المسند المصنف المعلل

صنفه وحققه

الدكتور بشار عواد معروف — السيد أبو المعاطي النوري

محمد مهدي المسلمي — أحمد عبد الرزاق عيد

أيمن إبراهيم الزاملي — محمود محمد خليل

المجلد الثاني

أنس بن مالك الأنصاري

١١٩٠-٥٤١



تونس

النَاشِر

دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

1434 هـ / 2013 م





تابع أنس بن مالك الأنصاري

أبواب صلاة الجُمُعة

٥٤١- عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ، قَالَ: اللهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ، وَشَعْبَانَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي رَمَضَانَ، وَكَانَ يَقُولُ: لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ غَرَّاءُ، وَيَوْمُهَا أَزْهَرُ».

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ١/ ٢٥٩(٢٣٤٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عن زائدة بن أَبي الرُّقَاد، عن زِياد النُّمَيري، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: زائدة بن أَبي الرُّقاد، عن زياد النُّمَيري، وثابت، منكر الحديث. «التاريخ الكبير» ٣/ ٤٣٣.

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن زَائِدة بن أَبي الرُّقَاد، فقال: يُحَدِّث عَن زياد النُّميري، عَن أَنس أَحاديث مرفوعة مُنكرة، فلا ندري منه، أَو من زياد؟ ولا أَعلم رَوَى عَن غير زياد، فكُنا نعتبر بحَديثه. «الجرح والتعديل» ٣/ ٦١٣.

***

٥٤٢- عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الْجُمُعَةَ إِلَى الْجُمُعَةِ[٢]، وَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ، قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَتُكَفِّرُ الْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَزِيَادَةِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥٨٨) عن مَعمر، عَمَّن سَمِعَ أَنَسًا، فذكره.

***

---

(١) المسند الجامع (١٦٧٤)، وأطراف المسند (٥٨٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٦٥ و٣/ ١٤٠.
والحديث؛ أخرجه البَزار (٦٤٩٦)، والطَّبراني في «الأوسط» (٣٩٣٩)، والبَيهقي، في «شعَب الإيمان» (٣٨١٥).

(٢) في طبعة المجلس العلمي: «إن الجمعة إلى الجمعة كفارة»، والمثبت عن طبعة دار الكتب العلمية (٥٦٠٥)، الذي ذكر محققها أن كلمة «كفارة» لم ترد في النسخ الخطية.

٥٤٣- عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، وَسُلَيْمَانَ التَّيمِيّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ للهِ فِي كُلِّ يَوْمِ جُمُعَةٍ سِتَّ مِئَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ، يُعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ».

قَالَ أَحَدُهُمَا فِي حَدِيثِهِ: «كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبُوا النَّارَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٤٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَحر، قال: حَدثنا يَحيى بن سُليم الطَّائِفي، قال: حَدثنا الأَزْوَر بن غالب البَصري، عن ثابت البُناني، وسُليمان التَّيمي، فذكراه.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٤٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا أَبي عَبد الصَّمد بن علي، عن عَوَّام البَصري، عن عَبد الواحد بن زَيد، عَن ثَابتٍ، عَن أَنسٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ يَوْمَ الجُمُعَةِ وَلَيْلَةَ الجُمُعَةِ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ سَاعَةً، لَيْسَ فِيهَا سَاعَةٌ، إِلاَّ وَلله فِيهَا سِتَّ مِئَةِ عَتِيقٍ مِنَ النَّارِ».

قَالَ عبدُ الواحدِ بنُ زَيدٍ: ثُمَّ خَرجنا مِن عِندِهِ (يَعنِي مِن عِندِ ثابتٍ)، فَدَخَلنَا علَى الحسَنِ، فَذَكَرنا لَهُ حَدِيثَ ثابِتٍ، فَقالَ: سَمِعتُهُ، وزادَ فِيهِ: كُلُّهم قَدِ اسْتَوجَبَ النارَ.

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (٣٤٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَحر، قال: حَدثنا أَبو مَيمون، شَيْخ من أَهل البَصْرة، قال: حَدثنا ثابت، عَن أَنسٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ للهِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِ الدُّنْيَا، سِتَّ مِئَةِ أَلْفِ عَتِيقٍ، يُعْتِقُهُمْ مِنَ النَّارِ، كُلُّهُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ النَّارَ»[١].

- فوائد:

- قال الدارَقُطنيّ: تَفَرَّدَ بِهِ أَزور بن غالب، عن التَّيمِيّ. «أطراف الغرائب والأفراد» (٨٨٨).

---

(١) المقصد العلي (٣٥٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٦٥ و١٠/ ٢١٦، وإتحاف الخِيَرَة المَهَرة (١٤٧٢)، والمطالب العالية (٦٧٤).

ـ وقال الدارَقُطنيّ أَيضًا: غريبٌ من حديث عَبد الواحد بن زيد، عن ثابت، تَفَرَّدَ بِهِ عَبد الصمد بن أَبي خداش، عن العوام بن عَبد الغفار البصري، عَن عَبد الواحد. «أطراف الغرائب والأفراد» (٧١٩).

* * *

٥٤٤- عَنْ عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَتَانِي جِبْرِيلُ، وَفِي يَدِهِ كَالْمِرْآةِ الْبَيْضَاءِ، فِيهَا كَالنُّكْتَةِ السَّوْدَاءِ، فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذِهِ؟ قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الْجُمُعَةُ؟ قَالَ: لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا لَنَا فِيهَا؟ قَالَ: تَكُونُ عِيدًا لَكَ، وَلِقَوْمِكَ مِنْ بَعْدِكَ، وَيَكُونُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى تَبَعًا لَكَ، قَالَ: قُلْتُ: وَمَا لَنَا فِيهَا؟ قَالَ: لَكُمْ فِيهَا سَاعَةٌ، لاَ يُوَافِقُهَا عَبدٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا شَيْئًا، مِنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، هُوَ لَهُ قَسَمٌ، إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، أَوْ لَيسَ بِقَسَم، إِلاَّ ذَخَرَ لَهُ عِنْدَهُ مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ، أَوْ يَتَعَوَّذُ بِهِ مِنْ شَرٍّ هُوَ عَلَيْهِ مَكْتُوبٌ، إِلاَّ صَرَفَ عَنْهُ مِنَ الْبَلاَءِ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ، قَالَ: قُلْت لَهُ: وَمَا هَذِهِ النُّكْتَةُ فِيهَا، قَالَ: هِيَ السَّاعَةُ، وَهِيَ تَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهُوَ عِنْدَنَا سَيِّدُ الأَيَّامِ، وَنَحْنُ نَدْعُوهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَوْمَ الـمَزِيدِ، قَالَ: قُلْتُ: مِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: لأَنَّ رَبَّك، تبَارَكَ وَتَعَالَى، اتَّخَذَ فِي الْجَنَّةِ وَادِيًا مِنْ مِسْكٍ أَبْيَض، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، هَبطَ مِنْ عِلِّيِّينَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، تبَارَكَ وَتَعَالَى، ثُمَّ حُفَّ الْكُرْسِيُّ بِمَنَابِرَ مِنْ ذَهَبٍ، مُكَلَّلَةٍ بِالْجَوَاهِرِ، ثُمَّ يَجِيءُ النَّبِيُّونَ، حَتَّى يَجْلِسُوا عَلَيْهَا، وَيَنْزِلُ أَهْلُ الْغُرَفِ، حَتَّى يَجْلِسُوا عَلَى ذَلِكَ الْكَثِيبِ، ثُمَّ يَتَجَلَّى لَهُمْ رَبُّهُمْ، تبَارَكَ وَتَعَالَى، ثُمَّ يَقُولُ: سَلُونِي أُعطِكُمْ، قَالَ: فَيَسْأَلُونَهُ الرِّضَا، فَيَقُولُ: رِضَائِي أَحَلَّكُمْ دَارِي، وَأَنَالَكُمْ كَرَامَتِي، فَسَلُونِي أُعْطِكُمْ، قَالَ: فَيَسْأَلُونَهُ الرِّضَا، قَالَ: فَيُشْهِدُهُمْ، أَنَّهُ قَدْ رَضِيَ عَنْهُمْ، قَالَ: فَيُفْتَحُ لَهُمْ مَا لَمْ تَرَ عَيْنٌ، وَلَمْ تَسْمَعْ أُذُنٌ، وَلَمْ يَخْطُرْ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ، قَالَ: وَذَلِكُمْ مِقْدَارُ انْصِرَافِكُمْ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، قَالَ: ثُمَّ يَرْتَفِعُ، وَيَرْتَفِعُ مَعَهُ النَّبِيُّونَ وَالصِّدِّيقُونَ وَالشُّهَدَاءَ، وَيَرْجِعُ أَهْلُ الْغُرَفِ إِلَى

غُرَفِهِمْ، وَهِيَ دُرَّةٌ بَيْضَاءُ، لَيْسَ فِيهَا قَصْمٌ، وَلاَ فَصْمٌ، أَوْ دُرَّةٌ حَمْرَاءُ، أَوْ زَبَرْجَدَةٌ خَضْرَاءُ، فِيهَا غُرَفُهَا وَأَبْوَابُهَا مَطْرُورَةٌ، وَفِيهَا أَنْهَارُهَا وَثِمَارُهَا مُتَدَلِّيَةٌ، قَالَ: فَلَيْسُوا إِلَى شَيْءٍ أَحْوَجَ مِنْهُمْ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ، لِيَزْدَادُوا إِلَى رَبِّهِمْ نَظَرًا، وَلِيَزْدَادُوا مِنْهُ كَرَامَةً».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٥٠(٥٥٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد الـمُحارِبي، عن لَيث، عن عُثمان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُثمان بن قَيس، أَبو اليَقظان، ويُقال: ابن عُمَير، البَجَلي، الكوفي، ورَوى جَرير، عن لَيث، عن عُثمان بن أَبي حُمَيد، عن أَنس، هو الأَعمَى، الكوفي، وكان يَحيى، وعَبد الرَّحمَن لا يُحدِّثان عنه.

وقال ابن فُضيل: حَدثنا لَيث، حَدثني عُثمان، في الجُمُعة، عن أَنس، رضي الله عنه، عن النَّبي ﷺ.

ورَواه عَلي بن الحَكَم، وعَنبَسَة بن سَعيد، عن عُثمان بن عُمَير، عن أَنس، رضي الله عنه، عن النَّبي ﷺ. «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٤٥.

ـ وقال ابن حَجَر، في ترجمة عُثمان بن عُمير: ذكره البُخاري، في «الأَوسط»، في فصل من مات ما بين العشرين ومِئَة إِلى الثلاثين، وقال: مُنكَر الحديث، ولم يَسمَع مِن أَنس. «تهذيب التهذيب» ٧/ ١٣٢.

* * *

٥٤٥- عَنْ عَلِيِّ بْنِ الحَكَمِ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَتَانِي جِبْرِيلُ بِمِثْلِ الْمِرْآةِ الْبَيْضَاءِ، فِيهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، قُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا هَذِهِ؟ قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ، جَعَلَهَا اللهُ عِيدًا لَكَ وَلأُمَّتِكَ، فَأَنْتُمْ قَبْلَ الْيَهُودِ

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٤٢١، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٤٦٨)، والمطالب العالية (٦٧٣).
وهذا؛ أخرجه البَزار (٧٥٢٧)، وابن أَبي حاتم، في «تفسيره» ٤/ ١٢٥٦ و٦/ ١٨٦٩.

وَالنَّصَارَى، فِيهَا سَاعَةٌ لاَ يُوَافِقُهَا عَبدٌ، يَسْأَلُ اللهَ فِيهَا خَيْرًا، إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، قَالَ: قُلْتُ: مَا هَذِهِ النُّكْتَةُ السَّوْدَاءُ؟ قَالَ: هَذَا يَوْمُ الْقِيَامَةِ، تَقُومُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَنَحْنُ نَدْعُوهُ عِنْدَنَا: الْـمَزِيدَ، قَالَ: قُلْتُ: مَا يَوْمُ الْـمَزِيدِ؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ جَعَلَ فِي الْجَنَّةِ وَادِيًا أَفْيَحَ، وَجَعَلَ فِيهِ كُثْبَانًا مِنَ الْمِسْكِ الأَبْيَضِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، يَنْزِلُ اللهُ فِيهِ، فَوُضِعَتْ فِيهِ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ لِلأَنْبِيَاءِ، وَكَرَاسِيُّ مِنْ دُرٍّ لِلشُّهَدَاءِ، وَيَنْزِلْنَ الْحُورُ الْعِينُ مِنَ الْغُرَفِ، فَحَمِدُوا اللهَ وَمَجَّدُوهُ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ اللهُ: اكْسُوا عِبَادِي، فَيُكْسَوْنَ، وَيَقُولُ: أَطْعِمُوا عِبَادِي، فَيُطْعَمُونَ، وَيَقُولُ: اسْقُوا عِبَادِي، فَيُسْقَوْنَ، وَيَقُولُ: طَيِّبُوا عِبَادِي، فَيُطَيَّبُونَ، ثُمَّ يَقُولُ: مَاذَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا رِضْوَانَكَ، قَالَ: يَقُولُ: رَضِيتُ عَنْكُمْ، ثُمَّ يَأْمُرُهُمْ فَيَنْطَلِقُونَ، وَتَصْعَدُ الْحُورُ الْعِينُ الْغُرَفَ، وَهِيَ مِنْ زُمُرُّدَةٍ خَضْرَاءَ، وَمِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٢٢٨) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا الصَّعْق بن حَزْن، قال: حَدثنا علي بن الحَكم البُناني، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعة، عن حديثٍ، رواه الصعق بن حَزْن، عن علي بن الحكم، عن أَنسٍ، عن النبي ﷺ، قال: أَتاني جبريل، عليه السلام، بمرآةٍ، فإِذا وسطه نكتةٌ بيضاءُ، فقال: هذه الجمعة؟.

قال أَبو زُرْعَة: هذا خطأٌ، رواه سَعيد بن زَيد، عن علي بن الحَكم، عن عُثمان بن عُمير، عن أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ.

قال أَبي: نقص الصَّعْق رجلاً من الوسط. «علل الحديث» (٥٧١).

ـ وقال العُقَيلي: هذا حديثُ عثمان بن عُمير، أَبي اليقظان، عن أَنسٍ، حدثنيه جَدِّي، ومحمد بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا عارم أَبو النعمان، قال: حَدثنا الصعق بن حَزْن، عن علي بن الحكم، عن عثمان، عن أَنس، قال: قال رسول الله ﷺ: أَتاني جبريل بمثل المرآة البيضاء. «الضعفاء» ٢/ ١٣١.

* * *

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٤٢٢، والمطالب العالية (٦٧٣).

٥٤٦- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«جَاءَنِي جِبْرِيلُ بِمِرْآةٍ بَيْضَاءَ، فِيهَا نُكْتَةٌ سَوْدَاءُ، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ قَالَ: هَذِهِ الْجُمُعَةُ، وَفِيهَا سَاعَةٌ»[1].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٢/ ١٥١(٥٥٦١) قال: حَدثنا أبو مُعاوية. و«أبو يَعلَى» (٤٠٨٩) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (أبو مُعاوية، ووَكِيع) عن الأعمش، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره[2].

***

٥٤٧- عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«عُرِضَتْ عَلَيَّ الأَيَّامُ، فَرَأَيْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَعْجَبَنِي بَهَاؤُهُ وَنُورُهُ، وَرَأَيْتُ فِيهِ كَهَيْئَةِ نُكْتَةٍ سَوْدَاءَ، فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ؟ فَقِيلَ: فِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥٥٩) عن مَعمر، عَمَّن سَمِعَ أنس بن مالك، فذكره.

***

٥٤٨- عَنْ مُوسى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الْتَمِسُوا السَّاعَةَ الَّتِي تُرْجَى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى غَيْبُوبَةِ الشَّمْسِ».

أخرجه التِّرمِذي (٤٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن الصَّبَّاح الهاشمي البَصري، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد الحَنفي، قال: حَدثنا مُحمد بن أبي حُميد، قال: حَدثنا مُوسى بن وَرْدَان، فذكره[3].

ـ قال أبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ من هذا الوجه، وقد رُوِيَ هذا الحديث عن أنس، عن النَّبيِّ ﷺ، من غير هذا الوجه، ومُحمد بن أبي حُميد، يُضَعَّف،

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) المقصد العلي (٣٥٣)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٤٦٨)، والمطالب العالية (٦٧٣).
وهذا؛ أخرجه تمَّام في «الفوائد» (١١٦).

(٣) المسند الجامع (٥١٥)، وتحفة الأشراف (١٦١٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٧٥٠)، والبغوي (١٠٥١).

ضَعَّفَهُ بعض أهل العلم من قِبَلِ حفظه، ويُقال له: حَماد بن أَبي حُميد، ويُقال: هو أَبو إبراهيم الأَنصاري، وهو مُنكَر الحديثِ.

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٦٣، في ترجمة مُوسى بن وَردان، وقال: لا يَرويه عن مُوسى غير محَمد بن أَبي حُميد، ومحمد لَيِّن.

***

٥٤٩- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَبِهَا وَنِعْمَتْ، تُجْزِئُ عَنْهُ الْفَرِيضَةُ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٣١٢) عن الثَّوري، عن عِكرمة بن عَمار. و«ابن ماجة» (١٠٩١) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضمي، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٨٦) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري.

ثلاثتهم (عِكرمة، وإِسماعيل، وسُفيان) عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: كذا حدث علي بن الجعد، عن الثَّوريّ، عن يزيد نفسه، وبينهما الربيع بن صبيح.

وقد رَواه جماعة من أَصحاب الثَّوريّ: يزيد بن أَبي حكيم، وَعَبد الرَّزاق، وغيرهما، عن الثَّوريّ، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرَّقَاشي. «الكامل» ٤/ ٣٩.

ـ وقال الدَّارَقُطني: رَواه هُشَيم، وعَبد الأَعلى بن مساور، والثَّوريّ، عن الربيع بن صَبِيح، عن يزيد الرّقاشي، عَن أَنس.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٥٠٧)، وتحفة الأشراف (١٦٨٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٧٥، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٤٩٠).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٢٢٤)، والبَزار (٦٦٦٩)، والبَيهَقي ١/ ٢٩٦.

قاله يزيد بن أبي حكيم، وعَبد الله بن الوليد العدنيّان، عَن الثَّوريّ.

وقال علي بن الجعد، وَمُحَمَّد بن كثير: عَن الثَّوريّ، عن يزيد الرَّقَاشي، عن أَنس، لم يذكرا: الربيع.

والثَّوريّ لم يسمعه من يزيد الرَّقَاشي، إنما سمعه من الربيع عنه، كما قال العدنيان. «العلل» (٢٤٢٥).

* * *

• حَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التَّيْمِيِّ، عَن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ».

تقدم من قبل.

* * *

٥٥٠- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كُنَّا نُبَكِّرُ بِالْجُمُعَةِ، وَنَقِيلُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُبَكِّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ، ثُمَّ نَقِيلُ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُجَمِّعُ، فَنَرْجِعُ فَنَقِيلُ»[٣].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ نَرْجِعُ إِلَى الْقَائِلَةِ فَنَقِيلُ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٠٦(٥١٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. و«أَحمد» ٣/ ٢٣٧ (١٣٥٢٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق. و«البُخاري» ٢/ ٨(٩٠٥) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٢/ ١٧(٩٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُقبة الشَّيباني، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الفَزاري. و«ابن ماجة»

---

(١) اللفظ للبخاري (٩٠٥).

(٢) اللفظ للبخاري (٩٤٠).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(١١٠٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان. و«ابن خُزيمة» (١٨٤١) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو خالد. وفي (١٨٧٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان. و«ابن حِبان» (٢٨٠٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن الحَسن الشَّرْقِي، قال: حَدثنا أَحمد بن الأَزْهَر، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق. وفي (٢٨١٠) قال: أَخبَرنا ابن زُهير، بِتُسْتَر، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شُعبة.

سبعتهم (مُحمد بن أَبي عَدِي، ومُحمد بن إِسحاق، وعَبد الله بن الـمُبارك، وأَبو إِسحاق الفزاري، والـمُعتَمِر، وأَبو خالد، وشُعبة) عن حُميد الطويل، فذكره[١].

ـ قلنا: صَرَّح حُميد بالسَّماع، في رواية أَبي إِسحاق الفَزاري، عنه.

* * *

٥٥١- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى المِنْبَرِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٧٩(١٢٨٧٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني سَلَمة بن وَرْدَان، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الـمَيموني: قلتُ: سَلمة بن وَردان؟ قال لي أَحمد بن حَنبل: الذي يَروي عن أَنس؟ ما أَدري أَيش حديثه، له أَشياء مناكير. «سؤالاته» (٤٣٢).

* * *

• حَدِيثُ اتِّخَاذِ المِنْبَرِ، وَحَنِينِ الجِذْعِ.

يأتي، إِن شاء الله.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٠٨)، وتحفة الأشراف (٥٥٩ و٧٠٧ و٧٨٠)، وأطراف المسند (٥٣١)، ومجمع الزوائد ٢/ ١٨٣.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٠٨٨)، والبَيهَقي ٣/ ٢٤١.

(٢) المسند الجامع (٥١٢)، واستدركه مُحقق «أطراف المسند» ١/ ٤٠٢.

٥٥٢- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيُكَلِّمُهُ الرَّجُلُ فِي الْحَاجَةِ، فَيُكَلِّمُهُ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ إِلَى مُصَلاَّهُ، فَيُصَلِّي»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَعْرِضُ لَهُ الرَّجُلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، بَعْدَ مَا يَنْزِلُ عَنِ الْمِنْبَرِ، فَيُكَلِّمُهُ، ثُمَّ يَدْخُلُ فِي الصَّلاَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَلَّمُ بِالْحَاجَةِ إِذَا نَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَنْزِلُ مِنَ الْمِنْبَرِ، فَتُقَامُ الصَّلاَةُ، فَيَجِيءُ إِنْسَانٌ، فَيُكَلِّمُهُ فِي حَاجَةٍ، فَيَقُومُ مَعَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيُصَلِّي»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٢٧(٥٣٦٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ١١٩ (١٢٢٢٥) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ١٢٧(١٢٣٠٩) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد. وفي ٣/ ٢١٣ (١٣٢٦١) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«عَبد بن حُميد» (١٢٦١) قال: حَدثني وَهب بن جَرير. و«ابن ماجة» (١١١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«أَبو داوُد» (١١٢٠) قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم. و«التِّرمِذي» (٥١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسِي. و«النَّسائي» ٣/ ١١٠، وفي «الكبرى» (١٧٤٤) قال: أَخبَرني مُحمد بن علي بن مَيمون، قال: حَدثنا الفِرْيَابِي. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٥٢) قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن خُزيمة» (١٨٣٨) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن حِبان» (٢٨٠٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، وشَيبان.

ثمانيتهم (وَكيع، وحَجاج، ووَهب، وأَبو داوُد، ومُسلم، والفِرْيَابِي، وشَيبان، وهُدْبة) عن جَرير بن حازم، عن ثابت، فذكره[٥].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٢٢٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٢٦١).

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) اللفظ لابن حِبان.

(٥) المسند الجامع (٥١٣)، وتحفة الأشراف (٢٦٠)، وأطراف المسند (٣١٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسِي (٢١٥٥)، والبزار (٦٨٢٤)، والبيهقي ٣/ ٢٢٤.

ـ قال أَبو داوُد: الحديث ليس بمَعْرُوفٍ عن ثابت، هو مما تفرد به جرير بن حازم.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديث جَرير بن حازم.

سَمِعتُ مُحَمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاري) يقول: وَهِمَ جَرير بن حازم في هذا الحديث، والصَّحيح، ما رُوِيَ عَن ثابتٍ، عَن أَنسٍ، قال: أُقيمَتِ الصَّلاَةُ، فَأَخذَ رَجلٌ بِيدِ النَّبيِّ ﷺ، فَما زالَ يُكلِّمهُ، حَتَّى نَعَس بَعضُ القَومِ، والحديثُ هو هذا، وجَرير بن حازم ربما يَهِمُ في الشيء، وهو صَدُوقٌ.

ـ فوائد:

ـ قال البخارِي: هو حديثٌ خطأٌ، أَخطأَ فيه جَرير بن حازم، والصحيح؛ عن ثابتٍ، عن أَنسٍ، قال: كان النبيُّ ﷺ إذا أُقيمت الصلاةُ، يتكلم مع الرَّجل، حتى ينعس بعضُ القوم. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٤٤).

* * *

٥٥٣- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ:

«قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الـمَدِينَةَ، وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟ قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا، يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: قَدِمْتُ الـمَدِينَةَ وَلأَهْلِ الـمَدِينَةِ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: قَدِمْتُ عَلَيْكُمْ وَلَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَبْدَلَكُمْ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا، يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ لأَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَانِ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَلَمَّا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٦٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٥٠٤).

قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَدِينَةَ، قَالَ: كَانَ لَكُمْ يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ فِيهِمَا، وَقَدْ أَبْدَلَكُمُ اللهُ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا، يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الأَضْحَى»[١].

أخرجه أَحمد ٣/ ١٠٣(١٢٠٢٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ١٧٨ (١٢٨٥٨) قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف، يَعنِي المِسمَعي (ح) ويزيد بن هارون. وفي ٣/ ٢٣٥(١٣٥٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله. وفي ٣/ ٢٥٠(١٣٦٥٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«عَبد بن حُميد» (١٣٩٣) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«أَبو داوُد» (١١٣٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«النَّسائي» ٣/ ١٧٩، وفي «الكبرى» (١٧٦٧) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٢٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الثَّقفي. وفي (٣٨٤١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

سبعتهم (مُحمد بن أَبي عَدِي، وسَهل، ويزيد، ومُحمد بن عَبد الله بن الـمُثنى الأَنصاري، وحَماد بن سَلَمة، وإِسماعيل بن جَعفر، وعَبد الوهاب الثَّقفي) عن حُميد الطَّويل، فذكره[٢].

- قلنا: صَرَّح حُميد بالسَّماع، عند أَحمد (١٣٦٥٧).

* * *

٥٥٤- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لاَ يَغْدُو يَوْمَ الْفِطْرِ، حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْفِطْرِ، لَمْ يَخْرُجْ حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ، يَأْكُلُهُنَّ إِفْرَادًا»[٤].

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٥٢٩)، وتحفة الأشراف (٥٩٣ و٦١٩)، وأطراف المسند (٥١١).

والحديث؛ أخرجه السرّاج (٢١٣٩-٢١٤١)، والبيهقي ٣/ ٢٧٧، والبَغَوي (١٠٩٨).

(٣) اللفظ للبخاري (٩٥٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٢٢٩٣).

(*) وفي رواية: «مَا خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ فِي يَوْمِ فِطْرٍ قَطُّ، حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ».

قَالَ: وَكَانَ أَنَسٌ يَأْكُلُ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ ثَلاَثًا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَزْدَادَ أَكَلَ خَمْسًا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَزْدَادَ أَكَلَ وِتْرًا[1].

(*) وفي رواية: «مَا خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ فِطْرٍ، حَتَّى يَأْكُلَ تَمَرَاتٍ، ثَلاَثًا، أَوْ خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٦(١٢٢٩٣) قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حَدثني مُرَجَّى بن رَجاء. وفي ٣/ ٢٣٢(١٣٤٦٠) قال: حَدثنا علي بن عاصم. و«البُخاري» ٢/ ٢١(٩٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا هُشَيم. قال البُخاري: وقال مُرَجَّى بن رَجاء[3]. و«ابن ماجة» (١٧٥٤) قال: حَدثنا جُبَارة بن الـمُغَلِّس، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن خُزيمة» (١٤٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن علي بن مُحْرِز، بالفُسْطاط، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الـمُرَجَّى بن رَجاء. و«ابن حِبان» (٢٨١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الثَّقفي، قال: حَدثنا علي بن سَهل بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عُتبَة بن حُميد.

أَربعتهم (مُرَجَّى بن رَجاء، وعلي، وهُشَيم، وعُتبة) عن عُبيد الله بن أَبي بَكر بن أَنس، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٤٦٠).

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) قال ابن حَجَر، مُشِيرًا إلى رواية مُرَجَّى: وقد عَلَّقَها البُخاري هنا، وقد وَصَلَهَا ابن خُزيمة، والإِسماعيلي، وغيرهما من طريق أَبي النَّضر، عن مُرَجَّى. «فتح الباري» ٢/ ٤٤٧.

(٤) المسند الجامع (٥٣٠)، وتحفة الأشراف (١٠٨٢)، وأطراف المسند (٧٢٦).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٤٥٧)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٥٠١٤)، والدَّارَقُطني (١٧١٧)، والبَيهَقي ٣/ ٢٨٢ و٢٨٣، والبَغوِي (١١٠٥).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: ذكرتُ لأَبي حديثًا، قال: حَدثنا أَبو الربيع الزَّهراني، قال: حَدثنا هُشَيم، عن عُبيد الله بن أَبي بَكر، عن أَنس؛ أَن النبي ﷺ كان يُفطر على تمراتٍ.

فأَنكرَه من حديث هُشَيم، عن عُبيد الله، وقال أَبي: إِنما كان هُشَيم يُحدث به عن محمد بن إِسحاق، عن حفص بن عُبيد الله بن أَنس، عن أَنس.

قال أَبي: وإِنما حَدثناه علي بن عاصم، عن عُبيد الله بن أَبي بَكر. «العلل ومعرفة الرجال» (٢٢٢٦).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: وقد أَنكر أَحمد بن حَنبل هذا، من حديث هُشَيم، عن عُبيد الله بن أَبي بَكر، وقال: إِنما رواه هُشَيم، عن ابن إِسحاق، عن حَفص بن عُبيد الله، عن أَنس، وقيل: إِن هُشَيما كان يُدَلِّسُهُ، عن عُبيد الله بن أَبي بَكر.

وقد رواه مِسعَر، ومُرَجَّى بن رَجاء، وعلي بن عاصم، عن عُبيد الله، ولا يثبت منها شيءٌ. «التتبع» (١٩٧).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رَواه علي بن عاصم، عن عُبيد الله بن أَبي بَكر، عَن أَنس.

وتابعه أَبو الرَّبيع الزهراني، فرواه عن هُشَيم، عن عُبيد الله بن أَبي بَكر، عَن أَنس كذلك.

والمعروف: عن هُشَيم، عن مُحمد بن إِسحاق، عن حَفص بن عُبيد الله، عَن أَنس بن مالك.

وأَنكر أَحمد بن حَنبل حديث أَبي الرَّبيع، عن هُشَيم. «العلل» (٢٥٧٨).

ـ قلنا: قال ابن حَجَر، ردًّا على ما تقدم: هي عِلَّةٌ غَير قادِحَة، لأَن هُشيمًا قَد صَرَّحَ فيه بالإِخبار فأُمِنَ تَدليسُه، ولِهذا نَزَلَ فيه البُخاري دَرَجَةً، لأَن سَعيدَ بن سُليمان من شُيوخِه، وقد أَخرَج هَذا الحَديث عَنه بِواسِطَة، لِكونه لَم يَسمَعه مِنه، ولَم يَلقَ من أَصحاب هُشيم، مع كثرَة مَن لَقيَه مِنهم، مَن يُحدِّث به مُصَرِّحًا عَنه فيه

بالإِخبار، وقد جَزَمَ أَبو مَسعود الدِّمَشقي بأَنه كان عندَ هُشيم على الوجهَين، وأَنَّ أَصحابَ هُشيم القُدَماءَ كانوا يَروونَه عَنه على الوجه الأَول، فلا تَضُر طَريق ابن إِسحاقَ الـمَذكورَة، قال البَيهَقيُّ: ويُؤَكِّد ذَلك أَن سَعيدَ بن سُليمان قَد رَواه عَن هُشيم على الوجهَين، ثُم ساقَه من رِواية مُعاذ بن الـمُثَنَّى، عَنه، عَن هُشيم بالإِسنادَين الـمَذكورَين، فرَجَحَ صَنيع البُخاري. «فتح الباري» ٢/ ٤٤٦.

***

٥٥٥- عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُفْطِرُ، يَوْمَ الْفِطْرِ، عَلَى تَمَرَاتٍ، ثُمَّ يَغْدُو»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُفْطِرُ عَلَى تَمَرَاتٍ، يَوْمَ الْفِطْرِ، قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الـمُصَلَّى»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٦٠(٥٦٢٨). و«عَبد بن حُميد» (١٢٣٨) قال: أَخبَرنا زكريا بن عَدِي. و«الدَّارِمي» (١٧٢٣) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون. و«التِّرمِذي» (٥٤٣) قال: حَدثنا قُتيبة. و«ابن خُزيمة» (١٤٢٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع. و«ابن حِبان» (٢٨١٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

خمستهم (ابن أَبي شَيبة، وزكريا، وعَمرو، وقُتيبة، وأَحمد) قالوا: حَدثنا هُشَيم، عن مُحمد بن إِسحاق، عن حَفص بن عُبيد الله بن أَنس، فذكره[٣].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ صحيحٌ[٤].

***

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٥٣١)، وتحفة الأَشراف (٥٤٨).

والحديث؛ أَخرجه البَزار (٦٤٥٧)، والبَيهَقي ٣/ ٢٨٢.

(٤) في طبعة الرسالة (٥٥١): «حسن صحيح غريبٌ».

٥٥٦- عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَ صَلاَةِ الْفِطْرِ، وَلاَ بَعْدَهَا، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ صَلَّى قَبْلَ صَلاَةِ الأَضْحَى، وَلاَ بَعْدَهَا شَيْئًا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦١٨) عن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني ابن أَبي عَيَّاش، فذكره.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٦٣، في ترجمة أَبان، وقال: وأَبان بن أَبي عَيَّاش له روايات غير ما ذكرت، وعامَّة ما يَرويه لاَ يُتَابَعُ عَليه، وَهو بين الأَمر في الضعف.

***

٥٥٧- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَتِ الصَّلاَةُ فِي الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٧٠(٥٧٢٩) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عن حُميد، فذكره[١].

***

٥٥٨- عَنْ يَحيى بْنِ سَعِيدٍ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الْعِيدَ بِالْـمُصَلَّى، مُسْتَتِرًا بِحَرْبَةٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَيْهَا بِالْـمُصَلَّى».

يَعنِي الْعَنَزَةَ[٣].

أَخرجه ابن ماجة (١٣٠٦) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١٧٨٣) قال: أَخبَرنا يُونُس بن عَبد الأَعلى. و«ابن خُزيمة» (٨٠٩) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى.

---

(١) إتحاف الخِيرة الـمَهَرة (١٥٩٧)، والمطالب العالية (٧٦٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

كلاهما (هارون، ويُونُس) عن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرَني سُليمان بن بِلال، عن يَحيى بن سَعيد، فذكره[1].

***

٥٥٩- عَنْ مَوْلًى لأَنَسٍ، قَالَ: انْتَهَيْت مَعَ أَنسٍ يَوْمَ الْعِيدِ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الزَّاوِيَةِ، فَإِذَا مَوْلًى لَهُ يَقْرَأُ فِي الْعِيدِ بِـ: ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعلى﴾، وَ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾، فَقَالَ أَنَسٌ:

«إِنَّهُمَا لَلسُّورَتَانِ اللَّتَانِ قَرَأَ بِهِمَا رَسُولُ الله ﷺ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٧٧(٥٧٨٤) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عُمارة الصَّيدَلاني، عن مَوْلًى لأَنَسٍ، قد سَمَّاه، فذكره[2].

***

٥٦٠- عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الأَضْحَى، يَخْطُبُ عَلَى رَاحِلَتِهِ، بَعْدَ الصَّلاَةِ، قَالَ: يَتَشَهَّدُ، ثُمَّ يَقْرَأُ بِسُورَةٍ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ يَدْعُو بِدَعَوَاتٍ، ثُمَّ يَنْطَلِقُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦٥٥) عن ابن جُرَيج، قال: حَدثني أَبان، فذكره.

***

٥٦١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْكَدِرِ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالـمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٥٢٨)، وتحفة الأشراف (١٦٥٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن قانع في «معجم الصحابة» ١/ ١٥.

(٢) إتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٦٠١)، والمطالب العالية (٧٦٦).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١٥٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٨٤٩).

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، الظُّهْرَ بِالـمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٣١٦) عن الثَّوري. وفي (٤٣١٧) عن ابن عُيينة. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٤٣(٨٢٠٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ١١٠(١٢١٠٣) و٣/ ١١١ (١٢١٢٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٧٧(١٢٨٤٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٦٢٩) قال: أَخبَرنا عُثمان بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«البُخاري» ٢/ ٥٤(١٠٨٩) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٢/ ١٤٤(١٥٢٨) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٢٠٢) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«التِّرمِذي» (٥٤٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ١/ ٢٣٥، وفي «الكبرى» (٣٥١) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٣٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«ابن حِبان» (٢٧٤٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْدانيّ، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (الثَّوري، وابن عُيينة) عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، وإبراهيم بن مَيسَرة، فذكراه.

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٣٢٠) عن ابن جُرَيج. و«الحُميدي» (١٢٢٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٢٣٧(١٣٥٢٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق. و«الدَّارِمي» (١٦٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٣٤) قال: حَدثنا صالح بن مالك، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة. وفي (٣٦٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الخَطاب، قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبان» (٢٧٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو الحَسن، مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، عن عَمرو بن الحارث.

---

(١) اللفظ لمسلم.

ستتهم (ابن جُرَيج، وسُفيان بن عُيينة، وابن إسحاق، وسُفيان الثَّوري، وعَبد العَزيز، وعَمرو) عن محمد بن الـمُنكَدِر، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ بِالـمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ الظُّهْرَ فِي مَسْجِدِهِ بِالـمَدِينَةِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ صَلَّى بِنَا الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، آمِنًا لاَ يَخَافُ فِي حِجَّةِ الْوَدَاعِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الظُّهْرَ بِالـمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، وَهُوَ مُسَافِرٌ إِلَى مَكَّةَ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ الظُّهْرَ، بِالـمَدِينَةِ، أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَصَلَّى لَنَا عِنْدَ الشَّجَرَةِ رَكْعَتَيْنِ»[(٤)].

ليس فيه: «إبراهيم بن مَيسَرة».

• وأخرجه الحُميدي (١٢٢٧). وابن أبي شَيبة ٢/ ٤٤٣(٨١٩٩). وأبو يَعلَى (٣٦٦٥) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة.

كلاهما (الحُميدي، وأبو بكر بن أبي شَيبة) عن سُفيان بن عُيينة، عن إبراهيم بن مَيسَرة، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الظُّهْرَ بِالـمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ»[(٥)].

---

(١) اللفظ للحميدي.
(٢) اللفظ لأحمد.
(٣) اللفظ لأبي يعلى (٣٦٣٤).
(٤) اللفظ لابن حبان.
(٥) اللفظ للحميدي.

ليس فيه: «مُحمد بن الـمُنكَدِر»[1].

• وأخرجه أَحمد ٣/ ٣٧٨(١٥١٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر. و«البُخاري» ٢/ ١٧٠ (١٥٤٦) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشام بن يُوسُف. و«أَبو داوُد» (١٧٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر.

كلاهما (ابن بَكر، وهِشام) عَن عبد الـمَلك بن جُرَيج، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ الظُّهْرَ بِالـمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا رَكِبَ رَاحِلَتَهُ وَاسْتَوَتْ بِهِ أَهَلَّ»[2].

زاد فيه ابن جريج أَلفاظًا، وَهِم فيها[3].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: رواه هِشام بن سُليمان، عَن عِكرمة بن خالد الـمَخزُوميّ، وعَبد الـمَجيد، ومَكّيِّ بن إِبراهيم، عَن ابن جُرَيج، وزادُوا فيه أَلفاظًا، ذَكَرَها ابن جُرَيج، في كِتاب «الـمَناسِك» عنه، وهي قَوله: «ثُمَّ بَات بِذي الحُلَيفَة، فأَصبَح، فلَما أَصبَح ركِب راحِلَتَهُ، فلَما استَوَت به أَهَلَّ»، وهَذِه الزِّيادة لَيسَت بِمَحفُوظَة عَن ابن الـمُنكَدِر، ولَم يَذكُرها غَيرُ ابن جُرَيج، وقال يَحيَى القَطان: إِنه وهمٌ.

ورَوَى هَذا الحَديث أَبو عاصِم، عَن ابن جُرَيج، بهَذا الإِسناد، مِثل ما رَواهُ الثَّوريّ وغَيرُهُ، ولَم يَأْتِ بِهَذِه الزِّيادةِ. «العلل» (٢٦٣١).

***

---

(١) المسند الجامع (٥١٧)، وتحفة الأشراف (١٦٦)، وأطراف المسند (١٥٧ و٩٨٢).
والحديث؛ أخرجه البَزار (٦٢٣٨-٦٢٤٠)، وابن الجارود (١٤٥)، والسراج (١٤١٦)، وأَبو عَوانة (٢٣٧٤-٢٣٧٦)، والبَيهَقي ٣/ ١٤٥ و١٤٦، والبغوي (١٠٢٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٦٤٨)، وتحفة الأشراف (١٥٧٣)، وأطراف المسند (٩٨٢).
والحديث؛ أخرجه البَزار (٦٢٤١ و٦٢٤٢)، والبَيهَقي ٥/ ٣٨.

• حَدِيثُ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٥٦٢- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ، أَخَّرَ الظُّهْرَ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ نَزَلَ فَجَمَعَ بَيْنَهُمَا، فَإِذَا زَاغَتِ الشَّمْسُ، قَبْلَ أَنْ يَرْتَحِلَ، صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ رَكِبَ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٤٧(١٣٦١٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. وفي ٣/ ٢٦٥ (١٣٨٣٥) قال: حَدثنا يَحيى بن غَيلان. و«عَبد بن حُميد» (١١٦٦) قال: حَدثني يَحيى بن غَيلان. و«البُخاري» ٢/ ٥٨(١١١١) قال: حَدثنا حَسان الواسطي. وفي (١١١٢) قال: حَدثنا قُتيبة. و«مُسلم» ٢/ ١٥٠ (١٥٧١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٢١٨) قال: حَدثنا قُتيبة، وابن مَوهَب، الـمَعْنَى. و«النَّسائي» ١/ ٢٨٤، وفي «الكبرى» (١٥٧٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن حِبان» (١٥٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا يزيد بن مَوهَب.

أَربعتهم (قُتيبة، ويَحيى، وحَسَّان، وابن مَوهَب) عن الـمُفَضل بن فَضالة، عن عُقَيل بن خالد، عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[٢].

ـ قال أَبو داوُد: كان مُفضَّل قاضي مِصر، وكان مُجاب الدعوة، وهو ابن فَضالة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٦١٩).

(٢) المسند الجامع (٥٢٥ و٥٢٦)، وتحفة الأشراف (١٥١٥)، وأطراف المسند (٩٧٣).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٣٢٩)، وأَبو عَوانة (٢٣٩٣)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨٠٢٥)، والدَّارَقُطني (١٤٥٥)، والبَيهَقي ٣/ ١٦١ و١٦٢ و١٦٣، والبغوي (١٠٤٠).

• وأَخرجه مُسلم ٢/ ١٥١(١٥٧٢) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد. و«أَبو يَعلَى» (٣٦١٩) قال: حَدثنا حُميد. و«ابن حِبان» (١٤٥٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْدانيّ، قال: حَدثنا سَعيد بن بَحر القَراطِيسِي.

ثلاثتهم (عَمرو، وحُميد بن الربيع، وسَعيد) عن شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد[1]، عن عُقَيل بن خالد، عن الزُّهرِي، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ، فِي السَّفَرِ، أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى يَدْخُلَ أَوَّلُ وَقْتِ الْعَصْرِ، ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا»[2].

خالف في لفظه[3].

• وأَخرجه مُسلم ٢/ ١٥١(١٥٧٣) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وعَمرو بن سَوَّاد. و«أَبو داوُد» (١٢١٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد المَهْرِي. و«النَّسائي» ١/ ٢٨٧، وفي «الكبرى» (١٥٧٩) قال: أَخبَرني عَمرو بن سَوَّاد بن الأَسوَد بن عَمرو. و«ابن خُزيمة» (٩٦٩) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي.

أَربعتهم (أَبو الطَّاهر، وابن سَوَّاد، والمَهْرِي، ويُونُس) عن ابن وَهب[4]، قال: حَدثني جابر بن إِسماعيل، عن عُقَيل، عن ابن شِهاب، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«إِذَا عَجِلَ عَلَيْهِ السَّفَرُ، يُؤَخِّرُ الظُّهْرَ إِلَى أَوَّلِ وَقْتِ الْعَصْرِ، فَيَجْمَعُ بَيْنَهُمَا، وَيُؤَخِّرُ المَغْرِبَ، حَتَّى يَجْمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْعِشَاءِ، حِينَ يَغِيبُ الشَّفَقُ»[5].

خالف في لفظه[6].

***

(١) قوله: «عن اللَّيث بن سَعد» سقط من المطبوع، من «مسند أَبي يعلَى»، والحديث؛ أَخرجه مُسلم، وابن حِبان، وأَبو عَوانة، والدَّارَقُطني، والبَيهَقي، من طريق شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عن عُقَيل بن خالد، به.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) أخرجه من طريق شبابة: أَبو عَوانة (٢٣٩٢)، والدَّارَقُطني (١٤٥٤)، والبَيهَقي ٣/ ١٦١ و١٦٢.

(٤) قوله: «عن ابن وهب» سقط من المطبوع من «صحيح ابن خُزيمة».

(٥) اللفظ لمسلم.

(٦) أخرجه من طريق جابر بن إسماعيل: أَبو عَوانة (٢٣٩٢)، والبَيهَقي ٣/ ١٦١، والبغوي (١٠٤٠).

٥٦٣- عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ أَنَسٍ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَهُوَ فِي مَنْزِلٍ، لَمْ يَرْكَبْ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ، فَإِذَا رَاحَ، فَحَضَرَتِ الْعَصْرُ، صَلَّى الْعَصْرَ، فَإِنْ سَارَ مِنْ مَنْزِلِهِ، قَبْلَ أَنْ تَزُولَ الشَّمْسُ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، قُلْنَا: الصَّلاَةَ، فَيَقُولُ: سِيرُوا، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الصَّلاَتَيْنِ، نَزَلَ، فَجَمَعَ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، ثُمَّ قَالَ:

«رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، إِذَا وَصَلَ ضَحْوَتَهُ بِرَوْحَتِهِ صَنَعَ هَكَذَا».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٥٦(٨٣١٧) و١٤/ ١٦٦(٣٧٢٦٤) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، عن مُحمد بن إِسحاق، عن حَفص بن عُبيد الله بن أَنس، فذكره.

***

٥٦٤- عَنْ مِسْحَاجٍ الضَّبِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، فِي سَفَرٍ، فَقُلْنَا: زَالَتِ الشَّمْسُ، أَوْ لَمْ تَزُلْ، صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ ارْتَحَلَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١١٣(١٢١٣٥). وأَبو داوُد (١٢٠٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد.

كلاهما (أَحمد، ومُسَدَّد) قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن مِسْحَاج بن مُوسى الضَّبِّي، فذكره[2].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٥٠(٣٥٣٦) قال: حَدثنا جَرير، عن مِسْحَاج بن مُوسى الضَّبِّي، قال: سَمِعتُ أَنس بن مالك يقولُ لمُحَمد بن عَمرو: إذا كنتَ في سَفَر، فقلتَ: أَزالت الشَّمس، أَم لم تَزُلْ، أَو انتصف النَّهار، أَو لم ينتصف، فَصَلِّ قبل أَن ترتحل. «مَوقوفٌ».

***

٥٦٥- عَنْ حَمْزَةَ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا لَعَلَّ اللهَ يَنْفَعُكَ بِهِ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٢٢)، وتحفة الأشراف (١٥٨٦)، وأطراف المسند (٩٩٤).

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً، لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّى يُصَلِّيَ الظُّهْرَ».

قَالَ[1]: فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَ بِنِصْفِ النَّهَارِ[2].

أخرجه ابن أبي شَيبة ١/ ٣٥٠(٣٥٣٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أحمد» ٣/ ١٢٠ (١٢٢٢٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ١٢٩(١٢٣٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (١٢٣٣٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«أبو داوُد» (١٢٠٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«النَّسائي» ١/ ٢٤٨، وفي «الكبرى» (١٤٩٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«أبو يَعلَى» (٤٣٢٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٤٣٢٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٤٣٢٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى. و«ابن خُزيمة» (٩٧٥) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى.

أَربعتهم (وَكيع، ومُحمد، وعَبد الصَّمد، ويَحيى) عن شُعبة، عن حَمزة بن عَمرو العائذي الضَّبِّي، فذكره[3].

- في رواية مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَنْ حَمْزَةَ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَلاَ أُحَدِّثُكَ حَدِيثًا، لَعَلَّ اللهَ يَنْفَعُكَ بِهِ، فذكره.

- وفي رواية عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا شُعبة، قَالَ: حَدثنا حَمزة الضَّبي، قَالَ: لَقِيتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ بِفَمِ النِّيلِ، وَمَشَى، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو.

- فوائد:

- قال البَزار: وأَحسب أَن مِسحاجًا الضَّبي هو حَمزة، وَلكن ذاك لقب، وحَمزة اسم. «مسنده» (٧٥٤٦).

***

(١) القائل؛ حمزة الضبي.

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٢٢٨).

(٣) المسند الجامع (٥٢٣)، وتحفة الأشراف (٥٥٥)، وأطراف المسند (٤٢٩).
والحديث؛ أخرجه البَزار (٧٥٤٤).

٥٦٦- عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَنسٍ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ هَاتَيْنِ الصَّلاَتَيْنِ فِي السَّفَرِ».

يَعنِي الـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فِي السَّفَرِ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٣٩٥) عن مَعمر. و«أَحمد» ٣/ ١٣٨(١٢٤٣٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي ٣/ ١٥١(١٢٥٥٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَرب، يَعني ابن شَدَّاد. و«البُخاري» ٢/ ٥٧(١١٠٨) قال: وقال إِبراهيم بن طَهمان: عن حُسين. وفي ٢/ ٥٨(١١١٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَرب.

ثلاثتهم (مَعمر، وحَرب، وحُسين الـمُعَلِّم) عن يَحيى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني حَفص، فذكره[٣].

ـ قال البُخاري، عَقِب رواية إِبراهيم بن طَهمان: وتَابَعَهُ علي بن الـمُبارك، وحَرب، عن يَحيى، عن حَفص، عن أَنس؛ جَمَعَ النَّبيُّ ﷺ....

* * *

٥٦٧- عَنْ حَمْزَةَ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي ضَبَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، يَقُولُ:

«كُنَّا إِذَا نَزَلْنَا مَنْزِلاً، لَمْ نَزَلْ نُسَبِّحُ حَتَّى تُحَلَّ الرِّحَالُ»[٤].

(*) وفي رواية: «كُنَّا إِذَا نَزَلْنَا مَنْزِلاً لاَ نُسَبِّحُ، حَتَّى تُحَلَّ الرِّحَالُ»[٥].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٥٥٣).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) المسند الجامع (٥٢٧)، وتحفة الأشراف (٥٤٥)، وأطراف المسند (٤٢٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أبي خَيثمة في «التاريخ» ٢/ ٢/ ٩٧٨، والبَزار (٦٤٥٨)، والطَّبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٥٩).

(٤) اللفظ لعبد الرزاق (٩٢٦٣).

(٥) اللفظ لأَبي داوُد.

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٦ و٩٢٦٣) عن عَبد الله بن كَثير. و«أبو داوُد» (٢٥٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني مُحمد بن جَعفر.

كلاهما (عَبد الله، ومُحمد) عن شُعبة، عن حَمزة الضَّبِّي، فذكره[١].

***

• حَدِيثُ حَفْصٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: انْطَلَقَ بِنَا إِلَى الشَّامِ، إِلَى عَبد الـمَلِكِ، وَنَحْنُ أَرْبَعُونَ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ، لِيَفْرِضَ لَنَا، فَلَمَّا رَجَعَ، وَكُنَّا بِفَجِّ النَّاقَةِ، صَلَّى بِنَا الْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَدَخَلَ فُسْطَاطَهُ، وَقَامَ الْقَوْمُ يُضِيفُونَ إِلَى رَكْعَتَيْهِ رَكْعَتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ، قَالَ: فَقَالَ: قَبَّحَ اللهُ الْوُجُوهَ، فَوَاللهِ، مَا أَصَابَتِ السُّنَّةَ، وَلاَ قَبِلَتِ الرُّخْصَةَ.

يأتي، إن شاء الله.

***

٥٦٨- عَنْ يَحيى بْنِ يَزِيدَ الْهُنَائِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنْ قَصْرِ الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا خَرَجَ مَسِيرَةَ ثَلاَثَةِ أَمْيَالٍ، أَوْ ثَلاَثَةِ فَرَاسِخَ، شُعْبَةُ الشَّاكُّ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٤٣(٨٢٠٧). وأَحمد ٣/ ١٢٩(١٢٣٣٨). و«مُسلم» ٢/ ١٤٥ (١٥٢٩) قال: حَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن بَشار. و«أَبو داوُد» (١٢٠١) قال: حَدثنا ابن بَشار. و«أَبو يَعلَى» (٤١٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«ابن حِبان» (٢٧٤٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو بكر بن أَبي شَيبة.

---

(١) المسند الجامع (٥٢٤)، وتحفة الأشراف (٥٥٧).

والحديث؛ أخرجه البَزار (٧٥٤٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد، ومُحمد) عن مُحمد بن جَعفر، غُندَر، عن شُعبة، عن يَحيى بن يزيد، فذكره[1].

ـ زاد أَحمد في أول روايته: «عن يَحيى بن يزيد الهُنائي، قال: سأَلتُ أَنس بن مالك عن قصر الصَّلاة، قال: كنتُ أَخْرُجُ إِلى الكُوفَة، فَأُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى أَرْجِعَ».

* * *

٥٦٩- عَنْ يَحيى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَس بْنَ مَالِكٍ عَنْ قَصْرِ الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ:

«سَافَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنَ الـمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا.

فَسَأَلْتُهُ: هَلْ أَقَامَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، أَقَمْنَا بِمَكَّةَ عَشْرًا»[2].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الصَّلاَةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ مِنَ الـمَدِينَةِ، فَكُنَّا نُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّى نَرْجِعَ إِلَى الـمَدِينَةِ. فَسَأَلْتُهُ: كَمْ أَقَمْتُمْ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشَرَةَ أَيَّامٍ.

قُلْتُ: فَبِمَ أَهَلَّ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ»[3].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ يَقْصُرُ حَتَّى قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَأَقَامَ بِهَا عَشَرَةَ أَيَّامٍ يَقْصُرُ، حَتَّى رَجَعَ، وَذَلِكَ فِي حَجِّهِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَقَمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرًا نَقْصُرُ الصَّلاَةَ»[5].

---

(١) المسند الجامع (٥١٩)، وتحفة الأشراف (١٦٧١)، وأطراف المسند (١٠٦٢).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٢٣٦٨)، والبَيهَقي ٣/ ١٤٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٠٠٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٠٤٦).

(٤) اللفظ للدارمي.

(٥) اللفظ للبخاري (٤٢٩٧).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، مِنَ الـمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ: كَمْ أَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ بِمَكَّةَ؟ قَالَ: عَشْرًا»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ الـمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمْ يَزَلْ يَقْصُرُ حَتَّى رَجَعَ، فَأَقَامَ بِهَا عَشْرًا»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٣٣٦) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٥٣ (٨٢٨١) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ١٨٧ (١٢٩٧٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى. وفي ٣/ ١٩٠ (١٣٠٠٦) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٣/ ٢٨٢ (١٤٠٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٦٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ٥٣ (١٠٨١) قال: حَدثنا أَبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي ٥/ ١٩٠ (٤٢٩٧) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا قَبِيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٢/ ١٤٥ (١٥٣٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّميمي، قال: أَخبَرنا هُشَيم. وفي (١٥٣٣) قال: وحَدثناه قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة (ح) وحَدثناه أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا ابن عُلَية. وفي (١٥٣٤) قال: وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٥٣٥) قال: وحَدثنا ابن نُمير، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، جميعًا عن الثَّوري. و«ابن ماجة» (١٠٧٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضمي، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، وعَبد الأَعلى. و«أَبو داوُد» (١٢٣٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، ومُسلم بن إبراهيم، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا وُهَيب. و«التِّرمِذي» (٥٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» ٣/ ١١٨، وفي «الكبرى» (١٩٠٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٣/ ١٢١، وفي «الكبرى» (١٩٢٣) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا يزيد. وفي «الكبرى» (٤١٩٦) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«ابن خُزيمة»

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ للنسائي ٣/ ١١٨.

(٩٥٦ و٢٩٩٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد الوارث، يَعني ابن سَعيد. وفي (٩٥٦) قال: حَدثنا يَعقوب بن إبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَية (ح) وحَدثناه عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، وبِشر بن الـمُفَضل (ح) وحَدثناه الصَّنْعاني، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. و«ابن حِبان» (٢٧٥١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. وفي (٢٧٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، إِملاءً، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

عشرتهم (سُفيان الثَّوري، وعَبد الأَعلى، وإِسماعيل ابن عُلَية، وشُعبة، وعَبد الوارث، وهُشَيم، وأَبو عَوانة، ويزيد، ووُهَيب، وبِشر) عن يَحيى بن أَبي إِسحاق، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ أَنس حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ **فوائد:**

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ أَبي عن عَبد العزيز بن صُهيب البُناني؟ فَقال: ثقةٌ، عَبد الوارث أَروى الناس عنه.

قلتُ لأَبي: فيَحيى بن أَبي إِسحاق؟ قال: في حديثه، كأَنه!، قلتُ: فأَيما أَحبُّ إِليك، عَبد العزيز، أَو يَحيى؟ قال: عَبد العزيز أَوثق حديثًا من يَحيى، عَبد العزيز من الثقات، يَحيى في حديثه بعض، يَعني الضعف. «العلل» (٨١٢).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٣٥٦، في ترجمة يَحيى بن أَبي إِسحاق، وقال: وقَد رُوِي نَحوه بِخلاَفِ لَفظِه.

ـ قلنا: عبارة أَحمد بن حنبل لا تعني التضعيف المطلق، ويَحيى بن أَبي إِسحاق، قد وثقه يَحيى بن معين، والنسائي، وابن سعد. «تهذيب الكمال» ٣١/ ٢٠٠.

* * *

(١) المسند الجامع (٥١٦)، وتحفة الأشراف (١٦٥٢)، وأطراف المسند (١٠٥٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٢٤)، وأَبو عَوانة (٢٣٧٠-٢٣٧٣)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٠٠٧)، والبَيهَقي ٣/ ١٣٦ و١٤٥ و١٤٨و١٥٣، والبغوي (١٠٢٧).

٥٧٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُثْمَانَ رَكْعَتَيْنِ، صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّلاَةَ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلاَّهَا أَبُو بَكْرٍ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلاَّهَا عُمَرُ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَصَلاَّهَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، أَرْبَعَ سِنِينَ، ثُمَّ أَتَمَّهَا بَعْدُ»[٢].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٦٧٧(١٤١٧٢) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، عن لَيث بن سَعد. و«أحمد» ٣/ ١٤٤(١٢٤٩١) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث، يَعني ابن سَعد. وفي ٣/ ١٤٥(١٢٥٠٦) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٣/ ١٦٨(١٢٧٤٨) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث. و«النَّسائي» ٣/ ١٢٠، وفي «الكبرى» (١٩١٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أبو يَعلَى» (٤٢٧١) قال: حَدثنا ابن جامع، مُحمد، أَبو عَبد الله بن أَبي كامل، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد.

كلاهما (لَيث بن سَعد، وابن لَهِيعَة) عن بُكير بن عَبد الله بن الأَشَج، عن مُحمد بن عَبد الله بن أَبي سُليم، فذكره[٣].

- في رواية النَّسائي ٣/ ١٢٠: «مُحمد بن عَبد الله بن أَبي سُليمان».

* * *

٥٧١- عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسًا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حَدَّثَهُمْ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ لاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِن دُعَائِهِ، إِلاَّ فِي الاِسْتِسْقَاءِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ»[٤].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٤٩١).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٥٠٦).

(٣) المسند الجامع (٥٢٠)، وتحفة الأشراف (١٤٧٢)، وأطراف المسند (٩٤٦).
والحديث؛ أخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ١٢.

(٤) اللفظ للبخاري.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٨٦(٨٥٣٣) و١٠/ ٣٧٨(٣٠٢٨٩) قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام. و«أَحمد» ٣/ ١٨١(١٢٨٩٨) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٢٨٢ (١٤٠٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«الدَّارِمي» (١٦٥٦) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبدَة. و«البُخاري» ٢/ ٣٩ (١٠٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى، وابن أَبي عَدِي. وفي ٤/ ٢٣١ (٣٥٦٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. و«مُسلم» ٣/ ٢٤(٢٠٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، وعَبد الأَعلى. وفي (٢٠٣١) قال: وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن ماجة» (١١٨٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضمي، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. و«أَبو داوُد» (١١٧٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا يزيد بن زُرَيع. و«النَّسائي» ٣/ ١٥٨، وفي «الكبرى» (١٨٣٠) قال: أَخبَرني شُعيب بن يُوسُف، عن يَحيى بن سَعيد القَطَّان. وفي «الكبرى» (١٤٤٢ و١٨٣٢) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن زُرَيع. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. وفي (٢٩٥٨) قال: حَدثنا صالح بن حاتم بن وَرْدَان، وغيره، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. وفي (٢٩٦٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى. وفي (٢٩٨٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، وعَبد الأَعلى. وفي (٢٩٨٨) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا يَحيى. وفي (٣٠٦٦) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. وفي (٣٠٦٧) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (١٧٩١) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن زُرَيع. و«ابن حِبان» (٢٨٦٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع.

سبعتهم (عَبَّاد، ويَحيى، وابن جَعفر، وعَبدَة، ومُحمد بن أَبي عَدِي، ويزيد، وعَبد الأَعلى) عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قَتادة، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٥٤٠)، وتحفة الأشراف (١١٦٨)، وأطراف المسند (٨٠٥).
والحديث؛ أَخرجه البَزار (٧٠٨٢)، وأَبو عَوانة (٢٤٨٤ و٢٤٨٥)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٩٥٩ و٢١٧٥)، والدَّارَقُطني (١٨٠٨ و١٨٣٨)، والبَيهَقي ٣/ ٣٥٦، والبَغَوِي (١١٦٣).

- قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية يَحيى بن سَعيد، عند أحمد، ومُسلم، وأَبي يَعلَى، وفي رواية يزيد بن زُرَيع، عند البُخاري، والنَّسائي، وأَبي يَعلَى.

* * *

٥٧٢- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الاِسْتِسْقَاءِ».

أَخرجه البُخاري، في «رفع اليدين» (١٥١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره.

● أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٧٩(٣٠٢٩٤) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير. و«أحمد» ٣/ ١٨٤(١٢٩٣٤) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ٢٠٩(١٣٢١٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. وفي ٣/ ٢١٦(١٣٢٩٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٣/ ٢٥٩ (١٣٧٦٢) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. و«عَبد بن حُميد» (١٣٠٥) قال: حَدثنا سَعيد بن الرَّبيع. و«مُسلم» ٣/ ٢٤(٢٠٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١٤٤١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَهب بن جَرير. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٠٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد. و«ابن حِبان» (٨٧٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يزيد القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا سَهل بن صالح الأَنطاكي، قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون.

ثمانيتهم (يَحيى، ووَكيع، وسُليمان، وعَبد الصَّمد، وأَسوَد، وسَعيد، ووَهب، ويزيد) عن شُعبة، عَن ثابت، سَمِعَ أَنَسًا، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ».

فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ[1]، فَقَالَ: إِنَّمَا ذَاكَ فِي الاِسْتِسْقَاءِ. قَالَ: قُلْتُ: أَسَمِعْتَهُ مِنْ أَنَسٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ. قَالَ: قُلْتُ: أَسَمِعْتَهُ مِنْهُ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ[2].

---

(١) علي بن زيد، هو ابن جدعان، والقائل له هو شعبة.

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٢١٩).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَفعَ يَدَيْهِ، حَتَّى رُؤِيَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ»[1].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، حَتَّى يُرَى بَيَاضُ إِبْطَيْهِ»[2].

• وأخرجه النَّسائي ٣/ ٢٤٩، وفي «الكبرى» (١٤٤٠). وابن خُزيمة (١٤١١).

كلاهما (النَّسائي، وابن خُزيمة) عن مُحمد بن بَشار، عن عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن شُعبة، عَن ثابت، عَن أَنسٍ، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، لاَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ، إِلاَّ فِي الاِسْتِسْقَاءِ».

قَالَ شُعْبَةُ: فَقُلْتُ لِثَابِتٍ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ أَنسٍ؟ قَالَ: سُبْحَانَ الله، قُلْتُ: سَمِعْتَهُ؟ قَالَ: سُبْحَانَ الله[3][4].

جعل سؤال شُعبة لثابتٍ[5].

* * *

٥٧٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ:

«إِنِّي لَقَاعِدٌ عِنْدَ الْمِنْبَرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ، إِذْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَسْجِدِ: يَا رَسُولَ الله، حُبِسَ الْمَطَرُ، هَلَكَتِ الْمَوَاشِي، ادْعُ اللهَ أَنْ يَسْقِيَنَا. قَالَ أَنَسٌ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَمَا أَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ، فَأُلِّفَ بَيْنَ السَّحَابِ (قَالَ حَجَّاجٌ: فَأَلَّفَ اللهُ بَيْنَ السَّحَابِ)، فَوَأَلْنَا (قَالَ حَجَّاجٌ: سَعَيْنَا)

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٩٣٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) اللفظ للنسائي.

(٤) المسند الجامع (٥٤١ و٥٤٣ و١٠٩٣)، وتحفة الأشراف (٤٤٤)، وأطراف المسند (٣٢٣).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٦٠)، والبَزار (٦٨٤٥)، وأَبو عَوانة (٢٤٨٢ و٢٤٨٣)، والبَيهَقي ٣/ ٣٥٧، والبغوي (١١٦٤).

(٥) وَوَهِم محمد بن بشار، في ذلك، والصواب أَن سؤال شُعبة كان لعلي بن زيد، كما رواه عنه مَنْ سلف.

حَتَّى رَأَيْتُ الرَّجُلَ الشَّدِيدَ تُهِمُّهُ نَفْسُهُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ، فَمُطِرْنَا سَبْعًا، وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ، إِذْ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْمَسْجِدِ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، حُبِسَ السُّفَّارُ، ادْعُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَرْفَعَهَا عَنَّا، قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، قَالَ: فَتَقَوَّرَ مَا فَوْقَ رَأْسِنَا مِنْهَا، حَتَّى كَأَنَّا فِي إِكْلِيلٍ، يُمْطَرُ مَا حَوْلَنَا وَلاَ نُمْطَرُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكَ الْمَالُ، وَأُقْحِطْنَا، يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَلَكَ الْمَالُ، فَاسْتَسْقِ لَنَا، فَقَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَاسْتَسْقَى (وَوَصَفَ حَمَّادٌ: وَبَسَطَ يَدَيْهِ حِيَالَ صَدْرِهِ، وَبَطْنُ كَفَّيْهِ مِمَّا يَلِي الأَرْضَ) وَمَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ، فَمَا انْصَرَفَ حَتَّى أَهَمَّتِ الشَّابَّ الْقَوِيَّ نَفْسُهُ، أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ، فَمُطِرْنَا إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، تَهَدَّمَ الْبُنْيَانُ، وَانْقَطَعَ الرُّكْبَانُ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَكْشِطَهَا عَنَّا، فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، فَانْجَابَتْ، حَتَّى كَانَتِ الْمَدِينَةُ كَأَنَّهَا فِي إِكْلِيلٍ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَقَامَ النَّاسُ فَصَاحُوا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَحَطَ الْمَطَرُ، وَاحْمَرَّتِ الشَّجَرُ، وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ، فَادْعُ اللهَ يَسْقِينَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا، مَرَّتَيْنِ، وَايْمُ اللهِ، مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً مِنْ سَحَابٍ، فَنَشَأَتْ سَحَابَةٌ وَأَمْطَرَتْ، وَنَزَلَ عَنِ الْمِنْبَرِ فَصَلَّى، فَلَمَّا انْصَرَفَ، لَمْ تَزَلْ تُمْطِرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الَّتِي تَلِيهَا، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ صَاحُوا إِلَيْهِ: تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ يَحْبِسُهَا عَنَّا، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، فَكَشَطَتِ الْمَدِينَةُ، فَجَعَلَتْ تُمْطِرُ حَوْلَهَا، وَلاَ تُمْطِرُ بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً، فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَإِنَّهَا لَفِي مِثْلِ الإِكْلِيلِ»[3].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٠٤٧).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٩٠٣).

(٣) اللفظ للبخاري (١٠٢١).

(*) وفي رواية: «أَصَابَ أَهْلَ الـمَدِينَةِ قَحْطٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَبَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلَكَتِ الْكُرَاعُ، هَلَكَتِ الشَّاءُ، فَادْعُ اللهَ يَسْقِينَا، فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا، قَالَ أَنَسٌ: وَإِنَّ السَّمَاءَ لَمِثْلُ الزُّجَاجَةِ، فَهَاجَتْ رِيحٌ أَنْشَأَتْ سَحَابًا، ثُمَّ اجْتَمَعَ، ثُمَّ أَرْسَلَتِ السَّمَاءُ عَزَالِيَهَا، فَخَرَجْنَا نَخُوضُ الـمَاءَ حَتَّى أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا، فَلَمْ نَزَلْ نُمْطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى، فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ، أَوْ غَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، فَادْعُ اللهَ يَحْبِسْهُ، فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ: حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، فَنَظَرْتُ إِلَى السَّحَابِ تَصَدَّعَ حَوْلَ الـمَدِينَةِ كَأَنَّهُ إِكْلِيلٌ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١٩٤(١٣٠٤٧) قال: حَدثنا بَهز، وحَدثنا حَجاج، قالا: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي ٣/ ٢٧١(١٣٩٠٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«عَبد بن حُميد» (١٢٨٣) قال: حَدثني هاشم بن القاسِم، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«البُخاري» ٢/ ١٥(٩٣٢) و٤/ ٢٣٦(٣٥٨٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن يُونُس. وفي ٢/ ٣٧(١٠٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عن عُبيد الله. و«مُسلم» ٣/ ٢٥(٢٠٣٥) قال: حَدثني عَبد الأَعلى بن حَماد، ومُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قالا: حَدثنا مُعتَمِر، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٢٠٣٦) قال: وحَدثناه أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن سُليمان بن الـمُغيرة. و«أَبو داوُد» (١١٧٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن يُونُس بن عُبيد. و«النَّسائي» ٣/ ١٦٠، وفي «الكبرى» (١٨٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ عُبيد الله بن عُمر، وهو العُمَري. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٣٤) قال: حَدثنا العباس بن الوليد النَّرْسِي، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر. وفي (٣٥٠٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن خُزيمة» (١٤٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: سَمِعتُ عُبيد الله. و«ابن حِبان» (٢٨٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ للبخاري (٣٥٨٢).

إِسحاق بن خزيمة، وعُمر بن مُحمد، قالا: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ عُبيد الله بن عُمر.

أَربعتهم (سُليمان بن الـمُغيرة، وحَماد بن سَلَمة، ويُونُس، وعُبيد الله) عن ثابت، فذكره[1].

* * *

٥٧٤- عن حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ...». وَاقْتَصَّ الْحَدِيثَ.

وَزَادَ: «فَرَأَيْتُ السَّحَابَ يَتَمَزَّقُ، كَأَنَّهُ الـمُلاءُ حِينَ تُطْوَى».

أَخرجه مُسلم ٣/ ٢٥(٢٠٣٧) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني أُسامة، أَن حَفص بن عُبيد الله بن أَنس بن مالك حدَّثه، فذكره[2].

* * *

٥٧٥- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلحَةَ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

«أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَبَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَامَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلَكَ الـمَالُ، وَجَاعَ الْعِيَالُ، فَادْعُ اللهَ لَنَا أَنْ يَسْقِيَنَا، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَيْهِ، وَمَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ، قَالَ: فَثَارَ سَحَابٌ أَمْثَالُ الْجِبَالِ، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مِنْبَرِهِ، حَتَّى رَأَيْتُ

---

(١) المسند الجامع (٥٣٣)، وتحفة الأشراف (٤١٥ و٤٥٦ و٤٩٣)، وأطراف المسند (٢٤٤).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٩٥٤)، وأبو عَوانة (٢٤٩٥)، والبيهقي ٣/ ٣٥٣.

(٢) المسند الجامع (٥٣٨)، وتحفة الأشراف (٥٤٧).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٢٤٩٩).

الـمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ، قَالَ: فَمُطِرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ، وَفِي الْغَدِ، وَمِنْ بَعْدِ الْغَدِ، وَالَّذِي يَلِيهِ، إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى، فَقَامَ ذَلِكَ الأَعْرَابِيُّ، أَوْ رَجُلٌ غَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَهَدَّمَ الْبِنَاءُ، وَغَرِقَ الـمَالُ، فَادْعُ اللهَ لَنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، قَالَ: فَمَا جَعَلَ يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ السَّمَاءِ، إِلاَّ تَفَرَّجَتْ، حَتَّى صَارَتِ الـمَدِينَةُ فِي مِثْلِ الْجَوْبَةِ، حَتَّى سَالَ الْوَادِي، وَادِي قَنَاةَ، شَهْرًا، قَالَ: فَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلاَّ حَدَّثَ بِالْجَوْدِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً شَكَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ هَلاَكَ الـمَالِ، وَجَهْدَ الْعِيَالِ، فَدَعَا اللهَ يَسْتَسْقِي، وَلَمْ يَذْكُرْ أَنَّهُ حَوَّلَ رِدَاءَهُ، وَلاَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٥٦(١٣٧٢٨) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«البُخاري» ٢/ ١٥(٩٣٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا الوليد. وفي ٢/ ٣٧ (١٠١٨) قال: حَدثنا الحَسن بن بِشر، قال: حَدثنا مُعَافَى بن عِمران. وفي ٢/ ٤٠(١٠٣٣) قال: حَدثنا مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله[3]. و«مُسلم» ٣/ ٢٥(٢٠٣٤) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم. و«النَّسائي» ٣/ ١٦٦، وفي «الكبرى» (١٨٥٢) قال: أَخبَرنا محمود بن خالد، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم.

ثلاثتهم (عَبد الله بن الـمُبارك، والوَليد بن مُسلم، ومُعَافَى بن عِمران) عن أَبي عَمرو، عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوْزَاعِي، قال: حَدثنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره[4].

***

---

(١) اللفظ للبخاري (١٠٣٣).

(٢) اللفظ للبخاري (١٠١٨).

(٣) محمد، هو ابن مقاتل، وعَبد الله، هو ابن المبارك.

(٤) المسند الجامع (٥٣٤)، وتحفة الأشراف (١٧٤)، وأطراف المسند (١٧١).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٢٥٦)، وأبو عَوانة (٢٤٩٣ و٢٤٩٤)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٩٥٧)، والبيهقي ٣/ ٢٢١ و٣٥٤، والبَغوي (١١٦٧).

٥٧٦- عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلَكَتِ الـمَوَاشِي، وَتَقَطَّعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ، فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ، فَمُطِرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، وَهَلَكَتِ الـمَوَاشِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اللَّهُمَّ ظُهُورَ الْجِبَالِ، وَالآكَامِ، وَبُطُونَ الأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتَ الشَّجَرِ، قَالَ: فَانْجَابَتْ عَنِ الـمَدِينَةِ انْجِيَابَ الثَّوْبِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الـمَسْجِدَ، يَوْمَ جُمُعَةٍ، مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْقَضَاءِ، وَرَسُولُ الله ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ الله ﷺ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلَكَتِ الأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ يُغِيثُنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا، قَالَ أَنَسٌ: وَلاَ وَالله، مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ، وَلاَ قَزَعَةً، وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلاَ دَارٍ، قَالَ: فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ، ثُمَّ أَمْطَرَتْ، فَلاَ وَالله، مَا رَأَيْنَا الشَّمْسَ سِتًّا، ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ، فِي الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ الله ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلَكَتِ الأَمْوَالُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللهَ يُمْسِكْهَا عَنَّا، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الآكَامِ، وَالظِّرَابِ، وَبُطُونِ الأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ، قَالَ: فَأَقْلَعَتْ، وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ».

قَالَ شَرِيكٌ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: أَهُوَ الرَّجُلُ الأَوَّلُ؟ فَقَالَ: مَا أَدْرِي(٢).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا نَحْنُ فِي الـمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، تَقَطَّعَتِ السُّبُلُ، وَهَلَكَتِ

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ للبخاري (١٠١٤).

الأَمْوَالُ، وَأَجْدَبَ الْبِلاَدُ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَسْقِيَنَا، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ حِذَاءَ وَجْهِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا، فَوَاللهِ مَا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الْمِنْبَرِ حَتَّى أُوسِعْنَا مَطَرًا، وَأُمْطِرْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى، فَقَامَ رَجُلٌ، لاَ أَدْرِي هُوَ الَّذِي قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: اسْتَسْقِ لَنَا، أَمْ لاَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، انْقَطَعَتِ السُّبُلُ، وَهَلَكَتِ الأَمْوَالُ، مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يُمْسِكَ عَنَّا الْمَاءَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، وَلَكِنْ عَلَى الْجِبَالِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ، قَالَ: وَاللهِ مَا هُوَ إِلاَّ أَنْ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذَلِكَ، تَمَزَّقَ السَّحَابُ، حَتَّى مَا نَرَى مِنْهُ شَيْئًا»[١].

أَخرجه مَالك[٢] (٥١٤). والبُخاري ٢/ ٣٤(١٠١٣) قال: حَدثنا مُحمد[٣]، قال: أَخبَرنا أَبو ضَمرة، أَنس بن عِيَاض. وفي ٢/ ٣٥(١٠١٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي ٢/ ٣٦(١٠١٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسْلَمَة، عن مالك. وفي (١٠١٧) قال: حَدثنا إِسماعيل[٤]، قال: حَدثني مالك. وفي ٢/ ٣٧(١٠١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٣/ ٢٤ (٢٠٣٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، ويَحيى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (١١٧٥) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عن سَعيد الـمَقبُرِي. و«النَّسائي» ٣/ ١٥٤، وفي «الكبرى» (١٨١٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، عن مالك. وفي ٣/ ١٥٩، وفي «الكبرى» (١٨٣١) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث، عن سَعيد، وهو الـمَقبُرِي. وفي ٣/ ١٦١، وفي «الكبرى» (١٨٣٧) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن خُزيمة» (١٧٨٨) قال: حَدثنا علي بن

---

(١) اللفظ للنسائي ٣/ ١٥٩.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعَب الزُّهْرِي، للموطأ (٦١١)، وابن القاسِم (٤٤٨)، وسُوَيد بن سَعيد (١٩٧)، وورد في «مسند الموطأ» (٤٣٨).

(٣) مُحمد، هو ابن سَلاَم.

(٤) إِسماعيل، هو ابن أَبي أُوَيس.

حُجْر السَّعدي[1]، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر. و«ابن حِبان» (٩٩٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْدانيّ، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُثمان العِجْلِي، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عن سُليمان بن بِلال. وفي (٢٨٥٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

خمستهم (مالك، وأَنس، وإِسماعيل، وسَعيد، وسُليمان) عن شَريك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، فذكره[2].

* * *

٥٧٧- عَنْ عَبْدِ العَزِيزِ بن صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«أَصَابَ أَهْلَ الـمَدِينَةِ قَحطٌ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَبَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَلَكَتِ الْكُرَاعُ، هَلَكَتِ الشَّاءُ، فَادْعُ اللهَ يَسْقِينَا، فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا. قَالَ أَنَسٌ: وَإِنَّ السَّمَاءَ لَمِثْلُ الزُّجَاجَةِ، فَهَاجَتْ رِيحٌ أَنْشَأَتْ سَحَابًا، ثُمَّ اجْتَمَعَ، ثُمَّ أَرْسَلَتِ السَّمَاءُ عَزَالِيَهَا، فَخَرَجْنَا نَخُوضُ الـمَاءَ، حَتَّى أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا، فَلَمْ نَزَلْ نُمطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الأُخْرَى، فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ، أَوْ غَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، فَادْعُ اللهَ يَحْبِسْهُ، فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ: حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، فَنَظَرْتُ إِلَى السَّحَابِ تَصَدَّعَ حَوْلَ الـمَدِينَةِ كَأَنَّهُ إِكْلِيلٌ»[3].

(*) وفي رواية: «أَصَابَ أَهْلُ الـمَدِينَةِ قَحْطٌ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَقَامَ النَّاسُ إِلَيْهِ، فِي جُمُعَةٍ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، غَلَتِ الأَسْعَارُ، وَاحْتُبِسَتِ الأَمْطَارُ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَسْقِيَنَا، قَالَ: فَرَفَعَ رَسُولُ الله ﷺ يَدَيْهِ فَاسْتَسْقَى، قَالَ: فَمُطِرْنَا، فَلَمْ نَزَلْ نُمْطَرُ حَتَّى كَانَتِ الْجُمُعَةُ الـمُقْبِلَةُ،

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «الساعدي»، انظر «الأنساب» ٧/ ٨٤، و«تهذيب الكمال» ٢٠/ ٣٥٥.

(٢) المسند الجامع (٥٣٥)، وتحفة الأشراف (٩٠٦ و٩١٠).

والحديث؛ أَخرجه الشّافِعِي (٣٥٦)، والبَزار (٦١٨٨)، وأَبو عَوانة (٢٤٨٩-٢٤٩١)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٩٥٨ و٢١٨٧)، والبَيهَقي ٣/ ٣٤٣ و٣٥٤، والبَغَوِي (١١٦٦).

(٣) اللفظ للبخاري.

قَالَ: فَقَامَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَهُوَ عَلَى المِنْبَرِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، انْقَطَعَتِ الرُّكْبَانُ، وَانْهَدَمَ الْبُنْيَانُ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَكْشِفَهَا لَنَا، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: اللهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، قَالَ: فَتَحَرَّفَتْ، فَصَارَتِ الـمَدِينَةُ فِي إِكْلِيلٍ، وَمَا حَوْلَهَا يُمْطَرُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، وَهُوَ يَخْطُبُ، فَذَكَرَهُ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَأَشَارَ عَبدُ الْعَزِيزِ، فَجَعَلَ ظَهْرَهُمَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٥٧(١٣٧٣٥) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. و«البُخاري» ٢/ ١٥(٩٣٢) و٤/ ٢٣٦(٣٥٨٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«أَبو داوُد» (١١٧٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٢٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى.

كلاهما (حَماد، وزكريا بن يَحيى بن عُمارة الأَنصاريُّ) عن عَبد العَزيز بن صُهيب، فذكره[3].

***

٥٧٨- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً نَادَى رَسُولَ الله ﷺ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ بِالـمَدِينَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَحَطَ الـمَطَرُ، وَأَمْحَلَتِ الأَرْضُ، وَقَحَطَ النَّاسُ، فَاسْتَسْقِ لَنَا رَبَّكَ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ، وَمَا نَرَى كَثِيرَ سَحَابٍ، فَاسْتَسْقَى، فَنَشَأَ السَّحَابُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ مُطِرُوا، حَتَّى سَالَتْ مَشَاعِبُ الـمَدِينَةِ، وَاضْطَرَدَتْ طُرُقُهَا أَنْهَارًا، فَمَا زَالَتْ كَذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْجُمُعَةِ الـمُقْبِلَةِ مَا تُقْلِعُ، ثُمَّ

---

(١) اللفظ لأبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٧٣٥) ولم يذكر المتن بتمامه، بل ساقه كما نقلناه.

(٣) المسند الجامع (٥٣٢)، وتحفة الأشراف (١٠١٤)، وأطراف المسند (٧٠٧).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٤٩٦)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٢١٨٢)، والبَيهَقي ٣/ ٣٥٦.

قَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، أَوْ غَيْرُهُ، وَنَبِيُّ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَحْبِسَهَا عَنَّا، فَضَحِكَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، فَدَعَا رَبَّهُ، فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَصَدَّعُ عَنِ الْمَدِينَةِ يَمِينًا وَشِمَالاً، يُمْطِرُ مَا حَوْلَهَا، وَلاَ يُمْطِرُ فِيهَا شَيْئًا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَسْقِ اللهَ لَنَا، فَاسْتَسْقَى، فَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً، فَمُطِرْنَا، فَمَا جَعَلَتْ تُقْلِعُ إِلاَّ وَلاَبَاتِهَا تُمْطِرُ، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ، قَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ، أَوْ غَيْرُهُ، فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَرْفَعَهَا، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى السَّحَابِ يَنْشَقُّ شِمَالاً وَيَمِينًا حَوْلَ الْمَدِينَةِ، وَلاَ يُمْطِرُ[2] فِي جَوْفِهَا قَطْرَةً»[3].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَسْقِيَنَا، فَتَغَيَّمَتِ السَّمَاءُ وَمُطِرْنَا، حَتَّى مَا كَادَ الرَّجُلُ يَصِلُ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَلَمْ تَزَلْ تُمْطَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ، فَقَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، أَوْ غَيْرُهُ، فَقَالَ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنَّا، فَقَدْ غَرِقْنَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَقَطَّعُ حَوْلَ الْمَدِينَةِ، وَلاَ يُمْطِرُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَهْوَ يَخْطُبُ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ: قَحَطَ الْمَطَرُ، فَاسْتَسْقِ رَبَّكَ، فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، وَمَا نَرَى مِنْ سَحَابٍ، فَاسْتَسْقَى، فَنَشَأَ السَّحَابُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ مُطِرُوا، حَتَّى سَالَتْ مَثَاعِبُ الْمَدِينَةِ، فَمَا زَالَتْ إِلَى الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ مَا تُقْلِعُ، ثُمَّ قَامَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، أَوْ غَيْرُهُ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ: غَرِقْنَا، فَادْعُ رَبَّكَ يَحْبِسْهَا عَنَّا، فَضَحِكَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، فَجَعَلَ السَّحَابُ يَتَصَدَّعُ عَنِ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٧٧٩).

(٢) في المطبوع: «ولم يمطر»، وفي نسختنا الخطية، الورقة ١٥٥: «ولم»، وعلى حاشيتها: «ولا»، إشارة إلى نسخة.

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

(٤) اللفظ للبخاري (٦٣٤٢).

الـمَدِينَةِ يَمِينًا وَشِمَالاً، يُمْطَرُ مَا حَوَالَيْنَا، وَلاَ يُمْطِرُ مِنْهَا شَيْءٌ، يُرِيهِمُ اللهُ كَرَامَةَ نَبِيِّهِ ﷺ، وَإِجَابَةَ دَعْوَتِهِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٤٥(١٣٦٠١) قال: حَدثنا عَفان، وبَهز، قالا: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢٦١ (١٣٧٧٩) قال: حَدثنا حُسين، في تفسير شَيبان. و«البُخاري» ٢/ ٣٦ (١٠١٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٨/ ٣٠(٦٠٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن مَحبوب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة (ح) وقال لي خَلِيفة: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٨/ ٩٢(٦٣٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مَحبوب، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (٣١٠٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام.

أَربعتهم (هَمَّام، وشَيبان، وأَبو عَوانة، وسَعيد) عن قَتادة، فذكره(٢).

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية شَيبان، عنه.

* * *

٥٧٩- عن حُمَيْدٍ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ(٣): سُئِلَ: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، شَكَا النَّاسُ إِلَيْهِ ذَاتَ جُمُعَةٍ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، قُحِطَ الـمَطَرُ، وَأَجْدَبَتِ الأَرْضُ، وَهَلَكَ الـمَالُ، قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيت بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، وَمَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةُ سَحَابٍ، فَمَا صَلَّيْنَا حَتَّى إِنَّ الشَّابَّ الْقَوِيَّ الْقَرِيبَ الـمَنْزِلِ لَيَهُمُّهُ الرُّجُوعُ إِلَى مَنْزِلِهِ، قَالَ: فَدَامَتْ عَلَيْنَا جُمُعَةٌ، قَالَ: فقالوا: يَا رَسُولَ اللهِ تَهَدَّمَتِ الدُّورُ، وَاحْتُبِسَ الرُّكْبَانُ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ سُرْعَةِ مَلاَلَةِ ابْنِ آدَمَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، قَالَ: فَأَصْحَتِ السَّمَاءُ»(٤).

(*) وفي رواية: «قَحَطَ الـمَطَرُ عَامًا، فَقَامَ بَعْضُ الـمُسْلِمِينَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَحَطَ الـمَطَرُ، وَأَجْدَبَتِ الأَرْضُ، وَهَلَكَ

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٠٩٣).

(٢) المسند الجامع (٥٣٦)، وتحفة الأشراف (١٢٠٣ و١٤٣٨)، وأطراف المسند (٨٣٦).
والحديث؛ أخرجه البَزار (٧٠٤٢ و٧٠٤٣)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٢١٨١).

(٣) القائل قتادة.

(٤) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٠١٨٧).

السَّمَالُ، قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً، فَمَدَّ يَدَيْهِ، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، يَسْتَسْقِي اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَمَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ، حَتَّى أَهَمَّ الشَّابَّ الْقَرِيبَ الدَّارِ الرُّجُوعُ إِلَى أَهْلِهِ، فَدَامَتْ جُمُعَةٌ، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الَّتِي تَلِيهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، وَاحْتَبَسَ الرُّكْبَانُ، قَالَ: فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِسُرْعَةِ مَلاَلَةِ ابْنِ آدَمَ، وَقَالَ بِيَدَيْهِ: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، فَتَكَشَّطَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ»[١].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٨٦(٨٥٣٥) و١٠/ ٣٤٦(٣٠١٨٧) و١٠/ ٣٧٩ (٣٠٢٩٣) و١١/ ٤٨٠(٣٢٣٩٥) قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف. و«أحمد» ٣/ ١٠٤ (١٢٠٤٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ١٨٧(١٢٩٨٠) قال: حَدثنا عَبيدة. و«عَبد بن حُميد» (١٤١٨) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«البُخاري»، في «الأدب المفرد» (٦١٢)، وفي «رفع اليدين» (١٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي» ٣/ ١٦٥، وفي «الكبرى» (١٨٥١) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٦٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«ابن خُزيمة» (١٧٨٩) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن المُثنى، وعلي بن الحُسَين الدِّرهَمي، قالا: حَدثنا خالد، وهو ابن الحارث. و«ابن حِبان» (٢٨٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب المَقابري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ستتهم (سَهل، ومُحمد بن أَبي عَدِي، وعَبيدة، ويزيد، وإِسماعيل، وخالد) عن حُميد الطويل، فذكره[٢].

***

٥٨٠- عَنْ يَحيى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: «أَتَى رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ، مِنْ أَهْلِ الْبَدْوِ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ،

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٥٣٧)، وتحفة الأشراف (٥٩٦)، وأطراف المسند (٥٠٨).
والحديث؛ أخرجه البغوي (١١٦٨).

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكَتِ الـمَاشِيَةُ، هَلَكَ الْعِيَالُ، هَلَكَ النَّاسُ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ يَدْعُو، وَرَفَعَ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ مَعَهُ يَدْعُونَ، قَالَ: فَمَا خَرَجْنَا مِنَ الـمَسْجِدِ حَتَّى مُطِرْنَا، فَمَا زِلْنَا نُمْطَرُ، حَتَّى كَانَتِ الْجُمُعَةُ الأُخْرَى، فَأَتَى الرَّجُلُ إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَشِقَ الـمُسَافِرُ، وَمُنِعَ الطَّرِيقُ».

أَخرجه البُخاري، تعليقًا، ٢/ ٣٩(١٠٢٩) قال: قال أَيوب بن سُليمان: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي أُوَيس، عن سُليمان بن بِلال، قال يَحيى بن سَعيد، فذكره[١].

● أخرجه البُخاري ٨/ ٩٢(٦٣٤١)[٢]، تعليقًا، قال: وقال الأُوَيسي[٣]: حَدثني مُحمد بن جَعفر، عَن يَحيى بن سَعِيدٍ، وَشَرِيكٍ، سَمِعَا أَنَسًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

---

(١) تحفة الأشراف (١٦٦١).

وهكذا ورد هذا الحديث مُعَلَّقًا في «صحيح البُخاري»، قال ابن حَجَر: قوله: «وقال أيوب بن سُليمان» أي ابن بِلال، وهو من شُيوخ البخَارِي، إلا أنه ذكر هذه الطريق، عنه، بصيغة التَّعْليق، وقد وَصَلَهَا الإِسماعيلي، وأَبو نُعيم، والبَيهَقي، عن طريق أَبي إِسماعيل التِّرمِذي، عن أَيوب. «فتح الباري» ٢/ ٥١٦.

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٤٩٧)، والبَيهَقي ٣/ ٣٥٧.

(٢) في بعض طبعات «صحيح البخاري»، ورد هذا التعليق، في كتاب الصلاة، برقم (١٠٣٠)، أَما في النسخة اليُونينية، فقد ورد على حاشيتها.

قال ابن حَجَر: هَذا التَّعليق ثَبَتَ هُنا لِلمُستَملِيِّ، وثَبَتَ لأَبي الوقت، وكَرِيمَة في آخِرِ الباب الَّذي بَعده، وسَقَطَ لِلباقينَ رَأسًا، لأَنَّهُ مَذكور عِند الجَميع في كِتاب الدَّعَوات، وقَد وَصَلَهُ أَبو نُعيم في «الـمُستَخرَج»، كَما سَيَأتي الكَلام عَليه هُناكَ إِن شاءَ اللهُ تَعالَى. «فتح الباري» ٢/ ٥١٧.

قلنا: وسيأتي في كتاب الدعوات، ٨/ ٩٢(٦٣٤١)، في أصل الكتاب، ولما ذكره المِزِّي، في «تحفة الأشراف» (٩١٠)، قال: البخاري، في الدعوات، ولم يذكر هذا الموضع.

(٣) قال ابن حجر: قوله: «وقال الأُويسي»، هو عَبد العزيز بن عَبد الله، ومحمد بن جعفر، أَي ابن أَبي كثير، ويَحيى بن سعيد، هو الأَنصاري، وهذا طرفٌ أَيضًا من حديث أَنسٍ، في الاِستسقاء، وقد تقدم هناك بهذا السند مُعَلَّقًا، ووصله أَبو نُعيم، من رواية أَبي زُرعة الرازي، قال: حَدثنا الأُويسي، به، وأَورد البُخاري قصة الاستسقاء، مطولةً، من رواية شريك بن أَبي نَمِرٍ وَحدَهُ، عن أَنسٍ، من طُرق، في بعضها: «ورفع يديه»، وليس في شيء منها: «حتى رأيتُ بياض إِبطيه» إِلاَّ هذا. «فتح الباري» ١١/ ١٤٢.

«رَفَعَ يَدَيْهِ، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ»[1].

* * *

٥٨١- عَنْ شَيْخٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«اسْتَسْقَى رَسُولُ الله ﷺ مَرَّةً، فَمُطِرَ النَّاسُ ثَلاَثًا، أَوْ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ لَمْ يُقْلِعْ عَنْهُمْ، قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، تَهَدَّمَتِ الْحِيطَانُ، وَتَقَطَّعَتِ الرُّكْبَانُ، وَخَشِينَا الْغَرَقَ، قَالَ: فَدَعَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، قَالَ: فَرَأَيْتُ السَّحَابَ انْصَدَعَ مِنَ الـمَدِينَةِ، حَتَّى كَانَتْ مِنْهُ مِثْلُ الطَّوْقِ، وَمَا حَوْلَهُ مُظْلِمٌ، أَعْلَمُ أَنَّهُ مَمْطُورٌ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٩١٠) عن مَعمر، عن شَيْخٍ لهم، فذكره.

* * *

٥٨٢- عَمَّنْ حَدَّثَ ابْنَ جُرَيْجٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«حَضَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَتَاهُ رَجُلٌ، فَاشْتَكَى إِلَيْهِ الْجَدْبَ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَاسْتَسْقَى (وَلَمْ يَذْكُرْ كَلاَمَهُ)، فَالْتَبَسَتِ السَّمَاءُ سَحَابًا، فَأُمْطِرَ حَتَّى الْجُمُعَةِ الـمُقْبِلَةِ، فَقِيلَ لَهُ: أَيْ رَسُولَ الله، غَرِقْنَا، وَهَلَكَتِ الـمَاشِيَةُ، وَلاَ يَخْرُجُ الـمُسَافِرُ، فَضَحِكَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا، قَالَ: فَرَأَيْتُهُ حِينَ يَنْجَابُ السَّحَابُ عَنِ الـمَدِينَةِ، وَيَتَفَرَّقُ، حَتَّى أَنَا مِنْهُ لَفِي جَوْبَةٍ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٩١١) عن ابن جُرَيج، قال: حُدِّثْتُ عن أَنس، فذكره.

* * *

٥٨٣- عن يَحيى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا»[2].

أَخرجه النَّسائي ٣/ ١٦٠، وفي «الكبرى» (١٨٣٦)، وابن خُزيمة (١٤١٧).

---

(١) تحفة الأشراف (٩١٠).

(٢) اللفظ لهما.

كلاهما (النَّسائي، وابن خُزيمة) عن مُحمد بن بَشار، قال: حَدثني أَبو هِشام، الـمُغيرة بن سَلَمة، قال: حَدثني وُهَيب، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزار: وهذا الحديث قد اختُلف فيه عن يَحيَى بن سَعيد؛

فرواه جماعةٌ عن يَحيَى بن سَعيد، عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، عن جَدِّه.

ورَواه غَير واحِدٍ، عن يَحيَى بن سَعيد، مُرسَلًا. «مُسنده» (٦٢٠٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبِي سُئِلَ عن حَديثٍ؛ رَواه مُغيرَة بن سَلمة الـمَخزومي، عن وهَيب، عن يَحيَى بن سَعيد، عن أَنَسٍ، أَنّ النَّبيَّ ﷺ كان إِذا رأَى الـمَطرَ، قال: اللهمَّ اسقِنا.

قال أَبِي: هَذا خَطَأٌ، رَواه يَحيَى بن سَعيد، عن عَمرو بن شُعيب، عن أَبيه، أَنّ النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٢٠٧٦).

* * *

٥٨٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا، جَعَلَ ظَاهِرَ كَفَّيْهِ مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ، وَبَاطِنَهَا مِمَّا يَلِي الأَرْضَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اسْتَسْقَى، فَأَشَارَ بِظَهْرِ كَفَّيْهِ إِلَى السَّمَاءِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اسْتَسْقَى، فَدَعَا هَكَذَا، وَبَسَطَ يَدَيْهِ، وَجَعَلَ ظُهُورَهُمَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَسْقِي هَكَذَا».

---

(١) المسند الجامع (٥٣٩)، وتحفة الأشراف (١٦٦٦).

والحديث؛ أخرجه البَزار (٦٢٠٨)، والطَّبراني في «الدعاء» (٢١٨٨).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٢٦٤).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٥٨٢).

(٤) اللفظ لعبد بن حميد (١٢٩٤).

يَعنِي، وَمَدَّ يَدَيْهِ، وَجَعَلَ بُطُونَهُمَا مِمَّا يَلِي الأَرْضَ، حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٣(١٢٢٦٤) قال: حَدثنا يزيد. وفي ٣/ ١٥٣(١٢٥٨٢) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. وفي ٣/ ٢٤١(١٣٥٧٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل. و«عَبد بن حُميد» (١٢٩٤) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد. وفي (١٣٣٩) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«مُسلم» ٣/ ٢٤(٢٠٣٢) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«أَبو داوُد» (١١٧١) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفراني، قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٣٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«ابن خُزيمة» (١٤١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا حَجاج.

ستتهم (يزيد، وحَسن بن مُوسى، ومُؤَمَّل، ويُونُس بن مُحمد، وعَفان، وحَجاج) عَن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد بن حُميد (١٢٩٥) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن أَبان، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ؛ مِثلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ دَعَا بِعَرَفَةَ[3].

* * *

• حَدِيثُ ثُمَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانُوا إِذَا قَحطُوا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، اسْتَسْقَوْا بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَيَسْتَسْقِي لَهُمْ فَيُسْقَوْنَ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي إِمَارَةِ عُمَرَ قَحطُوا، فَخَرَجَ عُمَرُ بِالْعَبَّاسِ يَسْتَسْقِي بِهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا إِذَا قَحطْنَا عَلَى عَهْدِ نَبِيِّكَ ﷺ، وَاسْتَسْقَيْنَا بِهِ فَسَقَيْتَنَا، وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ الْيَوْمَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ ﷺ، فَاسْقِنَا، قَالَ: فَسُقُوا».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عُمر بن الخطاب، رَضِي الله عنه.

* * *

(١) اللفظ لأبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٥٤٢)، وتحفة الأشراف (٣٢٣)، وأطراف المسند (٢١٦).
والحديث؛ أَخرجه أبو عَوانة (٢٤٨٦-٢٤٨٨)، والبَيهَقي ٣/ ٣٥٧.

(٣) المسند الجامع (٦٧٠).

٥٨٥- عَنْ عَمرو بْنِ عَامِرٍ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ الـمُؤَذِّنُ إِذَا أَذَّنَ، قَامَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ يَبْتَدِرُونَ السَّوَارِيَ، حَتَّى يَخْرُجَ رَسُولُ الله ﷺ وَهُمْ كَذَلِكَ ـ يَعنِي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الـمَغْرِبِ ـ وَلَمْ يَكُنْ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ إِلاَّ قَرِيبٌ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ الـمُؤَذِّنُ يُؤَذِّنُ لِصَلاَةِ الـمَغْرِبِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَيَقُومُ لُبَابُ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فَيَبْتَدِرُونَ السَّوَارِيَ، حَتَّى يَخْرُجَ رَسُولُ الله ﷺ وَهُمْ كَذَلِكَ، قَالَ: وَقَلَّمَا كَانَ يَلْبَثُ»[٢].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ رَأَيْتُ اللُّبَابَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، إِذَا نُودِيَ بِالـمَغْرِبِ، ابْتَدَرُوا السَّوَارِيَ، لِيُصَلُّوا رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الـمَغْرِبِ»[٣].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٩٨٦) عن الثَّوري. و«أَحمد» ٣/ ٢٨٠(١٤٠٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٥٦٠) قال: أَخبَرنا سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ١/ ١٣٤(٥٠٣) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ١/ ١٦١(٦٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٢/ ٢٨، وفي «الكبرى» (١٦٥٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو عامر، قال: حَدثنا شُعبة[٤]. و«ابن خُزيمة» (١٢٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبان» (١٥٨٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْدانيّ، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٤٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

(٤) قال المِزِّي: «إِسحاق بن إِبراهيم، عن أَبي عامر، عن سُفيان» وفي نسخة: «عن شُعبة» بدل «سُفيان». «تحفة الأَشراف».

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وشُعبة) عن عَمرو بن عامر، فذكره[1].

ـ قال البُخاري عَقِب (٥٠٣): وزاد شُعبة عن عَمرو، عَن أنسٍ؛ «حَتَّى يَخْرُجَ النَّبِيُّ ﷺ».

ـ وقال عَقِب (٦٢٥): قال عُثمان بن جَبَلة، وأَبو داوُد، عن شُعبة: «لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا إِلاَّ قَلِيلٌ».

***

٥٨٦- عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الـمَغْرِبِ، قَالَ: «كُنَّا نَبْتَدِرُهُمَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ».

قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ قَالَ بَعْدُ، وَسَأَلْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ، فَقَالَ: «كُنَّا نَبْتَدِرُهُمَا». وَلَمْ يَقُلْ: عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٥٦(٧٤٥٨). وأَحمد ٣/ ١٢٩(١٢٣٣٥).

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد) عن مُحمد بن جَعفر، غُندَر، عن شُعبة، عن يَعلَى بن عَطاء، عن أَبي فَزارَة، فذكره[3].

ـ لم يذكر ابن أَبي شَيبة قول شُعبة الذي في آخر الحديث.

ـ **فوائد:**

ـ أَبو فَزارَة هذا، ليس هو راشد بن كَيسَان، ولا يُعرف اسمُه، ولذا أَفرد ابن حَجَر ترجمتَه عن أَنس، في الكنى من «أَطراف المسند» ١/ ٥٥٧.

ويؤيده ما ورد في «تاريخ واسط» لبَحشَل، صفحة (٦٨)، إِذ ساق هذا الحديث من طريق عثمان بن عمَر، قال: حَدثنا شعبة، عن يَعلَى بن عَطاء، عن أَبي فَزارَة، قال:

---

(١) المسند الجامع (٥٥٠)، وتحفة الأشراف (١١١٢)، وأطراف المسند (٧٦٥).

والحديث؛ أَخرجه السرّاج (٥٧٤ و٦١٤ و١١٦٠)، والبَيهَقي ٢/ ١٩ و٤٧٦.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٥٥١)، وأطراف المسند (١٠٨٩).

سأَلت أَنَسَ بنَ مالِكٍ، عنِ الرَّكعَتَينِ قبلَ الـمَغرِبِ؟ فَقال: كنّا نَبتَدِرهما عَلَى عَهدِ رَسولِ الله ﷺ.

قال بَحشَل: ليس هذا أَبو فَزارَة الكوفِي، ذاك راشد بن كَيسان.

***

٥٨٧- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ[١]: سُئِلَ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الـمَغْرِبِ، فَقَالَ:

«رَأَيْتهمْ، إِذَا أَذَّنَ الـمُؤَذِّنُ، ابْتَدَرُوا السَّوَارِيَ، فَصَلَّوْا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٥٦(٧٤٥٧) قال: حَدثنا الثَّقفي، عن حُميد، فذكره.

ـ فوائد:

ـ الثَّقفي؛ هو عَبد الوهَّاب بن عَبد المجيد.

***

٥٨٨- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كُنَّا بِالـمَدِينَةِ، فَإِذَا أَذَّنَ الـمُؤَذِّنُ لِصَلاَةِ الـمَغْرِبِ، ابْتَدَرُوا السَّوَارِيَ، فَيَرْكَعُونَ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ الْغَرِيبَ لَيَدْخُلُ الـمَسْجِدَ، فَيَحْسِبُ أَنَّ الصَّلاَةَ قَدْ صُلِّيَتْ، مِنْ كَثْرَةِ مَنْ يُصَلِّيهِمَا».

أَخرجه مُسلم ٢/ ٢١٢(١٨٩١) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عن عَبد العَزيز، وهو ابن صُهَيب، فذكره[٢].

***

٥٨٩- عَنْ مُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ التَّطَوُّعِ بَعْدَ الْعَصْرِ؟ فَقَالَ: كَانَ عُمَرُ يَضْرِبُ الأَيْدِي عَلَى صَلاَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ؛

---

(١) القائل حميد.

(٢) المسند الجامع (٥٥٢)، وتحفة الأشراف (١٠٥٨).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٢١٢٠)، والدَّارَقُطني (١٠٤٨ و١٠٥١)، والبَيهَقي ٢/ ٤٧٥، والبَغَوي (٨٩٥).

«وَكُنَّا نُصَلِّي عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، قَبْلَ صَلاَةِ الـمَغْرِبِ».

فَقُلْتُ لَهُ: أَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاَّهُمَا؟ قَالَ:

«كَانَ يَرَانَا نُصَلِّيهِمَا، فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا»[1].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الـمَغْرِبِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ: أَرَآكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، رَآنَا، فَلَمْ يَأْمُرْنَا وَلَمْ يَنْهَنَا»[2].

أخرجه مُسلم ٢/ ٢١١(١٨٩٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، جميعًا عن ابن فُضيل، قال أَبو بَكر: حَدثنا مُحمد بن فُضيل. و«أَبو داوُد» (١٢٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم البَزَّاز، قال: أَخبَرنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي الأَسوَد. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان الكُوفي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضيل.

كلاهما (ابن فُضيل، ومَنصور) عن الـمُختار بن فُلفُل، فذكره[3].

* * *

٥٩٠- عَنْ مُوسى بْنِ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

«كَانَ إِذَا قَامَ الـمُؤَذِّنُ، فَأَذَّنَ صَلاَةَ الـمَغْرِبِ، فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَامَ مَنْ شَاءَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، حَتَّى تُقَامَ الصَّلاَةُ، وَمَنْ شَاءَ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَعَدَ، وَذَلِكَ بِعَيْنِي النَّبِيِّ ﷺ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٩٩(١٣٠٨٩) قال: حَدثنا عَبد الواحد، أَبو عُبيدة الحَدَّاد، قال: حَدثنا الـمُعَلَّى بن جابر، يَعني اللَّقِيطِي، قال: حَدثني مُوسى بن أَنس بن مَالِك، فذكره[4].

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٥٥٤)، وتحفة الأشراف (١٥٧٦).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٣٥٤ و١٣٥٥ و٢١١٨ و٢١١٩)، والدَّارَقُطني (١٠٥٠)، والبَيهَقي ٢/ ٤٧٥.

(٤) المسند الجامع (٥٥٦)، وأطراف المسند (١٠٠٩).

٥٩١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَخْرُجُ عَلَيْنَا، بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَقَبْلَ صَلاَةِ الـمَغْرِبِ، فَيَرَانَا نُصَلِّي، فَلاَ يَنْهَانَا وَلاَ يَأْمُرُنَا».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٣٣٣) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا طَلحة بن عَمرو، قال: أَخبَرني ثابت البُناني، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٩٨٣) عن ابن جُرَيج، قال: حُدِّثْتُ عن أَنس بن مالك، قال:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ عَلَيْنَا بَعْدَ مَا تَغْرُبُ الشَّمْسُ وَيَكُونُ اللَّيْلُ، وَقَبْلَ أَنْ يُثَوَّبَ بِالـمَغْرِبِ، وَنَحْنُ نُصَلِّي، فَلاَ يَنْهَانَا وَلاَ يَأْمُرُنَا».

***

٥٩٢- عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«إِنْ كَانَ الـمُؤَذِّنُ لَيُؤَذِّنُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَيُرَى أَنَّهَا الإِقَامَةُ، مِنْ كَثْرَةِ مَنْ يَقُومُ فَيُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الـمَغْرِبِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٨٢(١٤٠٥٣). وابن ماجة (١١٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (ابن حَنبل، وابن بَشار) قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن علي بن زَيد بن جُدْعان، فذكره[٣].

***

---

(١) المسند الجامع (٥٥٣)، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٦٧٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢١٣٣)، وأَبو نُعيم ٢/ ٣٣١.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥٥٥)، وتحفة الأشراف (١١٠٤)، واستدركه مُحقق «أطراف المسند» ١/ ٤٥٠.

والحديث؛ أَخرجه البَزار (٧٤٣٤)، والدَّارَقُطني (١٠٤٩).

٥٩٣- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«فِي قَوْلِهِ: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ قَالَ: كَانُوا يَتَطَوَّعُونَ فِيمَا بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ: الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ، فَيُصَلُّونَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ قَالَ: كَانُوا يَتَيَقَّظُونَ مَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ يُصَلُّونَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ فِي قَوْلِهِ: ﴿كَانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ قَالَ: كَانُوا يُصَلُّونَ فِيمَا بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ».

زَادَ فِي حَدِيثِ يَحيى: وَكَذَلِكَ ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ﴾.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٩٧(٥٩٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. و«أَبو داوُد» (١٣٢١) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. وفي (١٣٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وابن أَبي عَدِي.

أَربعتهم (مُحمد، ويزيد، ويَحيى، ومُحمد بن أَبي عَدِي) عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قَتادة، فذكره[3].

* * *

٥٩٤- عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ صَلَّى الضُّحَى ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بَنَى اللهُ لَهُ قَصْرًا مِنْ ذَهَبٍ فِي الْجَنَّةِ»[4].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (١٣٢١).

(٣) تحفة الأشراف (١٢١٢ و١٢١٣).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٢٠/ ١٧٩، والبَيهَقي ٣/ ١٩.

(٤) اللفظ للترمذي.

أَخرجه ابن ماجة (١٣٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وأَبو كُرَيب.
و«التِّرمِذي» (٤٧٣) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء.
كلاهما (ابن نُمير، وأَبو كُرَيب) قالا: حَدثنا يُونُس بن بُكير، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني مُوسى بن فُلاَن بن أَنس، عن عمه ثُمامة بن أَنس بن مالك، فذكره[1].
ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَنس حديثٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلاَّ من هذا الوجه.
ـ فوائد:
ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يعني ابن إسماعيل البُخاري) فقال: هذا حديثُ يونس بن بُكير، ولم يعرفه من حديث غيره. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٣٦).
ـ وقال المِزِّي: رُوِيَ عن ابن نُمير، عن يُونُس، عن ابن إِسحاق، عن مُوسى بن حَمزة بن أَنس بن مالك.
وتابَعهُ مُحمد بن حُميد الرَّازي، عن سَلَمة بن الفَضل، عن مُحمد بن إِسحاق.
ورواه عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم، عن أَبيه وعَمِّه، عن أبيهما، عن مُحمد بن إِسحاق، عن حَمزة بن مُوسى بن أَنس، عن عَمِّه ثُمامة بن أَنس.
وقال عَبد الرَّحمَن بن أَبي حاتم، عن أَبيه: حَمزة بن مُوسى بن أَنس، رَوى عن أَبيه، رَوى عنه مُحمد بن إِسحاق. «تحفة الأشراف» (٥٠٥).
ـ وقال ابن حَجَر: رواه إِبراهيم بن مُغَفَّل النَّسَفِي، عن أَبي كُرَيب، عن يُونُس بن بُكير، فقال: عن ابن إِسحاق، عن مُوسى بن عَبد الله بن الـمُثنى بن أَنس، عن عَمِّه ثُمامة، به. «النكت الظراف».

***

٥٩٥ - عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ رَوَاحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ؛
«أَنَّهُ لَمْ يَرَ رَسُولَ الله ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى، إِلاَّ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ، أَوْ يَقْدمَ مِنْ سَفَرٍ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٥٦٠)، وتحفة الأشراف (٥٠٥).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٩٥٥)، والبغوي (١٠٠٦).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٣٧٨).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣٢(١٢٣٧٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٣/ ١٥٩ (١٢٦٤٩) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«أبو يَعلَى» (٤٣٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينَة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن، وعَبد الله بن الـمُبارك) عن أَبان بن خالد، قال: حَدثني عُبيد الله بن رَوَاحَة، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ:

«قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ: إِنِّي لاَ أَسْتَطِيعُ الصَّلاَةَ مَعَكَ، وَكَانَ رَجُلاً ضَخْمًا، فَصَنَعَ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَامًا، فَدَعَاهُ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَبَسَطَ لَهُ حَصِيرًا، وَنَضَحَ طَرَفَ الْحَصِيرِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ رَكْعَتَيْنِ».

فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ آلِ الْجَارُودِ لأَنَسٍ: أَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى؟ قَالَ: «مَا رَأَيْتُهُ صَلاَّهَا إِلاَّ يَوْمَئِذٍ».

تقدم من قبل.

* * *

٥٩٦- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الضُّحَى سِتَّ رَكَعَاتٍ».

أَخرجه التِّرمِذي، في «الشَّمائل» (٢٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني حَكيم بن مُعاوية الزِّيَادِي، قال: حَدثنا زِياد بن عُبيد الله بن الرَّبيع الزِّيَادِي، عن حُميد الطَّويل، فذكره[2].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٥٨)، وأطراف المسند (٧٣٠)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٣٤.
والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٤٥٤.

(٢) المسند الجامع (٥٥٩)، وتحفة الأشراف (٢٧٢).

٥٩٧- عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، صَلَّى سُبْحَةَ الضُّحَى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ: إِنِّي صَلَّيْتُ صَلاَةَ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ، سَأَلْتُ رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، ثَلاَثًا، فَأَعْطَانِي ثِنْتَيْنِ وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُ أَنْ لاَ يَبْتَلِيَ أُمَّتِي بِالسِّنِينَ، فَفَعَلَ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يُظْهِرَ عَلَيْهِمْ عَدُوَّهُمْ، فَفَعَلَ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لاَ يَلْبِسَهُمْ شِيَعًا، فَأَبَى عَلَيَّ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٦(١٢٥١٤) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. وفي ٣/ ١٥٦(١٢٦١٧) قال: حَدثنا يَحيى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشْدِين. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٤٨٩) عن مُحمد بن سَلَمة، عن ابن وَهب. و«ابن خُزيمة» (١٢٢٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب، قال: حَدثنا عَمِّي (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرقي، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريم، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر.

ثلاثتهم (عَبد الله بن وَهب، ورِشْدِين، وبَكر بن مُضَر) عن عَمرو بن الحارث، عن بُكير بن الأَشَج، عن الضَّحاك بن عَبد الله، فذكره[(٢)].

* * *

٥٩٨- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: صَلُّوا صَلاَةَ الْهَجِيرِ، فَإِنَّا كُنَّا نَسْتَحِبُّهَا.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٤٠٣(٤٠٧٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن عَبد العَزيز بن صُهيب، فذكره.

* * *

• حَدِيثُ ضِرَارِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٥١٤).

(٢) المسند الجامع (٥٦١)، وتحفة الأشراف (٩٢٠)، وأطراف المسند (٦٣٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٣٦ و٧/ ٢٢٢.

«أَوْصَانِي رَسُولُ الله ﷺ... قَالَ: يَا أَنَسُ، صَلِّ صَلاَةَ الضُّحَى، فَإِنَّهَا صَلاَةُ الأَوَّابِينَ مِنْ قَبْلِكَ».

تقدم من قبل.

***

٥٩٩- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً، لَمْ يَرْتَحِلْ مِنْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، أَوْ يُوَدِّعَ الـمَنْزِلَ بِرَكْعَتَيْنِ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يَنْزِلُ مَنْزِلاً، إِلاَّ وَدَّعَهُ بِرَكْعَتَيْنِ»[٢].

أَخرجه الدَّارِمي (٢٨٤٦) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم. و«أَبو يَعلَى» (٤٣١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٤٣١٦) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع بن الجَراح، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (١٢٦٠ و٢٥٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي صَفوان الثَّقفي، قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن هاشم.

ثلاثتهم (أَبو عاصم، ووَكِيع، وعَبد السَّلام) عن عُثمان بن سَعد، فذكره[٣].

- قال الدَّارِمي: عُثمان بن سَعد، ضَعِيفٌ.

- وفي رواية ابن خُزيمة: عُثمان بن سَعد الكاتب، وكان له مُرُوءَةٌ وعَقلٌ.

***

٦٠٠- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُفْطِرُ مِنَ الشَّهْرِ، حَتَّى نَظُنَّ أَنْ لاَ يَصُومَ مِنْهُ، وَيَصُومُ،

---

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) المسند الجامع (٥٦٧)، والمقصد العلي (٤١٢ و٤١٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٨٣، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٣٠١)، والمطالب العالية (١٩٦٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٦٥٣٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٤٤١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٣.

حَتَّى نَظُنَّ أَنْ لاَ يُفْطِرَ مِنْهُ شَيْئًا، وَكَانَ لاَ تَشَاءُ أَنْ تَرَاهُ مِنَ اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلاَّ رَأَيْتَهُ، وَلاَ نَائِمًا إِلاَّ رَأَيْتَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ صِيَامِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَقَالَ: مَا كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَرَاهُ مِنَ الشَّهْرِ صَائِمًا إِلاَّ رَأَيْتُهُ، وَلاَ مُفْطِرًا إِلاَّ رَأَيْتُهُ، وَلاَ مِنَ اللَّيْلِ قَائِمًا إِلاَّ رَأَيْتُهُ، وَلاَ نَائِمًا إِلاَّ رَأَيْتُهُ.

وَلاَ مَسِسْتُ خَزَّةً، وَلاَ حَرِيرَةً، أَلْيَنَ مِنْ كَفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلاَ شَمِمْتُ مِسْكَةً، وَلاَ عَبِيرَةً، أَطْيَبَ رَائِحَةً مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٠١(٩٨٤٠) قال: حَدثنا الثَّقفي. و«أَحمد» ٣/ ١٠٤ (١٢٠٣٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ١١٤(١٢١٥٣) و٣/ ١٧٩ (١٢٨٦٣) و٣/ ١٨٢(١٢٩١٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٣/ ٢٣٦(١٣٥٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله. وفي ٣/ ٢٥٢ (١٣٦٨٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٣/ ٢٦٤(١٣٨١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر. و«عَبد بن حُميد» (١٣٩٥ و١٣٩٦) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«البُخاري» ٢/ ٦٥ (١١٤١) و٣/ ٥٠ (١٩٧٢) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثني مُحمد بن جعفر. قال البُخاري، عَقِب (١١٤١): تَابَعَهُ سُليمان، وأَبو خالد الأَحمَر، عن حُميد. وقال عَقِب (١٩٧٢): وقال سُليمان: عن حُميد؛ أَنه سأل أَنَسًا، في الصَّوْم. وفي (١٩٧٣) قال: حَدثني مُحمد، قال: أَخبَرنا أَبو خالد الأَحمَر. و«التِّرمِذي» (٧٦٩)، وفي «الشَّمائل» (٢٩٩) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي» ٣/ ٢١٣، وفي «الكبرى» (١٣٢٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا يزيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٨١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الثَّقفي. وفي (٣٨٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال، قال: حَدثنا مُعتَمِر. وفي (٣٨٥٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد. و«ابن خُزيمة» (٢١٣٤) قال: حَدثنا علي بن حُجْر،

---

(١) اللفظ للبخاري (١١٤١).

(٢) اللفظ للبخاري (١٩٧٣).

قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث. و«ابن حِبان» (٢٦١٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي (٢٦١٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

جميعهم (عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، ومُحمد بن أَبي عَدِي، ويَحيى، ومُحمد بن عَبد الله، وحَماد، وعَبد الله، ويزيد، ومُحمد بن جَعفر بن أَبي كثير، وأَبو خالد، وإِسماعيل، ومُعتَمِر، وخالد) عن حُميد الطويل، فذكره[1].

ـ رواية عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، ومُعتَمِر، ويَحيى، عند أَحمد (١٢٨٦٣)، وحَماد، عنده، ويزيد، عند عَبد بن حُميد (١٣٩٦)، مختصرة على الصِّيام.

ـ ورواية يَحيى، عند أَحمد (١٢١٥٣و١٢٩١٣)، ويزيد، عند عَبد بن حُميد (١٣٩٥) والنَّسائي، وأَبي يَعلَى، وابن حِبَّان، مختصرة على الصَّلاة.

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

ـ قلنا: صَرَّح حُميد بالسَّماع في روايتي البُخاري.

***

٦٠١- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَسْجِدَ، وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: لِزَيْنَبَ تُصَلِّي، فَإِذَا كَسِلَتْ، أَوْ فَتَرَتْ، أَمْسَكَتْ بِهِ، فَقَالَ: حُلُّوهُ، ثُمَّ قَالَ: لِيُصَلِّ أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ، فَإِذَا كَسِلَ، أَوْ فَتَرَ، فَلْيَقْعُدْ»[2].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَسْجِدَ، وَحَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: مَا هَذَا الْحَبْلُ؟ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، هَذِهِ حَمْنَةُ ابْنَةُ جَحْشٍ تُصَلِّي، فَإِذَا

---

(١) المسند الجامع (٥٦٥)، وتحفة الأشراف (٥٨٤ و٦٨٢ و٧٤٢ و٨١٦)، وأطراف المسند (٤٤١ و٥٠٣).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٣/ ١٧، والبَغَوي (٩٣٢ و١٠٩٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

أَعْيَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لِتُصَلِّ مَا أَطَاقَتْ، فَإِذَا أَعْيَتْ فَلْتَجْلِسْ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١٠١ (١٢٠٠٩) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» ٢/ ٦٧ (١١٥٠) قال: حَدثنا أَبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«مُسلم» ٢/ ١٨٩ (١٧٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن عُلَيَة (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (١٧٨٢) قال: وحَدثناه شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«ابن ماجة» (١٣٧١) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى اللَّيثي، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (١٣١٢) قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب، وهارون بن عَبَّاد الأَزدي، أَن إِسماعيل بن إبراهيم حدَّثهم. و«النَّسائي» ٣/ ٢١٨ قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، عن عَبد الوارث. وفي «الكبرى» (١٣٠٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا إِسماعيل (ح) وأَخبَرنا عِمران بن مُوسى، عن عَبد الوارث. و«ابن خُزيمة» (١١٨٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن إبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَيَة. و«ابن حِبان» (٢٤٩٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْدانيّ، قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورَقِي، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَة.

كلاهما (إِسماعيل، وعَبد الوارث) عن عَبد العَزيز بن صُهَيب، فذكره[2].

• أَخرجه ابن خُزيمة (١١٨١) قال: حَدثنا إبراهيم بن مُسْتَمِر البَصري، قال: حَدثنا أَبو حَبيب، مُسلم بن يَحيى، مُؤَذِّن مسجد بني رِفاعَة، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَبد العَزيز بن صُهَيب، عَن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ، نَحوَهُ، غَيرَ أَنَّهُ قَالَ:

«... قَالُوا: لِميمونةَ بِنْتِ الحَارِثِ، قَالَ: مَا تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالُوا: تُصَلِّي قَائِمَةً، فَإِذَا أَعْيَتِ اعْتَمَدَتْ عَلَيْهِ، فَحَلَّهُ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: يُصَلِّي أَحَدُكُمْ، فَإِذَا أَعْيَى فَلْيَجْلِسْ»[3].

---

(١) اللفظ لأبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٣١٤)، وتحفة الأشراف (٩٥٥ و١٠٣٣)، وأطراف المسند (٦٩٤).

والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٢٢٢٣)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨٨٩٠)، والبَيهَقي ٣/ ١٨، والبَغَوِي (٩٤٢).

(٣) المسند الجامع (٣١٤).

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن حَجَر: وقع في «صحيح ابن خُزيمة» من طريق شُعبة، عن عَبد العَزيز؛ «فقالوا: لَميمونة بنت الحارث» وهي رواية شاذة. «فتح الباري» ٣/ ٣٦.

* * *

٦٠٢- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

«دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ يَوْم، فَإِذَا حَبْلٌ مَمْدُودٌ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قِيلَ: فُلاَنَةُ تُصَلِّي يَا رَسُولَ الله، فَإِذَا أَعْيَتِ اسْتَرَاحَتْ عَلَى هَذَا الحَبْلِ، قَالَ: فَلْتُصَلِّ مَا نَشِطَتْ، فَإِذَا أَعْيَتْ فَلْتَنَمْ»[١].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْتًا، أَوْ مَكَانًا، فَرَأَى حَبْلاً مَمْدُودًا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: فُلاَنَةُ تُصَلِّي، فَإِذَا أَعْيَتْ أَخَذَتْهُ، فَقَالَ: لِتُصَلِّ، فَإِذَا أَعْيَتْ فَلْتَنَمْ، أَوْ لِتَقْعُدْ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَرَأَى حَبْلاً مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: لِفَلاَنَةَ تُصَلِّي، فَإِذَا أَعْيَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لِتُصَلِّ مَا عَقَلَتْ، فَإِذَا خَشِيَتْ أَنْ تُغْلَبَ فَلْتَنَمْ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٣٧(٣٤٢١) قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَحمد» ٣/ ٢٠٤ (١٣١٥٢) قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ (ح) وابن أَبي عَدِي. و«عَبد بن حُميد» (١٤٠٥) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا قُدامة بن شِهاب. وفي (٣٨٤٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد. و«ابن حِبان» (٢٤٩٣) قال: حَدثنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي (٢٥٨٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٣٧٨٦).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٣٨٤٣).

ستتهم (هُشَيم، ومُعاذ، ومُحمد بن أَبي عَدِي، ويزيد، وقُدامة، وإِسماعيل) عن حُميد الطويل، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ١٨٤(١٢٩٤٦ و١٢٩٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٣/ ٢٥٦ (١٣٧٢٥ و١٣٧٢٦) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٣١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَفان بن مُسلم، وإِبراهيم بن الحَجاج) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت البُنَاني، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، قال:

«رَأَى رَسُولُ الله ﷺ، حَبْلاً مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: لِمَنْ هَذَا؟ قَالُوا: لِحَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ تُصَلِّي، فَإِذَا عَجزَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ، فقَالَ: لِتُصَلِّ مَا طَاقَتْ، فَإِذَا عَجَزَتْ فَلْتَقْعُدْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى فِي المَسْجِدِ حَبْلاً بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ، فَقَالَ: مَا هَذَا الحَبْلُ؟ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، لِحَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ تُصَلِّي، فَإِذَا أَعْيَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لِتُصَلِّ مَا أَطَاقَتْ، فَإِذَا أَعْيَتْ فَلْتَجْلِسْ»[2].

ـ وجاء عقب (١٢٩٤٦): قال أَحمد بن حنبل: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَماد، عن حُميد، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ، مِثله.

ـ وجاء عقب (١٣٧٢٥): قال أَحمد: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حماد، عن حُميد، عن أَنس بن مالك، عن النَّبي ﷺ، بِمثله.

ـ وفي رواية أَبي يَعلَى، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحجاج، قال: حَدثنا حَماد، عن ثابتٍ، عن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وحُميد، عن أَنس بن مالك، أَن رَسولَ الله ﷺ رَأَى حَبلاً مَمدُودًا... الحديثَ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٩٤٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٧٢٥).

ـ وهذا: ثابتٌ، عن عبد الرَّحمن بن أَبي لَيلَى، عن النَّبي ﷺ، مُرسلٌ.
ـ وحُميد، عَن أَنس بن مالك، عَن النَّبي ﷺ، مُتصلٌ[1].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«إِذَا نَعَسَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَلْيَنَمْ حَتَّى يَعْلَمَ مَا يَقْرَأُ».
تقدم من قبل.

• وحَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَامَ أَيْضًا، حَتَّى كُنَّا رَهْطًا، فَلَمَّا حَسَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّا خَلْفَهُ، جَعَلَ يَتَجَوَّزُ فِي الصَّلاَةِ، ثُمَّ دَخَلَ رَحْلَهُ، فَصَلَّى صَلاَةً لاَ يُصَلِّيهَا عِنْدَنَا، قَالَ: قُلْنَا لَهُ، حِينَ أَصْبَحْنَا: أَفَطِنْتَ لَنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ، ذَاكَ الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى الَّذِي صَنَعْتُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٦٠٣- عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَنَسٍ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَيْهِمْ فِي رَمَضَانَ، فَخَفَّفَ بِهِمْ، ثُمَّ دَخَلَ فَأَطَالَ، ثُمَّ خَرَجَ فَخَفَّفَ بِهِمْ، ثُمَّ دَخَلَ فَأَطَالَ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قُلْنَا: يَا نَبِيَّ الله، جَلَسْنَا اللَّيْلَةَ، فَخَرَجْتَ إِلَيْنَا فَخَفَّفْتَ، ثُمَّ دَخَلْتَ فَأَطَلْتَ؟ قَالَ: مِنْ أَجْلِكُمْ فَعَلْتُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جَاءَهُ أَصْحَابُهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَخَرَجَ فَصَلَّى بِهِمْ فَخَفَّفَ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَهُ فَأَطَالَ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى بِهِمْ فَخَفَّفَ، ثُمَّ دَخَلَ

(١) المسند الجامع (٣١٥)، وأطراف المسند (٤٤٧).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٥٥٨م)، والبيهقي ٣/ ١٩.
(٢) اللفظ لأحمد (١٢٥٩٨).

بَيْتَهُ فَأَطَالَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلَّيْتَ فَجَعَلْتَ تُطِيلُ إِذَا دَخَلْتَ، وَتُخَفِّفُ إِذَا خَرَجْتَ، قَالَ: مِنْ أَجْلِكُمْ مَا فَعَلْتُ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١٥٤(١٢٥٩٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي ٣/ ١٨٥ (١٢٩٤٩) و٣/ ٢٩١(١٤١٤٨) قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد. وفي ٣/ ٢١٢(١٣٢٤٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٣/ ٢٦٧(١٣٨٥٧) قال: حَدثنا عَفان.

أَربعتهم (أَسوَد، وبَهز، وعَبد الصَّمد، وعَفان) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثُمامة بن عَبد الله بن أَنس بن مالك، فذكره[2].

- في رواية عَفان. قال حَماد: وكان حَدثنا هذا الحديث ثابت، عن ثُمامة، فلقيتُ ثُمامة، فسأَلتُه.

***

٦٠٤- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي حُجْرَتِهِ، فَجَاءَ أُنَاسٌ فَصَلَّوْا بِصَلاَتِهِ، فَخَفَّفَ، فَدَخَلَ الْبَيْتَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَعَادَ مِرَارًا، كُلَّ ذَلِكَ يُصَلِّي، فَلَمَّا أَصْبَحَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلَّيْتَ، وَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تَمُدَّ فِي صَلاَتِكَ، قَالَ: قَدْ عَلِمْتُ بِمَكَانِكُمْ، وَعَمْدًا فَعَلْتُ ذَلِكَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى ذَاتَ لَيْلَةٍ فِي حُجْرَتِهِ، فَسَمِعَ النَّاسُ صَوْتَهُ، فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ، جَاءَ نَاسٌ فَصَلَّوْا بِصَلاَتِهِ، فَخَفَّفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، صَلَّيْنَا مَعَكَ اللَّيْلَةَ، وَنَحْنُ نُحِبُّ أَنْ تَمُدَّ فِي قِرَاءَتِكَ، فَقَالَ: قَدْ عَلِمْتُ بِمَكَانِكُمْ، وَعَمْدًا فَعَلْتُ ذَلِكَ»[4].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٩٤٩).

(٢) المسند الجامع (٥٦٢)، وأطراف المسند (٤٠١).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أبي أسامة، «بغية الباحث» (٢٣٨).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٠٢٨).

(٤) اللفظ لأبي يعلى (٣٨٥٩).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠٣(١٢٠٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ١٩٩ (١٣٠٩٦) قال: حَدثنا يزيد. و«عَبد بن حُميد» (١٤١٠) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٥٥) قال: حَدثنا وَهب بن بقية، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٣٨٥٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«ابن خُزيمة» (١٦٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر (ح) وحَدثنا الصَّنْعاني أَيضًا، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن الـمُفَضل (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا خالد بن الحارث.

خمستهم (مُحمد بن أَبي عَدِي، ويزيد، وخالد، والـمُعتَمِر، وبِشر) عن حُميد الطويل، فذكره[1].

- قلنا: صَرَّح حُميد بالسَّماع في رواية الـمُعتَمِر، عند ابن خُزيمة.

***

٦٠٥- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أُمِرْتُ بِالْوِتْرِ وَالأَضْحَى، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيَّ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٥٧٢) عن عَبد الله بن مُحَرَّر[2]، عن قَتادة، فذكره[3].

- **فوائد:**

- أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٢١٤، في ترجمة عَبد الله بن مُحرر، وقال: هذه الأَحاديث عنِ ابن مُحرر، عن قَتادة، عن أَنس، التي أَمليتُها، عامتُها لا يُتابَع عَليها.

***

(١) المسند الجامع (٥٦٣)، وأطراف المسند (٤٣٥)، والمقصد العلي (٤٠٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٧٤، وإتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٧٠٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٥٧٤)، والبَيهَقي ٣/ ١١٠.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «عَبد الله بن محمد».

(٣) إتحاف الخيرة المهرة (١٧٣٠)، والمطالب العالية (٦٣٣).

والحديث؛ أخرجه ابن البختري (٢٩٧)، والدَّارَقُطني (١٦٣٢)، من طريق عَبد الله بن مُحرر.

٦٠٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُوتِرُ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ، فَلَمَّا أَسَنَّ وَثَقُلَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، يَقْرَأُ فِيهِنَّ بِالرَّحْمَنِ، وَالْوَاقِعَةِ».

قَالَ أَنَسٌ: وَنَحْنُ نَقْرَأُ بِالسُّوَرِ الْقِصَارِ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾، وَنَحْوِهِمَا.

أَخرجه ابن خُزيمة (١٠٧٩ و١١٠٥) قال: حَدثنا علي بن سَهل الرَّمْلِي، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عُمارة بن زاذان، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال مُحَمد بن نَصر الـمَرْوَزي: المؤَمَّل إذا انفرد بحديثٍ، وجب أَن يُتَوَقَّفَ ويُتَثَبَّتَ فيه، لأَنه كان سَيِّئ الحفظ، كثيرَ الغلط. «تعظيم قدر الصَّلاة» ٢/ ٥٧٤.

***

٦٠٧- عَنْ عَمرو بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدَةَ السَّهْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بُشِّرَ بِحَاجَةٍ، فَخَرَّ سَاجِدًا».

أَخرجه ابن ماجة (١٣٩٢) قال: حَدثنا يَحيى بن عُثمان بن صالح المِصري، قال: أَخبَرنا أَبي، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن عَمرو بن الوليد بن عَبدَة السَّهمي، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ ابن لَهِيعَة؛ هو عَبد الله.

***

---

(١) المسند الجامع (٥٦٦).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٣٣.

(٢) المسند الجامع (٥٦٨)، وتحفة الأَشراف (١١٢٠).

كتاب الجنائز

٦٠٨- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَيْسٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَمْ يَلْقَ ابْنُ آدَمَ شَيْئًا قَطُّ مُذْ خَلَقَهُ اللهُ، أَشَدَّ عَلَيْهِ مِنَ الـمَوْتِ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّ الـمَوْتَ لأَهْوَنُ مِمَّا بَعْدَهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٤(١٢٥٩٤) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا سُكَين، قال: ذَكَر ذاك أَبي، عن أَنس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٥٤٥، في ترجمة سُكين، وقال: وهذا عن سُكين، عن أَبيه، عَن أَنس، إنما يُعرف به، لا يَرويه عن أَبيه غيره.

***

٦٠٩- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى شَابٍّ، وَهُوَ فِي الـمَوْتِ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ: وَاللهِ يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَرْجُو اللهَ، وَإِنِّي أَخَافُ ذُنُوبِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ، فِي مِثْلِ هَذَا الـمَوْطِنِ، إِلاَّ أَعْطَاهُ اللهُ مَا يَرْجُو، وَآمَنَهُ مِمَّا يَخَافُ»[2].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ يَعُودُهُ، فَوَافَقَهُ وَهُوَ فِي الـمَوْتِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: كَيْفَ تَجِدُكَ يَا فُلاَنُ؟ قَالَ: بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ الله، أَرْجُو اللهَ، وَأَخَافُ ذُنُوبِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَمْ يَجْتَمِعَا فِي قَلْبِ رَجُلٍ، عِنْدَ هَذَا الـمَوْطِنِ، إِلاَّ أَعْطَاهُ اللهُ مَا رَجَاهُ، وَآمَنَهُ مِمَّا خَافَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٥٨١)، وأطراف المسند (٧١٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣١٩ و١٠/ ٣٣٤.
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٩٧٦).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٣٤١٧).

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٣٧١) قال: حَدثني يَحيى بن عَبد الحميد. و«ابن ماجَة» (٤٢٦١) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحَكم بن أَبي زِياد، قال: حَدثنا سَيَّار. و«التِّرمِذي» (٩٨٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحَكم[1] بن أَبي زِياد الكُوفي، وهارون بن عَبد الله البَزَّاز البَغدادي، قالا: حَدثنا سَيَّار هو ابن حاتم. و«النَّسائي» في «الكبرى» (١٠٨٣٤) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا سَيَّار. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٠٣ و٣٤١٧) قال: حَدثنا الحَسن بن عُمر بن شَقيق الجَرْمِي.

ثلاثتهم (يَحيى، وسَيَّار، والحَسن) عن جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي[2]، عن ثابت، فذكره[3].

- في رواية الحَسن بن عُمر، قال: حَدثنا جَعفر، عن ثابت، قال: أَحْسِبُه عَن أَنس.

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، وقد روى بعضُهم هذا الحديث عن ثابت، عن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلًا.

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: إنما يُروَى هذا الحديث، عن ثابتٍ؛ أَن النَّبي ﷺ دخل على شاب. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٤٤).

- وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي، عن حديثٍ رواه سَيَّار، عن جَعفر، عن ثابت، عن أَنسٍ، عن النَّبي ﷺ؛ أَنه دخل على مريض... الحديث.

---

(١) قوله: «بن الحكم» لم يرد في طبعة الرسالة، وأثبتناه على الصواب عن طبعة دار الغرب، و«تحفة الأشراف».

(٢) تصحف في الموضع (٣٣٠٣)، إلى «حَماد بن سَلَمة»، وجاء على الصواب في الموضع الثاني (٣٤١٧)، والحديث؛ أخرجه ابن السُّنّي، في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٩)، والضياء، في «المختارة» (١٥٨٨) من طريق أبي يَعلى، قال: حَدثنا الحسن بن عمر بن شقيق، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، به، مع ذكرهما لمتن الحديث (٣٣٠٣).

(٣) المسند الجامع (٥٨٤)، وتحفة الأشراف (٢٦٢).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٨٧٤)، وابن السني، في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٩)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٠٠١ و١٠٠٢).

فقال: حَدثنا أَبو الظَّفَر، عن جعفر، عن ثابت، عن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ، ولم يذكر أَنسًا، وهو أشبه. «علل الحديث» (١٨٠٦).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَروِيه جَعفر بن سُليمان، عن ثابت، واختُلِفَ عنه؛ فأسنده سَيَّار بن حاتم، عن جَعفر، عن ثابت، عَن أَنس.

ورواه أَبو الرَّبيع الزَّهرَاني، عن جَعفر، عن ثابت، مُرسَلًا، وهو المحفوظ. «العلل» (٢٣٦٨).

***

٦١٠- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«مَنْ أَحَبَّ لِقَاءَ اللهِ أَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَمَنْ كَرِهَ لِقَاءَ اللهِ كَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، كُلُّنَا نَكْرَهُ الـمَوْتَ؟ قَالَ: لَيْسَ ذَاكَ كَرَاهِيَةُ الـمَوْتِ، وَلَكِنَّ الـمُؤْمِنَ إِذَا حُضِرَ، جَاءَهُ الْبَشِيرُ مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، بِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ قَدْ لَقِيَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَأَحَبَّ اللهُ لِقَاءَهُ، وَإِنَّ الْفَاجِرَ، أَوِ الْكَافِرَ، إِذَا حُضِرَ، جَاءَهُ بِمَا هُوَ صَائِرٌ إِلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ، أَوْ مَا يَلْقَى مِنَ الشَّرِّ، فَكَرِهَ لِقَاءَ اللهِ، وَكَرِهَ اللهُ لِقَاءَهُ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠٧(١٢٠٧٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١١٧٥٨) عن سُويد بن نَصر، عن عَبد الله بن الـمُبارك. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٧٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر.

ثلاثتهم (ابن أَبي عَدي، وعَبد الله بن الـمُبارك، وابن بَكر) عن حُميد، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٥٨٥)، وتحفة الأَشراف (٧١٢)، وأطراف المسند (٥٤٨)، والمقصد العلي (٤٢٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٢٠.

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (٩٧١)، والبزار (٦٦٠٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣١٥٥).

ـ في رواية ابن بَكر: عن حُميد، عن أَنس. (قال أَبو وَهب، عَبد الله بن بَكر): ولا أَعلم إِلا ذَكَرَهُ عن النَّبيِّ ﷺ.

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَا بُنَيَّ، إِنِ اتَّبَعْتَ وَصِيَّتِي، فَلا يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيكَ مِنَ الـمَوْتِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٦١١- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«مَن مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وُقِيَ عَذَابَ الْقَبرِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤١١٣) قال: حَدثنا أَبو مَعمر، إِسماعيل بن إبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، عن وافد بن سَلاَمَة، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: وافِد بن سَلاَمَة، عن يزيد الرَّقَاشِيِّ، لم يصح حديثُه. «التاريخ الكبير» ٨/ ١٩١.

ـ قلنا: وافد، بالفاء، ويُقال: بالقاف، قال الدَّارَقُطني: وافِد بن سَلاَمَة، ويُختلَفُ فيه، فيُقال: واقد، بالقاف. «الـمُؤتَلِف والـمُختَلِف» ٤/ ٢٢٨٥، وكذلك أَورده ابن ماكُولا، «الإكمال» ٧/ ٣٨٣، وانظر «توضيح الـمُشتَبِه» ٩/ ١٦٦.

* * *

٦١٢- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
«مُرَّ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ بِجِنَازَةٍ، فَأَثْنَى الْقَوْمُ خَيرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِجِنَازَةٍ أُخْرَى، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، فَقَالُوا: قُلْتَ لِهَذَا: وَجَبَتْ،

---

(١) المقصد العلي (٤٣١)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣١٩، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٢٥٢٥)، والمطالب العالية (٧٩٥).

وَلِهَذَا وَجَبَتْ؟ قَالَ: شَهَادَةُ الْقَوْمِ، وَالـمُؤْمِنُونَ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّتْ عَلَيْهِ جِنَازَةٌ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ أُخْرَى، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَجَبَتْ، ثُمَّ قَالَ: أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ»[2].

(*) وفي رواية: «مُرَّ بِجِنَازَةٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَثْنُوا عَلَيْهِ، فَقَالُوا: كَانَ مَا عَلِمْنَا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَأَثْنَوْا عَلَيْهِ خَيْرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ أُخْرَى، فَقَالَ: أَثْنُوا عَلَيْهِ، فَقَالُوا: بِئْسَ الـمَرْءُ كَانَ فِي دِينِ اللهِ، فَقَالَ: وَجَبَتْ، أَنْتُمْ شُهُودُ اللهِ فِي الأَرْضِ»[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٧٢) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَحمد» ٣/ ١٨٦(١٢٩٧٠) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي ٣/ ١٩٧ (١٣٠٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي ٣/ ٢١١ (١٣٢٣٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا سُليمان. وفي ٣/ ٢٤٥(١٣٦٠٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«عَبد بن حُميد» (١٣٥٨) قال: حَدثني أَبو الوليد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (١٣٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«البُخاري» ٣/ ٢٢١(٢٦٤٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«مُسلم» ٣/ ٥٣(٢١٥٩) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، يعني ابن زَيد (ح) وحَدثني يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا جَعفر بن سُليمان. و«ابن ماجَة» (١٤٩١) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٥٢) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٣٣٥٣) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٣٤٦٦) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن حِبَّان» (٣٠٢٥) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٩٧٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٦٠٧).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

خمستهم (مَعمر، وحَماد بن زَيد، وسُليمان، وحَماد بن سَلَمة، وجَعفر) عن ثابت، فذكره[1].

***

٦١٣- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«مَرُّوا بِجِنَازَةٍ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَمَرُّوا بِجِنَازَةٍ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، فَقَالَ عُمَرُ: فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي، مُرَّ بِجِنَازَةٍ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقُلْتَ: وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَمُرَّ بِجِنَازَةٍ، فَأُثْنِيَ عَلَيْهَا شَرًّا، فَقُلْتَ: وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، فَقَالَ: مَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَمَنْ أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا، وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّتْ عَلَيْهِ جِنَازَةٌ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، وَمَرَّتْ عَلَيْهِ جِنَازَةٌ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، وَجَبَتْ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَوْلُكَ الأَوَّلُ: وَجَبَتْ، وَقَوْلُكَ الآخَرُ: وَجَبَتْ؟ قَالَ: أَمَّا الأَوَّلُ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقُلْتُ: وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَأَمَّا الآخَرُ فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقُلْتُ: وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، وَأَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي أَرْضِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «مَرُّوا بِجِنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ: وَجَبَتْ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: مَا وَجَبَتْ؟ قَالَ: هَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ خَيْرًا، فَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، وَهَذَا أَثْنَيْتُمْ عَلَيْهِ شَرًّا، فَوَجَبَتْ لَهُ النَّارُ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٥٩١)، وتحفة الأشراف (٢٧١ و٢٩٤)، وأطراف المسند (٣٧٨).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٤/ ٧٥ و١٠/ ١٢٣ و٢٠٩، والبَغوي (١٥٠٨).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٩٦٩).

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٠٤١).

(٤) اللفظ للبخاري.

(*) وفي رواية: «مَاتَ رَجُلٌ، فَمَرُّوا بِجِنَازَتِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ. وَمَرُّوا بِأُخْرَى، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: أَنْتُمْ شُهُودُ اللهِ فِي الأَرْضِ»(١).

أخرجه أحمد ٣/ ١٨٦(١٢٩٦٩) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٣/ ٢٨١(١٤٠٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٢/ ١٢١ (١٣٦٧) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٣/ ٥٣(٢١٥٨) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، وعلي بن حُجْر السَّعدي، كلهم عن ابن عُلَية، واللفظ ليَحيى، قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«النَّسائي» ٤/ ٤٩، وفي «الكبرى» (٢٠٧٠) قال: أَخبَرني زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٣٠٢٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، عن شُعبة. وفي (٣٠٢٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة.

كلاهما (إِسماعيل ابن عُلَية، وشُعبة) عن عَبد العَزيز، فذكره(٢).

***

٦١٤- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ جِنَازَةً مَرَّتْ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَقِيلَ لَهَا خَيْرًا، وَتَتَابَعَتِ الأَلْسُنُ لَهَا بِالْخَيْرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مَرَّتْ جِنَازَةٌ أُخْرَى، فَقَالُوا لَهَا شَرًّا، وَتَتَابَعَتِ الأَلْسُنُ لَهَا بِالشَّرِّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَجَبَتْ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ»(٣).

(*) وفي رواية: «مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِجِنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا خَيْرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَجَبَتْ، ثُمَّ مُرَّ بِجِنَازَةٍ، فَأَثْنَوْا عَلَيْهَا شَرًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَجَبَتْ، أَنْتُمْ شُهَدَاءُ اللهِ فِي الأَرْضِ»(٤).

---

(١) اللفظ لابن حبان (٣٠٢٧).

(٢) المسند الجامع (٥٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٠٠٤ و١٠٢٧)، وأطراف المسند (٧٠٩).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٧٥)، والبَيهَقي ٤/ ٧٤، والبغوي (١٥٠٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لأَبي يعلى (٣٨٥٤).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٧٩(١٢٨٦٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (١٠٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٦٠) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٣٨٥٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد.

ثلاثتهم (يَحيى، ويزيد، وخالد بن عَبد الله الواسطي) عن حُميد الطويل، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ أَنسٍ حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

* * *

٦١٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، فَيَشْهَدُ لَهُ أَرْبَعَةُ أَهْلِ أَبْيَاتٍ مِنْ جِيرَانِهِ الأَدْنَيْنَ، أَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ إِلاَّ خَيْرًا، إِلاَّ قَالَ اللهُ: قَدْ قَبِلْتُ عِلْمَكُمْ، وَغَفَرْتُ لَهُ مَا لاَ تَعْلَمُونَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٤٢(١٣٥٧٥). وأَبو يَعلَى (٣٤٨١) قال: حَدثنا أَحمد بن عُمر الوَكِيعِي. و«ابن حِبَّان» (٣٠٢٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُمر الوَكِيعِي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَحمد بن عُمر) عن مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال مُحَمد بن نَصر الـمَرْوَزي: المؤَمَّل إذا انفرد بحديثٍ، وجب أَن يُتَوَقَّفَ ويُتَثَبَّتَ فيه، لأَنه كان سَيِّئ الحفظ، كثيرَ الغلط. «تعظيم قدر الصَّلاة» ٢/ ٥٧٤.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٥٩٢)، وتحفة الأَشراف (٨١٢)، وأَطراف المسند (٤٥٧).

(٢) اللفظ لأَبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (٥٨٩)، وأَطراف المسند (٣٦٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٤، والمقصد العلي (٤٢٧)، وإتحاف الخيرة المهرة (١٨٤٨)، والمطالب العالية (٨٨١).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩٥٦٨).

• حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ، فَقَالَ: طُوبَى لَهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَرِّيفًا».

يأتي، إن شاء الله.

***

٦١٦- عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ كَئِيبٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَالِي أَرَاكَ كَئِيبًا؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَمٍّ لِي الْبَارِحَةَ، فُلاَنٍ، وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ، قَالَ: فَهَلاَّ لَقَّنْتَهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ؟ قَالَ: قَدْ فَعَلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَقَالَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، كَيفَ هِيَ لِلأَحْيَاءِ؟ قَالَ: هِيَ أَهْدَمُ لِذُنُوبِهِمْ، هِيَ أَهْدَمُ لِذُنُوبِهِمْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٧٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا زائدة بن أَبي الرُّقَاد، قال: حَدثني زِياد النُّمَيري، فذكره[١].

- فوائد:

- أَخرجه العُقيلي، في «الضعفاء» ٢/ ٣٩٠، في ترجمة زائدة بن أَبي الرُّقَاد، وقال: لا يُتابعه إِلاَّ مَن هو دونه.

- وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٤/ ١٩٥، في ترجمة زائدة بن أَبي الرُّقَاد، وقال: وزائدة بن أَبي الرُّقَاد له أَحاديث حسان، يَروي عنه المقدمي، والقواريري، وَمُحمد بن سلام، وغيرهم، وهي أَحاديث إفرادات، وفي بعض أَحاديثه ما يُنكر.

***

٦١٧- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«وُلِدَ لِيَ اللَّيْلَةَ غُلاَمٌ، فَسَمَّيْتُهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أُمِّ سَيْفٍ،

---

(١) المقصد العلي (٤٢٥)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٢٢، وإتحاف الخيرة المهرة (١٨٢٨)، والمطالب العالية (٧٧١).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٤٩٩).

امْرَأَةِ قَيْنٍ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو سَيْفٍ، بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْتِيهِ، وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى أَبِي سَيْفٍ، وَهُوَ يَنْفُخُ بِكِيرِهِ، وَقَدِ امْتَلأَ الْبَيْتُ دُخَانًا، قَالَ: فَأَسْرَعْتُ الْمَشْيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَيْفٍ، جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَأَمْسَكَ، قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَدَعَا بِالصَّبِيِّ، فَضَمَّهُ إِلَيْهِ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ، قَالَ: فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَدْمَعُ الْعَيْنُ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلاَ نَقُولُ إِلاَّ مَا يُرْضِي رَبَّنَا، عَزَّ وَجَلَّ، وَاللهِ إِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ»(١).

(*) وفي رواية: «دَخَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى أَبِي سَيْفٍ الْقَيْنِ، وَكَانَ ظِئْرًا لإِبْرَاهِيمَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِبْرَاهِيمَ، فَقَبَّلَهُ وَشَمَّهُ، ثُمَّ دَخَلْنَا عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ، وَإِبْرَاهِيمُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ، فَجَعَلَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللهِ ﷺ تَذْرِفَانِ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: وَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟! فَقَالَ: يَا ابْنَ عَوْفٍ، إِنَّهَا رَحْمَةٌ، ثُمَّ أَتْبَعَهَا بِأُخْرَى، فَقَالَ ﷺ: إِنَّ الْعَيْنَ تَدْمَعُ، وَالْقَلْبَ يَحْزَنُ، وَلاَ نَقُولُ إِلاَّ مَا يَرْضَى رَبُّنَا، وَإِنَّا بِفِرَاقِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٩٣(١٢٢٥٣) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«أَحمد» ٣/ ١٩٤(١٣٠٤٥) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، قالا: حَدثنا سُليمان (ح) وحَدثنا هاشم، قال: أَخبَرنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«عَبد بن حُميد» (١٢٨٨) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«البُخاري» ٢/ ١٠٥(١٣٠٣) قال: حَدثنا الحَسن بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا يَحيى بن حَسان، قال: حَدثنا قُريش، هو ابن حَيَّان. قال البُخاري: رواه مُوسى(٣)، عن سُليمان بن

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) قال ابن حَجَر: قوله: «رواه مُوسى»، هو ابن إِسماعيل التَّبوذَكي، وطريقه هذه، وَصَلَهَا البَيهَقي، في «الدَّلائل»، من طريق تَمْتَام، وهو بمثناتين، لقب مُحمد بن غالب البَغدادي الحافظ، عنه، وفي سياقه ما ليس في سياق قُرَيش بن حَيَّان، وإِنما أَراد البُخاري أَصْل الحديث. «فتح الباري» ٣/ ١٧٤.

الـمُغيرة، عن ثابت، عن أَنس، رضي الله عنه، عن النَّبيِّ ﷺ. و«مُسلم» ٧/ ٧٦(٦٠٩٤) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد، وشَيبان بن فَرُّوخ، كلاهما عن سُليمان، واللفظ لشَيبان، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«أَبو داوُد» (٣١٢٦) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٨٨) قال: حَدثنا شَيبان، وهُدْبة بن خالد، قالا: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«ابن حِبَّان» (٢٩٠٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد القَيسي، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة.

كلاهما (سُليمان، وقُرَيش) عن ثابتٍ البُناني، فذكره[1].

* * *

٦١٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ لِامْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِهِ: أَتَعْرِفِينَ فُلاَنَةَ؟

«فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِهَا، وَهِيَ تَبْكِي عَلَى قَبْرٍ، فَقَالَ لَهَا: اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي، فَقَالَتْ لَهُ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ لاَ تُبَالِي بِمُصِيبَتِي، قَالَ: وَلَمْ تَكُنْ عَرَفَتْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَخَذَ بِهَا مِثْلُ الـمَوْتِ، فَجَاءَتْ إِلَى بَابِهِ، فَلَمْ تَجِدْ عَلَيْهِ بَوَّابًا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لَمْ أَعْرِفْكَ. فَقَالَ: إِنَّ الصَّبْرَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ، فَقَالَ: اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي، قَالَتْ: إِلَيْكَ عَنِّي، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبْ بِمُصِيبَتِي، وَلَمْ تَعْرِفْهُ، فَقِيلَ لَهَا: إِنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَتْ بَابَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَّابِينَ، فَقَالَتْ: لَمْ أَعْرِفْكَ، فَقَالَ: إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَتَى عَلَى امْرَأَةٍ تَبْكِي عَلَى صَبِيٍّ لَهَا، فَقَالَ لَهَا: اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي، فَقَالَتْ: وَمَا تُبَالِي بِمُصِيبَتِي، فَلَمَّا ذَهَبَ قِيلَ لَهَا: إِنَّهُ

---

(١) المسند الجامع (٥٧١)، وتحفة الأَشراف (٤٠٥ و٤٦٢)، وأطراف المسند (٣٨٧).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٩٣١)، والبيهقي ٤/ ٦٩، والبغوي (١٥٢٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٤٨٥).

(٣) اللفظ للبخاري (١٢٨٣).

رَسُولُ الله ﷺ، فَأَخَذَهَا مِثْلُ الـمَوْتِ، فَأَتَتْ بَابَهُ، فَلَمْ تَجِدْ عَلَى بَابِهِ بَوَّابِينَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، لَمْ أَعْرِفْكَ، فَقَالَ: إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ، أَوْ قَالَ: عِنْدَ أَوَّلِ الصَّدْمَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى»[2].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٣/ ٣٨٨(١٢٢١٨) قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير. و«أَحمد» ٣/ ١٣٠ (١٢٣٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٣/ ١٤٣(١٢٤٨٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد (ح) وأَبو داوُد. وفي ٣/ ٢١٧(١٣٣٠٦) قال: حَدثنا أَبو قَطَن. و«عَبد بن حُميد» (١٢٠٤) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«البُخاري» ٢/ ٩٣ (١٢٥٢) و٢/ ٩٩(١٢٨٣) قال: حَدثنا آدم. وفي ٢/ ١٠٥(١٣٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر. وفي ٩/ ٨١(٧١٥٤) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمد. و«مُسلم» ٣/ ٤٠(٢٠٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار العَبدي، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن جَعفر. وفي (٢٠٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. وفي ٣/ ٤١(٢٠٩٦) قال: وحَدثناه يَحيى بن حَبيب الحارثي، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث (ح) وحَدثنا عُقبة بن مُكرَم العَمِّي، قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو (ح) وحَدثني أَحمد بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«أَبو داوُد» (٣١٢٤/ ١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«التِّرمِذي» (٩٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٤/ ٢٢، وفي «الكبرى» (٢٠٠٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي «الكبرى» (١٠٨٤٠) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٥٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي (٣٥٠٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«ابن حِبَّان» (٢٨٩٥) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد، سَجَّادَة، قال: حَدثنا إبراهيم بن عُيينة.

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٠٩٥).

(٢) اللفظ للبخاري (١٣٠٢)، ومسلم (٢٠٩٤)، والتِّرمِذي، والنَّسائي ٤/ ٢٢.

عشرتهم (يَحيى، ومُحمد بن جَعفر، غُندَر، وعَبد الصَّمد، وأَبو داوُد، وأَبو قَطَن، وعُثمان، وآدم، وخالد، وعَبد الملك، وإبراهيم) عن شُعبة، عن ثابت، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

***

٦١٩- عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ، ﷺ قَالَ: «الصَّبْرُ فِي الصَّدْمَةِ الأُولَى»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الأُولَى»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٨٨(١٢٢١٥) قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار. و«ابن ماجَة» (١٥٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح. و«التِّرمِذي» (٩٨٧) قال: حَدثنا قُتيبة.

ثلاثتهم (شَبابة، ومُحمد، وقُتيبة) عن اللَّيث بن سَعد، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن سَعد بن سِنان، فذكره[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيليّ: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: سمعتُ مُحمد بن عَليٍّ الورَّاق، قال: سمعتُ أَحمد بن حَنبل يَقول، في أَحاديثِ يزيد بن أَبي حَبيب، عن سَعد بن سِنان، عن أَنس، قال: رَوى خَمسَةَ عَشَرَ حَديثًا، مُنكَرَةً كُلَّها، ما أَعرِفُ مِنها واحِدًا.

حَدثنا عَبد الله بن أَحمد، قال: سمعتُ أَبي يَقول: سَعد بن سِنان، تَرَكتُ حَديثَهُ، ويُقال: سِنان بن سَعد، وحَديثهُ غَيرُ مَحفُوظ، حَديثٌ مُضطَرِبٌ.

---

(١) المسند الجامع (٥٦٩)، وتحفة الأَشراف (٤٣٩)، وأطراف المسند (٣٠١).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٦٥ و١٠/ ١١، والبغوي (١٥٣٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٥٧٠)، وتحفة الأَشراف (٨٤٨).
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الأوائل» (١٤٧)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩٧٨٣).

وسمعتُهُ مَرَّةً أُخرَى يَقول: يُشبِهُ حَديثُه حَديثَ الحَسن، لاَ يُشبِهُ حَديثَ أَنس. «الضعفاء» ٢/ ٤٨٤.

* * *

٦٢٠- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لَـمَّا رَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ أُحُدٍ، سَمِعَ نِسَاءَ الأَنصَارِ يَبْكِينَ، فَقَالَ: لَكِنَّ حَمْزَةَ لاَ بَوَاكِيَ لَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ نِسَاءَ الأَنصَارِ، فَبَكَيْنَ حَمْزَةَ، فَنَامَ رَسُولُ الله ﷺ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُنَّ يَبْكِينَ، فَقَالَ: يَا وَيْحَهُنَّ، مَا زِلْنَ يَبْكِينَ مُنْذُ الْيَوْمِ، فَلْيَبْكِينَ، وَلاَ يَبْكِينَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَ الْيَوْمِ»[١].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٥٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير. وفي (٣٦١٠) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى الواسطي.

كلاهما (مُحمد، وزكريا) قالا: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا أُسامة بن زَيد، قال: حَدثني الزُّهْري، فذكره[٢].

* * *

٦٢١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

«مَاتَ ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقَالَتْ لأَهْلِهَا: لاَ تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِابْنِهِ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا أُحَدِّثُهُ، قَالَ: فَجَاءَ، فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ عَشَاءً، فَأَكَلَ وَشَرِبَ، قَالَ: ثُمَّ تَصَنَّعَتْ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَتْ تَصَنَّعُ قَبْلَ ذَلِكَ، فَوَقَعَ بِهَا، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ، وَأَصَابَ مِنْهَا، قَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، أَرَأَيْتَ أَنَّ قَوْمًا أَعَارُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ، وَطَلَبُوا عَارِيَتَهُمْ، أَلَهُمْ أَنْ يَمْنَعُوهُمْ؟ قَالَ: لاَ، قَالَتْ: فَاحْتَسِبِ ابْنَكَ، فَانْطَلَقَ، حَتَّى أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا كَانَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) لفظ (٣٦١٠).

(٢) مجمع الزوائد ٦/ ١٢٠، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٥٧٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٣٤٦)، والحاكم ١/ ٣٨١، والبَيهَقي ٤/ ٧٠.

بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ لَيْلَتِكُمَا، قَالَ: فَحَمَلَتْ، قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، وَهِيَ مَعَهُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا أَتَى الـمَدِينَةَ مِنْ سَفَرٍ، لاَ يَطْرُقُهَا طُرُوقًا، فَدَنَوْا مِنَ الـمَدِينَةِ، فَضَرَبَهَا الـمَخَاضُ، وَاحْتَبَسَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ، وَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَبِّ، إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنَّهُ يُعْجِبُنِي أَنْ أَخْرُجَ مَعَ رَسُولِكَ إِذَا خَرَجَ، وَأَدْخُلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ، وَقَدِ احْتَبَسْتُ بِمَا تَرَى، قَالَ: تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، مَا أَجِدُ الَّذِي كُنْتُ أَجِدُ، فَانْطَلَقْنَا، قَالَ: وَضَرَبَهَا الـمَخَاضُ حِينَ قَدِمُوا، فَوَلَدَتْ غُلاَمًا، فَقَالَتْ لِي أُمِّي: يَا أَنَسُ، لاَ يُرْضِعَنَّهُ أَحَدٌ، حَتَّى تَغْدُوَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا أَصْبَحْتُ احْتَمَلْتُهُ وَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَصَادَفْتُهُ وَمَعَهُ مِيسَمٌ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَوَضَعَ المِيسَمَ، قَالَ: فَجِئْتُ بِهِ، فَوَضَعْتُهُ فِي حَجْرِهِ، قَالَ: وَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَجْوَةٍ مِنْ عَجْوَةِ الـمَدِينَةِ، فَلاَكَهَا فِي فِيهِ حَتَّى ذَابَتْ، ثُمَّ قَذَفَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: انْظُرُوا إِلَى حُبِّ الأَنْصَارِ التَّمْرَ، قَالَ: فَمَسَحَ وَجْهَهُ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ مَاتَ لَهُ ابْنٌ، فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: لاَ تُخْبِرُوا أَبَا طَلْحَةَ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أُخْبِرُهُ، فَسَجَّتْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ، وَضَعَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامًا، فَأَكَلَ، ثُمَّ تَطَيَّبَتْ لَهُ، فَأَصَابَ مِنْهَا، فَعَلِقَتْ بِغُلاَمٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، إِنَّ آلَ فُلاَنٍ اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فُلاَنٍ عَارِيَةً، فَبَعَثُوا إِلَيْهِمْ: ابْعَثُوا إِلَيْنَا بِعَارِيَتِنَا، فَأَبَوْا أَنْ يَرُدُّوهَا، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: لَيْسَ لَهُمْ ذَلِكَ، إِنَّ الْعَارِيَةَ مُؤَدَّاةٌ إِلَى أَهْلِهَا، قَالَتْ: فَإِنَّ ابْنَكَ كَانَ عَارِيَةً مِنَ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ قَبَضَهُ، فَاسْتَرْجَعَ. قَالَ أَنَسٌ: فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ، فَقَالَ: بَارَكَ اللهُ لَهُمَا فِي لَيْلَتِهِمَا. قَالَ: فَعَلِقَتْ بِغُلاَمٍ فَوَلَدَتْ، فَأَرْسَلَتْ بِهِ مَعِي أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَحَمَلْتُ تَمْرًا، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، وَعَلَيْهِ عَبَاءَةٌ، وَهُوَ يَهْنَأُ بَعِيرًا لَهُ،

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٠٥٧).

فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَلْ معَكَ تمرٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَخَذَ التَّمرَاتِ فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ، فَلاكَهُنَّ، ثُمَّ جمَعَ لُعَابَهُ، ثُمَّ فغَرَ فَاهُ فَأَوْجرَهُ إِيَّاهُ، فَجعَلَ الصَّبِيُّ يَتلَمَّظُ، فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: حِبُّ الأَنصَارِ التَّمْرُ، فَحنَّكَهُ، وَسَمَّاهُ عَبدَ الله، فَمَا كَانَ فِي الأَنصَارِ شَابٌّ أَفْضَلَ مِنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «انْطَلَقْتُ بِعَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، حِينَ وُلِدَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ فِي عَبَاءَةٍ، يَهْنَأُ بَعِيرًا لَهُ، فَقَالَ لِي: أَمعَكَ تمرٌ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فتَنَاوَلَ تمرَاتٍ فَأَلْقَاهُنَّ فِي فِيهِ، فَلاكَهُنَّ ثُمَّ حَنَّكَهُ، فَفَغَرَ الصَّبِيُّ فَاهُ، فَأَوْجرَهُ النَّبِيُّ، فَجعَلَ الصَّبِيُّ يَتلَمَّظُ، فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَبتِ الأَنصَارُ إِلاَّ حُبَّ التَّمرِ، وَسَمَّاهُ عَبدَ الله»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ لأُمِّ سُلَيْم مِنْ أَبِي طَلْحَةَ ابْنٌ، فَمَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ مِنْهُ، فَلَمَّا مَاتَ غَطَّتْهُ أُمُّهُ بِثَوْبٍ، فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: كَيْفَ أَمْسَى ابْنِي الْيَوْمَ؟ قَالَتْ: أَمْسَى هَادِئًا، فَتَعَشَّى، ثُمَّ قَالَتْ لَهُ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً أَعَارَكَ عَارِيَةً، ثُمَّ أَخَذَهَا مِنْكَ، إِذًا جَزِعْتَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَتْ: فَإِنَّ الله أَعَارَكَ عَارِيَةً فَأَخَذَهَا مِنْكَ، قَالَ: فَغَدَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهَا، وَقَدْ كَانَ أَصَابَهَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا، قَالَ: فَوَلَدَتْ غُلاَمًا كَانَ اسْمُهُ عَبْدَ الله، فَذُكِرَ أَنَّهُ كَانَ خَيْرَ أَهْلِ زَمَانِهِ»(٣).

(*) وفي رواية: «خَطَبَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيم، فَقَالَتْ لَهُ: مَا مِثْلُكَ يَا أَبَا طَلْحَةَ يُرَدُّ، وَلَكِنِّي امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ، وَأَنْتَ رَجُلٌ كَافِرٌ، وَلاَ يَحِلُّ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ، فَإِنْ تُسْلِمْ فَذَلِكَ مَهْرِي، لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَأَسْلَمَ، فَكَانَتْ لَهُ، فَدَخَلَ بِهَا فَحَمَلَتْ، فَوَلَدَتْ غُلامًا صَبِيحًا، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا، فَعَاشَ حَتَّى

---

(١) اللفظ لأحمد (١٤١١١).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٨٢٦).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

تَحَرَّكَ، فَمَرِضَ، فَحَزِنَ عَلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ حُزنًا شَدِيدًا، حَتَّى تَضَعْضَعَ، قَالَ: وَأَبُو طَلْحَةَ يَغْدُو عَلَى رَسُولِ الله ﷺ وَيَرُوحُ، فَرَاحَ رَوْحَةً، وَمَاتَ الصَّبِيُّ، فَعَمَدَتْ إِلَيْهِ أُمُّ سُلَيْم فَطَيَّبَتْهُ وَنَظَّفَتْهُ، وَجَعَلَتْهُ فِي مُخْدَعِنَا، فَأَتَى أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: كَيْفَ أَمْسَى بُنَيَّ؟ قَالَتْ: بِخَيْرٍ، مَا كَانَ مُنْذُ اشْتَكَى أَسْكَنَ مِنْهُ اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَحَمِدَ اللهَ، وَسُرَّ بِذَلِكَ، فَقَرَّبَتْ لَهُ عَشَاءَهُ، فَتَعَشَّى، ثُمَّ مَسَّتْ شَيْئًا مِنْ طِيبٍ، فَتَعَرَّضَتْ لَهُ حَتَّى وَاقَعَ بِهَا، فَلَمَّا تَعَشَّى، وَأَصَابَ مِنْ أَهْلِهِ، قَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ جَارًا لَكَ أَعَارَكَ عَارِيَةً، فَاسْتَمْتَعْتَ بِهَا، ثُمَّ أَرَادَ أَخْذَهَا مِنْكَ، أَكُنْتَ رَادَّهَا عَلَيْهِ؟ فَقَالَ: إِيْ وَاللهِ، إِنِّي كُنْتُ لَرَادُّهَا عَلَيْهِ، قَالَتْ: طَيِّبَةً بِهَا نَفْسُكَ؟ قَالَ: طَيِّبَةً بِهَا نَفْسِي، قَالَتْ: فَإِنَّ اللهَ قَدْ أَعَارَكَ بُنَيَّ، وَمَتَّعَكَ بِهِ مَا شَاءَ، ثُمَّ قَبِضَ إِلَيْهِ، فَاصْبِرْ وَاحْتَسِبْ، قَالَ: فَاسْتَرْجَعَ أَبُو طَلْحَةَ وَصَبَرَ، ثُمَّ أَصْبَحَ غَادِيًا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَحَدَّثَهُ حَدِيثَ أُمِّ سُلَيْم كَيْفَ صَنَعَتْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا، قَالَ: وَحَمَلَتْ مِنْ تِلْكَ الْوَاقِعَةِ، فَأَثْقَلَتْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَبِي طَلْحَةَ: إِذَا وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْم فَجِئْنِي بِوَلَدِهَا، فَحَمَلَهُ أَبُو طَلْحَةَ فِي خِرْقَةٍ، فَجَاءَ بِهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَمَضَغَ رَسُولُ الله ﷺ تَمْرَةً فَمَجَّهَا فِي فِيهِ، فَجَعَلَ الصَّبِيُّ يَتَلَمَّظُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَبِي طَلْحَةَ: حِبُّ الأَنْصَارِ التَّمْرُ، فَحَنَّكَهُ، وَسَمَّى عَلَيْهِ، وَدَعَا لَهُ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ الله»[1].

(*) وفي رواية: «خَطَبَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْم، فَقَالَتْ: وَالله، مَا مِثْلُكَ يَا أَبَا طَلْحَةَ يُرَدُّ، وَلَكِنَّكَ رَجُلٌ كَافِرٌ، وَأَنَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ، وَلاَ يَحِلُّ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ، فَإِنْ تُسْلِمْ فَذَاكَ مَهْرِي، وَمَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَأَسْلَمَ، فَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَهَا، قَالَ ثَابِتٌ: فَمَا سَمِعْتُ بِامْرَأَةٍ قَطُّ كَانَتْ أَكْرَمَ مَهْرًا مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ الإِسْلاَمَ، فَدَخَلَ بِهَا، فَوَلَدَتْ لَهُ»[2].

---

(١) اللفظ لابن حبان (٧١٨٧).

(٢) اللفظ للنسائي.

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ لَهُ ابْنٌ يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ، قَالَ: فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟ قَالَ: فَمَرِضَ وَأَبُو طَلْحَةَ غَائِبٌ فِي بَعْضِ حِيطَانِهِ، فَهَلَكَ الصَّبِيُّ، فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيم فَغَسَّلَتْهُ وَكَفَّنَتْهُ وَحَنَّطَتْهُ، وَسَجَّتْ عَلَيْهِ ثَوْبًا، وَقَالَتْ: لاَ يَكُونُ أَحَدٌ يُخْبِرُ أَبَا طَلْحَةَ، حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أُخْبِرُهُ، فَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ كَالاًّ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَتَطَيَّبَتْ لَهُ، وَتَصَنَّعَتْ لَهُ، وَجَاءَتْ بِعَشَائِهِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَبُو عُمَيْرٍ؟ فَقَالَتْ: تَعَشَّى وَقَدْ فَرَغَ، قَالَ: فَتَعَشَّى، وَأَصَابَ مِنْهَا مَا يُصِيبُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، أَرَأَيْتَ أَهْلَ بَيْتٍ أَعَارُوا أَهْلَ بَيْتٍ عَارِيَةً، فَطَلَبَهَا أَصْحَابُهَا، أَيَرُدُّونَهَا، أَوْ يَحْبِسُونَهَا؟ فَقَالَ: بَلْ يَرُدُّونَهَا عَلَيْهِمْ؟ قَالَتِ: احْتَسِبْ أَبَا عُمَيْرٍ، قَالَ: فَغَضِبَ، وَانْطَلَقَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ أُمِّ سُلَيْم، فَقَالَ ﷺ: بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ لَيْلَتِكُمَا، قَالَ: فَحَمَلَتْ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، حَتَّى إِذَا وَضَعَتْ وَكَانَ يَوْمُ السَّابِعِ، قَالَتْ لِي أُمُّ سُلَيْم: يَا أَنَسُ، اذْهَبْ بِهَذَا الصَّبِيِّ وَهَذَا المِكْتَلِ، وَفِيهِ شَيْءٌ مِنْ عَجْوَةٍ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى يَكُونَ هُوَ الَّذِي يُحَنِّكُهُ وَيُسَمِّيهِ، قَالَ: فَأَتَيتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَمَدَّ النَّبِيُّ ﷺ رِجْلَيْهِ، وَأَضْجَعَهُ فِي حِجْرِهِ، وَأَخَذَ تَمْرَةً فَلاكَهَا، ثُمَّ مَجَّهَا فِي فِي الصَّبِيِّ، فَجَعَلَ يَتَلَمَّظُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَبَتِ الأَنْصَارُ إِلاَّ حُبَّ التَّمْرِ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠١٤٠) عن مَعمر. و«أَحمد» ٣/ ١٧٥(١٢٨٢٦) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد. وفي ٣/ ١٩٦(١٣٠٥٧) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي ٣/ ٢١٢(١٣٢٤٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٣/ ٢٨٧(١٤١١١) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٣/ ٢٨٨(١٤١١٢) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا أَبو الـمُنذر، سَلاَّم. وفي ٣/ ٢٩٠(١٤١٣٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«عَبد بن حُميد» (١٢٤١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي (١٣٢٢) قال:

(١) اللفظ لابن حبان (٧١٨٨).

حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«البُخاري»، في «الأدب المفرد» (١٢٥٤) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«مُسلم» ٦/ ١٧٤(٥٦٦٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٧/ ١٤٥(٦٤٠٤) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم بن مَيمون، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي ٧/ ١٤٦(٦٤٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسن بن خِرَاش، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«أَبو داوُد» (٤٩٥١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«النَّسائي» ٦/ ١١٤، وفي «الكبرى» (٥٤٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن النَّضر بن مُساور، قال: أَنبأَنا جَعفر بن سُليمان. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٨٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٣٣٩٨) قال: حدثنا شيبان، قال: حَدثنا عُمارة بن زاذان. و«ابن حِبَّان» (٤٥٣١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٧١٨٧) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا الصَّلت بن مَسعود الجَحدَري، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان. وفي (٧١٨٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُمارة بن زاذان.

ستتهم (معْمَر، وحَماد، وسُليمان، وسَلاَّم، وجَعفر، وعُمارة) عن ثابت، فذكره[1].

***

٦٢٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ يَشْتكي، فَخرَجَ أَبُو طَلْحَةَ، فَقُبِضَ الصَّبِيُّ، فَلَمَّا رَجَعَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: مَا فَعَلَ ابْنِي؟ قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: هُوَ أَسْكَنُ مَا كَانَ، فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ الْعَشَاءَ، فَتَعَشَّى، ثُمَّ أَصَابَ مِنْهَا، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَتْ: وَارِ الصَّبِيَّ، فَلَمَّا أَصْبَحَ

(١) المسند الجامع (٥٧٦)، وتحفة الأشراف (٢٧٨ و٣٢٥ و٤٢٤)، وأطراف المسند (٢٣٤ و٢٧٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢١٦٨)، وأَبو عَوانة (٨٥٥٠)، والطَّبراني (٤٦٧٦) و٢٥/ (٢٧٣ و٢٨٨)، والبَيهَقي ٤/ ٦٥ و٦٦ و٩/ ٣٠٥.

أَبُو طَلْحَةَ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: أَعْرَسْتُمُ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا، فَوَلَدَتْ غُلاَمًا، قَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: احْفَظْهُ حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَى بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَرْسَلَتْ مَعَهُ بِتَمَرَاتٍ، فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: أَمَعَهُ شَيْءٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، تَمَرَاتٌ، فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَمَضَغَهَا، ثُمَّ أَخَذَ مِنْ فِيهِ فَجَعَلَهَا فِي فِي الصَّبِيِّ، وَحَنَّكَهُ بِهِ، وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٧٧(٢٣٩٤٧). والبُخاري ٧/ ١٠٩(٥٤٧٠) قال: حَدثنا مَطَر بن الفَضل. و«مُسلم» ٦/ ١٧٤(٥٦٦٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، ومَطَر) قالا: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عَون، عن أَنس بن سِيرين، فذكره[2].

- في رواية مُسلم: «ابن سِيرين» ولم يُسَمِّهِ.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠٦(١٢٠٥٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«البُخاري» ٧/ ١٠٩ (٥٤٧٠م) و٧/ ١٩١(٥٨٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«مُسلم» ٦/ ١٦٤(٥٦٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثني محمد بن أَبي عَدِي. وفي ٦/ ١٧٥ (٥٦٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة. و«ابن حِبَّان» (٤٥٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن زُهير، بالأُبُلَّة، قال: حدثنا محمد بن المُثنى، قال: حدثنا ابن أَبي عَدِي.

كلاهما (ابن أَبي عَدي، وحَماد) عن عَبد الله بن عَون، عن مُحمد بن سِيرين، عَن أَنس، قَالَ:

«لَـمَّا وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْم، قَالَتْ لِي: يَا أَنَسُ، انْظُرْ هَذَا الْغُلاَمَ، فَلاَ يُصِيبَنَّ شَيْئًا، حَتَّى تَغْدُوَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُحَنِّكُهُ، فَغَدَوْتُ بِهِ، فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ، وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ حُرَيْثِيَّةٌ، وَهُوَ يَسِمُ الظَّهْرَ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ فِي الْفَتْحِ»[3].

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٤٧٠).

(٢) المسند الجامع (٥٧٥)، وتحفة الأشراف (١٤٥٩).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٧/ ٣٥.

(٣) اللفظ للبخاري (٥٨٢٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ فَأَتَيْتُهُ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ لَهُ، وَهُوَ فِي الْحَائِطِ، يَسِمُ الظَّهْرَ الَّذِي قَدِمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: رُوَيْدَكَ أَفْرُغُ لَكَ».

قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ:

«إِنَّ أَبَا طَلْحَةَ غَدَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ: بِتُّمَا عَرُوسَيْنِ؟ قَالَ: فَبَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي عُرْسِكُمَا».

«وَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ لأُمِّ سُلَيْمٍ: كَيْفَ ذَاكَ الْغُلاَمُ؟ قَالَتْ: هُوَ أَهْدَأُ مِمَّا كَانَ»[١].

جعله عن مُحمد بن سِيرِين[٢].

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ١٠٦(١٢٠٥٤) و٣/ ١٨١(١٢٨٩٦) قال أَبو عَبد الرَّحمَن[٣]: (١٢٨٩٦): قرأْتُ على أَبي هذا الحديث، وَجَدَهُ، فَأَقَّر به، وحَدثنا ببعضه في مكان آخر: قال: حَدثنا مُوسى بن هِلال العبدي، قال: حَدثنا هَمَّام، عن ابن سِيرِينَ، عَن أَنَسِ بنِ مالِكٍ، قال:

«تَزَوَّجَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ، وَهِيَ أُمُّ أَنَسٍ وَالْبَرَاءِ، قَالَ: فَوَلَدَتْ لَهُ بُنَيًّا، قَالَ: فَكَانَ يُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا، قَالَ: فَمَرِضَ الْغُلاَمُ مَرَضًا شَدِيدًا، فَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَقُومُ صَلاَةَ الْغَدَاةِ يَتَوَضَّأُ، وَيَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ فَيُصَلِّي مَعَهُ، وَيَكُونُ مَعَهُ إِلَى قَرِيبٍ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ، وَيَجِيءُ يَقِيلُ وَيَأْكُلُ، فَإِذَا صَلَّى الظُّهْرَ تَهَيَّأَ وَذَهَبَ، فَلَمْ يَجِئْ إِلَى صَلاَةِ الْعَتَمَةِ، قَالَ: فَرَاحَ عَشِيَّةً وَمَاتَ الصَّبِيُّ، قَالَ: وَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ، قَالَ: فَسَجَّتْ عَلَيْهِ ثَوْبًا وَتَرَكَتْهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهَا أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، كَيْفَ بَاتَ بُنَيَّ اللَّيْلَةَ؟ قَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، مَا كَانَ ابْنُكَ مُنْذُ اشْتَكَى أَسْكَنَ مِنْهُ اللَّيْلَةَ، قَالَ: ثُمَّ جَاءَتْهُ بِالطَّعَامِ، فَأَكَلَ وَطَابَتْ نَفْسُهُ، قَالَ: فَقَامَ إِلَى فِرَاشِهِ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٧٤ و٥٧٥)، وتحفة الأَشراف (٢٣٣)، وأطراف المسند (٩٤٠).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٣٥.

(٣) هو عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل.

فَوَضَعَ رَأْسَهُ، قَالَتْ: وَقُمْتُ أَنَا فَمَسِسْتُ شَيْئًا مِنْ طِيبٍ، ثُمَّ جِئْتُ حَتَّى دَخَلْتُ مَعَهُ الْفِرَاشَ، فَمَا هُوَ إِلاَّ أَنْ وَجَدَ رِيحَ الطِّيبِ كَانَ مِنْهُ مَا يَكُونُ مِنَ الرَّجُلِ إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: ثُمَّ أَصْبَحَ أَبُو طَلْحَةَ يَتَهَيَّأُ كَمَا كَانَ يَتَهَيَّأُ كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ: فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً اسْتَوْدَعَكَ وَدِيعَةً، فَاسْتَمْتَعْتَ بِهَا، ثُمَّ طَلَبَهَا فَأَخَذَهَا مِنْكَ، تَجْزَعُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَتْ: فَإِنَّ ابْنَكَ قَدْ مَاتَ. قَالَ أَنَسٌ: فَجَزِعَ عَلَيْهِ جَزَعًا شَدِيدًا، وَحَدَّثَ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِمَا كَانَ مِنْ أَمْرِهَا فِي الطَّعَامِ وَالطِّيبِ، وَمَا كَانَ مِنْهُ إِلَيْهَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هِيهِ، فَبِتُّمَا عَرُوسَيْنِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِكُمَا؟ قَالَ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا، قَالَ: فَحَمَلَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، قَالَ: فَتَلِدُ غُلاَمًا، قَالَ: فَحِينَ أَصْبَحْنَا قَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: احْمِلْهُ فِي خِرْقَةٍ، حَتَّى تَأْتِيَ بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَاحْمِلْ مَعَكَ تَمْرَ عَجْوَةٍ، قَالَ: فَحَمَلْتُهُ فِي خِرْقَةٍ، قَالَ: وَلَمْ يُحَنَّكْ، وَلَمْ يَذُقْ طَعَامًا وَلاَ شَيْئًا، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ، قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، مَا وَلَدَتْ؟ قُلْتُ: غُلاَمًا، قَالَ: الْحَمْدُ للهِ، فَقَالَ: هَاتِهِ إِلَيَّ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْهِ، فَحَنَّكَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: مَعَكَ تَمْرُ عَجْوَةٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَأَخْرَجْتُ تَمَرَاتٍ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَمْرَةً وَأَلْقَاهَا فِي فِيهِ، فَمَا زَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَلُوكُهَا، حَتَّى اخْتَلَطَتْ بِرِيقِهِ، ثُمَّ دَفَعَ الصَّبِيَّ، فَمَا هُوَ إِلاَّ أَنْ وَجَدَ الصَّبِيُّ حَلاَوَةَ التَّمْرِ، جَعَلَ يَمُصُّ حَلاَوَةَ التَّمْرِ وَرِيقَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا تَفَتَّحَتْ أَمْعَاءُ ذَلِكَ الصَّبِيِّ عَلَى رِيقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: حِبُّ الأَنْصَارِ التَّمْرُ، فَسُمِّيَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ».

قَالَ: فَخَرَجَ مِنْهُ رَجُلٌ كَثِيرٌ، قَالَ: وَاسْتُشْهِدَ عَبْدُ اللهِ بِفَارِسَ(١).

جعله عن ابن سِيرين، لم يَنْسُبْهُ(٢).

***

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٨٩٦).

(٢) المسند الجامع (٥٧٥)، وأطراف المسند (٩٤٠).

٦٢٣- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ:

«اشْتَكَى ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: فَمَاتَ وَأَبُو طَلْحَةَ خَارِجٌ، فَلَمَّا رَأَتِ امْرَأَتُهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، هَيَّأَتْ شَيْئًا وَنَحَّتْهُ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ، فَلَمَّا جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: كَيْفَ الْغُلاَمُ؟ قَالَتْ: قَدْ هَدَأَتْ نَفْسُهُ، وَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ قَدِ اسْتَرَاحَ، وَظَنَّ أَبُو طَلْحَةَ أَنَّهَا صَادِقَةٌ، قَالَ: فَبَاتَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ اغْتَسَلَ، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، أَعْلَمَتْهُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ، فَصَلَّى مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ أَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ بِمَا كَانَ مِنْهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَعَلَّ اللهَ أَنْ يُبَارِكَ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا».

قَالَ سُفْيَانُ: فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ: فَرَأَيْتُ لَهُمَا تِسْعَةَ أَوْلاَدٍ، كُلُّهُمْ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ.

أَخرجه البُخاري ٣/ ١٠٤(١٣٠١) قال: حَدثنا بِشر بن الحَكم[1]، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره[2].

***

٦٢٤- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«اشْتَكَى ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ، فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَتُوُفِّيَ الْغُلاَمُ، فَهَيَّأَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ الْمَيِّتَ، وَقَالَتْ لأَهْلِهَا: لاَ يُخْبِرَنَّ أَحَدٌ مِنْكُمْ أَبَا طَلْحَةَ بِوَفَاةِ ابْنِهِ، فَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ، وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْمَسْجِدِ مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: مَا فَعَلَ الْغُلاَمُ؟ قَالَتْ: خَيْرَ مَا كَانَ، فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِمْ عَشَاءَهُمْ، فَتَعَشَّوْا، وَخَرَجَ الْقَوْمُ، وَقَامَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى مَا تَقُومُ إِلَيْهِ الْمَرْأَةُ، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ اللَّيْلِ قَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ،

---

(١) قال ابن حَجَر: قوله «حَدثنا بِشر بن الحَكم»، هو النَّيسابوري، قال أَبو نُعيم، في «المستخرج»: يُقال: إن هذا الحديث مما تَفَرَّدَ به البُخاري، عن بِشر بن الحَكم، يَعني من هذا الوجه، من حديث سُفيان بن عُيينة، ولم يُخرجه أَبو نُعيم، ولا الإِسماعيلي، من طريق إِسحاق، إِلا من جِهة البُخاري. «فتح الباري» ٣/ ١٦٩.

(٢) المسند الجامع (٥٧٣)، وتحفة الأَشراف (١٧٣).

أَلَمْ تَرَ إِلَى آلِ فُلاَنٍ اسْتَعَارُوا عَارِيَةً، فَتَمَتَّعُوا بِهَا، فَلَمَّا طُلِبَتْ كَأَنَّهُمْ كَرِهُوا ذَاكَ. قَالَ: مَا أَنْصَفُوا، قَالَتْ: فَإِنَّ ابْنَكَ كَانَ عَارِيَةً مِنَ اللهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَإِنَّ اللهَ قَبَضَهُ، فَاسْتَرْجَعَ، وَحَمِدَ اللهَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآهُ قَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي لَيْلَتِكُمَا، فَحَمَلَتْ بِعَبد الله، فَوَلَدَتْهُ لَيْلاً، وَكَرِهَتْ أَنْ تُحَنِّكَهُ حَتَّى يُحَنِّكَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَحَمَلْتُهُ غُدْوَةً، وَمَعِي تَمَرَاتُ عَجْوَةٍ، فَوَجَدْتُهُ يَهْنَأُ أَبَاعِرَ لَهُ، أَوْ يَسِمُهَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتِ اللَّيْلَةَ، فَكَرِهَتْ أَنْ تُحَنِّكَهُ حَتَّى يُحَنِّكَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَمَعَكَ شَيْءٌ؟ قُلْتُ: تَمَرَاتُ عَجْوَةٍ، فَأَخَذَ بَعْضَهُنَّ فَمَضَغَهُنَّ، ثُمَّ جَمَعَ بُزَاقَهُ فَأَوْجَرَهُ إِيَّاهُ، فَجَعَلَ يَتَلَمَّظُ، فَقَالَ: حِبُّ الأَنْصَارِ التَّمْرُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، سَمِّهِ، قَالَ: هُوَ عَبْدُ اللهِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتْ غُلاَمًا، مِنْ أَبِي طَلْحَةَ، فَبَعَثَتْ بِهِ مَعَ ابْنِهَا أَنَسٍ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَحَنَّكَهُ»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ١٠٥ (١٢٠٥١) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ١٨٨ (١٢٩٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله. و«عَبد الله بن أحمد» ٣/ ١٠٦ (١٢٠٥٢) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٨٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر.

ثلاثتهم (محمد بن أَبي عَدي، ومُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، وابن بَكر) عن حُميد، فذكره[3].

***

٦٢٥- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٠٥١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٩٨٩).

(٣) المسند الجامع (٥٧٧)، وأطراف المسند (٤٧٣).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩٧٤٠).

«مَا مِنَ النَّاسِ مُسْلِمٌ، يَمُوتُ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ، بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يُتَوَفَّى لَهُمَا ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلاَّ أَدْخَلَهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ، بِفَضْلِ رَحْمَةِ اللهِ إِيَّاهُمْ»[2].

أخرجه البُخاري ٢/ ٩٢(١٢٤٨) قال: حَدثنا أَبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي ٢/ ١٢٥(١٣٨١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَية. وفي «الأدب المفرد» (١٥١) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي الأَسود، قال: حَدثنا زكريا بن عُمارة الأَنصاري. و«ابن ماجَة» (١٦٠٥) قال: حَدثنا يُوسُف بن حَماد الـمَعْنِيُّ، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد. و«النَّسائي» ٤/ ٢٤، وفي «الكبرى» (٢٠١٣) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن حَماد، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٢٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى.

ثلاثتهم (عَبد الوارث، وإِسماعيل ابن عُلَية، وزكريا بن يَحيى بن عُمارة) عن عَبد العَزيز، فذكره[3].

* * *

٦٢٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ رَجُلٍ مُسْلِمٍ، يَمُوتُ لَهُ ثَلاَثَةٌ مِنْ وَلَدِهِ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلاَّ أَدْخَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، أَبَوَيْهِ الْجَنَّةَ، بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٢(١٢٥٦٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عَبد الملك النُّمَيري، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[4].

* * *

---

(١) اللفظ للبخاري (١٣٨١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٠٠٥ و١٠٣٦).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٦٧، والبغوي (١٥٤٥).

(٤) المسند الجامع (٥٧٩)، وأَطراف المسند (٣٦٧).

٦٢٧- عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ الله، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنِ احْتَسَبَ ثَلاَثَةً مِنْ صُلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: أَوِ اثْنَانِ؟ قَالَ: أَوِ اثْنَانِ، قَالَتِ الـمَرْأَةُ: يَا لَيْتَنِي قُلْتُ وَاحِدًا»[١].

(*) وفي رواية: «مَنِ احْتَسَبَ ثَلاَثَةً مِنْ صُلْبِهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ»[٢].

أَخرجه النَّسائي ٤/ ٢٣، وفي «الكبرى» (٢٠١١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح. و«ابن حِبَّان» (٢٩٤٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت الـمَقدِس، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيى.

كلاهما (أَحمد، وحَرملة) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا عَمرو بن الحارث، عن بُكير بن عَبد الله بن الأَشَج، أَن عِمران بن نافع حدَّثه، عن حَفص بن عُبيد الله، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: بُكير هو ابن عَبد الله بن الأَشَج، وهم ثلاثة إخوة؛ يَعقوب، وبُكَير، وعُمر، وأَجَلُّهُم، وأَكثرُهم حديثًا، بُكير.

***

● حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَ عَلَى النِّسَاءِ، حِينَ بَايَعَهُنَّ، أَنْ لاَ يَنُحْنَ، فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ نِسَاءً أَسْعَدْنَنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَفَنُسْعِدُهُنَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ إِسْعَادَ فِي الإِسْلاَمِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

(١) اللفظ للنسائي.
(٢) اللفظ لابن حبان.
(٣) المسند الجامع (٥٨٠)، وتحفة الأَشراف (٥٤٩).
والحديث؛ أَخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٢١.

٦٢٨- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثٌ لاَ يَزَلْنَ فِي أُمَّتِي، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ: النِّيَاحَةُ، وَالـمُفَاخَرَةُ فِي الأَنْسَابِ، وَالأَنْوَاءُ»(١).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٩١١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي (٣٩١٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي.

كلاهما (عَبد الأَعلى، ونَصر بن علي) عن زكريا بن يَحيى بن عُمارة، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: سَمعتُ عَبد العَزيز بن صُهيب، فذكره(٢).

* * *

٦٢٩- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ جِنَازَةً مَرَّتْ بِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ، فَقِيلَ: إِنَّهَا جِنَازَةُ يَهُودِيٍّ، فَقَالَ: إِنَّمَا قُمْنَا لِلْمَلاَئِكَةِ».

أَخرجه النَّسائي ٤/ ٤٧، وفي «الكبرى» (٢٠٦٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق، قال: أَنبأَنا النَّضر، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن قَتادة، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ النَّضر؛ هو ابن شُميل، وإِسحاق؛ هو ابن إِبراهيم، الحَنظَلي، ابن راهُوْيَه.

* * *

٦٣٠- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«أَتَى رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى حَمْزَةَ يَوْمَ أُحُدٍ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَرَآهُ قَدْ مُثِّلَ بِهِ،

---

(١) لفظ (٣٩١١).

(٢) المقصد العلي (٤٣٦ و٤٣٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٢، وإِتحاف الخيرة المهرة (١٩٩٤)، والمطالب العالية (٨٥١).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٣٨٥).

(٣) المسند الجامع (٥٩٤)، وتحفة الأَشراف (١١٦٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨١١٣).

فَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ فِي نَفْسِهَا، لَتَرَكْتُهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الْعَافِيَةُ، حَتَّى يُحْشَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ بُطُونِهَا، قَالَ: ثُمَّ دَعَا بِنَمِرَةٍ فَكَفَّنَهُ فِيهَا، فَكَانَتْ إِذَا مُدَّتْ عَلَى رَأْسِهِ بَدَتْ رِجْلاَهُ، وَإِذَا مُدَّتْ عَلَى رِجْلَيْهِ بَدَا رَأْسُهُ، قَالَ: فَكَثُرَ الْقَتْلَى وَقَلَّتِ الثِّيَابُ، قَالَ: فَكُفِّنَ الرَّجُلُ وَالرَّجُلاَنِ وَالثَّلاَثَةُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، ثُمَّ يُدْفَنُونَ فِي قَبْرٍ وَاحِدٍ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْأَلُ عَنْهُمْ: أَيُّهُمْ أَكْثَرُ قُرْآنًا، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى الْقِبْلَةِ، قَالَ: فَدَفَنَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ»[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ، مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِحَمْزَةَ، وَقَدْ جُدِعَ أَنْفُهُ، وَمُثِّلَ بِهِ، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ تَجِدَ صَفِيَّةُ فِي نَفْسِهَا، تَرَكْتُهُ حَتَّى يَحْشُرَهُ اللهُ مِنْ بُطُونِ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ، فَكُفِّنَ فِي نَمِرَةٍ، إِذَا خُمِّرَ رَأْسُهُ بَدَتْ رِجْلاَهُ، وَإِذَا خُمِّرَتْ رِجْلاَهُ بَدَا رَأْسُهُ، فَخَمَّرُوا رَأْسَهُ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ، وَقَالَ: أَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ، وَكَانَ يَجْمَعُ الثَّلاَثَةَ فِي قَبْرٍ، وَالاِثْنَيْنِ فِي قَبْرٍ، وَيَسْأَلُ: أَيُّهُمْ كَانَ أَكْثَرَ قُرْآنًا؟ فَيُقَدِّمُهُ فِي اللَّحْدِ، وَيُكَفِّنُ الرَّجُلَيْنِ، وَالثَّلاَثَةَ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ شُهَدَاءَ أُحُدٍ لَمْ يُغَسَّلُوا، وَدُفِنُوا بِدِمَائِهِمْ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ»[3].

(*) وفي رواية: «انْظُرُوا أَيُّهُمْ أَكْثَرُ جَمْعًا لِلْقُرْآنِ، فَقَدِّمُوهُ فِي اللَّحْدِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِحَمْزَةَ، وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنَ الشُّهَدَاءِ غَيْرِهِ»[5].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٢٣(١١٧٦٢) و٣/ ٣٢٥(١١٧٧٧) و١٤/ ٢٦٠ (٣٧٦١١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. وفي ١٤/ ٣٩١(٣٧٩٠٧) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ لأَبي يعلى.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٣١٣٥).

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة (١١٧٦٢).

(٥) اللفظ لأَبي داوُد (٣١٣٧).

زَيد بن الحُباب. و«أَحمد» ٣/ ١٢٨ (١٢٣٢٥) قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، وزَيد بن الحُباب. و«عَبد بن حُميد» (١١٦٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«أَبو داوُد» (٣١٣٥) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب (ح) وحَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهْري، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. وفي (٣١٣٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد، يَعني ابن الحُباب (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو صَفوان، يَعني الـمَرْواني. وفي (٣١٣٧) قال: حَدثنا عَباس العَنبَري، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«التِّرمِذي» (١٠١٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو صَفوان. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٦٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى.

ستتهم (عُبيد الله، وزَيد، وصَفوان، وعَبد الله بن وَهب، وأَبو صَفوان، عَبد الله بن سَعيد، وعُثمان) عن أُسامة بن زَيد اللَّيثي، عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَنس، حديثٌ حَسنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه من حديثِ أَنس إِلا من هذا الوجه.

النَّمِرَةُ: الكِساء الخَلَق.

وقد خُولف أُسامة بن زَيد في رواية هذا الحديث؛

فروى اللَّيث بن سَعد، عن ابن شِهاب، عن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالك، عن جابر بن عَبد الله[2].

وروى مَعمر، عن الزُّهْري، عن عَبد الله بن ثَعْلَبَة، عن جابرٍ.

ولا نعلم أحدًا ذكره عن الزُّهْري، عن أَنس، إِلا أُسامة بن زَيد.

---

(١) المسند الجامع (٥٩٥ و٥٩٦ و٥٩٧)، وتحفة الأشراف (١٤٧٧ و١٤٧٨ و١٤٧٩)، وأطراف المسند (٩٥٨)، والمقصد العلي (٤٥٤).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٣٤٧)، والطَّبراني (٢٩٣٩)، والدَّارَقُطني (٤٢٠٥ و٤٢٠٦)، والبَيهَقي ٤/ ١٠.

(٢) في طبعتي دار الغرب، والرسالة: «عن جابر بن عَبد الله بن زيد»، والمثبت عن طبعة المكنز، وهو: جابر بن عَبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة، الأنصاري، الخزرجي، السلمي. «تهذيب الكمال» ٤/ ٤٤٤ فلفظة «بن زيد» مدرجة لا معنى لها.

وسألتُ مُحَمدًا عن هذا الحديثِ، فقال: حديثُ اللَّيث، عن ابن شِهاب، عن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن مالك، عن جابر أصحُّ.

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٨٠) عن ابن جُرَيج، عن رجلٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُقَدِّمُ فِي الْقَبْرِ إِلَى الْقِبْلَةِ أَقْرَأَهُمْ، ثُمَّ ذَا السِّنِّ».

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحَمدا (يعني ابن إسماعيل البُخاريّ) عَن هَذا الحَديث؟ فقال: حَديثُ عَبد الرَّحمَن بن كَعب، عن جابر بنِ عَبد الله، في شُهداء أُحُد، هُو حَديثٌ حَسنٌ.

وحَديثُ أُسامة بن زَيد، عَن ابن شِهاب، عَن أَنسٍ، غَيرُ مَحفُوظٍ، غَلِطَ فيه أُسامةُ بن زَيد. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٥٢).

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطني، من طريق عُثمان بن عُمر، عن أُسامة بن زَيد، وقال: لم يقُل هذا اللفظ غيرُ عُثمان بن عُمر: «ولم يُصلِّ على أَحَدٍ من الشُّهداء غيره»، وليست بمحفُوظةٍ. «السنن» (٤٢٠٥).

***

• حَدِيثُ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْ مَيِّتٍ يُصَلِّي عَلَيْهِ أُمَّةٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، يَبْلُغُونَ أَنْ يَكُونُوا مِئَةً، فَيَشْفَعُونَ لَهُ، إِلاَّ شُفِّعُوا فِيهِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عائشة، أُمّ الـمُؤْمنين، رضي الله تعالى عنها.

***

٦٣١- عَنْ نَافِعٍ أَبِي غَالِبٍ، قَالَ: كُنْتُ فِي سِكَّةِ الْمِرْبَدِ، فَمَرَّتْ جِنَازَةٌ مَعَهَا نَاسٌ كَثِيرٌ، قَالُوا: جِنَازَةُ عَبد الله بْنِ عُمَيْرٍ، فَتَبِعْتُهَا، فَإِذَا أَنَا بِرَجُلٍ عَلَيْهِ كِسَاءٌ رَقِيقٌ عَلَى بُرَيْذِينَةٍ، عَلَى رَأْسِهِ خِرْقَةٌ تَقِيهِ مِنَ الشَّمْسِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا

الدِّهْقَانُ؟ فَقَالُوا: أَنس بْن مَالِكٍ، فَلَمَّا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ، قَامَ أَنَسٌ فَصَلَّى عَلَيْهَا، وَأَنَا خَلْفَهُ، لاَ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَكَبَّرَ أَرْبعَ تَكْبِيرَاتٍ، لَمْ يُطِلْ وَلَمْ يُسْرِعْ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقْعُدُ، فَقَالُوا: يَا أَبَا حَمْزَةَ، الـمَرْأَةَ الأَنْصَارِيَّةَ! فَقَرَّبُوهَا وَعَلَيْهَا نَعْشٌ أَخْضَرُ، فَقَامَ عِنْدَ عَجِيزَتِهَا، فَصَلَّى عَلَيْهَا نَحْوَ صَلاَتِهِ عَلَى الرَّجُلِ، ثُمَّ جَلَسَ، فَقَالَ الْعَلاَءُ بْنُ زِيَادٍ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، هَكَذَا كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ كَصَلاَتِكَ، يُكَبِّرُ عَلَيْهَا أَرْبعًا، وَيَقُومُ عِنْدَ رَأْسِ الرَّجُلِ، وَعَجِيزَةِ الـمَرْأَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، غَزَوْتَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ؛ غَزَوْتُ مَعَهُ حُنَيْنًا، فَخَرَجَ الـمُشْرِكُونَ، فَحَمَلُوا عَلَيْنَا حَتَّى رَأَيْنَا خَيْلَنَا وَرَاءَ ظُهُورِنَا، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ يَحْمِلُ عَلَيْنَا، فَيَدُقُّنَا وَيَحْطِمُنَا، فَهَزَمَهُمُ اللهُ، وَجَعَلَ يُجَاءُ بِهِمْ، فَيُبَايِعُونَهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ عَلَيَّ نَذْرًا، إِنْ جَاءَ اللهُ، عَزَّ وَجَل، بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مُنْذُ الْيَوْم يَحْطِمُنَا، لأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ، فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ، وَجِيءَ بِالرَّجُلِ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، تُبْتُ إِلَى الله، فَأَمْسَكَ رَسُولُ الله ﷺ عَنْهُ لاَ يُبَايِعُهُ، لِيَفِيَ الآخَرُ بِنَذْرِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَتَصَدَّى لِرَسُولِ الله ﷺ لِيَأْمُرَهُ بِقَتْلِهِ، وَجَعَلَ يَهَابُ رَسُولَ الله ﷺ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَلَمَّا رَأَى رَسُولُ الله ﷺ أَنَّهُ لاَ يَصْنَعُ شَيْئًا، بَايَعَهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ الله، نَذْرِي؟ فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أُمْسِكْ عَنْهُ مُنْذُ الْيَوْم إِلاَّ لِتُوفِيَ بِنَذْرِكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ أَوْمَضْتَ إِلَيَّ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهُ لَيْس لِنَبِيٍّ أَنْ يُومِضَ».

قَالَ أَبُو غَالِبٍ: فَسَأَلْتُ عَنْ صَنِيعِ أَنَسٍ فِي قِيَامِهِ عَلَى جِنَازَةِ الـمَرْأَةِ عِنْدَ عَجِيزَتِهَا؟ فَحَدَّثُونِي أَنَّهُ إِنَّمَا كَانَ لأَنَّهُ لَمْ تَكُنِ النُّعُوشُ، فَكَانَ يَقُومُ الإِمَامُ حِيَالَ عَجِيزَتِهَا، يَسْتُرُهَا مِنَ الْقَوْمِ[1].

(١) اللفظ لأبي داوُد.

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ أَبِي غَالِبٍ الْبَاهِلِيِّ، شَهِدَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: فَقَالَ الْعَلاَءُ بْنُ زِيَادٍ الْعَدَوِيُّ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، بِسِنِّ أَيِّ الرِّجَالِ كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِذْ بُعِثَ؟ قَالَ: ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، قَالَ: ثُمَّ كَانَ مَاذَا؟ قَالَ: كَانَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، فَتَمَّتْ لَهُ سِتُّونَ سَنَةً، ثُمَّ قَبَضَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلَيْهِ. قَالَ: سِنَّ أَيِّ الرِّجَالِ هُوَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: كَأَشَبِّ الرِّجَالِ، وَأَحْسَنِهِ وَأَجْمَلِهِ وَأَلْحَمِهِ.

قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، هَلْ غَزَوْتَ مَعَ نَبِيِّ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، غَزَوْتُ مَعَهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَخَرَجَ الْمُشْرِكُونَ بِكَثْرَةٍ، فَحَمَلُوا عَلَيْنَا، حَتَّى رَأَيْنَا خَيْلَنَا وَرَاءَ ظُهُورِنَا، وَفِي الْمُشْرِكِينَ رَجُلٌ يَحْمِلُ عَلَيْنَا، فَيَدُقُّنَا وَيَحْطِمُنَا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ نَزَلَ، فَهَزَمَهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَوَلَّوْا، فَقَامَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ حِينَ رَأَى الْفَتْحَ، فَجَعَلَ يُجَاءُ بِهِمْ أُسَارَى رَجُلاً رَجُلاً، فَيُبَايِعُونَهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّ عَلَيَّ نَذْرًا، لَئِنْ جِيءَ بِالرَّجُلِ الَّذِي كَانَ مُنْذُ الْيَوْمِ يَحْطِمُنَا، لأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ، قَالَ: فَسَكَتَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، وَجِيءَ بِالرَّجُلِ، فَلَمَّا رَأَى نَبِيَّ اللهِ ﷺ، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، تُبْتُ إِلَى اللهِ، يَا نَبِيَّ اللهِ، تُبْتُ إِلَى اللهِ، فَأَمْسَكَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ فَلَمْ يُبَايِعْهُ، لِيُوفِيَ الآخَرُ نَذْرَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَنْظُرُ النَّبِيَّ ﷺ لِيَأْمُرَهُ بِقَتْلِهِ، وَجَعَلَ يَهَابُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَلَمَّا رَأَى نَبِيُّ اللهِ ﷺ أَنَّهُ لاَ يَصْنَعُ شَيْئًا بَايَعَهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، نَذْرِي؟ قَالَ: لَمْ أُمْسِكْ عَنْهُ مُنْذُ الْيَوْمِ إِلاَّ لِتُوفِيَ نَذْرَكَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، أَلاَ أَوْمَضْتَ إِلَيَّ، فَقَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ لِنَبِيٍّ أَنْ يُومِضَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي غَالِبٍ الْخَيَّاطِ، قَالَ: شَهِدْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ صَلَّى عَلَى جِنَازَةِ رَجُلٍ، فَقَامَ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَلَمَّا رُفِعَتْ أُتِيَ بِجِنَازَةِ امْرَأَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، أَوْ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، هَذِهِ جِنَازَةُ فُلاَنَةَ بِنْتِ فُلاَنٍ، فَصَلِّ عَلَيْهَا، فَصَلَّى عَلَيْهَا، فَقَامَ وَسَطَهَا، وَفِينَا الْعَلاَءُ بْنُ زِيَادٍ الْعَدَوِيُّ، فَلَمَّا رَأَى اخْتِلاَفَ قِيَامِهِ عَلَى الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ، قَالَ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُومُ مِنَ

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٥٥٧).

الرَّجُلِ حَيْثُ قُمْتَ، وَمِنَ الـمَرْأَةِ حَيْثُ قُمْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا الْعَلاَءُ، فَقَالَ: احْفَظُوا»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣١٢(١١٦٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، عن هَمَّام. و«أَحمد» ٣/ ١١٨ (١٢٢٠٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني هَمَّام. وفي ٣/ ١٥١ (١٢٥٥٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٣/ ٢٠٤ (١٣١٤٥) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا هَمَّام بن يَحيى. و«ابن ماجَة» (١٤٩٤) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عن هَمَّام. و«أَبو داوُد» (٣١٩٤) قال: حَدثنا داوُد بن مُعاذ، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«التِّرمِذي» (١٠٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُنير، عن سَعيد بن عامر، عن هَمَّام.

كلاهما (هَمَّام، وعَبد الوارث) عن نافع أَبي غالب، فذكره[2].

ـ في رواية وَكيع، عند ابن أَبي شَيبة: عن غالب أَو أَبي غالب، عن أَنس.

ـ في رواية وَكيع عند أَحمد (١٢٢٠٤) قال: حَدثني هَمَّام، عن غالب. قال أَحمد: هكذا قال وَكيع: «غالب» وإِنما هو: «أَبو غالب».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَنس هذا حديثٌ حسنٌ، وقد روى غير واحدٍ، عن هَمَّام مثل هذا، ورَوى وَكيع هذا الحديث، عن هَمَّام، فَوَهِمَ فيه، فقال: «عن غالب، عن أَنس» والصَّحيح: «عن أَبي غالب».

وقد رَوى هذا الحديث عَبد الوارث بن سَعيد، وغير واحدٍ، عن أَبي غالب، مثل رواية هَمَّام، واختلفوا في اسم أَبي غالب هذا، فقال بعضهم: يقال اسمُه: نافع، ويُقال: رافع.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٣١٤٥).

(٢) المسند الجامع (٥٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٦٢١)، وأطراف المسند (١٠٢٠ و١٠٢١).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٢٦٣)، والبَيهَقي ٤/ ٣٣ و١٠/ ٨٥.

٦٣٢- عَنْ أُمِّ يَحيى، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:
«مَاتَ ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ، فَصَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَامَ أَبُو طَلْحَةَ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُمُّ سُلَيْم خَلْفَ أَبِي طَلْحَةَ، كَأَنَّهُمْ عُرْفُ دِيكٍ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ».

أخرجه أحمد ٣/ ٢١٧(١٣٣٠٣) قال: حدثنا حماد بن خالد، قال: حدثنا عَبد الله، يَعنِي العُمَري، قال: سَمعتُ أُمَّ يَحيى، فذكرته[1].

* * *

٦٣٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛
«أَنَّ أَسْوَدَ كَانَ يُنَظِّفُ الـمَسْجِدَ، فَمَاتَ، فَدُفِنَ لَيْلاً، وَأُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ فَأُخْبِرَ، فَقَالَ: انْطَلِقُوا إِلَى قَبْرِهِ، فَانْطَلَقُوا إِلَى قَبْرِهِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الْقُبُورَ مُمْتَلِئَةٌ عَلَى أَهْلِهَا ظُلْمَةً، وَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُنَوِّرُهَا بِصَلاَتِي عَلَيْهَا، فَأَتَى الْقَبْرَ فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَخِي مَاتَ وَلَمْ تُصَلِّ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَيْنَ قَبْرُهُ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَانْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ الأَنْصَارِيِّ».

أخرجه أحمد ٣/ ١٥٠(١٢٥٤٥) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا أَبو عامر، يَعنِي الخَزَّاز، عن ثابت، فذكره[2].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطنيّ: يَرويه ثابت البُناني، واختُلِف عَنه؛
فرَواه يُونُس بن عُبيد، عَن ثابت، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.
حَدَّث به إِبراهيم بن طَهمان، عَن حَجاج بن حَجاج عَنه، قال ذَلك حَفص بن عَبد الله النَّيسَابوري، عَن إِبراهيم بن طَهمانَ.
وخالَفه ابن حُميد الرَّازي؛ فرَواه عَن كِنانَة بن جَبلَة، عَن إِبراهيم بن طَهمان، عَن حَجاج بن حَجاج، عَن قَتادة، ويُونُس، وثابت، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

---

(١) المسند الجامع (٥٨٦)، وأطراف المسند (١١٠٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٤.
(٢) المسند الجامع (٥٩٩)، وأطراف المسند (٢٣٧).
والحديث؛ أخرجه الدَّارَقُطني (١٨٤٣)، والبَيهَقي ٤/ ٤٦.

وقَول حَفص أَصَح من قَول كِنانَة.

ورَواه حَماد بن سَلَمة، وحَماد بن واقِد، عَن ثابت، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وزاد أَبو عُمر الضَّرير، عَن حَماد بن سَلَمة فيه أَلفاظًا، أَدرجها في الحَديث، وهو قَولهُ: إِن هَذِه القُبُور مُظلِمَة مُمتَلِئَة ظُلمَةً إِلَى آخِر الكلام.

ورَواه حَماد بن زَيد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَفان بن مُسلم، وعارِم بن الفَضل، وسُليمان بن حَرب، ومُحمد بن عُبيد بن حِساب، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني، ويُونُس المُؤَدِّب، عَن حَماد، عَن ثابت، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة.

وَفَصَلُوا هَذا الكَلاَم فجَعَلُوه من قَول ثابت البُناني، أَنه بَلَغَه عَن النَّبي ﷺ، وقَولهُم أَشبَه بالصَّواب.

ورَواه مُسَدَّد، ولُوَينٌ، عَن حَماد بن زَيد، بهذا الإِسناد، وأَدرَجا هَذا الكَلاَم من حَديث أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة، لَم يَضبِطاه عَن حَماد.

ورَواه أَحمَد بن عَبدَة، عَن حَماد، مُختَصَرًا.

وخالَفهم خالِد بن خِداش المُهَلَّبي، فرَواه عَن حَماد بن زَيد، عَن ثابت، عَن أَنس بن مالِك، عَن النَّبي ﷺ، بِالكلام الأَوَّل والثاني جَميعًا.

وكَذلك قيل عَن هُدبَة بن خالد، عَن حَماد بن زَيد.

ورَوَى الصَّلاَة على القَبر حَبيب بن الشَّهيد، وأَبو عامر الخَزاز، عَن ثابت، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ.

سُئِل عَن خالد بن خِداش، فقال: ثِقة ورُبَّما وهِمَ. «العلل» (٢٢٢١).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: اختُلِف فيه على ثابت البُنانيّ؛

فرَواه حَبيب بن الشَّهيد، وأَبو عامر الخَزاز، عَن ثابت، عَن أَنس.

وكَذلك قال خالِد بن خِداش، عَن حَماد بن زَيد، عَن ثابت، عَن أَنس.

وخالَفهم يُونُس بن عُبيد، وحَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد، فرَوَوْه عَن ثابت، عَن أَبي رافِع، عَن أَبي هُريرة، وهو أَشبَه بالصَّواب. «العلل» (٢٣٦٠).

- رواه حَماد بن زَيد، عن ثابت، عن أَبي رافع، عن أَبي هُرَيرَة، رضي الله تعالى عنه، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله سُبحانه.

***

٦٣٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ امْرَأَةٍ قَدْ دُفِنَتْ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرٍ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرٍ، بَعْدَ مَا قُبِرَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣٠(١٢٣٤٣). ومُسلم ٣/ ٥٦(٢١٧٣) قال: حَدثني إبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة السَّامي. و«ابن ماجة» (١٥٣١) قال: حَدثنا العباس بن عَبد العظيم العَنبَري، ومُحمد بن يَحيى، قالا: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٥٤) قال: حَدثنا مُوسى بن حَيَّان. و«ابن حِبَّان» (٣٠٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل.

ثلاثتهم (أَحمد، وإِبراهيم، ومُوسَى) عن مُحمد بن جَعفر، غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة، عن حَبيب بن الشَّهِيد، عن ثابت، فذكره[4].

- فوائد:

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إسماعيل البُخاريّ) عَن حَديثِ أَحمد بن حَنبل، عَن غُندَرٍ، عَن شُعبة، عَن حَبيب بن الشَّهِيد، عَن ثابت، عَن أَنسٍ؛ أَنَّ النَّبي ﷺ صَلَّى علَى قَبرٍ بَعدَ ما دُفِنَ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٥٩٨)، وتحفة الأَشراف (٢٨٣)، وأَطراف المسند (٣٠٢).

والحديث؛ أَخرجه السراج، في «مسنده» (١٩٠٠)، والدَّارَقُطني (١٨٤٤)، والبَيهَقي ٤/ ٤٦.

فَقال: هُو حَديثٌ حَسنٌ.

قال مُحمد: حَدثنا أَحمد بن واقِد، حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن ثابت، عَن أَنسٍ؛ أَنَّ النَّبي ﷺ صَلَّى على قَبرٍ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٥٣).

ـ وانظر قول الدَّارَقُطني، في فوائد الحديث السابق.

* * *

٦٣٥ - عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٦٦٠) قال: حَدثنا عُقبة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الله الفَزاري، عن عَطاء، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٢٥٠، في ترجمة مُحمد بن عُبيد الله العرزمي، وقال: وهذا بهذا الإِسناد غريبٌ، في التكبير أَربعًا، وعطاء بن أَبي رباح[2] عَن أَنس يَعز جِدًّا، وقال: ولمحمد بن عُبيد الله غير ما ذكرتُ من الحديث، وعامة رواياته غير محفوظة.

* * *

٦٣٦ - عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى عَبد الله بْنِ أُبَيٍّ، فَأَخَذَ جِبْرِيلُ بِثَوْبِهِ، فَقَالَ: لاَ تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ وَلاَ تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ».

---

(١) المقصد العلي (٤٦٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٥، وإِتحاف الخِيرة المَهَرة (١٨٨٦)، والمطالب العالية (٨٦٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن سعد ١/ ١٤٠، وابن شَبَّة، في «تاريخ المدينة» ١/ ٩٨، من طريق عطاء بن عَجلان، عن أَنس.

ـ وأَخرجه محمد بن مخلد، في «فوائده» (١١)، من طريق عطاء، عن أَنس، وقال: عطاء؛ هو عطاء بن عجلان.

(٢) كذا قال ابن عَدِي، والصواب: عطاء بن عجلان، كما سلف في التعليق السابق.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤١١٢) قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره[1].

* * *

٦٣٧- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، يَمْشُونَ أَمَامَ الْجِنَازَةِ»[2].

أَخرجه ابن ماجة (١٤٨٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، وهارون بن عَبد الله الحَمَّال. و«التِّرمِذي» (١٠١٠) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٠٨) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله.

ثلاثتهم (نَصر، وهارون، وابن الـمُثنى) عن مُحمد بن بَكر البُرسَاني، قال: أَخبَرنا يُونُس بن يزيد الأَيْلي، عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يعني ابن إِسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: هذا حديثٌ خطأٌ أخطأ فيه مُحمد بن بَكر، وإنما يُروى هذا الحديث عن يُونُس، عن الزُّهْري، أَن النَّبيَّ ﷺ، وأَبا بَكر، وعُمر، كانوا يمشون أمام الجِنَازة.

قال الزُّهْرِي: وأَخبرني سالم، أَن أَباه كان يمشي أمام الجِنَازة.

قال مُحمد: وهذا أصحُّ.

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: سأَلتُ محمدًا، (يعني البخاري)، عن هذا الحديث، فقال: الصحيح عن الزُّهْرِي؛ أَن النَّبي ﷺ، وأَبا بكر، وعمر، كانوا يمشون أمام الجنازة. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٤٧).

---

(١) المقصد العلي (٤٧٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ٤٢، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (١٩١٧)، والمطالب العالية (٣٦٢٢).
والحديث؛ أخرجه الطبري، في «تفسيره» ١٤/ ٤٠٧.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٥٩٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٦٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٠٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: ورواه يُونُس بن يزيد الأَيلي، عن الزُّهْري، واختُلِف عنه:

فرواه بحر بن نصر، عَن ابن وَهب، عن يُونُس، عن الزُّهْري، عَن سالمٍ، قال: كان رسول الله ﷺ، وأَبو بكر، وعمر يمشون أَمام الجِنازة.

ورواه يُونُس بن عَبد الأَعلى، عَن ابن وَهب، عن يُونُس، عن الزُّهْري، عن سالم؛ أَنه كان يمشي أَمام الجِنازة، وكان رسول الله ﷺ يفعل ذلك، وأَبو بكر، وعمر، وعثمان.

فاحتمل ذلك أَن يكون من كلام الزُّهْري.

ورواه البُرساني، وأَبو زُرعَة وَهب الله، عن يُونُس، عن الزُّهْري، عن أَنس، قال: كان رسول الله ﷺ، وأَبو بكر، وعمر يسيرون أمام الجِنازة.

ورواه شَبيب بن سَعيد، والقاسم بن مبرور، عن يُونُس، عن الزُّهْري، عن سالم؛ أَن ابن عُمر كان يمشي أمامها، وقد كان رسول الله ﷺ يمشي بين يديها، وأَبو بكر، وعمر، وعثمان.

فَضُبط عن يُونُس.

ثم قال: والصحيح عن الزُّهْري: قول من قال: عَن سالم، عَن أَبيه؛ أَنه كان يمشي، وقد مشى رسول الله ﷺ، وأَبو بكر، وعمر. «العلل» (٢٧١٦).

***

٦٣٨- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْم: مَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جِنَازَةً؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: مَنْ عَادَ مِنْكُمْ مَرِيضًا؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: مَنْ تَصَدَّقَ؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: مَنْ أَصْبَحَ صَائِمًا؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا، قَالَ: وَجَبَتْ، وَجَبَتْ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣٥(١٠٩٤٩) و١٢/ ٣٧(٣٢٦٧٩). وأَحمد ٣/ ١١٨ (١٢٢٠٥).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أَبو بكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) قالا: حَدثنا وَكيع، عن سَلَمة بن وَرْدَان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٣٥٩، في ترجمة سَلَمة بن وَردَان، وقال: ولسَلَمة بن وَردان غيرُ ما ذكرتُ من الحديث، وليس بالكثير، وفي متون بعض ما يرويه أَشياء مُنكرة، ويُخالف سائرَ الناس.

***

٦٣٩- عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَوِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ عَادَ مَرِيضًا، أَوْ شَيَّعَ[2] جِنَازَةً، وَوُفِّقَ لَهُ صِيَامُ ذَلِكَ الْيَوْمِ، أَمْسَى وَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

قَالَ: وَقَالَ الْحَسَنُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَصْحَابِهِ:

«أَيُّكُمْ عَادَ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: أَيُّكُمْ تَصَدَّقَ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ مِنْ مَالِهِ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: فَأَيُّكُمْ شَيَّعَ الْيَوْمَ جِنَازَةً؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، قَالَ: فَأَيُّكُمْ أَصْبَحَ صَائِمًا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَوْجَبْتَ، يَعنِي الْجَنَّةَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٦٥) عن مَعمر، عن أَبان، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: صحيفة مَعمر، عن أَبان، عن أَنس، موضوعةٌ.

انظر فوائد الحديث (٢١٨).

***

(١) المسند الجامع (١٤٤١)، وأطراف المسند (٦٠٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٦٣.

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٢٥١)، وأبو نعيم، في «معرفة الصحابة» (٦٠٣٥)، والبغوي (١٦٤٧).

(٢) في طبعة المجلس العلمي: «وَشيع»، والـمُثبت عن طبعة العلمية (٦٧٩٥).

٦٤٠- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ، كُتِبَ لَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنِ انْتَظَرَ حَتَّى يُقْضَى قَضَاهَا، كُتِبَ لَهُ قِيرَاطَانِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤١٦٩) قال: حَدثنا عُمر بن شَبَّة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن مَروان بن الحَكم بن يزيد بن عُمير الأُسَيِّدي، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، عن شُعيب بن الحَبحاب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وأَبو بَكر بن مَروَان كتبتُ عنه، ليس به بَأسٌ. «علل الحديث» (١٠٨٢).

***

٦٤١- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَشْهَدُ جِنَازَةَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، إِلاَّ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الأَجْرِ، فَإِنْ قَعَدَ حَتَّى يُسَوَّى عَلَيْهَا، كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الأَجْرِ، كُلُّ قِيرَاطٍ مِثْلُ أُحُدٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٩٥) قال: حَدثنا الفَضل بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا أَبو عُبيدَة، عن مُحتَسِب، قال: حَدثني يزيد الرَّقَاشي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ مُحتَسِب، هو ابن عَبد الرَّحمَن، أَبو عائذ، وأَبو عُبيدة، هو الحَدَّاد، واسمه عَبد الواحد بن واصل.

***

---

(١) المقصد العلي (٤٦٧)، والمطالب العالية (٨١١).

(٢) المقصد العلي (٤٦٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٠، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (١٨٩٨)، والمطالب العالية (٨١١).

٦٤٢- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي جِنَازَةٍ، فَرَأَى نِسْوَةً، فَقَالَ: أَتَحْمِلْنَهُ؟ قُلْنَ: لاَ، قَالَ: تَدْفِنَّهُ؟ قُلْنَ: لاَ، قَالَ: فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٥٦ و٤٢٨٤) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، أَبو الأَشعَث العِجلي[١]، قال: حَدثنا مُحمد بن حُمرَان[٢]، قال: حَدثنا الحارث بن زِياد، فذكره[٣].

***

٦٤٣- عَنْ هِلاَلِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«شَهِدْنَا بِنْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ عَلَى الْقَبْرِ، فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَدْمَعَانِ، فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ أَحَدٍ لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ؟ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَنَا، قَالَ: فَانْزِلْ فِي قَبْرِهَا، فَنَزَلَ فِي قَبْرِهَا فَقَبَرَهَا»[٤].

أخرجه أَحمد ٣/ ١٢٦(١٢٣٠٠) قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي ٣/ ٢٢٨ (١٣٤١٦) قال: حَدثنا يُونُس، وسُرَيج. و«البُخاري» ٢/ ١٠٠(١٢٨٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي ٢/ ١١٤(١٣٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٣٢٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا أَبو عامر.

أَربعتهم (أَبو عامر، ويُونُس، وسُرَيج، وابن سِنان) عن فُلَيح بن سُليمان، عن هِلال، فذكره[٥].

---

(١) في (٤٠٥٦): «حَدثنا أَبو الأَشعَث العِجلي»، وفي (٤٢٨٤): «حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي»، وهو؛ أَحمد بن المقدام بن سُليمان بن الأَشعث بن أَسلم بن سُويد بن الأَسوَد بن ربيعة بن سنان، العجلي، أَبو الأَشعث البَصرِيّ. «تهذيب الكمال» ١/ ٤٨٨.

(٢) تحرف في (٤٢٨٤) إلى: «محمد بن حمدان»، وهو على الصواب في (٤٠٥٦)، والمصادر التالية.

(٣) المقصد العلي (٤٤٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٨، وإتحاف الخيرة المهرة (١٩٤٠)، والمطالب العالية (٨١٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن شاهين، في «ناسخ الحديث ومنسوخه» (٣١٢).

(٤) اللفظ للبخاري (١٣٤٢).

(٥) المسند الجامع (٦٠٢)، وتحفة الأَشراف (١٦٤٥)، وأطراف المسند (١٠٤٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٢٣٠)، والبزار (٦٢٢٥)، والبَيهَقي ٤/ ٥٣، والبغوي (١٥١٣).

ـ في رواية سُرَيج: «لَمْ يُقَارِفِ اللَّيْلَةَ»، قال سُرَيج: يَعنِي ذَنبًا.

ـ وقال البُخاري، عَقِب رواية مُحمد بن سِنان: قال ابن الـمُبارك[1]: قال فُلَيح: أُراه يَعنِي الذَّنْب.

ـ قال أَبو عَبد الله، (هو البُخاري): ليقترفُوا، أَي ليكتسبوا.

***

٦٤٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رُقَيَّةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، لَـمَّا مَاتَتْ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يَدْخُلِ الْقَبْرَ رَجُلٌ قَارَفَ أَهْلَهُ، فَلَمْ يَدْخُلْ عُثمانُ بْنُ عَفَّانَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، الْقَبْرَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رُقَيَّةَ لَـمَّا مَاتَتْ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ يَدْخُلِ الْقَبْرَ رَجُلٌ قَارَفَ أَهْلَهُ اللَّيْلَةَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٩(١٣٤٣١) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٣/ ٢٧٠(١٣٨٨٩) قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (يُونُس، وعَفان) عن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[4].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن عَبد البَر: هذا الحديث خطأٌ من حَماد بن سَلَمة، لأن رسول الله ﷺ لم يشهد دفن رُقية ابنته، ولا كان ذلك القول منه في رُقَية، وإِنما كان ذلك القول منه في أُمِّ كُلثوم. «الاستيعاب» ٤/ ١٨٤١.

ـ وقال ابن حَجَر: رواه حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أَنس، فسماها رُقَيَّة، أَخرجه البخاري في «التاريخ الأوسط»، والحاكم في «المستدرك»، قال البخاري: ما أَدري ما هذا، فإِن رُقية ماتت والنبي ﷺ ببدرٍ، لم يشهدها.

---

(١) قال ابن حَجَر: قوله: «قال ابن الـمُبارك»، وَصَلَهُ الإِسماعيلي. «فتح الباري» ٣/ ٢٠٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٤٣١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٨٨٩).

(٤) المسند الجامع (٦٠١)، وأطراف المسند (٢٤٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٤٣.

والحديث؛ أَخرجه البخاري، في «التاريخ الأوسط» ١/ ٤٤، والبزار (٦٩٧٢)، والحاكم ٤/ ٤٧.

قلت، القائل ابن حَجَر: وَهِمَ حمادٌ في تسميتها فقط. «فتح الباري» ٣/ ١٥٨.

***

٦٤٥- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، كَانَ بِالْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَلْحَدُ، وَآخَرُ يَضْرَحُ، فَقَالُوا: نَسْتَخِيرُ رَبَّنَا وَنَبْعَثُ إِلَيْهِمَا، فَأَيُّهُمَا سُبِقَ تَرَكْنَاهُ، فَأُرْسِلَ إِلَيْهِمَا، فَسَبَقَ صَاحِبُ اللَّحْدِ، فَلَحَدُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣٩(١٢٤٤٢). وابن ماجة (١٥٥٧) قال: حَدثنا محمود بن غيلاَن.

كلاهما (أَحمد، ومحمود) عن هاشم بن القاسِم، أَبي النَّضر، قال: حَدثنا مُبارك بن فَضالة، قال: حَدثني حُميد الطَّويل، فذكره[٢].

***

٦٤٦- عَنْ عَبد الْوَارِثِ، مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَعَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَعَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ بَعْدَ ثَلاَثٍ، وَعَنِ النَّبِيذِ فِي الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْمُزَفَّتِ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ: أَلاَ إِنِّي قَدْ كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلاَثٍ، ثُمَّ بَدَا لِي فِيهِنَّ: نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنَّهَا تُرِقُّ الْقَلْبَ، وَتُدْمِعُ الْعَيْنَ، وَتُذَكِّرُ الآخِرَةَ، فَزُورُوهَا، ولاَ تَقُولُوا هُجْرًا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنَّ النَّاسَ يُتْحِفُونَ ضَيْفَهُمْ، وَيُخَبِّئُونَ لِغَائِبِهِمْ، فَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فِي هَذِهِ الأَوْعِيَةِ، فَاشْرَبُوا بِمَا شِئْتُمْ، ولاَ تَشْرَبُوا مُسْكِرًا، فَمَنْ شَاءَ أَوْكَأَ سِقَاءَهُ عَلَى إِثْمٍ»[٣].

---

(١) اللفظ لابن ماجة (١٥٥٧).

(٢) تحفة الأشراف (٧٣٩)، وأطراف المسند (٥٣٨).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٣٧(١٣٥٢١). وأبو يَعلَى (٣٧٠٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد، وأَبو خَيثمة) قالا: حَدثنا يَعقوب بن إبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عن ابن إِسحاق، قال: حَدثني يَحيى بن الحارث الجابر، عن عَبد الوارث مَولَى أَنس، وعَمرو بن عامر، فذكراه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٤٢(١١٩٢٧) و٧/ ٥١٧(٢٤٤١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. وفي ٧/ ٥١٧(٢٤٤١٤) قال: حَدثنا أبو الأَحوص. و«أَحمد» ٣/ ٢٥٠(١٣٦٥٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. وفي (٣٧٠٦) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، الوليد بن شُجاع، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان.

كلاهما (عَبد الرَّحيم، وأَبو الأَحوص) عن يَحيى بن الحارث التَّيمي، عَنْ عَمرو بنِ عَامِرٍ، عَن أَنسِ بنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«نَهى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ ثَلاَثٍ: عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَعَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلاَثٍ، وَعَنْ هَذِهِ الأَنْبِذَةِ فِي الأَوْعِيَةِ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ: أَلاَ إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ ثَلاَثٍ، نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنَّهَا تُرِقُّ الْقُلُوبَ، وَتُدْمِعُ الْعَيْنَ، فَزُورُوهَا، وَلاَ تَقُولُوا هُجْرًا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلاَثٍ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنَّ النَّاسَ يَبْتَغُونَ أُدْمَهُمْ، وَيُتْحِفُونَ ضَيْفَهُمْ، وَيَرْفَعُونَ لِغَائِبِهِمْ، فَكُلُوا، وَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ هَذِهِ الأَوْعِيَةِ، فَاشْرَبُوا فِيمَا شِئْتُمْ، مَنْ شَاءَ أَوْكَأَ سِقَاءَهُ عَلَى إِثْمٍ»[1].

ليس فيه: «عَبد الوارث»[2].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٥٨٢)، وأطراف المسند (٧١٩ و٧٦٤)، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٧٤٣).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٧٧.

٦٤٧- عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ نُبَيْطٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَعْلَمَ قَبْرَ عُثمانَ بْنِ مَظْعُونٍ بِصَخْرَةٍ».

أَخرجه ابن ماجة (١٥٦١) قال: حَدثنا العباس بن جَعفر، قال: حَدثنا مُحمد بن أَيوب، أَبو هُرَيرة الواسطي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عن كَثير بن زَيد، عن زَيْنَب بنت نُبَيْط، فذكرته[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: هذا خطأٌ، يُخالَفُ الدَّراوَرديّ، يَعني عَبد العَزيز بن مُحمد، فيه، يَرويه حاتم وغيره، عن كَثير بن زَيد، عن الـمُطَّلِب بن عَبد الله بن حَنطَب، وهو الصَّحيح. «علل الحديث» (١٠٢٨).

قلنا: وقوله: «وهو الصَّحيح» لا يَعني صِحَّة الإِسناد، كما هو معروفٌ عند أَهل العلم بعلل الحديث، ولكن يَعني صِحَّة الطَّريق الذي وَصَلَ منه، وإن كان ضَعِيفًا.

***

• حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«لاَ عَقْرَ فِي الإِسْلاَمِ».
قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: كَانُوا يَعْقِرُونَ عِنْدَ الْقَبْرِ بَقَرَةً أَوْ شَاةً.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«يَتْبَعُ الـمَيِّتَ ثَلاَثَةٌ، فَيَرْجِعُ اثْنَانِ، وَيَبْقَى وَاحِدٌ، يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ، فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ، وَيَبْقَى عَمَلُهُ».

يأتي، إن شاء الله.

***

(١) المسند الجامع (٦٠٠)، وتحفة الأَشراف (١٧٣٠).

٦٤٨- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، وَتَوَلَّى عَنْهُ أَصْحَابُهُ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْمَعُ قَرْعَ نِعَالِهِمْ، أَتَاهُ مَلَكَانِ فَيُقْعِدَانِهِ، فَيَقُولاَنِ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ، لِمُحَمَّدٍ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: أَشْهَدُ أَنَّهُ عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ، فَيُقَالُ: انْظُرْ إِلَى مَقْعَدِكَ مِنَ النَّارِ، فَقَدْ أَبْدَلَكَ اللهُ بِهِ مَقْعَدًا فِي الْجَنَّةِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَيَرَاهُمَا جَمِيعًا ـ قَالَ رَوْحٌ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ قَتَادَةُ: فَذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَيُمْلأُ عَلَيْهِ خَضِرًا إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: ـ وَأَمَّا الْكَافِرُ وَالْمُنَافِقُ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لاَ أَدْرِي، كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيُقَالُ لَهُ: لاَ دَرَيْتَ وَلاَ تَلَيْتَ، ثُمَّ يُضْرَبُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ ضَرْبَةً بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً، فَيَسْمَعُهَا مَنْ يَلِيهِ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ.

وَقَالَ بَعْضُهُمْ: يُضَيَّقُ عَلَيْهِ قَبْرُهُ حَتَّى تَخْتَلِفَ أَضْلاَعُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ نِعَالِهِمْ، إِذَا انْصَرَفُوا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٦(١٢٢٩٦) قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا سَعيد (ح) ويُونُس، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٣/ ٢٣٣(١٣٤٨٠) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«عَبد بن حُميد» (١١٨١) قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان بن عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» ٢/ ١١٣(١٣٣٨) و٢/ ١٢٣(١٣٧٤) قال: حَدثنا عَيَّاش بن الوليد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٢/ ١١٣(١٣٣٨) قال: وقال لي خَليفة: حَدثنا ابن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. و«مُسلم» ٨/ ١٦١(٧٣١٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان بن عَبد الرَّحمَن. وفي ٨/ ١٦٢(٧٣١٩) قال: وحَدثنا مُحمد بن مِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٢٩٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٣١٩).

(٧٣٢٠) قال: حَدثني عَمرو بن زُرارة، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب، يَعني ابن عَطاء، عن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٣٢٣١ و٤٧٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنبَاري، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعني ابن عَطاء، عن سَعيد. و«النَّسائي» ٤/ ٩٦ و٩٧، وفي «الكبرى» (٢١٨٧ و٢١٨٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي عُبيد الله الوَرَّاق، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، عن سَعيد. وفي ٤/ ٩٧، وفي «الكبرى» (٢١٨٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، وإِبراهيم بن يَعقوب بن إِسحاق، قالا: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، عن شَيبان. و«ابن حِبَّان» (٣١٢٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا عَباس بن الوليد النَّرْسي، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عن قَتادة، فذكره[1].

- قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية شَيبان، ورواية سَعيد، عند البُخاري (١٣٧٤).

***

٦٤٩- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ نَخْلاً لِبَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ صَوْتًا، فَفَزِعَ، فَقَالَ: مَنْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْقُبُورِ؟ قَالُوا: يَا نَبِيَّ الله، نَاسٌ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ، وَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ، قَالُوا: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، فَإِنَّ الـمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، أَتَاهُ مَلَكٌ فَسَأَلَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَإِنِ اللهُ هَدَاهُ قَالَ: كُنْتُ أَعْبُدُ الله، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: هُوَ عَبد الله وَرَسُولُهُ، قَالَ: فَمَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ غَيْرِهَا، قَالَ: فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى بَيْتٍ كَانَ لَهُ فِي النَّارِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا بَيْتُكَ كَانَ فِي النَّارِ، وَلَكِنَّ اللهَ عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ، فَأَبْدَلَكَ بِهِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّى أَذْهَبَ

---

(١) المسند الجامع (٦٠٦)، وتحفة الأشراف (١١٧٠ و١٣٠٠)، وأطراف المسند (٨٣٧).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السنة» (٨٦٣)، والبزار (٧٠٤٦ و٧٠٤٧)، والبَيهَقي ٤/ ٨٠، والبغوي (١٥٢٢).

فَأُبَشِّرَ أَهْلِي، فَيُقَالُ لَهُ: اسْكُنْ. وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، أَتَاهُ مَلَكٌ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيَضْرِبُهُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً، يَسْمَعُهَا الْخَلْقُ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ دَخَلَ نَخْلاً لِبَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ صَوْتًا، فَفَزِعَ، فَقَالَ: مَنْ أَصْحَابُ هَذِهِ الْقُبُورِ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَاسٌ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ: تَعَوَّذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، قَالُوا: وَمِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، أَتَاهُ مَلَكٌ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَإِنِ اللهُ هَدَاهُ قَالَ: كُنْتُ أَعْبُدُ اللهَ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: هُوَ عَبد اللهِ وَرَسُولُهُ، فَمَا يُسْأَلُ عَنْ شَيْءٍ غَيْرِهَا، فَيُنْطَلَقُ بِهِ إِلَى بَيْتٍ كَانَ لَهُ فِي النَّارِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَذَا بَيْتُكَ كَانَ فِي النَّارِ، وَلَكِنَّ اللهَ عَصَمَكَ وَرَحِمَكَ، فَأَبْدَلَكَ بِهِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: دَعُونِي حَتَّى أَذْهَبَ فَأُبَشِّرَ أَهْلِي، فَيُقَالُ لَهُ: اسْكُنْ. وَإِنَّ الْكَافِرَ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ، أَتَاهُ مَلَكٌ فَيَنْتَهِرُهُ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا كُنْتَ تَعْبُدُ؟ فَيَقُولُ: لاَ أَدْرِي، فَيُقَالُ لَهُ: لاَ دَرَيْتَ وَلاَ تَلَيْتَ، فَيُقَالُ لَهُ: فَمَا كُنْتَ تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: كُنْتُ أَقُولُ مَا يَقُولُ النَّاسُ، فَيَضْرِبُهُ بِمِطْرَاقٍ مِنْ حَدِيدٍ بَيْنَ أُذُنَيْهِ، فَيَصِيحُ صَيْحَةً، يَسْمَعُهَا الْخَلْقُ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ»[2].

أخرجه أَحمد ٣/ ٢٣٣(١٣٤٨١). وأَبو داوُد (٤٧٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان الأَنباري.

كلاهما (أَحمد، والأَنباري) عن عَبد الوَهَّاب بن عَطاء الخَفَّاف، أَبي نَصر، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قَتادة، فذكره[3].

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٦٠٧)، وتحفة الأَشراف (١٢١٤)، وأطراف المسند (٨٣٧).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «إثبات عذاب القبر» (١٤).

٦٥٠- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا، لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٧٦ (١٢٨٣٩) قال: حَدثنا مُحمد (ح) ويزيد. وفي ٣/ ٢٧٣ (١٣٩٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«عَبد بن حُميد» (١١٧٢) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«مُسلم» ٨/ ١٦١ (٧٣١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٣١٣١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

كلاهما (مُحمد، ويزيد) عن شُعبة، عن قَتادة، فذكره[(٢)].

***

٦٥١- عَنْ قَاسِمِ الرَّحَّالِ، سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ:

«دَخَلَ النَّبِيُّ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، خَرِبًا لِبَنِي النَّجَّارِ، وَكَانَ يَقْضِي فِيهَا حَاجَةً، فَخَرَجَ إِلَيْنَا مَذْعُورًا، أَوْ فَزِعًا، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا، لَسَأَلْتُ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، أَنْ يُسْمِعَكُمْ مِنْ عَذَابِ أَهْلِ الْقُبُورِ مَا أَسْمَعَنِي»[(٣)].

أَخرجه الحُميدي (١٢٢١). وأَحمد ٣/ ١١١ (١٢١٢٠). وأَبو يَعلَى (٣٦٩٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (الحُميدي، وأَحمد، وأَبو خَيثمة) عن سُفيان بن عُيينة، عن قاسِم الرَّحَّال، فذكره[(٤)].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٦٠٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٨٣)، وأطراف المسند (٨٩٥).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «إثبات عذاب القبر» (٩٢).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٦١٠)، واستدركه مُحقق «أطراف المسند» ١/ ٤٥٨.
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «إثبات عذاب القبر» (٩٣).

- في رواية الحُميدي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا قاسِم الرَّحَّال، سَنَة عشرين ومئة، وأنا يومئذٍ ابن ثلاث عَشْرة سَنَة، وأربعة أشهر ونصف.

- فوائد:

- قاسم؛ هو ابن يزيد، الرَّحَّال.

***

٦٥٢- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ عَلَى بَغْلَةٍ شَهْبَاءَ، فَمَرَّ عَلَى حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ، فَإِذَا هُوَ بِقَبْرٍ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ، فَحَاصَتِ الْبَغْلَةُ، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا، لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٣(١٢٥٨١) قال: حَدثنا حَسن، يَعني ابن مُوسى. وفي ٣/ ٢٨٤ (١٤٠٧٦) قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (حَسن، وعَفان) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، وحُميد، فذكراه.

● أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠٣(١٢٠٣٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ١١٤ (١٢١٤٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٣/ ٢٠١(١٣١١١) قال: حَدثنا يزيد. و«النَّسائي» ٤/ ١٠٢، وفي «الكبرى» (٢١٩٦) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٢٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى، ويزيد. و«ابن حِبَّان» (٣١٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب المَقَابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

خمستهم (ابن أَبي عَدي، ويَحيى، ويزيد، وعَبد الله بن المُبارك، وإِسماعيل) عن حُميد، قال: أَخبَرنا أَنسُ بنُ مالكٍ، قال:

«مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِحَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ صَوْتًا مِنْ قَبْرٍ، فَقَالَ: مَتَى مَاتَ صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ؟ قَالُوا: مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا، لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٥٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢١٤٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سَمِعَ صَوْتًا مِنْ قَبْرٍ، فَقَالَ: مَتَى مَاتَ هَذَا؟ قَالُوا: مَاتَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسُرَّ بِذَلِكَ، وَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا، لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ»[1].

ليس فيه: «ثابت».

- قلنا: صَرَّح حُميد بالسَّماع، عند أحمد (١٢١٤٧).

● وأخرجه أحمد ٣/ ١٧٥(١٢٨٢٢) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، وحَسن الأَشيَب، قالا: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا ثابتٌ، عن أنسٍ (قَالَ حَسَن: عَن ثَابِت، وحُمَيد، عَن أَنس)؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ عَلَى بَغْلَتِهِ الشَّهْبَاءِ بِحَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ، فَسَمِعَ أَصْوَاتَ قَوْمٍ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ، فَحَاصَتِ الْبَغْلَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا لَسَأَلْتُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ الْقَبْرِ»[2].

***

٦٥٣- عَن عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ فِي نَخْلٍ لَنَا، لأَبِي طَلْحَةَ، يَتَبَرَّزُ لِحَاجَتِهِ، قَالَ: وَبِلاَلٌ يَمْشِي وَرَاءَهُ، يُكْرِمُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى جَنْبِهِ، فَمَرَّ نَبِيُّ اللهِ ﷺ بِقَبْرٍ، فَقَامَ حَتَّى تَمَّ إِلَيْهِ بِلاَلٌ، فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا بِلاَلُ، هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ؟ قَالَ: مَا أَسْمَعُ شَيْئًا، قَالَ: صَاحِبُ الْقَبْرِ يُعَذَّبُ. قَالَ: فَسُئِلَ عَنْهُ، فَوُجِدَ يَهُودِيًّا»[3].

أخرجه أحمد ٣/ ١٥١(١٢٥٥٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«البُخاري»، في «الأدب المفرد» (٨٥٣) قال: حَدثنا أَبو مَعمر.

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٦٠٩ و٦١١)، وتحفة الأشراف (٧١١)، وأطراف المسند (٣٣٢ و٤٤٣ و٤٩١).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «إثبات عذاب القبر» (٩٠ و٩١)، والبغوي (١٥٢٦).

(٣) اللفظ لأحمد.

كلاهما (عَبد الصَّمد، وأَبو مَعمر) عن عَبد الوارث بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٥٩ (١٣٧٥٥) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا فُليح، عن هِلال بنِ عَلِي، عَن أَنس بنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَخبَرَنِي بَعضُ مَنْ لاَ أَتَّهِمُهُ مِن أَصحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ وَبلاَلٌ يَمْشِيَانِ بِالْبَقِيعِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا بِلاَلُ، هَلْ تَسْمَعُ مَا أَسْمَعُ؟ قَالَ: لاَ وَالله، يَا رَسُولَ الله، مَا أَسْمَعُهُ، قَالَ: أَلاَ تَسْمَعُ أَهْلَ هَذِهِ الْقُبُورِ يُعَذَّبُونَ، يَعنِي قُبُورَ الْجَاهِلِيَّةِ»[2].

***

٦٥٤- عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَدَخَلَ دَارًا مِنْ دُورِ بَنِي النَّجَّارِ، فَخَرَجَ إِلَينَا مُنْتَقِعًا لَوْنُهُ، فَقَالَ: مَنْ أَهْلُ هَذِهِ الْقُبُورِ؟ قَالُوا: قُبُورٌ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَ: ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ رَأَيْتُ أَبْدَانَهُمْ كَيْفَ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٣٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَحر، في بَلْهَجِيم بالبَصرة، قال: حَدثني عَدِي بن أَبي عُمارة الجَرمي، قال: حَدثنا زِياد النُّمَيري، فذكره[3].

***

٦٥٥- عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَى أَقَارِبِكُمْ وَعَشَائِرِكُمْ مِنَ الأَمْوَاتِ، فَإِنْ كَانَ خَيْرًا اسْتَبْشَرُوا بِهِ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ قَالُوا: اللَّهُمَّ لاَ تُمِتْهُمْ حَتَّى تَهْدِيَهُمْ كَمَا هَدَيْتَنَا».

---

(١) المسند الجامع (٦١٢)، وأطراف المسند (٧٠١).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «إثبات عذاب القبر» (٩٤).

(٢) المسند الجامع (٦١٣)، وأطراف المسند (٧٠١).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «إثبات عذاب القبر» (٩٦).

(٣) إتحاف الخيرة المهرة (٢٠١٣)، والمطالب العالية (٤٥٣٥).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٦٤(١٢٧١٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان، عَمَّن سَمِعَ أَنس بن مالك، فذكره[١].

***

الزَّكَاة

٦٥٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلاَلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَتَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي ذُو مَالٍ كَثِيرٍ، وَذُو أَهْلٍ وَوَلَدٍ وحَاضِرَةٍ، فَأَخْبِرْنِي كَيْفَ أُنْفِقُ، وَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: تُخْرِجُ الزَّكَاةَ مِنْ مَالِكَ، فَإِنَّهَا طُهْرَةٌ تُطَهِّرُكَ، وَتَصِلُ أَقْرِبَاءَكَ، وَتَعْرِفُ حَقَّ السَّائِلِ، وَالْجَارِ، وَالمِسْكِينِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَقْلِلْ لِي، قَالَ: فَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ، وَالمِسْكِينَ، وَابْنَ السَّبِيلِ، وَلاَ تُبَذِّرْ تَبْذِيرًا، فَقَالَ: حَسْبِي يَا رَسُولَ الله، إِذَا أَدَّيْتُ الزَّكَاةَ إِلَى رَسُولِكَ، فَقَدْ بَرِئْتُ مِنْهَا إِلَى الله وَرَسُولِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ، إِذَا أَدَّيْتَهَا إِلَى رَسُولِي فَقَدْ بَرِئْتَ مِنْهَا، فَلَكَ أَجْرُهَا، وَإِثْمُهَا عَلَى مَنْ بَدَّلَهَا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣٦(١٢٤٢١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسِم، قال: حَدثنا لَيْث، عن خالد بن يزيد، عن سَعيد بن أَبي هِلال، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال ابن حَجَر: سعِيد بن أَبي هلال الليثي، مولاهم، أَبو العلاء المصري، روى عن: جابر، وأَنس، مُرسلًا. «تهذيب التهذيب» ٤/ ٨٣.

***

---

(١) المسند الجامع (٥٨٣)، وأطراف المسند (١٠٩٨)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٢٨.

(٢) المسند الجامع (٦٢٥)، وأطراف المسند (٥٩٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٦٣، والمطالب العالية (٩٦٠).

والحديث؛ أخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٢٨٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨٨٠٢).

• حَدِيثُ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ، وَصِلَةَ الرَّحِمِ، يَزِيدُ اللهُ بِهَا فِي الْعُمُرِ...». الْحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «الصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، كَمَا يُطْفِئُ الْمَاءُ النَّارَ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٦٥٧- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَمَّا خَلَقَ اللهُ الأَرْضَ جَعَلَتْ تَمِيدُ، فَخَلَقَ الْجِبَالَ فَقَالَ بِهَا عَلَيْهَا، فَاسْتَقَرَّتْ، فَعَجِبَتِ الْمَلاَئِكَةُ مِنْ شِدَّةِ الْجِبَالِ، فَقَالُوا: يَا رَبِّ، هَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْجِبَالِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْحَدِيدُ، قَالُوا: يَا رَبِّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْحَدِيدِ؟ قَالَ: نَعَمْ، النَّارُ، فَقَالُوا: يَا رَبِّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ النَّارِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْمَاءُ، قَالُوا: يَا رَبِّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الْمَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، الرِّيحُ، قَالُوا: يَا رَبِّ، فَهَلْ مِنْ خَلْقِكَ شَيْءٌ أَشَدُّ مِنَ الرِّيحِ؟ قَالَ: نَعَمْ، ابْنُ آدَمَ، تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ بِيَمِينِهِ يُخْفِيهَا مِنْ شِمَالِهِ»(١).

أخرجه أحمد ٣/ ١٢٤(١٢٢٧٨). وعَبد بن حُميد (١٢١٦). والتِّرمِذي (٣٣٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«أبو يَعلَى» (٤٣١٠) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة.

أربعتهم (أحمد، وعَبد بن حُميد، ومُحمد، وأبو بَكر) عن يزيد بن هارون، قال: حَدثنا العَوَّام بن حَوشب، عن سُليمان بن أبي سُليمان، فذكره(٢).

- قال أبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، لا نعرفُه مَرفُوعًا إلاَّ من هذا الوجه.

***

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٦٢٤)، وتحفة الأشراف (٨٧١)، وأطراف المسند (٦٠٥).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي حاتم، في «تفسيره» ٧/ ٢٢١٨ و٩/ ٢٩٠٨، وابن مَنده، في «التوحيد» (٧١)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٣٤٤١).

٦٥٨- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الصَّدَقَةَ لَتُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ، وَتَدْفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ»[١].

أَخرجه التِّرمِذي (٦٦٤). وابن حِبَّان (٣٣٠٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاَعي، بِحِمْص، والحُسين بن عَبد الله بن يزيد القَطَّان، بالرَّقَّة.

ثلاثتهم (التِّرمِذي، ومُحمد، والحُسين) عن عُقبة بن مُكْرَم العَمِّي البَصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن عِيسى الخَزَّاز، عن يُونُس بن عُبيد، عن الحَسن، فذكره[٢].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٤١٢، في ترجمة عَبد الله بن عيسى، وقال: هذا الحديث عن يُونُس، عن الحسن، لا أَعلم رَواه عن يُونُس غير عَبد الله بن عيسى، وقال: وعَبد الله بن عيسى له غير ما ذكرتُ من الحديث، وَهو مضطرب الحديث، وأَحاديثه إِفرادات كلها، ونختلف عليه لاختلافه في رواياته، وليس هو ممن يُحتج بحديثه.

***

٦٥٩- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، سَمِعَهُ يَقُولُ:

«إِنَّ الصَّدَقَةَ، وَصِلَةَ الرَّحِمِ، يَزِيدُ اللهُ بِهَا فِي الْعُمُرِ، وَيَدْفَعُ بِهَا مِيتَةَ السُّوءِ، وَيَدْفَعُ اللهُ بِهَا الْمَكْرُوهَ وَالْمَحْذُورَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤١٠٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج النِّيلي، قال: حَدثنا صالح الـمُرِّي، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٦١٨)، وتحفة الأَشراف (٥٢٩).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٣٣٥١)، والبَغَوي (١٦٣٤).

(٣) مجمع الزوائد ٨/ ١٥١، و«إِتحاف الخِيرة الـمَهَرة» (٥٠٥٦)، والمطالب العالية (٩٥٥).

- فوائد:

- أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٩٤، في ترجمة صالح المري، وقال: ولصالح غير ما ذكرت، وَهو رجل قاص حسن الصوت من أَهل البصرة، وعامة أحاديثه التي ذكرت والتي لم أذكر منكرات، يُنكرها الأئمة عليه، وليس هو بصاحب حديث، وإنما أُتِيَ من قلة معرفته بالأسانيد والمتون، وعندي مع هذا لا يتعمد الكذب، بل يغلط بَيِّنًا.

* * *

٦٦٠- عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «افْتَدُوا مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٤٣٠) قال: حَدثنا يُونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث (ح) وحَدثنا عِيسى بن إبراهيم الغَافِقي، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن عَمرو بن الحارث، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن سِنان بن سَعد الكِندي، فذكره[١].

* * *

٦٦١- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَحُثُّ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ الـمُثْلَةِ».

أَخرجه النَّسائي ٧/ ١٠١، وفي «الكبرى» (٣٤٩٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هِشام، عن قَتادة، فذكره[٢].

• أَخرجه البُخاري ٥/ ١٦٤(٤١٩٢) قال: حَدثني عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة، قال: بَلَغَنَا أَن النَّبِيَّ ﷺ، بَعْدَ ذلك[٣]، كان يَحُثُّ على الصَّدَقةِ، ويَنْهَى عن الـمُثْلَةِ.

---

(١) المسند الجامع (٦١٩).

(٢) المسند الجامع (٦٢١)، وتحفة الأَشراف (١٣٨٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الديات» (٣٥٨).

(٣) أي بعد إقامة الحد على العُرَنِيِّينَ، كما سيأتي في كتاب الحدود.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يرويه سَعيد بن أَبي عَروبة، وهِشام، واختُلف عنهما؛ فرواه عَباد بن عَباد، عن سَعيد، عن قَتادة، عن أَنس.

وخالفه أَصحاب سَعيد، فرَوَوه عن سَعيد، عن قَتادة، عن الحَسن، عن هَيَّاج بن عِمران، عن سَمُرة، وعِمران بن حُصين.

وكذلك رواه همَّام، ومَعمر، عن قَتادة.

ورواه يُونُس بن عُبيد، وحُميد الطويل، ومَنصور بن زاذان، وأَشعَث الحُمرَاني، وكثير بن شِنظِير، وإِسماعيل المكِّي، عن الحَسن، عن عِمران بن حُصين.

وخالفهم يزيد بن إِبراهيم التُّستَرِيُّ، فرواه عن الحَسن، عن سَمُرة.

وخالفهم عَمرو بن عُبيد، فرواه عن الحَسن، عن أَنس، وأَبي بَرزة، في خمسةٍ من أَصحاب النَّبي ﷺ.

وأشبهها بالصواب؛ ما قاله مُعاذ بن هِشام، عن أَبيه، بمتابعة مَعمر، وسَعيد، وهمَّام، عن قَتادة، عن الحَسن، عن هَيَّاج بن عِمران، عن سَمُرة، وعِمران بن حُصين. «العلل» (٢٥٤٥).

* * *

٦٦٢- عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ، وَالـمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَانِعِهَا»[١].

(*) وفي رواية: عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«الـمُعْتَدِي فِي الصَّدَقَةِ كَمَانِعِهَا»[٢].

أَخرجه ابن ماجَة (١٨٠٨) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد المِصْري، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (١٥٨٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث.

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

و«التِّرمِذي» (٦٤٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«ابن خُزيمة» (٢٣٣٥) قال: حَدثنا عِيسى بن إبراهيم الغَافِقي، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن عَمرو بن الحارث، واللَّيث بن سَعد.

كلاهما (اللَّيث، وعَمرو) عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن سَعْد بن سِنان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَنس حديثٌ غَريبٌ من هذا الوجه، وقد تكَلَّم أَحمد بن حَنبل في سَعد بن سِنان.

وهكذا يقول اللَّيث بن سَعد: «عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن سَعد بن سِنان، عن أَنس بن مالك».

ويقول عَمرو بن الحارث، وابن لَهِيعَة: «عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن سِنان بن سَعد، عن أَنس».

قال: وسَمعتُ مُحمدًا (يَعني ابن إسماعيل البُخاريّ) يقول: والصَّحيح «سِنان بن سَعد».

ـ في رواية ابن خُزيمة: «سِنان بن سَعد الكِندي».

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سَأَلتُ مُحَمدًا (يَعني البُخاري) عَن سَعد بن سِنان؟ فقال: الصَّحيح عِندي سِنان بن سَعد، وهُو صالح مُقارِبُ الحَديث وسَعد بن سِنان خَطَأٌ، إِنَّما قالَهُ اللَّيث. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨٢).

***

● حَدِيثُ الأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ، يَعنِي رَجُلٌ: أَبْشِرْ بِالجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَوَلاَ تَدْرِي، فَلَعَلَّهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ، أَوْ بَخِلَ بِمَا لاَ يَنْقُصُهُ».

يأتي، إن شاء الله.

***

(١) المسند الجامع (٦٢٦)، وتحفة الأَشراف (٨٤٧).
والحديث؛ أخرجه القضاعي (١٠٦ و١٠٧)، والبَيهَقي ٤/ ٩٧، والبغوي (١٥٩٧).

٦٦٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«مَا مَحَقَ الإِسْلامَ مَحْقَ الشُّحِّ شَيْءٌ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٣٤٨٨) قال: حَدثنا عَمرو بن حُصين، قال: حَدثنا علي بن أَبي سارة، قال: حَدثنا ثابت البُناني، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٣٤٧، في ترجمة علي بن أَبي سارة، وقال: هذه الأَحاديث التي ذكرتُها لعلي بن أَبي سارة، عن ثابتٍ، كلها غير محفوظة، وله غير ذلك، عن ثابت، مناكير أَيضًا.

***

٦٦٤- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ:

«كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ الأَنْصَارِ بِالْـمَدِينَةِ مَالاً مِنْ نَخْلٍ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ إِلَيْهِ بَيْرُحَاءَ، وَكَانَتْ مُسْتَقْبِلَةَ الْـمَسْجِدِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ، قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا أُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقُولُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾، وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ، وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ للهِ، أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللهِ، فَضَعْهَا يَا رَسُولَ اللهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَخْ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الأَقْرَبِينَ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ، وَبَنِي عَمِّهِ»[٢].

---

(١) المقصد العلي (٤٧)، ومجمع الزوائد ١/ ١٠٢ و١٠/ ٢٤٢، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٥١٣٠)، والمطالب العالية (٣٢٠٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٤٣)، وتمام، في «فوائده» (١٧٢٠).

(٢) اللفظ للبخاري (١٤٦١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَاذَا تَرَى؟ نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾، وَإِنَّهُ لَيْسَ لِي مَالٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ أَرْضِي بَيْرُحَاءَ، وَإِنِّي أَتَقَرَّبُ بِهَا إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَخٍ، بَخٍ، بَيْرُحَاءُ خَيْرٌ رَابِحٌ، فَقَسَمَهَا بَيْنَهُمْ حَدَائِقَ»[1].

أخرجه مَالك[2] (٢٨٤٥). وأحمد ٣/ ١٤١(١٢٤٦٥) قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا مالك. وفي ٣/ ٢٥٦(١٣٧٢٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. و«الدَّارِمي» (١٧٧٨) قال: أَخبَرنا الحَكم بن الـمُبارك، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٢/ ١٤٨(١٤٦١) و٤/ ٧(٢٧٥٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. قال البُخاري، عَقِب (١٤٦١): تَابَعَهُ رَوْح، وقال يَحيى بن يَحيى، وإِسماعيل، عن مالك: «رَايِحٌ». وفي ٣/ ١٣٤(٢٣١٨) و٦/ ٤٦(٤٥٥٤م) قال: حَدثني يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. قال البُخاري، عَقِب (٢٣١٨): تَابَعَهُ إِسماعيل، عن مالك، وقال رَوْح، عن مالك: «رَابِحٌ». وفي ٤/ ١٣(٢٧٦٩) و٧/ ١٤٢ (٥٦١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسْلَمة، عن مالك. قال البُخاري، عَقِب (٢٧٦٩): وقال إِسماعيل، وعَبد الله بن يُوسُف، ويَحيى بن يَحيى، عن مالك: «رَايِحٌ»، وعَقِب (٥٦١١) قال البُخاري: وقال إِسماعيل، ويَحيى بن يَحيى: «رَايِحٌ». وفي ٦/ ٤٦ (٤٥٥٤) قال: حدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. قال البُخاري: قال عَبد الله بن يُوسُف، ورَوْح بن عُبادة: «ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ». و«مُسلم» ٣/ ٧٩(٢٢٧٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١١٠٠٠) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك. و«ابن خُزيمة» (٢٤٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي صَفوان الثَّقفي، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٧٢٣).

(٢) ورد في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ، (٢١٠١)، وابن القاسِم (١١٦)، وسُوَيد بن سَعيد (١٤٧٣)، وهو في «مسند الموطأ» (٢٨٣).

حَدثنا همَّام. و«ابن حِبَّان» (٣٣٤٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك. وفي (٧١٨٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدرِيس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

كلاهما (مالك بن أَنس، وهَمَّام بن يحيى) عن إِسحاق بن عبد الله بن أَبي طلحة، فذكره[1].

• أَخرجه البُخاري، تَعلِيقًا، ٤/ ٩(٢٧٥٨) قال: وقال إِسماعيل[2]: أَخبَرني عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، لا أعلمُه إلا عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«لَـمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، يَقُولُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فِي كِتَابِهِ: ﴿لَنْ

---

(١) المسند الجامع (٦١٤)، وتحفة الأَشراف (١٨١ و٢٠٤)، وأَطراف المسند (١٦٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢١٩٣)، والبَيهَقي ٦/ ١٦٤ و١٦٥ و٣٧٥، والبَغوي (١٦٨٣).

(٢) قال ابن حَجَر: قوله: «وقال إِسماعيل، قال: أَخبَرني عَبد العزيز بن عَبد الله بن أَبي سلمة، يعنِي الماجِشُون» كذا ثبت في أصل أبي ذرّ، ووقع في «الأطراف» لأَبي مسعُود، وخلف، جميعًا، أَن إِسماعيل المذكور، هو ابن جعفر، وبه جزم أَبو نُعيم في «المستخرج» وقال: رأيتُه في نسخة أَبي عمرو، يعنِي الجِيزي، قال: إِسماعيل بن جعفر، ولم يوصله أَبو نُعيم، ولا الإِسماعيلي، وجزم المِزِّي بأَن إِسماعيل، هو ابن أَبي أُويس، ولم يذكر لذلك دليلاً، إلا أنه وقع في أصل الدّمياطي، بخطه، في البُخاري: «حَدثنا إِسماعيل» فإن كان محفوظًا تعيّن أنه ابن أَبي أُويس، وإلا، فالقول ما قال خلف ومن تبعهُ. «فتح الباري» ٥/ ٣٨٧.

ـ وقال ابن حَجَر: البخاري، في الوصايا، وقال إسماعيل، هو ابن أَبي أُويس: أَخبرني عَبد العزيز... إلى آخره، قلتُ: هذه الطريق ما هي في رواية أَبي الوَقْت، ولا في رواية أَبي ذَرٍّ، عن النسفي، ونقل المِزِّي في الهامش عن أَبي مسعود، أنه جزم بأَنه: «ابن جَعفر»، ورَدَّ عليه، وقد وافق أَبو نُعيم، في «المستخرَج» أَبا مسعود، وقال: إنه رآه كذلك في نسخة أَبي عَمرو التي كتبها عن الفربري.

وزعم مغلُطاي أَن في «الأَطراف» للطّرقِي: «البُخاري، عن الحسن بن شوكر، عن إِسماعيل بن جعفر» ولم نر أحدًا ذكر الحسن بن شوكر في شُيوخ البُخاري. «النكت الظراف» (١٨١).

تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ وَإِنَّ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْرُحَاءَ، قَالَ: وَكَانَتْ حَدِيقَةً كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْخُلُهَا، وَيَسْتَظِلُّ بِهَا، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، فَهِيَ إِلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ، أَرْجُو بِرَّهُ وَذُخْرَهُ، فَضَعْهَا أَيْ رَسُولَ اللهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَخْ يَا أَبَا طَلْحَةَ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِحٌ، قَبِلْنَاهُ مِنْكَ، وَرَدَدْنَاهُ عَلَيْكَ، فَاجْعَلْهُ فِي الأَقْرَبِينَ، فَتَصَدَّقَ بِهِ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى ذَوِي رَحِمِهِ، قَالَ: وَكَانَ مِنْهُمْ أُبَيٌّ، وَحَسَّانُ، قَالَ: وَبَاعَ حَسَّانُ حِصَّتَهُ مِنْهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ، فَقِيلَ لَهُ: تَبِيعُ صَدَقَةَ أَبِي طَلْحَةَ؟ فَقَالَ: أَلاَ أَبِيعُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ بِصَاعٍ مِنْ دَرَاهِمَ؟ قَالَ: وَكَانَتْ تِلْكَ الْحَدِيقَةُ فِي مَوْضِعِ قَصْرِ بَنِي حُدَيْلَةَ[1] الَّذِي بَنَاهُ مُعَاوِيَةُ»[2].

***

٦٦٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾، قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَى رَبَّنَا يَسْأَلُنَا مِنْ أَمْوَالِنَا، فَإِنِّي أُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ أَرْضِي بَارِيحَا لَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اجْعَلْهَا فِي قَرَابَتِكَ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ»[3].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٨٥ (١٤٠٨١) قال: حَدثنا عفان. و«مُسلم» ٣/ ٧٩ (٢٢٧٩)

---

(١) في النسخة اليُونينيَّة: «جُدَيلَة»، وعلى حاشيتها: كذا في اليُونينيَّة، وفرعها، مُضببًا عليه، وصوَّب الحفاظ أنه: «حُدَيْلة»، بالـمُهملة.

قال ابن الجوزي: قوله: بني حُدَيلة، أكثر المحدثين يروونه بالجيم، والصواب بالحاء المضمومة. «كشف المشكل» ٣/ ٢٠٥.

وقال ابن الأثير: حُدَيلَة، بضم الحاء، وفتح الدال وهي مَحَلَّة بالمدينة، نُسِبَت إلى بني حُدَيلَة، بطن من الأنصار. «النهاية في غريب الحديث» ١/ ٣٥٥.

وقال ابن حَجَر: وأَمَّا قَصر بَني حُدَيلَة، وهو بالـمُهمَلَةِ مُصَغَّر، ووهِمَ مَن قالهُ بالجيم. «فتح الباري» ٥/ ٣٨٨.

(٢) اللفظ للبخاري (١٤٦١).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز. و«أبو داوُد» (١٦٨٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«النَّسائي» ٦/ ٢٣١، وفي «الكبرى» (٦٣٩٦ و١١٠٠١) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن نافع، قال: حَدثنا بَهز. و«ابن خُزيمة» (٢٤٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي صَفوان الثَّقفي، قال: حَدثنا بَهز. و«ابن حِبَّان» (٧١٨٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد.

أَربعتهم (عَفان، وبَهز، وموسى بن إِسماعيل، وهُدْبة) عن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[1].

ـ قال عَفان (١٤٠٨٢): وقال يزيد، عن حُميد، عن أَنس: «بَرِيحًا».

ـ وقال عَفان: سأَلتُ عنها غير واحدٍ، من أَهل الـمَدِينَة، فزعموا أنها «بَيْرُحَاءَ» وأن «بيرحَا» ليس بشيءٍ.

ـ وقال أَبو داوُد: بَلغني عن الأَنصاري، مُحمد بن عَبد الله، قال: أَبو طَلحة، زَيد بن سَهل بن الأَسود بن حَرَام بن عَمرو بن زَيد مَنَاة بن عَدِي بن عَمرو بن مالك بن النَّجَّار، وحَسَّان بن ثابت بن الـمُنذر بن حَرَام، يجتمعان إلى حَرَام، وهو الأب الثالث، وأُبَي بن كَعب بن قَيس بن عُبيد بن زَيد بن مُعاوية بن عَمرو بن مالك بن النَّجَّار، فَعَمرو يجمع حَسان، وأَبا طَلحة، وأُبيًّا.

قال الأَنصَاري: بين أُبَي وأَبي طَلحة ستة آباء.

• أَخرجه البُخاري، تَعلِيقًا، ٤/ ٧(٢٧٥١م) قال: وقال ثابتٌ، عن أَنسٍ؛ «قال النَّبِيُّ ﷺ لأَبِي طَلْحَةَ: اجْعَلْهَا لِفُقَرَاءِ أَقَارِبِكَ، فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ».

وَقَالَ الأَنصاريّ: حَدثنِي أَبِي عن ثُمامَةَ، عن أَنسٍ، مِثْلَ حديثِ ثابتٍ، قال: اجْعَلْهَا لِفُقَرَاءِ قَرابتِكَ، قال: أَنسٌ: فَجعلهَا لِحَسَّانَ، وَأُبَيِّ بنِ كَعبٍ، وَكانا أَقربَ إِلَيْهِ مِنِّي.

---

(١) المسند الجامع (٦١٦)، وتحفة الأَشراف (٣١٥)، وأطراف المسند (٣٤٥).
والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٤٤٢٤)، والبَيهَقي ٦/ ١٦٥ و٢٨٠.

وكَانَ[1] قَرَابَةُ حَسَّانَ وأُبَيٍّ مِن أَبِي طَلحَةَ، واسمُهُ زَيدُ بنُ سَهلِ بنِ الأَسودِ بنِ حَرَامِ بنِ عَمرو بنِ زَيدِ مَنَاةَ بنِ عَدِيِّ بنِ عَمرو بنِ مَالِكِ بنِ النَّجَّارِ، وحَسَّانُ بنُ ثَابِتِ بنِ المُنذرِ بنِ حَرَامٍ، فَيَجتَمِعَانِ إِلَى حَرَامٍ، وهُو الأَبُ الثَّالِثُ، وحَرَامُ بنُ عَمرو بنِ زَيدِ مَنَاةَ بنِ عَدِيِّ بنِ عَمرو بنِ مَالِكِ بنِ النَّجَّارِ، فَهُو يُجَامِعُ حَسَّانَ أَبَا طَلحَةَ وأُبَيٌّ إِلَى سِتَّةِ آبَاءٍ إِلَى عَمرو بنِ مَالِكٍ، وهُو أُبَيُّ بنُ كَعبِ بنِ قَيسِ بنِ عُبيد بنِ زَيدِ بنِ مُعاوِيةَ بنِ عَمرو بنِ مَالِكِ بنِ النَّجَّارِ، فَعَمرُو بنُ مَالِكٍ يَجمَعُ حَسَّانَ وأَبَا طَلحَةَ وأُبَيًّا.

ـ وفي ٦/ ٤٦ (٤٥٥٥) قال البخاري: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري[2]، قال: حَدثني أَبي، عن ثُمامَة، عَن أَنس، رَضيَ اللهُ عَنهُ، قال: فَجَعَلَهَا لِحَسَّانَ، وَأُبَيٍّ، وَأَنَا أَقْرَبُ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْهَا شَيْئًا[3].

***

٦٦٦- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾، أَوْ: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَيْ رَسُولَ الله، حَائِطِي الَّذِي

---

(١) قال ابن حجر: انتَهَى الحدِيثُ إِلَى قَوله: وكانا أَقرب إِلَيهِ مِنّي، وَمن قَوله: وكانَ قَرابَة حَسان وأُبَيّ مِن أَبِي طَلحة... إِلَخ، مِن كَلام البُخاري، أَو مِن شَيخه. «فتح الباري» ٥/ ٣٨١.
وقد ورد في رواية أبي داوُد، أَن هذا من كلام شيخ البخاري، مُحمد بن عَبد الله بن الـمُثنى الأَنصاري.

(٢) وقع هنا في اليونِينية: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، حدثنا الأَنصاري، وعلى حاشيتها: كذا في أصول، زيادة: «حدثنا» قبل الأنصاري، والذي في «الفتح»، والقسطلاني سقوطها، وهو الموافق لما مَرَّ في الوقف، يعني ما سلف برقم (٢٧٥١م).
قال ابن حَجَر: وقَعَ هُنا لِغَيرِ أَبي ذَرّ: «حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاريّ حَدثني أَبي عَن ثُمامَة عَن أَنس قال: فجَعَلَها لِحَسَّانَ وأُبَيّ بن كَعب، وأَنا أَقرَب إِلَيهِ مِنهُما، ولَم يَجعَل لي مِنها شَيئًا»، وهَذا طَرَف مِنَ الحَديث، وقَد تَقَدَّمَ بِتَمامِهِ في الوقف. «فتح الباري» ٨/ ٢٢٤.

(٣) المسند الجامع (٦١٥)، وتحفة الأَشراف (٥١٠).
والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٤٤٢٣)، والبَيهَقي ٦/ ٢٨٠.

بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، لله، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَوِ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُسِرَّهُ لَمْ أُعْلِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اجْعَلْهُ فِي قَرَابَتِكَ، أَوْ أَقْرِبَائِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي جَعَلْتُ حَائِطِي لله، وَلَوِ اسْتَطَعْتُ أَنْ أُخْفِيَهُ لَمْ أُظْهِرْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اجْعَلْهُ فِي فُقَرَاءِ أَهْلِك»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٥٢(٢١٣٣٤) قال: حَدثنا أَبو خالد، وحَفص. وفي ١١/ ١٦٧ (٣١٤٣١) قال: حَدثنا حَفص. و«أحمد» ٣/ ١١٥(١٢١٦٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٣/ ١٧٤(١٢٨١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، يَعنِي الأَنصَاري. وفي ٣/ ٢٦٢(١٣٨٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر. و«عَبد بن حُميد» (١٤١٤) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٢٩٩٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن بَكر السَّهمي. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو خالد. وفي (٣٨٦٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«ابن خُزيمة» (٢٤٥٨) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد بن الحارث. وفي (٢٤٥٩) قال: وَحَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف.

ثمانيتهم (أَبو خالد، وحَفص، ويَحيى، ومُحمد، وعَبد الله، ويزيد، وخالد، وسَهل) عن حُميد، فذكره[3].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ، وقد رواه مالك بن أَنس، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، عن أَنس بن مالك.

* * *

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣١٤٣١).

(٣) المسند الجامع (٦١٧)، وتحفة الأَشراف (٧٠٤)، وأطراف المسند (٥٣٦).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٥٩١)، والدَّارَقُطني (٤٤٢١)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٣٤٤٠).

٦٦٧- عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا عِنْدَكَ شَيْءٌ؟ فَأَتَاهُ بِحِلْسٍ وَقَدَحٍ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ يَشْتَرِي هَذَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمٍ، قَالَ: مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ؟ فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمَيْنِ، قَالَ: هُمَا لَكَ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لأَحَدِ ثَلاَثٍ: ذِي دَمٍ مُوجِعٍ، أَوْ غُرْمٍ مُفْظِعٍ، أَوْ فَقْرٍ مُدْقِعٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ، فَقَالَ: لَكَ فِي بَيْتِكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: بَلَى، حِلْسٌ نَلْبَسُ بَعْضَهُ، وَنَبْسُطُ بَعْضَهُ، وَقَدَحٌ نَشْرَبُ فِيهِ الْمَاءَ، قَالَ: ائْتِنِي بِهِمَا، قَالَ: فَأَتَاهُ بِهِمَا، فَأَخَذَهُمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَشْتَرِي هَذَيْنِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمٍ، قَالَ: مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، قَالَ رَجُلٌ: أَنَا آخُذُهُمَا بِدِرْهَمَيْنِ، فَأَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ، وَأَخَذَ الدِّرْهَمَيْنِ فَأَعْطَاهُمَا لِلأَنْصَارِيِّ، وَقَالَ: اشْتَرِ بِأَحَدِهِمَا طَعَامًا، فَانْبِذْهُ إِلَى أَهْلِكَ، وَاشْتَرِ بِالآخَرِ قَدُومًا فَأْتِنِي بِهِ، فَفَعَلَ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَشَدَّ فِيهِ عُودًا بِيَدِهِ، وَقَالَ: اذْهَبْ فَاحْتَطِبْ، وَلاَ أَرَاكَ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا، فَجَعَلَ يَحْتَطِبُ وَيَبِيعُ، فَجَاءَ وَقَدْ أَصَابَ عَشْرَةَ دَرَاهِمَ، فَقَالَ: اشْتَرِ بِبَعْضِهَا طَعَامًا، وَبِبَعْضِهَا ثَوْبًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ تَجِيءَ وَالْمَسْأَلَةُ نُكْتَةٌ فِي وَجْهِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّ الْمَسْأَلَةَ لاَ تَصْلُحُ إِلاَّ لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ، أَوْ لِذِي غُرْمٍ مُفْظِعٍ، أَوْ لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَاعَ حِلْسًا وَقَدَحًا، وَقَالَ: مَنْ يَشْتَرِي هَذَا الْحِلْسَ وَالْقَدَحَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَخَذْتُهُمَا بِدِرْهَمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ، مَنْ يَزِيدُ عَلَى دِرْهَمٍ؟ فَأَعْطَاهُ رَجُلٌ دِرْهَمَيْنِ، فَبَاعَهُمَا مِنْهُ»(٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢١٥٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للترمذي.

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَاعَ قَدَحًا وَحِلْسًا، فِيمَنْ يَزِيدُ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٣٨(٣٣٦٣٦) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«أحمد» ٣/ ١٠٠ (١١٩٩٠) قال: حَدثنا مُعتَمِر. وفي ٣/ ١٠٠(١١٩٩١) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) وحَدثنا وَكيع، عن عَبد الله بن عُثمان، يَعنِي صاحب شُعبة. وفي ٣/ ١١٤(١٢١٥٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. و«ابن ماجَة» (٢١٩٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«أَبو داوُد» (١٦٤١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس. و«التِّرمِذي» (١٢١٨) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن شُمَيط بن عَجلاَن. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥٩، وفي «الكبرى» (٦٠٥٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، وعِيسى بن يُونُس.

خمستهم (عِيسى، ومُعتَمِر، ويَحيى، وعَبد الله، وعُبيد الله) عن الأَخضَر بن عَجلاَن، عن أَبي بَكر الحَنَفي، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، لا نعرفُه إِلا من حديث الأَخضَر بن عَجلاَن، وعَبد الله الحَنَفي، الذي رَوى عن أَنس، هو أَبو بَكر الحَنَفي.

وقد روى الـمُعتَمِر بن سُليمان، وغير واحدٍ من كبار النَّاس، عن الأَخضَر بن عَجلان هذا الحديث.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٦(١٢٣٠٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عُبيد الله بن شُمَيط، قال: سَمِعتُ عَبد الله الحنفيَّ يُحدِّثُ، أَنهُ سَمِعَ أَنسَ بن مالِكٍ، عَن النَّبيِّ ﷺ، أَنهُ قَالَ:

---

(١) وردت هذه الرواية المختصرة عند ابن أَبي شيبة، وأحمد (١١٩٩٠)، والنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (٦٣٢)، وتحفة الأَشراف (٩٧٨)، وأطراف المسند (٦٧٦)، وإتحاف الخيرة المهرة (٢٧٢٩).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٢٥٩)، والبُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ٦٦، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٦٤٠)، والبَيهَقي ٥/ ٣٤٤ و٧/ ٢٥.

«إِنَّ الـمَسْأَلَةَ لاَ تَحِلُّ إِلاَّ لِثَلاَثَةٍ: لِذِي فَقْرٍ مُدْقِعٍ، أَوْ لِذِي غُرْمٍ مُفْظِعٍ، أَوْ لِذِي دَمٍ مُوجِعٍ».

ليس فيه: «الأَخضَر بن عَجلاَن»[1].

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/٥٩(٢٠٥٧٢) و١٢/٣٣٨(٣٣٦٣٦) قال: حدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عن الأَخضَر بن عَجلاَن، عن أَبي بَكر الحَنفي، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ، عَن رَجُلٍ مِنَ الأَنصار؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَاعَ حِلْسًا وَقَدَحًا، فِيمَنْ يَزِيدُ.»[2].

زاد فيه: «عن رجل».

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا عِلي بن سَعيد الكِنديّ الكُوفي، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، عَن الأَخضر بن عَجلان، عَن أَبي بَكر الحَنفيّ، عَن أَنس بن مالِك، عَن رجُلٍ، منَ الأَنصارِ أَنَّ رسُولَ الله ﷺ باعَ قَدَحًا وحِلسًا فيمَن يَزِيدُ.

سَأَلتُ مُحمدًا، يَعني البُخاري، عَن هَذا الحَديث؟ فقال: الأَخضر بن عَجلان ثِقةٌ، وأَبو بَكر الحَنفيّ الَّذي روَى عَن أَنس اسمُهُ عَبد الله. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣١٢).

***

٦٦٨- عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرَى التَّمْرَةَ، فَلَوْلاَ أَنَّهُ يَخْشَى أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لأَكَلَهَا»[3].

---

(١) قال ابن حَجَر: رأيتُ بخط الحافظ محُمد بن علي السُّرُوجي: سقط منه رجلٌ، وذلك أَن عُبيد الله بن شُمَيط، رواه عن أَبيه، وعن عَمِّه الأَخضَر بن عَجلاَن، كلاهما عن أَبي بَكر الحَنفي.
قلتُ (القائل ابن حَجَر): وقد أَخرجه التِّرمذي، عن حُميد بن مَسعَدة، عن عُبيد الله بن شُمَيط، عن الأَخضَر، عن عَبد الله الحَنَفي، مختصرًا. «أطراف المسند» (٦٧٦).
(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٠٥٧٢).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٣٦٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ تَمْرَةً، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنْ تَكُونِي مِنَ الصَّدَقَةِ لأَكَلْتُكِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِتَمْرَةٍ فِي الطَّرِيقِ، قَالَ: لَوْلاَ أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الصَّدَقَةِ لأَكَلْتُهَا»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٤٢) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٢١٤ (١٠٨٠٨) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ١١٩(١٢٢١٤) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان. وفي ٣/ ١٣٢ (١٢٣٦٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ٧١ (٢٠٥٥) قال: حَدثنا قَبيصَة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٦٤(٢٤٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٦٤(٢٤٣٢) قال البُخاري: وقال يَحيى[3]: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثني مَنصور. قال البُخاري: وقال زائدة[4]، عن مَنصور، عن طَلحة، قال: حَدثنا أَنس. و«مُسلم» ٣/ ١١٧(٢٤٤٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا وَكيع، عن سُفيان. وفي ٣/ ١١٨(٢٤٤٦) قال: وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن زائدة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٥٧٩٩) عن محمود بن غَيلاَن، عن وَكيع، وقَبيصَة، عن سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وزائدة) عن مَنصور بن الـمُعتمر، عن طَلحة بن مُصَرِّف، فذكره[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٢١٤).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٤٣١).

(٣) قال ابن حَجَر: قوله: «وقال يَحيى» أي ابن سَعيد القَطَّان، وقد وَصَلَهُ مُسَدَّد في «مُسنده»، عنه، وأَخرجه الطَّحَاوِي من طريق مُسَدَّد. «فتح الباري» ٥/ ٨٦.

(٤) قال ابن حَجَر: قوله: «وقال زائدة» وَصَلَهُ مُسلم، من طريق أَبي أُسامة، عن زائدة. «فتح الباري» ٥/ ٨٦.

(٥) المسند الجامع (٦٢٨)، وتحفة الأَشراف (٩٢٣)، وأَطراف المسند (٦٣٦).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٠٠٩ و٧٦٠٥)، وأَبو عَوانة (٦٤٥٩)، والبَيهَقي ٦/ ١٩٥ و٧/ ٣٠.

ـ فوائد:

ـ قال إِسحاق بن مَنصور، عن يَحيى بن مَعِين، قلتُ له: سَمِع طَلحة بن مُصَرف مِن أَنس؟ قال: لاَ، يَروى عن خَيثَمة، عن أَنس.

قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبِي يقول: طَلحة بن مُصَرف أَدرك أَنسًا، وما أُثبت له السماع، يَروي عن خَيثمة، عن أَنس، وعن يَحيى بن سَعيد، عن أَنس. «المراسيل» (٣٦١).

ـ قلنا: قولهما فيه نظر، فقد صرح طلحة بن مُصَرف بالتحديث عن أنس، عند مسلم ٣/ ١١٨.

* * *

٦٦٩- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَدَ تَمْرَةً، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنِّي أَخَافُ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً لأَكَلْتُهَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَيُصِيبُ التَّمْرَةَ، فَيَقُولُ: لَوْلاَ أَنِّي أَخْشَى أَنَّهَا مِنَ الصَّدَقَةِ لأَكَلْتُهَا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَمُرُّ بِالتَّمْرَةِ الْعَائِرَةِ، فَمَا يَمْنَعُهُ مِنْ أَخْذِهَا إِلاَّ مَخَافَةَ أَنْ تَكُونَ صَدَقَةً»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٨١(٣٧٦٨٤) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عن حَماد بن سَلَمة. و«أَحمد» ٣/ ١٨٤(١٢٩٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن حَماد. وفي ٣/ ١٩٢ (١٣٠٣٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٣/ ٢٥٨(١٣٧٤٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٣/ ٢٩١(١٤١٥٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثني أَبي. و«مُسلم» ٣/ ١١٨(٢٤٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«أَبو داوُد»

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤١٥٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٩٤٤).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (١٦٥١).

(١٦٥١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، ومُسلم بن إبراهيم، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا حَماد. وفي (١٦٥٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا أَبي، عن خالد بن قَيس. قال أَبو داوُد: رواه هشام، عن قتادة، هكذا. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٦٢) قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٢٩٧٥) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا مُعاذ، عن أَبيه. وفي (٣٠١١) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثني أَبي. وفي (٣٠٩٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٣٢٩٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحطَبة، بِفَمِ الصِّلْحِ، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، وهِشام الدَّستُوائيّ، وخالد بن قَيس) عن قَتادة، فذكره[1].

***

٦٧٠- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمُرُّ بِالتَّمْرَةِ، فَمَا يَمْنَعُهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَهَا فَيَأْكُلَهَا، إِلاَّ مَخَافَةَ أَنْ تَكُونَ مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٤١(١٣٥٦٧) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال مُحَمد بن نَصر الـمَرْوَزي: المؤَمَّل إِذا انفرد بحديثٍ، وجب أَن يُتَوَقَّفَ ويُتَثَبَّتَ فيه، لأَنه كان سَيِّئ الحفظ، كثيرَ الغلط. «تعظيم قدر الصَّلاة» ٢/ ٥٧٤.

***

---

(١) المسند الجامع (٦٢٩ و٦٣٠)، وتحفة الأَشراف (١١٦٠ و١١٦٥ و١٣٧٨)، وأطراف المسند (٧٩١).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١١١)، والبزار (٧١٧٨)، والبَيهَقي ٧/ ٣٠.

(٢) المسند الجامع (٦٣١)، وأطراف المسند (٣٣٥).

٦٧١- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ بَرِيرَةَ تُصُدِّقَ عَلَيْهَا بِصَدَقَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِلَحْمٍ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «أَهْدَتْ بَرِيرَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لَحْمًا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَيْهَا، فَقَالَ: هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى لَحْمًا، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَقَالَ: هُوَ لَهَا صَدَقَةٌ، وَهُوَ لَنَا هَدِيَّةٌ»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١١٧(١٢١٨٣) و٣/ ٢٧٦(١٣٩٦٥) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٣/ ١٣٠(١٢٣٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٣/ ١٨٠(١٢٨٨٩) قال: حَدثنا وَكيع، وابن جَعفر، يَعنِي غُندَرًا. وفي ٣/ ٢٧٦(١٣٩٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَجاج. وفي (١٣٩٦٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ٢/ ١٥٨(١٤٩٥) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى، قال: حَدثنا وَكيع. قال البُخاري: وقال أَبو داوُد[5]. وفي ٣/ ٢٠٣(٢٥٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر. و«مُسلم» ٣/ ١١٩(٢٤٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢١٨٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٨٨٩).

(٣) اللفظ لمعاذ، عند مسلم.

(٤) اللفظ لأَبي يعلى (٢٩١٩).

(٥) قال ابن حَجَر: أَبو داوُد، هو الطَّيالِسي، وقد أَخرجه في «مُسنده» (١٩٦٢) كذلك، ورأيتُه في النسخة التي وقفتُ عليها منه، مُعَنْعَنًا، وقد أَخرجه الإِسماعيلي، من طريق مُعاذ، عن شُعبة، فصَرَّح بسَماع قَتادة من أَنس أَيضًا. «فتح الباري» ٣/ ٣٥٧.

قلنا: وقد أَخرجه أَبو يَعلَى، من طريق أَبي داوُد الطَّيالِسي (٣٢٤٤) وفيه تصريح قَتادة بالسَّماع، كما أَشار البُخاري، رَحِمَهُ الله.

قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، واللفظ له، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (١٦٥٥) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق. و«النَّسائي» ٦/ ٢٨٠، وفي «الكبرى» (٦٥٥٩) قال: أَخبرَنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٢٩١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٣٠٠٤) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٣٢٤٤) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

سبعتهم (يَحيى، ومُحمد بن جَعفر، غُندَر، ووَكيع، وحَجاج، وأَبو داوُد الطَّيالِسي، ومُعاذ، وعَمرو) عن شُعبة، عن قَتادة، فذكره[١].

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية أَبي داوُد الطَّيالِسي، ومُعاذ بن هِشام.

* * *

٦٧٢- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ بَيْتَ عَائِشَةَ، فَرَأَى لَحْمًا، فَقَالَ: اشْوُوا لَنَا مِنْهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا صَدَقَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اشْوُوا لَنَا مِنْهُ، فَقَدْ بَلَغَ مَحِلَّهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٠٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن أَبي سَمِينَة الشَّامي، قال: حَدثنا وَكيع، عن شُعبة، عن قَتادة، فذكره[٢].

* * *

٦٧٣- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ الرَّجُلُ يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، فَيُسْلِمُ، لِشَيْءٍ يُعْطَاهُ مِنَ الدُّنْيَا، فَمَا يُمْسِي حَتَّى يَكُونَ الإِسْلاَمُ أَحَبَّ إِلَيْهِ، وَأَعَزَّ عَلَيْهِ، مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٦٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٢٤٢)، وأطراف المسند (٧٩٨).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٠٧٤)، والبَيهَقي ٧/ ٣٣.

(٢) أَخرجه الضياء في «المختارة» (٢٤٨٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَأْتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُسْلِمُ لِلشَّيْءِ مِنَ الدُّنْيَا، لاَ يُسْلِمُ إِلاَّ لَهُ، فَمَا يُمْسِي حَتَّى يَكُونَ الإِسْلاَمُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[1].

(*) وفي رواية: «إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ الشَّيْءَ مِنَ الدُّنْيَا، فَيُسْلِمُ لَهُ، ثُمَّ لاَ يُمْسِي حَتَّى يَكُونَ الإِسْلاَمُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ١٠٧(١٢٠٧٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٥٠) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. وفي (٣٨٨٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر.

ثلاثتهم (ابن أَبي عَدي، ويزيد، وعَبد الله) عن حُميد الطويل، فذكره[3].

***

٦٧٤- عَنْ مُوسى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يُسْأَلُ شَيْئًا، عَلَى الإِسْلاَمِ، إِلاَّ أَعْطَاهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ، فَأَمَرَ لَهُ بِشَاءٍ كَثِيرٍ بَيْنَ جَبَلَيْنِ، مِنْ شَاءِ الصَّدَقَةِ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: يَا قَوْمِ أَسْلِمُوا، فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ يُعْطِي عَطَاءً مَا يَخْشَى الْفَاقَةَ»[4].

أخرجه أحمد ٣/ ١٠٧(١٢٠٧٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«مُسلم» ٧/ ٧٤ (٦٠٨٦) قال: حَدثنا عاصم بن النَّضر التَّيمي، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث. و«ابن خُزيمة» (٢٣٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، وأَبو مُوسى، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدِي.

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى (٣٧٥٠).

(٢) اللفظ لأَبي يعلى (٣٨٨٠).

(٣) المسند الجامع (٦٤٣)، وأطراف المسند (٥٢٦)، والمقصد العلي (٤٩٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٠٤، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٤٣).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شعب الإيمان» (١٦٤٠).

(٤) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (ابن أَبي عَدي، وخالد) عن حُميد، عن مُوسى بن أَنس، فذكره[1].

• أَخرجه ابن خُزيمة (٢٣٧٢). وابن حِبَّان (٦٣٧٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني.

كلاهما (ابن خُزيمة، وعُمر) عن مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمعتُ حُمَيدًا، قال: حَدثنا أَنس بن مالكٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَ لَهُ بِشَاءٍ بَيْنَ جَبلَيْنِ، فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ: أَسْلِمُوا، فَإِنَّ مُحَمَّدًا ﷺ يُعْطِي عَطَاءَ رَجُلٍ لاَ يَخْشَى الْفَاقَةَ»[2].

ليس فيه: «مُوسى بن أَنس».

***

٦٧٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَعْطَاهُ غَنَمًا بَيْنَ جَبلَيْنِ، فَأَتَى قَوْمَهُ، فَقَالَ: أَيْ قَوْمِ أَسْلِمُوا، فَوَاللهِ إِنَّ مُحَمَّدًا لَيُعْطِي عَطَاءَ مَنْ لا يَخَافُ الْفَاقَةَ، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَجِيءُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا يُرِيدُ إِلاَّ الدُّنْيَا، فَمَا يُمْسِي حَتَّى يَكُونَ دِينُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ، أَوْ أَعَزَّ عَلَيْهِ، مِنَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، غَنَمًا بَيْنَ جَبلَيْنِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، فَأَتَى قَوْمَهُ، فَقَالَ: أَيْ قَوْمِ أَسْلِمُوا، فَوَاللهِ إِنَّ مُحَمَّدًا لَيُعْطِي عَطَاءً مَا يَخَافُ الْفَقْرَ، فَقَالَ أَنَسٌ: إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُسْلِمُ، مَا يُرِيدُ إِلاَّ الدُّنْيَا، فَمَا يُسْلِمُ حَتَّى يَكُونَ الإِسْلاَمُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا»[4].

---

(١) المسند الجامع (٦٤١ و٦٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٦١٤)، وأطراف المسند (١٠٠٥).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٧/ ١٩.

(٢) اللفظ لابن حبان.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٤٠٧٤).

(٤) اللفظ لمسلم.

أخرجه أحمد ٣/ ١٧٥(١٢٨٢١) قال: حَدثنا مُؤَمَّل. وفي ٣/ ٢٥٩(١٣٧٦٦) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي ٣/ ٢٨٤(١٤٠٧٤) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل. وفي (١٣٥٦) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«مُسلم» ٧/ ٧٤(٦٠٨٧) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أبو يَعلَى» (٣٣٠٢) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث. و«ابن حِبَّان» (٤٥٠٢) قال: سَمعتُ أَبا بَكر، مُحمد بن أَحمد بن سُليمان بن أَبي شَيخ، بواسط، يقول: سَمِعتُ عُبيد الله بن مُحمد بن عائشة. وفي (٦٣٧٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث.

ثمانيتهم (مُؤَمَّل، وأَسوَد، وعَفان، ومُحمد، وسُليمان، ويزيد، وعَبد الواحد، وعُبيد الله) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره(١).

***

• حَدِيثُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ، غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ، فَجَبَذَهُ جَبْذَةً، حَتَّى رَأَيْتُ صَفْحَ، أَوْ صَفْحَةَ، عُنُقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَدْ أَثَّرَتْ بِهَا حَاشِيَةُ الْبُرْدِ، مِنْ شِدَّةِ جَبْذَتِهِ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، أَعْطِنِي مِنْ مَالِ اللهِ الَّذِي عِنْدَكَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَضَحِكَ، ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ سَائِلٌ، فَأَمَرَ لَهُ بِتَمْرَةٍ، فَلَمْ يَأْخُذْهَا، أَوْ وَحَّشَ بِهَا، قَالَ: وَأَتَاهُ آخَرُ، فَأَمَرَ لَهُ بِتَمْرَةٍ، قَالَ: فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، تَمْرَةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟! قَالَ: فَقَالَ لِلْجَارِيَةِ: اذْهَبِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ، فَأَعْطِيهِ الأَرْبَعِينَ دِرْهَمًا الَّتِي عِنْدَهَا».

يأتي، إن شاء الله.

***

---

(١) المسند الجامع (٦٤٢)، وتحفة الأشراف (٣٥٩)، وأطراف المسند (٢٤٠).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٧/ ١٩، والبغوي (٣٦٩١).

٦٧٦- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ أَخْبَرَهُ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَدَخَلَ صَاحِبٌ لَنَا إِلَى خِرْبَةٍ يَقْضِي حَاجَتَهُ، فَتَنَاوَلَ لَبِنَةً لِيَسْتَطِيبَ بِهَا، فَانْهَارَتْ عَلَيْهِ تِبْرًا، فَأَخَذَهَا فَأَتَى بِهَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، قَالَ: زِنْهَا، فَوَزَنَهَا، فَإِذَا مِئَتَا دِرْهَمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَذَا رِكَازٌ، وَفِيهِ الْخُمُسُ».

أخرجه أحمد ٣/ ١٢٨(١٢٣٢٣) قال: حَدثنا أبو عامر، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن زَيد، عن أبيه، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ ثَابِتٍ، وَأَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ جَلَبَ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ جَنَبَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

الصِّيَام

٦٧٧- عَنْ أُوَيْسِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ، عَدِيدِ بَنِي تَمِيمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الأَنصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«هَذَا رَمَضَانُ قَدْ جَاءَ، تُفَتَّحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغَلَّقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُسَلْسَلُ فِيهِ الشَّيَاطِينُ»[٢].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٣٦(١٣٥٠٨). والنَّسائي ٤/ ١٢٨، وفي «الكبرى» (٢٤٢٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعُبيد الله) عن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال:

---

(١) المسند الجامع (٦٤٥)، وأطراف المسند (٥٨٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٧٧.

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٢٤٥)، والبَيهَقي ٤/ ١٥٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

حَدثنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق، قال: ذَكَرَ الزُّهْري، عن أُوَيس بنِ مالِك بن أَبي عامر، عَدِيدِ بَنِي تَمِيمٍ، فذكره[1].

- في رواية النَّسائي: أُوَيس بن أَبي أُويس، عَدِيد[2] بَنِي تَيْم.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا الحديث خَطَأٌ، ولم يَسمَعْهُ ابن إِسحاق من الزُّهْري، والصَّواب ما تقدم ذكرنا له[3].

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، عَن أُويس بن مالك بن أَبي عامر عَديد بني تَميم، عَن أَنس بن مالك فذكر الحديث أَن رسول الله ﷺ، قال: هذا رَمضَان قد جاء، تُفتح فيه أَبواب الجنة... الحديثَ.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنما هو عَن الزُّهْري، عَن ابن أَبي أَنس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ: فإِنه رَوَى ابن إِسحاق على إِثْر هذا الحديث، عَن الزُّهْري، قال: حَدثني ابن أَبي أَنس، أَنه سمع أَبا هُرَيرة يُحدث عَن النَّبي ﷺ، بنحوِه.

قال أَبي: وهذا أَيضًا خطأٌ، إِنما هو ابن أَبي أَنس، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (٧٠٠).

- وقال النَّسائي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ خطأٌ، ولعل ابن إِسحاق سَمِعَهُ من إِنسان ضعيفٍ، فقال فيه: «وذَكَر الزُّهْري». «تهذيب الكمال» ٣/ ٣٩٦.

- رواه الزُّهْري، عن ابن أَبي أَنس، عن أَبيه، عن أَبي هُرَيرة، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسنده، وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العلل» (١٨٨١ و٢٥٩٥)، هناك، لِزامًا.

***

(١) المسند الجامع (٢٨٤)، وتحفة الأَشراف (٢٤٠)، وأطراف المسند (١٩٧).

(٢) العديد من القوم؛ هو الذي يعد منهم، وهو حليفهم.

(٣) قلنا: يَعنِي حديث الزُّهْري، عن ابن أَبي أَنس، عن أَبيه، عن أَبي هُرَيرة، عن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَهُ، وسيأْتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُرَيرة، رضي الله تعالى عنه.

٦٧٨- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«هَذَا رَمَضَانُ قَدْ جَاءَ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجِنَانِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ النَّارِ، وَتُغَلُّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، بُعْدًا لِمَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِيهِ، إِذَا لَمْ يُغْفَرْ لَهُ فِيهِ فَمَتَى؟!».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢(٨٩٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد المُحَارِبي، عن مُحمد بن إِسحاق، عن الفَضل الرَّقَاشي، عن عَمِّه، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ، قَالَ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ، وَبَارِكْ لَنَا فِي رَمَضَانَ...». الحديث.

تقدم من قبل.

* * *

٦٧٩- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«دَخَلَ رَمَضَانُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ هَذَا الشَّهْرَ قَدْ حَضَرَكُمْ، وَفِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَهَا فَقَدْ حُرِمَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَلاَ يُحْرَمُ خَيْرَهَا إِلاَّ مَحْرُومٌ».

أخرجه ابن ماجة (١٦٤٤) قال: حَدثنا أَبو بَدر، عَبَّاد بن الوليد، قال: حَدثنا مُحمد بن بِلال، قال: حَدثنا عِمران القَطَّان، عن قَتادة، فذكره[٢].

* * *

٦٨٠- عَنْ خَلَفٍ، أَبِي الرَّبِيعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) إتحاف الخيرة المهرة (٢١٩٧)، والمطالب العالية (١٠٠٧).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٧٦٢٣).

(٢) المسند الجامع (٦٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٣٢٤).
والحديث؛ أخرجه البزار (٧٢٧٣)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٤٤٤).

«مَاذَا[1] يَسْتَقْبِلُكُمْ وَتَسْتَقْبِلُونَ؟، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَحْيٌ نَزَلَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: عَدُوٌّ حَضَرَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَمَاذَا؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَغْفِرُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ لِكُلِّ أَهْلِ هَذِهِ الْقِبْلَةِ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَيهَا، فَجَعَلَ رَجُلٌ يَهُزُّ رَأْسَهُ، وَيَقُولُ: بَخٍ، بَخٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا فُلاَنُ، ضَاقَ بِهِ صَدْرُكَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ ذَكَرْتُ الْمُنَافِقَ، فَقَالَ: إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْكَافِرُونَ، وَلَيْسَ لِكَافِرٍ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ».

أَخرجه ابن خُزيمة (١٨٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا زَيد بن حُباب، قال: حَدثني عَمرو بن حَمزة القَيسي، قال: حَدثنا خَلف أَبو الرَّبيع، إمام مَسجد ابن أَبي عَرُوبة، فذكره[2].

ـ قال ابن خُزيمة: إني لا أعرف خلفًا أَبا الرَّبيع هذا بعدالةٍ ولا جرحٍ، ولا عَمرو بن حَمزة القَيسي، الذي هو دونه.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: خَلف، أَبو الرَّبيع، إمام مسجد سَعيد بن أَبي عَرُوبة، في فَضل رمضان، وهذا الدِّين مَتِينٌ، سَمِعَ منه عَمرو بن حَمزة القَيسي.

قال أَبو عَبد الله البُخاري: لا يُتَابَعُ عَمرو في حديثه. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٩٣.

ـ وقال البُخاري أَيضًا: عَمرو بن حمزة، القيسي، البصري، سمع منذر بن ثعلبة، عن أبي العلاء بن الشخير، عن البراء، وسمع خلفا أَبا الربيع، لا يتابع في حديثه. «التاريخ الكبير» ٦/ ٣٢٥.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٤/ ٣٠٠، في ترجمة عَمرو بن حمزة، وقال: لا يتابع على حديثه.

---

(١) قوله: «ماذا» لم يرد في طبعات الأعظمي الثلاث، وهو ثابتٌ في «إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (١٠٧١)، وطبعة اللحام، و«المختارة» للضياء المقدسي (٢١١٣) إذ أخرجه من طريق ابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٦٨٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٤٣، والمطالب العالية (١٠٠٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٩٣٥)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٣٦٢١).

ـ وقال ابن عَدِي: عَمرو بن حمزة، مقدار ما يرويه غير محفوظ. «الكامل» ٦/ ٢٤٧.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٦٨١- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله، بَاعَدَهُ اللهُ مِنْ جَهَنَّمَ سَبْعِينَ عَامًا».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٠٧(١٩٧٢٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الرَّبيع بن صَبيح، عن يزيد بن أَبان، فذكره.

* * *

٦٨٢- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا صَامَ مَنْ ظَلَّ يَأْكُلُ لُحُومَ النَّاسِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٤(٨٩٨٣) قال: حَدثنا وَكيع، عن الرَّبيع، عن يزيد بن أَبان، فذكره[1].

* * *

٦٨٣- عَمَّنْ حَدَّثَ ابْنَ جُرَيْجٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ لَمْ يَدَعِ الْكَذِبَ وَالْخَنَا، فَلَيْسَ حَاجَةٌ لله فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ».

يَعنِي الصَّائِمَ.

---

(١) أخرجه الطيالسي (٢٢٢١)، وهناد في «الزهد» (١٢٠٦)، وأبو نُعيم ٦/ ٣٠٩، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٦٧٢٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٤٥٥) عن ابن جُرَيج، قال: حُدِّثْتُ عن أَنس بن مالك، فذكره.

ـ فوائد:

ـ أَورده ابن عَدِي في «الكامل» ٧/ ٤٩، في ترجمة عَبد الـمَجِيد بن عَبد العَزيز، من طريق الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الخَطَّابي، فذكره.

وقال ابن عَدِي: وهذا الذي رواه عَبد الـمَجِيد، عن ابن جُرَيج، عن ثابت، عن أَنس، وإِنما هذا من حديث سَعيد الـمَقبُري، عن أَبي هُرَيرَة، ومن حديث صالح مَولَى التَّوأَمَة، عن أَبي هُرَيرَة.

وقال ابن عَدي: وكل هذه الأَحاديث غير محفوظة، على أَنه ثَبْتٌ في حديث ابن جُرَيج، وله عنِ ابن جُرَيج أَحاديث غير محفوظة.

* * *

● حَدِيثُ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَتَى أُمَّ حَرَامٍ، فَأَتَيْنَاهُ بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ، فَقَالَ: رُدُّوا هَذَا فِي وِعَائِهِ، وَهَذَا فِي سِقَائِهِ، فَإِنِّي صَائِمٌ...». الحديث.

تقدم من قبل.

* * *

٦٨٤- عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«مَطَرَتِ السَّمَاءُ بَرَدًا، فَقَالَ لَنَا أَبُو طَلْحَةَ، وَنَحْنُ غِلْمَانٌ: نَاوِلْنِي يَا أَنَسُ مِنْ ذَاكَ الْبَرَدِ، فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَهُوَ صَائِمٌ، فَقُلْتُ: أَلَسْتَ صَائِمًا؟ قَالَ: بَلَى، إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِطَعَامٍ وَلاَ شَرَابٍ، وَإِنَّمَا هُوَ بَرَكَةٌ مِنَ السَّمَاءِ نُطَهِّرُ بِهِ بُطُونَنَا، قال أَنَسٌ: فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: خُذْ عَنْ عَمِّكَ»[1].

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى (٣٩٩٩).

أخرجه أَبو يَعلَى (١٤٢٤ و٣٩٩٩) قال: حَدثنا الحَسن بن أَبي الرَّبيع الجُرجاني، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا أَبي، عن علي بن زَيد بن جُدعَان، فذكره[1].

• أخرجه عَبد الله بن أَحمد ٣/ ٢٧٩ (١٤٠١٦) قال: حَدثني عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة، عن قَتادة، وحُميد، عن أَنسٍ، قال: مُطرنا بَرَدًا، وأَبو طلحة صائمٌ، فجعل يأكُلُ منه، قيل له: أَتأكُلُ وأنت صائم؟ قال: إنما هذا بَرَكَةٌ. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحديث قد خالف عليُّ بن زَيد قتادة في روايته.

ثم رَوى البَزَّار، عَقِبَه رواية قَتادة، عن أَنس، موقوفٌ. «مُسنده» (٧٤٢٧ و٧٤٢٨).

ـ وقال البزَّار أَيضًا: خَالَفَ قَتادةُ عليَّ بن زَيد، في روايته، وقال: لا نعلم هذا الفِعْل إِلا عن أَبي طَلحة. «كشف الأستار» (١٠٢١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه قَتادة، وحُميد، عن أَنس، مَوقُوفًا.

وخالفهما علي بن زَيد، فرواه عن أَنسٍ، أَنهُ قال: فأَخبَرتُ النَّبي ﷺ بِذلكَ، فقال: خُذ عَن عَمِّك.

والموقوف أَصح. «العلل» (٩٤٥).

***

٦٨٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَكُنْتُمْ تكْرَهُونَ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ مِنْ أَجْلِ الضَّعْفِ.

---

(١) المقصد العلي (٥١٩)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧١، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٢٣١٩)، والمطالب العالية (١٠٢٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٤٢٧).

أخرجه البُخاري ٣/ ٤٣(١٩٤٠) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ ثابتًا البُنانِي[١]، فذكره[٢].

---

(١) في النسخة اليونينية: «شعبة، قال: سمعتُ ثابتَ البُناني، يسأل أنس بن مالك»، وعلى حاشيتها: ثابتً، هو هكذا في اليونينية، بصورة المرفوع، وعليه فتحتان.
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، من طريق إبراهيم بن الحسين، قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة، عن حُميد، قال: سمعتُ ثابتًا البُناني، وهو يسأَل أَنس بن مالك: أكنتُم تكرهون الحجامة للصائم؟ قال: لا، إلاَّ من أجل الضَّعف.
قال البَيهَقي: رواه البُخاري، في «الصحيح» عن آدم بن أَبي إياس، عن شُعبة، قال: سمعتُ ثابتًا البُناني، قال: سُئل أنس، والصحيح ما رُوِّينَا عن آدم، فقد رواه أبو النضر، عن شُعبة، عن حُميد، كما رُوِّينا. «السنن الكبرى» ٤/ ٢٦٣.
وقال ابن حَجَر: قَولُهُ: «سَمِعت ثابِتًا البُنانِيَّ، قال: سُئِلَ أنس بن مالِك»، كَذا في أَكثَر أُصُول البُخارِيِّ: «سُئِلَ» بِضَمِّ أَوَّله على البِناء لِلمجهُول، وفي رواية أَبي الوَقت: «سأل أَنَسًا»، وهذا غلط، فإن شُعبة ما حضر سؤال ثابتٍ لأَنَس، وقد سقط منه رجلٌ بين شُعبة وثابت، فرواه الإِسماعيلي، وأبو نُعيم، والبَيهَقي، من طريق جَعفر بن مُحمد القَلانِسِي، وأَبي قِرصافَة، مُحمد بن عَبد الوَهَّاب، وإبراهيم بن الحُسين بن ديزيل، كلهم عن آدم بن أَبي إِياس، شَيخ البُخاري فيه، فقال: عن شُعبة، عن حُميد، قال: سَمِعتُ ثابتًا، وهو يَسأل أَنس بن مالك، فذكر الحديث.
وأشار الإِسماعيلي، والبَيهَقي، إلى أن الرواية التي وقعت في البُخاري خطأٌ، وأنه سقط منه (حُميد).
قال الإِسماعيلي: وكذلك رواه علي بن سَهل، عن أَبي النَّضر، عن شُعبة، عن حُميد.
وقال ابن حَجَر: قوله: «وزاد شبابة: حَدثنا شُعبة، على عهد النَّبي ﷺ»، هذا يُشعِر بأَنّ رواية شبابة مُوافِقة لِرواية آدم في الإِسناد والمتن، إلاّ أنّ شبابة زاد فيه ما يُؤكِّد رفعهُ.
وقد أخرج ابن منده، في «غرائِب شُعبة» طرِيق شبابة، فقال: «حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن حاتِم، حَدثنا عَبد الله بن روح، حَدثنا شبابة، حَدثنا شُعبة، عن قتادة، عن أَبي الـمُتوكِّل، عن أَبي سعيد. وبه؛ عن شبابة، عن شُعبة، عن حُميد، عن أَنس، نحوه.
وهذا يُؤكِّد صِحّة ما اعترض به الإِسماعيلي ومن تبِعهُ، ويُشعِر بِأنّ الخلل فيه مِن غيرِ البُخارِيِّ، إِذ لو كان إِسناد شبابة عِندهُ مُخالِفًا لإِسنادِ آدم لبيّنهُ، وهُو واضِح لا خفاء به، والله أعلمُ بِالصّواب. «فتح الباري» ٤/ ١٧٨.
ـ وقال المِزِّي: رواه أَبو النَّضر، هاشم بن القاسِم، عن شُعبة، عن حُميد، قال: سَمِعتُ ثابتًا البُناني يَسأل أَنَسًا، فذكره، وكذلك رواه إبراهيم بن الحُسين بن دِيزِيلَ، عن آدم، وهو الصَّحيح. «تحفة الأَشراف»(٤٤٨).

(٢) المسند الجامع (٦٩٢)، وتحفة الأَشراف (٤٤٨).

ـ قال البُخاري: وزاد شَبابَةُ: حَدثنا شُعبة: «عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ».

• أَخرجه أَبو داوُد (٢٣٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن الـمُغيرة، عن ثابتٍ، قال: قال أَنسٌ:

«مَا كُنَّا نَدَعُ الْحِجامَةَ لِلصَّائِمِ إِلاَّ كَرَاهِيَةَ الْجَهْدِ»[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥١(٩٣١٨) قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«ابن خُزيمة» (٢٦٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعانِي، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر.

كلاهما (إِسماعيل ابن عُلَية، ومُعتَمِر) عن حُميد، قال: سُئِلَ أَنسٌ عَن الحِجامَةِ لِلصَّائمِ؟ فَقالَ: مَا كُنَّا نَحْسِبُ يُكرَهُ مِن ذَلِكَ إِلاَّ جَهْدُهُ.

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: ولم يُسنِدْهُ.

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الْوَارِثِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«مَرَّ بِنَا أَبُو طَيْبَةَ، فِي رَمَضَانَ، فَقُلْنَا: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قَالَ: حَجَمْتُ رَسُولَ الله ﷺ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي طَيْبَة الحَجَّام.

***

٦٨٦- عَنْ أَبِي عَاتِكَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: اشْتَكَتْ عَيْنِي، أَفَأَكْتَحِلُ وَأَنَا صَائِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ».

أَخرجه التِّرمِذي (٧٢٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن واصل، قال: حَدثنا الحَسن بن عَطية، قال: حَدثنا أَبو عاتكة، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَنَسٍ حديثٌ ليس إِسنادُه بالقَوي، ولا يَصح عن النَّبيِّ ﷺ في هذا الباب شيءٌ، وأَبو عاتكة يُضَعَّفُ.

---

(١) المسند الجامع (٦٩٣)، وتحفة الأَشراف (٤٢٦).

(٢) المسند الجامع (٦٩٤)، وتحفة الأَشراف (٩٢٢).

ـ فوائد:

ـ أَبو عاتكة، اسمه طَريف بن سَلْمان، أَو سلمان بن طريف.

* * *

٦٨٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «رَخَّصَ رَسُولُ الله ﷺ لِلْحُبْلَى، الَّتِي تَخَافُ عَلَى نَفْسِهَا، أَنْ تُفْطِرَ، وَلِلْمُرْضِعِ الَّتِي تَخَافُ عَلَى وَلَدِهَا».

أَخرجه ابن ماجة (١٦٦٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الرَّبيع بن بَدر، عن الجُريري، عن الحَسن، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٤/ ٣٣، في ترجمة الربيع بن بدر، وقال: هذا لا يرويه بإسناده غير الربيع، قال: وللربيع بن بدر غير ما ذكرتُ من الحديث، وعامة حديثه ورواياته، عَمن يَروي عنهم، مما لا يُتابِعه أَحَدٌ عليه.

* * *

● حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ عُمُومَةً لَهُ شَهِدُوا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى رُؤْيَةِ الْهِلاَلِ، فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يُفْطِرُوا، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى عِيدِهِمْ مِنَ الْغَدِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في أَبواب المبهمات.

* * *

٦٨٨- عَنْ قَتَادَةَ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٦٩٥)، وتحفة الأشراف (٥٤٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني في «الأوسط» (٣٤٩٠).

(٢) اللفظ لمسلم.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٩(١٣٤٢٣) قال: حَدثنا يُونُس. و«مُسلم» ٣/ ١٣٠ (٢٥١٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٧٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٤/ ١٤١، وفي «الكبرى» (٢٤٦٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٠١) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث.

ثلاثتهم (يُونُس، وقُتيبة، وعَبد الواحد) قالوا: حَدثنا أَبو عَوانة، عن قَتادة، وعَبد العَزيز بن صُهيب، فذكراه.

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ أَنس حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

ورُوِيَ عن النَّبيِّ ﷺ، أَنهُ قَالَ: فَضْلُ مَا بَيْنَ صِيامِنا وصِيامِ أَهلِ الكِتابِ أَكْلَةُ السَّحَرِ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥٩٨) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٨ (٩٠٠٦) قال: حَدثنا ابن عُلَيَة. و«أَحمد» ٣/ ٩٩(١١٩٧٢) قال: حَدثنا هُشَيم (ح) وإِسماعيل. وفي ٣/ ٢٥٨ (١٣٧٤٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٣/ ٢٨١(١٤٠٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٨١٩) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة. و«البُخاري» ٣/ ٣٧ (١٩٢٣) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٣/ ١٣٠ (٢٥١٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشَيم (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، عن ابن عُلَيَة. و«ابن ماجَة» (١٦٩٢) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٠٠) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٣٩٢٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٣٩٣٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن خُزيمة» (١٩٣٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد (ح) وحَدثنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم (ح) وحَدثنا عِمران بن مُوسى القَزَّاز، قال: حَدثنا عَبد الوارث (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشَيم.

سبعتهم (مَعمر، وإِسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَة، وهُشَيم، وحَماد بن سَلَمة،

وشُعبة، وحَماد بن زَيد، وعَبد الوارث) عن عَبد العَزيز بن صُهيب، قال: سمعتُ أَنسَ بنَ مالكٍ، رضي اللهُ عنه، قال: قال النَّبِيُّ ﷺ:

«تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً»(١).

ليس فيه: «قَتادة».

- في رواية مَعمر: «عن عَبد العَزيز مَوْلَى أَنس».

• وأخرجه أحمد ٣/ ٢١٥(١٣٢٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا سَعيد. وفي ٣/ ٢٤٣(١٣٥٨٤) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٤٨) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، وابن حِسَاب، وإِبراهيم بن الحَجاج، وإِسماعيل بن إِبراهيم التَّرجُماني، قالوا: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٣١٣٠) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، وخالد بن الحارث، جميعًا عن سَعيد. وفي (٣١٥٠) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٣٤٦٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَلِيفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

كلاهما (سَعيد، وأَبو عَوانة) عن قتادة، عَن أَنس، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً»(٢).

ليس فيه: «عَبد العَزيز»(٣).

• وأخرجه أَبو يَعلَى (٣٩٢٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَبد العَزيز، قال: سَمِعتُ أَنساً يَقُولُ: تَسَحَّرُوا، فإِن فِي السَّحُورِ بَرَكَةً. «موقوفٌ».

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ للجميع.

(٣) المسند الجامع (٦٨٧ و٦٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٠٠٧ و١٠١٩ و١٠٢٨ و١٠٦٥ و١٠٦٨ و١٤٣٣)، وأطراف المسند (٧٠٦ و٨٥٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢١١٨)، وابن الجارود (٣٨٣)، والبزار (٧٠٣٨)، وأَبو عَوانة (٢٧٣٨-٢٧٤٣)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٦، والبَغوي (١٧٢٧ و١٧٢٨).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: مَعمر يُخطِئ في «عَبد العَزيز بن صُهيب»، يقول: «عَبد العَزيز مَوْلَى أَنس»، وإنما هو مَوْلًى لِبُنانَة. «العلل ومعرفة الرجال» (٨١٧).

ـ وقال البزار: وهذا الحديث قد رُوِيَ عَن أَنس من غيرِ وَجهٍ، وهذا الوجه من أَحسن ما يُروَى عَن أَنس في ذلك. «مُسنده» (٧٠٣٨).

* * *

٦٨٩- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «تَسَحَّرُوا وَلَوْ بِجَرْعَةٍ مِنْ مَاءٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٣٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا عَبد الواحد ابن ثابت الباهلي، قال: حَدثنا ثابت البُناني، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٥٢٤، في ترجمة عَبد الواحد بن ثابت الباهلي، وقال: لا يُتابَع على حديثه، وفي السُّحور أَسانيد ثابتة، وأَما اللفظة الَّتي جاء بها هذا الشيخ «ولو بجَرعة من ماء»، فليس يُتابعه عليها ثقة.

* * *

• حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، وَزَيدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا، فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ سَحُورِهِمَا، قَامَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ إِلَى الصَّلاَةِ، فَصَلَّى. قُلْنَا لأَنَسٍ: كَمْ كَانَ بَيْنَ فَرَاغِهِمَا مِنْ سَحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ آيَةً».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند زَيد بن ثابت، رضي الله تعالى عنه.

* * *

---

(١) المقصد العلي (٥١٠)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٥٠.

٦٩٠- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ، وَذَلِكَ فِي السَّحَرِ، يَا أَنَسُ، إِنِّي أُرِيدُ الصِّيَامَ، فَأَطْعِمْنِي شَيْئًا، قَالَ: فَجِئْتُهُ بِتَمْرٍ وَإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، بَعْدَ مَا أَذَّنَ بِلاَلٌ، فَقَالَ: يَا أَنَسُ، انْظُرْ إِنْسَانًا يَأْكُلُ مَعِي، قَالَ: فَدَعَوْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي شَرِبْتُ شَرْبَةَ سَوِيقٍ، وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَأَنَا أُرِيدُ الصِّيَامَ، فَتَسَحَّرَ مَعَهُ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: انظُرْ مَنْ تَرَى فِي الـمَسْجِدِ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَدَعَوْتُهُ، فَأَكَلْنَا تَمْرًا، وَشَرِبْنَا مَاءً، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الصَّلاَةِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ»[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦٠٥) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَحمد» ٣/ ١٩٧ (١٣٠٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«النَّسائي» ٤/ ١٤٧، وفي «الكبرى» (٢٤٨٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمر. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٤٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٣٠٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر.

كلاهما (مَعمر، وحَماد بن سَلَمة) عن قَتادة، فذكره[(٣)].

* * *

٦٩١- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَمْنَعُكُمْ أَذَانُ بِلاَلٍ مِنَ السُّحُورِ، فَإِنَّ فِي بَصَرِهِ شَيْئًا»[(٤)].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (٦٩٠)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٨)، وأطراف المسند (٨٥١).

والحديث؛ أخرجه الضياء، في «المختارة» (٢٥١٢).

(٤) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٩(٩٠١٩). وأَحمد ٣/ ١٤٠(١٢٤٥٥). وأَبو يَعلَى (٢٩١٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد) قالا: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة، فذكره[1].

***

• حَدِيثُ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَأَحَدُكُمْ صَائِمٌ، فَلْيَبْدَأْ بِالْعَشَاءِ قَبْلَ صَلاَةِ الْـمَغْرِبِ، وَلاَ تَعْجَلُوا عَنْ عَشَائِكُمْ».

تقدم من قبل.

***

٦٩٢- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يُصَلِّي الْـمَغْرِبَ حَتَّى يُفْطِرَ، وَلَوْ كَانَ شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٠٦٣) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى بن أَبان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز الواسطي، قال: حَدثنا شُعيب بن إِسحاق، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة (ح) وحَدثنا مُوسى بن سَهل الرَّمْلي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا القاسِم بن غُصْن، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قَتادة، فذكره[2].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: قال مُوسى بن سَهل: أَصلُهُ كُوفيٌّ، يَعني القاسِم بن غُصن، روى عنه وَكيع، وسُليمان بن حَيَّان.

---

(١) المسند الجامع (٦٩١)، والمقصد العلي (٥٠٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٥٣، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٢٢٧٢).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٧١٠٧).

(٢) المسند الجامع (٦٩٦).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٧١٢٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» ٨٧٩٣، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٩.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الدِّمَشقي: سَأَلتُ يَحيى بن مَعين عن سماع شُعيب بن إِسحاق، عن سَعيد بن أَبي عَروبة؟ فقال لي: كل مَن لم يَسمع مِن سَعيد أَيام يُونُس بن عُبيد، فإِنما سَمِعَ بعد ما اختلط، فذكر من سَعيد اختلاطًا قديمًا. «تاريخه» (١١٣٩).

ـ وقال الآجُري: قال أَبو داوُد: سمعتُ أَحمد بن حَنبل قال: سمع شعيب من سعيد بن أَبي عَرُوبة بآخر رَمَق. «سؤالات الآجري» (١٥٦١).

ـ وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى بهذا اللفظ إلاَّ من هذا الوجه، بهذ الإِسناد، والقاسم بن الغصن ليس بالقوي في الحديث، وإنما يُكتب من حديثه ما لا يُحفظ عن غيره. «مُسنده» (٧١٢٧).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٥/ ١٢٥، في ترجمة القاسِم بن غصن، وقال: لا يُتابع على حديثه.

***

٦٩٣- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا كَانَ صَائِمًا، لَمْ يُصَلِّ حَتَّى نَأْتِيَهُ بِرُطَبٍ وَمَاءٍ، فَيَأْكُلُ وَيَشْرَبُ إِذَا كَانَ الرُّطَبُ، وَأَمَّا الشِّتَاءُ لَمْ يُصَلِّ حَتَّى نَأْتِيَهُ بِتَمْرٍ وَمَاءٍ»[١].

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَطُّ، صَلَّى صَلاَةَ الـمَغْرِبِ، حَتَّى يُفْطِرَ، وَلَوْ كَانَ عَلَى شَرْبَةٍ مِنْ مَاءٍ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٠٧(٩٨٨٢) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عن زائدة. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسين الجُعفي، عن زائدة. و«ابن خُزيمة» (٢٠٦٥) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى بن أَبان، قال: حَدثنا مِسكين بن عَبد الرَّحمَن التُّجِيبيُّ، قال: حَدثني يَحيى بن أَيوب (ح) حَدثنا مُحمد بن مُحْرِز، عن حُسين بن علي الجُعفي، عن زائدة. و«ابن حِبَّان» (٣٥٠٤ و٣٥٠٥)

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) اللفظ لأَبي يعلى.

قال: أَخبَرَنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، أَبو يَعلَى، بخبرٍ غريبٍ، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حُسين بن علي الجُعفي، عن زائدة.

كلاهما (زائدة، ويَحيى) عن حُميد، فذكره[1].

***

٦٩٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُفْطِرُ عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رُطَبَاتٌ، فَعَلَى تَمَرَاتٍ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَمَرَاتٌ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٦٤(١٢٧٠٥). وأَبو داوُد (٢٣٥٦) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«التِّرمِذي» (٦٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد، وابن رافع) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، قال: حَدثني ثابت، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ.

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حديثٍ؛ رواهُ عَبد الرّزاق، عن جعفرِ بن سُليمان، عن ثابتٍ، عن أَنسٍ؛ أَن النَّبيَّ ﷺ كان يُفطِرُ على التّمرِ، فإِن لم يجِد فعلى الماءِ... الحديثَ.

فقالا: لاَ نعلمُ روى هذا الحديث غير عَبد الرّزاقِ، ولاَ ندرِي مِن أين جاء عبدَ الرّزاقِ؟.

قلتُ: وقد رواهُ سَعيد بن سُليمان النّشِيطِيُّ، وسَعيد بن هُبيرة؟.

---

(١) المسند الجامع (٦٩٧)، والمقصد العلي (٥٠٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٥٥.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٦٩٨)، وتحفة الأَشراف (٢٦٥)، وأطراف المسند (٣٣٤).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٨٧٥)، والدَّارَقُطني (٢٢٧٧ و٢٢٧٨)، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٩، والبَغوي (١٧٤٢).

فقال أَبِي: لاَ يُسقى بِالنّشِيطِيِّ، وسَعيد بن هُبيرة، شَربةٌ مِن ماءٍ مثلاً.

قال أَبو زُرعَة: لاَ أدرِي ما هذا الحديثُ، لم يرفعهُ إِلاَّ مِن حديثِ عَبد الرّزاق.
«علل الحديث» (٦٥٢).

ـ وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابتٍ، عَن أَنس، إِلاَّ جَعفر بن سُليمان، ولاَ نعلمُ رواه عن جَعفر إِلاَّ عَبد الرَّزاق.

ورَواه رجلٌ من أَهل البَصرة، كان يُقال له: سَعيد بن سُليمان النشيطي، عن جَعفر، عن ثابتٍ، عَن أَنس، فأنكره عليه وضعف حديثه به. «مُسنده» (٦٨٧٥).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٣٨٧، في ترجمة جَعفرِ بن سُليمان.

وقال ابن عَدِي: وهذا الحديث يُعرَف بعبد الرَّزاق، عن جَعفر، ومن إفرادات جَعفر، عن ثابت، عن أَنس.

***

٦٩٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ أَنْ يُفْطِرَ عَلَى ثَلاَثِ تَمَرَاتٍ، أَوْ شَيْءٍ لَمْ تُصِبْهُ النَّارُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٣٠٥) قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا أَبو ثابت، عَبد الواحد بن ثابت، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٥٢٤، في ترجمة عبد الواحد بن ثابت الباهلي، وقال: لا يُتابَع على حديثه، وقال: أَما اللفظة التي جاء بها هذا الشيخ: «شيء لم يمسه النار»، فليس يُتابعه عليها ثقةٌ.

***

٦٩٦- عَنْ بُرَيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَبْدَأُ، إِذَا أَفْطَرَ، بِالتَّمْرِ».

---

(١) مجمع الزوائد ٣/ ١٥٥، و«إتحاف الخِيرة المَهَرة» (٢٢٨٤)، والمطالب العالية (١٠٢٢).

أخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٣٣٠٤) قال: أَخبَرنا مُوسى بن حِزَام التِّرمِذي، قال: أَخبَرنا يَحيى، وهو ابن آدم، قال: حَدثنا يزيد بن عَبد العَزيز، عن رَقَبَة، عن بُرَيْد بن أَبي مَريَم، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا الحديث رواه شُعبة، عن بُرَيد، عن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلًا، وشُعبة أحفظ مِمَّن رَوى هذا الحديث.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: تفرَّد به يزيد بن عبد العزيز بن سِيَاه، عن رقبة، عن بُريد. «أطراف الغرائب والأفراد» (٦٦٧).

***

٦٩٧- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ وَجَدَ تَمْرًا فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ، وَمَنْ لاَ، فَلْيُفْطِرْ عَلَى مَاءٍ، فَإِنَّ الْـمَاءَ طَهُورٌ»[2].

أَخرجه التِّرمِذي (٦٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن علي الـمُقَدَّمي. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٣٣٠٣ و٦٦٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن علي بن مُقَدَّم. و«ابن خُزيمة» (٢٠٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر بن علي بن مُقَدَّم، وأَبو بَكر بن إِسحاق.

كلاهما (مُحمد، وأَبو بَكر) قالا: حَدثنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة، عن عَبد العَزيز بن صُهيب، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَنس، لا نعلم أحدًا رواه عن شُعبة مثل هذا، غير سَعيد بن عامر، وهو حديثٌ غير محفوظٍ، ولا نعلم له أَصْلاً من حديث

---

(١) تحفة الأَشراف (٢٤٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٥٥١٧).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٦٩٩)، وتحفة الأَشراف (١٠٢٦).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الصغير» ١٠٢٩، والبَيهَقي ٤/ ٢٣٩.

عَبد العَزيز بن صُهيب، عن أَنس، وقد روى أصحاب شُعبة هذا الحديث، عن شُعبة، عن عاصم الأَحوَل، عن حَفصَة بنت سِيرِين، عن الرَّبَاب، عن سَلْمان بن عامر، عن النَّبيِّ ﷺ، وهو أصح من حديث سَعيد بن عامر.

وهكذا رَوَوْا عن شُعبة، عن عاصم، عن حَفصَة بنت سِيرِين، عن سَلْمان، ولم يَذكر فيه شُعْبة، عن الرَّبَاب، والصَّحيح ما رواه سُفيان الثَّوري، وابن عُيينة، وغير واحد، عن عاصم الأَحوَل، عن حَفصَة بِنت سِيرِين، عن الرَّبَاب، عن سَلْمان بن عامر.

وابن عَون يقول: «عن أُمِّ الرَّائح بنت صُلَيع، عن سَلْمان بن عامر» والرَّبَاب هي أُمّ الرَّائِح.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خَطأٌ، ولا نعلمُ أَن أَحَدًا تَابَعَ سَعيد بن عامر على هذا الإِسناد.

ـ وقال النَّسائي (٣٣٠٣): حديث شُعبة، عن عَبد العَزيز بن صُهيب خَطأٌ، والصَّواب الذي قبله، يَعنِي حديث سَلْمان بن عامر الذي أشار إِليه التِّرمِذي.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: هذا لم يَرْوِه عن سَعيد بن عامر، عن شُعبة، إِلاَّ هذا.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يعني ابن إسماعيل البُخاري) عن هذا الحديث، فقال: الصحيح حديثُ شُعبة، عن عاصم، عن حفصة بنت سيرين، عن سَلْمان بن عامر، عن النَّبي ﷺ، وحديث سعيد بن عامر وهمٌ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٩٤ و١٩٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: حَدَّث به سَعيد بن عامر، عن شُعبة، عن عَبد العزيز بن صهيب، عَن أَنس.

قاله الصغاني، وَمُحمد بن عُمر بن علي الـمُقَدَّمي، عنه.

ويُقال: إن سعِيدًا وهِم، وإنما روى شُعبة هذا الحديث عن عاصم، عن حفصة، عن سَلْمان بن عامر، وهو الصحيح. «العلل» (٢٥٠٥).

* * *

٦٩٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فِي رَمَضَانَ، وَهُوَ يُرِيدُ سَفَرًا، وَقَدْ رُحِلَتْ لَهُ رَاحِلَتُهُ، وَلَبِسَ ثِيَابَ السَّفَرِ، فَدَعَا بِطَعَامٍ فَأَكَلَ، فَقُلْتُ لَهُ: سُنَّةٌ؟ قَالَ: سُنَّةٌ، ثُمَّ رَكِبَ[1].

أَخرجه التِّرمِذي (٧٩٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر. وفي (٨٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

كلاهما (عَبد الله بن جَعفر، ومُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير) عن زَيد بن أَسلَم، عن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عن مُحمد بن كَعب القُرَظي، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ.

ومُحمد بن جَعفر، هو ابن أَبي كَثير، هو مَدِينيٌّ ثِقةٌ، وهو أخو إِسماعيل بن جَعفر. وعَبد الله بن جَعفر، هو ابن نَجيح، والد علي بن عَبد الله الـمَدِيني، وكان يَحيى بن مَعِين يُضَعِّفُهُ.

- **فوائد:**

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عن حديثٍ، رواه عَبد العزيز الدَّراوَرْدي، عن زيد بن أَسلَم، عن مُحمد بن الـمُنكَدر، عن مُحمد بن كَعب؛ أنه أَتى أَنس بن مالك في رمضان، وهو يريد سَفرًا، فوجده قد رُحلت راحلته، ولبس ثياب السفر فدعا بطعام فأَكل فقلنا: أَسُنَّةٌ؟ قال: ليس بسُنَّةٍ.

ورَواه محمد بن عَبد الرَّحمَن بن مُجَبَّر، عن ابن الـمُنكَدر، عن مُحمد بن كعب؛ أنه أَتى أَنس بن مالك... فذكر الحديث، قال: فقلتُ: سُنَّةٌ؟ فقال: نعم.

قال أَبي: حديث الدَّراوَرْدِيّ أَصح. «علل الحديث» (٦٩٩).

***

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٧٠٦)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٣).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٢٩١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٤٧.

٦٩٩- عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله الـمُزَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ، فَشَقَّ عَلَيْهِمُ الصَّوْمُ، فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَشَرِبَ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ».

أَخرجه ابن خُزيمة (٢٠٣٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحيم البَرقي، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثني حُميد، أَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَنِي حَدَّثَهُ، فذكره[1].

● وأَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٦(١٢٢٩٤) قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا هِشام بن حَسان. وفي ٣/ ٢٣٢(١٣٤٦٣) قال: حَدثنا علي. وفي ٣/ ٢٥٠ (١٣٦٥٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٠٦ و٣٨٠٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر.

أَربعتهم (هِشام، وعلي بن عاصم، وحَماد بن سَلَمة، ومُعتَمِر) عن حُمَيدٍ الطَّوِيلِ، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، فِي رَمَضَانَ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ، فَوَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ، أَفْطَرُوا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سَافَرَ فِي رَمَضَانَ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَدَعَا بِمَاءٍ عَلَى يَدِهِ، ثُمَّ بَعَثَهَا، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً شَرِبَ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ»[3].

(*) وفي رواية: «سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ يَعِبْ صَائِمٌ عَلَى مُفْطِرٍ، وَلاَ مُفْطِرٌ عَلَى صَائِمٍ، وَكَانَ النَّاسُ جَهِدُوا يَوْمًا، فِي رَمَضَانَ، فِي السَّفَرِ، فَدَعَا رَسُولُ الله ﷺ بِإِنَاءٍ، فَشَرِبَهُ، لِيَنْظُرَ إِلَيْهِ النَّاسُ أَنَّهُ مُفْطِرٌ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٧٠٨).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٢٩٤).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٤٦٣).

(٤) اللفظ لأبي يعلى (٣٨٠٦).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ لَهُ، فِي رَمَضَانَ، وَهُوَ صَائِمٌ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ، وَضَعَهُ عَلَى يَدِهِ، فَشَرِبَهُ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ، فَشَرِبُوا»[١].

ليس فيه: «بَكر»[٢].

* * *

٧٠٠- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الـمُفْطِرِ، وَلاَ الـمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ»[٣].

(*) وفي رواية: «سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي رَمَضَانَ، وَصَامَ صَائِمُنَا، وَأَفْطَرَ مُفْطِرُنَا، فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الـمُفْطِرِ، وَلاَ الـمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ»[٤].

أخرجه مَالك[٥] (٨٠٨). والبُخاري ٣/ ٤٤(١٩٤٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. و«مُسلم» ٣/ ١٤٣(٢٥٨٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة. و«أَبو داوُد» (٢٤٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زائدة. و«ابن حِبَّان» (٣٥٦١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقَابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

أَربعتهم (مالك، وأَبو خَيثمة، وزائدة، وإِسماعيل) عن حُميد، فذكره[٦].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٧(٩٠٨٤). ومُسلم ٣/ ١٤٣(٢٥٩٠ و٢٥٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن حُميد، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى (٣٨٠٧).

(٢) المسند الجامع (٧٠٧)، وأطراف المسند (٤٤٤).

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) اللفظ لابن حبان.

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ، برقم (٧٩٣)، والقعنبي (٤٩٣م)، وابن القاسِم (١٤٧)، وسُوَيد بن سَعيد (٤٦٢)، وورد في «مسند الموطأ» (٣١٥).

(٦) المسند الجامع (٧٠٤)، وتحفة الأَشراف (٦٦٠ و٦٦٩ و٦٨٤ و٧٣٧).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٨٢٧ و٢٨٢٨)، والبَيهَقي ٤/ ٢٤٤، والبغوي (١٧٦١).

خَرَجْتُ فَصُمْتُ، فَقَالُوا لِي: أَعِدْ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ أَنَسًا أَخْبَرَنِي؛ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَانُوا يُسَافِرُونَ، فَلاَ يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الـمُفْطِرِ، وَلاَ الـمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ.

فَلَقِيتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ، فَأَخْبَرَنِي عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، بِمِثْلِهِ[1].

موقوفٌ[2].

***

٧٠١- عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَافَرَ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ وَأَفْطَرَ، فَصَامَ أَصْحَابُهُ وَأَفْطَرُوا، فَلَمْ يَعِبْ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ».

أخرجه أبو يَعلَى (٤٠١٤) قال: حَدثنا العباس بن الوليد النَّرْسي، قال: حَدثنا يُوسُف بن خالد، عن الأَعمش، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيى بن مَعين يقولُ: كل ما رَوى الأَعمش عن أَنس، فهو مُرسَلٌ، وقد رأَى الأَعمَشُ أَنسًا. «تاريخه» (١٥٧٢).

ـ وقال عَلي بن الـمَدِينيّ: الأَعمش لَم يَسمع مِن أَنس بن مالك، إِنما رآه رؤية بمكة يُصلي خلف المقام، فأَما طُرق الأَعمش، عن أَنس، فإِنما يَرويها، عن يزيد الرَّقَاشي، عن أَنس. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٩٧).

***

٧٠٢- عَنْ مُوَرِّقٍ الْعِجْلِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي السَّفَرِ، فَمِنَّا الصَّائِمُ، وَمِنَّا الـمُفْطِرُ، قَالَ: فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً فِي يَوْمٍ حَارٍّ، أَكْثَرُنَا ظِلاًّ صَاحِبُ الْكِسَاءِ، وَمِنَّا مَنْ يَتَّقِي الشَّمْسَ بِيَدِهِ،

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٥٩٠ و٢٥٩١).

(٢) المسند الجامع (١٥٤٠٢ و١٦٦١٩).

أَخرجه موقوفًا؛ البَيهَقي ٤/ ٢٤٤.

قَالَ: فَسَقَطَ الصُّوَّامُ، وَقَامَ الـمُفْطِرُونَ فَضَرَبُوا الأَبْنِيَةَ، وَسَقَوُا الرِّكَابَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ذَهَبَ الـمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالأَجْرِ»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، فَصَامَ بَعْضٌ، وَأَفْطَرَ بَعْضٌ، فَتَحَزَّمَ الـمُفْطِرُونَ وَعَمِلُوا، وَضَعُفَ الصُّوَّامُ عَنْ بَعْضِ الْعَمَلِ، قَالَ: فَقَالَ فِي ذَلِكَ: ذَهَبَ الـمُفْطِرُونَ الْيَوْمَ بِالأَجْرِ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٤(٩٠٥٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«البُخاري» ٤/ ٤٢(٢٨٩٠) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، أَبو الرَّبيع، عن إِسماعيل بن زكريا. و«مُسلم» ٣/ ١٤٣(٢٥٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ١٤٤(٢٥٩٣) قال: وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا حَفص. و«النَّسائي» ٤/ ١٨٢، وفي «الكبرى» (٢٦٠٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٠٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن خُزيمة» (٢٠٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، عن حَفص بن غِياث. وفي (٢٠٣٣) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٣٥٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون الرَّيَّاني، قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، وإِسماعيل، وحَفص) عن عاصم بن سُليمان الأَحوَل، عن مُوَرِّق، فذكره[3].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٥(٨٩٧٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ومَرْوان بن مُعاوية، عَن عاصم، قال: سُئِلَ أَنَسٌ عَن الصَّومِ في السَّفَر، فقالَ: مَن أَفطَر فَرُخصَةٌ، ومَن صامَ فَالصَّومُ أَفضَلُ.

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٥٩٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٥٩٣).

(٣) المسند الجامع (٧٠٥)، وتحفة الأَشراف (١٦٠٧).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٨١١ و٢٨١٢)، والبَيهَقي ٤/ ٢٤٣.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يروِيه مُوسى بن أَعين، عن حَفص بن مُحمد، عن مُحمد البَصري، عن عاصم، عن أَنس.

وخالفه أصحابُ عاصم، منهم: أَبو مُعاوية الضَّرير، وعلي بن مُسهِر، فروياه عن عاصم، عن مُوَرِّق العِجلي، عن أَنس، وهو الصواب. «العلل» (٢٤٨٤).

***

٧٠٣- عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فِي صَوْمِ رَمَضَانَ، فِي السَّفَرِ، قُلْتُ: فَأَيْنَ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾؟ قَالَ:

«إِنَّهَا نَزَلَتْ، يَوْمَ نَزَلَتْ، يَعنِي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ نَرْتَحِلُ جِيَاعًا، وَنَنْزِلُ عَلَى غَيْرِ شِبَعٍ».

وَالْيَوْمَ نَرْتَحِلُ شِبَاعًا، وَنَنْزِلُ عَلَى شِبَعٍ.

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١٠٩٥٣) قال: أَخبَرنا علي بن مُحمد بن علي، قال: حَدثنا خَلف بن تَميم، عن بَشير أَبي إِسماعيل، قال: حَدثني خَيثمة، فذكره[١].

***

٧٠٤- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تُوَاصِلُوا. قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى، أَوْ إِنِّي أَبِيتُ أُطْعَمُ وَأُسْقَى»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ، قَالَ: فَقِيلَ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ؟ قَالَ: إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي»[٣].

---

(١) تحفة الأشراف (٨٢٧).

والحديث؛ أخرجه الطبري ٣/ ٤٦٦.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٦١٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: لاَ تُوَاصِلُوا. قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ. قَالَ: إِنَّكُمْ لَسْتُمْ فِي ذَلِكَ مِثْلِي، إِنِّي أَظَلُّ، أَوْ قَالَ: أَبِيتُ، أُطْعَمُ وَأُسْقَى»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَاصَلَ، فَوَاصَلَ النَّاسُ، فَنَهَاهُمْ عَنِ الْوِصَالِ، وَقَالَ: إِنِّي أُطْعَمُ، إِنْ شَاءَ اللهُ، وَأُسْقَى»(٢).

(*) وفي رواية: «إِيَّاكُمْ وَالْوِصَالَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ تُوَاصِلُ؟ قَالَ: إِنِّي أَبِيتُ أُطْعَمُ وَأُسْقَى»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٧٠(١٢٧٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، ورَوْح، قالا: حَدثنا سَعيد. وفي ٣/ ١٧٣(١٢٨٠٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٠٢ (١٣١١٩) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٣/ ٢١٨ (١٣٣١٥) قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا مِسعَر. وفي ٣/ ٢٣٥(١٣٤٩٥) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: سُئِلَ سَعيد عن الوِصَال. وفي ٣/ ٢٤٧ (١٣٦١٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢٧٦(١٣٩٧٢) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة (ح) وبَهز، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وَحَجَّاج، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٨٩(١٤١٢٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام. و«الدَّارِمي» (١٨٢٨) قال: أَخبَرنا سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» (١٩٦١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثني يَحيى، عن شُعبة. و«التِّرمِذي» (٧٧٨) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، وخالد بن الحارث، عن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٧٤) قال: حَدثنا هُدْبة، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٢٩٧٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة. وفي (٣٠٥٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (٣٠٩٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٣٢١٥) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن خُزيمة» (٢٠٦٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الزُّهْري، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٨٠٦).
(٢) اللفظ لأَبي يعلى (٢٨٧٤).
(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

حَدثنا أَبو سَعيد، يَعنِي مَوْلَى بني هاشم، عن شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٣٥٧٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي (٣٥٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو خَلِيفة، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، عن يَحيى القَطَّان، عن شُعبة.

أَربعتهم (سَعيد بن أَبي عَروبة، وشُعبة، ومِسْعَر، وهَمَّام بن يَحيى) عن قَتادة، فذكره[١].

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ أَنس حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

***

٧٠٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ، فَجِئْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ، وَجَاءَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَامَ أَيْضًا، حَتَّى كُنَّا رَهْطًا، فَلَمَّا حَسَّ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّا خَلْفَهُ، جَعَلَ يَتَجَوَّزُ فِي الصَّلاَةِ، ثُمَّ دَخَلَ رَحْلَهُ، فَصَلَّى صَلاَةً لاَ يُصَلِّيهَا عِنْدَنَا، قَالَ: قُلْنَا لَهُ، حِينَ أَصْبَحْنَا: أَفَطِنْتَ لَنَا اللَّيْلَةَ؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ، ذَاكَ الَّذِي حَمَلَنِي عَلَى الَّذِي صَنَعْتُ.

قَالَ: فَأَخَذَ يُوَاصِلُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَذَاكَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَأَخَذَ رِجَالٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يُوَاصِلُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا بَالُ رِجَالٍ يُوَاصِلُونَ؟ إِنَّكُمْ لَسْتُمْ مِثْلِي، أَمَا وَاللهِ، لَوْ تَمَادَّ لِيَ الشَّهْرُ، لَوَاصَلْتُ وِصَالاً يَدَعُ الـمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٩٣(١٣٠٤٣) قال: حَدثنا بَهز، وحَدثنا حَجاج. و«عَبد بن حُميد» (١٢٦٧) قال: حَدثنا هاشم بن القاسِم. و«مُسلم» ٣/ ١٣٤(٢٥٣٨) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسِم.

ثلاثتهم (بَهز، وحَجاج، وهاشم) عن سُليمان بن الـمُغيرة، عن ثابت، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٧٠١)، وتحفة الأَشراف (١٢١٥ و١٢٧٨)، وأطراف المسند (٩١٤).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٠٥٧ و٧٠٥٨ و٧٢٩٢)، والطَّبراني في «مسند الشاميين» (٢٥٩١).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٥٦٤)، وتحفة الأَشراف (٤٠٧)، وأطراف المسند (٣٢٥).

• أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٤(١٢٢٧٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن حُميد. وفي ٣/ ٢٠٠ (١٣١٠١) قال: حَدثنا يزيد، قال: حَدثنا حُميد. وفي ٣/ ٢٥٣(١٣٦٩١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«عَبد بن حُميد» (١٣٥٤) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«البُخاري» ٩/ ١٠٦(٧٢٤١) قال: حَدثنا عَيَّاش بن الوليد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حُميد. قال البُخاري: تَابَعَهُ سُليمان بن مُغيرة، عن ثابت، عن أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ. و«مُسلم» ٣/ ١٣٤ (٢٥٣٩) قال: حَدثنا عاصم بن النَّضر التَّيمي، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث، قال: حَدثنا حُميد. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٨٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٣٥٠١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حُميد. و«ابن خُزيمة» (٢٠٧٠) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا حُميد (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن حُميد. و«ابن حِبَّان» (٦٤١٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، وعَبد الواحد بن غِياث، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حُميد، وحَماد) عن ثابتٍ، عَن أَنس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَاصَلَ فِي آخِرِ الشَّهْرِ، فَوَاصَلَ نَاسٌ مِنَ النَّاسِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: لَوْ مُدَّ لَنَا الشَّهْرُ، لَوَاصَلْتُ وِصَالاً يَدَعُ الـمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ، إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي»[1].

مختصرٌ[2].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٨٢(٩٦٧٨) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن حُميد، عَن أَنس، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣١٠١).

(٢) المسند الجامع (٧٠٢)، وتحفة الأَشراف (٣٩٤)، وأَطراف المسند (٣٨٥).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٨٣٠ و٦٨٣١)، وأَبو عَوانة (٢٧٦٠ و٢٨٠١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٨٢، والبغوي (١٧٣٩).

«وَاصَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَاصَلْنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ الشَّهْرَ مُدَّ لِيَ، لَوَاصَلْت وِصَالاً يَدَعُ الـمُتَعَمِّقُونَ تَعَمُّقَهُمْ، إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظَلُّ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي».

ليس فيه: «ثابت»[1].

***

٧٠٦- عَنْ مَرْوَانَ، مَوْلَى هِنْدِ ابْنَةِ الـمُهَلَّبِ، قَالَ رَوْحٌ: أَرْسَلَتْنِي هِنْدٌ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، (وَلَمْ يَقُلْ رَوْحٌ: النَّبِيَّ ﷺ)[2] فِي حَاجَةٍ، فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٩٧(١٣٠٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسان (ح) ورَوْح، قال: حَدثنا هِشام بن حَسان، عن مَروان، فذكره[3].

***

٧٠٧- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَصُومُ حَتَّى يُقَالَ: قَدْ صَامَ، قَدْ صَامَ، وَيُفْطِرُ حَتَّى يُقَالَ: قَدْ أَفْطَرَ، قَدْ أَفْطَرَ»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٩(١٢٦٥١) قال: حَدثنا أَبو كامل، واسمُهُ مُظَفَّر بن مُدْرِك. وفي ٣/ ٢٠٩ (١٣٢٠٦) قال: حَدثنا رَوْح. وفي ٣/ ٢٥٢(١٣٦٨٥) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل. و«مُسلم» ٣/ ١٦٢(٢٦٩٨) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، وابن أَبي خَلف، قالا: حَدثنا رَوْح بن

(١) والصواب ما سلف من رواية حميد، عن ثابت، ولم يذكر حميد سماعا من أنس، بينهما فيه ثابت.

(٢) ومعناه أَن روح بن عبادة رواه موقوفًا، من قول أَنس، ورفعه محمد بن بكر.

(٣) المسند الجامع (٧٠٣)، وأطراف المسند (٩٩٣).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٥٢٩).

(٤) اللفظ لمسلم.

عُبادة (ح) وحَدثني أَبو بَكر بن نافع، واللفظ له، قال: حَدثنا بَهز. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٣٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة.

خمستهم (أَبو كامل، ورَوْح، وعَفان، وابن الفَضل، وبَهز) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره(١).

***

٧٠٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فِي يَوْمِ خَمِيسٍ، فَدَعَا بِمَائِدَتِهِ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْغَدَاءِ، فَتَغَدَّى بَعْضُ الْقَوْمِ، وَأَمْسَكَ بَعْضٌ، ثُمَّ أَتَوْهُ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، فَفَعَلَ مِثْلَهَا، دَعَا بِمَائِدَتِهِ، ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى الْغَدَاءِ، فَأَكَلَ بَعْضُ الْقَوْمِ، وَأَمْسَكَ بَعْضٌ، فَقَالَ لَهُمْ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: لَعَلَّكُمُ اثْنَانِيُّونَ، لَعَلَّكُمْ خَمِيسِيُّونَ؛

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصُومُ فَلاَ يُفْطِرُ، حَتَّى نَقُولَ: مَا فِي نَفْسِ رَسُولِ الله ﷺ أَنْ يُفْطِرَ الْعَامَ، ثُمَّ يُفْطِرُ فَلاَ يَصُومُ، حَتَّى نَقُولَ: مَا فِي نَفْسِهِ أَنْ يَصُومَ الْعَامَ، وَكَانَ أَحَبَّ الصَّوْمِ إِلَيْهِ فِي شَعْبَانَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٣٠(١٣٤٣٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا عُثمان بن رُشَيد، قال: حَدثني أَنس بن سِيرين، فذكره(٢).

***

٧٠٩- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيُّ الصَّوْمِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ قَالَ: شَعْبَانُ، لِتَعْظِيمِ رَمَضَانَ، قِيلَ: فَأَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: صَدَقَةٌ فِي رَمَضَانَ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (٧٠٩)، وتحفة الأَشراف (٣٤٨)، وأطراف المسند (٣٣٠).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١٤٩).

(٢) المسند الجامع (٧١٠)، وأطراف المسند (١٩٢)، ومجمع الزوائد» ٣/ ١٩٢، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٢٢٤٠).
والحديث؛ أَخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٦/ ٢٢١، والطَّبراني، في «الأوسط» ٤٧٦٦.

(٣) اللفظ للترمذي.

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَفْضَلِ الصِّيَامِ، فَقَالَ: صِيَامُ شَعْبَانَ تَعْظِيمًا لِرَمَضَانَ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٠٣(٩٨٥٦) قال: حَدثنا يزيد بن هارون.
و«التِّرمِذي» (٦٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل.
و«أَبو يَعلَى» (٣٤٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

كلاهما (يزيد، ومُوسَى) قالا: حَدثنا صَدَقة بن مُوسى، عن ثابت، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، وصَدَقة بن مُوسى ليس عندهم بذاك القَوِي.

***

٧١٠- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ صَوْمِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ السَّنَةِ: يَوْمُ الْفِطْرِ، وَيَوْمُ النَّحْرِ، وَثَلاَثَةِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٩١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن خالد بن عَبد الله الطَّحان، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة، فذكره[3].

- فوائد:

- أَخرجه ابن عدِي، في «الكامل» ٧/ ٥٢٧، في ترجمة مُحمد بن خالد، وقال: لا يرويه بهذا الإِسناد غير مُحمد بن خالد، عن أَبيه.

وقال ابن عَدِي: له من الحديث المتفرق الذي أنكرتُ عليه، غير ما ذكرتُ، أَحاديث عداد.

***

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (٧١١)، وتحفة الأَشراف (٤٤٩)، وتحفة الأحوذي ٢/ ٢٣ وعنها أثبتنا المتن.
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٨٩٠)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٥، والبغوي (١٧٧٨).

(٣) المقصد العلي (٥٤٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٠٣، والمطالب العالية (١٠٩٧).
والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٤٠٩).

٧١١- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَى عَنْ صَوْمِ خَمْسَةِ أَيَّامٍ مِنَ السَّنَةِ: يَوْمُ الْفِطْرِ، وَيَوْمُ النَّحْرِ، وَأَيَّامُ التَّشْرِيقِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤١١٧) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا كَهمَس بن المِنهال، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره[(١)].

* * *

٧١٢- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ صَوْمِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ الثَّلاَثَةِ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤١١١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا الرَّبيع بن صَبِيح، ومَرزوق أَبو عَبد الله الشَّامِي[(٢)]، قالا: حَدثنا يزيد الرَّقَاشي، فذكره[(٣)].

* * *

٧١٣- عَنْ عَبد الْخَالِقِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمُعْتَكِفُ يَتْبَعُ الْجِنَازَةَ، وَيَعُودُ الـمَرِيضَ».

أَخرجه ابن ماجة (١٧٧٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنصور، أَبو بَكر، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا الهَيَّاج الخُرَاسَاني، قال: حَدثنا عَنبسة بن عَبد الرَّحمَن، عن عَبد الخالق، فذكره[(٤)].

* * *

---

(١) المقصد العلي (٥٤٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٠٣، والمطالب العالية (١٠٩٧).
والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٣٤٨).

(٢) تصحف في طبعتَي «مسند أبي يعلى» إلى: «ومسروق أَبو عَبد الله السامي».
والحديث؛ ورد في «بغية الباحث» (٣٤٩)، و«التمهيد» ١٢/ ١٢٥، و«المطالب العالية» (١٠٩٧)، من طريق رَوْح، عن الرَّبيع بن صَبِيح، ومَرزوق أَبي عَبد الله الشَّامي، به.
وهو مرزوق، أَبو عَبد الله، الشامي، الحِمْصي، سكن البصرة. «تهذيب الكمال» ٢٧/ ٣٧٦.

(٣) المقصد العلي (٥٤٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٠٣، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٢٣٣٦)، والمطالب العالية (١٠٩٧).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٢١٩)، والحارث بن أَبي أُسامة، في «بغية الباحث» (٣٤٩).

(٤) المسند الجامع (٧١٣)، وتحفة الأَشراف (٩٨٢).

٧١٤- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا كَانَ مُقِيمًا، اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ مِنْ رَمَضَانَ، وَإِذَا سَافَرَ اعْتَكَفَ مِنَ الْعَامِ الْـمُقْبِلِ عِشْرِينَ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَعْتَكِفُ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَسَافَرَ عَامًا، فَلَمْ يَعْتَكِفْ، فَاعْتَكَفَ فِي الْعَامِ الْـمُقْبِلِ عِشْرِينَ لَيْلَةً»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠٤(١٢٠٤٠). والتِّرمِذي (٨٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«ابن خُزيمة» (٢٢٢٦ و٢٢٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«ابن حِبَّان» (٣٦٦٢ و٣٦٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل.

كلاهما (أَحمد، وابن بَشار) قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن حُميد، فذكره[٣].

- قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: لم أَسمَع هذا الحديث إِلا من ابن أَبي عَدي، عن حُميد، عن أَنس.

- وقال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غَريبٌ[٤] من حديثِ أَنس بن مالك.

- **فوائد:**

- قال الدَّارَقُطني: يروِيه ابن أَبي عَدي، عن حُميد، عن أَنس.

وهذا يروِيه حَماد بن سَلَمة، عن حُميد، عن أَبي نَضرة، عن أَبي سَعيد. «العلل» (٢٤٠٩).

***

٧١٥- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ:

«الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فِي تَاسِعَةٍ، وَسَابِعَةٍ، وَخَامِسَةٍ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (٢٢٢٦).

(٣) المسند الجامع (٧١٢)، وتحفة الأَشراف (٧٥٣)، وأَطراف المسند (٥١٨).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٣١٤، والبَغوي (١٨٣٤).

(٤) في طبعة الرسالة (٨١٤): «حسنٌ غَريبٌ صحيح».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٣٤(١٣٤٨٦) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: سُئل سَعيد عن ليلة القَدْر، فأخبرنا عن قَتادة، فذكره[1].

* * *

٧١٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمرو بْنِ عُثمانَ، يُحَدِّثُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ الجُهَنِيَّ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، نَحْنُ بِحَيْثُ قَدْ عَلِمْتَ، وَلاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَحْضُرَ الشَّهْرَ، فَأَخبِرْنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، قَالَ: احْضَرِ السَّبْعَ الأَوَاخِرَ مِنَ الشَّهْرِ، قَالَ: لاَ أَسْتَطِيعُ ذَلِكَ، قَالَ: الْتَمِسْهَا لَيلَةَ سَابِعَةٍ تَبْقَى، وَهِيَ هَذِه اللَّيْلَةُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسولَ الله، هَذِهِ لَيْلَةُ ثَلاَثٍ وَعِشْرِينَ، وَهِيَ لِثَمَانٍ بَقِينَ، فَقَالَ: كَذَا هَذَا الشَّهْرُ يَنْقُصُ، وَهِيَ سَبْعٌ بَقِينَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٧١٢) قال: حَدثنا أَبو الوليد القُرَشي، قال: حَدثنا الوليد، قال: وأَخبرَني سالم، أَنه سَمِعَ مُحمد بن عَمرو بن عُثمان، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ حُمَيدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«خَرَجَ عَلَينَا رَسُولُ الله ﷺ فِي رَمَضَانَ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فِي رَمَضَانَ، حَتَّى تَلاَحَى رَجُلاَنِ، فَرُفِعَتْ، فَالْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ، وَالسَّابِعَةِ، وَالخَامِسَةِ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عُبادة بن الصَّامِت، رضي الله تعالى عنه.

* * *

٧١٧- عَنْ سُلَيمَانَ الأَعْمَشِ، قَالَ: أُخبِرْتُ عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ لَيلَةٍ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَقَدْ أُخبِرْنَا بِهِ، فَسَمِعَ لَغَطًا فِي الـمَسْجِدِ، فَاخْتُلِسَتْ مِنْهُ».

---

(١) المسند الجامع (٧١٥)، وأطراف المسند (٨٣٤)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٦.
والحديث؛ أخرجه البزَّار (٧١١٠).

(٢) المقصد العلي (٥٢٣)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٦، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٢٣٧٨)، والمطالب العالية (١١٢٤).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٢١) قال: حَدثنا إبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: أَخبَرنا الأَعمش، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ أَنَسٍ، فِي صَلاَةِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قِيَامِ رَمَضَانَ.

- سلف من رواية ثُمامَة، عن أَنس.

- ومن رواية حُميد، عن أَنس.

- ومن رواية ثابت، عن أَنس.

* * *

الحَجّ

• حَدِيثُ أَبِي سُفيان، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، الحْجُّ فِي كُلِّ عَامٍ؟ قَالَ: لَوْ قُلْتُ نَعَمْ لَوَجَبَتْ، وَلَوْ وَجَبَتْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا، وَلَوْ لَمْ تَقُومُوا بِهَا عُذِّبْتُمْ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٧١٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَقَدْ مَرَّ بِالصَّخْرَةِ مِنَ الرَّوْحَاءِ، سَبْعُونَ نَبِيًّا، حُفَاةٌ، عَلَيْهِمُ الْعَبَاءَةُ، يَؤُمُّونَ بَيْتَ الله الْعَتِيقَ، مِنْهُمْ مُوسى نَبِيُّ الله ﷺ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٢٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، عن سَعيد بن مَيسَرة، فذكره[٢].

---

(١) المقصد العلي (٥٢٥)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٧٦، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٢٣٧٨)، والمطالب العالية (١١٢٣).

(٢) المقصد العلي (٥٤٨)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٠، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٢٤٢٤).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سَعيد بن مَيسرة، البَكريّ، عن أَنس، عنده مناكير. «التاريخ الأوسط» ٣/ ٦٢٤.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَعيد بن مَيسرة، البَكري، أَبو عِمران، سَمِعتُ أَبي يقولُ: هو مُنكَر الحديثِ، ضعيفُ الحديث، يَروي عن أَنس المناكير، قلتُ: يُكتَبُ حدِيثُهُ؟ قال: ليس يُعجبني حديثه. «الجرح والتعديل» ٤/ ٦٣.

* * *

٧١٩- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَحْلٍ رَثٍّ، وَقَطِيفَةٍ تَسْوَى أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، أَوْ لاَ تَسْوَى، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ حَجَّةٌ، لاَ رِيَاءَ فِيهَا، وَلاَ سُمْعَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَجَّ عَلَى رَحْلٍ رَثٍّ، وَقَطِيفَةٍ، كُنَّا نَرَى ثَمَنَهَا أَرْبَعَةَ دَرَاهِمَ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ رَاحِلَتُهُ قَالَ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ، لاَ سُمْعَةَ فِيهَا، وَلاَ رِيَاءَ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٠٦(١٦٠٥٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (٢٨٩٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٣٣٤) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عن سُفيان. وفي (٣٤٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسي.

ثلاثتهم (وَكيع، وسُفيان، وأَبو داوُد الطَّيالِسي) عن الرَّبيع بن صَبِيح، عن يزيد بن أَبان الرَّقَاشي، فذكره(٣).

* * *

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للترمذي (٣٤٠).

(٣) المسند الجامع (٦٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٦٧٢).

والحديث؛ أَخرجه هناد، في «الزهد» (٨٢١)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٥/ ٤٤٤.

٧٢٠- عَنْ ثُمامَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَنسٍ، قَالَ: حَجَّ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَلَى رَحْلٍ، وَلَمْ يَكُنْ شَحِيحًا، وَحَدَّثَ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَجَّ عَلَى رَحْلٍ، وَكَانَتْ زَامِلَتَهُ»[١].

أَخرجه البُخاري ٢/ ١٦٣(١٥١٧). وابن حِبَّان (٣٧٥٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، وأَبو يَعلَى، من كتابه.

قال البُخاري: وقال[٢] مُحمد بن أَبي بَكر.

وقال الحَسن، وأَبو يَعلَى: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا يزيد بن زُريع، قال: حَدثنا عَزْرة بن ثابت، عن ثُمامَة بن عَبد الله بن أَنس، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: وقد أَنكره عَلي بن المَدِيني، لما سُئِل عنه، فقال: ليس هذا من حديث يزِيد بن زُرَيع. «فتح الباري» ٣/ ٣٨٠.

* * *

٧٢١- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ، مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ احْتَجَمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، بِمَلَلٍ، عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ»[٥].

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) ذكر ابن حَجَر أنه وقع في رواية أَبي ذَرّ، لصحيح البُخاري: «حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر» هو الـمُقَدَّمي، ولغيره: «وقال مُحمد بن أَبي بَكر»، وقد وَصَلَهُ الإِسماعيلي، قال: حَدثنا أَبو يَعلَى، والحَسن بن سُفيان، وغيرهما، قالوا: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر، به. «فتح الباري» ٣/ ٣٨٠.

ـ قلنا: الراجح هنا أن البخاري رواه مُعلَّقًا، وهو المتفق مع صنيع البخاري في مثل هذه الأحاديث.

(٣) تحفة الأَشراف (٥٠٩).

والحديث؛ أَخرجه عَبد الله بن أَحمد، في «الزهد» (٥٥٦)، والبزار (٧٣٤٣)، والبَيهَقي ٤/ ٣٣٢.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) اللفظ للترمذي.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ احْتَجَمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ، عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ، مِنْ وَثْءٍ كَانَ بِهِ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١٦٤(١٢٧١٢). وأبو داوُد (١٨٣٧) قال: حَدثنا أحمد بن حَنبل. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٣٦٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور. و«النَّسائي» ٥/ ١٩٤، وفي «الكبرى» (٣٨١٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«أبو يَعلَى» (٣٠٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن مَهدي. و«ابن خُزيمة» (٢٦٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«ابن حِبَّان» (٣٩٥٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم الحَنظلي.

خمستهم (أَحمد، وإِسحاق بن مَنصور، وإِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن مَهدي، ومُحمد بن رافع) عن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن قَتادة، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمد قال: ابن أَبي عَرُوبة أَرسله، يَعنِي عن قَتادة.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: مَعمر سَيِّئ الحفظ لحديث قتادة، والأَعمش. «العلل» (٢٦٤٢).

* * *

٧٢٢- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنِ الْحِجَامَةِ لِلْمُحْرِمِ؟ فَقَالَ: «احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ»[3].

(*) وفي رواية: «قَدِ احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ، مِنْ وَجَعٍ وَجَدَهُ فِي رَأْسِهِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ، وَهُوَ مُحْرِمٌ»[5].

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (٦٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٣٣٥)، وأطراف المسند (٧٨٩).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٣٣٩، والبغوي (١٩٨٦).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لابن خُزيمة.

(٥) اللفظ لابن أَبي شيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٧٧٥(١٤٨١٥) قال: حدثنا خالد بن مَخلَد، عن سُليمان بن بِلال. و«أَحمد» ٣/ ٢٦٧(١٣٨٥٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«ابن خُزيمة» (٢٦٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر.

كلاهما (سُليمان، ومُعتَمِر بن سُليمان) عن حُميد، فذكره[1].

***

٧٢٣- عَنْ يَحيى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُمْ سَمِعُوهُ يَقُولُ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُلَبِّي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا، يَقُولُ: لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا، لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا»[2].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا، لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا، مِرَارًا»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٩٩(١١٩٨٠). ومُسلم ٤/ ٥٩(٣٠٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى. و«أَبو داوُد» (١٧٩٥) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل. و«النَّسائي» ٥/ ١٥٠، وفي «الكبرى» (٣٦٩٥) قال: أَخبَرنا مُجاهد بن مُوسى (ح) وَأَخْبَرَنَا يَعقوب بن إِبراهيم. و«ابن خُزيمة» (٢٦١٩) قال: حَدثنا علي بن حُجْر.

خمستهم (أَحمد، ويَحيى، ومُجاهد، ويَعقُوب، وعلي) عن هُشَيم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن أَبي إِسحاق، وعَبد العَزيز بن صُهيب، وحُميد الطَّويل، فذكروه.

ـ قلنا: صَرَّح هُشَيم بالسماع في رواية أَحمد بن حَنبل، ويَعقُوب، وابن حُجْر.

---

(١) المسند الجامع (٦٨٠)، وأطراف المسند (٥٠٦)، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٨٩٩)، والمطالب العالية (٢٥١٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٤٤٥ و٩٠٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٩٨٠).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

• أخرجه مُسلم ٤/ ٥٩(٣٠٠٤) قال: حَدثنيه علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن إبراهيم، عن يَحيى بنِ أَبِي إِسحاقَ، وحُميد الطَّوِيلِ. قال يَحيَى: سَمِعتُ أَنسًا يَقُولُ:

«سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا».

وَقَالَ حُمَيدٌ: قَالَ أَنَسٌ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ».

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٣٩٣٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، عن حُميد، عن[1] يَحيى بنِ أَبي إِسحاق، عَن أَنس؛

«أَنَّهُ سَمعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا».

ليس فيه: «عَبد العَزيز».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٥٠٤) و٤/ ٩٩(١٦٠١٢) قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«أَحمد» ٣/ ١٨٧(١٢٩٧٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن ماجَة» (٢٩٦٨) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى.

كلاهما (ابن عُلَية، وعَبد الأَعلى) عن يَحيى بنِ أَبي إِسحاقَ، عن أَنسٍ، قال:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى مَكَّةَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَبَّيْكَ عُمْرَةً وَحَجًّا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يُلَبِّي، يَقُولُ: لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ»[3].

ليس فيه: «حُميد»، ولا «عَبد العَزيز»[4].

---

(١) كتب محقق «صحيح ابن حبان»: تحرف في الأصل إلى: «بن» والتصويب من «التقاسيم».

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٩٧٧).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (١٦٠١٢).

(٤) المسند الجامع (٦٥٧)، وتحفة الأَشراف (٥٧٠ و٧٨١ و١٠٦٣ و١٦٥٣)، وأطراف المسند (١٠٥٤).

• وأخرجه الحُميدي (١٢٤٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٣٣٣ (١٤٥٠٨) و٤/ ٩٩(١٦٠١٤) قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«أَحمد» ٣/ ١١١ (١٢١١٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٨٢(١٢٩٠١) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٢٨٢ (١٤٠٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (١٩٤٣) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«ابن ماجَة» (٢٩٦٩) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. و«التِّرمِذي» (٨٢١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٣٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«ابن حِبَّان» (٣٩٣٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيباني، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزَامي، قال: حَدثنا أَبو ضَمرة.

ثمانيتهم (سُفيان، وابن عُلَية، ويَحيى، وشُعبة، ويزيد، وعَبد الوَهَّاب، وحَماد، وأَبو ضَمرَة) عن حُميد، قال: سَمِعتُ أَنَسَ بن مالِكٍ يَقُولُ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَنَا رِدْفُ أَبِي طَلْحَةَ، يَقُولُ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسٍ؛ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يُلَبِّي بِالْبَيْدَاءِ: لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ مَعًا»(٢).

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِالْبَيْدَاءِ، وَأَنَا رَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ، يُهِلُّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ»(٣).

- ليس فيه: «عَبد العَزيز»، ولا «يَحيى»(٤).

- قال التِّرمِذي: حديثُ أَنس حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢١١٥).

(٣) اللفظ لأَبي يعلى.

(٤) المسند الجامع (٦٥٨)، وتحفة الأَشراف (٦١١ و٧٢٤)، وأَطراف المسند (٥٤٣).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٤٣٠)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٧٢٣٢)، والدَّارَقُطني (٢٧٣٤)، والبَيهَقي ٥/ ٤٠، والبغوي (١٨٨١ و١٨٨٢).

ـ قلنا: صَرَّح حُميد بالسَّماع في رواية الحُميدي، وأَحمد (١٢٩٠١)، وأَبي يَعلَى (٣٧٣٧).

• وأَخرجه «ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٣٣٣(١٤٥٠٩). وأَبو يَعلَى (٣٦٤٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن عُيينة[1]، عَن حُميد، ومُصعَب، سَمِعا أَنسًا يُخبِرُ النَّاسَ؛

«أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ بِالْبَيْدَاءِ، وَهُوَ رِدْفُ أَبِي طَلْحَةَ، يُهِلُّ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ».

(*) لفظ ابن أَبي شَيبة: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ».

زاد فيه «مُصعب بن سُليم».

• وأَخرجه الحُميدي (١٢٥٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ١٨٣ (١٢٩٣٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٤٦) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا ابن عُيينة.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، ووَكيع) عن مُصعب بنِ سُليم، قال: سَمعتُ أَنسًا يَقُولُ:

«أَهَلَّ النَّبِيُّ ﷺ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُهِلُّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ مَعًا»[3].

ـ في رواية الحُميدي: «مُصعب بن سُليمان عَرِيف بني زُهْرَة»[4].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه حَماد بن زَيد، وابن عُيينة، وهُشَيم، ويزيد بن زُرَيع، عن حُميد؛ أنه سَمِعَه من أنس.

---

(١) قوله: «حدثنا ابن عيينة» سقط من طبعة دار المأمون، لمسند أَبي يعلَى، وأَثبتناه عن طبعة دار القبلة (٣٦٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٩٣٠).

(٣) اللفظ لأَبي يعلى.

(٤) المسند الجامع (٦٦٤)، وأطراف المسند (٩٩٥).

ورواه يَحيَى بن آدم، عن زُهير بن مُعاوية، عَن حُميد، عن ثابت، عَن أَنس.

قاله يَحيَى بن أَكثم عنه، ولاَ يَصِح: ثابت فيه.

ورواه أَبو عاصم، عَن الثَّوريّ، عَن حُميد، عن بكر، عَن أَنس.

والأَول أَصح؛ لأَن حميدًا سَمِعَه من أَنس. «العلل» (٢٤١٢).

***

• حَدِيثُ يَحيى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، «قُلْتُ: بِمَ أَهَلَّ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: قَالَ: لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ».

تقدم من قبل.

***

٧٢٤- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«سَاقَ رَسُولُ الله ﷺ بُدْنًا كَثِيرَةً، وَقَالَ: لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ، وَإِنِّي لَعِنْدَ فَخِذِ نَاقَتِهِ الْيُسْرَى»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَنَا عِنْدَ فَخِذِهِ الْيُمْنَى، أَوِ الْيُسْرَى: لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٦٦(١٣٨٤٣) قال: حَدثنا يَعْمَر بن بِشر، قال: حَدثنا عَبد الله.

و«أَبو يَعلَى» (٣٨٠٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر.

كلاهما (عَبد الله بن المبارك، ومُعتَمِر بن سليمان) عن حُميد، فذكره[3].

***

٧٢٥- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ، وَإِنَّهُمْ لَيَصْرُخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا، الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (٦٥٩)، وأَطراف المسند (٥٤٣).

(٤) اللفظ للبخاري.

(*) وفي رواية: «كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ، وَهُوَ يُسَايِرُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ رِجْلِي لَتَمَسُّ غَرْزَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يُلَبِّي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ مَعًا»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٦٤(١٢٧٠٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر.
و«البُخاري» ٤/ ٦٧(٢٩٨٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب.
و«أَبو يَعلَى» (٢٨١٤) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب.

كلاهما (مَعمر، وعَبد الوَهَّاب) عن أَيوب السَّختِياني، عن أَبي قِلاَبة، فذكره.

● أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٤٤) قال: حَدثنا عُبيد بن جَنَّاد الحَلبي. وفي (٤١٩١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله بن خالد القُرشي.

كلاهما (عُبيد، وإِسماعيل) قالا: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو، عن أَيوب السَّختِياني، عَن أَبي قِلاَبَةَ، وحُميد بنِ هِلاَلٍ، عَن أَنسٍ، قال:

«كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ، وَرُكْبَتُهُ تَمَسُّ رُكْبَةَ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانُوا يَصْرُخُونَ بِهِمَا جَمِيعًا، بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ».

زاد فيه: «حُميد بن هِلال»[2].

* * *

٧٢٦- عَنْ أَبِي قَزَعَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: وَكَانَتْ رُكْبَةُ أَبِي طَلْحَةَ تَكَادُ أَنْ تُصِيبَ رُكْبَةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُهِلُّ بِهِمَا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٧١(١٢٧٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن أَبي قَزَعة، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) المسند الجامع (٦٥٢)، وتحفة الأَشراف (٩٤٧)، وأطراف المسند (٦٦٢).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٧٩١ و٦٧٩٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨١٤ و٦٣٨٤)، والبغوي (١٨٨٠).
(٣) المسند الجامع (٦٦٣)، وأطراف المسند (٦٢٧).
والحديث؛ أَخرجه ابن حزم، في «حجة الوداع» (٤٩٧).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يروِيه شُعبة، واختُلِف عنه؛

فرواه ابن خُزيمة، عن البُرِّي، عن غُندَر، عن شُعبة، عن قَتادة، عن أَنس.

وليس بمحفوظ عن شُعبة.

وإنما يروِيه شُعبة، عن أبي قَزَعة سُويد بن حُجَير، عن أَنس.

وإنما يُعرف هذا عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قَتادة، عن ثابت، عن أَنس. «العلل» (٢٥٢٨).

ـ أبو قَزَعة؛ هو سُويد بن حُجير الباهلي.

***

٧٢٧- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَنَسٍ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ؛ «أَنَّهُ جَمَعَ بَيْنَ الْعُمْرَةِ وَالْحَجِّ، فَقَالَ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ سَعْدٍ، مَوْلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عَلِيٍّ، فَأَتَيْنَا ذَا الْحُلَيْفَةِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَجْمَعَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، فَمَنْ أَرَادَ ذَلِكَ فَلْيَقُلْ كَمَا أَقُولُ، ثُمَّ لَبَّى قَالَ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا».

قَالَ: وَقَالَ سَالِمٌ: وَقَدْ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

«وَاللهِ، إِنَّ رِجْلِي لَتَمَسُّ رِجْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِنَّهُ لَيُهِلُّ بِهِمَا جَمِيعًا»[٢].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُلَبِّي بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا، وَإِنَّ رُكْبَتِي لَتُصِيبُ رُكْبَتَهُ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٨٠(١٤٠٢٦) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا شَريك، عن مَنصور. وفي (١٤٠٢٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٠٢٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٠٢٩).

(٣) اللفظ لأَبي يعلى.

عُثمان بن الـمُغيرة. و«أبو يَعلَى» (٣٦٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا يَحيى بن يَعلَى، قال: حَدثني أَبي، عن غَيلاَن بن جامع، عن عُثمان بن الـمُغيرة.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمر، وعُثمان) عن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: حَدَّثَ به شَريك، عن مَنصور، عن سالم بن أَبي الجَعد، عن أَنس.

وخالفه عُثمان بن الـمُغيرة، فرواه عن سالم بن أَبي الجَعد، عن سَعد، مَولَى الحَسن بن علي، عن أَنس، وهو أَشبه. «العلل» (٢٤٦٦).

* * *

٧٢٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«إِنِّي عِنْدَ ثَفِنَاتِ نَاقَةِ رَسُولِ الله ﷺ، عِنْدَ الشَّجَرَةِ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ قَائِمَةً قَالَ: لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ مَعًا».

وَذَلِكَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٨٣(١٢٩٢٩) قال: حَدثنا وَكيع، عن ابن أَبي لَيلَى. وفي ٣/ ٢٢٥ (١٣٣٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عن أَيوب بن مُوسى، عن عَبد الله بن عُمير. و«ابن ماجة» (٢٩١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، وعُمر بن عَبد الواحد، قالا: حَدثنا الأَوزاعي، عن أَيوب بن مُوسى، عن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٠٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، عن ابن أَبي لَيلَى. و«ابن حِبَّان» (٣٩٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت الـمَقدِس، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن

---

(١) المسند الجامع (٦٦٦)، وأطراف المسند (٥٨٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي يعلى.

إبراهيم، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، وعُمر بن عَبد الواحد، عن الأَوزاعي، عن أَيوب بن مُوسى، عن عَبد الله بن عُبيد بن عُمير.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، وعَبد الله) عن ثابت، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَيوب بن مُوسى، واختُلِف عَنه؛

فَرَواهُ يَحيَى بن حَمزة، عَن الأَوزاعيّ، عَن أَيوب بن مُوسى، عَن ثابت، عَن أَنس.

وأَيوب بن مُوسى لَم يَسمَعهُ من ثابت.

ورواه الوليد بن مُسلِم، وعُمر بن عَبد الواحِد، وبِشرُ بن بَكَر، ومُحمد بن مُصعب، وأَيوب بن سُويد، ومِسكينُ بن بُكير، عَن الأَوزاعيّ، عَن أَيوب بن مُوسى، عَن عَبد الله[2] بن عُبيد بن عُمير، عَن ثابت، عَن أَنس.

وكَذلك رَواهُ سَعيد بن أَبي هِلال، عَن أَيوب بن مُوسى.

ورَواه عَبد الله بن عامر الأَسلمي، عَن أَيوب بن موسى، عن أَيوب السَّختِيانيّ، عَن ثابت، عَن أَنس، ولَيس بِمَحفُوظٍ.

حَدَّث به أَحمد بن حَنبل، عَن عَبد الله بن الحارِث الـمَخزُوميِّ، عَنه.

وأَيوب السَّختِيانيّ لَم يَروِ هَذا الحَديث عَن ثابت.

ورَواهُ عُبيد الله بن عَمرو، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابَة، وحُميدِ بن هِلال، عَن أَنس.

وأَصَحُّها، عَن أَيوب بن مُوسى ما رَواهُ سَعيد بن أَبي هِلال، ومَن تابَعَهُ، عَن الأَوزاعيّ، عَن أَيوب بن مُوسى. «العلل» (٢٣٧٩).

* * *

٧٢٩- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَرَخَ بِهِمَا جَمِيعًا، أَوْ لَبَّى بِهِمَا جَمِيعًا»[3].

---

(١) المسند الجامع (٦٦١)، وتحفة الأشراف (٤٥٢)، وأطراف المسند (٣٦٠).

(٢) تصحف في المطبوع إلى: «عُبيد الله»، وصوَّبه المحقق في آخر الكتاب ٩/ ٥٠٣.

(٣) اللفظ لأحمد.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٠٧(١٣١٩١) قال: حَدثنا رَوْح، ومُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٢٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَروبة، وهِشام الدَّستُوائيّ) عن قَتادة، فذكره[2].

* * *

٧٣٠- عَنْ أَبِي قُدَامَةَ الْحَنَفِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُهِلُّ؟ قَالَ:

«سَمِعْتُهُ، سَبْعَ مِرَارٍ، بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ، بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ».

أخرجه أحمد ٣/ ١٤٢(١٢٤٧٥) قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا شُعبة، عن يُونُس بن عُبيد، عن أَبي قُدامة الحَنَفي، فذكره[3].

* * *

٧٣١- عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الصَّيْقَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«خَرَجْنَا نَصرُخُ بِالْحَجِّ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَجْعَلَهَا عُمْرَةً، وَقَالَ: لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ لَجَعَلْتُهَا عُمْرَةً، وَلَكِنْ سُقْتُ الْهَدْيَ، وَقَرَنْتُ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ»[4].

أخرجه أحمد ٣/ ١٤٨(١٢٥٣٠) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، أَو حَسن بن مُوسى. وفي ٣/ ٢٦٦(١٣٨٤٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الملك. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٤٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى.

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

(٢) المسند الجامع (٦٦٥)، وأطراف المسند (٧٨٣).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧١٠٠ و٧١٠١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٩٢٠).

(٣) المسند الجامع (٦٦٢)، وأطراف المسند (٩٤٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٣٨٤٩).

ثلاثتهم (أَسوَد، أَو الحَسن، وأَحمد) عن زُهير بن مُعاوية، عن أَبي إِسحاق، عن أَبي أَسماء، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال صالح بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: زُهير فيما روى عن المشايخ ثبت، بخ، بخ، وفي حديثه عن أَبي إِسحاق لِينٌ، سمع منه بأَخَرَةٍ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٨٨.

* * *

٧٣٢- عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ الصَّيْقَلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يُلَبِّي بِهِمَا جَمِيعًا: لَبَّيْكَ بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٧٢٨(١٤٥٠٣). والنَّسائي ٥/ ١٥٠، وفي «الكبرى» (٣٦٩٦) قال: أَخبَرنا هَنَّاد بن السَّري، كُوفِيٌّ.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وهَنَّاد) عن أَبي الأَحوص، عن أَبي إِسحاق، عن أَبي أَسماء، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سأَلتُ يَحيى بن مَعين، عن حديث أَبي الأَحوص، عن أَبي إِسحَاق، عن أَبي أَسَماء، عن أَنس بن مالك؛ أَنهُ سَمِعَ النَّبي ﷺ يُلَبِّي بِهما جَمِيعًا، مَن أَبو أَسَماء هذا؟ قال: هكذا يُحَدِّث به أَبو الأَحوص، ولا أَدري مَن أَبو أَسماء هذا. «تاريخه» (٢٨١٢).

* * *

(١) المسند الجامع (٦٥٥)، وأطراف المسند (١٠٧٩)، والمقصد العلي (٥٦٩) ومجمع الزوائد ٣/ ٢٣٥.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٠٦٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) المسند الجامع (٦٥٤)، وتحفة الأَشراف (١٧١٢).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٢٣٥).

٧٣٣- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن أَنس، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُهِلُّ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٦٠٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَحوَص بن جَوَّاب، قال: حَدثنا عمار بن رُزَيق، عن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عن إِسماعيل بن أُمَية، عن الزُّهْري، فذكره[١].

* * *

٧٣٤- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ذَا الْحُلَيْفَةِ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ، أَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ جَمِيعًا، فَأَهْلَلْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ وَطُفْنَا، أَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَحِلُّوا، فَهَابَ الْقَوْمُ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْلاَ أَنَّ مَعِي الْهَدْيَ لأَحْلَلْتُ، فَحَلَّ الْقَوْمُ، حَتَّى حَلُّوا إِلَى النِّسَاءِ، وَلَمْ يَحِلَّ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَمْ يُقَصِّرْ، إِلَى يَوْمِ النَّحْرِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَصْحَابَهُ قَدِمُوا مَكَّةَ، وَقَدْ لَبَّوْا بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، بَعْدَ مَا طَافُوا بِالْبَيْتِ، وَسَعَوْا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً، وَأَنْ يُحِلُّوا، وَكَأَنَّ الْقَوْمَ هَابُوا ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْلاَ أَنِّي سُقْتُ هَدْيًا لأَحْلَلْتُ، فَأَحَلَّ الْقَوْمُ، وَتَمَتَّعُوا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَحْرَمَ، وَأَهَلَّ، فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى الظُّهْرَ بِالْبَيْدَاءِ، ثُمَّ رَكِبَ وَصَعِدَ جَبَلَ الْبَيْدَاءِ، فَأَهَلَّ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ»[٥].

---

(١) أخرجه البزار (٦٣٢٢)، والطَّبَراني، في «الأوسط» (٣٢٨٢).

(٢) اللفظ للنسائي ٥/ ٢٢٥.

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٤٧٤).

(٤) اللفظ للدارمي.

(٥) اللفظ للنسائي ٥/ ١٢٧.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَرَنَ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ، وَقَرَنَ الْقَوْمُ مَعَهُ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١٤٢(١٢٤٧٤) و٣/ ٢٠٧(١٣١٨٥) قال: حَدثنا رَوْح. و«الدَّارِمي» (١٩٣٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا النَّضر. و«أَبو داوُد» (١٧٧٤) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا رَوْح. و«النَّسائي» ٥/ ١٢٧ و١٦٢، وفي «الكبرى» (٣٧٢١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا النَّضر، وهو ابن شُمَيل. وفي ٥/ ٢٢٥ قال: أَخبَرنا أَحمد بن الأَزهَر، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري. و«ابن حِبَّان» (٣٩٣١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل.

أَربعتهم (رَوْح، والنَّضر، ومُحمد، وبِشر) عن أَشعَث بن عَبد الملك، عن الحَسن، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الأَثرم: حدثنا أَبو عَبد الله، يَعني أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة، قال: حَدثنا أشعث، عن الحسن، عن أَنس بن مالك، أَن رسول الله ﷺ وأصحابه قدموا مكة، وقد لَبَّوْا بحج وعمرة.. فذكر الحديث. ثم قال: ما أعجب هذا، جعله بحج وعمرة!. «سؤالاته» (٢٧).

* * *

٧٣٥- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، الظُّهْرَ بِالـمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، وَبَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا صَلَّى الصُّبْحَ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، فَلَمَّا انْبَعَثَتْ بِهِ

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (٦٦٠)، وتحفة الأشراف (٥٢٤)، وأطراف المسند (٤١١ و٤١٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢١.

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٦٥٨).

سَبَّحَ وَكَبَّرَ، حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ، ثُمَّ جَمَعَ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ أَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَحِلُّوا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ، أَهَلُّوا بِالْحَجِّ، وَنَحَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَبْعَ بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَامًا، وَضَحَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ بِكَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ مَعَهُ، بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا، وَالْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ، ثُمَّ رَكِبَ حَتَّى اسْتَوَتْ بِهِ عَلَى الْبَيْدَاءِ، حَمِدَ اللهَ وَسَبَّحَ وَكَبَّرَ، ثُمَّ أَهَلَّ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ، وَأَهَلَّ النَّاسُ بِهِمَا، فَلَمَّا قَدِمْنَا أَمَرَ النَّاسَ فَحَلُّوا، حَتَّى كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ، قَالَ: وَنَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ بَدَنَاتٍ بِيَدِهِ قِيَامًا، وَذَبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَمَرَهُمْ أَنْ يَحِلُّوا، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، قَالَ: وَنَحَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ سَبْعَ بَدَنَاتٍ قِيَامًا»(٣).

أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٨(١٣٨٦٧) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٢/ ١٧٠ (١٥٥١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. قال أَبو عَبد الله البُخاري: قال بعضُهم: هذا عن أَيوب، عن رجلٍ، عن أَنس. وفي ٢/ ٢١٠(١٧١٤) قال: حَدثنا سَهل بن بَكَّار. و«أَبو داوُد» (١٧٩٦ و٢٧٩٣) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، مُوسى بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٢١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، وجَعفر بن مُحمد، قالا: حَدثنا عَفان. وفي (٢٨٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق. و«ابن خُزيمة» (٢٨٩٤) قال: حَدثنا علي بن شُعيب، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٤٠١٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق.

أَربعتهم (عَفان، ومُوسَى، وسَهل، وأَحمد بن إِسحاق الحضرميُّ)، عن وُهَيب بن خالد، عن أَيوب، عن أَبي قِلابَة، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٨٦٧).

(٢) اللفظ للبخاري (١٥٥١).

(٣) اللفظ لابن حبان (٤٠١٩).

- قال أَبو داوُد: الذي تَفَرَّدَ به، يَعنِي أَنَسًا، من هذا الحديث، أنه بدأ بالحمد والتسبيح والتكبير، ثم أَهَلَّ بالحَجّ.

● أَخرجه البُخاري ٢/ ٢١٠(١٧١٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل، عن أَيوب، عن رجلٍ، عن أَنسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«... ثُمَّ بَاتَ حَتَّى أَصْبَحَ، فَصَلَّى الصُّبْحَ، ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ، حَتَّى إِذَا اسْتَوَتْ بِهِ الْبَيْدَاءَ، أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَحَجٍّ».

● وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٣١٥) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«الحُميدي» (١٢٢٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ١١١(١٢١٠٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٨٦ (١٢٩٦٥) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» ٢/ ١٧٠(١٥٤٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. وفي (١٥٤٨) و٤/ ٥٩(٢٩٥١) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٢/ ٢١٠ (١٧١٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٢/ ١٤٤(١٥٢٧) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، وأَبو الرَّبيع الزَّهراني، وقُتيبة بن سَعيد، قالوا: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، ويَعقُوب بن إبراهيم، قالا: حَدثنا إِسماعيل. و«النَّسائي» ١/ ٢٣٧، وفي «الكبرى» (٣٤٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يعلى» (٢٧٩٤) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٢٨١١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (٢٨١٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن حِبان» (٢٧٤٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي (٢٧٤٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٢٧٤٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يزيد القَطَّان، قال: حَدثنا أَيوب بن مُحمد الوَزَّان، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية.

خمستهم (مَعمر، وسُفيان، وإِسماعيل، وعَبد الوهَّاب، وحَماد) عن أَيوب السَّخْتِياني، عن أَبي قِلاَبة، عن أَنسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ».

قَالَ: وَأَحْسِبُهُ بَاتَ بِهَا حَتَّى أَصْبَحَ[1].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، فَسَمِعْتُهُمْ يَصْرُخُونَ بِهِمَا صُرَاخًا، بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ خَرَجَ مُسَافِرًا»[3].

مختصرٌ[4].

***

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعًا، وَصَلَّى الْعَصْرَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ».

تقدم من قبل.

• وحَدِيثُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ، أَنَّهُ ذَكَرَ لِابْنِ عُمَرَ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ».

فَقَالَ: أَهَلَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحَجِّ، وَأَهْلَلْنَا بِهِ مَعَهُ، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ، قَالَ: مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا عُمْرَةً، وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ هَدْيٌ، فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ

---

(١) اللفظ للبخاري (١٥٤٧).

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٢٧٩٤).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

(٤) المسند الجامع (٦٤٩ و٥١٨ و٦٥٠ و٦٥١ و٦٥٣)، وتحفة الأشراف (٩٤٧)، وأطراف المسند (٦٥٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٧٦٣)، وأبو عَوانة (٢٣٧٧ و٢٣٧٨ و٧٧٥٠)، والبيهقي ٥/ ٩ و١٠ و٤٠ و٢٣٧، والبغوي (١٨٧٩).

أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ حَاجًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بِمَ أَهْلَلْتَ، فَإِنَّ مَعَنَا أَهْلَكَ؟ قَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: فَأَمْسِكْ، فَإِنَّ مَعَنَا هَدْيًا».

(*) وفي رواية: «عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: لَبَّيْكَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عنه.

* * *

٧٣٦- عَنْ مَرْوَانَ الأَصْفَرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «قَدِمَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: بِمَا أَهْلَلْتَ؟ قَالَ: بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: لَوْلاَ أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لأَحْلَلْتُ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٨٥(١٢٩٥٨) قال: حَدثنا بَهز. و«البُخاري» ٢/ ١٧٢ (١٥٥٨) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل الهُذَلي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«مُسلم» ٤/ ٥٩(٣٠٠١) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا ابن مَهدي. وفي (٣٠٠٢) قال: وحَدثنيه حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد (ح) وحَدثني عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا بَهز. و«التِّرمِذي» (٩٥٦) قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (٣٧٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد.

ثلاثتهم (بَهز، وعَبد الصَّمد، وابن مَهدي) عن سَلِيم بن حَيَّان، قال: سَمعتُ مَروان الأَصْفَر، فذكره[٢].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

* * *

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (٦٦٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٥)، وأطراف المسند (٩٩٢).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٣٦٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٦١٤٧)، والبَيهَقي ٥/ ١٥.

٧٣٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُلَبِّي: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٧٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا إِسماعيل، عن الحَسن، وقَتادة، فذكراه[(١)].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ١/ ٤٦١، في ترجمة إِسماعيل بن مُسلم المكِّي، وقال: ولإِسماعيل بن مسلم غير ما ذكرتُ من الحديث، وأحاديثه غير محفوظة عن أَهل الحجاز والبصرة والكوفة، إِلاَّ أَنه ممن يُكتب حديثه.

***

٧٣٨- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَن أَنس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُلَبِّي: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لاَ شَرِيكَ لَكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٥٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن إِسماعيل بن مُسلم، عن الزُّهْري، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن محمد بن هانئ: قلتُ لأَبي عَبد الله، أَحمد بن حنبَل: إِسماعيل بن مسلم المَكِّي تُرك حديثه للقَدَر، أَو من أَجل حديثه؟ قال: لا، حديثه، كما رأَيته عن عَمرو بن دينار، والزُّهْرِي.

قلتُ: وعن الحسن، ومُحمد بن المنكدر؟ قال: نعم، عجائب. «الضعفاء» ١/ ٢٨١.

***

---

(١) المقصد العلي (٥٥٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢٢٣، والمطالب العالية (١٢٠١).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٧٠٥)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٠٣٩).

(٢) أَخرجه ابن عَبد البر، في «التمهيد» ١٥/ ١٢٦.

٧٣٩- عَنْ أَبِي عِقَالٍ، قَالَ: طُفْتُ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فِي مَطَرٍ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الطَّوَافَ، أَتَيْنَا الـمَقَامَ فَصَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَنَا أَنَسٌ: ائْتَنِفُوا الْعَمَلَ فَقَدْ غُفِرَ لَكُمْ، هَكَذَا قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَطُفْنَا مَعَهُ فِي مَطَرٍ.

أخرجه ابن ماجة (٣١١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا داوُد بن عَجلاَن، قال: طُفْنا مع أَبي عِقَال في مَطَرٍ، فلما قضينا طوافنا، أتينا خَلْف المقام، فقال، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أخرجه العُقَيلي في «الضعفاء» ٢/ ٢٨٥، في ترجمة داوُد بن عجلان، وقال: ولا يُتابع داوُد بن عَجلان، ولا أَبو عقال من جهةٍ تَثْبُت، ولا يُعرف إِلاَّ به.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٥٦٢، في ترجمة داوُد بن عجلان، وقال: وداود بن عجلان هذا معروف بهذا الحديث، وإن كان له غيره فلعله حديثٌ أَو حديثان، وفي هذا المقدار من الحديث كيف يُعتبر حديثه فيتبين أنه صدوقٌ أَو ضعيفٌ، على أن البلاء من أَبي عِقال دونه.

* * *

٧٤٠- عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، لأَنَّهَا كَانَتْ مِنْ شَعَائِرِ الْجَاهِلِيَّةِ، حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالـمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ الله فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَنِ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ؟ فَقَالَ: كَانَا مِنْ شَعَائِرِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا كَانَ الإِسْلاَمُ أَمْسَكْنَا عَنْهُمَا،

---

(١) المسند الجامع (٨٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٧٢٤)، وإتحاف الخِيرة الـمَهرة (٢٥٥٣).
وهذا؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٤٠٤٣).
(٢) اللفظ للبخاري (١٦٤٨).

فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالـمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ الله فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَتِ الأَنْصَارُ يَكْرَهُونَ أَنْ يَطُوفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالـمَرْوَةِ، حَتَّى نَزَلَتْ: ﴿إِنَّ الصَّفَا وَالـمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ الله فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا﴾»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٢٢٧) قال: حَدثنا يزيد بن أَبي حَكيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ١٩٥(١٦٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن محُمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٦/ ٢٨ (٤٤٩٦) قال: حَدثنا محُمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ٧٠(٣٠٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٢٩٦٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يزيد بن أَبي حَكيم، عن سُفيان. و«النَّسائي»، وفي «الكبرى» (٣٩٤٥) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا ابن أَبي زائدة. و«ابن خُزيمة» (٢٧٦٨) (سقط الإِسناد من بدايته حتى «عاصم»[3]).

أَربعتهم (سُفيان الثَّوري، وعَبد الله بن الـمُبارك، وأَبو مُعاوية، ويَحيى بن زكريا بن أَبي زائدة) عن عاصم بن سُليمان الأَحوَل، فذكره[4].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

***

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) في «إتحاف الخِيرة الـمَهَرة» لابن حَجَر (١٢٣٣): (ثنا سَلْم بن جُنَادة، ثنا (...)، عن عاصم، به)، وكتب محقق الإتحاف: ما بين الهلالين بياضٌ في الأصل، و«هـ»، وكُتب على الحاشية فيهما بخطه: لعله أَبو مُعاوية، أَو وكيع.

(٤) المسند الجامع (٦٨٣)، وتحفة الأَشراف (٩٢٩).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٤٧٧ و٦٤٧٨)، وأَبو عَوانة (٣٣٢٤)، والبَيهَقي ٥/ ٩٧.

٧٤١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، وَهُمَا غَادِيَانِ مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ: كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ فِي هَذَا الْيَوْمِ، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ:

«كَانَ يُهِلُّ الـمُهِلُّ مِنَّا، فَلاَ يُنْكَرُ عَلَيْهِ، وَيُكَبِّرُ الـمُكَبِّرُ، فَلاَ يُنْكَرُ عَلَيْهِ»[١].

(*) وفي رواية: «غَدَوْنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ مِنًى إِلَى عَرَفَةَ، فَمِنَّا الـمُكَبِّرُ، وَمِنَّا الـمُلَبِّي، لاَ يَعِيبُ ذَلِكَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، غَدَاةَ عَرَفَةَ، مِنَّا الـمُكَبِّرُ، وَمِنَّا الـمُهِلُّ، لاَ يُعَابُ عَلَى الـمُكَبِّرِ تَكْبِيرَهُ، وَلاَ عَلَى الـمُهِلِّ إِهْلاَلَهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، غَدَاةَ عَرَفَةَ: مَا تَقُولُ فِي التَّلْبِيَةِ هَذَا الْيَوْمَ؟ قَالَ: سِرْتُ هَذَا الـمَسِيرَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَصْحَابِهِ، فَمِنَّا الـمُكَبِّرُ، وَمِنَّا الـمُهَلِّلُ، وَلاَ يَعِيبُ أَحَدُنَا عَلَى صَاحِبِهِ»[٤].

أخرجه مَالك[٥] (٩٥١). والحُميدي (١٢٤٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٨٥٤(١٥٣١٠) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عن مالك بن أَنس. و«أَحمد» ٣/ ١١٠(١٢٠٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك. وفي ٣/ ١٤٧(١٢٥٢١) قال: حَدثنا حُجَين، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. وفي ٣/ ٢٤٠(١٣٥٥٥) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: أَخبَرنا مالك. و«الدَّارِمي» (٢٠٠٨) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٢/ ٢٥(٩٧٠) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي ٢/ ١٩٨(١٦٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٥٢١).

(٤) اللفظ لمسلم (٣٠٧٦).

(٥) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٠٨٩)، وابن القاسِم (١٠٠)، وسُوَيد بن سَعيد (١٠٢٨)، وورد في «مسند الموطأ» (٢٦٣).

يُوسُف، قال: أَخبَرَنا مالك. و«مُسلم» ٤/ ٧٢(٣٠٧٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٣٠٧٦) قال: وحَدثني سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء، عن مُوسى بن عُقبة. و«ابن ماجَة» (٣٠٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عن مُحمد بن عُقبة. و«النَّسائي» ٥/ ٢٥٠، وفي «الكبرى» (٣٩٧٧) قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا المُلاَئي، يَعنِي أَبا نُعيم، الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا مالك. وفي ٥/ ٢٥١، وفي «الكبرى» (٣٩٧٨) قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن رَجاء، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. و«ابن حِبَّان» (٣٨٤٧) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرَنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

أَربعتهم (مالك، ومُوسَى، وعَبد العَزيز الماجِشُون، ومُحمد بن عُقبة) عن مُحمد بن أَبي بَكر الثَّقفي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مُوسى بن عُقبة، ومالك، والضَّحاكُ بن عُثمان، وغَيرُهُم، عَنهُ.

ورَوَى هَذا الحَديث وكيع، عَن مالِك، فقال: عَن عَبد الله بن أَبي بَكر الثَّقَفيّ، ووَهِم في اسمِه، وإِنَّما هُو مُحمد بن أَبي بَكر الثَّقَفيّ، كَما قال ابن مَهدي، وأَبو نُعيم، وغَيرُهُما عَن مالِك. «العلل» (٢٦٣٣).

* * *

٧٤٢- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللهَ تَطَوَّلَ عَلَى أَهْلِ عَرَفَاتٍ، يُبَاهِي بِهِمُ المَلاَئِكَةَ، يَقُولُ: يَا مَلاَئِكَتِي، انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي شُعْثًا غُبْرًا، أَقْبَلُوا يَضْرِبُونَ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، فَأُشْهِدُكُمْ

(١) المسند الجامع (٦٧١)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٢)، وأطراف المسند (٩٣١).
والحديث؛ أخرجه أَبو عَوانة (٣٤٦٨-٣٤٧٠)، والبَيهَقي ٣/ ٣١٣ و٥/ ١١٢، والبغوي (١٩٢٤).

أَنِّي قَدْ أَجَبْتُ دُعَاءَهُمْ، وَشَفَعْتُ رَغْبَتَهُمْ، وَوَهَبْتُ مُسِيئَهُمْ لِمُحْسِنِهِمْ، وَأَعْطَيْتُ مُحْسِنِيهِمْ جَمِيعَ مَا سَأَلُونِي، غَيْرَ التَّبِعَاتِ الَّتِي بَيْنَهُمْ، فَإِذَا أَفَاضَ الْقَوْمُ إِلَى جَمْعٍ، وَوَقَفُوا، وَعَادُوا فِي الرَّغْبَةِ وَالطَّلَبِ إِلَى اللهِ، يَقُولُ: يَا مَلائِكَتِي، عِبَادِي وَقَفُوا، فَعَادُوا فِي الرَّغْبَةِ وَالطَّلَبِ، فَأُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَجَبْتُ دُعَاءَهُمْ، وَشَفَعْتُ رَغْبَتَهُمْ، وَوَهَبْتُ مُسِيئَهُمْ لِمُحْسِنِهِمْ، وَأَعْطَيْتُ مُحْسِنَهُمْ جَمِيعَ مَا سَأَلَنِي، وَكَفَلْتُ عَنْهُمُ التَّبِعَاتِ الَّتِي بَيْنَهُمْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤١٠٦) قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجاج النِّيلي، قال: حَدثنا صالح الـمُرِّي، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ٩٥، في ترجمة صالح الـمُرِّي، وقال: عامة أَحاديثه، التي ذكرتُ، والتي لم أَذكر، منكرات، يُنكرها الأَئمة عليه، وليس هو بصاحب حديث، وإنما أُتِيَ من قلة معرفته بالأَسانيد والمتون، وعندي مع هذا لا يتعمد الكذب، بل يغلط بَيِّنًا.

***

٧٤٣- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، لِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا وَيْحَكَ، فِي الثَّالِثَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى رَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا وَيْحَكَ، أَوْ وَيْلَكَ»[٣].

---

(١) مجمع الزوائد ٣/ ٢٥٧، و«إتحاف الخِيرة الـمَهرة» (٢٥٨٦)، والمطالب العالية (١٢٤٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٨٠٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٤٤٨).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا وَيْلَكَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، مُرَّ عَلَيْهِ بِبَدَنَةٍ، فَقَالَ: ارْكَبْهَا. قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: ارْكَبْهَا. قَالَ: فَرَأَيْتُهُ رَاكِبَهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فِي عُنُقِهَا نَعْلٌ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة (١٥١٥٩) قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام. و«أحمد» ٣/ ١٧٠(١٢٧٦٥) قال: حَدثنا محُمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٣/ ١٧٣ (١٢٨٠٤) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة (ح) ويزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة (ح) وأَسوَد، يعني شاذان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٠٢ (١٣١٢١) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٣١(١٣٤٤٨) قال: حَدثنا أَبو قَطَن، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٢٣٤(١٣٤٩٠) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٣/ ٢٥١(١٣٦٦٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢٧٥ (١٣٩٤٨) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثني شُعبة (ح) وأَسوَد بن عامر، شاذان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٧٥ (١٣٩٤٩) قال: حَدثنا محُمد، عن شُعبة. وفي ٣/ ٢٧٦(١٣٩٧٣) و٣/ ٢٩١(١٤١٤٤) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٠٤٥) قال: أَخبَرنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسِم، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٢/ ٢٠٥(١٦٩٠) قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا هِشام، وشُعبة. وفي ٤/ ٨(٢٧٥٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٨/ ٤٦ (٦١٥٩)، وفي «الأدب المفرد» (٧٧٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا هَمَّام. و«ابن ماجَة» (٣١٠٤) قال: حَدثنا علي بن محُمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام صاحب الدَّستُوائيّ. و«التِّرمِذي» (٩١١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«النَّسائي» ٥/ ١٧٦، وفي «الكبرى» (٣٧٦٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبدَة بن سُليمان، قال: حَدثنا سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٦٩) قال:

---

(١) اللفظ للبخاري (٦١٥٩).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

حَدثنا هُدْبة، قال: حَدثنا همَّام. وفي (٣١٠٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا همَّام. وفي (٣١٦٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن سَعيد. وفي (٣١٩٤) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٣٢١٧) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٢١٨) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن خُزيمة» (٢٦٦٢) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا علي بن خَشرم، قال: حَدثنا عِيسى، عن شُعبة (ح) وحَدثنا يَحيى بن حَكيم، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن شُعبة وسعيد (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن سَعيد.

خمستهم (هِشام، وسَعيد بن أَبي عَروبة، وشُعبة، وهَمَّام، وأَبو عَوانة) عن قَتادة، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ أَنس حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أَحمد (١٢٨٠٤ و١٣٩٤٨)، والدَّارِمي، وأَبي يَعلَى (٣٢١٧).

* * *

٧٤٤- عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّ بِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: ارْكَبْهَا. قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: ارْكَبْهَا، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا»[2].

(*) وفي رواية: «رَأَى رَسُولُ الله ﷺ، رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً، قَدْ جَهَدَهُ الـمَشْيُ، فَقَالَ: ارْكَبْهَا. فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: ارْكَبْهَا، وَإِنْ كَانَتْ بَدَنَةً»[3].

---

(١) المسند الجامع (٦٧٣)، وتحفة الأشراف (١٢١٩ و١٢٧٦ و١٣٦٦ و١٤٠٨ و١٤٣٧)، وأطراف المسند (٨٠٠).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٠٩٣)، والبزار (٧٠٧٠)، والبَيهَقي ٥/ ٢٣٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٩٨١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٠٦٣).

أخرجه أحمد ٣/ ٩٩(١١٩٨١) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٣/ ١٠٦(١٢٠٦٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«مُسلم» ٤/ ٩١(٣١٩٠) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، وسُرَيج بن يُونُس، قالا: حَدثنا هُشَيم (ح) وحَدثنا يَحيى بن يَحيى، واللفظ له، قال: أَخبَرنا هُشَيم. و«النَّسائي» ٥/ ١٧٦، وفي «الكبرى» (٣٧٦٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد.

ثلاثتهم (هُشَيم، وابن أَبي عَدي، وخالد بن الحارث) عن حُميد، عن ثابت، فذكره.

- في رواية أَحمد، والنَّاقِد، وسُرَيج، عن هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُميد، عن ثابت، عن أَنس، قال حُميد: وأظنني قد سَمِعْتُهُ من أَنس.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٥١٤٥) و١٤/ ٢٢٩(٣٧٤٨٥) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. و«عَبد بن حُميد» (١٤١٢) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٣٨١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. وفي (٣٨٦٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

ثلاثتهم (أَبو خالد، ويزيد بن هارون، ويزيد بن زُرَيع) عن حُمَيدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنسٍ[1]؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ، وَهُوَ يَسُوقُ بَدَنَةً، فَقَالَ: ارْكَبْهَا، قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، قَالَ: ارْكَبْهَا»[2].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَدَنَةً، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ارْكَبْهَا، قَالَ: بَدَنَةٌ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: ارْكَبْهَا، وَإِنْ كَانَتْ بَدَنَةً»[3].

ليس فيه: «ثابت»[4].

---

(١) قوله: «عَنْ أَنسٍ» لم يرد في الطبعات الثلاث، دار القبلة، والرُّشد، والفاروق، لمُصنف ابن أبي شيبة، ويتكرر بإسناده ومتنه: حَدثنا أبو خالد الأحمر، عن حميد، عن أنس، به.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٣٨١٠).

(٤) المسند الجامع (٦٧٤ و٦٧٥)، وتحفة الأشراف (٣٩٦)، وأطراف المسند (٣٧٩).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٦٥٦ و٦٨٣٢)، والبَيهَقي ٥/ ٢٣٦.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه إِسماعيل بن جعفر، عَن حُميد، عَن أَنس.

وخالفه بِشر بن الـمُفَضل، وهُشَيم، وزُهير، فرَوَوْهُ عَن حُميد، عن ثابت، عَن أَنس، وهو الصواب. «العلل» (٢٤١٣).

* * *

٧٤٥- عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الأَخْنَسِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «مُرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِبَدَنَةٍ، أَوْ هَدِيَّةٍ، فَقَالَ لِصَاحِبِهَا: ارْكَبْهَا. فَقَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ، أَوْ هَدِيَّةٌ. قَالَ: وَإِنْ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٥١٥٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ١٦٧ (١٢٧٤١) قال: حَدثنا يَعلَى. وفي ٣/ ١٨٣(١٢٩٢٣) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ٢٦١ (١٣٧٨٦) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«مُسلم» ٤/ ٩١(٣١٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٤/ ٩٢ (٣١٩٢) قال: وحَدثناه أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا ابن بِشر.

أَربعتهم (وَكيع، ويَعلَى، والفَضل، وابن بِشر)، عن مِسعَر، عن بُكير بن الأَخنَس، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مِسعَرٌ، واختُلِف عَنه؛

فرَواهُ أَبو نُعيم، ومُحمد بن بِشر، وأَبو أَحمد الزُّبيريّ، ويَعلَى بن عُبيد، عَن مِسعَر، عَن بُكير بن الأَخنَس، عَن أَنس.

وخالَفهُم ابن عُيينة، فرَواهُ عَن مِسعَر، عَن الـمُختارِ بن فُلفُل، عَن أَنس.

والأَول أَصَحُّ. «العلل» (٢٣٥٦).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٧٤١).

(٢) المسند الجامع (٦٧٦)، وتحفة الأَشراف (٢٥٤)، وأَطراف المسند (٢٠٥).

٧٤٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، رَجُلاً يَسُوقُ بَدَنَةً حَافِيًا، فَقَالَ: ارْكَبْهَا. قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: ارْكَبْهَا، فَرَكِبَهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٧٦٣) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عن إِسماعيل، عن الحَسن، فذكره.

***

٧٤٧- عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنهُ قَالَ لِرَجُلٍ يَسُوقُ بَدَنَةً: ارْكَبْهَا. قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: فَارْكَبْهَا. قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: وَإِنْ. قَالَ: إِنَّهَا بَدَنَةٌ. قَالَ: ارْكَبْهَا غَيْرَ مَفْدُوحَةٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٦٢٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو خالد، عن ابن جُرَيج، عن عَبد الكَريم بن مالك، عن عِكْرِمَة، فذكره.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٨٣٠(١٥١٤٩) قال: حَدثنا أَبو خالد، عن ابن جُرَيج، عَن حُميد، عن أَنسٍ؛ قال: ارْكَبْها، قال: إنها بَدَنَةٌ، قال: ارْكَبها، غَير مَفْدُوحَةٍ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٢٩(٣٧٤٨٧) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عن ابن جُرَيج، عَمَّن حَدَّثَهُ، عن أَنسٍ؛ قال: اركبها، قال: إنها بَدَنَةٌ، قال: اركبها.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٨٢٩(١٥١٤٤) قال: حَدثنا وَكيع، عن شَريك، عن عَبد الكَريم، عن عِكْرِمَة، في البَدَنَةِ، قال: اركبها، غير فادحٍ.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن حديثٍ، رواه أَبو خالد الأَحمر، عن ابن جُريج، عن عَبد الكريم بن مالك، عن عكرمة، عن أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ، أَنه قال لرجل يسوق بدنة: اركبها.

قال أَبي: عِكرمة، عن أَنس، ليس له نظامٌ، وهذا حديثٌ لا أدري ما هو. «علل الحديث» (٨٠٥).

ـ وأخرجه ابن عدِي، في «الكامل» ٤/ ٢٨١، في ترجمة أَبي خالد الأَحمر، ثم قال: هكذا حَدَّث به عن أَبي خالد الأَحمر أَبو سعيد الأَشج، وهذا الحديث في الأَصل عن عِكرمة؛ مُرّ على النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

ثم قال: وأَبو خالد الأَحمر له أَحاديث صالحة، ما أَعلم له غير ما ذكرتُ مما فيه كلام، ويحتاج فيه إلى بيان، وإنما أتى هذا من سوء حفظه، فيغلط ويخطئ، وهو في الأَصل كما قال ابن معِين، صدوق وليس بحُجة.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يروِيه ابن جُريج، واختُلِف عنه؛

فرواه أَبو خالد الأَحمر، عن ابن جُريج، عن عَبد الكريم الجزري، عن عِكرمة، عن أَنس.

وخالفه عَبد المجيد بن أَبي روَّاد، وهشام بن سُليمان، والبُرساني، فرَوَوْه، عن ابن جُريج، عن عَبد الكريم، عن عِكرمة مُرسلًا، وهو المحفوظ. «العلل» (٢٥١٨).

* * *

٧٤٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لـمَّا رَمَى النَّبِيُّ ﷺ جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، وَنَحَرَ هَدْيَهُ، حَجَمَ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ. (وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً: وَأَعْطَى الْحَالِقَ) شِقَّهُ الأَيْمَنَ، فَحَلَقَهُ، فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ، ثُمَّ حَلَقَ الأَيْسَرَ، فَأَعْطَاهُ النَّاسَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَمَى الْجَمْرَةَ، ثُمَّ نَحَرَ الْبُدْنَ، وَالْحَجَّامُ جَالِسٌ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَجَّام (وَوَصَفَ هِشَامٌ ذَلِكَ، وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى ذُؤَابَتِهِ، فَحَلَقَ أَحَدَ شِقَّيْهِ الأَيْمَنَ، وَقَسَمَهُ بَيْنَ النَّاسِ، وَحَلَقَ الآخَرَ، فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لـمَّا حَلَقَ، بَدَأَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ فَحَلَقَهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ أَبَا طَلْحَةَ، قَالَ: ثُمَّ حَلَقَ شِقَّ رَأْسِهِ الأَيْسَرَ، فَقَسَمَهُ بَيْنَ النَّاسِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢١١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣١٩٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٢٧٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْبُدْنِ فَنَحَرَهَا، وَالْحَجَّامُ جَالِسٌ، وَقَالَ بِيَدِهِ عَنْ رَأْسِهِ، فَحَلَقَ شِقَّهُ الأَيْمَنَ، فَقَسَمَهُ فِيمَنْ يَلِيهِ، ثُمَّ قَالَ: احْلِقِ الشِّقَّ الآخَرَ، فَقَالَ: أَيْنَ أَبُو طَلْحَةَ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا رَمَى رَسُولُ الله ﷺ الْجَمْرَةَ، وَنَحَرَ نُسُكَهُ، وَحَلَقَ، نَاوَلَ الْحَالِقَ شِقَّهُ الأَيْمَنَ، فَحَلَقَهُ، ثُمَّ دَعَا أَبَا طَلْحَةَ الأَنْصَارِيَّ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الشِّقَّ الأَيْسَرَ، فَقَالَ: احْلِقْ، فَحَلَقَهُ، فَأَعْطَاهُ أَبَا طَلْحَةَ، فَقَالَ: اقْسِمْهُ بَيْنَ النَّاسِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ بِمِنًى، فَدَعَا بِذِبْحٍ فَذُبِحَ، ثُمَّ دَعَا بِالْحَلاَّقِ، فَأَخَذَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْمَنِ، فَحَلَقَهُ، فَجَعَلَ يَقْسِمُ بَيْنَ مَنْ يَلِيهِ الشَّعْرَةَ وَالشَّعْرَتَيْنِ، ثُمَّ أَخَذَ بِشِقِّ رَأْسِهِ الأَيْسَرِ، فَحَلَقَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَاهُنَا أَبُو طَلْحَةَ؟ فَدَفَعَهُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ»(٣).

(*) وفي رواية: «رَمَى رَسُولُ الله ﷺ الْجِمَارَ، وَالْحَلاَّقُ جَالِسٌ، فَأَمَرَ بِالْبُدْنِ فَنُحِرَتْ، وَقَالَ لِلْحَلاَّقِ: هُنَا، وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى جَانِبِ الأَيْمَنِ، قَالَ: فَقَسَمَ شَعَرَهُ بَيْنَ مَنْ يَلِيهِ، قَالَ: ثُمَّ أَشَارَ إِلَى الْحَلاَّقِ إِلَى جَانِبِهِ الأَيْسَرِ، فَحَلَقَهُ، فَأَعْطَاهُ أُمَّ سُلَيْمٍ»(٤).

(*) وفي رواية: «رَمَى رَسُولُ الله ﷺ الْجَمْرَةَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْبُدْنِ فَنُحِرَتْ، وَالْحَلاَّقُ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَسَوَّى رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَئِذٍ شَعَرَهُ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَبَضَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى شِقِّ جَانِبِهِ الأَيْمَنِ، عَلَى شَعَرِهِ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَلاَّقِ: احْلِقْ، فَحَلَقَ، فَقَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ شَعَرَهُ يَوْمَئِذٍ بَيْنَ مَنْ حَضَرَهُ مِنَ النَّاسِ، الشَّعَرَةَ وَالشَّعَرَتَيْنِ، ثُمَّ قَبَضَ بِيَدِهِ عَلَى جَانِبِ شِقِّهِ الأَيْسَرِ، عَلَى شَعَرِهِ، ثُمَّ قَالَ لِلْحَلاَّقِ: احْلِقْ، فَحَلَقَ، فَدَعَا أَبَا طَلْحَةَ الأَنْصَارِيَّ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ»(٥).

---

(١) اللفظ لمسلم (٣١٣٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٣١٣٣).

(٣) اللفظ لأبي داوُد (١٩٨١).

(٤) اللفظ لأبي يعلى (٢٨٤٠).

(٥) اللفظ لابن حبان (١٣٧١).

أخرجه الحُميدي (١٢٥٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» (١٤٧٨٧) قال: حَدثنا حَفص. و«أحمد» ٣/ ١١١(١٢١١٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٢٠٨ (١٣١٩٦) قال: حَدثنا رَوْح. وفي ٣/ ٢١٤(١٣٢٧٥) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«عَبد بن حُميد» (١٢٢٠) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«مُسلم» ٤/ ٨٢(٣١٣٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا حَفص بن غِياث. وفي (٣١٣١) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمير، وأَبو كُرَيب، قالوا: أَخبَرنا حَفص بن غِياث. وفي (٣١٣٢) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي (٣١٣٣) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٩٨١) قال: حَدثنا محمد بن العلاء، قال: حَدثنا حفص. وفي (١٩٨٢) قال: حَدثنا عُبيد بن هِشام، أَبو نُعيم الحَلَبي، وعَمرو بن عُثمان، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٩١٢) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة وفي (٩١٢م) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٤٠٨٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى. وفي (٤١٠٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث، أَبو عَمار، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم الأَنطاكي، قال: سَمعتُ أَبا إِسحاق الفَزاري يُحَدِّث. وفي (٢٨٤٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا حَفص. و«ابن خُزيمة» (٢٩٢٨) قال: حَدثنا أَبو الخَطاب، زِياد بن يَحيى، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (١٣٧١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم، قال: سَمعتُ أَبا إِسحاق الفَزاري يُحَدِّث. وفي (٣٨٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَوْلَى ثَقيف، قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان.

ستتهم (سُفيان بن عُيينة، وحَفص، ورَوْح بن عُبادة، ووَهب، وعَبد الأَعلى، وأَبو إِسحاق الفَزاري) عن هِشام بن حَسان القُرْدُوسي، عن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[١].

---

(١) المسند الجامع (٦٧٨)، وتحفة الأشراف (١٤٥٦)، وأطراف المسند (٩٣٧).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٤٨٤)، وأبو عَوانة (٣٢٢٧-٣٢٣١ و٣٢٣٣ و٣٢٣٤)، والبَيهَقي ١/ ٢٥ و٢/ ٤٢٧ و٥/ ١٣٤ و٧/ ٦٧، والبغوي (١٩٦٢).

ـ قال التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة، وأَحمد (١٢١١٦)، ومُسلم (٣١٣٣)، وأَبي داوُد، والتِّرمذي، والنَّسائي (٤١٠٢)، وابن خُزيمة: «ابن سِيرِين»، لم يُسَمَّ.

ـ وفي رواية أَحمد (١٣١٩٦و١٣٢٧٥)، وعَبد بن حُميد، ومُسلم (٣١٣٢)، وأَبي يَعلَى (٢٨٤٠): «محمد»، ولم يُنْسَب.

• أخرجه أَحمد ٣/ ٢٥٦(١٣٧٢٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب، وهِشام، عن مُحمد، يَعني ابن سِيرِينَ، عَن أَنسٍ، قال:

«لـمَّا حلَقَ رَسُولُ الله ﷺ رَأْسَهُ، بِمِنًى، أَخَذَ شِقَّ رَأْسِهِ الأَيْمَنَ بِيَدِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ نَاوَلَنِي، فَقَالَ: يَا أَنَسُ، انْطَلِقْ بِهَذَا إِلَى أُمِّ سُلَيْم، فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ مَا خَصَّهَا بِهِ مِنْ ذَلِكَ، تَنَافَسُوا فِي الشِّقِّ الآخَرِ، هَذَا يَأْخُذُ الشَّيْءَ، وَهَذَا يَأْخُذُ الشَّيْءَ».

قَالَ مُحَمَّدٌ: فَحَدَّثْتُهُ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيَّ، فَقَالَ: لأَنْ يَكُونَ عِنْدِي مِنْهُ شَعَرَةٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ صَفْرَاءَ وَبَيْضَاءَ أَصْبَحَتْ عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ، وَفِي بَطْنِهَا.

• أخرجه البُخاري ١/ ٥٤(١٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: أَخبَرنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَبَّاد، عن ابن عَون، عن ابنِ سِيرِينَ، عَن أَنسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لـمَّا حَلَقَ رَأْسَهُ، كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ مِنْ شَعَرِهِ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يُروى عن ابن عَون، عن مُحمد، عن أَنس، إلاَّ من حديث عباد، عن ابن عَون، وهُو غريبٌ عن ابن عَون. «مُسنده» (٦٧٢٤).

ـ وقال مُحمد بن نَصر الـمَرْوَزي: المؤَمَّل إِذا انفرد بحديثٍ، وجب أَن يُتَوَقَّفَ ويُتَثَبَّتَ فيه، لأَنه كان سَيِّئ الحفظ، كثيرَ الغلط. «تعظيم قدر الصَّلاة» ٢/ ٥٧٤.

ـ قلنا: ابن عَون: هو عَبد الله، وعباد: هو ابن عَباد المهلبي، وقول البزار: وهو غريب، لا يعني شيئًا، لأَن الغرابة لا تنافي الصحة.

***

(١) المسند الجامع (٦٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٦٢).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٧٢٤)، وأَبو عَوانة (٣٢٣٢)، والبَيهَقي ٧/ ٦٧.

٧٤٩- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قُلْتُ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ عَقَلْتَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَيْنَ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ؟ قَالَ: بِمِنًى، قُلْتُ: فَأَيْنَ صَلَّى الْعَصْرَ يَوْمَ النَّفْرِ؟ قَالَ: بِالأَبْطَحِ.

ثُمَّ قَالَ: افْعَلْ كَمَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكَ[١].

أخرجه أحمد ٣/ ١٠٠(١١٩٩٨). والدَّارِمي (٢٠٠٣) قال: أخبَرنا مُحمد بن أَحمد، وأَحمد بن مُحمد بن حَنبل. و«البُخاري» ٢/ ١٩٧(١٦٥٣) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد. وفي٢/ ٢٢١ (١٧٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى. و«مُسلم» ٤/ ٨٤ (٣١٤٤) قال: حَدثني زُهير بن حَرب. و«أَبو داوُد» (١٩١٢) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٩٦٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، ومُحمد بن الوَزير الواسطي، الـمَعْنَى واحد. و«النَّسائي» ٥/ ٢٤٩ قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، وعَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٥٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن خُزيمة» (٩٥٨ و٢٧٩٦) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى. و«ابن حِبَّان» (٣٨٤٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل.

عشرتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن أَحمد، وعَبد الله بن مُحمد، وابن الـمُثنى، وزُهَير، أَبو خَيثمة، وأَحمد بن إِبراهيم، وابن مَنيع، وابن الوَزِير، ومُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَة، وعَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم) عن إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري[٢]، عن عَبد العَزيز بن رُفَيع، فذكره[٣].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ، يُستغرب من حديث إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق، عن الثَّوري.

---

(١) اللفظ للبخاري (١٦٥٣).

(٢) قوله: «حدثنا سفيان»، سقط من طبعة دار المأمون، لمسند أبي يعلى، وأثبتَه محقق طبعة دار القبلة (٤٠٤٠) بين معقوفتين، والحديث؛ أخرجه مُسلم ٤/ ٨٤(٣١٤٤)، والبَيهَقي ٥/ ١١٢، من طريق أَبي خيثمة زُهير بن حَرب، على الصواب.

(٣) المسند الجامع (٦٦٩)، وتحفة الأَشراف (٩٨٨)، وأطراف المسند (٦٨٤).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٥٩٢)، وابن الجارود (٤٩٤)، وأَبو عَوانة (٣٤٦٢م)، والبَيهَقي ٥/ ١١٢، والبغوي (١٩٢٣).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٤٧٥٣). والبُخاري ٢/١٩٧(١٦٥٤) قال: حَدثنا علي (ح) وحَدثني إِسماعيل بن أَبان.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن الـمَدِيني، وإِسماعيل) عن أَبي بَكر بن عَيَّاش، عن عَبد العَزيز بنِ رُفَيع، قَالَ: خَرجتُ إِلَى مِنًى يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، فَلَقِيتُ أَنَسًا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ذَاهِبًا عَلَى حِمَارٍ، فَقُلْتُ: أَيْنَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ هَذَا الْيَوْمَ الظُّهْرَ؟ فَقَالَ: انْظُرْ حَيْثُ يُصَلِّي أُمَرَاؤُكَ فَصَلِّ[1].

***

٧٥٠- عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ، وَالـمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، ثُمَّ رَقَدَ رَقْدَةً بِالـمُحَصَّبِ[2]، ثُمَّ رَكِبَ إِلَى الْبَيْتِ فَطَافَ بِهِ»[3].

أَخرجه البُخاري ٢/ ٢٢٠(١٧٥٦) قال: حَدثنا أَصبغ بن الفَرَج، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، عن عَمرو بن الحارث. قال البُخاري: تَابَعَهُ[4] اللَّيث، قال: حَدثني خالد، عن سَعيد، عن قَتادة، أَن أَنس بن مالك، رضي الله عنه، حَدَّثَهُ، عن النَّبيِّ ﷺ. وفي ٢/ ٢٢١(١٧٦٤) قال: حَدثنا عَبد الـمُتَعال بن طالب، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٤١٩٠) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمَع، عن ابن وَهب، قال: حَدثني عَمرو بن الحارث. و«ابن حِبَّان» (٣٨٨٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني،

---

(١) اللفظ للبخاري.
والحديث؛ أَخرجه السراج (١١٦٣).

(٢) المحصب؛ هو الشِّعب الذي مخرجه إلى الأبطح، بين مكة، ومِنًى.

(٣) اللفظ للبخاري(١٧٥٦).

(٤) قال ابن حَجَر: وقد وصَلَهُ البَزَّار، والطَّبراني، من طريق عَبد الله بن صالح، كاتب اللَّيث، عن اللَّيث، وخالد شَيخ اللَّيث، هو ابن يزيد، وذكر البَزَّار والطَّبراني، أنه تفَرَّدَ بهذا الحديث عن سَعيد، وأَن اللَّيث تَفَرَّدَ به عن خالد، وأَن سَعيد بن أَبي هِلال، لم يَرْوِ، عن قَتادة، عن أَنس، غير هذا الحديث. «فتح الباري» ٣/ ٥٨٦.

قال: حَدثنا عَبد الملك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عن جَدّي، قال: حَدثني خالد بن يزيد، عن سَعيد بن أَبي هِلال.

كلاهما (عَمرو، وسَعيد) عن قَتادة، فذكره[1].

ـ في رواية ابن أَبي هِلال: «... وَرَقَدَ رَقْدَةً بِمِنًى».

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند البُخاري، والنَّسائي.

* * *

٧٥١- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ حَاضَتْ بَعْدَ مَا أَفَاضَتْ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تَنْفِرَ»[2].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٠٨٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان. وفي (٣٠٨٤) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد.

كلاهما (سَعيد، وداود) عن عَبَّاد بن العَوَّام، عن سَعيد، عن قَتادة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: عباد بن العوام مضطرب الحديث، عن سعيد بن أَبي عَرُوبة. «الجرح والتعديل» ٦/ ٨٣.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواهُ عباد بن العوام، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قَتادة، عن أَنس؛ أَنَّ أُمّ سُليم حاضت بعد ما أَفاضت يوم النَّحرِ، فأَمرها النَّبي أَن تنفِر.

قال أَبي: هذا خطأٌ، إِنَّما هُو قَتادة، عن عِكرمة، عنِ النَّبي ﷺ، مُرسلٌ، في قِصّةِ صفيّة، رواهُ الدَّستُوائي، وغيرُهُ، وهذا هو الصحيح. «العلل» (٧٩١).

---

(١) المسند الجامع (٦٧٢)، وتحفة الأشراف (١٣١٨).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٢٢٩)، وابن الجارود (٤٩٣)، والسَّرَّاج (١١٦٤)، والطَّبراني «الأوسط» (٨٧٥٥)، والبيهقي ٥/ ١٦٠، والبغوي (١٩٧١).

(٢) اللفظ لأَبي يعلى (٣٠٨٣).

(٣) مجمع الزوائد ٣/ ٢٨١.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٠٤).

ـ وقال أَبو حاتم أَيضًا: هذا خطأٌ، إِنَّما هُو كما رواهُ الدَّستُوائي، عن قَتادة، عن عِكرمة، أَن أُمَّ سُليم حاضت.

قال ابن أَبي حاتم: قُلتُ لأَبي: الخطأُ مِمَّن هُو؟ قال: لاَ أَدري مِن عبادٍ هُو، أَو مِن سَعيد. «العلل» (٨٠٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يرويه عبَّاد بن العوَّام، عن سعِيد بن أَبي عرُوبة، عن قتادة، عن أَنس.

وغيره يَرويه، عن سعِيد، عن قتادة، مُرسلًا، وهو الصّحيح. «العلل» (٢٦٢٤).

***

٧٥٢- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قُلْتُ:

«كَمْ حَجَّ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: حَجَّةٌ وَاحِدَةٌ، وَاعْتَمَرَ أَرْبَعَ مِرَارٍ: عُمْرَتَهُ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ، وَعُمْرَتَهُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، مِنَ الـمَدِينَةِ، وَعُمْرَتَهُ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، حَيْثُ قَسَمَ غَنِيمَةَ حُنَيْنٍ، وَعُمْرَتَهُ مَعَ حَجَّتِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا: كَم اعْتَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: أَرْبَعًا، عُمْرَتَهُ الَّتِي صَدَّهُ عَنْهَا الـمُشْرِكُونَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَتَهُ أَيْضًا فِي الْعَامِ الـمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَتَهُ حِينَ قَسَمَ غَنِيمَةَ حُنَيْنٍ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَتَهُ مَعَ حَجَّتِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ: كَمْ حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: حَجَّةً وَاحِدَةً، وَاعْتَمَرَ أَرْبَعًا، عُمْرَتُهُ الَّتِي صَدَّهُ الـمُشْرِكُونَ عَنِ الْبَيْتِ، وَعُمْرَتُهُ الثَّانِيَةُ حِينَ صَالَحُوهُ، فَرَجَعَ مِنَ الْعَامِ الـمُقْبِلِ، وَعُمْرَتُهُ مِنَ الْجِعْرَانَةِ، حِينَ قَسَمَ غَنِيمَةَ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَتُهُ مَعَ حَجَّتِهِ»[3].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٣٩٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٦٠٠).

(٣) اللفظ للدارمي.

(*) وفي رواية: «اعْتَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَرْبَعَ عُمَرٍ، كُلَّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، إِلاَّ الَّتِي كَانَتْ مَعَ حَجَّتِهِ، عُمْرَةً مِنَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مِنَ الْجِعْرَانَةِ، حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ، فِي ذِي الْقَعْدَةِ، وَعُمْرَةً مَعَ حَجَّتِهِ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١٣٤(١٢٣٩٩) قال: حَدثنا بَهز، وعَبد الصَّمد، المَعْنَى. وفي ٣/ ٢٤٥ (١٣٦٠٠) و٣/ ٢٥٦(١٣٧٢٢) قال: حَدثنا عفان. و«الدَّارِمي» (١٩١٥) قال: أَخبَرنا أبو الوليد الطَّيالِسي. و«البُخاري» ٣/ ٣(١٧٧٨) قال: حَدثنا حَسان بن حَسان. وفي (١٧٧٩) قال: حَدثنا أَبو الوليد، هِشام بن عَبد الملك. وفي (١٧٨٠) و٤/ ٨٩(٣٠٦٦) و٥/ ١٥٥(٤١٤٨) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد. و«مُسلم» ٤/ ٦٠(٣٠٠٨) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد. وفي (٣٠٠٩) قال: حَدثنا محمد بن المُثنى، قال: حَدثني عَبد الصَّمد. و«أَبو داوُد» (١٩٩٤) قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالِسي، وهُدْبة بن خالد. و«التِّرمِذي» (٨١٥م) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٧٢) قال: حَدثنا هُدْبة. وفي (٣٠٩١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«ابن خُزيمة» (٣٠٧١) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«ابن حِبَّان» (٣٧٦٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد.

ثمانيتهم (بَهز، وعَبد الصَّمد، وعَفان، وأَبو الوليد الطَّيالِسي، وحَسَّان، وهُدْبة بن خالد، هَدَّاب، وحَبَّان، وأَبو داوُد) عن هَمَّام بن يَحيى، قال: حَدثنا قَتادة، فذكره[2].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ، وحَبَّان بن هلال، هو أَبو حَبيب البَصري، هو جليلٌ ثقةٌ، وَثَّقَهُ يَحيى بن سَعيد القَطَّان.

* * *

(١) اللفظ للبخاري (٤١٤٨).

(٢) المسند الجامع (٦٨١)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٣ و١٤١٦)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٥٠٤.

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٢١٠)، والبَيهَقي ٤/ ٣٤٢ و٣٤٥ و٣٥٧ و٥/ ١٠ و٩/ ٥٦، والبغوي (١٨٤٦).

٧٥٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَعَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ يَمْشِي، وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ   الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ   وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، وَفِي حَرَمِ الله، تَقُولُ الشِّعْرَ؟! فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ، فَلَهِيَ أَسْرَعُ فِيهِمْ مِنْ نَضْحِ النَّبْلِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَـمَّا دَخَلَ مَكَّةَ، قَامَ أَهْلُ مَكَّةَ سِمَاطَيْنِ، قَالَ: وَعَبْدُ الله بْنُ رَوَاحَةَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ   الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ   وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

يَا رَبِّ إِنِّي مُؤْمِنٌ بِقِيلِهِ

قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، تَقُولُ الشِّعْرَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، وَفِي حَرَمِ الله؟! قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَهْ يَا عُمَرُ، هَذَا أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ النَّبْلِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ مَكَّةَ مُعْتَمِرًا، قَبْلَ أَنْ يَفْتَحَهَا، وَابْنُ رَوَاحَةَ يَمْشِي بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ   الْيَوْمَ نَضْرِبُكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ

ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ   وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ لأبي يعلى (٣٣٩٤).

فَقَالَ عُمَرُ: يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، فِي حَرَمِ اللهِ، وَبَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَقُولُ هَذَا الشِّعْرَ؟! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَكَلَامُهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ وَقْعِ النَّبْلِ»[1].

أخرجه عَبد بن حُميد (١٢٥٨) قال: أخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«التِّرمِذي» (٢٨٤٧)، وفي «الشَّمائل» (٢٤٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» ٥/ ٢٠٢، وفي «الكبرى» (٣٨٤٢) قال: أَخبَرنا أَبو عاصم، خُشَيش بن أَصْرَم، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي ٥/ ٢١١، وفي «الكبرى» (٣٨٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الملك بن زَنْجُوْيه، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٩٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي. وفي (٣٤٤٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن زَنْجُوْيه، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن خُزيمة» (٢٦٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«ابن حِبَّان» (٥٧٨٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، أخو مُحمد.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وعَبد الله بن أَبي بَكر) عن جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غَريبٌ[3] من هذا الوجه.

وقد رَوى عَبد الرَّزاق هذا الحديث أَيضًا، عن مَعمر، عن الزُّهْري، عن أَنس، نَحوَ هذا.

ورُوِيَ في غير هذا الحديث؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَكَعْبُ بْنُ مَالِكٍ بَيْنَ يَدَيْهِ»، وهذا أصح عند بعض أَهل الحديث، لأن عَبد الله بن رَواحَة قُتل يوم مُؤْتة، وإنما كانت عُمْرة القضاء بعد ذلك.

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٦٨٢)، وتحفة الأشراف (٢٦٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٨٧٧)، والطَّبراني (١٤٩٩٨)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٢٨، والبغوي (٣٤٠٤).

(٣) في طبعة الرسالة (٣٠٦١): «حسنٌ غَريبٌ صحيح».

ـ فوائد:

ـ قال علي بن المدِيني: أكثر جعفر، يعني ابن سليمان عن ثابت، وكَتَبَ مَراسيل، وفيها أَحاديث مَناكير عن ثابت، عن النَّبي ﷺ. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٨١.

ـ وقال أَبو زُرعة الدِّمَشقي: سأَلتُ أَحمد بن حَنبل عن حَديث أَنس بن مالك؛ دخل رسولُ الله ﷺ مكة، وعَبد الله بن رَواحة آخذ بغرزه؟ قال: لو قلتُ إنه باطلٌ، ورَدَّه ردًّا شديدًا. «تاريخ أَبي زرعة الدِّمَشقي» ١/ ٤٥٥.

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديث ثابت عن أَنس، تفرّد بِهِ جَعفر، وتفرَّد به عنه عَبد الرَّزاق. «أطراف الغرائب والأفراد» (٦٨١).

***

٧٥٤- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ، وَابْنُ رَوَاحَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ:

خَلُّوا بَنِي الْكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ ... قَدْ أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ فِي تَنْزِيلِهِ

بِأَنَّ خَيْرَ الْقَتْلِ فِي سَبِيلِهِ»[١].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٥٧١) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِهَاب. وفي (٣٥٧٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن زَنْجُوْيه.

كلاهما (مُؤَمَّل، وأَبو بَكر) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن الزُّهْري، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفرَّد به عَبد الرَّزاق، عن مَعمر، عَن الزُّهْرِي، عَن أَنس.

ويقال: إِنه وهِمَ فيه، وإِنه سمع هذا الحديث من جعفر بن سُليمان الضبعي، عن ثابت، عن أَنس، وإِنه انقلب عليه إِسناده.

وهو محفوظ من حديث جعفر بن سُليمان، عن ثابت، عَن أَنس. «العلل» (٢٦٠٨).

***

---

(١) لفظ (٣٥٧١).

(٢) أخرجه البزار (٦٣٠١)، والطَّبراني (١٤٩٩٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٢٨، والبغوي (٣٤٠٥).

النِّكَاح

٧٥٥- عَنْ حَفصِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْمُرُ بِالْبَاءَةِ، وَيَنْهَى عَنِ التَّبَتُّلِ نَهْيًا شَدِيدًا، وَيَقُولُ: تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ، إِنِّي مُكَاثِرٌ الأَنْبِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١].

أخرجه أَحمد ٣/ ١٥٨ (١٢٦٤٠) قال: حَدثنا حُسين، وعَفان. وفي ٣/ ٢٤٥ (١٣٦٠٤) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (٤٠٢٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق الثَّقفي، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

ثلاثتهم (حُسين، وعَفان، وقُتيبة) قالوا: حَدثنا خَلف بن خَلِيفة، قال: حَدثني حَفص بن عُمر، فذكره[٢].

- في رواية قُتيبة بن سَعيد: «حَفص ابن أخي أَنس بن مالك».

- قال أَحمد (١٣٦٠٤): حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا خَلف بن خَلِيفة، قال أَحمد: وقد رأيتُ خَلف بن خَلِيفة، وقد قال له إنسانٌ: يا أَبا أَحمد، حدَّثك مُحارب بن دِثَار؟ قال أَحمد: فلم أفهم كلامه، كان قد كَبِرَ فتركتُه.

* * *

٧٥٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، سَأَلُوا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ عَمَلِهِ فِي السِّرِّ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ أَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ آكُلُ اللَّحْمَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لاَ أَنَامُ عَلَى فِرَاشٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصُومُ وَلاَ أُفْطِرُ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ قَالُوا كَذَا وَكَذَا، لَكِنِّي أُصَلِّي وَأَنَامُ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي»[٣].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٦٤٠).

(٢) المسند الجامع (٧٢٠)، وأطراف المسند (٤٢٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٥٢.

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٤٥٦)، والطَّبراني، في «الأوسط»، والبَيهَقي ٧/ ٨٢.

(٣) اللفظ لأحمد (١٤٠٩١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَاسًا سَأَلُوا أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ عِبَادَتِهِ فِي السِّرِّ، قَالَ: فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَسْأَلُونَ عَمَّا أَصْنَعُ؟ أَمَّا أَنَا فَأُصَلِّي وَأَنَامُ، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي»[(١)].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٤١(١٣٥٦٨) قال: حَدثنا مُؤَمَّل. وفي ٣/ ٢٥٩ (١٣٧٦٣) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. وفي ٣/ ٢٨٥(١٤٠٩١) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل. و«مُسلم» ٤/ ١٢٩ (٣٣٨٤) قال: حَدثني أَبو بَكر بن نافع العَبدي، قال: حَدثنا بَهز. و«النَّسائي» ٦/ ٦٠، وفي «الكبرى» (٥٣٠٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي صَفوان الثَّقفي، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد.

خمستهم (مُؤَمَّل، وأَسوَد، وعَفان، وابن الفَضل، وبَهز) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[(٢)].

***

٧٥٧- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ أَبِي حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ:

«جَاءَ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ إِلَى بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَأَنَّهُمْ تَقَالُّوهَا، فَقَالُوا: وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ؟ قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلاَ أُفْطِرُ، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلاَ أَتَزَوَّجُ أَبَدًا، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا؟ أَمَا وَاللهِ، إِنِّي لأَخْشَاكُمْ للهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ، لَكِنِّي أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوَّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي»[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٧٦٣).

(٢) المسند الجامع (٧١٧)، وتحفة الأَشراف (٣٣٤)، وأطراف المسند (٢٤٢).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٨٠٧)، وأَبو عَوانة (٣٩٨٦)، والبَيهَقي ٧/ ٧٧.

(٣) اللفظ للبخاري.

أَخرجه البُخاري ٧/ ٢(٥٠٦٣). وابن حِبَّان (٣١٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْدَاني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، قال: أَخبَرني حُميد، فذكره[1].

***

٧٥٨- عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَى اللهَ طَاهِرًا مُطَهَّرًا، فَلْيَتَزَوَّجِ الْحَرَائِرَ».

أَخرجه ابن ماجة (١٨٦٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا سَلاَّم بن سَوَّار، قال: حَدثنا كَثير بن سُليم، عن الضَّحاك، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٣٢٥، في ترجمة الضحاك، وقال: لا أَعلم رواه عن كثير بن سُليم، عن الضحاك، عن أَنس، إِلاَّ سلاَّم هذا، وغيرُه قال: عن كثير بن سُليم، عن الضحاك، عن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

ورُوِيَ عن نهشل، عن الضحاك، عنِ ابن عباس، عَن النَّبي ﷺ.

***

٧٥٩- عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنْ تَزَوَّجَ فَقَدْ أُعْطِيَ نِصْفَ الْعِبَادَةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٣٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن البَختَرِي الواسطي، أَبو عَبد الله الـمَكفُوف، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن زَيد العَمّي، عن أَبيه، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٧١٦)، وتحفة الأَشراف (٧٤٥).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٧٧، والبغوي (٩٥).

(٢) المسند الجامع (٧١٨)، وتحفة الأَشراف (٩٢١).

(٣) المقصد العلي (٧٣٨)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٥٢، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٠٧٨)، والمطالب العالية (١٦٣٣).

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرازي: زيد بن الحواري، أَبو الحواري العَمِّي، البصري، رَوى عَن أنس، مرسل. «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٦٠.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٤٩٤، في ترجمة عَبد الرحيم بن زيد، وقال: وهذه الأَحاديث عن أَبيه، عَن أَنس؛ لا يرويها غيره، وهي غير محفوظة، وقد رَوى عن أَبيه، عَن أَنس غيرها.

***

٧٦٠- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، بَعْدَ النِّسَاءِ، مِنَ الْخَيْلِ».

أَخرجه النَّسائي ٦/ ٢١٧ و٧/ ٦٢، وفي «الكبرى» (٤٣٨٩ و٨٨٣٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قَتادة، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يرويه إِبراهيم بن طَهمان، عن سَعيد، عن قَتادة، عن أَنس، حَدَّثَ به حَفص بن عَبد الله النَّيسابوري عنه.

ورواه أَبو هِلال الرَّاسِبي، عن قَتادة، عن مَعقِل بن يَسار.

وقيل: عنه، عن قَتادة، عن الحَسن، عن مَعقِل.

والـمُرسل أَصح. «العلل» (٢٥٥٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني أَيضًا: يَروِيه أَبو هِلالٍ الرَّاسِبِيُّ، عَن قَتادة، عَن مَعقِل.

ومَن قال فِيه: عَن الحَسن، عَن مَعقِل فَقد وَهِم.

وخالَفهُ إِبراهيمُ بن طَهمان؛ فَرواهُ عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، عَن أَنس.

وكِلاهُما غَيرُ مَحفُوظٍ. «العلل» (٣٤١٤).

***

---

(١) المسند الجامع (٧١٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٢١)، وإِتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٤٣٣٩).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٠٢٢)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (١٧٠٨).

٧٦١- عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَبْتَاعَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ، وَلاَ يَخْطُبُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٣٨) قال: حَدثنا الأَزرق بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا بِشر بن الحُسين الأَصبهاني، عن الزُّبير بن عَدي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٢/ ١٦٢، في ترجمة بشر، وقال: وإنما أُتيَ ذلك من قِبَل بشر بن الحسين، لأَنه يُبطل في روايته عن الزبير ما لا يُتابعه أَحَدٌ عليه، والزبير ثقةٌ، وبشر ضعيفٌ.

* * *

٧٦٢- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ الـمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا».

فَفَعَلَ، فَتَزَوَّجَهَا، فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٢٥٥). وابن ماجة (١٨٦٥) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، وزُهَير بن مُحمد، ومُحمد بن عَبد الملك. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر ابن زَنْجُويَه. و«ابن حِبَّان» (٤٠٤٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا العباس بن عَبد العظيم.

ستتهم (عَبد بن حُميد، والحَسن، وزُهَير، ومُحمد بن عَبد الملك، وأَبو بَكر، والعَباس) عن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن ثابت، فذكره[3].

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٨٤، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٢٧٥٨)، والمطالب العالية (١٤٣١).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٧٣٥)، وتحفة الأَشراف (٤٩٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٦٧٦)، والدَّارَقُطني (٣٦٢٢ و٣٦٢٣)، والبَيهَقي ٧/ ٨٤.

ـ فوائد:

ـ وأَخرجه الدَّارَقُطني، في «السنن» (٣٦٢٢)، وقال عَقبه: الصَّواب، ثابت، عن بَكر الـمُزَنِي.

ـ رواه عَبد الرَّزاق أَيضًا، عن مَعمر، عن ثابت، عن بَكر الـمُزَني، عن الـمُغيرة بن شُعبة، رضي الله تعالى عنه، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

***

٧٦٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَ أُمَّ سُلَيْمٍ تَنْظُرُ إِلَى جَارِيَةٍ، فَقَالَ: شُمِّي عَوَارِضَهَا، وَانْظُرِي إِلَى عُرْقُوبِهَا»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٣١(١٣٤٥٧). وعَبد بن حُميد (١٣٨٩) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَحمد، وابن أَبي شَيبة) قالا: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، عن عُمارة بن زاذان، عن ثابت، فذكره[٢].

• أَخرجه أَبو داوُد، في «المراسيل» (٢١٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعِيل، قال: حَدثنا حَماد، عن ثابت؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرَادَ أَنْ يَخْطُبَ امْرَأَةً، فَبَعَثَ إِلَيْهَا امْرَأَةً، فَقَالَ: شُمِّي عَوَارِضَهَا، وَانْظُرِي إِلَى عُرْقُوبَيْهَا.»، مُرسَلٌ.

***

٧٦٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَأَبَانَ، وَغَيْرِ وَاحِدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٦٠)، وأطراف المسند (٢٢٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٧٦، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٠٩٧).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٦٥(١٢٧١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عَن ثابِت، وأَبان، وغَيرِ واحِدٍ، فذكروه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٣٤) عن مَعمر، عَن ثابِت، وأَبان، عَن أَنس بنِ مالِكٍ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ، (وَالشِّغَارُ: أَنْ يُبَدِّلَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، أُخْتَهُ بِأُخْتِهِ، بِغَيْرِ صَدَاقٍ)، وَلاَ إِسْعَادَ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ جَلَبَ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ جَنَبَ».

ليس فيه: «وغير واحد».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٦٩٠ و٩٨٢٩). وأَحمد ٣/ ١٩٧(١٣٠٦٣). وعَبد بن حُميد (١٢٥٤ و١٢٥٧). و«ابن ماجة» (١٨٨٥) قال: حَدثنا الحُسين بن مَهدي. و«أَبو داوُد» (٣٢٢٢) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى البَلخِي. و«التِّرمِذي» (١٦٠١) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن. و«النَّسائي» ٤/ ١٦، وفي «الكبرى» (١٩٩١) قال: أَخبَرنا إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٣١٤٦ و٤١٥٤) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى.

سبعتهم (أَحمد، وعَبد بن حُميد، والحُسين، ويَحيى، ومحمود، وإِسحاق، ومُحمد) عن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن ثابِت، عَن أَنس، قَالَ:

«أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى النِّسَاءِ حِينَ بَايَعَهُنَّ، أَنْ لاَ يَنُحْنَ، فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ نِسَاءً أَسْعَدْنَنَا فِي الجَاهِلِيَّةِ، أَفَنُسْعِدُهُنَّ فِي الإِسْلاَمِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ إِسْعَادَ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ شِغَارَ، وَلاَ عَقْرَ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ جَلَبَ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ جَنَبَ، وَمَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الشِّغَارِ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ عَقْرَ فِي الإِسْلاَمِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد (١٢٥٧).

قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: كَانُوا يَعْقِرُونَ عِنْدَ الْقَبْرِ بَقَرَةً، أَوْ شَاةً[1].

(*) وفي رواية: «لاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنِ انْتَهَبَ فَلَيْسَ مِنَّا»[3].

ليس فيه: «أبان، وغير واحد».

ـ قال التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديث أنس.

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٣٧). وأحمد ٣/ ١٦٢ (١٢٦٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان[4]، عَمَّنْ سَمِعَ أَنَسَ بنَ مَالكٍ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ شِغَارَ، وَلاَ إِسْعَادَ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ حِلْفَ فِي الإِسْلاَمِ، وَلاَ جَلَبَ، وَلاَ جَنَبَ»[5].

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٣٦) عن مَعمر، عن قَتادة، قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ».

قَالَ مَعْمَرٌ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنْ أَنَسٍ[6].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ جِدًّا. «علل الحديث» (١٠٩٦).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) قوله: «حدثنا سفيان» سقط من المطبوع من «المصنف» لعبد الرزاق.

(٥) اللفظ لأَحمد.

(٦) المسند الجامع (٦٠٥ و٧٢٢ و٧٢٣ و٧٢٤)، وتحفة الأَشراف (٤٧٥ و٤٧٩ و٤٨٥ و٤٨٩)، وأطراف المسند (٢٧٢ و٣٩٢ و١٠٩٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٦٥، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٣٢٣٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٩١٧ و٦٩١٨)، وأبو عَوانة (٤٠٥١-٤٠٥٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٩٩٩)، والبَيهَقي ٤/ ٦٢، و٧/ ٢٠٠.

ـ وأخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٢/ ٦٤، في ترجمة أبان، وقال: وأبان بن أَبي عياش له روايات غير ما ذكرت، وعامة ما يَرويه لا يُتابَع عليه، وهو بَيِّن الأمر في الضعف.

***

٧٦٥- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ جَلَبَ، وَلاَ جَنَبَ، وَلاَ شِغَارَ فِي الإِسْلاَمِ».

أَخرجه النَّسائي ٦/ ١١١، وفي «الكبرى» (٥٤٧٢) قال: أَخبَرنا علي بن مُحمد بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، عن الفَزاري، عن حُميد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خَطَأٌ فاحشٌ، والصَّواب حديث بِشر.

ـ وقال النَّسائي بعد أَن ذكره: هَذا خَطأٌ، وَالصَّوابُ الَّذي قَبلَهُ، يعني بِشر، عن حُميد، عَن الحَسنِ، عَن عِمرانَ بنِ حُصينٍ. «السُّنن الكبرى».

ـ فوائد:

ـ الفَزَاريُّ؛ هو إبراهيم بن محمد بن الحارث.

ـ رواه بِشر بن الـمُفَضل، عن حُميد، عن الحَسن، عن عِمران بن حُصين، رضي الله تعالى عنه، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

***

٧٦٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَنسٍ، وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ، قَالَ أَنسٌ: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، أَلَكَ بِي حَاجَةٌ؟».

فَقَالَتْ بِنْتُ أَنَسٍ: مَا أَقَلَّ حَيَاءَهَا، وَاسَوْأَتَاهْ، وَاسَوْأَتَاهْ. قَالَ: هِيَ خَيْرٌ مِنْكِ، رَغِبَتْ فِي النَّبِيِّ ﷺ، فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا[2].

---

(١) المسند الجامع (٧٢١)، وتحفة الأشراف (٥٦٦).

(٢) اللفظ للبخاري (٥١٢٠).

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، تَعْرِضُ نَفْسَهَا، فَقَالَ: لَيْسَ لِي فِي النِّسَاءِ حَاجَةٌ».

فَقَالَتِ ابْنَةٌ لأَنَسٍ: مَا كَانَ أَصْلَبَ وَجْهَهَا، قَالَ أَنَسٌ: كَانَتْ خَيْرًا مِنْكِ، رَغِبَتْ فِي رَسُولِ الله ﷺ، فَعَرَضَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٨(١٣٨٧١) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٧/ ١٧ (٥١٢٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي ٨/ ٣٦(٦١٢٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«ابن ماجَة» (٢٠٠١) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف، ومُحمد بن بَشار. و«النَّسائي» ٦/ ٧٨، وفي «الكبرى» (٥٣٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى. وفي ٦/ ٧٩، وفي «الكبرى» (٥٣٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار. وفي «الكبرى» (١١٣٤٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي.

ثمانيتهم (عَفان، وعلي، ومُسَدَّد، وأَبو بِشر، وابن بَشار، وابن الـمُثنى، وعَمرو، ومُحمد) عن أَبي عَبد الصَّمد، مَرحُوم بن عَبد العَزيز العَطار، قال: سَمعتُ ثابتًا البُناني، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«خَطَبَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَقَالَتْ لَهُ: مَا مِثْلُكَ يَا أَبَا طَلْحَةَ يُرَدُّ، وَلَكِنِّي امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ، وَأَنْتَ رَجُلٌ كَافِرٌ، وَلاَ يَحِلُّ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ، فَإِنْ تُسْلِمْ فَذَلِكَ مَهْرِي، لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَأَسْلَمَ...». الحديث.

تقدم من قبل.

* * *

---

(١) اللفظ للنسائي (١١٣٤٩).

(٢) المسند الجامع (٧٣٣)، وتحفة الأشراف (٤٦٨)، وأطراف المسند (٢٨٤).
والحديث؛ أخرجه الدولابي، في «الكنى» (١٤٥٦).

٧٦٧- عَنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ لاَحِقٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، ابْنَةٌ لِي، كَذَا وَكَذَا، ذَكَرَتْ مِنْ حُسْنِهَا وَجَمَالِهَا، فَآثَرْتُكَ بِهَا، فَقَالَ: قَدْ قَبِلْتُهَا، فَلَمْ تَزَلْ تَمْدَحُهَا، حَتَّى ذَكَرَتْ أَنَّهَا لَمْ تُصَدَّعْ، وَلَمْ تَشْتَكِ شَيْئًا قَطُّ، قَالَ: لاَ حَاجَةَ لِي فِي ابْنَتِكِ»[١].

أخرجه أحمد ٣/ ١٥٥(١٢٦٠٨). وأبو يَعلَى (٤٢٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَحمد، وأَبو بَكر) عن عَبد الله بن بَكر، أَبي وَهب، عن سِنان بن رَبيعة، عن الحَضْرَمِي بن لاحق، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال ابن مَعِين: سمع عَبد الله بن بَكر السَّهمي من سنان بن ربيعة، بعد ما خرف. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٦٤.

***

٧٦٨- عن حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«لَـمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَدِينَةَ، أَسْهَمَ النَّاسُ الـمَنَازِلَ، فَطَارَ سَهْمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَلَى سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: تَعَالَ حَتَّى أُقَاسِمَكَ مَالِي، وَأَنْزِل لَكَ عَنْ أَيِّ امْرَأَتَيَّ شِئْتَ، فَأَكْفِيكَ الْعَمَلَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ، فَخَرَجَ فَأَصَابَ شَيْئًا، فَخَطَبَ امْرَأَةً فَتَزَوَّجَهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: عَلَى كَمْ تَزَوَّجْتَهَا؟ قَالَ: عَلَى نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٣٤)، وأطراف المسند (٤١٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٩٤، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣١٣٦ و٣٨٧٠)، والمطالب العالية (٢٤٦٦).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩٩٠٩).

(٣) اللفظ للحميدي.

(*) وفي رواية: «لـمَّا قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الـمَدِينَةَ، آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ: أُقَاسِمُكَ مَالِي نِصْفَيْنِ، وَلِي امْرَأَتَانِ، فَأُطَلِّقُ إِحْدَاهُمَا، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجْهَا، فَقَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ، فَدَلُّوهُ، فَانْطَلَقَ، فَمَا رَجَعَ إِلاَّ وَمَعَهُ شَيْءٌ مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ، قَدِ اسْتَفْضَلَهُ، فَرَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ وَعَلَيْهِ وَضَرٌ مِنْ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: مَهْيَمْ؟ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: مَا أَصْدَقْتَهَا؟ قَالَ: نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ، (قَالَ حُمَيْدٌ: أَوْ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ) فَقَالَ: أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «لـمَّا قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ مُهَاجِرًا، آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: لِي مَالٌ، فَنِصْفُهُ لَكَ، وَلِيَ امْرَأَتَانِ، فَانْظُرْ أَحَبَّهُمَا إِلَيْكَ حَتَّى أُطَلِّقَهَا، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا تَزَوَّجْتَهَا. قَالَ: فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ، قَالَ: فَمَا رَجَعَ يَوْمَئِذٍ، حَتَّى رَجَعَ بِشَيْءٍ قَدْ أَصَابَهُ مِنَ السُّوقِ. قَالَ: وَفَقَدَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَيَّامًا، ثُمَّ أَتَاهُ وَعَلَيْهِ وَضَرُ صُفْرَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَهْيَمْ؟ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، قَالَ: مَا سُقْتَ إِلَيْهَا؟ قَالَ: نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ قَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ هَاجَرَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَآخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، إِنِّي مِنْ أَكْثَرِ الأَنْصَارِ مَالاً، وَإِنِّي مُقَاسِمُكَ مَالِي، وَلِي امْرَأَتَانِ، وَأَنَا مُطَلِّقٌ إِحْدَاهُمَا، فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَزَوَّجْهَا. فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، وَلَكِنْ دُلَّنِي عَلَى السُّوقِ، فَدَلَّهُ، فَلَمْ يَرْجِعْ يَوْمَئِذٍ، حَتَّى أَصَابَ شَيْئًا مِنْ سَمْنٍ وَأَقِطٍ رَبِحَهُ، فَمَكَثَ أَيَّامًا، ثُمَّ مَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ، فَرَأَى عَلَيْهِ وَضَرَ صُفْرَةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٠٠٧).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣١٥٤).

مَهْيَمْ؟ قَالَ: تَزَوَّجْتُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: مَنْ؟ قَالَ: امْرَأَةً مِنَ الأَنصَارِ، قَالَ: مَا أَصْدَقْتَ؟ قَالَ: نَوَاةً، أَوْ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ. فَقَالَ: أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»[1].

(*) وفي رواية: «قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الـمَدِينَةَ، فَآخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الأَنصَارِيِّ، وَكَانَ سَعْدٌ ذَا غِنًى، فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: أُقَاسِمُكَ مَالِي نِصْفَيْنِ، وَأُزَوِّجُكَ. قَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ، فَمَا رَجَعَ حَتَّى اسْتَفْضَلَ أَقِطًا وَسَمْنًا، فَأَتَى بِهِ أَهْلَ مَنْزِلِهِ، فَمَكَثْنَا يَسِيرًا، أَوْ مَا شَاءَ اللهُ، فَجَاءَ وَعَلَيْهِ وَضَرٌ مِنْ صُفْرَةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَهْيَمْ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنصَارِ، قَالَ: مَا سُقْتَ إِلَيْهَا؟ قَالَ: نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، وَآخَى رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَكَانَ كَثِيرَ الـمَالِ، فَقَالَ سَعْدٌ: قَدْ عَلِمَتِ الأَنصَارُ أَنِّي مِنْ أَكْثَرِهَا مَالاً، سَأَقْسِمُ مَالِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَيْنِ، وَلِي امْرَأَتَانِ، فَانْظُرْ أَعْجَبَهُمَا إِلَيْكَ فَأُطَلِّقُهَا، حَتَّى إِذَا حَلَّتْ تَزَوَّجْتَهَا. فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ، فَلَمْ يَرْجِعْ يَوْمَئِذٍ حَتَّى أَفْضَلَ شَيْئًا مِنْ سَمْنٍ وَأَقِطٍ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيرًا، حَتَّى جَاءَ رَسُولَ الله ﷺ، وَعَلَيْهِ وَضَرٌ مِنْ صُفْرَةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: مَهْيَمْ؟ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنصَارِ، فَقَالَ: مَا سُقْتَ فِيهَا؟ قَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ نَوَاةً مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»[3].

(*) وفي رواية: «آخَى رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالأَنْصَارِ، فَآخَى بَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: إِنَّ لِي مَالاً، فَهُوَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَانِ، وَلِي امْرَأَتَانِ، فَانْظُرْ أَيَّهُمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ، فَأَنَا أُطَلِّقُهَا، فَإِذَا حَلَّتْ فَتَزَوَّجْهَا،

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) اللفظ للبخاري (٢٠٤٩).

(٣) اللفظ للبخاري (٣٧٨١).

قَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُّونِي، أَيْ، عَلَى السُّوقِ، فَلَمْ يَرْجِعْ حَتَّى رَجَعَ بِسَمْنٍ وَأَقِطٍ قَدْ أَفْضَلَهُ، قَالَ: وَرَأَى رَسُولُ الله ﷺ، عَلَيَّ أَثَرَ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: مَهْيَمْ؟ فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، فَلَقِيَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: مَهْيَمْ؟ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَقَالَ: أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»[2].

أَخرجه مَالك[3] (١٥٧٠). وعَبد الرَّزاق (١٠٤١١) عن الثَّوري. و«الحُميدي» (١٢٥٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٣١٣(١٧٤٤٤) قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. و«أَحمد» ٣/ ١٩٠ (١٣٠٠٧) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٣/ ٢٠٤(١٣١٥٤) قال: حَدثنا مُعاذ. وفي ٣/ ٢٧٤ (١٣٩٤٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«عَبد بن حُميد» (١٣٩١) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«البُخاري» ٣/ ٦٩(٢٠٤٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ١٢٥(٢٢٩٣) و٥/ ٣٩(٣٧٨١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي٥/ ٨٨ (٣٩٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ٤(٥٠٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، عن سُفيان. وفي ٧/ ٢٧(٥١٥٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٧/ ٣٠ (٥١٦٧) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ٢٧(٦٠٨٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«التِّرمِذي» (١٩٣٣) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«النَّسائي» ٦/ ١١٩، وفي «الكبرى» (٥٤٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمَع، عن ابن القاسم، عن مالك. وفي ٦/ ١٢٩ و١٣٧، وفي «الكبرى» (٥٥٣٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن الوَزِير، قال: حَدثنا سَعيد بن كَثير بن عُفَير، قال: أَخبَرني سُليمان بن بِلال، عن يَحيى بن سَعيد. وفى «الكبرى» (٦٥٦٠ و١٠٠١٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. وفي (٨٢٦٤) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر،

---

(١) اللفظ للنسائي ٦/ ١٣٧.

(٢) اللفظ للنسائي (١٠٠١٩).

(٣) وهو في رواية ابن القاسِم (١٥٠)، وسُوَيد بن سَعيد (٣٣٥)، وورد في «مسند الموطأ» ٣١٨.

قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (٩٩٤٢) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشر بن المُفَضل. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٨١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. وفي (٣٨٢٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ. وفي (٣٨٣٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي (٣٨٨٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٤٠٦٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، والحُسين بن إِدرِيس، قالا: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

جميعهم (مالك، وسُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، ومُعاذ، وإِسماعيل بن إِبراهيم ابن عُلَيَة، ويزيد بن هارون، وزُهَير بن مُعاوية، وإِسماعيل بن جَعفر، ويَحيى بن سَعيد القَطَّان، ويَحيى بن سَعيد الأَنصاري، وبِشر) عن حميد الطويل، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

قال أَحمد بن حَنبل: وزن نواةٍ من ذهب، وزن ثلاثة دراهم وثُلث.

وقال إِسحاق: وزن نواةٍ من ذهبٍ، وزن خمسة دراهم.

سمعتُ إِسحاق بن مَنصور، يذكر عنهما هذا.

* * *

٧٦٩- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ قَدِمَ الـمَدِينَةَ، فَآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: أَيْ أَخِي، أَنَا أَكْثَرُ أَهْلِ الـمَدِينَةِ مَالاً، فَانْظُرْ شَطْرَ مَالِي فَخُذْهُ، وَتَحْتِي امْرَأَتَانِ، فَانْظُرْ أَيُّهُمَا أَعْجَبُ إِلَيْكَ، حَتَّى أُطَلِّقَهَا، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ، فَدَلُّوهُ عَلَى السُّوقِ، فَذَهَبَ فَاشْتَرَى وَبَاعَ، فَرَبِحَ، فَجَاءَ بِشَيْءٍ مِنْ أَقِطٍ وَسَمْنٍ،

---

(١) المسند الجامع (٧٢٥)، وتحفة الأَشراف (٥٧١ و٥٧٢ و٥٧٦ و٦٠٧ و٦٦٨ و٦٧٥ و٦٧٨ و٧٣٦ و٧٩٨ و٨٠٢)، وأَطراف المسند (٥٣٩).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٥٤١ و٦٥٤٩)، وابن الجارود (٧١٥ و٧٢٦)، والطَّبراني (٧٣١ و٥٤٠٣-٥٤٠٥)، والبَيهَقي ٧/ ٢٣٦ و٢٣٧ و٢٥٨، والبَغَوِي (٢٣٠٨ و٢٣١٠).

ثُمَّ لَبِثَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَلْبَثَ، فَجَاءَ وَعَلَيْهِ رَدْعُ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَهْيَمْ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَقَالَ: مَا أَصْدَقْتَهَا؟ قَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ».

قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي، وَلَوْ رَفَعْتُ حَجَرًا، لَرَجَوْتُ أَنْ أُصِيبَ ذَهَبًا، أَوْ فِضَّةً[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَأَى عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَعَلَيْهِ رَدْعُ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَهْيَمْ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، قَالَ: مَا أَصْدَقْتَهَا؟ قَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ. قَالَ: أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٧١(١٣٨٩٩) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣٣٤) قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق، أَحمد بن إِسحاق الحَضْرَمِي. و«أَبو داوُد» (٢١٠٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل.

ثلاثتهم (عَفان، وأَبو إِسحاق، ومُوسَى) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، وحُميد، فذكراه[3].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤١٠) عن مَعمر. و«أَحمد» ٣/ ١٦٥(١٢٧١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي ٣/ ٢٢٧(١٣٤٠٣) قال: حَدثنا يُونُس، وسُرَيج، قالا: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. و«عَبد بن حُميد» (١٣٦٨) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«الدَّارِمي» (٢٣٤٥) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«البُخاري» ٧/ ٢٧ (٥١٥٥) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، هو ابن زَيد. وفي ٨/ ١٠٢(٦٣٨٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«مُسلم» ٤/ ١٤٤(٣٤٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّمِيمي، وأَبو الرَّبيع، سُليمان بن داوُد العَتَكي، وقُتيبة بن سَعيد، قال

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٧٢٨)، وتحفة الأَشراف (٣٣٩)، وأَطراف المسند (٢٣٥).

يَحيى: أَخبَرَنا، وقال الآخران: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن ماجَة» (١٩٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«التِّرمِذي» (١٠٩٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«النَّسائي» ٦/ ١٢٨، وفي «الكبرى» (٥٥٣٣) قال: أَخبَرَنا أَبو بَكر بن نافع، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد، قال: حَدثنا حَماد[1]. وفي ٦/ ١٢٨، وفي «الكبرى» (٥٥٣٤ و١٠٠١٨) قال: أَخبَرَنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٤٨) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٣٤٦٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٤٠٩٦) قال: أَخبَرَنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى الذُّهْلي، قال: أَخبَرَنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرَنا مَعمر.

ثلاثتهم (مَعمر، وحَماد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة) عن ثَابتٍ البُناني، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، لَقِيَ عَبدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَبِهِ وَضَرٌ مِنْ خَلُوقٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: مَهيَمْ، يَا عَبدَ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنصارِ، قَالَ: كَمْ أَصْدَقْتَهَا؟ قَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ».

قَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ قَسَمَ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ، بَعْدَ مَوْتِهِ، مِئَةَ أَلْفِ دِينَارٍ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، رَأَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ، قَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ جَاءَ وَعَلَيْهِ رَدْعٌ مِنْ زَعْفَرَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَهْيَمْ؟ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، قَالَ: وَمَا أَصْدَقْتَ؟ قَالَ: وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قَالَ: أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»[4].

---

(١) هو حَماد بن سَلَمة. «تحفة الأشراف».

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٧١٥).

(٣) اللفظ للبخاري (٥١٥٥).

(٤) اللفظ للنسائي ٦/ ١٢٨.

ليس فيه: «حُميد»[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَنس حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

وقال أَحمد بن حَنبل: وزن نواةٍ من ذهب: وزن ثلاثة دراهم وثُلث.

وقال إِسحاق: هو وزن خمسة دراهم.

***

٧٧٠- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ لَـمَّا هَاجَرَ، آخَى رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ[2]، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ لِي حَائِطَيْنِ، فَاخْتَرْ أَيَّ حَائِطَيَّ شِئْتَ، قَالَ: بَارَكَ اللهُ فِي حَائِطَيْكَ، مَا لِهَذَا أَسْلَمْتُ، دُلَّنِي عَلَى السُّوقِ، قَالَ: فَدَلَّهُ، فَكَانَ يَشْتَرِي السَّمِينَةَ

---

(١) المسند الجامع (٧٢٨)، وتحفة الأشراف (٢٨٨ و٣٣٩)، وأطراف المسند (٢٣٥).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٨٦٢ و٦٨٦٣)، وأَبو عَوانة (٤١٥٥ و٤١٥٦)، والبَيهَقي ٧/ ١٤٨ و٢٣٦ و٢٥٨، والبغوي (٢٣٠٩).

(٢) تحرف في طبعات عالم الكتب، وبلنسية، وابن عباس إِلى: «سعد بن الربيع»، وجاء على الصواب في النسخ الخطية، والطبعة التركية: «عثمان بن عفان»، نعم صواب القصة: «سعد بن الربيع»، ولكن هكذا رواه عَبد بن حميد، وعنده: «عثمان بن عفان». والبحث هنا ليس عن صواب القصة، ولكن عن كيف رواها عبد بن حُميد.

ـ أَخرجه ابن عساكر، «تاريخ دمشق» ٣٥/ ٢٥٣، وابن الأَثير، «أُسد الغابة» ٣/ ٤٧٨، والذهبي، «سِير أعلام النبلاء» ١/ ٧٦، وابن كثير، «البداية والنهاية» ١٠/ ٢٥٥، من طريق عبد بن حُميد، وعندهم: «آخى بينهُ وبين عُثمان بن عفان».

ـ وقال ابن عساكر: كذا قال، والمحفوظ أَن الذي قال لعَبد الرحمن ذلك: سعد بن الربيع..

ـ وقال ابن الأَثير: كذا في هذه الرواية؛ أَنه آخى بينه وبين عثمان، والصحيح أَن هذا كان مع سعد بن الربيع الأَنصاري.

ـ وقال الذهبي: كذا هذا.

ـ وقال ابن كثير: قوله في سياق عبد بن حميد: إِنه آخى بينه وبين عثمان بن عفان، فغلطٌ مَحضٌ، مخالفٌ لما في «صحيح البخاري»، من أَن الذي آخى بينه وبينه إِنما هو سعد بن الربيع الأَنصاري، رضي الله عنهما.

وَالأُقَيْطَةَ، وَالإِهَابَ، فَجَمَعَ، فَتَزَوَّجَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، وَعَلَيْهِ رَدْغٌ مِنْ صُفْرَةٍ، فَقَالَ: مَهْيَمْ؟ قَالَ: تَزَوَّجْتُ، فَقَالَ: بَارَكَ اللهُ لَكَ، أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ».

قَالَ: فَكَثُرَ مَالُهُ، حَتَّى قَدِمَتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةِ رَاحِلَةٍ، تَحْمِلُ الْبُرَّ[1]، وَالدَّقِيقَ، وَالطَّعَامَ، قَالَ: فَلَمَّا دَخَلَتِ الْمَدِينَةَ، سُمِعَ لأَهْلِ الْمَدِينَةِ رَجَّةٌ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: مَا هَذِهِ الرَّجَّةُ؟ فَقِيلَ لَهَا: عِيرٌ قَدِمَتْ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَبْعُ مِئَةِ رَاحِلَةٍ، تَحْمِلُ الْبُرَّ[1]، وَالدَّقِيقَ، وَالطَّعَامَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلاَّ حَبْوًا».

فَلَمَّا بَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، قَالَ: يَا أُمَّهْ، إِنِّي أُشْهِدُكِ أَنَّهَا بِأَحْمَالِهَا وَأَحْلاَسِهَا وَأَقْتَابِهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ[2].

(*) وفي رواية: عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: بَيْنَمَا عَائِشَةُ فِي بَيْتِهَا، إِذْ سَمِعَتْ صَوْتًا فِي الْمَدِينَةِ، فَقَالَتْ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: عِيرٌ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَدِمَتْ مِنَ الشَّامِ، تَحْمِلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ: فَكَانَتْ سَبْعَ مِئَةِ بَعِيرٍ، قَالَ: فَارْتَجَّتِ الْمَدِينَةُ مِنَ الصَّوْتِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«قَدْ رَأَيْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حَبْوًا».

فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، فَقَالَ: لإِنِ اسْتَطَعْتُ لأَدْخُلَنَّهَا قَائِمًا، فَجَعَلَهَا بِأَقْتَابِهَا وَأَحْمَالِهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ[3].

أخرجه أحمد ٦/ ١١٥ (٢٥٣٥٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن حَسان. و«عَبد بن حُميد» (١٣٨٤) قال: حَدثني يَحيى بن إسحاق.

---

(١) تصحف في طبعات عالم الكتب، وبلنسية، والتركية، وابن عباس، إلى: «البز» بالمعجمة، وهو نوع من الثياب الحريرية، وقد ورد الحديث، نقلا عن «مسند عبد بن حميد»، في «تاريخ دمشق»، و«أُسد الغابة»، و«سِير أعلام النبلاء»، و«البداية والنهاية»، و«جامع المسانيد والسنن» ٨/ ٣٧٧، وعندهم: «تحمل البُر»، بالمهملة، وهو القمح، على الصواب، وهو الموافق للسياق.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) اللفظ لأحمد.

كلاهما (عَبد الصَّمد، ويَحيى) عن عُمارة بن زاذان، عن ثابت البُناني، فذكره[1].

***

٧٧١- عَنْ قَتَادَةَ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ».

أخرجه مُسلم ٤/ ١٤٤(٣٤٧٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة، عن قَتادة، وحُميد، فذكراه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٨٧(١٦٦٢٣) و١٤/ ١٨٤(٣٧٣٢٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن حَجاج. و«أَحمد» ٣/ ٢٧١(١٣٩٠٠) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٧٤ (١٣٩٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا حَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي (١٣٩٤٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٣٩٤٣م) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٧٨(١٤٠٠٧) قال: حَدثنا شَبابة، عن شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ٢٥ (٥١٤٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٤/ ١٤٤(٣٤٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الغُبَري، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٠٥) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد.

أَربعتهم (حجاج بن أَرطَاة، وشُعبة، وأَبو عَوانة، وسَعيد) عن قَتادة، عَن أَنَسِ بنِ مَالكٍ؛

«أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ».

قَالَ: فَجَازَ ذَلِكَ[2].

---

(١) المسند الجامع (٧٢٨ و١٧٢١٧)، وأطراف المسند (١١٤٥٧)، ومجمع الزوائد ٩/ ٢٢٨ ط. دار الفكر.

وهذا؛ أَخرجه البزار (٦٨٩٩)، والطَّبراني (٢٦٥ و٥٤٠٧)، وأَبو نُعيم ١/ ٩٨.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٩٠٠).

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ».

قَالَ: فَكَانَ الْحَكَمُ يَأْخُذُ بِهِ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ»[2].

(*) وفي رواية: «تَزَوَّجَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، قُوِّمَتْ ثَلاثَةَ دَرَاهِمَ وَثُلُثًا»[3].

ليس فيه: «حُميد».

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أَحمد (١٣٩٤٣م).

• وأَخرجه مُسلم ٤/ ١٤٤(٣٤٧٧) قال: وحَدثناه مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، وهارون بن عَبد الله، قالا: حَدثنا وَهب بن جَرير (ح) وحَدثنا أَحمد بن خِرَاش، قال: حَدثنا شَبابة، كلهم عن شُعبة، عن حُميد، بهذا الإِسناد، غير أَن في حديث وَهب، قال:

«... قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً».

ليس فيه: «قتَادة»[4].

* * *

٧٧٢- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ، فَرَأَى النَّبِيُّ ﷺ بَشَاشَةَ الْعُرْسِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٠٠٧).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٤) المسند الجامع (٧٢٦)، وتحفة الأَشراف (٦٩٤ و١٢٦٥ و١٤٤٠)، وأَطراف المسند (٨٢٧). والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (١٩٧٨)، والبَيهَقي ٧/ ٢٣٧.

أخرجه البُخاري ٧/ ٢٥(٥١٤٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَبد العَزيز بن صُهيب، فذكره[١].

• أَخرجه مُسلم ٤/ ١٤٥(٣٤٧٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن قُدامة. والنَّسائي ٦/ ١٢٠، وفي «الكبرى» (٥٤٨١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم.

كلاهما (إِسحاق، وابن قُدامة) عن النَّضر بن شُميل، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن صُهيب، قال: سمعتُ أنسًا يقول: قال عَبد الرَّحمَن بنُ عَوفٍ:

«رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَعَلَيَّ بَشَاشَةُ الْعُرْسِ، فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الأَنصَارِ، قَالَ: كَمْ أَصْدَقْتَهَا؟ قَالَ: زِنَةَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ»[٢].

جعله من مسند عَبد الرَّحمَن بن عَوف[٣].

***

٧٧٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَن النَّبِيَّ ﷺ، تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ عَلَى مَتَاعٍ قِيمَتُهُ عَشَرَةُ دَرَاهِمَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٣٨٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، هارون بن عَبد الله الحَمَّال، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسي، عن الحَكم بن عَطية، عن ثابت، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (٧٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٠٢٤).

والحديث؛ أَخرجه البزار (١٠٠٣)، وأَبو عَوانة (٤١٤٩ و٤١٥٠)، والبَيهَقي ٧/ ٢٣٦.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٩٥٥٠)، وتحفة الأَشراف (٩٧١٦).

أخرجه أَبو نُعيم، في مستخرجه على صحيح مسلم (٣٣٢٥) من طريق إِسحاق بن راهوية، أَنبأَنا النضر بن شميل، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَبد العزيز بن صُهيب، قال: سمعتُ أنسًا؛ أَن عَبد الرَّحمَن بن عوف تزوج امرأَةً من الأنصار، على وزن نواةٍ، فرأى النبيُّ ﷺ بشاشةَ العرس، فقال: إني تزوجت امرأَةً على وزن نواة.

وهذا من مسند أَنس.

(٤) مجمع الزوائد ٤/ ٢٨٢، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٢٧٨)، والمطالب العالية (٤١١٧).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١٣٤)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٧٩)، والبزار (٦٨٩٧)، والطَّبراني ٢٣/ (٤٩٨).

ـ فوائد:

ـ قال الميموني: سُئل عنه، أي عن الحكم بن عطية، أحمد، يَعني ابن حَنبل، فَقال: لا أَعلم إِلاَّ خيرًا، فَقال له رجل: حَدثني فلان، عنه، عن ثابت، عن أَنس، قال: كان مهر أُم سَلمة متاعًا قيمته عشرة دراهم، فأقبل أَبو عَبد الله يتعجب، وقال: هؤلاء الشيوخ لم يكونوا يكتبون، إنما كانوا يحفظون، ونُسِبوا إلى الوَهم، أَحَدهم يسمع الشيء، فيتوهم فيه. «تهذيب التهذيب» ٢/ ٣٧٥.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رواهُ الحكم بن عَطية، عن ثابِت، عن أَنس، عنِ النَّبي ﷺ، أنه تزوَّج أُمَّ سلمة.

فقال أَبي: سأَلتُ أَبا الوليد الطَّيالِسي عن هذا الحديثِ؟ فقال: ما تصنعُون بهذا؟ هذا خطأٌ. قُلنا: وما الصَّحيح يا أَبا الوليدِ؟ قال: ما حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابِت، عنِ ابن عُمر بن أَبي سلمة، عن أَبيه، عن أُمِّ سلمة، عنِ النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (١٢٠٩).

* * *

٧٧٤- عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لـمَّا حَضَرَتْ أَبَا سَلَمَةَ الْوَفَاةُ، قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: إِلَى مَنْ تَكِلُنِي؟ فَقَالَ: اللَّهُمَّ أَبْدِلْ أُمَّ سَلَمَةَ خَيْرًا[1] مِنْ أَبِي سَلَمَةَ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ خَطَبَهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي كَبِيرَةُ السِّنِّ، قَالَ: أَنَا أَكْبَرُ مِنْكِ سِنًّا، وَالْعِيَالُ عَلَى الله وَرَسُولِهِ، وَأَمَّا الْغَيْرَةُ فَأَرْجُو اللهَ أَنْ يُذْهِبَهَا، فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِرَحَاءَيْنِ، وَجَرَّةٍ لِلْمَاءِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤١٦١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزدي، قال: حَدثني عَجلاَن بن عَبد الله، من بني عَدي، عن مالك بن دِينار، فذكره[2].

* * *

(١) في المطبوع: «اللَّهُمَّ إِنَّكَ لأُمِّ سَلَمَةَ خَيرٌ »، وأثبتناه عن «الأحاديث المختارة» (٢٦٤٨)، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٢٦٦)، والمطالب العالية (٤١١٥)، إذ نقلوه عن طريق أبي يعلَى.

ـ وعند البُخاري «التاريخ الكبير» ٧/ ٦٢، والبَغَوي، في «مُعجم الصحابة» ٣/ ٤٥٧، من طريق عَجلان: «اللهمَّ أَبدِل أُمَّ سَلَمة بِخَيرٍ مِن أَبِي سَلَمة».

(٢) إتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٢٦٦)، والمطالب العالية (٤١١٥).

والحديث؛ أَخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ٦٢.

• حَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَأَلَ رَجُلاً مِنْ صَحَابَتِهِ، فَقَالَ: أَيْ فُلاَنُ، هَلْ تَزَوَّجْتَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ، قَالَ: أَلَيْسَ مَعَكَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾...».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٧٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، وَشُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا».

قَالَ[١]: فَسَمِعْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ سَأَلَ ثَابِتًا، فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَنْتَ سَأَلْتَ أَنَسًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَمَا أَمْهَرَهَا؟ قَالَ: نَفْسَهَا[٢].

أخرجه أَحمد ٣/ ٢٣٩(١٣٥٤٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى. و«عَبد بن حُميد» (١٣٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل.

كلاهما (حَسن، ومُحمد) قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن ثابت، وعَبد العَزيز بن صُهيب، وشُعَيب بن الحَبحاب، فذكروه.

• أخرجه أَحمد ٣/ ٢٩١(١٤١٤٩) قال: حَدثنا بَهز. و«أَبو يَعلَى» (٤١٦٢) قال: حَدثنا غَسَّان بن الرَّبيع.

كلاهما (بَهز، وغَسَّان) عن حَماد بن سَلَمة، عَن شُعيب بن الحَبحاب، وعَبد العَزيز بن صُهيب، عَن أَنَسِ بنِ مالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا»[٣].

ليس فيه: «ثابت».

---

(١) القائل؛ حماد بن زيد.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) اللفظ لأحمد (١٤١٤٩).

• وأخرجه البُخاري ٧/ ٨(٥٠٨٦). ومُسلم ٤/ ١٤٦(٣٤٨٣). والنَّسائي ٦/ ١١٤، وفي «الكبرى» (٥٤٧٤).

ثلاثتهم (البُخاري، ومُسلم، والنَّسائي) عن قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن ثابتٍ، وشُعَيب بن الحَبحاب، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا»(١).

ليس فيه: «عَبد العَزيز».

• وأخرجه أَحمد ٣/ ٢٤٢(١٣٥٧٩) قال: حَدثنا سُرَيج بن النُّعمان. و«مُسلم» ٤/ ١٤٦ (٣٤٨٢) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع الزَّهراني. و«ابن ماجَة» (١٩٥٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة.

ثلاثتهم (سُرَيج، وأَبو الرَّبيع، وأَحمد) عن حَماد بن زَيد، عَن ثابِتٍ، وعَبد العَزيز بن صُهيب، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ، قَالَ:

«أَعْتَقَ رَسُولُ الله ﷺ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدَحْيَةَ الْكَلْبِيِّ، ثُمَّ صَارَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ بَعْدُ، فتَزَوَّجَهَا، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا».

قَالَ حَمَّادٌ: فَقَالَ عَبدُ الْعَزِيزِ لِثَابِتٍ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، أَنْتَ سَأَلْتَ أَنَسًا مَا أَمْهَرَهَا؟ قَالَ: أَمْهَرَهَا نَفْسَهَا(٣).

ليس فيه: «شُعيب».

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٣١١٠) عن الثَّوري، عن يُونُس بن عُبيد. و«أَحمد» ٣/ ١٨١ (١٢٨٩٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله. و«الدَّارِمي» (٢٣٨٤) قال: أَخبَرنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«البُخاري» ٧/ ٣١(٥١٦٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، عن عَبد الوارث. و«مُسلم» ٤/ ١٤٦(٣٤٨٦)

---

(١) اللفظ للبخاري.
(٢) اللفظ لأَحمد.
(٣) اللفظ لابن ماجة.

قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، وعُمر بن سَعد، وعَبد الرَّزاق، جميعًا عن سُفيان، عن يُونُس بن عُبيد. و«النَّسائي» ٦/ ١١٤ و١١٥، وفي «الكبرى» (٥٤٧٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وأَنبأَنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا سُفيان، عن يُونُس. وفي «الكبرى» (٦٥٦٥) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«أَبو يَعلَى» (٤١٦٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، عن أَبيه. وفي (٤١٦٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختَار. وفي (٤١٦٧) قال: حَدثنا أَبو يُوسُف الجِيزي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الوليد، قال: حَدثنا سُفيان، عن يُونُس بن عُبيد. وفي (٤١٦٨) قال: حَدثنا قَطَن بن نُسَير الغُبَري، قال: حَدثنا جَعفر. و«ابن حِبَّان» (٤٠٦٣) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا عِمران بن مَيسَرة، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد.

ستتهم (يُونُس بن عُبيد، وهِشام، وحَماد، وعَبد الوارث، وعَبد العَزيز بن الـمُختَار، وجَعفر بن سُليمان) عن شُعيب بن الحَبحاب، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ[1]؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا، أَوْ مَهْرَهَا».

قَالَ يَحيى: «أَوْ أَصْدَقَهَا عِتْقَهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَتَزَوَّجَهَا، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا، وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا بِحَيْسٍ»[3].

ليس فيه: «عَبد العَزيز، وثابت».

- في رواية النَّسائي ٦/ ١١٤ و١١٥، وفي «الكبرى» (٥٤٧٥): «عن ابنِ الحَبحَاب» لم يُسَمِّه.

---

(١) قوله: «عن أَنس» سقط من طبعة المجلس العلمي لـ «مصنف عبد الرزاق»، وقد ورد على الصواب في طبعة دار الكتب العلمية (١٣١٧١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٨٩٧).

(٣) اللفظ للبخاري (٥١٦٩).

• وأخرجه أحمد ٣/ ٢٨٠(١٤٠٢٧) قال: حَدثنا إبراهيم بن خالد، قال: أَخبرَنا رَباح، عن مَعمر. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٥١) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد.

كلاهما (مَعمر، وحَماد) عن ثابتٍ، عَن أَنس؛

«أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَعتَقَ صَفِيَّةَ ابْنَةَ حُيَيٍّ، وَجعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ صَفِيَّةَ، وَجعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا»[٢].

ليس فيه: «شُعيب، وعَبد العَزيز».

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١٥٦(١٦٤٠٢) و١٤/ ١٨٥(٣٧٣٢٧) قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشير. و«أَحمد» ٣/ ٩٩(١١٩٧٩) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٣/ ١٨٦ (١٢٩٦٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إبراهيم. وفي ٣/ ٢٨٢(١٤٠٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٥/ ١٦٨(٤٢٠١) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٩٠) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٣٩٢٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبرَنا شُعبة.

أَربعتهم (هُشَيم، وإِسماعيل، وشُعبة، وحَماد) عن عَبد العَزيزِ بنِ صُهَيب، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ، قَالَ:

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَتَزَوَّجهَا. قَالَ: فَقَالَ لَهُ ثَابِتٌ: مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ: نَفْسَهَا، أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ وَتَزَوَّجَهَا. قَالَ: فَقِيلَ لَهُ: مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ: أَصْدَقَهَا نَفْسَهَا، جَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا»[٤].

(*) وفي رواية: «سَبَى النَّبِيُّ ﷺ صَفِيَّةَ، فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا، فَقَالَ ثَابِتٌ لأَنَسٍ: مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ: أَصْدَقَهَا نَفْسَهَا فَأَعْتَقَهَا»[٥].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يعلى.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٩٦٤).

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٧٣٢٧).

(٥) اللفظ للبخاري (٤٢٠١).

ليس فيه: «شُعيب، وثابت»[1].

• وأخرجه مُسلم ٤/ ١٤٦(٣٤٨٤) قال: حَدثنا قُتيبة. و«أبو داوُد» (٢٠٥٤) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون. و«التِّرمِذي» (١١١٥) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٦/ ١١٤، وفي «الكبرى» (٥٤٧٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن حِبَّان» (٤٠٩١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

كلاهما (قُتيبة، وعَمرو) عن أَبي عَوانة، عن قَتادة، وعَبد العَزيز بن صُهيب، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا»[2].

- قال التِّرمِذي: حديثُ أَنس حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

• وأخرجه عَبد الرَّزاق (١٣١٠٧) عن مَعمر. و«أَحمد» ٣/ ١٦٥(١٢٧١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي ٣/ ١٧٠(١٢٧٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، ومُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا سَعيد. وفي ٣/ ٢٠٣(١٣١٣٠) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا سَعيد. وفي ٣/ ٢٩١(١٤١٥٠) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام. و«الدَّارِمي» (٢٣٨٥) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة.

---

(١) المسند الجامع (٧٢٩ و٧٣٠)، وتحفة الأَشراف (٢٩١ و٩١٢ و١٠٢٩)، وأطراف المسند (٢١٧ و٦٣١ و٦٩٠).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤١٥٨ و٤٢١٨) من طريق ثابت، وعبد العزيز، وشعيب.

وأَخرجه البَيهَقي ٧/ ٥٨ من طريق ثابت، وشعيب.

وأَخرجه الطيالسي (٢٢٣٣)، وابن الجارود (٧٢١)، والبزار (٧٤٣٨-٧٤٤١)، وأَبو عَوانة (٤٢١٦ و٤٢١٧)، والطَّبراني ٢٤/ (١٨٠ و١٨١)، والبغوي (٢٢٧٤)، من طريق شعيب بن الحبحاب.

وأَخرجه أَبو عَوانة (٤١٥٩ و٤٢١٣ و٤٢١٤)، والدَّارَقُطني (٣٧٤٣)، والبَيهَقي ٧/ ١٢٨، من طريق عبد العزيز.

وأَخرجه الدَّارَقُطني (٣٧٤٢)، من طريق ثابت.

وأَخرجه أَبو عَوانة (٤٢٢٠) من طريق قتادة، وعبد العزيز.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

و«أبو يَعلَى» (٣٠٥٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٣١٣٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٣١٧٣) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد.

أَربعتهم (مَعمر، وسَعيد، وهَمَّام، وأَبو عَوانة) عن قَتادة، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَتَزَوَّجَهَا، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا»[1].

ليس فيه: «عَبد العَزيز»[2].

***

٧٧٦- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، الْجَعْدِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ أَعْتَقَ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا».

أَخرجه مُسلم ٤/ ١٤٦(٣٤٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الغُبَري، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عن أَبي عُثمان، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ الجَعد؛ هو ابن دِينار، اليَشكُرِيُّ، أَبو عُثمان، البَصريُّ.

***

٧٧٧- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ؛

«تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ صَفِيَّةَ، وَجَعَلَ عِتْقَهَا صَدَاقَهَا، وَجَعَلَ الْوَلِيمَةَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَبَسَطَ نِطَعًا، جَاءَتْ بِهِ أُمُّ سُلَيْمٍ، وَأَلْقَى عَلَيْهِ أَقِطًا وَتَمْرًا، وَأَطْعَمَ النَّاسَ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ».

---

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) المسند الجامع (٧٣١)، وتحفة الأَشراف (١٠٦٧)، وأطراف المسند (٨٠٢).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١٠٣)، والبزار (٧٠٦٠ و٧٠٦١ و٧٠٦٣ و٧١٩٤)، وأَبو عَوانة (٤٢١٥)، والطَّبراني ٢٤/ (١٧٨ و١٧٩)، والدَّارَقُطني (٣٧٤١)، والبَيهَقي ٧/ ١٢٨، والبغوي (٢٢٧٣)، من طريق قتادة.

(٣) المسند الجامع (٧٣٢)، وتحفة الأَشراف (٥١٧).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٢١٩).

أخرجه أبو يَعلَى (٣٨٣٤) قال: حَدثنا إبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا أبو النَّضر، قال: حَدثنا أبو جَعفر الرَّازي، عن حُميد، فذكره[(١)].

***

• حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، فِي فَتْحِ خَيْبَرَ، وَقَوْلُ الْحَجَّاجِ بْنِ عِلاَطٍ لِلْعَبَّاسِ:

«... وَاصْطَفَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، فَاتَّخَذَهَا لِنَفْسِهِ، وَخَيَّرَهَا أَنْ يَعْتِقَهَا، وَتَكُونَ زَوْجَتَهُ، أَوْ تَلْحَقَ بِأَهْلِهَا، فَاخْتَارَتْ أَنْ يَعْتِقَهَا، وَتَكُونَ زَوْجَتَهُ...». الحدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

• وحَدِيثُ ثَابِتٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، قَالَ:

«لَقَدْ رَأَيْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَلِيمَةً، مَا فِيهَا خُبْزٌ وَلاَ لَحْمٌ، حِينَ صَارَتْ صَفِيَّةُ لِدِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ فِي مَقْسَمِهِ، فَجَعَلُوا يَمْدَحُونَهَا...». الحديثَ.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ عَمرو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، أَنَّهُ سَمِعَ أَنس بْن مَالِكٍ يَقُولُ:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَصْفَى صَفِيَّةَ لِنَفْسِهِ، أَوْ بِنَفْسِهِ، حَتَّى إِذَا أَتَى الصَّهْبَاءَ، عَرَّسَ بِهَا، فَأَمَرَنِي فَدَعَوْتُ مَنْ كَانَ حَوْلَهُ، وَأَتَى بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ، فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٧٧٨- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يَقُولُ:

«أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، بَيْنَ خَيْبَرَ وَالـمَدِينَةِ ثَلاَثَ لَيَالٍ، يُبْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ، فَدَعَوْتُ الـمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَتِهِ، وَمَا كَانَ فِيهَا مِنْ خُبْزٍ وَلاَ لَحْمٍ، وَمَا كَانَ فِيهَا إِلاَّ أَنْ أَمَرَ بِلاَلاً بِالأَنْطَاعِ فَبُسِطَتْ، فَأَلْقَى عَلَيْهَا التَّمْرَ وَالأَقِطَ وَالسَّمْنَ، فَقَالَ

---

(١) جمع الزوائد ٤/ ٤٩، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٢٨٧).

الـمُسْلِمُونَ: إِحْدَى أُمَّهَاتِ الـمُؤْمِنِينَ، أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ؟ قَالُوا: إِنْ حَجَبَهَا فَهِيَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الـمُؤْمِنِينَ، وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ مِمَّا مَلَكَتْ يَمِينُهُ، فَلَمَّا ارْتَحَلَ وَطَّأَ لَهَا خَلْفَهُ، وَمَدَّ الْحِجَابَ»[1].

(*) وفي رواية: «رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ خَيْبَرَ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَ الـمَدِينَةِ وَخَيْبَرَ، بَنَى بِصَفِيَّةَ، فَأَقَامَ عَلَيْهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، وَأَوْلَمَ، فَخَبَزَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ خُبْزًا، وَبَسَطَتْ نِطَعًا، وَصَبُّوا فِيهِ تَمْرًا وَسَمْنًا وَأَقِطًا، وَلَمْ يَكُنْ غَيْرُ ذَلِكَ، ثُمَّ رَكِبَ، فَقَالَ النَّاسُ: إِنْ هُوَ حَجَبَهَا فَإِنَّهَا مِنْ أُمَّهَاتِ الـمُؤْمِنِينَ، فَلَمَّا رَكِبَ حَمَلَهَا مَعَهُ، وَحَجَبَهَا بِثَوْبٍ، وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الـمَدِينَةَ أَوْضَعَ مِنْ بَعِيرِهِ، وَرَفَعَ مِنْ دَابَّتِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ، أَوْضَعَ مِنْ بَعِيرِهِ، وَصَعِدَ النَّاسُ، وأُمَّهَاتُ الـمُؤْمِنِينَ، يَنْظُرْنَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَإِلَيْهَا، فَعَثَرَتِ النَّاقَةُ، فَصُرِعَ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُ هَمٌّ إِلاَّ أَنْ يُصْلِحَ عَلَيْهَا ثِيَابَهَا، قَالَ: فَكَأَنَّهُنَّ شَمِتْنَ بِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ، بِطَرِيقِ خَيْبَرَ، ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، حَتَّى أَعْرَسَ بِهَا، وَكَانَتْ فِيمَنْ ضُرِبَ عَلَيْهَا الْحِجَابُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَكَلْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَلِيمَةً، لَيْسَ فِيهَا خُبْزٌ وَلاَ لَحْمٌ، قِيلَ: أَيُّ شَيْءٍ يَا أَبَا حَمْزَةَ؟ قَالَ: تَمْرٌ وَسَوِيقٌ»[4].

أخرجه أَحمد ٣/ ٢٦٤(١٣٨٢٢) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» ٥/ ١٧٢(٤٢١٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني أخي، عن سُليمان، عن يَحيى. وفي ٥/ ١٧٢(٤٢١٣) و٧/ ٩١(٥٣٨٧) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: أَخبرَنا مُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير. وفي ٧/ ٧(٥٠٨٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي ٧/ ٢٨ (٥١٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم،

---

(١) اللفظ للبخاري (٤٢١٣).

(٢) اللفظ لأَبي يعلى.

(٣) اللفظ للبخاري (٤٢١٢).

(٤) اللفظ للنسائي (٦٥٦٩).

قال: أَخبَرَنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي» ٦/ ١٣٤، وفي «الكبرى» (٦٥٦٣) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن نَصر، قال: حَدثنا أَيوب بن سُليمان، قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي أُوَيس، عن سُليمان بن بِلال، عن يَحيى. وفي ٦/ ١٣٤، وفي «الكبرى» (٦٥٩٠) قال: أَخبَرَنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (٦٥٦٩) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن يَحيى بن الوَزِير بن سُليمان، قال: سَمعتُ ابن وَهب يقول: حَدثني سُليمان بن بِلال. وفي (٦٥٧٠) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن يَحيى بن الوَزِير، قال: أَخبَرَنا سَعيد بن كَثير، أَن سُليمان بن بِلال أَخبَره، عن يَحيى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٧٧) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرَنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٧٢١٣) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

خمستهم (إِسماعيل بن جَعفر، ويَحيى بن سَعيد الأَنصاري، ومُحمد بن جَعفر، وسُليمان بن بِلال، وخالد بن عَبد الله) عن حُميد، فذكره[1].

- قلنا: صَرَّح حُميد بالسماع، عند البُخاري (٤٢١٢ و٤٢١٣ و٥٣٨٧)، والنَّسائي ٦/ ١٣٤ (٦٥٦٣).

- قال البخاري عقب (٥٣٨٧): وقال عَمرو، عَن أَنسٍ: بَنَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ صَنَعَ حَيْسًا فِي نِطَعٍ.

***

٧٧٩- عَنْ يَحيى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ:

«أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَا وَأَبُو طَلْحَةَ، وَصَفِيَّةُ رَدِيفَتُهُ عَلَى نَاقَتِهِ، فَبَيْنَما نَحْنُ نَسِيرُ، إِذْ عَثَرَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ، فَصُرِعَ، وَصُرِعَتِ الـمَرْأَةُ، فَاقْتَحَمَ أَبُو طَلْحَةَ عَنْ نَاقَتِهِ، قَالَ: فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، هَلْ ضَرَّكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: لاَ، عَلَيْكَ بِالـمَرْأَةِ، فَأَلْقَى أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ قَصَدَ قَصْدَ الـمَرْأَةِ، فَسَدَلَ

---

(١) المسند الجامع (٧٦١)، وتحفة الأشراف (٥٧٧ و٦٨١ و٧٤٦ و٧٩٦ و٧٩٧)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٣٨١.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٦٥)، والبَيهَقي ٧/ ٢٥٩، والبغوي (٢٣١١).

الثَّوْبَ عَلَيْهَا، فَقَامَتْ، فَشَدَّ لَهُمَا عَلَى رَاحِلَتِهِمَا، فَرَكِبَا، وَرَكِبْنَا نَسِيرُ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِظَهْرِ الـمَدِينَةِ، قَالَ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، قَالَ: فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ، حَتَّى قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَقْفَلَهُ مِنْ عُسْفَانَ، وَرَسُولُ الله ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ، وَقَدْ أَرْدَفَ صَفِيَّةَ بِنْتَ حُيَيٍّ، فَعَثَرَتْ نَاقَتُهُ، فَصُرِعَا جَمِيعًا، فَاقْتَحَمَ أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، جَعَلَنِي اللهُ فِدَاءَكَ، قَالَ: عَلَيْكَ الـمَرْأَةَ، فَقَلَبَ ثَوْبًا عَلَى وَجْهِهِ وَأَتَاهَا، فَأَلْقَاهَا عَلَيْهَا، وَأَصْلَحَ لَهُمَا مَرْكَبَهُمَا، فَرَكِبَا، وَاكْتَنَفْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَلَمَّا أَشْرَفْنَا عَلَى الـمَدِينَةِ، قَالَ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ، حَتَّى دَخَلَ الـمَدِينَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ مِنْ خَيْبَرَ، وَإِنِّي لَرَدِيفُ أَبِي طَلْحَةَ، وَهُوَ يَسِيرُ، وَبَعْضُ نِسَاءِ رَسُولِ الله ﷺ رَدِيفُ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ عَثَرَتِ النَّاقَةُ، فَقُلْتُ: الـمَرْأَةَ، فَنَزَلْتُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّهَا أُمُّكُمْ، فَشَدَدْتُ الرَّحْلَ، وَرَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا دَنَا، أَوْ رَأَى الـمَدِينَةَ، قَالَ: آيِبُونَ، تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ بِظَهْرِ الـمَدِينَةِ، أَوْ بِالْحَرَّةِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ، إِنْ شَاءَ اللهُ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ»[4].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٢٠(٣٤٣١٨) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن. و«أَحمد» ٣/ ١٨٧(١٢٩٧٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي ٣/ ١٨٩ (١٣٠٠٠) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» ٤/ ٩٣ (٣٠٨٥) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٠٠٠).

(٢) اللفظ للبخاري (٣٠٨٥).

(٣) اللفظ للبخاري (٥٩٦٨).

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة.

حَدثنا أَبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي ٤/ ٩٣(٣٠٨٦) و٨/ ٥٢ (٦١٨٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. وفي ٧/ ٢١٨ (٥٩٦٨) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن صَبَّاح، قال: حَدثنا يَحيى بن عَبَّاد، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٤/ ١٠٥(٣٢٥٩) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. وفي (٣٢٦٠) قال: وحَدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. و«النَّسائي» في «الكبرى» (١٠٣٠٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارث.

ستتهم (سَعيد، وعَبد الأَعلى، وإِسماعيل، وعَبد الوارث، وبِشر، وشُعبة) عن يَحيى بن أَبي إِسحاق، الحضرميُّ، البصريُّ، فذكره[1].

***

٧٨٠- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِسَوِيقٍ وَتَمْرٍ»[2].

أَخرجه الحُميدي (١٢١٨). و«ابن ماجَة» (١٩٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر العَدَني، وغِيَاث بن جَعفر الرَّحْبِيّ. و«أَبو داوُد» (٣٧٤٤) قال: حَدثنا حامد بن يَحيى. و«التِّرمِذي» (١٠٩٥)، وفي «الشَّمائل» (١٧٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر. وفي (١٠٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا الحُميدي. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٥٦٦) قال: أَخبَرني مُحمد بن يَحيى بن عَبد الله النَّيسابوري، قال: حَدثنا عَبد الله بن الزُّبير الحُميدي. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٨٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن زَنْجُويَه، قال: حَدثنا الحُميدي. و«ابن حِبَّان» (٤٠٦١) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا حامد بن يَحيى البَلْخي، وابن أَبي عُمر العَدَنِي. وفي (٤٠٦٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن

---

(١) المسند الجامع (١١٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٦٥٤)، وأطراف المسند (١٠٥٦).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٧٧٠٩)، وابن السني، في «عمل اليوم والليلة» (٥٢٦)، والبغوي (٢٦٨٢).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

سَعيد بن سِنان الطَّائي، بِمَنْبِج، وإبراهيم بن أَبي أُمَية، بِطَرَسُوس، شَيخان عابدان فاضلان، قالا: حَدثنا حامد بن يَحيى البَلخي.

أَربعتهم (الحُميدي، ومُحمد بن أَبي عُمر، وغِياث، وحامد) عن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا وائل بن داوُد، عن ابنه بَكر بن وائل، عن الزُّهْري، فذكره.

ـ في رواية الحُميدي، قال سُفيان: وقد سَمِعتُ الزُّهْرِي يُحَدِّثُ به، فلم أَحفظه، وكان بَكر بن وائل يُجالس الزُّهْرِي معنا.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ.

وقد روى غير واحد هذا الحديث عن ابن عُيينة، عن الزُّهْري، عن أَنس، ولم يذكروا فيه: «عن وائل، عن ابنه».

وكان سُفيان بن عُيينة يُدَلِّس في هذا الحديث، فربما لم يذكر فيه «عن وائل، عن ابنه»، وربما ذكره.

● أَخرجه أَحمد ٣/ ١١٠(١٢١٠٢). وأَبو يَعلَى (٣٥٥٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد، وأَبو خَيثمة) عن سُفيان بن عُيينة، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ بِتَمْرٍ وَسَوِيقٍ»[1].

ليس فيه: «وائل بن داوُد»، ولا ابنه «بَكر بن وائل»[2].

ـ فوائد:

ـ قال يَعقوب بن سُفيان الفسوي: قال عَلي، هو ابن الـمَديني: قال سُفيان، هو ابن عُيينة: وائل بن داوُد لم يَسمع من ابنه شيئًا، إنما نظر في كتابه، حديث الوليمة. «المعرفة والتاريخ» ٢/ ١٤٣.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٤٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٨٢)، وأطراف المسند (٩٦٠).
والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٧٢٧)، والطَّبراني ٢٤/ (١٨٤)، والبَيهَقي ٧/ ٢٦٠.

٧٨١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِزَيْدٍ: فَاذْكُرْهَا عَلَيَّ، قَالَ: فَانْطَلَقَ زَيْدٌ حَتَّى أَتَاهَا وَهِيَ تُخَمِّرُ عَجِينَهَا، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُهَا عَظُمَتْ فِي صَدْرِي، حَتَّى مَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ذَكَرَهَا، فَوَلَّيْتُهَا ظَهْرِي، وَنَكَصْتُ عَلَى عَقِبِي، فَقُلْتُ: يَا زَيْنَبُ: أَرْسَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَذْكُرُكِ، قَالَتْ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي، فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ، وَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ، قَالَ، فَقَالَ: وَلَقَدْ رَأَيْتُنَا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَطْعَمَنَا الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ حِينَ امْتَدَّ النَّهَارُ، فَخَرَجَ النَّاسُ، وَبَقِيَ رِجَالٌ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ بَعْدَ الطَّعَامِ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَاتَّبَعْتُهُ، فَجَعَلَ يَتَتَبَّعُ حُجَرَ نِسَائِهِ يُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ، وَيَقُلْنَ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ؟ قَالَ: فَمَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ أَنَّ الْقَوْمَ قَدْ خَرَجُوا، أَوْ أَخْبَرَنِي، قَالَ: فَانْطَلَقَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ مَعَهُ، فَأَلْقَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَنَزَلَ الْحِجَابُ، قَالَ: وَوُعِظَ الْقَوْمُ بِمَا وُعِظُوا بِهِ».

زَادَ ابْنُ رَافِعٍ فِي حَدِيثِهِ: ﴿لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَاللهُ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾»(١).

(*) وفي رواية: «لـمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِزَيْدٍ: اذْكُرْهَا عَلَيَّ، قَالَ زَيْدٌ: فَانْطَلَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا زَيْنَبُ، أَبْشِرِي، أَرْسَلَنِي إِلَيْكِ رَسُولُ الله ﷺ يَذْكُرُكِ، فَقَالَتْ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أَسْتَأْمِرَ رَبِّي، فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ، وَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَدَخَلَ بِغَيْرِ أَمْرٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «لـمَّا انْقَضَتْ عِدَّةُ زَيْنَبَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا زَيْدُ، مَا أَحَدٌ أَوْثَقُ فِي نَفْسِي، وَلاَ آمَنُ عِنْدِي مِنْكَ، فَاذْكُرْهَا عَلَيَّ، فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا هِيَ تَخْبِزُ عَجِينَهَا، فَلَمَّا رَأَيْتُهَا عَظُمَتْ فِي صَدْرِي، حَتَّى مَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَنْظُرَ إِلَيْهَا حِينَ

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للنسائي ٦/ ٧٩ (٥٣٧٨).

عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ ذَكَرَهَا، فَوَلَّيْتُهَا ظَهْرِي، وَقُلْتُ: يَا زَيْنَبُ، أَبْشِرِي، أَرْسَلَنِي نَبِيُّ الله ﷺ يَذْكُرُكِ، فَقَالَتْ: مَا أَنَا بِصَانِعَةٍ شَيْئًا حَتَّى أُوَامِرَ رَبِّي، فَقَامَتْ إِلَى مَسْجِدِهَا، وَنَزَلَ الْقُرْآنُ، وَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا بِغَيْرِ إِذْنٍ»[(١)].

أخرجه أحمد ٣/ ١٩٥(١٣٠٥٦) قال: حَدثنا بَهز، وحَدثنا هاشم. و«عَبد بن حُميد» (١٢٠٧) قال: حَدثنا هاشم بن القاسِم. و«مُسلم» ٤/ ١٤٨(٣٤٩١) قال: حَدثنا محمد بن حاتم بن مَيمون، قال: حَدثنا بَهز (ح) وحَدثني محمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، هاشم بن القاسم. و«النَّسائي» ٦/ ٧٩، وفي «الكبرى» (٥٣٧٨ و١١٣٤٦) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله. وفي «الكبرى» (٨١٢٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن محمد بن الحَسن، قال: حَدثني أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٣٢) قال: حَدثنا هُدْبة.

خمستهم (بَهز، وهاشم، وعَبد الله بن المُبارك، ومحمد بن الحَسن، وهُدْبة) عن سُليمان بن المُغيرة، عن ثابت، فذكره[(٢)].

***

٧٨٢- عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، لاَحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ الله ﷺ زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ، دَعَا الْقَوْمَ، فَطَعِمُوا، ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ، وَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ، فَلَمْ يَقُومُوا، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ، فَلَمَّا قَامَ، قَامَ مَنْ قَامَ، وَقَعَدَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَدْخُلَ، فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا، فَانْطَلَقْتُ فَجِئْتُ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدِ انْطَلَقُوا، فَجَاءَ حَتَّى دَخَلَ، فَذَهَبْتُ أَدْخُلُ، فَأَلْقَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ الآيَةَ»[(٣)].

---

(١) اللفظ للنسائي (٨١٢٤).

(٢) المسند الجامع (٧٤٨)، وتحفة الأشراف (٤١٠)، وأطراف المسند (٣٤٢).

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك (٨٦)، وابن أبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٨٨)، وأبو عَوانة (٤١٧١ و٤١٧٢)، والطَّبراني (١١٠)، والبَيهَقي ٧/ ٥٦، والبغوي (٢٢٤٨).

(٣) اللفظ للبخاري (٤٧٩١).

أخرجه البُخاري ٦/ ١٤٨(٤٧٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي. وفي ٨/ ٦٦ (٦٢٣٩) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان. وفي ٨/ ٧٥(٦٢٧١) قال: حَدثنا الحَسن بن عُمر. و«مُسلم» ٤/ ١٤٩(٣٤٩٤) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب الحارثي، وعاصم بن النَّضر التَّيمي، ومُحمد بن عَبد الأَعلى. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١١٣٥٦) قال: أخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٥٥٧٨) قال: أخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا العباس بن الوليد، وعَبد الأَعلى بن حَماد.

ثمانيتهم (الرَّقَاشي، وأَبو النُّعمان، والحَسن، والحارثي، وعاصم، ومُحمد بن عَبد الأَعلى، والعَباس، وعَبد الأَعلى) عن مُعتَمِر بن سُليمان التَّيمي، قال: سَمعتُ أَبي يقول: حَدثنا أَبو مِجلَز، فذكره[1].

***

٧٨٣- عَنْ أَبِي قِلاَبة، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

«أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِهَذِهِ الآيَةِ، آيَةِ الْحِجَابِ؛ لَـمَّا أُهْدِيَتْ زَيْنَبُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، كَانَتْ مَعَهُ فِي الْبَيْتِ، صَنَعَ طَعَامًا، وَدَعَا الْقَوْمَ، فَقَعَدُوا يَتَحَدَّثُونَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ، ثُمَّ يَرْجِعُ، وَهُمْ قُعُودٌ يَتَحَدَّثُونَ، فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾، إِلَى قَوْلِهِ: ﴿مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾، فَضُرِبَ الْحِجَابُ، وَقَامَ الْقَوْمُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنسٍ، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ، أَوْ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ، بِآيَةِ الْحِجَابِ؛ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ، فَذَبَحَ شَاةً، فَدَعَا أَصْحَابَهُ، فَأَكَلُوا وَقَعَدُوا يَتَحَدَّثُونَ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ، وَهُمْ قُعُودٌ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَيَمْكُثُ مَا شَاءَ اللهُ وَيَرْجِعُ، وَهُمْ قُعُودٌ، وَزَيْنَبُ قَاعِدَةٌ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، وَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَحْيِي مِنْهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا، فَنَزَلَتْ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

---

(١) المسند الجامع (٧٥١)، وتحفة الأشراف (١٦٥١).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٤١٨٢)، والبَيهَقي ٧/ ٨٧.

(٢) اللفظ للبخاري.

لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا﴾ الآيَاتُ، إِلَى قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ﴾ قَالَ: فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِالْحِجَابِ مَكَانَهُ فَضُرِبَ»[١].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٤١ (١٣٥٧٢) قال: حدثنا مُؤَمَّل. و«البُخاري» ٦/ ١٤٩ (٤٧٩٢) قال: حدثنا سُليمان بن حَرب.

كلاهما (مُؤَمَّل، وسُليمان) عن حَماد بن زَيد، عن أَيوب، عن أَبي قِلاَبة، فذكره[٢].

***

٧٨٤- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«بُنِيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بِزَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ بِخُبْزٍ وَلَحْمٍ، فَأُرْسِلْتُ عَلَى الطَّعَامِ دَاعِيًا، فَيَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ، فَدَعَوْتُ حَتَّى مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُو، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ، قَالَ: ارْفَعُوا طَعَامَكُمْ، وَبَقِيَ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَانْطَلَقَ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ الله، فَقَالَتْ: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ الله، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ، بَارَكَ اللهُ لَكَ، فَتَقَرَّى حُجَرَ نِسَائِهِ كُلِّهِنَّ، يَقُولُ لَهُنَّ كَمَا يَقُولُ لِعَائِشَةَ، وَيَقُلْنَ لَهُ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ، ثُمَّ رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ، فَإِذَا ثَلاَثَةٌ مِنْ رَهْطٍ فِي الْبَيْتِ يَتَحَدَّثُونَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ شَدِيدَ الْحَيَاءِ، فَخَرَجَ مُنْطَلِقًا نَحْوَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، فَمَا أَدْرِي آخْبَرْتُهُ، أَوْ أُخْبِرَ، أَنَّ الْقَوْمَ خَرَجُوا، فَرَجَعَ، حَتَّى إِذَا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي أُسْكُفَّةِ الْبَابِ دَاخِلَةً، وَأُخْرَى خَارِجَةً، أَرْخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ»[٣].

---

(١) اللفظ لمؤمل.

(٢) المسند الجامع (٧٥٢)، وتحفة الأَشراف (٩٥٥)، وأطراف المسند (٦٦٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني ٢٤/ (١٢٨)، والبَيهقي، في «شعب الإيمان» (٧٧٩٤).

(٣) اللفظ للبخاري.

(*) وفي رواية: «بُنِيَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ بزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَبُعِثْتُ دَاعِيًا عَلَى الطَّعَامِ، فَدَعَوْتُ، فَيَجِيءُ الْقَوْمُ، فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ، ثُمَّ يَجِيءُ الْقَوْمُ، فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ الله، قَدْ دَعَوْتُ حَتَّى مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ، فَقَالَ: ارْفَعُوا طَعَامَكُمْ، وَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ مُنْطَلِقًا إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، فَقَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ، يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ، فَأَتَى حُجَرَ نِسَائِهِ، فَقَالُوا مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «بَنَى رَسُولُ الله ﷺ بزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَجَعَلَ عَلَيْهَا طَعَامًا، وَأَوْلَمَ عَلَيْهَا خُبْزًا وَلَحْمًا، قَالَ: فَأُرْسِلْتُ، وَأُغْطِيَ عَلَى الطَّعَامِ، فَدَعَوْتُ، فَيَجِيءُ قَوْمٌ فَيَأْكُلُونَ ثُمَّ يَخْرُجُونَ، فَدَعَوْتُ حَتَّى مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَالله مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ، قَالَ: فَارْفَعُوا طَعَامَكُمْ، وَإِنَّ زَيْنَبَ لَجَالِسَةٌ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ، قَالَ: وَكَانَتِ امْرَأَةً قَدْ أُعْطِيَتْ جَمَالاً، وَبَقِيَ فِي الْبَيْتِ ثَلاَثَةُ رَهْطٍ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ، وَخَرَجَ نَبِيُّ الله ﷺ، فَانْطَلَقَ نَحْوَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ وَرَحْمَةُ الله، كَيْفَ أَصْبَحْتُمْ؟ قَالَتْ: وَعَلَيْكَ وَرَحْمَةُ الله، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ، بَارَكَ اللهُ لَكَ فِيهِنَّ، قَالَ: فَاسْتَقْرَأَ حُجَرَ نِسَائِهِ كُلِّهِنَّ، يَقُولُ لَهُنَّ كَمَا قَالَ لِعَائِشَةَ، وَيَقُلْنَ لَهُ كَمَا قَالَتْ عَائِشَةُ، ثُمَّ رَجَعَ نَبِيُّ الله ﷺ، فَإِذَا الرَّهْطُ الثَّلاَثَةُ يَتَحَدَّثُونَ فِي الْبَيْتِ، وَكَانَ نَبِيُّ الله ﷺ شَدِيدَ الْحَيَاءِ، فَانْطَلَقَ نَحْوَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، فَمَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ، أَوْ أُخْبِرَ، أَنَّ الْقَوْمَ خَرَجُوا، فَرَجَعَ، فَلَمَّا وَضَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ فِي أُسْكُفَّةِ الْبَابِ، وَالأُخْرَى خَارِجَهُ، أَرْخَى سِتْرًا بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ»[2].

أخرجه البُخاري ٦/ ١٤٩(٤٧٩٣) قال: حَدثنا أَبو مَعمر. و«النَّسائي» في «الكبرى» (١٠٠٢٩) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٣٩١٨) قال: حَدثنا جَعفر.

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) اللفظ لأَبي يعلى.

ثلاثتهم (أبو مَعمر، وعِمران، وجَعفر بن مِهران) قالوا: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن صُهيب، فذكره[1].

***

٧٨٥- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«دَعَوْتُ الـمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيمَةِ رَسُولِ الله ﷺ، صَبِيحَةَ بَنَى بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَأَشْبَعَ الـمُسْلِمِينَ خُبْزًا وَلَحْمًا، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ، فَأَتَى حُجَرَ نِسَائِهِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ، فَدَعَونَ لَهُ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَنَا مَعَهُ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَيْتِ، فَإِذَا رَجُلاَنِ قَدْ جَرَى بَيْنَهُمَا الْحَدِيثُ، فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَلَمَّا بَصُرَ بِهِمَا وَلَّى رَاجِعًا، فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلاَنِ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ وَلَّى عَنْ بَيْتِهِ، قَامَا مُسْرِعَيْنِ، فَلاَ أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ، أَوْ أُخْبِرَ بِهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَأَرْخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَوْلَمَ رَسُولُ الله ﷺ حِينَ بَنَى بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، فَأَشْبَعَ النَّاسَ خُبْزًا وَلَحْمًا، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حُجَرِ أُمَّهَاتِ الـمُؤْمِنِينَ، كَمَا كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَةَ بِنَائِهِ، فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ، وَيَدْعُو لَهُنَّ، وَيُسَلِّمْنَ عَلَيْهِ، وَيَدْعُونَ لَهُ، فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ، رَأَى رَجُلَيْنِ جَرَى بَيْنَهُمَا الْحَدِيثُ، فَلَمَّا رَآهُمَا رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ، فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلاَنِ نَبِيَّ الله ﷺ رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ، وَثَبَا مُسْرِعَيْنِ، قَالَ: فَمَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتُهُ بِخُرُوجِهِمَا، أَمْ أُخْبِرَ، فَرَجَعَ حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ، وَأَرْخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَأُنْزِلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣١٤(١٧٤٤٩) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أحمد» ٣/ ٩٨ (١١٩٦٥) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٣/ ١٠٥(١٢٠٤٦) قال: حَدثنا ابن أَبي

(١) المسند الجامع (٧٥٣)، وتحفة الأَشراف (١٠٤٦).
والحديث؛ أَخرجه الطبري ٢٢/ ٣٧، وأَبو عَوانة (٤١٦٣م).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٠٤٦).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٨٠٥).

عَدِي. وفي ٣/ ٢٠٠ (١٣١٠٣) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ٣/ ٢٦٢ (١٣٨٠٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر. و«البُخاري» ٦/ ١٤٩(٤٧٩٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن بَكر السَّهمي. قال البُخاري: وقال ابن أَبي مَريَم: أَخبَرنا يَحيى، قال: حَدثني حُميد، سَمِعَ أَنَسًا[1]، عن النَّبيِّ ﷺ. وفي ٧/ ٢٧(٥١٥٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٨٨١ و١٠٠٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عن خالد. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٦١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (٤٠٦٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد، عن يَحيى.

ستتهم (يزيد، وهُشَيم، وابن أَبي عَدي، وابن بَكر، ويَحيى، وخالد بن الحارث) عن حُميد، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ عِيسى بْنِ طَهْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، قَالَ:

«كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ تَفْخَرُ عَلَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، تَقُولُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْكَحَنِي مِنَ السَّمَاءِ، وَأَطْعَمَ عَلَيْهَا يَوْمَئِذٍ خُبْزًا وَلَحْمًا، وَكَانَ الْقَوْمُ جُلُوسًا كَمَا هُمْ فِي الْبَيْتِ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَ، فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَلْبَثَ، ثُمَّ رَجَعَ وَالْقَوْمُ جُلُوسٌ كَمَا هُمْ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَعُرِفَ فِي وَجْهِهِ، فَنَزَلَ آيَةُ الْحِجَابِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

---

(١) قال ابن حَجَر: مُراده بذلك، أَن عنعنة حُميد في هذا الحديث غير مُؤَثِّرة، لأَنه وَرَدَ عنه التَّصريح بالسَّماع لهذا الحديث منه، ويَحيى المذكور هو ابن أَيوب الغافقي المِصْري، وابن أَبي مَريَم من شُيوخ البُخاري، واسمه سَعيد بن الحَكم. «فتح الباري» ٨/ ٥٣١.

(٢) المسند الجامع (٧٤٥ و٧٥٤)، وتحفة الأَشراف (٦٥٠ و٧٠٢ و٨٠١)، وأَطراف المسند (٤٨١).
والحديث؛ أَخرجه الطبري ٢٢/ ٣٧، والبغوي (٢٣١٣).

٧٨٦- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، وَاسْمُهُ الْجَعْدُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ[١]: مَرَّ بِنَا فِي مَسْجِدِ بَنِي رِفَاعَةَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَرَّ بِجَنَبَاتِ أُمِّ سُلَيْمٍ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَسَلَّمَ عَلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ[٢]: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ عَرُوسًا بِزَيْنَبَ، فَقَالَتْ لِي أُمُّ سُلَيْمٍ: لَوْ أَهْدَيْنَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ هَدِيَّةً، فَقُلْتُ لَهَا: افْعَلِي، فَعَمَدَتْ إِلَى تَمْرٍ وَسَمْنٍ وَأَقِطٍ، فَاتَّخَذَتْ حَيْسَةً فِي بُرْمَةٍ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا مَعِي إِلَيْهِ، فَانْطَلَقْتُ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لِي: ضَعْهَا، ثُمَّ أَمَرَنِي، فَقَالَ: ادْعُ لِي رِجَالاً سَمَّاهُمْ، وَادْعُ لِي مَنْ لَقِيتَ، قَالَ: فَفَعَلْتُ الَّذِي أَمَرَنِي، فَرَجَعْتُ، فَإِذَا الْبَيْتُ غَاصٌّ بِأَهْلِهِ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى تِلْكَ الْحَيْسَةِ، وَتَكَلَّمَ بِهَا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ جَعَلَ يَدْعُو عَشَرَةً عَشَرَةً، يَأْكُلُونَ مِنْهُ، وَيَقُولُ لَهُمْ: اذْكُرُوا اسْمَ اللهِ، وَلْيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِمَّا يَلِيهِ، قَالَ: حَتَّى تَصَدَّعُوا كُلُّهُمْ عَنْهَا، فَخَرَجَ مِنْهُمْ مَنْ خَرَجَ، وَبَقِيَ نَفَرٌ يَتَحَدَّثُونَ، قَالَ: وَجَعَلْتُ أَغْتَمُّ، ثُمَّ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ نَحْوَ الْحُجُرَاتِ، وَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ، فَقُلْتُ: إِنَّهُمْ قَدْ ذَهَبُوا، فَرَجَعَ فَدَخَلَ الْبَيْتَ، وَأَرْخَى السِّتْرَ، وَإِنِّي لَفِي الْحُجْرَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلاَ مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللهُ لاَ يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾».

قَالَ أَبُو عُثْمَانَ: قَالَ أَنَسٌ: إِنَّهُ خَدَمَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ[٣].

(*) وفي رواية: «تَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَدَخَلَ بِأَهْلِهِ، قَالَ: فَصَنَعَتْ أُمِّي أُمُّ سُلَيْمٍ حَيْسًا، فَجَعَلَتْهُ فِي تَوْرٍ، فَقَالَتْ: يَا أَنَسُ، اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْ: بَعَثَتْ بِهَذَا إِلَيْكَ أُمِّي، وَهِيَ تُقْرِئُكَ السَّلاَمَ، وَتَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَذَهَبْتُ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي تُقْرِئُكَ

---

(١) القائل؛ هو الجعد.

(٢) القائل؛ هو أنس بن مالك.

(٣) اللفظ للبخاري.

السَّلاَمَ، وَتَقُولُ: إِنَّ هَذَا لَكَ مِنَّا قَلِيلٌ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: ضَعْهُ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَادْعُ لِي فُلاَنًا وَفُلاَنًا وَفُلاَنًا، وَمَنْ لَقِيتَ، وَسَمَّى رِجَالاً، قَالَ: فَدَعَوْتُ مَنْ سَمَّى، وَمَنْ لَقِيتُ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ: عَدَدَ كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: زُهَاءَ ثَلاَثِ مِئَةٍ، وَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَنَسُ، هَاتِ التَّوْرَ، قَالَ: فَدَخَلُوا حَتَّى امْتَلأَتِ الصُّفَّةُ وَالْحُجْرَةُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لِيَتَحَلَّقْ عَشَرَةٌ عَشَرَةٌ، وَلْيَأْكُلْ كُلُّ إِنْسَانٍ مِمَّا يَلِيهِ، قَالَ: فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، قَالَ: فَخَرَجَتْ طَائِفَةٌ وَدَخَلَتْ طَائِفَةٌ، حَتَّى أَكَلُوا كُلُّهُمْ، فَقَالَ لِي: يَا أَنَسُ، ارْفَعْ، قَالَ: فَرَفَعْتُ، فَمَا أَدْرِي حِينَ وَضَعْتُ كَانَ أَكْثَرَ، أَمْ حِينَ رَفَعْتُ، قَالَ: وَجَلَسَ طَوَائِفُ مِنْهُمْ يَتَحَدَّثُونَ فِي بَيْتِ رَسُولِ الله ﷺ، وَرَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ، وَزَوْجَتُهُ مُوَلِّيَةٌ وَجْهَهَا إِلَى الْحَائِطِ، فَثَقُلُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَى نِسَائِهِ، ثُمَّ رَجَعَ، فَلَمَّا رَأَوْا رَسُولَ الله ﷺ قَدْ رَجَعَ، ظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ ثَقُلُوا عَلَيْهِ، قَالَ: فَابْتَدَرُوا الْبَابَ فَخَرَجُوا كُلُّهُمْ، وَجَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى أَرْخَى السِّتْرَ، وَدَخَلَ وَأَنَا جَالِسٌ فِي الْحُجْرَةِ، فَلَمْ يَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيرًا، حَتَّى خَرَجَ عَلَيَّ، وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الآيَةُ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَرَأَهُنَّ عَلَى النَّاسِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلاَ مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ﴾، إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

قَالَ الْجَعْدُ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: أَنَا أَحْدَثُ النَّاسِ عَهْدًا بِهَذِهِ الآيَاتِ، وَحُجِبْنَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ[1].

(*) وفي رواية: «لَـمَّا تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ زَيْنَبَ، أَهْدَتْ لَهُ أُمُّ سُلَيْم حَيْسًا، فِي تَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ، فَقَالَ أَنَسٌ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اذْهَبْ فَادْعُ لِي مَنْ لَقِيتَ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ، فَدَعَوْتُ لَهُ مَنْ لَقِيتُ، فَجَعَلُوا يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ، فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ، وَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ عَلَى الطَّعَامِ، فَدَعَا فِيهِ، وَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ،

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٤٩٦).

وَلَمْ أَدَعْ أَحَدًا لَقِيتُهُ إِلاَّ دَعَوْتُهُ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا وَخَرَجُوا، وَبَقِيَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، فَأَطَالُوا عَلَيْهِ الْحَدِيثَ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَحْيِي مِنْهُمْ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ شَيْئًا، فَخَرَجَ وَتَرَكَهُمْ فِي الْبَيْتِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾ قَالَ قَتَادَةُ: غَيْرَ مُتَحَيِّنِينَ طَعَامًا ﴿وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا﴾ حَتَّى بَلَغَ: ﴿ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١٦٣ (١٢٦٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«البُخاري» ٧/ ٢٨ (٥١٦٣) تَعلِيقًا، قال: وقال إبراهيم[2]. و«مُسلم» ٤/ ١٥٠ (٣٤٩٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَعفر، يَعني ابن سُليمان. وفي ٤/ ١٥١ (٣٤٩٧) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«التِّرمِذي» (٣٢١٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي. و«النَّسائي» ٦/ ١٣٦ قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَعفر، وهو ابن سُليمان. وفي «الكبرى» (٨٣٢٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي، عن إِبراهيم بن طَهمان. وفي (١١٣٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد بن ثَور، عن مَعمر. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٥٦) قال: حَدثنا عَمار أَبو ياسر، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي.

ثلاثتهم (مَعمر، وإِبراهيم بن طَهمان، وجَعفر) عن الجَعد أَبي عُثمان، فذكره[3].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

والجَعد هو ابن عُثمان، ويُقال: هو ابن دِينار، ويُكنى أَبا عُثمان، بَصْرِيٌّ، وهو ثِقةٌ عند أَهل الحديثِ، روى عنه يُونُس بن عُبيد، وشُعبة، وحَماد بن زَيد.

***

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٤٩٧).

(٢) هذا الـمُعلَّق، ورد موصولا عند النسائي (٨٣٢٧)، وقد أورد متنه مختصرًا على: «كان رَسُولُ الله ﷺ إذا مَرَّ بِجَنَبَاتِ أُمِّ سُليم، دَخل عَلَيها، فَسَلَّمَ عَلَيها».

(٣) المسند الجامع (٧٥٥)، وتحفة الأشراف (٥١٣ و١٧٢١)، وأطراف المسند (١٠٨٧).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٤١٦٧)، والطَّبراني ٢٤/ (١٢٥).

٧٨٧- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ: يَا أَنَسُ، أَخْبِرْنِي بِأَعْجَبِ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ، قَالَ: نَعَمْ يَا ثَابِتُ؛

«خَدَمْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَلَمْ يُغَيِّرْ عَلَيَّ شَيْئًا أَسَأْتُ فِيهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ لَـمَّا تَزَوَّجَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ، قَالَتْ لِي أُمِّي: يَا أَنَسُ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَصْبَحَ عَرُوسًا، وَلاَ أَدْرِي أَصْبَحَ لَهُ غَدَاءٌ، فَهَلُمَّ تِلْكَ الْعُكَّةَ، فَأَتَيْتُهَا بِالْعُكَّةِ، وَبِتَمْرٍ، فَجَعَلَتْ لَهُ حَيْسًا، فَقَالَتْ: يَا أَنَسُ، اذْهَبْ بِهَذَا إِلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ وَامْرَأَتِهِ، فَلَمَّا أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِتَوْرٍ مِنْ حِجَارَةٍ فِيهِ ذَلِكَ الْحَيْسُ، فَقَالَ: ضَعْهُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، وَادْعُ لِي أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعَلِيًّا، وَعُثْمَانَ، وَنَفَرًا مِنْ أَصْحَابِهِ، ثُمَّ ادْعُ لِي أَهْلَ الْـمَسْجِدِ، وَمَنْ رَأَيْتَ فِي الطَّرِيقِ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَتَعَجَّبُ مِنْ قِلَّةِ الطَّعَامِ، وَمِنْ كَثْرَةِ مَا يَأْمُرُنِي أَنْ أَدْعُوَ النَّاسَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَعْصِيَهُ، حَتَّى امْتَلأَ الْبَيْتُ وَالْحُجْرَةُ، فَقَالَ: يَا أَنَسُ، هَلْ تَرَى مِنْ أَحَدٍ؟ فَقُلْتُ: لاَ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: هَاتِ ذَاكَ التَّوْرَ، فَجِئْتُ بِذَلِكَ التَّوْرِ، فَوَضَعْتُهُ قُدَّامَهُ، فَغَمَسَ ثَلاَثَ أَصَابِعَ فِي التَّوْرِ، فَجَعَلَ التَّوْرُ يَرْبُو وَيَرْتَفِعُ، فَجَعَلُوا يَتَغَذُّونَ وَيَخْرُجُونَ، حَتَّى إِذَا فَرَغُوا أَجْمَعُونَ، وَبَقِي فِي التَّوْرِ نَحْوُ مَا جِئْتُ بِهِ، قَالَ: ضَعْهُ قُدَّامَ زَيْنَبَ، فَخَرَجْتُ وَأَسْفَقْتُ بَابًا مِنْ جَرِيدٍ.

قَالَ ثَابِتٌ: قُلْتُ لأَنَسٍ: كَمْ تُرَى كَانَ الَّذِين أَكَلُوا مِنْ ذَلِكَ التَّوْرِ؟ قَالَ لِي: حَسِبْتُ وَاحِدًا وَسَبْعِينَ، أَوِ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ».

أخرجه أبو يَعلَى (٣٤٤٩) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ثابت البُناني، فذكره.

***

٧٨٨- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ؛

«أَنَّهُ كَانَ ابْنَ عَشْرِ سِنِينَ مَقْدَمَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْـمَدِينَةَ، قَالَ: وَكَانَ أُمَّهَاتِي يُوَطِّئْنَنِي عَلَى خِدْمَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكُنْتُ أَعْلَمَ النَّاسِ بِشَأْنِ الْحِجَابِ حِينَ أُنْزِلَ،

وَكَانَ أَوَّلَ مَا أُنْزِلَ؛ ابْتَنَى رَسُولُ الله ﷺ بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، أَصْبَحَ رَسُولُ الله ﷺ بِهَا عَرُوسًا، فَدَعَا الْقَوْمَ، فَأَصَابُوا مِنَ الطَّعَامِ، ثُمَّ خَرَجُوا، وَبَقِيَ رَهْطٌ مِنْهُمْ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَطَالُوا الْمُكْثَ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ فَخَرَجَ، وَخَرَجْتُ مَعَهُ، لِكَيْ يَخْرُجُوا، فَمَشَى رَسُولُ الله ﷺ، وَمَشَيْنَا مَعَهُ، حَتَّى جَاءَ عَتَبَةَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ، وَظَنَّ رَسُولُ الله ﷺ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا، فَرَجَعَ وَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا، فَضَرَبَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ بِسِتْرٍ، وَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الْحِجَابَ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِالْحِجَابِ، لَقَدْ كَانَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ يَسْأَلُنِي عَنْهُ، قَالَ أَنَسٌ: أَصْبَحَ رَسُولُ الله ﷺ، عَرُوسًا بِزَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ، قَالَ: وَكَانَ تَزَوَّجَهَا بِالْمَدِينَةِ، فَدَعَا النَّاسَ لِلطَّعَامِ، بَعْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ، فَجَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ، وَجَلَسَ مَعَهُ رِجَالٌ بَعْدَ مَا قَامَ الْقَوْمُ، حَتَّى قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَمَشَى، فَمَشَيْتُ مَعَهُ، حَتَّى بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ، ثُمَّ ظَنَّ أَنَّهُمْ قَدْ خَرَجُوا، فَرَجَعَ، وَرَجَعْتُ مَعَهُ، قَالَ: فَإِذَا هُمْ جُلُوسٌ مَكَانَهُمْ، فَرَجَعَ، وَرَجَعْتُ مَعَهُ الثَّانِيَةَ، حَتَّى بَلَغَ حُجْرَةَ عَائِشَةَ، فَرَجَعَ، وَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَإِذَا هُمْ قَدْ قَامُوا، فَضَرَبَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ بِالسِّتْرِ، وَأُنْزِلَ الْحِجَابُ»(٢).

أخرجه أَحمد ٣/ ١٦٨(١٢٧٤٦) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيْث، يَعني ابن سَعد، قال: حَدثني عُقَيل. وفي ٣/ ٢٣٦(١٣٥١٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. و«البُخاري» ٧/ ٣٠(٥١٦٦) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثني اللَّيث، عن عُقَيل. وفي ٧/ ١٠٧(٥٤٦٦) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إبراهيم، قال: حَدثني أَبي، عن صالح. وفي ٨/ ٦٥ (٦٢٣٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سُليمان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي «الأدب المفرد» (١٠٥١) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. و«مُسلم» ٤/ ١٥٠(٣٤٩٥) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٧٤٦).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٥١٢).

يَعقوب بن إبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٥٨١) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعد بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا عَمِّي، قال: حَدثنا أَبي، عن صالح. و«ابن حِبَّان» (٥١٤٥) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرملة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يُونُس.

ثلاثتهم (عُقَيل بن خالد، وصالح بن كيسان، ويُونُس بن يزيد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[1].

***

٧٨٩- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«بَعَثَتْنِي أُمُّ سُلَيْم بِرُطَبٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى طَبَقٍ، فِي أَوَّلِ مَا أَيْنَعَ ثَمَرُ النَّخْلِ، قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَصَابَ مِنْهُ، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَخَرَجْنَا، فكَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرْسِ زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَ: فَمَرَّ بِنِسَاءٍ مِنْ نِسَائِهِ، وَعِنْدَهُنَّ رِجَالٌ يَتَحَدَّثُونَ، قَالَ: هَنَّأْنَهُ وَهَنَّأَهُ النَّاسُ، فَقَالُوا: الْحَمْدُ لله الْذِي أَقَرَّ عَيْنَكَ يَا رَسُولَ الله، فَمَضَى حَتَّى أَتَى عَائِشَةَ، فَإِذَا عِنْدَهَا رِجَالٌ، قَالَ: فَكَرِهَ ذَلِكَ، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ الشَّيْءَ عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ، قَالَ: فَأَتَيْتُ أُمَّ سُلَيْم فَأَخْبَرْتُهَا، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: لَئِنْ كَانَ كَمَا قَالَ ابْنُكِ هَذَا لَيَحْدُثَنَّ أَمْرٌ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَشِيِّ، خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، تَلاَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ﴾ قَالَ: فَأَمَرَ بِالْحِجَابِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٦٦٦) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة الواسطي، قال: أَخبَرنا خالد، عَن أَبي مَسلَمة، عن أَبي نَضرة، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٧٥٦)، وتحفة الأشراف (١٥٠٥ و١٥١٩ و١٥٦٣)، وأطراف المسند (٩٧١).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٣٢٧)، وأبو عَوانة (٤١٦٨-٤١٧٠)، والطَّبراني ٢٤/ (١٣٠ و١٣١)، والبَيهَقي ٧/ ٨٧.

(٢) إتحاف الخيرة المهرة (٥٧٨٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٨٥٣).

- فوائد:

- أَبو نَضرة، المنذر بن مالك، وأَبو مَسلَمة؛ سعيد بن يزيد بن مَسلَمة الأَزْدِيُّ، وخالد، هو ابن عَبد الله، الطَّحان، الواسطي.

***

٧٩٠- عَنْ عَمرو بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَى بَابَ امْرَأَةٍ عَرَّسَ بِهَا، فَإِذَا عِنْدَهَا قَوْمٌ، فَانْطَلَقَ فَقَضَى حَاجَتَهُ فَاحْتُبِسَ، ثُمَّ رَجَعَ وَعِنْدَهَا قَوْمٌ، فَانْطَلَقَ فَقَضَى حَاجَتَهُ، فَرَجَعَ وَقَدْ خَرَجُوا، قَالَ: فَدَخَلَ وَأَرْخَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ سِتْرًا، قَالَ: فَذَكَرْتُهُ لأَبِي طَلْحَةَ، قَالَ: فَقَالَ: لَئِنْ كَانَ كَمَا تَقُولُ لَيَنْزِلَنَّ فِي هَذَا شَيْءٌ، قَالَ: فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٢١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَشْهَل بن حاتم، قال: ابن عَون حَدثناه، عن عَمرو بن سَعيد، فذكره[١].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ من هذا الوجه[٢].

***

٧٩١- عَنْ بَيَانِ بْنِ بِشْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ:

«بَنَى النَّبِيُّ ﷺ بِامْرَأَةٍ، فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رِجَالاً إِلَى الطَّعَامِ»[٣].

(*) وفي رواية: «سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ﴾ قَالَ: بَنَى نَبِيُّ الله ﷺ بِبَعْضِ نِسَائِهِ، فَصَنَعَ طَعَامًا، فَأَرْسَلَنِي فَدَعَوْتُ رِجَالاً، فَأَكَلُوا، ثُمَّ قَامَ فَخَرَجَ، فَأَتَى بَيْتَ عَائِشَةَ، ثُمَّ تَبِعْتُهُ، فَدَخَلَ فَوَجَدَ فِي بَيْتِهَا رَجُلَيْنِ، فَلَمَّا رَآهُمَا رَجَعَ وَلَمْ

---

(١) المسند الجامع (٧٥٧)، وتحفة الأَشراف (١١٠٩).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٣٥٩ و٧٤٦٩).

(٢) جاء بعد هذا في طبعة الرسالة (٣٤٩٧): «وعمرو بن سعيد يقال له: الأصلع».

(٣) اللفظ للبخاري.

يُكَلِّمْهُمَا، فَقَامَا وَخَرَجَا، وَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلاَّ أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ﴾»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣١٣(١٧٤٤٥) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عن زُهير. و«أحمد» ٨/ ٢٣٨(١٣٥٣٦) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير. و«البُخاري» ٧/ ٣١(٥١٧٠) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (٣٢١٩) قال: حَدثنا عُمر بن إِسماعيل بن مُجالِد بن سَعيد، قال: حَدثني أَبي. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (١١٣٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم بن نُعيم، قال: أَخبَرنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عن شَريك. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٠٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، عن زُهير. و«ابن حِبَّان» (٥٥٧٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن محمود السَّعدي، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عُبيد الله، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، قال: حَدثنا شَريك.

ثلاثتهم (زُهير بن معاوية، ومُجالِد بن سعيد، وشَريك النخعي) عن بَيان بن بِشر، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ من حديثِ بَيان، وروى ثابت، عن أَنس هذا الحديث بطوله.

ـ فوائد:

ـ قال البخاري: قال وكيع، عن ابن أَبي خالد، عن قيس؛ كان يقال: وسمع أَنسًا، يعني بيان بن بشر. «التاريخ الكبير» ٢/ ١٣٣.

ـ وقال مُسلم: أَبو بِشر، بيان بن بِشر الأَحمسي، سَمِع أَنس بن مالك. «الكنى والأَسماء» (٣٨٤).

ـ وقال الآجري: سَمعْتُ أَبا داود يقول: بيان بن بِشر لم يسمع مِن أَنس. «سؤالاته» (٥١٨).

* * *

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (٧٥٨)، وتحفة الأَشراف (٢٥٧)، وأطراف المسند (٢٠٨).
والحديث؛ أَخرجه الطبري ١٩/ ١٦٥.

٧٩٢- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَوْلَمَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ، مَا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، قَالَ: فَأَوْلَمَ بِشَاةٍ أَوْ ذَبَحَ شَاةً»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: ذُكِرَ تَزْوِيجُ زَيْنَبَ ابْنَةِ جَحْشٍ عِنْدَ أَنَسٍ، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَوْلَمَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا، أَوْلَمَ بِشَاةٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «نَزَلَتْ فِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ: ﴿وَتُخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللهُ مُبْدِيهِ﴾ قَالَ: فَتَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَمَا أَوْلَمَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ مَا أَوْلَمَ عَلَيْهَا، ذَبَحَ شَاةً»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٧(١٣٤١١) قال: حَدثنا يُونُس. و«عَبد بن حُميد» (١٢٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل. وفي (١٣٦٩) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«البُخاري» ٧/ ٣١(٥١٦٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. وفي (٥١٧١) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«مُسلم» ٤/ ١٤٩(٣٤٩٢) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، وأَبو كامل، فُضيل بن حُسين، وقُتيبة بن سَعيد. و«ابن ماجَة» (١٩٠٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة. و«أَبو داوُد» (٣٧٤٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وقُتيبة بن سَعيد. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٥٦٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٤٩) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع. وفي (٣٤٦٤) قال: حَدثنا إِسحاق.

تسعتهم (يُونُس، ومُحمد، وسُليمان، ومُسَدَّد، وأَبو الرَّبيع، وفُضَيل، وقُتيبة، وأَحمد بن عَبدَة، وإِسحاق) عن حَماد بن زَيد، عن ثابت، فذكره[٤].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبخاري (٥١٧١).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد (١٢٠٨).

(٤) المسند الجامع (٧٤٣)، وتحفة الأَشراف (٢٨٧)، وأطراف المسند (٣٧٢).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٠٨٧)، وأَبو عَوانة (٤١٦٥ و٤١٦٦)، والبَيهَقي ٧/ ٢٥٨، والبغوي (٢٣١٢).

٧٩٣- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «مَا أَوْلَمَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أَكْثَرَ، أَوْ أَفْضَلَ، مِمَّا أَوْلَمَ عَلَى زَيْنَبَ».

فَقَالَ ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ: بِمَا أَوْلَمَ؟ قَالَ:

«أَطْعَمَهُمْ خُبْزًا وَلَحْمًا، حَتَّى تَرَكُوهُ»(١).

أخرجه أحمد ٣/ ١٧٢(١٢٧٨٩). و«مُسلم» ٤/ ١٤٩(٣٤٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن عَبَّاد بن جَبَلَة بن أَبي رَوَّاد، ومُحمد بن بَشار.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن عَمرو، وابن بَشار) عن مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن عَبد العَزيز بن صُهيب، فذكره(٢).

• أخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٦٦٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، عن خالد، قال: حدثنا شُعبة، عن عَبد العَزيز بن صُهيب، عن أَنسٍ، قال:

«مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، أَوْلَمَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَائِهِ، مَا أَوْلَمَ عَلَى صَفِيَّةَ(٣)».

قَالَ ثَابِتٌ: مَا أَطْعَمَهُمْ؟ قَالَ: «خُبْزًا وَلَحْمًا، حَتَّى تَرَكُوهُ».

قَالَ: مَا أَصْدَقَهَا؟ قَالَ: «نَفْسَهَا، أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا».

***

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٧٤٤)، وتحفة الأَشراف (١٠٢٥)، وأطراف المسند (٧٠٣).
والحديث؛ أَخرجه أبو عَوانة (٤١٦٤)، والبَيهَقي ٧/ ٢٥٩.

(٣) قد رجعنا إلى نسختنا الخطية من «السنن الكبرى» للنَّسائِي، نسخة مُلاَّ مُراد، فوجدناها هكذا أَيضًا: «صَفِيَّة» وهو وَهمٌ، لا ندري من أين أتى، فأول الحديث لا يتفق مع آخره، فالوليمة على الوصف المذكور هي وليمة زَينَب، ووليمة صَفِيَّة، كانت سَوِيقًا وسَمنًا وتَمرًا، ولم يكن فيها من خُبزٍ ولا لَحم، كما سلف، وآخر الحديث هو حديث صَفِيَّة، فلعل الناسخ وَهِمَ، ودخل حديث في آخر، ثم إن المِزِّي في «تحفة الأَشراف» ذكر رواية خالد، عَقِب رواية مُحمد بن جَعفر، وقال: نَحوَهُ، أي نَحوَ رواية مُحمد بن جَعفر التي فيها أن الوليمة لزَينَب، ولم يَتَعَقَّب ابن حَجَر المِزِّي في «النكت الظراف»، والله أَعلم.

٧٩٤- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «شَهِدْتُ لِرَسُولِ الله ﷺ وَلِيمَتَيْنِ، لَيْسَ فِيهِمَا خُبْزٌ وَلاَ لَحْمٌ».

قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَيُّ شَيْءٍ فِيهِمَا؟ قَالَ: الْحَيْسُ.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٦٦(١٣٨٤٢) قال: حَدثنا نُوح بن مَيمون، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعنِي العُمَري، عن إِسحاق بن عَبد الله، فذكره[(١)].

***

٧٩٥- عن عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ[(٢)]: سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ، قَالَ:

«شَهِدْتُ وَلِيمَتَيْنِ مِنْ نِسَاءِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَمَا أَطْعَمَنَا فِيهِمَا خُبْزًا وَلاَ لَحْمًا».

قَالَ[(٢)]: قُلْتُ: فَمَهْ؟ قَالَ: الْحَيْسُ، يَعنِي التَّمْرَ، وَالأَقِطَ بِالسَّمْنِ[(٣)].

(*) وفي رواية: «شَهِدْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلِيمَةً، مَا فِيهَا لَحْمٌ وَلاَ خُبْزٌ»[(٤)].

أخرجه أَحمد ٣/ ٩٩(١١٩٧٥) قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن ماجة» (١٩١٠) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٧٩ و٣٩٨٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هُشَيم.

كلاهما (هُشَيم، وسُفيان بن عُيينة) عن علي بن زَيد بن جُدعان، فذكره[(٥)].

- قال أَبو عَبد الله ابن ماجة: لم يُحَدِّثْ به إِلا ابن عُيينة[(٦)].

***

---

(١) المسند الجامع (٧٤١)، وأطراف المسند (١٦٣).

(٢) القائل علي بن زيد.

(٣) اللفظ لأحمد.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) المسند الجامع (٧٤٢)، وتحفة الأشراف (١١٠٥)، وأطراف المسند (٧٤٢).

(٦) قلنا: بل رواه هُشَيم أيضا.

٧٩٦- عَنْ عُمَرَ بْنِ مَعْدَانَ، وَثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، كِلاَهُمَا عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«شَهِدْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَلِيمَةً مَا فِيهَا خُبْزٌ وَلاَ لَحْمٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٢٢٩) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا سَلاَّم، قال: حَدثني عُمر بن مَعدان، وثابت البُناني، فذكراه.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٥٥(١٣٧١١) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا سَلاَّم، عن عُمر بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«شَهِدْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَلِيمَةً، مَا فِيهَا خُبْزٌ وَلاَ لَحْمٌ».

ليس فيه: «ثابت»[1].

***

٧٩٧- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ:

«سَبْعٌ لِلْبِكْرِ، وَثَلاَثٌ لِلثَّيِّبِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسٍ[3]، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: لِلْبِكْرِ سَبْعًا، وَلِلثَّيِّبِ ثَلاَثًا»[4].

(*) وفي رواية: «لِلْبِكْرِ سَبْعٌ، وَلِلثَّيِّبِ ثَلاَثٌ»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٧٧(١٧٢٢٢) قال: حَدثنا عَبدَة، عن مُحمد بن إِسحاق. و«الدَّارِمي» (٢٣٥٠) قال: أَخبَرنا يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق.

---

(١) المسند الجامع (٧٥٩)، وأطراف المسند (٧٥٨).

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) قوله: «عَن أنس»، لم يرد في طبعة دار القبلة، لمُصَنَّف ابن أَبي شيبة، وهو ثابت، في النسخة الخطية بايزيد، العمومية، بتركيا، وطبعَتَيْ دار الرشد (١٧١٠٧)، والفاروق (١٧٢١٠).
والحديث؛ أخرجه ابن ماجة (١٩١٦)، من طريق عَبدة بن سليمان، على الصواب.

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٥) اللفظ لابن حِبان.

و«ابن ماجَة» (١٩١٦) قال: حَدثنا هَنَّاد بن السَّري، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عن مُحمد بن إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٤٢٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خزيمة، من أَصْلِ كتابه، قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (ابن إِسحاق، وسُفيان بن عُيينة) عن أَيوب، عن أَبي قِلابَةَ، فذكره[1].

● أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٦٤٣) عن الثَّوري، عن أَيوب، وخالد. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ٢٧٦ (١٧٢٢١) قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن خالد. و«البُخاري» ٧/ ٤٣ (٥٢١٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا خالد. وفي (٥٢١٤) قال: حَدثنا يُوسُف بن راشد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن سُفيان، قال: حَدثنا أَيوب، وخالد. قال البُخاري: وقال عَبد الرَّزاق[2]: أَخبَرنا سُفيان، عن أَيوب، وخالد. و«مُسلم» ٤/ ١٧٣(٣٦١٦) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشَيم، عن خالد. وفي (٣٦١٧) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن أَيوب، وخالد الحَذَّاء. و«أَبو داوُد» (٢١٢٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشَيم، وإِسماعيل ابن عُلَية، عن خالد الحَذَّاء. و«التِّرمِذي» (١١٣٩) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيى بن خَلف، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، عن خالد الحَذَّاء. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا إِسماعيل، عن خالد الحَذَّاء.

كلاهما (أَيوب السَّختياني، وخالد) عن أَبي قِلابة، عَن أَنسٍ، قال: مِنَ السُّنَّةِ؛ إِذا تَزَوَّجَ الرَّجلُ البِكرَ عَلى الثَّيِّبِ، أَقامَ عِندَها سَبعًا، وقَسَمَ، وإِذا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ عَلى البِكرِ، أَقامَ عِندَها ثَلاثًا، ثُمَّ قَسَمَ».

قال أَبو قِلابَةَ: ولَو شِئتُ لَقُلتُ: إِنَّ أَنَسًا رَفَعَهُ إِلَى النَّبي ﷺ[3].

---

(١) المسند الجامع (٧٣٩)، وتحفة الأَشراف (٩٤٤)

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٧٨١ و٦٧٨٢)، والدَّارَقُطني(٣٧٣٠)، والبَيهَقي ٧/ ٣٠٢.

(٢) قال ابن حَجَر: وقد وَصَلَ طريق عَبد الرَّزاق المذكورة: مُسلم، وقال: حَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. «فتح الباري» ٩/ ٣١٥.

(٣) اللفظ للبخاري (٥٢١٤).

(*) وفي رواية: «عَن أَنَسٍ، قال: إِذا تَزَوَّجَ الرَّجلُ البِكرَ عَلَى امرَأَتِه، أَقامَ عِندَها سَبعًا، وإِذا تَزَوَّجَ الثَّيِّبَ، أَقامَ عِندَها ثَلاثًا».

قال خالِدٌ: قال أَبو قِلابةَ: أَمَا لَو قُلتُ: إِنهُ عَن النَّبي ﷺ ولَكِنَّها سُنَّةٌ.

قال خالِدٌ: فَحَدَّثتُ بِهِ ابنَ سيرينَ، فَقالَ: زِدتُم هَذِهِ أَربَعًا، وهَذِهِ لَيلَةً[1].

(*) وفي رواية: «عَن أَنَسٍ، قال: سَبعٌ لِلبِكرِ، وثَلاثٌ لِلثَّيِّبِ، أَمَا إِنِّي لَو قُلتُ: عَن رَسولِ الله ﷺ، لَصَدَقتُ، ولَكِن سُنَّةٌ»[2].

موقوفٌ[3].

- قال التِّرمِذي: حديثُ أَنس حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رَفعَه مُحمد بن إِسحاق، عن أَيوب، عن أَبي قِلاَبة، عن أَنس، ولم يَرفَعْه بَعضُهم.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٦٤٢) عن مَعمَر، عن أَيوب، عن أَبي قِلاَبة، عن أَنس، قال: سَبْعٌ للبِكْرِ، وثلاثٌ للثَّيِّب. «مَوقوفٌ».

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: رَوى ابن إِسحاق هذا الحديث، عن الحَسن بن دِينار، عن أَيوب، وكنتُ معجبًا بهذا الحديث، حتى رأيتُ عِلَّتَهُ. «علل الحديث» (١٢٢١).

- وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه أَيوب، وخالد، واختُلِفَ عنهما؛

فرواه ابن عُيينة، عن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَنس مَرفوعًا.

ورواه مُحمد بن إِسحاق، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عَبد الرحيم بن سُليمان، ومُحمَّد بن سلمة، ويَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، ويَعلَى بن عُبيد، عَن ابن إِسحاق، عن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَنس مَرفوعًا.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لأَبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (٧٣٨)، وتحفة الأَشراف (٩٤٤).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٧٢٤)، وأَبو عَوانة (٤٣٠٩ و٤٣١٠ و٤٣١٥-٤٣١٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٩٠١١)، والبَيهَقي ٧/ ٣٠١ و٣٠٢، والبَغَوي (٢٣٢٦).

ورواه إِبراهيم بن سعد، عَن ابن إِسحاق، عن الحسن بن دينار، عن أَيوب، ورفعه، وبيَّن فيه أَن ابن إِسحاق لم يسمعه من أَيوب؛ وإِنما أَخذه من الحسن بن دينار.

ورواه سفيان الثَّوريّ، عن أَيوب، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو نُعيم، وخلاد بن يَحيَى، عَن الثَّوريّ، عن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، عن أَنس، قال: من السُّنَّة.

ورواه أَبو عاصم، عَن الثَّوريّ، عن أَيوب، وخالد، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَنس مَرفوعًا إِلى النَّبي ﷺ.

وخالفه إِبراهيم بن سعد، ويزيد بن أَبي حكيم، وعَبد الرَّزاق، وأَبو أُسامة، فرَوَوْهُ، عَن الثَّوريّ، عن أَيوب، وخالد، عَن أَبي قِلاَبة، عن أَنس، قال: من السُّنَّة.

ووَقَفَه حَماد بن زَيد، عن أَيوب.

ووَقَفَه هُشَيم، عن خالد، وقال فيه: لو حَدَّثتُ أَنه عنِ النَّبي ﷺ لصدقتُ.

وكذلك قال بِشر بن الـمُفَضل، عن خالد، عَن أَبي قِلاَبة.

ووَقَفَه عن قتادة، عَن أَنس. «العلل» (٢٦٧١).

***

٧٩٨- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لِلْبِكْرِ سَبْعٌ، وَلِلثَّيِّبِ ثَلاَثٌ»(١).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٧٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسَيَّبي، قال: حَدثني عَبد الله بن نافع، عن عَبد الله بن عُمر. و«ابن حِبَّان» (٤٢٠٩) قال: حَدثناه ابن خُزيمة، قال: حَدثنا عَبد الجَبار، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (عَبد الله بن عمر العُمَري، وسُفيان بن عُيينة) عن حُميد، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي خيثمة ٢/ ٢/ ٨٩١.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٧٨(١٧٢٣٥) قال: حَدثنا يزيد، عن حُمَيدٍ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

«مِنَ السُّنَّةِ لِلْبِكْرِ سَبْعًا، وَلِلثَّيِّبِ ثَلاَثًا».

قَالَ حُمَيدٌ: وَقَالَ الحَسَنُ: سَبْعًا وَلَيْلَتَيْنِ.

• وأَخرجه مَالك[1] (١٥١٢) عن حُميد الطَّويل، عن أَنس بن مالك، أَنه كان يقول: للبِكْر سبعٌ، وللثَّيِّب ثلاثٌ. «موقوفٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلِفَ فيه علَى حُميد؛

فرواه ابن وَهب، في غير «الموطأ»، عن مالك، والعُمَري، عَن حُميد، عَن أَنس، مَرفوعًا.

ورواه في «الموطأ»، مَوقوفًا عن مالك وحده.

وكذلك رَواه أصحاب «الموطأ»، مَوقوفًا.

ورواه عَبد الجبار بن العلاء، عَن ابن عُيينة، عَن حُميد، عَن أَنس، مَرفوعًا.

وغيره لا يرفعه، عَن ابن عُيينة.

والصحيح من قول أَنس.

وأَسنده عَبد الله بن عُمر العُمَري، عَن حُميد، عَن أَنس. «العلل» (٢٤٠٢).

***

٧٩٩- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

«لَـمَّا اتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ صَفِيَّةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلاَثًا، وَكَانَتْ ثَيِّبًا»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٩٩(١١٩٧٤). وأَبو داوُد (٢١٢٣) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، وعُثمان بن أَبي شَيبة.

---

(١) وهو في رواية أبي مُصعب الزهري، للموطأ (١٤٧٥).

(٢) أخرجه البيهقي ٧/ ٣٠٢.

(٣) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (أحمد، ووَهب، وعُثمان) قالوا: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُميد، فذكره[1].

***

٨٠٠- عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ، يَرْفَعُهُ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَةٍ، فَإِنْ كَانَتْ بِكْرًا أَقَامَ عِنْدَهَا سَبْعًا، وَإِنْ كَانَتْ ثَيِّبًا أَقَامَ مَعَهَا ثَلاَثًا، ثُمَّ قَسَمَ بَعْدَ ذَلِكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠١١) قال: حَدثنا عُقبة بن مُكرَم، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: سُليمان الأَعمش سَمِعْتُهُ يذكر، فذكره.

ـ فوائد:

ـ الأَعمش لَمْ يَسمع مِن أَنس، انظر فوائد الحديث رقم (٦٩٨).

***

٨٠١- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ اسْتَبْرَأَ صَفِيَّةَ بِحَيْضَةٍ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٨٩٨ و١٣١٠٩) عن إِبراهيم بن مُحمد الأَسْلَمي[2]، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو طالب: قال أَحمد بن حَنبل: إبراهيم بن أَبي يَحيَى لا يُكتب حديثُه، ترك الناسُ حديثَه، كان يَروي أَحاديثَ مُنكرةً، ليس لها أَصل، وكان يأخذ حديثَ الناس يضعها في كتبه. «الجرح والتعديل» ٢/ ١٢٦.

***

---

(١) المسند الجامع (٧٣٧)، وتحفة الأَشراف (٧٨٦)، وأَطراف المسند (٥٣٥).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٣١٤)، والبيهَقي ٧/ ٣٠٢.

(٢) في (١٢٨٩٨): «عن إبراهيم بن محمد»، وفي (١٣١٠٩): «عن الأسلمي»، وهو إبراهيم بن محمد بن أَبي يحيى الأسلمي.

(٣) أخرجه الطَّبراني ٢٤/ (١٨٣).

٨٠٢- عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَسَأَلَ عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ أَنَّ الـمَاءَ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ أَهْرَقْتَهُ عَلَى صَخْرَةٍ، لأَخْرَجَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهَا، أَوْ يُخْرِجُ مِنْهَا وَلَدًا ـ الشَّكُّ مِنْهُ ـ وَلَيَخْلُقَنَّ اللهُ نَفْسًا هُوَ خَالِقُهَا».

أخرجه أحمد ٣/ ١٤٠(١٢٤٤٧) قال: حَدثنا أَبو عاصم، قال: أَخبَرنا أَبو عَمرو، مُبارك، الخَيَّاط، جَدّ وَلَد عَبَّاد بن كَثير، قال: سأَلتُ ثُمامَة بن عَبد الله بن أنس عن العَزْل، فقال: سَمعتُ أَنس بن مالك، فذكره[1].

***

٨٠٣- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَنَسٍ؛

«قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ تَتَزَوَّجُ مِنْ نِسَاءِ الأَنصَارِ؟ قَالَ: إِنَّ فِيهِمْ لَغَيْرَةً شَدِيدَةً»[2].

(*) وفي رواية: «قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ تَتَزَوَّجُ فِي الأَنصَارِ؟ قَالَ: إِنَّ فِي أَعْيُنِهِمْ شَيْئًا»[3].

أخرجه النَّسائي ٦/ ٦٩، وفي «الكبرى» (٥٣٢٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٤٠٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا خَلاَّد بن أَسْلم.

كلاهما (إِسحاق، وخَلاَّد) عن النَّضر بن شُمَيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٧٦٥)، وأطراف المسند (٤٠٠)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٩٦.
والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنة» (٣٦٦)، والبزار (٧٣٤١).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) المسند الجامع (٧٣٦)، وتحفة الأشراف (١٧١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٢٠٧).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة، وأَبو حاتم، الرازيان: هذا خطأٌ؛ إنما هو حَماد بن سَلَمة، عن إِسحاق، أَنَّ أُمَّ سُليم قالت للنَّبي ﷺ. مُرسَلٌ. «علل الحديث» (١١٩٨).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: حَدثناه أَبو سَلَمة، عن حَماد بن سَلَمة، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة؛ أَنَّ أُمَّ سُليم قالَت للنَّبيِّ ﷺ. مُرسَلٌ، قال أَبو حاتم: وهذا أَصح. «علل الحديث» (١٢٦١).

***

٨٠٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ تِسْعُ نِسْوَةٍ، فَكَانَ إِذَا قَسَمَ بَيْنَهُنَّ لاَ يَنْتَهِي إِلَى الـمَرْأَةِ الأُولَى إِلاَّ فِي تِسْعٍ، فَكُنَّ يَجْتَمِعْنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي بَيْتِ الَّتِي يَأْتِيهَا، فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، فَجَاءَتْ زَيْنَبُ، فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: هَذِهِ زَيْنَبُ، فَكَفَّ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، فَتَقَاوَلَتَا حَتَّى اسْتَخَبَتَا، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَمَرَّ أَبُو بَكْرٍ عَلَى ذَلِكَ، فَسَمِعَ أَصْوَاتَهُمَا، فَقَالَ: اخْرُجْ يَا رَسُولَ الله إِلَى الصَّلاَةِ، وَاحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: الآنَ يَقْضِي النَّبِيُّ ﷺ صَلاَتَهُ، فَيَجِيءُ أَبُو بَكْرٍ فَيَفْعَلُ بِي وَيَفْعَلُ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلاَتَهُ، أَتَاهَا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لَهَا قَوْلاً شَدِيدًا، وَقَالَ: أَتَصْنَعِينَ هَذَا؟».

أَخرجه مُسلم ٤/ ١٧٣(٣٦١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، عن ثابت، فذكره[1].

***

٨٠٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَتْ صَفِيَّةُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ ذَلِكَ يَوْمَهَا، فَأَبْطَأَتْ فِي

---

(١) المسند الجامع (٧٦٢)، وتحفة الأَشراف (٤١٧).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٤٧٤).

الـمَسِيرِ، فَاسْتَقْبَلَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهِيَ تَبْكِي، وَتَقُولُ: حَمَلْتَنِي عَلَى بَعِيرٍ بَطِيءٍ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ بِيَدَيْهِ عَيْنَيْهَا وَيُسْكِتُهَا، فَأَبَتْ إِلاَّ بُكَاءً، فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَتَرَكَهَا، فَقَدِمَتْ فَأَتَتْ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: يَوْمِي هَذَا لَكِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِنْ أَنْتِ أَرْضَيْتِيهِ عَنِّي، فَعَمَدَتْ عَائِشَةُ إِلَى خِمَارِهَا، وَكَانَتْ صَبَغَتْهُ بِوَرْسٍ وَزَعْفَرَانَ، فَنَضَحَتْهُ بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، ثُمَّ جَاءَتْ حَتَّى قَعَدَتْ عِنْدَ رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَالَكِ؟ فَقَالَتْ: ذَلِكَ فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْحَدِيثَ، فَرَضِيَ عَنْ صَفِيَّةَ، وَانْطَلَقَ إِلَى زَيْنَبَ، فَقَالَ لَهَا: إِنَّ صَفِيَّةَ قَدْ أَعْيَا بِهَا بَعِيرُهَا، فَمَا عَلَيْكِ أَنْ تُعْطِيَهَا بَعِيرَكِ؟ قَالَتْ زَيْنَبُ: أَتَعْمِدُ إِلَى بَعِيرِي فَتُعْطِيَهُ الْيَهُودِيَّةَ؟! فَهَاجَرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ ثَلاثَةَ أَشْهُرٍ، فَلَمْ يَقْرَبْ بَيْتَهَا، وَعَطَّلَتْ زَيْنَبُ نَفْسَهَا، وَعَطَّلَتْ بَيْتَهَا، وَعَمَدَتْ إِلَى السَّرِيرِ فَأَسْنَدَتْهُ إِلَى مُؤَخَّرِ الْبَيْتِ، وَأَيِسَتْ مِنْ أَنْ يَأْتِيَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَبَيْنَا هِيَ ذَاتَ يَوْمٍ، إِذَا بِوَجْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَدْ دَخَلَ الْبَيْتَ، فَوَضَعَ السَّرِيرَ مَوْضِعَهُ، فَقَالَتْ زَيْنَبُ: يَا رَسُولَ اللهِ، جَارِيَتِي فُلاَنَةُ قَدْ طَهُرَتْ مِنْ حَيْضَتِهَا الْيَوْمَ، هِيَ لَكَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَضِيَ عَنْهَا».

أخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٩١١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن خَلف، قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا ثابت البُناني، فذكره[١].

***

٨٠٦- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«أُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَقَدْ كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَبَيْنَ نِسَائِهِ شَيْءٌ، فَجَعَلَ يَرُدُّ بَعْضُهُنَّ عَنْ بَعْضٍ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: احْثُ يَا رَسُولَ اللهِ فِي أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ، وَاخْرُجْ إِلَى الصَّلاَةِ»[٢].

---

(١) تحفة الأشراف (٤٢٨).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٠٣٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَ بَيْنَهُنَّ شَيْءٌ، فَجَعَلَ يَنْهَاهُنَّ، فَاحْتُبِسَ عَنِ الصَّلاَةِ، فَنَادَاهُ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، احْثُ فِي وُجُوهِهِنَّ مِنَ التُّرَابِ، وَاخْرُجْ إِلَى الصَّلاَةِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠٤(١٢٠٣٧) و٣/ ٢٠٥(١٣١٦٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ٢٣٧(١٣٥٢٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عن مُحمد بن إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٤٥) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. وفي (٣٧٦٧) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٣٧٩٥) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا مُعتَمِر.

أَربعتهم (ابن أَبي عَدي، وابن إِسحاق، وخالد، ومُعتَمِر) عن حُميد، فذكره(٢).

* * *

٨٠٧- عَمَّنْ حَدَّثَ ابْنَ جُرَيْجٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا غَشِيَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ فَلْيَصْدُقْهَا، فَإِنْ قَضَى حَاجَتَهُ، وَلَمْ تَقْضِ حَاجَتَهَا، فَلاَ يُعْجِلْهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَصْدُقْهَا، فَإِنْ سَبَقَهَا فَلاَ يُعْجِلْهَا»(٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا جَامَعَ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ فَلْيَصْدُقْهَا، ثُمَّ إِذَا قَضَى حَاجَتَهُ قَبْلَ أَنْ تَقْضِيَ حَاجَتَهَا، فَلاَ يُعْجِلْهَا حَتَّى تَقْضِيَ حَاجَتَهَا»(٥).

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى (٣٧٩٥).

(٢) المسند الجامع (٧٦٣)، وأطراف المسند (٤٦٩)، والمقصد العلي (٧٩٥ و٧٩٦ و٧٩٧)، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (١٤٥٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٦١٣).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

(٤) اللفظ لأَبي يعلى (٤٢٠٠).

(٥) اللفظ لأَبي يعلى (٤٢٠١).

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٤٦٨). وأبو يَعلَى (٤٢٠٠) قال: حَدثنا الوليد بن شُجاع، أَبو هَمَّام، قال: حَدثنا بَقِيَّة، قال: حَدثني عُثمان بن زُفَر. وفي (٤٢٠١) قال: حَدثنا أَبو هَمَّام، قال: حَدثنا عَبد الـمَجِيد بن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد. وفي (٤٢٧٠) قال: حَدثنا علي بن الحُسين الخَوَّاص، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عن عُثمان بن زُفَر.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق، وعُثمان، وعَبد الـمَجِيد) عن عَبد الملك بن عَبد العَزيز بن جُرَيج، عَمَّن[1] سَمِعَ أَنس بن مالك، فذكره[2].

- وفي رواية عَبد الرَّزاق: «عن ابن جُرَيج، قال: حُدِّثتُ عن أَنس بن مالك».

- وفي رواية عُثمان بن زُفَر: «عن ابن جُرَيج، عَمَّن سَمِعَ أَنس بن مالك يقول».

- وفي رواية عَبد الـمَجِيد بن عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد: «عن ابن جُرَيج، عَمَّن حدَّثه، أَنس بن مالك».

***

٨٠٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَتْ لَهُ أَمَةٌ يَطَؤُهَا، فَلَمْ تَزَلْ بِهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ، حَتَّى حَرَّمَهَا عَلَى نَفْسِهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللهُ لَكَ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ».

أَخرجه النَّسائي ٧/ ٧١، وفي «الكبرى» (٨٨٥٧ و١١٥٤٣) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يُونُس بن مُحمد، حَرَمي، هو لَقَبُهُ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[3].

***

(١) قوله: «عمن»، سقط من طبعة دار المأمون، لمسند أَبي يعلى (٤٢٧٠)، وهو على الصواب في (٤٢٠٠ و٤٢٠١)، وطبعة دار القبلة (٤٢٥٤)، و«إتحاف الخِيرة المهرة» (٣١٦٧)، والمطالب العالية (١٦٠٨).

(٢) المقصد العلي (٧٧٣ و٧٧٤ و٧٧٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٩٥، والمطالب العالية (١٦٠٨)، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣١٦٧ و٣١٦٨).

(٣) المسند الجامع (٧٦٤)، وتحفة الأَشراف (٣٨٢).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٣٥٣.

٨٠٩- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ لاَ يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلاً، وَكَانَ يَأْتِيهِمْ غُدْوَةً، أَوْ عَشِيَّةً»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلاً، كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ غُدْوَةً، أَوْ عَشِيَّةً»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لاَ يَطْرُقُ أَهْلَهُ لَيْلاً، كَانَ يَقْدَمُ غُدْوَةً، أَوْ عَشِيَّةً»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٢٣(٣٤٣٣٣) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أحمد» ٣/ ١٢٥ (١٢٢٨٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٣/ ٢٠٤(١٣١٥٠) قال: حَدثنا يزيد، وعَفان. وفي ٣/ ٢٤٠(١٣٥٦٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. و«البُخاري» ٣/ ٩(١٨٠٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«مُسلم» ٦/ ٥٥(٥٠٠١) قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي (٥٠٠٢) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩١٠١) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

خمستهم (يزيد، وعَبد الصَّمد، وعَفان، وأَبو سَعيد، ومُوسَى) عن هَمَّام بن يَحيى، عن إِسحاق بن عَبد الله، فذكره(٤).

- في رواية عَفان: إِسحاق ابن أَخي أَنس.

* * *

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٢٨٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣١٥٠).

(٤) المسند الجامع (١٠٨٤)، وتحفة الأَشراف (٢١١)، وأَطراف المسند (١٦٢).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٥٢١ و٧٥٢٢)، البَيهَقي ٥/ ٢٥٩ و٢٦٠، والبغوي (٢٧٦٤).

٨١٠- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ، فَمَرِضَ أَبُوهَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي مَرِيضٌ، وَزَوْجِي يَأْبَى أَنْ يَأْذَنَ لِي أَنْ أُمَرِّضَهُ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: أَطِيعِي زَوْجَكِ، فَمَاتَ أَبُوهَا، فَاسْتَأْذَنَتْ زَوْجَهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ، فَأَبَى زَوْجُهَا أَنْ يَأْذَنَ لَهَا فِي الصَّلاَةِ، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ، فَقَالَ: أَطِيعِي زَوْجَكِ، فَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا، وَلَمْ تُصَلِّ عَلَى أَبِيهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: قَدْ غَفَرَ اللهُ لأَبِيكِ بِطَوَاعِيَتِكِ لِزَوْجِكِ».

أخرجه عَبد بن حُميد (١٣٧٠) قال: حَدثني يَحيى بن عَبد الحَميد، قال: حَدثنا يُوسُف بن عَطية، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[١].

- فوائد:

- قال البُخاري: يُوسُف بن عَطية البَصري، أَبو سَهل السَّعدي، عن ثابت، مُنكَر الحديثِ. «التاريخ الأوسط» ٤/ ٧٣٤.

- وأخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٨/ ٤٨١، في ترجمة يوسف بن عطية، وقال: وهذه الأَحاديث عن ثابت، وله غير هذا عن ثابت، وكلها غير محفوظة، وقال: وليوسف ابن عطية غير ما ذكرت من الحديث عن ثابت وعن غيره، وعامة حديثه مما لا يُتابَع عليه.

- وقال البَرقانِيّ: سأَلتُ الدَّارَقُطني عن يُوسُف بن عَطية، فقال: هما اثنان متروكان، أحدهما بَصري أَبو سَهل، وهو الصَّفار، يُحدِّث عن ثابت، وقَتادة، والآخر كُوفي، كنيته أَبو الـمُنذر، يُحدِّث عن أَبي حَمزة، مجهولٌ. «سؤالاته» (٥٦٩).

***

• حَدِيثُ حَفصٍ، عَنْ عَمِّهِ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَوْ صَلَحَ لِبَشَرٍ أَنْ يَسْجُدَ لِبَشَرٍ، لأَمَرْتُ الـمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، مِنْ

---

(١) المسند الجامع (٧٦٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣١٣، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٢٠٦)، والمطالب العالية (١٦٦٩).

وهذا؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٤٩٩).

عِظَمِ حَقِّهِ عَلَيْهَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ كَانَ مِنْ قَدَمِهِ إِلَى مَفْرِقِ رَأْسِهِ قَرْحَةً، تَنْبَجِسُ بِالْقَيْحِ وَالصَّدِيدِ، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْهُ فَلَحَسَتْهُ، مَا أَدَّتْ حَقَّهُ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٨١١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النِّسَاءَ أَتَيْنَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ الله، ذَهَبَ الرِّجَالُ بِالْفَضلِ، يُجَاهِدُونَ وَلاَ نُجَاهِدُ، قَالَ: مَهْنَةُ إِحْدَاكُنَّ فِي بَيْتِهَا، تُدْرِكُ جِهَادَ الـمُجَاهِدِينَ، إِنْ شَاءَ اللهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَتِ النِّسَاءُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْنَ: يَا رَسُولَ الله، ذَهَبَ الرِّجَالُ بِالْفَضلِ بِالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ الله، فَمَا لَنَا عَمَلٌ نُدْرِكُ بِهِ عَمَلَ الـمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: مَهْنَةُ إِحْدَاكُنَّ فِي بَيْتِهَا، تُدْرِكُ عَمَلَ الـمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ الله».

أخرجه أبو يَعلَى (٣٤١٥) قال حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل. وفي (٣٤١٦) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، ومُحمد بن بَحر.

ثلاثتهم (إِسحاق، ونَصر، ومُحمد) عن أَبي رَجاء، رَوْح بن الـمُسَيَّب الكَلبي، قال: حَدثنا ثابت، فذكره(٢).

- فوائد:

- أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٥٨، في ترجمة رَوْح بن المسيَّب، وقال: يَروِي عن ثابتٍ، ويزيد الرَّقاشي، أَحاديثَ غيرَ محفُوظة.

* * *

---

(١) لفظ (٣٤١٥).

(٢) مجمع الزوائد ٤/ ٣٠٤، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٢٧٥)، والمطالب العالية (١٦٥٠).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٩٦٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٨٠٧)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٨٧٤٢).

الطَّلاق

٨١٢- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَلَّقَ حفصَةَ، ثُمَّ رَاجَعَهَا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ طَلَّقَ حَفصَةَ، أُمِرَ أَنْ يُرَاجِعَهَا، فَرَاجَعَهَا».

أَخرجه الدَّارِمي (٢٤١٢) قال: أَخبَرنا سَعيد بن سُليمان. و«أَبو يَعلَى» (٣٨١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكَّار.

كلاهما (سَعيد، وابن بَكَّار) عن هُشَيم، عن حُميد الطويل، فذكره[٢].

ـ قال الدَّارِمي: كأن علي بن الـمَدِيني أنكر هذا الحديث، وقال: ليس عندنا هذا الحديث بالبَصرة عن حُميد.

***

٨١٣- عَنْ يَحيى بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ، فَطَلَّقَهَا ثَلاَثًا، فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ رَجُلاً، فَطَلَّقَهَا قَبْل أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، أَتَحِلُّ لِزَوْجِهَا الأَوَّلِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ، حَتَّى يَكُونَ الآخَرُ قَدْ ذَاقَ مِنْ عُسَيْلَتِهَا، وَذَاقَتْ مِنْ عُسَيْلَتِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلاثًا، فَتَزَوَّجَتْ زَوْجًا، فَمَاتَ عَنْهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، هَلْ يَتَزَوَّجُهَا الأَوَّلُ؟ قَالَ: لاَ، حَتَّى يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا»[٤].

---

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) المسند الجامع (٧٦٧)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٣٣، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٣٣٢ و٦٧٨٩).
والحديث؛ أخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٠٠٢ و١٠٠٣)، والبَيهَقي ٧/ ٣٦٧.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لأَبي يعلَى (٤١٩٩).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٨٤(١٤٠٦٩) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٤١٩٩) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد البَلخي. وفي (٤١٩٩م) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي الرَّبيع.

ثلاثتهم (عَفان، وقُتيبة، وسَعيد) عن مُحمد بن دِينار الطَّاحي، قال: حَدثنا يَحيى بن يزيد، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٧٥(١٧٢١٧) قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة، عن يَحيى بن يزيد الهُنَائِي، عن أَنس، قال: لا تَحِلُّ للأَوَّل حتى يُجامِعَها الآخرُ، ويدخلُ بها. «مَوقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البزار: وهذا الحديث قد رواه شُعبة، عَن يَحيى بن يزيد، عَن أَنس مَوقوفًا. «مُسنده» (٦٥٢٧).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٤١٣، في ترجمة مُحمد بن دينار، وقال: ولا أَعلم يرويه عَن يَحيى بن يزيد غير مُحمد بن دينار.

* * *

• حَدِيثُ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«آلَى رَسُولُ الله ﷺ مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا، وَكَانَتِ انْفَكَّتْ قَدَمُهُ، فَجَلَسَ فِي عُلِّيَّةٍ لَهُ، فَجَاءَ عُمَرُ، فَقَالَ: أَطَلَّقْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنِّي آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْرًا، فَمَكَثَ تِسْعًا وَعِشْرِينَ، ثُمَّ نَزَلَ فَدَخَلَ عَلَى نِسَائِهِ».

تقدم من قبل.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٧٦٨)، وأطراف المسند (١٠٦٣)، والمقصد العلي (٨٠٣ و٨٠٤)، ومجمع الزوائد ٤/ ٣٤٠، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٣٣٢٠).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٥٢٧)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٣٧٢)، والبَيهَقي ٧/ ٣٧٥.

٨١٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«إِنَّ أَوَّلَ لِعَانٍ كَانَ فِي الإِسْلاَمِ؛ أَنَّ هِلاَلَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ شَرِيكَ بْنَ السَّحْمَاءِ بِامْرَأَتِهِ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَرْبَعَةَ شُهَدَاءَ، وَإِلاَّ فَحَدٌّ فِي ظَهْرِكَ، يُرَدِّدُ ذَلِكَ عَلَيْهِ مِرَارًا، فَقَالَ لَهُ هِلاَلٌ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَعْلَمُ أَنِّي صَادِقٌ، وَلَيُنْزِلَنَّ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَيْكَ مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِي مِنَ الْجَلْدِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ آيَةُ اللِّعَانِ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾، إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَدَعَا هِلاَلاً، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ دُعِيَتِ الْمَرْأَةُ، فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ فِي الرَّابِعَةِ، أَوِ الْخَامِسَةِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَقِّفُوهَا، فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ، فَتَلَكَّأَتْ، حَتَّى مَا شَكَكْنَا أَنَّهَا سَتَعْتَرِفُ، ثُمَّ قَالَتْ: لاَ أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ، فَمَضَتْ عَلَى الْيَمِينِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: انْظُرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبِطاً، قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ، فَهُوَ لِهِلاَلِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ آدَمَ جَعْدًا رَبْعًا، حَمْشَ السَّاقَيْنِ، فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ، فَجَاءَتْ بِهِ آدَمَ جَعْدًا رَبْعًا، حَمْشَ السَّاقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَوْلاَ مَا سَبَقَ فِيهَا مِنْ كِتَابِ اللهِ، لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ».

قَالَ الشَّيْخُ[١]: وَالْقَضِيءُ؛ طَوِيلُ شَعَرِ الْعَيْنَيْنِ، لَيْسَ بِمَفْتُوحِ الْعَيْنِ، وَلاَ جَاحِظِهِمَا، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَعْلَمُ[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبد الأَعلى، وهُوَ ابْنُ عَبد الأَعلى، السَّامِيُّ، قَالَ: سُئِلَ هِشَامٌ عَنِ الرَّجُلِ يَقْذِفُ امْرَأَتَهُ، فَحَدَّثَنَا هِشَامٌ، يَعنِي ابْنَ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدٍ، يَعنِي ابْنَ سِيرِينَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ ذَلِكَ، وَأَنَا أَرَى أَنَّ عِنْدَهُ مِنْ ذَلِكَ عِلْمًا، فَقَالَ: إِنَّ هِلاَلَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ،

---

(١) هو أبو عبد الرحمن النسائي.

(٢) اللفظ للنسائي ٦/ ١٧٢.

وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لأُمِّهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لاَعَنَ، فَلاَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: ابْصُرُوهُ، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبِطًا، قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ، فَهُوَ لِهِلاَلِ بْنِ أُمَيَّةَ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْدًا، حَمْشَ السَّاقَيْنِ، فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ.

قَالَ: فَأُنْبِئْتُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْدًا حَمْشَ السَّاقَيْنِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَوَّلُ لِعَانٍ فِي الإِسْلاَمِ، أَنَّ شَرِيكَ بْنَ سَحْمَاءَ أَقْذَفَهُ هِلاَلُ بْنُ أُمَيَّةَ بِامْرَأَتِهِ، فَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا هِلاَلُ، أَرْبَعَةُ شُهُودٍ، وَإِلاَّ فَحَدٌّ فِي ظَهْرِكَ، قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ اللهَ يَعْلَمُ أَنِّي صَادِقٌ، وَلَيُنْزِلَنَّ اللهُ عَلَيْكَ مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِي مِنَ الْجَلْدِ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: اشْهَدْ بِالله إِنَّكَ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، فِيمَا رَمَيْتَهَا بِهِ مِنَ الزِّنَى، فَشَهِدَ بِذَلِكَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، ثُمَّ قَالَ لَهُ فِي الْخَامِسَةِ: وَلَعْنَةُ الله عَلَيْكَ إِنْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، فِيمَا رَمَيْتَهَا بِهِ مِنَ الزِّنَى، فَفَعَلَ، ثُمَّ دَعَاهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: قُومِي اشْهَدِي بِالله إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، فِيمَا رَمَاكِ بِهِ مِنَ الزِّنَى، فَشَهِدَتْ بِذَلِكَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ، ثُمَّ قَالَ لَهَا فِي الْخَامِسَةِ: وَغَضَبُ الله عَلَيْكِ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فِيمَا رَمَاكِ بِهِ مِنَ الزِّنَا، فَلَمَّا كَانَ فِي الرَّابِعَةِ، أَوِ الْخَامِسَةِ، فَسَكَتَتْ سَكْتَةً حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهَا سَتَعْتَرِفُ، ثُمَّ قَالَتْ: لاَ أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ، فَمَضَتْ عَلَى الْقَوْلِ، فَفَرَّقَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ: انْظُرُوا، إِنْ جَاءَتْ بِهِ جَعْدًا، حَمْشَ السَّاقَيْنِ، فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءِ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ، سَبِطًا، قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ، فَهُوَ لِهِلاَلِ بْنِ أُمَيَّةَ، فَجَاءَتْ بِهِ آدَمَ، جَعْدًا، حَمْشَ السَّاقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْلاَ مَا نَزَلَ فِيهِمَا مِنْ كِتَابِ الله، لَكَانَ لِي وَلَهُمَا شَأْنٌ»(٢).

أخرجه أَحمد ٣/ ١٤٢(١٢٤٧٧) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«عَبد بن حُميد» (١٢١٩) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«مُسلم» ٤/ ٢٠٩(٣٧٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ للنسائي (٥٦٣٣).

(٢) اللفظ لابن حبان.

الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«النَّسائي» ٦/ ١٧١، وفي «الكبرى» (٥٦٣٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الأَعلى. وفي ٦/ ١٧٢، وفي «الكبرى» (٥٦٣٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن يزيد، قال: حَدثنا مَخلَد بن حُسين الأَزدي. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٢٤) قال: حَدثنا مُسلم بن أَبي مُسلم الجَرمي، قال: حَدثنا مَخلَد بن الحُسين. وفي (٢٨٢٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«ابن حِبَّان» (٤٤٥١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُسلم بن أَبي مُسلم الجَرمي، قال: حَدثنا مَخلَد بن الحُسين.

ثلاثتهم (وَهب، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، ومَخلَد) عن هِشام بن حَسان، عن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[1].

- في رواية أَحمد، والنَّسائي (٥٦٣٣): «مُحمد، يعني ابن سِيرِين».

وفي رواية عَبد بن حُميد، ومُسلم، والنَّسائي ٦/ ١٧١، وأَبي يَعلَى (٢٨٢٥): «مُحمد» ولم يُنسَب.

وفي رواية أَبي يَعلَى (٢٨٢٤)، وابن حِبَّان: «ابن سِيرِين» ولم يُسَمَّ.

***

العِتْق والـمَوَالِي

• حَدِيثُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْ أَنْفُسِهِمْ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ...». الحديث.

يأتي، إن شاء الله.

***

---

(١) المسند الجامع (٧٧٠)، وتحفة الأَشراف (١٤٦١)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٥١١.
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٧٠٥ و٤٧٠٦)، والبَيهَقي ٧/ ٤٠٥ و١٠/ ٢٦٥.

البُيُوع

٨١٥- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ كَانَ يَبْتَاعُ، وَكَانَ فِي عُقْدَتِهِ، يَعنِي عَقْلَهُ، ضَعْفٌ، فَأَتَى أَهْلُهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ الله، احْجُرْ عَلَى فُلاَنٍ، فَإِنَّهُ يَبْتَاعُ، وَفِي عُقْدَتِهِ ضَعْفٌ، فَدَعَاهُ نَبِيُّ الله ﷺ، فَنهَاهُ عَنِ الْبَيْعِ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي لاَ أَصْبِرُ عَنِ الْبَيْعِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنْ كُنْتَ غَيْرَ تَارِكٍ الْبَيْعَ فَقُلْ: هَا، وَهَا، وَلاَ خِلاَبَةَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢١٧(١٣٣٠٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. و«ابن ماجة» (٢٣٥٤) قال: حَدثنا أَزهَر بن مَروان، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَبو داوُد» (٣٥٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَرُزِّي، وإِبراهيم بن خالد، أَبو ثَور الكَلبي، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. و«التِّرمِذي» (١٢٥٠) قال: حَدثنا يُوسُف بن حَماد البَصري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥٢، وفي «الكبرى» (٦٠٣٣) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن حَماد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَرُزِّي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء. و«ابن حِبَّان» (٥٠٤٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو ثَور، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء. وفي (٥٠٥٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَرُزِّي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء.

كلاهما (عَبد الوَهَّاب، وعَبد الأَعلى) عن سَعيد بن أَبي عَروبة، عن قَتادة، فذكره(٢).

- قال التِّرمِذي: وحديثُ أَنس حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غَريبٌ.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٧٨٠)، وتحفة الأَشراف (١١٧٥)، وأَطراف المسند (٨٤٢).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٠٨٥ و٧٠٨٦)، وابن الجارود (٥٦٨)، والدَّارَقُطني (٣٠٠٩ و٣٠١٠)، والبَيهَقي ٦/ ٦٢.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَروِيهِ عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، وعَباس بن الفَضل، عن سَعيد، عن قَتادة، عن أنس.

وغيرهما يَروِيهِ عن سَعيد، عن قَتادة، مُرسَلًا.

والـمُرسَلُ أَشبه. «العلل» (٢٥٦٥).

ـ يأتي، إن شاء الله تعالى، بأسانيد صحيحة، في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عنهما.

***

٨١٦- عَنْ قَتَادَةَ، وَثَابِتٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«غَلاَ السِّعْرُ بِالـمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ الله، غَلاَ السِّعْرُ، فَسَعِّرْ لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ اللهَ هُوَ الـمُسَعِّرُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّزَّاقُ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلاَ مَالٍ»[1].

أخرجه أَحمد ٣/ ٢٨٦(١٤١٠٣) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارِمي» (٢٧٠٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون. و«ابن ماجَة» (٢٢٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا حَجاج. و«أَبو داوُد» (٣٤٥١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان. و«التِّرمِذي» (١٣١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا الحَجاج بن مِنهال. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٦١) قال: حَدثنا عَبد الواحد. وفي (٣٨٣٠) قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجاج. و«ابن حِبَّان» (٤٩٣٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد.

ستتهم (عَفان، وعَمرو، وحَجاج، وعَبد الواحد، وإِبراهيم، وهُدْبة) عن حَماد بن سَلَمة، عن قَتادة، وثابت، وحُميد، فذكروه.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

ـ قال التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٦(١٢٦١٩) قال: حَدثنا سُرَيج، وَمُؤَمَّل، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن قَتادة، وثابت البُنانِي، عَن أَنس بن مالِكٍ، قَالَ:

«غَلا السِّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، لَوْ سَعَّرْتَ؟ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ هُوَ الْخَالِقُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الرَّازِقُ الـمُسَعِّرُ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللهَ وَلاَ يَطْلُبُنِي أَحَدٌ بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُها إِيَّاهُ فِي دَمٍ وَلاَ مَالٍ».

ليس فيه: «حُميد»[1].

***

٨١٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«غَلاَ السِّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، لَوْ سَعَّرْتَ لَنَا؟ فَقَالَ: إِنَّ اللهَ هُوَ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ، إِنِّي لأَمْنَعَكُمْ وَلاَ أُعْطِيكُمُوهُ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللهَ وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي نَفْسٍ وَلاَ مَالٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٧٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد الـمَكِّي، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَوْلَى بني هاشم، عن مُبارك، عن الحَسن، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرزاق (١٤٨٩٧) قال: أَخبَرنا مَعمر، عن قَتادة. وفي (١٤٨٩٨) عن الثَّوري عن إِسماعيل بن مُسلم.

كلاهما (قَتادة، وإِسماعيل) عن الحَسن البَصري، قال:

«غَلاَ السِّعْرُ مَرَّةً بِالـمَدِينَةِ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ الله، سَعِّرْ لَنَا، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ هُوَ الْخَالِقُ الرَّازِقُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الـمُسَعِّرُ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللهَ لا يَطْلُبُنِي لأَحَدٍ بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ فِي أَهْلٍ وَلاَ مَالٍ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٧٧٩)، وتحفة الأَشراف (٣١٨)، وأطراف المسند (٨٧٢).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٢٦٠)، والبَيهَقي ٦/ ٢٩.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق (١٤٨٩٧).

(*) وفي رواية: «عَنِ الحَسَنِ، قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: سَعِّرْ لَنَا، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ هُوَ الـمُسَعِّرُ الـمُقَوِّمُ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ».

مُرسلٌ، ليس فيه: أَنس[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال عَبد الرَّحمَن بن مَهدي: لم نكتب للمُبارك شيئا، إِلاَّ شيئًا يقول فيه: سمعتُ الحَسن. «الضعفاء للعقيلي» ٦/ ٨١.

* * *

• حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ».

تقدم من قبل.

* * *

٨١٨- عَنْ هِلاَلِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أَصَابَ مِنْ شَيْءٍ فَلْيَلْزَمْهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٢١٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا فَروَة أَبو يُونُس، عن هِلال بن جُبَير، فذكره[2].

* * *

٨١٩- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ»[3].

---

(١) أَخرجه البزار (٧٢٦٠)، والبَيهَقي ٦/ ٢٩.

(٢) المسند الجامع (٧٨٥)، وتحفة الأَشراف (١٦٤٢).

والحديث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٨/ ٢٠٦، والقضاعي (٣٧٥)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (١٢٤١ و١٢٤٢).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(*) وفي رواية: «نُهِينَا أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَإِنْ كَانَ أَبَاهُ، أَوْ أَخَاهُ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٨٧١) عن الثَّوري، عن يُونُس. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٢٤٣ (٢١٣٠٠) و١٤/ ٢٧٨(٣٧٦٧٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن يُونُس بن عُبيد. و«البُخاري» ٣/ ٩٤(٢١٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثنا ابن عَون. و«مُسلم» ٥/ ٦(٣٨٢٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشَيم، عن يُونُس. وفي (٣٨٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن ابن عَون (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثنا ابن عَون. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥٦، وفي «الكبرى» (٦٠٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني سالم بن نُوح، قال: أَنبأَنا يُونُس. وفي ٧/ ٢٥٦، وفي «الكبرى» (٦٠٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا ابن عَون. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٣٨) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، عن ابن عَون.

كلاهما (يُونُس بن عُبيد، وعَبد الله بن عَون) عن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[3].

- في رواية سالم بن نُوح، عن يُونُس: «عن مُحمد بن سِيرِين»، وفي باقي روايات يُونُس: «عن ابن سِيرِين»، وفي رواية ابن عَون: «عن مُحمد».

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: سالم بن نُوح ليس بالقوي، ومُحمد بن الزِّبْرِقَان أَحب إلينا منه.

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لعبد الرزاق.

(٣) المسند الجامع (٧٧١)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٤ و١٤٦٨).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٧٢١ و٦٧٤٣ و٦٧٤٧)، وأَبو عَوانة (٤٩٤٥-٤٩٤٧)، والبَيهَقي ٥/ ٣٤٦.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٢٤١(٢١٢٩٤) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن ابن عَون، عن ابن سِيرِين، عَن أَنسٍ، قال: لاَ يَبِعْ حَاضِرٌ لِبَادٍ «مَوقوفٌ».

• وأَخرجه أَبو داوُد (٣٤٤٠) قال: سَمعتُ حَفص بن عُمر يقول: حَدثنا أَبو هِلال، قال: حَدثنا مُحمد، عن أَنس بن مالك، قال: كان يُقال: لا يبيع حاضرٌ لِبَادٍ.

وهي كلمة جامعة؛ لا يبيع له شيئًا، ولا يبتاع له شيئًا.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: رَواه مُوسى بن أَعيَن، عَن حَفص بن مُحمد البَصريّ، عَن يُونُس بن عُبيد، عَن أَنس، واختُلِف عَن يُونُس؛

فرَواهُ الثَّوريّ، عَن يُونُس، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَنس.

قالَهُ أَبو عاصِم، ومُعاوية بن هِشام، والجهني، عَن الثَّوريِّ.

واختُلِف عَن وَكيع؛

فقال أَبو بَكرِ بن أَبي شَيبَة: عَن وَكيع، عَن الثَّوريّ، عَن يُونُس، عَن ابن سِيرِين، عَن أَنس.

وقال عُثمان بن أَبي شَيبَة: عَن عَمِّه أَبي بَكر، عَن وَكيع، عَن مِسعَر، عَن يُونُس.

ووَهِم في قَولِهِ: مِسعَر.

وقال حَسان الأَزرق: عَن وَكيع، عَن الثَّوريّ، عَن يُونُس، عَن ابن سِيرِين، ولم يُسَمِّه.

ورَواهُ سالِمُ بن نُوح، عَن يُونُس، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَنس.

واختُلِف عَن هُشَيم؛

فقال مُسَدَّد: عَن هُشَيم، عَن يُونُس، عَن مُحمد بن سِيرِين.

وخالَفَهُ سُرَيجٌ، فقال: عَن هُشَيم، عَن يُونُس، عَن ابن سِيرِين، عَن أَنس.

ورَواهُ أَبو هَمامٍ الأَهوازيّ مُحمد بن الزِّبرِقان، عَن يُونُس، عَن الحَسن، عَن أَنس.

وقال أَبو بَرزَة الحاسب: عن مُحمد بن أَبَان، عَن أَبي همام، عن يُونُس، عن مُحمد، والحسن، عَن أنس.

وكذلك قال أَبو إِسحاق الفزاري، عن يُونُس، عن الحسن، عن أَنس، وزاد فيه أَلفاظاً.

ورَواه ابن نُمير، عَن الثَّوريّ، عن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، عن أَنس، ولم يُتَابَع على هذه الرواية.

والصحيح: عَن الثَّوريّ، عن يُونُس، عَن ابن سِيرِين.

ورواه ابن عَون، وأَبو هلال الراسبي، عن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَنس. «العلل» (٢٦٦٠).

***

٨٢٠- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ يَبِيعُ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَإِنْ كَانَ أَخَاهُ، أَوْ أَبَاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَإِنْ كَانَ أَبَاهُ، أَوْ أَخَاهُ»(٢).

أَخرجه أَبو داوُد (٣٤٤٠) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب. و«النَّسائي» ٧/ ٢٥٦، وفي «الكبرى» (٦٠٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٧٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (زُهير، أَبو خَيثمة، ومُحمد) عن مُحمد بن الزِّبرِقان، أَبي هَمَّام الأَهوَازي، قال زُهير: وكان ثِقَةً، قال: حَدثنا يُونُس بن عُبيد، عن الحَسن، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٧٧٢)، وتحفة الأَشراف (٥٢٥).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٦٤٦)، والبَيهَقي ٥/ ٣٤٦.

- فوائد:

- قال عباس الدُّوري: سمعتُ يَحيى بن مَعين، يقول: أَبو همام الأَهوازي، رَوى عن يُونُس، عن الحسن، عن أنس، عن النَّبي ﷺ، قال: لا يبيع حاضرٌ لبادٍ.

قال يَحيى: إنما هو عن يُونُس، عن الحسن، عن النَّبي ﷺ. «تاريخه» (٤٣١٨).

***

٨٢١- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ تَلاَمَسُوا، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ تَبَايَعُوا الْغَرَرَ، وَلاَ يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَمَنِ اشْتَرَى مُحَفَّلَةً فَلْيَحْلُبْهَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ رَدَّهَا فَلْيَرُدَّهَا بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٧٦٧) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة السَّامي، قال: حَدثنا عَرعَرة بن البِرِنْد، قال: حَدثنا إِسماعيل الـمَكّي، عن الحَسن، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٧٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبي، عن إِسماعيل بن مُسلم، عن الحَسن، وقَتادَة، عَن أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ تَبَايَعُوا الْغَرَرَ»(١).

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ١/ ٤٦١، في ترجمة إِسماعيل بن مُسلم، وقال: وأَحاديثه غير محفوظة، عن أَهل الحجاز والبصرة والكوفة، إِلاَّ أَنه ممن يُكتب حديثُه.

***

• حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَاعَ حِلْسًا وَقَدَحًا، فِيمَنْ يَزِيدُ».

تقدم من قبل.

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٨١ و١٠٨، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٢٧٧٦)، والمطالب العالية (١٤٠٤).
والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٤٢٠)، والبزار (٦٧٠١)، والبَيهَقي ٥/ ٣١٩.

• وَحَدِيثُ الزُّبَيرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«لاَ يَبْتَاعَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ».
تقدم من قبل.

* * *

٨٢٢- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الـمُحَاقَلَةِ، وَالـمُخَاضَرَةِ، وَالـمُلاَمَسَةِ، وَالـمُنَابَذَةِ، وَالـمُزَابَنَةِ».

أَخرجه البُخاري (٢٢٠٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن وَهب، قال: حَدثنا عُمر بن يُونُس، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِسحاق بن أَبي طَلحة الأَنصاري، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: قَولُه: «حَدثنا إِسحاق بن وهب»؛ أَي العلاّفُ الواسِطِيُّ، وهُو ثِقةٌ، ليس لهُ، ولا لِشيخِه، ولا لِشيخِ شيخِه، في البُخارِيِّ، غيرُ هذا الموضِع. «فتح الباري» ٤/ ٤٠٤.

* * *

٨٢٣- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ تُبَاعَ الثَّمَرَةُ حَتَّى تَزْهُوَ، وَعَنِ الْعِنَبِ حَتَّى يَسْوَدَّ، وَعَنِ الْحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى تَزْهُوَ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَبِّ حَتَّى يَشْتَدَّ، وَعَنْ بَيْعِ الْعِنَبِ حَتَّى يَسْوَدَّ»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٧٧٨)، وتحفة الأشراف (٢٢٣).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٤٣٤)، والدَّارَقُطني (٣٠٧٦)، والبَيهَقي ٥/ ٢٩٨.
(٢) اللفظ لأحمد (١٣٣٤٧).
(٣) اللفظ لابن حبان.

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١١٦(٢٢٩٨٠) قال: حَدثنا ابن مَهدي. و«أحمد» ٣/ ٢٢١ (١٣٣٤٧) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٢٥٠(١٣٦٤٨) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن ماجَة» (٢٢١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا حَجاج. و«أَبو داوُد» (٣٣٧١) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا أَبو الوليد. و«التِّرمِذي» (١٢٢٨) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا أَبو الوليد، وعَفان، وسُليمان بن حَرب. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٤٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى النَّرسي. و«ابن حِبَّان» (٤٩٩٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَلِيفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد.

سبعتهم (ابن مَهدي، وحَسن، وعَفان، وحَجاج، وأَبو الوليد، وسُليمان، وعَبد الأَعلى) عن حَماد بن سَلَمة، عن حُميد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه مرفوعًا إِلا من حديث حَماد بن سَلَمة.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١١٦(٢٢٩٧٩) قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة، عن حُميد، عن أَنس، قال: سَمعتُهُ يقولُ: لا يُباع العِنَب حتى يَسْوَدَّ. «مَوقوفٌ».

***

٨٢٤- عَنْ شَيْخٍ لِسُفْيَانَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ، وَالْحَبِّ حَتَّى يُفْرَكَ، وَعَنِ الثِّمَارِ حَتَّى تُطْعَمَ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤٣٢١). وأَحمد ٣/ ١٦١(١٢٦٦٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن شَيخ لنا، فذكره[3].

ـ في مُصَنَّف عَبد الرَّزاق: «عن الثَّوري، عن شَيخ لهم».

***

(١) المسند الجامع (٧٧٣)، وتحفة الأَشراف (٦١٣)، وأَطراف المسند (٥٥٠).

والحديث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٩٨٦)، والبَيهَقي ٥/ ٣٠١ و٣٠٣، والبغوي (٢٠٨٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٧٧٤)، وأَطراف المسند (١٠٩٦).

٨٢٥- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ بَيْعِ الثَّمَرِ؟ فَقَالَ: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ ثَمَرَةِ النَّخْلِ حَتَّى تَزْهُوَ».
قِيلَ لأَنَسٍ: مَا تَزْهُوَ؟ قَالَ: تَحْمَرُّ[١].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، وَعَنِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ، قِيلَ: وَمَا يَزْهُوَ؟ قَالَ: يَحْمَارُّ، أَوْ يَصْفَارُّ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ ثَمَرِ التَّمْرِ حَتَّى يَزْهُوَ».
فَقُلْنَا لأَنَسٍ: مَا زَهْوُهَا؟ قَالَ: تَحْمَرُّ وَتَصْفَرُّ، أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللهُ الثَّمَرَةَ، بِمَ تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ؟[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّى تُزْهِيَ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا تُزْهِيَ؟ قَالَ: حَتَّى تَحْمَرَّ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللهُ الثَّمَرَةَ، فَبِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ؟»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: إِنْ لَمْ يُثْمِرْهَا اللهُ، فَبِمَ يَسْتَحِلُّ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ؟»[٥].

أَخرجه مَالك[٦] (١٨٠٨). وابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٠٨(٢٢٢٤٢) و١٤/ ١٩٣ (٣٧٣٥٦) قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف. و«أَحمد» ٣/ ١١٥(١٢١٦٢) قال: حَدثنا يَحيى. و«البُخاري» ٢/ ١٥٧ (١٤٨٨) قال: حَدثنا قُتيبة، عن مالك. وفي ٣/ ١٠١ (٢١٩٥) قال: حَدثنا ابن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي (٢١٩٧) قال: حَدثني

---

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) اللفظ للبخاري (٢١٩٧).
(٣) اللفظ للبخاري (٢٢٠٨).
(٤) اللفظ للنسائي.
(٥) اللفظ لمسلم (٣٩٨٠).
(٦) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٤٩٩)، وابن القاسِم (١٥١)، وسُوَيد بن سَعيد (٢٢٤)، وورد في «مسند الموطأ» (٣١٩).

علي بن الهَيثَم، قال: حَدثنا مُعَلَّى، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٢١٩٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٣/ ١٠٣(٢٢٠٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. و«مُسلم» ٥/ ٢٩(٣٩٧٨) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة، وعلي بن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٣٩٧٩) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مالك. وفي (٣٩٨٠) قال: حَدثني مُحمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٤، وفي «الكبرى» (٦٠٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أَسمَع، واللفظ له، عن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٤٠) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، عن مالك. وفي (٣٨٥١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد. و«ابن حِبَّان» (٤٩٩٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

ثمانيتهم (مالك، وسَهل، ويَحيى، وعَبد الله، وهُشَيم، وإِسماعيل، وعَبد العَزيز، ويزيد) عن حُميد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري (٢١٩٥): حَتَّى تَزهُوَ؛ يَعنِي حتَّى تَحْمَرَّ.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواهُ مُحمد بن عَباد، عن عَبد العزيز الدَّراوَرْديّ، عن حُميد، عن أَنس، أَن النَّبيَّ ﷺ، قال: إِن لم يُثْمِرها الله، فبِم يستحِلُّ أَحدُكُم مال أَخيهِ؟.

فقالا: هذا خطأٌ، إِنَّما هُو كلامُ أَنس.

قال أَبو زُرعَة: كذا يروِيهِ الدَّراوَرْديّ، ومالِك بن أَنس، مرفُوعًا، والناسُ يروُونهُ، مَوقوفًا، مِن كلامِ أَنس. «علل الحديث» (١١٢٩).

---

(١) المسند الجامع (٧٧٥)، وتحفة الأشراف (٥٧٥ و٧١٠ و٧١٧ و٧٣٣ و٧٨٣)، وأطراف المسند (٥٥٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن الجارود (٦٠٤)، وأَبو عَوانة (٥٢٠٤-٥٢٠٧)، والطَّبراني (٩٠٣٦)، والبَيهَقي ٥/ ٣٠٠ و٣٠٥، والبغوي (٢٠٨٠ و٢٠٨١).

- وقال الدَّارَقُطني: وأَخرجا جميعًا، يَعنِي البُخاري ومُسلِمًا، حديث مالك، عن حُميد، عَن أَنس؛ أَن النَّبي ﷺ نَهى عَن بَيع الثِّمار، حَتَّى تُزهِيَ. قِيلَ: وما تُزهِيَ؟ قال: حَتَّى تَحمَرَّ، قال ﷺ: أَرأَيت إِن مَنعَ الله الثَّمرة، بِم يأخذُ أَحَدُكُم مالَ أَخِيه؟.

قال: وقد خالَفَ مالكًا جماعةٌ، منهم: إِسماعيل بن جَعفر، وابن الـمُبارك، وهُشَيم، ومَروان، ويزيد بن هارون، وغيرهم، قالوا فيه: قال أَنسٌ: أَرأَيتَ إِن مَنعَ الله الثمرةَ.

وأَخرجا أَيضًا، يَعني البخاريَّ، ومسلمًا، حديث إِسماعيل بن جَعفر، عن حُميد، وقد فصل كلام أَنس، من كلام النَّبي ﷺ.

وأَخرج مُسلم، عن ابن عَبَّاد، عن الدَّراوَردِي، عن حُميد، عَن أَنسٍ؛ أَن النَّبي ﷺ قال: إِنْ لَم يُثْمِرها الله، فَبِمَ يَستَحِلُّ مالَ أَخِيه.

قال الدَّارَقُطني: وهذا وَهِمَ فيه ابن عَبَّاد، على الدَّراوَردي، حين سَمِعهُ ابن عَبَّاد منه، لأَن إِبراهيم بن حَمزة، رواه عن الدَّراوَردي، عن حُميد، عَن أَنس؛ نَهَى رَسولُ الله ﷺ عَن بَيع الثَّمرة حَتَّى تَزهُو»، قُلنا لأَنسٍ: وما تَزهُوَ؟ قال: تَحمَرُّ، قال: أَرأَيتَ إِن مَنع اللهُ الثَّمرةَ، فَبِما يَستَحِلُّ مالَ أَخِيهِ. وهو الصَّواب.

فأَما ابن عَبَّاد، فإِنه أَسقط كلامَ النَّبي ﷺ، وأَتى بكلام أَنس، ورَفَعَهُ عن النَّبي ﷺ، وهذا خطأٌ، والله أَعلم. «التتبع» (١٩٨ و١٩٩).

***

٨٢٦- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ فِحْلَةَ فَرَسِهِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٥(١٢٥٠٥). وأَبو يَعلَى (٣٥٩٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسى.

كلاهما (أَحمد، وأَبو مُوسى) عن الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا يزيد بن أَبي حَبيب، وعُقَيل بن خالد، عن ابن شِهاب، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (٧٧٦)، وأطراف المسند (٩٦٢).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٣٣٠).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: إنما يُروَى من كلام أَنس، ويزيد لم يَسمع من الزُّهْري، إنما كَتَب إليه. «علل الحديث» (١١٣٧ و٢٨٣٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ ابن لَهِيعة، عَن يزيد بن أَبي حبيب، عنه، وَقَفَه الليثُ، ورفعه ابن لَهِيعة، عَن يزيد. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١١٥١).

ـ وقال الدَّارَقُطني: فِحلَة فرسه، بكسر الفاء، من فِحلة، وهذا معنى نهيه عن ثمن عَسَب الفحل. «المؤتلِف والمختلِف» ٤/ ١٩٤٤.

***

٨٢٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنْ كِلاَبٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَن عَسْبِ الْفَحْلِ، فَنهَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا نُطْرِقُ الْفَحْلَ فَنُكْرَمُ، فَرَخَّصَ لَهُ فِي الْكَرَامَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الصَّعْقِ، أَحَدِ بَنِي كِلاَبٍ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ، فَنهَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّا نُكْرَمُ عَلَى ذَلِكَ»[2].

أَخرجه التِّرمِذي (١٢٧٤) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الخُزاعي البَصري. و«النَّسائي» ٧/ ٣١٠، وفي «الكبرى» (٦٢٢٣) قال: أَخبَرنا عِصْمَة بن الفَضل.

كلاهما (الخُزاعي، وعِصْمَة) قالا: حَدثنا يَحيى بن آدم، عن إِبراهيم بن حُميد الرُّؤَاسي، عن هِشام بن عُروَة، عن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديث إِبراهيم بن حُميد، عن هِشام بن عُروَة.

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (٧٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٠).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٥٩٩٤)، والبَيهَقي ٥/ ٣٣٩.

ـ فوائد:

ـ قال ابن مُحرز: سمعتُ يَحيى بن مَعين، وقيل له: مُحمد بن إبراهيم بن الحارث، لقي أَحدًا من أَصحاب النبيِّ، عليه الصلاة والسلام؟ فقال: لم أَسمعه. «سؤالاته» (٦٤٦).

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: مُحمد بن إبراهيم التيميّ، لم يَسمع من جابر، ولا من أَبي سعيد، ورَوى عن أَنس حديثا واحدًا. «علل الحديث» (٢٢١٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديث هِشام بن عُروَة، عَن مُحمد، تَفَرَّدَ بِهِ إبراهيم بن حميد الرُّؤَاسي، عَنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (١٢٤١).

***

• حَدِيثُ أَنَسٍ؛ فِي احْتَجَامِ رَسُولِ الله ﷺ، وَإِعْطَاءِ الْحَجَّامِ أَجْرَهُ.

ـ يأتي إن شاء الله.

***

٨٢٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ السَّاحِلِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، وَالمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٣٩٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، وعَبد الرَّحمَن بن إبراهيم، الدِّمَشقِيَّان، قالا: حَدثنا مُحمد بن شُعيب، عن عَبد الرَّحمَن بن يزيد، عن سَعيد بن أَبي سَعيد، فذكره[1].

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٢٩٣(٢٢٨٧٤) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن المُبارك، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي سَعيد، عَمَّنْ سَمعَ النَّبيَّ ﷺ يقولُ:

---

(١) المسند الجامع (٧٨٦)، وتحفة الأَشراف (٨٦٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٦٢١)، والدَّارَقُطني (٤٠٦٦).

«أَلاَ إِنَّ الْعَارِيَةَ مُؤَدَّاةٌ، وَالْمِنْحَةَ مَرْدُودَةٌ، وَالدَّيْنَ مَقْضِيٌّ، وَالزَّعِيمَ غَارِمٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ أثبته المِزِّي في «تحفة الأَشراف» (٨٦٢)، تحت ترجمة سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عن أَنس، وتَعَقَّبَهُ ابن حَجَر، فقال: هو سَعيد بن أَبي سَعيد السَّاحِلي، شَامِيٌّ، وأما الـمَقبُرِي فهو مَدَنِيٌّ، وقد أَوضحتُ ذلك في «التهذيب». «النكت الظراف».

قال ابن حَجَر: هذا الساحلي غير معروف، تفرد عنه ابن جابر، أَخرج له ابن ماجة حديثين، من رواية ابن شُعيب، عن ابن جابر، عنه. «تهذيب التهذيب» ٤/ ٣٥.

ـ قلنا: أصل كلام ابن حجر مستفاد من رأي للخطيب البغدادي في «المتفق والمفترق» مفاده أن سعيد بن أبي سعيد هذا ليس هو المقبري، وإنما هو الساحلي، وهو مجهول. وقد تعقب أبو القاسم ابن عساكر الخطيب وغلّطه فيما ذهب إليه وعَدَّ ذلك من جملة أوهامه، وبَيّن أن سعيد بن أبي سعيد قدم الشام مرابطًا وحَدّث ببيروت من ساحل دمشق وسمع منه هناك عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وقد ترجمه في «تاريخ دمشق». ثم انتصر سعد الدين الحارثي للخطيب وتبعه ابن حجر في «التهذيب» و«النكت الظراف»، ولكنهما لم يأتيا بأدلة كافية تثبت صحة ما ذهب إليه الخطيب». وينظر التعليق على تهذيب الكمال ١٠/ ٤٧١-٤٧٢، وتحفة الأشراف ١/ ٤٢٣، والله أعلم بالصواب.

***

٨٢٩- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَالِكٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ مَكْتُوبًا: الصَّدَقَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، وَالْقَرْضُ بِثَمَانِيَةَ عَشَرَ. فَقُلْتُ: يَا جِبْرِيلُ، مَا بَالُ الْقَرْضِ أَفْضَلُ مِنَ الصَّدَقَةِ؟ قَالَ: لأَنَّ السَّائِلَ يَسْأَلُ وَعِنْدَهُ، وَالـمُسْتَقْرِضُ لاَ يَسْتَقْرِضُ إِلاَّ مِنْ حَاجَةٍ».

---

(١) المسند الجامع (١٥٤٧٩)، وأطراف المسند (١١٠٤٠)، ومجمع الزَّوائِد ٤/ ١٤٥.

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٣١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَبد الكَريم، قال: حَدثنا هِشام بن خالد، قال: حَدثنا خالد بن يزيد بن أَبي مالك، عن أَبيه، فذكره[١].

ـ قال أَبو الحَسن، علي بن إبراهيم بن سَلَمة، القَطَّان، راوي «سنن ابن ماجة»: حَدثنا أَبو حاتم، قال: حَدثنا هِشام بن خالد، قال: حَدثنا خالد بن يزيد بن أَبي مالك، به.

***

٨٣٠- عَنْ يَحيى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ الْهُنَائِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ: الرَّجُلُ مِنَّا يُقْرِضُ أَخَاهُ الـمَالَ، فَيُهْدِي لَهُ؟ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَقْرَضَ أَحَدُكُمْ قَرْضًا، فَأَهْدَى لَهُ، أَوْ حَمَلَهُ عَلَى الدَّابَّةِ، فَلاَ يَرْكَبْهَا، وَلاَ يَقْبَلْهُ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ قَبْلَ ذَلِكَ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٣٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَيَّاش، قال: حَدثني عُتْبَة بن حُميد الضَّبّي، عن يَحيى بن أَبي إِسحاق الهُنَائي، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ رواه البَيهَقي، فقال فيه: «يزيد بن أَبي يَحيى»، بدل «يَحيى بن أَبي إِسحاق»، ثم قال: ورَواه هشام بن عمار، عن إِسماعيل، عن عتبة، عن يَحيى بن أَبي إِسحاق، قال: سأَلتُ أَنس بن مالك.

وأَخبرناه أَبو الحسن بن عبدان، أَخبَرنا أَحمد بن عُبيد، حدثنا الحسن بن علي الـمَعمَري، حدثنا هشام بن عَمار، فذكره بنحوه.

قال الـمَعمَري: قال هشام في هذا الحديث: «يَحيى بن أَبي إِسحاق الهنائي»، ولا أُراه إِلاَّ وَهِمَ، وهذا حديث يَحيى بن يزيد الهنائي، عن أَنس.

ورواه شُعبة ومحمد بن دينار فوقفاه. «السنن الكبرى» ٥/ ٣٥٠.

ـ وقال ابن عَبد الهادي: كذا فيه: «عن يزيد بن أَبي يَحيى»، وهو غلَط، ولا يُعرف

---

(١) المسند الجامع (٦٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٧٠٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٦٧١٩)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٣٥٦٦).

(٢) المسند الجامع (٧٨٩)، وتحفة الأَشراف (١٦٥٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٤٥٨٥)، والبَيهَقي ٥/ ٣٥٠.

في الرواة «يزيد بن أبي يحيى»، لكن رَوى هذا الحديث ابن ماجة، عن هشام بن عمار، عن إسماعيل بن عياش، عن عُتبة بن حميد الضبي، عَن يَحيى بن أَبي إِسحاق الهنائي، قال: سأَلت أَنس بن مالك، فذكره.

كذا قال، وهو خطأٌ أَيضًا، فإن يَحيى الهنائي غير ابن أَبي إِسحاق، وابن أَبي إِسحاق، هو الحَضرَمي، البصري.

وإِسناد هذا الحديث غيرُ قَوي على كل حال، فإن ابن عياش مُتكلم فيه. «تنقيح التحقيق» ٣/ ١٠٧.

* * *

٨٣١- عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«بَعَثَنِي رَسُولُ الله ﷺ، إِلَى حُلَيْقٍ النَّصْرَانِيِّ، لِيَبْعَثَ إِلَيْهِ بِأَثْوَابٍ إِلَى الـمَيْسَرَةِ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: بَعَثَنِي إِلَيْكَ رَسُولُ الله ﷺ، لِتَبْعَثَ إِلَيْهِ بِأَثْوَابٍ إِلَى الـمَيْسَرَةِ، فَقَالَ: وَمَا الـمَيْسَرَةُ؟ وَمَتَى الـمَيْسَرَةُ؟ وَالله، مَا لِمُحَمَّدٍ ثَاغِيَةٌ ولاَ رَاغِيَةٌ، فَرَجَعْتُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: كَذَبَ عَدُوُّ الله، أَنَا خَيْرُ مَنْ بَايَعَ، لأَنْ يَلْبَسَ أَحَدُكُمْ ثَوْبًا مِنْ رِقَاعٍ شَتَّى، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ بِأَمَانَتِهِ، أَوْ فِي أَمَانَتِهِ، مَا لَيْسَ عِنْدَهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٤٣(١٣٥٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يزيد، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة صاحب الطَّعام، قال: أَخبَرني جابر بن يزيد، وليس بجابر الجُعفي، عن الرَّبيع بن أَنس، فذكره(١).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: جابر بن يزيد أَبو الجهم، رَوى عَن ربيع بن أَنس، وربما أَدخل بينهما سُفيان الزيات، رَوى عَنه أَبو سَلمة عثمان صاحب الطعام، وَليس بالبُري، ولا البَتِّي، وَسليمان بن سليمان الرفاعي الذي يَروي عنه نصر بن علي.

سُئِل أَبو زُرعَة عنه، فقال: لاَ أَعرِفُه. «الجرح والتعديل» ٢/ ٤٩٨.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٧٩٠)، وأطراف المسند (٥٧٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٢٥، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٢٨٥٦).

٨٣٢- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّهُ مَشَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِخُبْزِ شَعِيرٍ، وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ.

قَالَ: وَقَدْ رَهَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، دِرْعًا لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالْمَدِينَةِ، فَأَخَذَ مِنْهُ شَعِيرًا لأَهْلِهِ.

قَالَ: وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ يَقُولُ: مَا أَمْسَى عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعُ حَبٍّ، وَلاَ صَاعُ بُرٍّ، وَإِنَّ عِنْدَهُ تِسْعَ نِسْوَةٍ يَوْمَئِذٍ»[١].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ دُعِيَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، عَلَى خُبْزِ شَعِيرٍ، وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ.

قَالَ: وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ، ذَاتَ يَوْمٍ، المِرَارَ، وَهُوَ يَقُولُ: وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا أَصْبَحَ عِنْدَ آلِ مُحَمَّدٍ صَاعُ حَبٍّ، ولاَ صَاعُ تَمْرٍ، وَإِنَّ لَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَ نِسْوَةٍ.

وَلَقَدْ رَهَنَ دِرْعًا لَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِالْمَدِينَةِ، أَخَذَ مِنْهُ طَعَامًا، فَمَا وَجَدَ لَهَا مَا يَفْتَكُّهَا بِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَشَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، بِخُبْزِ شَعِيرٍ، وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ.

وَلَقَدْ رُهِنَ لَهُ دِرْعٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ، بِعِشْرِينَ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَخَذَهُ لأَهْلِهِ.

وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ ذَاتَ يَوْمٍ يَقُولُ: مَا أَمْسَى فِي آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ صَاعُ تَمْرٍ، وَلاَ صَاعُ حَبٍّ، وَإِنَّ عِنْدَهُ يَوْمَئِذٍ لَتِسْعُ نِسْوَةٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «رَهَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، دِرْعًا لَهُ، عِنْدَ يَهُودِيٍّ، بِدِينَارٍ، فَمَا وَجَدَ مَا يَفْتَكُّهَا بِهِ حَتَّى مَاتَ»[٤].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٣٨٥-١٢٣٨٧).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٥٣١).

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) اللفظ لابن حبان (٥٩٣٧).

(*) وفي رواية: «أَنَّ يَهُودِيًّا دَعَى رَسُولَ الله ﷺ، إِلَى خُبْزِ شَعِيرٍ، وَإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ، فَأَجَابَهُ».

وَقَدْ قَالَ أَبَانُ أَيْضًا: «أَنَّ خَيَّاطًا»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١٣٣(١٢٣٨٥و١٢٣٨٦و١٢٣٨٧) قال: حَدثنا أبو عامر، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٢٠٨ (١٣٢٠١) قال: حَدثنا رَوْح، وعَبد الصَّمد، قالا: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله. وفي ٣/ ٢١٠ (١٣٢٣٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا أبان. وفي ٣/ ٢٣٢(١٣٤٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يزيد، عن هِشام الدَّستُوائيّ. وفي ٣/ ٢٣٨ (١٣٥٣١) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٣/ ٢٧٠(١٣٨٩٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان. و«البُخاري» ٣/ ٧٤ (٢٠٦٩) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام (ح) وحَدثني مُحمد بن عَبد الله بن حَوشب، قال: حَدثنا أَسباط، أَبو اليَسَع البَصري، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ. وفي ٣/ ١٨٦ (٢٥٠٨) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«ابن ماجَة» (٢٤٣٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٤١٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. و«التِّرمِذي» (١٢١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن هِشام الدَّستُوائيّ (ح) قال مُحَمدٌ: وحَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ٧/ ٢٨٨ قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٥٩ و٣٠٦٠ و٣٠٦١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن حِبَّان» (٥٩٣٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا العباس بن الوليد بن صُبْح، قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (٦٣٤٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان العَطار.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٨٩٦).

ثلاثتهم (هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائيّ، وأَبان بن يزيد العطار، وشَيبان) عن قَتادة، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

٨٣٣- عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُدْعَى إِلَى خُبْزِ الشَّعِيرِ، وَالإِهَالَةِ السَّنِخَةِ، فَيُجِيبُ، وَلَقَدْ كَانَ لَهُ دِرْعٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ، فَمَا وَجَدَ مَا يَفُكُّهَا حَتَّى مَاتَ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ دِرْعُ رَسُولِ الله ﷺ مَرْهُونَةً، مَا وَجَدَ مَا يَفْتَكُّهَا حَتَّى مَاتَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠٢(١٢٠١٦). والتِّرمِذي، في «الشَّمائل» (٣٣٣) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى الكُوفي. و«أبو يَعلَى» (٤٠٠٨) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة. وفي (٤٠١٥) قال: حَدثنا واصل بن عَبد الأَعلى.

أَربعتهم (أَحمد، وواصل، وزُهَير، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة) عن مُحمد بن فُضيل، عن سليمان الأَعمش، فذكره[4].

ـ **فوائد:**

ـ الأَعمش لَم يَسمع مِن أَنس، انظر فوائد الحديث رقم (٦٩٨).

* * *

(١) المسند الجامع (٩٨٧ و١٠٥١)، وتحفة الأَشراف (١٣٠٨ و١٣٥٥)، وأطراف المسند (٨١٥ و٨٢٣)، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٦١١).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٠٧٩ و٣٦٩٥ و٨٨٧٠)، والبَيهَقي ٦/ ٣٦ و٩/ ٢٤٣، والبغوي (٤٠٧٨).

(٢) اللفظ التِّرمِذي.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٧٨٨)، وتحفة الأَشراف (٨٩٥)، وأطراف المسند (٦٢٠).

٨٣٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أُتِيَ بِجِنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا، قَالَ: هَلْ عَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ جِبْرِيلَ نَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ عَلَى رَجُلٍ عَلَيْهِ دَيْنٌ، وَقَالَ: إِنَّ صَاحِبَ الدَّيْنِ مُرْتَهَنٌ فِي قَبْرِهِ، حَتَّى يُقْضَى عَنْهُ دَيْنُهُ، فَأَبَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٤٧٧) قال: حَدثنا عَمار، قال: حَدثنا يُوسُف، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[١].

- فوائد:

- قال البُخاري: يُوسُف بن عطية البصري، أَبو سهل السعدي، عن ثابت، مُنكَر الحديث. «التاريخ الأوسط» ٤/ ٧٣٤.

- وَقَال أَبو أَحمد بن عَدِي: يوسف بن عطية أَحاديثه غير محفوظة. «الكامل» ٨/ ٤٨٣.

***

٨٣٥- عَنْ عِيسى بْنِ صَدَقَةَ بْنِ عَبَّادٍ الْيَشْكُرِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ أَبِي عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا حَدِيثًا يَنْفَعُنَا اللهُ بِهِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ وَلاَ دَيْنَ عَلَيْهِ فَلْيَفْعَلْ؛

«فَإِنِّي رَأَيْتُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، وَأُتِيَ بِجِنَازَةِ رَجُلٍ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ، فَقَالَ: لاَ أُصَلِّي عَلَيْهِ حَتَّى تَضْمَنُوا دَيْنَهُ، فَإِنَّ صَلاَتِي عَلَيْهِ تَنْفَعُهُ، فَلَمْ يَضْمَنُوا دَيْنَهُ، وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنَّهُ مُرْتَهَنٌ فِي قَبْرِهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٢٤٤) قال: حَدثنا سَعيد بن الأَشعَث، قال: أَخبَرني عِيسى بن صَدَقة بن عَبَّاد اليَشكُري، فذكره[٢].

---

(١) المقصد العلي (٦٩٧)، ومجمع الزوائد ٣/ ٣٩، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٢٩٢٨)، والمطالب العالية (١٤٤٨).

(٢) مجمع الزوائد ٣/ ٣٩، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (١٩١٣ و٢٩٢٧)، والمطالب العالية (١٤٤٧). وهذا؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ٧٥.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٤/ ٥١٩، في ترجمة عيسى بن صدقة، وقال: وقد رُوِي هذا الحديث، من غير هذا الوجه، وبخلاف هذا اللفظ من جهة تَثبُت.

* * *

الشُّفْعَة

٨٣٦- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«جَارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ»(١).

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (١١٧١٣). وابن حِبَّان (٥١٨٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الأَزدي.

كلاهما (النَّسائي، والأَزدي) عن إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثمة: حَدثنا أَحمد، حدثنا أَحمد بن جناب، حدثنا عيسى، عن سعيد بن أَبي عَروبة، عن قتادة، عن أَنس، قال: قال رسول الله: جار الدار أَحق بالدار.

قال ابن جناب: وهذا خطأٌ من عِيسى. «تاريخه» ٣/ ٣/ ٢٥٦.

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا عِلي بن خَشرم، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عن سَعيد بن أَبي عَروبة، عن قَتادة، عن أَنس بن مالِك، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: جارُ الدَّارِ أَحَقُّ بِالدَّارِ.

سَأَلتُ مُحَمدًا (يعني البُخاري) عن هَذا الحَديث؟ فقال: الصَّحيح حَديث الحَسن، عن سَمُرَةَ.

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) تحفة الأَشراف (١٢٢٢).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧١١٩)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨١٤٦).

وحَديث قَتادة عن أَنس، لَيس بِمَحفوظٍ، ولَم يُعرف أَنَّ أَحَدًا رواه عن ابن أَبي عَروبة، عن قَتادة، عن أَنس، غَيرُ عِيسى بن يُونُس. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٨١ و٣٨٢).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَديث؛ رواهُ عيسى بن يُونُس، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قَتادة، عن أَنس، عنِ النَّبي ﷺ، قال: جارُ الدارِ أَحقُّ بالدارِ.

قالا: هذا خطأٌ، روى هذا الحديث هَمام، وحَماد بن سَلَمة: فقال حماد: عن قَتادة، عنِ الشَّريد، وقال هَمام: عن قَتادة، عن عَمرو بن شُعيب، عنِ الشَّريد.

وقالا: نظُنُّ أَن عيسى وَهِمَ فيه، لشبه الشَّريد بأَنس.

قال أَبي: أَشبهُ أَن يكُون قَتادة عنِ الشَّريد، لأَن ابن أَبي عَرُوبة، فيما قال: عن أَنس، لو كان بينهُم عَمرو، كان يقول، فلما قال: أَنسٌ، دلَّ على أَنه عنِ الشَّريد، وأَنسٌ يُشبِهُ شريدًا.

وقال أَبو زُرعَة: والصَّحيح عِندنا: قَتادة، عن عَمرو بن شُعيب، عنِ الشَّريد، ووَهِمَ فيه عِيسى. «علل الحديث» (١٤٣٠).

***

الـمُزارَعَة

٨٣٧- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، دَخَلَ نَخْلاً لأُمِّ مُبَشِّرٍ، امْرَأَةٍ مِنَ الأَنصَارِ، فَقَالَ: مَنْ غَرَسَ هَذَا الْغَرْسَ، أَمُسْلِمٌ، أَمْ كَافِرٌ؟ قَالُوا: مُسْلِمٌ، قَالَ: لاَ يَغْرِسُ مُسْلِمٌ غَرْسًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ، أَوْ دَابَّةٌ، أَوْ طَائِرٌ، إِلاَّ كَانَ لَهُ صَدَقَةً»(١).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَزْرَعُ زَرْعًا، أَوْ يَغْرِسُ غَرْسًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ، أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلاَّ كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ»(٢).

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٠٣٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٥٢٣).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْسًا، أَوْ يَزْرَعُ زَرْعًا، فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَيْرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ، أَوْ بَهِيمَةٌ، إِلاَّ كَانَ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٧(١٢٥٢٣) و٣/ ٢٢٨(١٣٤٢٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٣/ ١٩٢(١٣٠٣٠) قال: حَدثنا بَهز. وحَدثنا عَفان، قالا: حَدثنا أَبَان. وفي ٣/ ٢٤٣ (١٣٥٨٧و١٣٥٨٨) قال: حَدثنا سُرَيج، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (١٣٥٨٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«البُخاري» ٣/ ١٣٥ (٢٣٢٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة (ح) وحَدثني عَبد الرَّحمَن بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٢٣٢٠م) قال: وقال لنا مُسلم: حَدثنا أَبَان. وفي ٨/ ١٢(٦٠١٢) قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٥/ ٢٨(٣٩٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وقُتيبة بن سَعيد، ومُحمد بن عُبيد الغُبَري، واللفظ ليَحيى، قال يَحيى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٥/ ٢٩(٣٩٧٥) قال: وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا أَبَان بن يزيد. و«التِّرمِذي» (١٣٨٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٥١) قال: حَدثنا خَلف، وعَبد الواحد، وابن حِسَاب، قالوا: حَدثنا أَبو عَوانة.

كلاهما (أَبو عَوانة الوَضَّاح، وأَبَان بن يزيد العطَّار) عن قَتادة، فذكره(٢).

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ أَنس حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع في رواية أَبَان.

***

• حَدِيثُ مُسْلِمٍ الأَعْوَرِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لـمَّا افْتَتَحَ رَسُولُ الله ﷺ خَيْبَرَ، أَعْطَاهَا عَلَى النِّصْفِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٤٢٢و١٣٥٨٧)، والبُخاري (٢٣٢٠)، ومسلم (٣٩٧٤).

(٢) المسند الجامع (٦٢٠)، وتحفة الأَشراف (١١٣١ و١٤٣١)، وأَطراف المسند (٨٩٩).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١١٠)، والبزار (٧١٨٧)، وأَبو عَوانة (٥٢٠٠ و٥٢٠١)، والبَيهَقي ٦/ ١٣٧، والبغوي (١٦٤٩).

الفرائض

٨٣٨- عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«مَنْ فَرَّ مِنْ مِيرَاثِ وَارِثِهِ، قَطَعَ اللهُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٧٠٣) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن زَيد العَمّي، عن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ وقال أَبو حاتم الرازي: زيد بن الحواري، أَبو الحواري العَمِّي، البصري، رَوى عَن أَنس، مُرسلٌ. «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٦٠.

***

٨٣٩- عَنْ أَعْيَنَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«مَنْ تَرَكَ مَالاً فَلأَهْلِهِ، وَمَنْ تَرَكَ دَيْنًا فَعَلَى اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَعَلَى رَسُولِهِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢١٥(١٣٢٨٤). وأَبو يَعلَى (٤٣٤٣) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف.

كلاهما (أَحمد، وهارون) عن عَبد الله بن يزيد، أَبي عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، عن سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: حَدثني الضَّحاك بن شُرَحبيل، عن أَعْيَن البَصري، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الضحاك بن شُرَحبيل، واختُلِفَ عنه؛

فرواه سَعيد بن أَبي أَيوب، عن الضحاك، عن الحسن، عَن أَنس.

وخالفه يَحيى بن أَيوب المِصري، فرواه عن الضحاك بن شُرَحبيل، عن أَعيَن، أَبي يَحيى البصري، عن أَنس، والله أَعلم، وكأن هذا أَشبَه. «العلل» (٢٤٣٧).

***

---

(١) المسند الجامع (٨٠٠)، وتحفة الأَشراف (٨٤٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٠١)، وأَطراف المسند (١٨٩)، والمقصد العلي (٧١٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٢٧، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٠٦٠).

٨٤٠- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، قال: حَدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَاتَ فُلاَنٌ، قَالَ: أَلَيْسَ كَانَ مَعَنَا آنِفًا؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: سُبْحَانَ الله، كَأَنَّهَا إِخْذَةٌ عَلَى غَضَبٍ، الـمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «الـمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتَهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٧٠٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهْضَمِي. و«أَبو يَعلَى» (٤١٢٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل.

كلاهما (نَصر، وإِسحاق) قالا: حَدثنا دُرُسْت بن زِياد، قال: حَدثنا يزيد الرَّقَاشي، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٥٧٥، في ترجمة دُرُست، وقال: حَدثنا الجنيدي، حَدثنا البُخارِيّ قال: دُرُست بن زياد أَبو الحسن البصري، عن الرقاشي، حديثه ليس بالقائم.

***

٨٤١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ السَّاحِلِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«إِنِّي لَتَحْتَ نَاقَةِ رَسُولِ الله ﷺ، يَسِيلُ عَلَيَّ لُغَامُهَا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَى كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، أَلاَ لاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٧١٤) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مُحمد بن

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

(٢) المسند الجامع (٧٩٨)، وتحفة الأشراف (١٦٨٥)، ومجمع الزوائد ٤/ ٢٠٩، وإِتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٠٢٢).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٢٢٦).

شُعيب بن شابور، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يزيد بن جابر، عن سَعيد بن أَبي سَعيد، أَنه حدَّثه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَيهَقي: رَواه الوليد بن مَزْيَد البيروتي، عن عَبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن سعيد بن أَبي سعيد، شيخٍ بالساحل، قال: حَدثني رجل من أَهل المدينة، قال: إِني لتحت ناقة رسول الله ﷺ، فذكره.

وقد رُوِيَ هذا الحديثُ من أوجه أُخَر، كلها غير قوية. «السنن الكبرى» ٦/ ٢٦٤.

ـ وقال الذهبي، بعد أَن ذكر هذه الرواية: الساحلي مجهول. «التحقيق في أَحاديث الخلاف» ٢/ ٢٣٨.

ـ أَثبته المِزِّي في «تحفة الأَشراف» (٨٦٣)، تحت ترجمة سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقْبُري، عن أَنس، وتَعَقَّبَهُ ابن حَجَر، فقال: هو سَعيد بن أَبي سَعيد السَّاحِلي، شَامِيٌّ، وأما الـمَقبُرِي فهو مَدَنِيٌّ، وقد أوضحتُ ذلك في «التهذيب». «النكت الظراف».

وجاء على حاشية النسخة الخطية لتحفة الأَشراف، كما نقل المحقق: بخط ابن عَبد الهادي: سَعيد بن أَبي سَعيد، راوي هذه الأحاديث، عن أَنس، ليس هو الـمَقْبُري، أحد الثِّقات، وإِنما هو السَّاحِلي، وهو غير مُحْتَجّ به.

ـ وقال ابن حَجَر: هذا الساحلي غير معروف، تَفَرَّد عنه ابن جابر، أَخرج له ابن ماجة حديثين، من رواية ابن شُعيب، عن ابن جابر، عنه. «تهذيب التهذيب» ٤/ ٣٥.

***

---

(١) المسند الجامع (٧٩٩)، وتحفة الأَشراف (٨٦٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٦٢١)، والدَّارَقُطني (٤٠٦٦)، والبَيهَقي ٦/ ٢٦٤.

الأَيمان والنذور

• حَدِيثُ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ أَبَا مُوسى اسْتَحْمَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَوَافَقَ مِنْهُ شُغْلاً، قَالَ: وَاللهِ لاَ أَحْمِلُكُمْ، فَلَمَّا قَفَّا دَعَاهُ، فَقَالَ: حَلَفْتَ لاَ تَحْمِلُنَا، قَالَ: وَأَنَا أَحْلِفُ لأَحْمِلَنَّكُمْ، فَحَمَلَهُمْ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند أَبي موسى الأَشعري.

* * *

٨٤٢- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَقُولُ: أَنَا إِذًا لَيَهُودِيٌّ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَجَبَتْ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٠٩٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا بَقِيَّة، عن عَبد الله بن مُحَرَّر، عن قَتادة، فذكره[١].

- فوائد:

- قال البخاري: عَبد الله بن مُحَرَّر، عن قتادة، مُنكَر الحديثِ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٢١٢.

* * *

• حَدِيثُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«يَا فُلاَنُ، فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: لاَ، وَالَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ مَا فَعَلْتُ...».

تقدم من قبل.

* * *

٨٤٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، رَجُلاً يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ اللهِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ، ثُمَّ أَمَرَهُ فَرَكِبَ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٤)، وتحفة الأَشراف (١٣١٠).

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة (١٢٥٤٩).

(*) وفي رواية: «قَالَ أَنَسٌ: مُرَّ بِشَيْخٍ كَبِيرٍ، يُهَادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ: مَا بَالُ هَذَا؟ قَالُوا: نَذَرَ يَا رَسُولَ الله أَنْ يَمْشِيَ، قَالَ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْ تَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ لَغَنِيٌّ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ، فَرَكِبَ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٣٩(١٢٥٤٩) و٤/ ١:٢٢٠(١٣٧٥١) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أحمد» ٣/ ١٠٦ (١٢٠٦٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ١١٤(١٢١٥١) و٣/ ١٨٣(١٢٩٢٠) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ٢٣٥(١٣٥٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله. و«عَبد بن حُميد» (١٢٠٢) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«البُخاري» ٣/ ٢٥(١٨٦٥) قال: حَدثنا ابن سَلاَم، قال: أَخبَرنا الفَزاري. وفي ٨/ ١٧٧(٦٧٠١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. قال البُخاري: وقال الفَزاري: عن حُميد، قال: حَدثني ثابت، عن أَنس. و«مُسلم» ٥/ ٧٩(٤٢٥٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّمِيمي، قال: أَخبَرنا يزيد بن زُرَيع (ح) وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري. و«أَبو داوُد» (٣٣٠١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. و«التِّرمِذي» (١٥٣٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد بن الحارث. و«النَّسائي» ٧/ ٣٠ قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا حَماد بن مَسعَدة. وفي ٧/ ٣٠ قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يزيد. وفي (٣٥٣٢ و٣٨٨١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر. وفي (٣٨٤٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد. و«ابن خُزيمة» (٣٠٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن فَيَّاض، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٤٣٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع.

عشرتهم (يزيد بن هارون، وابن أَبي عَدي، ويَحيى، ومُحمد بن عَبد الله بن الـمُثنى الأَنصاري، ومَرْوان الفَزاري، ويزيد بن زُرَيع، وخالد بن الحارث، وحَماد بن مَسعَدة، وعَبد الله بن بَكر، وعَبد الأَعلى) عن حُميد الطويل، عن ثابت، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٥٠٢).

(٢) المسند الجامع (٧٩٥)، وتحفة الأشراف (٣٩٢)، وأطراف المسند (٣٨٠).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٩٣٩)، أبو عَوانة (٥٨٥٤)، والبَيهَقي ١٠/ ٧٨.

ـ قلنا: صَرَّح حُميد بالسماع في رواية مَروان بن مُعاوية الفَزاري، عنه.

ـ قال أَبو داوُد: رواه عَمرو بن أَبي عَمرو، عن الأَعرج، عن أَبي هُريرة، عن النَّبيِّ ﷺ، نحوه.

• أخرجه أَحمد ٣/ ٢٧١(١٣٩٠٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا حُميد، وثابِت، عَن أَنس؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَأَى رَجُلاً يُهادَى بَيْنَ ابْنَيْنِ لَهُ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَذَرَ أَنْ يَحُجَّ مَاشِيًا، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ تَعْذِيبِهِ نَفْسَهُ، فَلْيَرْكَبْ».

جعله من رواية حُميد، وثابتٍ، عن أَنس.

• وأَخرجه ابن خُزيمة (٣٠٤٤) قال: حَدثنا الصَّنْعاني، قال: حَدثنا بِشر، قال: حَدثنا حُميد، قال: إِمَّا سَمِعْتُ أَنَسًا، وإِمَّا عن ثابت، عن أَنس، فذكره.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة (١٣٧٥١) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. و«أَحمد» ٣/ ١٠٦ (١٢٠٦١) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«التِّرمِذي» (١٥٣٧م) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«النَّسائي» ٧/ ٣٠ قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان، عن يَحيى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٤٣٨٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبد الملك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عن جَدّي، عن الهِقْل بن زِياد، عن الأَوزاعي، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن اليَمان الـمَدَني، عن يَحيى بن سَعيد الأَنصاري.

ثلاثتهم (أَبو خالد، وابن أَبي عَدي، ويَحيى) عَن حُميد الطَّويل، عَن أَنس بن مالكٍ، قال:

«أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى رَجُلٍ يُهادَى بَيْنَ ابْنَيْهِ، فَقَالَ: مَا شَأْنُ هَذَا؟ فَقِيلَ: نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الْكَعْبَةِ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ لاَ يَصْنَعُ بِتَعْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ شَيْئًا، فَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ»(١).

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ٣٠.

ليس فيه: «ثابت»[1].

ـ قلنا: صَرَّح حُميد بالسَّماع، في رواية يَحيى بن سَعيد الأَنصاري، عند ابن حِبَّان.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: واللَّيث والهِقْل والأَوْزَاعِي كلهم أقران، وعَبد الرَّحمَن بن اليَمان ويَحيى بن سَعيد وحُميد أَقران، رَوى بعضُهم عن بعضٍ.

* * *

٨٤٤- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

«نَذَرَتِ امْرَأَةٌ أَنْ تَمْشِيَ إِلَى بَيْتِ الله، فَسُئِلَ نَبِيُّ الله ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ لَغَنِيٌّ عَنْ مَشْيِهَا، مُرُوهَا فَلْتَرْكَبْ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٥٣٦) قال: حَدثنا عَبد القُدُّوس بن مُحمد العَطار البَصري، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، عن عِمران القَطَّان، عن حُميد، فذكره[2].

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ أنس حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

* * *

الـحُدود والدِّيَات

٨٤٥- عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، قَالَ[3]: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

«مَا رُفِعَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَمْرٌ فِيهِ الْقِصَاصُ، إِلاَّ أَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ»[4].

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، رُفِعَ إِلَيْهِ شَيْءٌ فِيهِ قِصَاصٌ، إِلاَّ أَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ»[5].

---

(١) المسند الجامع (٧٩٦)، وتحفة الأشراف (٧٥٦ و٧٩٩)، وأطراف المسند (٤٩٦).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٥٨٥٥)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٩٨)، والبغوي (٢٤٤٤).

(٢) المسند الجامع (٧٩٧)، وتحفة الأشراف (٧٣٢).

(٣) القائل؛ عَبد الله بن بكر.

(٤) اللفظ لأحمد (١٣٢٥٢).

(٥) اللفظ لأبي داوُد.

(*) وفي رواية: «أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ فِي قِصَاصٍ، فَأَمَرَ فِيهِ بِالْعَفْوِ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٢١٣(١٣٢٥٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٣/ ٢٥٢ (١٣٦٧٩) قال: حَدثنا عَفان. و«ابن ماجَة» (٢٦٩٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا حَبَّان بن هِلال. و«أَبو داوُد» (٤٤٩٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«النَّسائي» ٨/ ٣٧، وفي «الكبرى» (٦٩٥٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٨/ ٣٧، وفي «الكبرى» (٦٩٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وبَهز بن أَسَد، وعَفان بن مُسلم. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٦١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَفان.

ستتهم (عَبد الصَّمد، وعَفان، وحَبَّان، ومُوسَى، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وبَهز) عن عَبد الله بن بَكر الـمُزَني، عن عَطاء بن أَبي مَيمونَة، فذكره[2].

ـ قال عَبد الله بن بَكر: كنتُ أُحَدِّثُه «عن أَنس»، لا شك فيه، فقالوا: «عن أَنس» ؟ فقلتُ: لا أَعلمُه إِلاَّ عن أَنس. «مسند أَحمد» (١٣٦٧٩)، و«مسند أَبي يَعلَى»، واللفظ له.

ـ في روايتَي أَبي داوُد، والنَّسائي ٨/ ٣٧(٦٩٥٩): «عن عَطاء بن أَبي مَيمونَة، عن أَنس»، لم يشك عَبد الله بن بَكر.

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه العُقيلي، في «الضعفاء» ٥/ ١٥، في ترجمة عطاء، وقال: لا يُتابعُ عليه، ولا يُعرف إِلاَّ به.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٨٢، في ترجمة عطاء بن أَبي ميمونة، وقال: ولعطاء بن أَبي ميمونة غير ما ذكرتُ من الحديث، ومَن يَروي عنه يُكنيه بأَبي مُعاذ، ولاَ يُسميه لضعفه، وَهو معروف بالقَدَر.

* * *

(١) اللفظ للنسائي ٨/ ٣٧(٦٩٥٩).

(٢) المسند الجامع (٨٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٠٩٥)، وأطراف المسند (٧٤١)، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٤٣٠).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٣٧٢)، والبَيهَقي ٨/ ٥٤.

• حَدِيثُ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أَصَبْتُ حَدًّا فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، قَالَ: وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْهُ...». الحديث.

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٤٦- عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى بِقَاتِلِ وَلِيِّهِ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: اعْفُ عَنْهُ، فَأَبَى، فَقَالَ: خُذِ الدِّيَةَ، فَأَبَى، قَالَ: اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلَهُ، فَذَهَبَ، فَلُحِقَ الرَّجُلُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: اقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلَهُ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ، فَمَرَّ بِيَ الرَّجُلُ وَهُوَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَى رَجُلٌ بِقَاتِلِ وَلِيِّهِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اعْفُ، فَأَبَى، فَقَالَ: خُذْ أَرْشًا، فَأَبَى، قَالَ: اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ، قَالَ: فَلُحِقَ بِهِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ قَالَ: اقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ، فَخَلَّى سَبِيلَهُ، قَالَ: فَرُئِيَ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ ذَاهِبًا إِلَى أَهْلِهِ، قَالَ: كَأَنَّهُ قَدْ كَانَ أَوْثَقَهُ».

قَالَ أَبُو عُمَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ: قَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ، عَنْ عَبد الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ: فَلَيْسَ لأَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَقُولَ: اقْتُلْهُ فَإِنَّكَ مِثْلُهُ(٢).

أَخرجه ابن ماجة (٢٦٩١) قال: حَدثنا أَبو عُمير، عِيسى بن مُحمد النَّحَّاس، وعِيسى بن يُونُس، والحُسين بن أَبي السَّري العَسقَلاَني. و«النَّسائي» ٨/ ١٧، وفي «الكبرى» (٦٩٠٦) قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس.

ثلاثتهم (أَبو عُمير، وابن يُونُس، والحُسين) قالوا: حَدثنا ضَمرة بن رَبيعة، عن عَبد الله بن شَوْذَب، عن ثابت، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٨١٣)، وتحفة الأَشراف (٤٥١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الديات» (١١٦ و٢٤٥)، والطَّبراني في «مسند الشاميين» (١٢٨٢).

- قال ابن ماجةَ: هذا حديثُ الرَّملِيِّين، ليسَ إِلا عندَهُم.

- **فوائد:**

- قال أَبو زُرعة الدِّمَشقي: قلتُ لأَحمد بن حَنبل: فإن ضَمرة يُحدث عن الثوري، عن عَبد الله بن دينار، عن ابن عُمر؛ مَن مَلَك ذا رحمٍ فهو حُرٌّ؟ فأنكره وردَّهُ ردًّا شديدًا.

قلتُ له: فإنه يُحدث عن ابن شَوذب، عن ثابت، عن أَنس: رأَيت القاتل يجر نِسعته؟ قال: أَخاف أَن يكون هذا مثل هذا.

قال أَحمد بن حَنبل: بلغني أَن ضمرة كان شيخًا صالحًا «تاريخ أَبي زُرعة» (١١٦٨ و٢٢٩٤-٢٢٩٦).

***

٨٤٧- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً كَانَ يُتَّهَمُ بِامْرَأَةٍ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا لِيَقْتُلَهُ، فَوَجَدَهُ فِي رَكِيَّةٍ يَتَبَرَّدُ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ: نَاوِلْنِي يَدَكَ، فَنَاوَلَهُ يَدَهُ، فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ، لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: وَالله، يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ لَمَجْبُوبٌ، مَا لَه مِنْ ذَكَرٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً كَانَ يُتَّهَمُ بِأُمِّ وَلَدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعَلِيٍّ: اذْهَبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ، فَأَتَاهُ عَلِيٌّ، فَإِذَا هُوَ فِي رَكِيٍّ يَتَبَرَّدُ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: اخْرُجْ، فَنَاوَلَهُ يَدَهُ فَأَخْرَجَهُ، فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ، لَيْسَ لَهُ ذَكَرٌ، فَكَفَّ عَلِيٌّ عَنْهُ، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ لَمَجْبُوبٌ، مَا لَهُ ذَكَرٌ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٨١(١٤٠٣٤). ومُسلم ٨/ ١١٩(٧١٢٣) قال: حَدثني زُهير بن حَرب.

كلاهما (أَحمد، وزُهَير) قالا: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا ثابت، فذكره[3].

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٨٢١)، وتحفة الأشراف (٣٦٩)، وأطراف المسند (٢٣٩).

٨٤٨- عَنْ هِشَام بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ امْرَأَةً يَهُودِيَّةً أَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ بِشَاةٍ مَسْمُومَةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا، فَجِيءَ بِهَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: أَرَدْتُ لأَقْتُلَكَ، قَالَ: مَا كَانَ اللهُ لِيُسَلِّطَكِ عَلَى ذَاكِ، قَالَ: أَوْ قَالَ: عَلَيَّ، قَالَ: قَالُوا: أَلاَ نَقْتُلُهَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَمَا زِلْتُ أَعْرِفُهَا فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ الله ﷺ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ يَهُودِيَّةً جَعَلَتْ سُمًّا فِي لَحْمٍ، ثُمَّ أَتَتْ بِهِ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَكَلَ مِنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهَا جَعَلَتْ فِيهِ سُمًّا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ نَقْتُلُهَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَعْرِفُ ذَلِكَ فِي لَهَوَاتِ رَسُولِ الله ﷺ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢١٨(١٣٣١٨) قال: حَدثنا رَوْح. و«البُخاري» ٣/ ٢١٤ (٢٦١٧)، وفي «الأدب المفرد» (٢٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا خالد بن الحارث. و«مُسلم» ٧/ ١٤(٥٧٥٦) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب الحارثي، قال: حَدثنا خالد بن الحارث. وفي ٧/ ١٥(٥٧٥٧) قال: وحَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة. و«أَبو داوُد» (٤٥٠٨) قال: حَدثنا يَحيى بن حَبيب بن عَرَبي، قال: حَدثنا خالد بن الحارث.

كلاهما (رَوْح، وخالد) قالا: حَدثنا شُعبة، عن هِشام بن زَيد، فذكره[٣].

***

٨٤٩- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَبْرَزَ سَرِيرَهُ يَوْمًا لِلنَّاسِ، ثُمَّ أَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا، فَقَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي الْقَسَامَةِ؟ قَالُوا: نَقُولُ: الْقَسَامَةُ الْقَوَدُ بِهَا حَقٌّ، وَقَدْ أَقَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ. قَالَ لِي: مَا تَقُولُ يَا أَبَا قِلاَبَةَ، وَنَصَبَنِي لِلنَّاسِ؟

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٧٥٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٢٢)، وتحفة الأَشراف (١٦٣٣)، وأَطراف المسند (١٠٤٢).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٣٩٨ و٧٣٩٩)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٤١٧)، والبَيهَقي ٨/ ٤٦ و١٠/ ١١.

فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، عِنْدَكَ رُؤُوسُ الأَجْنَادِ، وَأَشْرَافُ الْعَرَبِ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ مُحْصَنٍ، بِدِمَشْقَ، أَنَّهُ قَدْ زَنَى لَمْ يَرَوْهُ، أَكُنْتَ تَرْجُمُهُ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ خَمْسِينَ مِنْهُمْ شَهِدُوا عَلَى رَجُلٍ بِحِمْصَ، أَنَّهُ سَرَقَ، أَكُنْتَ تَقْطَعُهُ، وَلَمْ يَرَوْهُ؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ[1]: فَوَاللهِ، مَا قَتَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَحَدًا قَطُّ، إِلاَّ فِي إِحْدَى ثَلاَثِ خِصَالٍ: رَجُلٌ قَتَلَ بِجَرِيرَةِ نَفْسِهِ فَقُتِلَ، أَوْ رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ، أَوْ رَجُلٌ حَارَبَ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَارْتَدَّ عَنِ الإِسْلاَمِ. فَقَالَ الْقَوْمُ: أَوَ لَيْسَ قَدْ حَدَّثَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَطَعَ فِي السَّرَقِ، وَسَمَرَ الأَعْيُنَ، ثُمَّ نَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ؟ فَقُلْتُ: أَنَا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثَ أَنَسٍ، حَدَّثَنِي أَنَسٌ؛

«أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ، ثَمَانِيَةً، قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَايَعُوهُ عَلَى الإِسْلاَمِ، فَاسْتَوْخَمُوا الأَرْضَ، فَسَقِمَتْ أَجْسَامُهُمْ، فَشَكَوْا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: أَفَلاَ تَخْرُجُونَ مَعَ رَاعِينَا فِي إِبِلِهِ، فَتُصِيبُونَ مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، قَالُوا: بَلَى، فَخَرَجُوا، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَصَحُّوا، فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَطْرَدُوا النَّعَمَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَرْسَلَ فِي آثَارِهِمْ، فَأُدْرِكُوا، فَجِيءَ بِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَقُطِّعَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، ثُمَّ نَبَذَهُمْ فِي الشَّمْسِ حَتَّى مَاتُوا».

قُلْتُ: وَأَيُّ شَيْءٍ أَشَدُّ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلاَءِ؟ ارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلاَمِ، وَقَتَلُوا، وَسَرَقُوا. فَقَالَ عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ: وَاللهِ، إِنْ سَمِعْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ، فَقُلْتُ: أَتَرُدُّ عَلَيَّ حَدِيثِي يَا عَنْبَسَةُ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ جِئْتَ بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ، وَاللهِ، لاَ يَزَالُ هَذَا الْجُنْدُ بِخَيْرٍ مَا عَاشَ هَذَا الشَّيْخُ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ.

قُلْتُ[2]: وَقَدْ كَانَ فِي هَذَا سُنَّةٌ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: دَخَلَ عَلَيْهِ نَفَرٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَتَحَدَّثُوا عِنْدَهُ، فَخَرَجَ رَجُلٌ مِنْهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَقُتِلَ، فَخَرَجُوا بَعْدَهُ، فَإِذَا هُمْ بِصَاحِبِهِمْ يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ، فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا:

---

(١) القائل؛ أبو قلابة، وقول أبي قلابة: «ما قتَلَ رسُولُ الله ﷺ أحدًا قطُّ، إلاَّ في إحدى ثلاثِ خِصالٍ...» مرسلٌ، ليس بمتصلٍ.
(٢) القائل؛ أبو قلابة، وقوله: «وقد كانَ في هذا سُنَّةٌ مِن رسُولِ الله ﷺ: دخل عليهِ نفرٌ...» مرسلٌ.

يَا رَسُولَ اللهِ، صَاحِبُنَا كَانَ تَحَدَّثَ مَعَنَا، فَخَرَجَ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَإِذَا نَحْنُ بِهِ يَتَشَحَّطُ فِي الدَّمِ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: بِمَنْ تَظُنُّونَ؟ أَوْ تَرَوْنَ قَتَلَهُ؟ قَالُوا: نَرَى أَنَّ الْيَهُودَ قَتَلَتْهُ، فَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِ فَدَعَاهُمْ، فَقَالَ: آنْتُمْ قَتَلْتُمْ هَذَا؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: أَتَرْضَوْنَ نَفَلَ خَمْسِينَ مِنَ الْيَهُودِ مَا قَتَلُوهُ؟ فَقَالُوا: مَا يُبَالُونَ أَنْ يَقْتُلُونَا أَجْمَعِينَ، ثُمَّ يَنْتَفِلُونَ، قَالَ: أَفَتَسْتَحِقُّونَ الدِّيَةَ بِأَيْمَانِ خَمْسِينَ مِنْكُمْ؟ قَالُوا: مَا كُنَّا لِنَحْلِفَ، فَوَدَاهُ مِنْ عِنْدِهِ.

قُلْتُ: وَقَدْ كَانَتْ هُذَيْلٌ خَلَعُوا خَلِيعًا لَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَطَرَقَ أَهْلَ بَيْتٍ مِنَ الْيَمَنِ بِالْبَطْحَاءِ، فَانْتَبَهَ لَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ، فَحَذَفَهُ بِالسَّيْفِ فَقَتَلَهُ، فَجَاءَتْ هُذَيْلٌ، فَأَخَذُوا الْيَمَانِيَّ، فَرَفَعُوهُ إِلَى عُمَرَ بِالْمَوْسِمِ، وَقَالُوا: قَتَلَ صَاحِبَنَا، فَقَالَ: إِنَّهُمْ قَدْ خَلَعُوهُ، فَقَالَ: يُقْسِمُ خَمْسُونَ مِنْ هُذَيْلٍ مَا خَلَعُوهُ، قَالَ: فَأَقْسَمَ مِنْهُمْ تِسْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلاً، وَقَدِمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنَ الشَّامِ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُقْسِمَ، فَافْتَدَى يَمِينَهُ مِنْهُمْ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ، فَأَدْخَلُوا مَكَانَهُ رَجُلاً آخَرَ، فَدَفَعَهُ إِلَى أَخِي الْمَقْتُولِ، فَقُرِنَتْ يَدُهُ بِيَدِهِ، قَالُوا: فَانْطَلَقَا وَالْخَمْسُونَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِنَخْلَةَ أَخَذَتْهُمُ السَّمَاءُ، فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي الْجَبَلِ، فَانْهَجَمَ الْغَارُ عَلَى الْخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا، فَمَاتُوا جَمِيعًا، وَأَفْلَتَ الْقَرِينَانِ، وَاتَّبَعَهُمَا حَجَرٌ، فَكَسَرَ رِجْلَ أَخِي الْمَقْتُولِ، فَعَاشَ حَوْلاً، ثُمَّ مَاتَ.

قُلْتُ: وَقَدْ كَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ أَقَادَ رَجُلاً بِالْقَسَامَةِ، ثُمَّ نَدِمَ بَعْدَ مَا صَنَعَ، فَأَمَرَ بِالْخَمْسِينَ الَّذِينَ أَقْسَمُوا، فَمُحُوا مِنَ الدِّيوَانِ، وَسَيَّرَهُمْ إِلَى الشَّامِ[1].

- فِي رواية مُسلم (٤٣٧١): «عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا خَلْفَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ لِلنَّاسِ: مَا تَقُولُونَ فِي الْقَسَامَةِ؟ فَقَالَ عَنْبَسَةُ: قَدْ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ كَذَا وَكَذَا، فَقُلْتُ إِيَّايَ: حَدَّثَ أَنَسٌ، قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَوْمٌ، وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ حَدِيثِ أَيوبَ، وَحَجَّاجٍ، قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ: فَلَمَّا فَرَغْتُ قَالَ عَنْبَسَةُ: سُبْحَانَ اللهِ.

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٨٩٩).

قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ: فَقُلْتُ: أَتَتَّهِمُنِي يَا عَنْبَسَةُ؟ قَالَ: لاَ، هَكَذَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ يَا أَهْلَ الشَّامِ، مَا دَامَ فِيكُمْ هَذَا، أَوْ مِثْلُ هَذَا».

(*) وفي رواية: «قَدِمَ رَهْطٌ مِنْ عُكْلٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، كَانُوا فِي الصُّفَّةِ، فَاجْتَوَوُا الـمَدِينَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَبْغِنَا رِسْلاً، فَقَالَ: مَا أَجِدُ لَكُمْ إِلاَّ أَنْ تَلْحَقُوا بِإِبِلِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَتَوْهَا فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى صَحُّوا وَسَمِنُوا، وَقَتَلُوا الرَّاعِيَ، وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ الصَّرِيخُ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، فَمَا تَرَجَّلَ النَّهَارُ حَتَّى أُتِيَ بِهِمْ، فَأَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَأُحْمِيَتْ، فَكَحَلَهُمْ، وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَمَا حَسَمَهُمْ، ثُمَّ أُلْقُوا فِي الْحَرَّةِ يَسْتَسْقُونَ، فَمَا سُقُوا حَتَّى مَاتُوا».

قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ: سَرَقُوا وَقَتَلُوا، وَحَارَبُوا اللهَ وَرَسُولَهُ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَاجْتَوَوُا الـمَدِينَةَ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، فَفَعَلُوا، فَقَتَلُوا رَاعِيَهَا، وَاسْتَاقُوهَا، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ فِي طَلَبِهِمْ، قَالَ: فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ، وَلَمْ يَحْسِمْهُمْ، وَتَرَكَهُمْ حَتَّى مَاتُوا، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾ الآيَةَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ، أَوْ عُرَيْنَةَ، فَاجْتَوَوُا الـمَدِينَةَ، فَأَمَرَ لَهُمْ بِذَوْدٍ، أَوْ لِقَاحٍ، يَشْرَبُونَ أَلْبَانَهَا وَأَبْوَالَهَا، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ، وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧١٣٢) عن مَعمر، عن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٣٣ (٢٤١١٥) و٩/ ٣٩٣(٢٨٤٣٣) و١٤/ ١٩٧(٣٧٣٧٢) قال: حَدثنا ابن

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٨٠٤).

(٢) اللفظ للنسائي ٧/ ٩٤.

(٣) اللفظ للنسائي (٣٤٧٦).

عُلَية، عن حَجاج بن أَبي عُثمان، قال: حَدثني أَبو رَجاء، مَوْلَى أَبي قِلاَبة. و«أحمد» ٣/ ١٦١(١٢٦٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عن أَيوب. وفي ٣/ ١٨٦(١٢٩٦٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَبي عُثمان، قال: حَدثني أَبو رَجاء، مَوْلَى أَبي قِلاَبة. وفي ٣/ ١٩٨(١٣٠٧٦) قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأوزاعي، قال: حَدثني يَحيى بن أَبي كَثير. و«البُخاري» ١/ ٦٧ (٢٣٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. وفي ٤/ ٧٥ (٣٠١٨) قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا وُهَيب، عن أَيوب. وفي ٦/ ٦٥ (٤٦١٠) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، قال: حَدثنا ابن عَون، قال: حَدثني سَلْمان، أَبو رَجاء، مَوْلَى أَبي قِلاَبة. وفي ٨/ ٢٠١ (٦٨٠٢) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيى بن أَبي كَثير. وفي ٨/ ٢٠٢(٦٨٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّلت، أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الوليد، قال: حَدثني الأَوزاعي، عن يَحيى. وفي (٦٨٠٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، عن وُهَيب، عن أَيوب. وفي (٦٨٠٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد، عن أَيوب. وفي ٩/ ١١(٦٨٩٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو بِشر، إِسماعيل بن إبراهيم الأَسَدي، قال: حَدثنا الحَجاج بن أَبي عُثمان، قال: حَدثني أَبو رَجاء، من آل أَبي قِلاَبة. و«مُسلم» ٥/ ١٠٢ (٤٣٦٩) قال: حَدثنا أَبو جَعفر، مُحمد بن الصَّبَّاح، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، واللفظ لأَبي بَكر، قال: حَدثنا ابن عُلَية، عن حَجاج بن أَبي عُثمان، قال: حَدثني أَبو رَجاء، مَوْلَى أَبي قِلاَبة. وفي (٤٣٧٠) قال: وحَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب، عن أَبي رَجاء، مَوْلَى أَبي قِلاَبة. وفي (٤٣٧١) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ (ح) وحَدثنا أَحمد بن عُثمان النَّوْفَلي، قال: حَدثنا أَزهَر السَّمَّان، قالا: حَدثنا ابن عَون، قال: حَدثنا أَبو رَجاء، مَوْلَى أَبي قِلاَبة. وفي ٥/ ١٠٣(٤٣٧٢) قال: وحَدثنا الحَسن بن أَبي شُعيب الحَرَّاني، قال: حَدثنا مِسكين، وهو ابن بُكير الحَرَّاني، قال: أَخبَرنا الأَوْزَاعِي (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن يُوسُف، عن الأَوزاعي،

عن يَحيى بن أَبي كَثير. و«أَبو داوُد» (٤٣٦٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد، عن أَيوب. وفي (٤٣٦٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب، عن أَيوب بإسناده. وفي (٤٣٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح بن سُفيان، قال: أَخبَرنا (ح) وحَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوليد، عن الأَوزاعي، عن يَحيى بن أَبي كَثير. و«النَّسائي» ٧/ ٩٣، وفي «الكبرى» (٣٤٧٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، عن حَجاج الصَّوَّاف، قال: حَدثنا أَبو رَجاء، مَوْلَى أَبي قِلاَبة. وفي ٧/ ٩٤، وفي «الكبرى» (٣٤٧٤ و١١٠٧٨) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دِينار، عن الوليد، عن الأَوزاعي، عن يَحيى. وفي ٧/ ٩٥، وفي «الكبرى» (٣٤٧٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيى بن أَبي كَثير. وفي ٧/ ٩٥، وفي «الكبرى» (٣٤٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سُفيان، عن أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٢٨١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن حَجاج بن أَبي عُثمان، قال: حَدثني أَبو رَجاء، مَوْلَى أَبي قِلاَبة. و«ابن حِبَّان» (٤٤٦٧) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوليد، عن الأَوزاعي، عن يَحيى بن أَبي كَثير. وفي (٤٤٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنَيد، بِبُسْت، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عن أَيوب. وفي (٤٤٦٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، ومُحمد عُبيد بن حِسَاب، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي (٤٤٧٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الـمَدِيني، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا ابن عُلَية، قال: حَدثنا الحَجاج الصَّوَّاف، قال: حَدثنا أَبو رَجاء، مَوْلَى أَبي قِلاَبة.

ثلاثتهم (أَيوب، وأَبو رَجاء، ويَحيى) عن أَبي قِلاَبة، فذكره[١].

---

(١) المسند الجامع ٧ (٨٠٤)، وتحفة الأَشراف (٩٤٥)، وأطراف المسند (٦٥٩).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٠٩٩ و٦١٠٠ و٦١١٥ و٦١١٦ و٦١١٨-٦١٢٠)، والبَيهقي ٨/ ١٢٧ و١٢٨.

- رواية ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٩٣(٢٨٤٣٣) مختصرة على بداية الحديث، حتى قول أَبي قلابة: أَو رَجلٍ حَارَبَ الله ورَسولَه، وارتَدَّ عَن الإِسلام».

- قلنا: صَرَّح يحيى بن أَبي كَثير بالسماع من أَبي قِلاَبة، عند النَّسائي ٧/ ٩٥ (٣٤٧٥).

• أَخرجه البُخاري ٥/ ١٦٥(٤١٩٣) قال: حدَّثَني مُحَمَّدُ بنُ عَبد الرَّحيمِ، قال: حَدثنا حفصُ بن عُمر، أَبُو عُمر الحَوضِيُّ، قال: حَدثنا حماد بن زَيدٍ، قال: حَدثنا أَيوبُ، والحجاجُ الصَّوَّافُ، قال: حَدثني[1] أَبو رَجاءٍ، مولَى أَبِي قِلابةَ، وَكَانَ مَعَهُ بِالشَّامِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ اسْتَشَارَ النَّاسَ يَوْمًا، قَالَ: مَا تَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْقَسَامَةِ؟ فَقَالُوا: حَقٌّ، قَضَى بِهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَقَضَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ قَبْلَكَ، قَالَ: وَأَبُو قِلابَةَ خَلْفَ سَرِيرِهِ، فَقَالَ عَنْبَسَةُ بْنُ سَعِيدٍ: فَأَيْنَ حَدِيثُ أَنَسٍ فِي الْعُرَنِيِّينَ؟ قَالَ أَبُو قِلابَةَ: إِيَّايَ حَدَّثَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ.

قَالَ عَبدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ: «مِنْ عُرَيْنَةَ».

وَقَالَ أَبُو قِلابَةَ، عَنْ أَنَسٍ: «مِنْ عُكْلٍ»، ذَكَرَ الْقِصَّةَ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧١٣٣) عن الثَّوري، لعله عن أَيوب، أَبو سَعيد يشك، عن أَبي قِلاَبة، عن أَنسٍ؛ أَنَّهم من عُكْلٍ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤١٣(٢٨٤٧٩) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابة، قال:

---

(١) قال ابن حَجَر: كذا وقع في النسخ المُعتَمَدة: «قال: حَدثني» بالإفراد، والمراد، حَجاج، فأَما أَيوب، فلا يظهر من هذه الرواية كيفية سياقه، وقد اختُلف عليه فيه، هل هو عنده عن أَبي قِلاَبة، بغير واسطة، أَو بواسطة؟ وأَوضح ذلك الدَّارقُطني، فقال: إن أَيوب حيث يَروِيه عن أَبي قِلاَبة نفسه، فإِنه يقتصر على قصَّة العُرَنِيِّين، وحيث يَروِيه عن أَبي رَجاء، مَولَى أَبي قِلاَبة، عن أَبي قِلاَبة، فإِنه يذكر مع ذلك قصَّة أَبي قِلاَبة مع عُمر بن عَبد العَزيز؛ وما دار بينه وبين عَنبسة بن سَعيد، وأَما حَجاج الصَّوَّاف، فإِنه يَروِيه بتمامه، عن أَبي رَجاء، عن أَبي قِلاَبة. «فتح الباري» ٧/ ٤٥٩.

«مَا قُتِلَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَلاَ أَبِي بَكْرٍ، وَلاَ عُمَرَ، رَجُلٌ مِنَ الـمُسْلِمِينَ إِلاَّ فِي زِنَى، أَوْ قَتْلٍ، أَوْ حَارَبَ اللهَ وَرَسُولَهُ». «مرسلٌ».

- **فوائد:**

- ذكر المِزِّي أَن أَبا داوُد أَخرجه عن مُحمد بن قُدامة بن أَعيَن، عن إِسماعيل ابن عُلَية، عن حَجاج به.

قال المِزِّي: ولم يُبين هل أسنده أم لا، وفيه قصَّته مع عُمر بن عَبد العَزيز. «تحفة الأَشراف» (٩٤٥).

- وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، عن أَنس، واختُلِفَ عنه؛

فرواه حَماد بن زَيد، عن أَيوب، عَن أَبي رجاء، مولى أَبي قِلاَبة، عَن أَبي قِلاَبة، عَن أَنس.

وكلاهما صواب؛ يشبه أَن يكون أَيوب سمع من أَبي قِلاَبة، عَن أَنس قصة العُرَنيين مجرّدة، وسمع من أَبي رجاء، عَن أَبي قِلاَبة حديثه مع عُمر بن عَبد العزيز في القسامة، وفي آخره قصة العرنيين، فحفظ حَماد بن زَيد عنه القصتين بطولهما، عَن أَبي رجاء، عَن أَبي قِلاَبة، وحفظ الآخرون عنه، عَن أَبي قِلاَبة، عن أَنس، قصة العُرَنيين، حسب.

ورواه صالح بن كيسان، عن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة، مُرسَلًا. «العلل» (٢٦٦٦).

* * *

٨٥٠- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ اجْتَوَوُا الـمَدِينَةَ، فَرَخَّصَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَأْتُوا إِبِلَ الصَّدَقَةِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ، وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ، فَأَرْسَلَ

رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، وَتَرَكَهُمْ بِالْحَرَّةِ يَعَضُّونَ الْحِجَارَةَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَاسًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا الـمَدِينَةَ، عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَتَكَلَّمُوا بِالإِسْلَامِ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيفٍ، وَاسْتَوْخَمُوا الـمَدِينَةَ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذَوْدٍ وَرَاعٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَانْطَلَقُوا، حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ، كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ، فَبَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَسَمَرُوا أَعْيُنَهُمْ، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ، وَتُرِكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ، حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ»[2].

قَالَ قَتَادَةُ: بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ، كَانَ يَحُثُّ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ الـمُثْلَةِ[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُرَيْنَةَ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّا قَدِ اجْتَوَيْنَا الـمَدِينَةَ، فَعَظُمَتْ بُطُونُنَا، وَانْتَهَشَتْ أَعْضَاؤُنَا، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَلْحَقُوا بِرَاعِي الإِبِلِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، قَالَ: فَلَحِقُوا بِرَاعِي الإِبِلِ، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى صَلَحَتْ بُطُونُهُمْ وَأَلْوَانُهُمْ، ثُمَّ قَتَلُوا الرَّاعِيَ، وَسَاقُوا الإِبِلَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَعَثَ فِي طَلَبِهِمْ، فَجِيءَ بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ»[4].

قَالَ قَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: إِنَّمَا كَانَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُنَزَّلَ الْحُدُودُ[5].

---

(١) اللفظ للبخاري (١٥٠١).

(٢) اللفظ للبخاري (٤١٩٢).

(٣) قول قتادة هذا مرسل.

(٤) اللفظ لأحمد (١٤١٣٢).

(٥) قول ابن سيرين هذا مرسل، وقد ورد أيضا عند البخاري (٥٦٨٦)، وأبي يعلى (٣٨٧٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ تَكَلَّمُوا فِي الإِسْلاَمِ، فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ ضَرْعٍ، وَلَمْ يَكُونُوا أَهْلَ رِيفٍ، فَاجْتَوَوُا الـمَدِينَةَ، وَشَكَوْا حُمَّاهَا، فَأَمَرَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِذَوْدٍ، وَأَمَرَ لَهُمْ بِرَاعٍ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الـمَدِينَةِ، فَيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَانْطَلَقُوا، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ، كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ ﷺ، وَسَاقُوا الذَّوْدَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي طَلَبِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ، فَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ، وَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَتُرِكُوا بِنَاحِيَةِ الْحَرَّةِ، يَقْضَمُونَ حِجَارَتَهَا حَتَّى مَاتُوا».

قَالَ قَتَادَةُ: بَلَغَنَا أَنَّ هَذِهِ الآيَةَ أُنْزِلَتْ فِيهِمْ: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ﴾، الآيَةَ كُلَّهَا[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ وَفْدَ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاجْتَوَوُا الـمَدِينَةَ، فَبَعَثَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي لِقَاحِهِ، فَقَالَ: اشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَشَرِبُوا حَتَّى صَحُّوا وَسَمِنُوا، فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاسْتَاقُوا الذَّوْدَ، وَارْتَدُّوا، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي آثَارِهِمْ، فَجِيءَ بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ، وَتَرَكَهُمْ فِي الرَّمْضَاءِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٥٣٨) عن مَعمر. و«أَحمد» ٣/ ١٦٣(١٢٦٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي ٣/ ١٧٠(١٢٧٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٣/ ١٧٧(١٢٨٥٠) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله، سَنْبَر الجَحدَري. وفي ٣/ ٢٣٣(١٣٤٧٧) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: أَخبَرنا سَعيد. وفي ٣/ ٢٨٧ (١٤١٠٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، وهَمَّام. وفي ٣/ ٢٩٠(١٤١٣٢) قال: حَدثنا بَهز. وحَدثنا عَفان، قالا: حَدثنا هَمَّام. و«البُخاري» ٢/ ١٦٠(١٥٠١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة. قال البُخاري: تابَعهُ أَبو قِلابة، وحُميد، وثابت، عن أَنس. وفي

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) اللفظ لابن حبان (١٣٨٨).

٥/ ١٦٤(٤١٩٢) و٧/ ١٦٧(٥٧٢٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. قال البُخاري عقب (٤١٩٢): وقال يَحيى بن أَبي كَثير: وأَيوب، عن أَبي قِلابَة، عن أَنس: «قَدِمَ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ». وعَقِب ٥/ ١٦٤ (٤١٩٢) قال البُخاري، تَعْلِيقاً: وقال شُعبة، وأَبان، وحَماد، عن قَتادة: «مِنْ عُرَيْنَةَ»[1]. وفي ٧/ ١٦٠(٥٦٨٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا هَمَّام. و«مُسلم» ٥/ ١٠٣(٤٣٧٤) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام (ح) وحَدثنا ابن المُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد. و«أَبو داوُد» (٤٣٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن هِشام. و«النَّسائي» ١/ ١٥٨ و٧/ ٩٧، وفي «الكبرى» (٢٩٠ و٣٤٨١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد[2]. وفي ٧/ ٩٧، وفي «الكبرى» (٣٤٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثنى، عن عَبد الأَعلى، نَحْوَهُ. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٨٢) قال: حَدثنا هُدْبة، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٣٠٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مَهدي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي (٣١٧٠) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٣٨٧٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. و«ابن خُزيمة» (١١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنْعاني، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. و«ابن حِبَّان» (١٣٨٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن أَحمد بن بِسطام، بالأُبُلَّة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد التَّيمي، قال: حَدثنا يَحيى القَطَّان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٤٧٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا العباس بن الوليد النَّرْسي، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد.

---

(١) قال ابن حَجَر: يُريد، يَعني البُخاري، أَن هؤلاء رَوَوْا هذا الحديث، عن قَتادة، عن أَنس، فاقتصروا على ذكر «عُرَيْنَةَ» دون «عُكْلٍ»، فأما رواية شُعبة، فَوَصَلَهَا المصنِّفُ في الزَّكاة، وأما رواية أَبان، وهو ابن يزيد العَطار، فَوَصَلَهَا ابن أَبي شَيبة، وأما رواية حَماد، هو ابن سَلَمة، فَوَصَلَهَا أَبو داوُد والنَّسائي. «فتح الباري» ٧/ ٤٥٩.

(٢) تحرف في المطبوع (٧/ ٩٧) إلى: «شعبة»، وجاء على الصواب في ١/ ١٥٨، و«الكبرى» (٢٩٠ و٣٤٨١)، و«تحفة الأشراف» (١١٧٦).

سبعتهم (مَعمر، وسَعيد، وهِشام، وحَماد، وهَمَّام، وشُعبة، وأَبَان) عن قَتادة، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: ورواه شُعبة، عن قتادة، وسلام بن مِسكين، عن ثابتٍ، جميعًا عن أَنس، لم يذكُرا: «مِن خِلافٍ»، ولم أَجد في حديث أَحَدٍ: «قَطَعَ أَيدِيَهُم وأَرجُلَهُم مِن خِلافٍ» إِلاَّ في حديث حَماد بن سَلَمة.

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أَحمد (١٤١٣٢) رواية عَفان، وفي رواية سَعيد عند البُخاري، والنَّسائي، وابن خُزيمة، مع أَنه لا يحتاج إِلى إِثبات التصريح، مادام قد رواه عنه شُعبة.

● أَخرجه أَبو داوُد (٤٣٧١) قال: حَدثنا محمد بن كثير، قال: أَخبَرنا (ح) وحَدثنا موسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا همام، عن قتادة، عن محمد بن سِيرين، قال: كان هذا قبل أَن تَنْزِلَ الحدودُ، يعني حديث أَنسٍ.

● وأَخرجه النَّسائي ٧/ ٩٧، وفي «الكبرى» (٣٤٨٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن نافع، أَبو بَكر، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا قَتادة، وثابِتٌ، عَن أَنس؛

«أَنَّ نَفَرًا مِنْ عُرَيْنَةَ نَزَلُوا فِي الْحَرَّةِ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَاجْتَوَوُا الـمَدِينَةَ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَكُونُوا فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ، وَأَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ، وَارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلاَمِ، وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ، فَبَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ فِي آثَارِهِمْ، فَجِيءَ بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَّرَ أَعْيُنَهُمْ، وَأَلْقَاهُمْ فِي الْحَرَّةِ.

قَالَ أَنَسٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَحَدَهُمْ يَكْدُمُ الأَرْضَ بِفِيهِ عَطَشًا حَتَّى مَاتُوا».

---

(١) المسند الجامع (٨٠٥)، وتحفة الأَشراف (١١٣٥ و١١٧٦ و١٢٧٧ و١٣٨٥ و١٤٠٢)، وأطراف المسند (٨٤٦).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١١٤)، والبزار (٧٠٦٨ و٧٠٦٩)، وابن الجارود (٨٤٦)، وأَبو عَوانة (٦٠٩١-٦٠٩٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٤٧٨ و١٧٧٥)، والبَيهَقي ٨/ ٦٢ و٨/ ٢٨٢ و٩/ ٦٩ و٧٠ و١٠/ ٤.

• وأخرجه البُخاري ٧/ ١٥٩(٥٦٨٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا سَلاَّم بن مِسكين، قال: حَدثنا ثابِتٌ، عَن أَنسٍ؛

«أَنَّ نَاسًا كَانَ بِهِمْ سَقَمٌ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، آوِنَا وَأَطْعِمْنَا، فَلَمَّا صَحُّوا، قَالُوا: إِنَّ الْمَدِينَةَ وَخِمَةٌ، فَأَنْزَلَهُمُ الْحَرَّةَ فِي ذَوْدٍ لَهُ، فَقَالَ: اشْرَبُوا أَلْبَانَهَا، فَلَمَّا صَحُّوا، قَتَلُوا رَاعِيَ النَّبِيِّ ﷺ، وَاسْتَاقُوا ذَوْدَهُ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يَكْدُمُ الأَرْضَ بِلِسَانِهِ حَتَّى يَمُوتَ».

قَالَ سَلاَّمٌ: فَبَلَغَنِي أَنَّ الْحَجَّاجَ قَالَ لأَنَسٍ: حَدِّثْنِي بِأَشَدِّ عُقُوبَةٍ عَاقَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَحَدَّثَهُ بِهَذَا، فَبَلَغَ الْحَسَنَ، فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنَّهُ لَمْ يُحَدِّثْهُ.

• وأخرجه أحمد ٣/ ٢٨٧(١٤١٠٧) قال: حَدثنا عَفان. و«أبو داوُد» (٤٣٦٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٧٢ و١٨٤٥ و٢٠٤٢) قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد الزَّعفراني، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم. و«أبو يَعلَى» (٣٣١١) قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجاج السَّامي. وفي (٣٥٠٨ و٣٨٧١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان.

ثلاثتهم (عَفان، ومُوسَى، وإِبراهيم) عن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا حُميد، وقَتادة، وثابتٌ، عَن أَنس؛

«أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَاجْتَوَوْهَا، فَبَعَثَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي إِبِلِ الصَّدَقَةِ، وَقَالَ: اشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ، وَارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلاَمِ، فَأُتِيَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ مِنْ خِلاَفٍ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، وَأَلْقَاهُمْ بِالْحَرَّةِ، قَالَ أَنَسٌ: فَكُنْتُ أَرَى أَحَدَهُمْ يَكُدُّ الأَرْضَ بِفِيهِ، حَتَّى مَاتُوا».

وَرُبَّمَا قَالَ حَمَّادٌ: «يَكْدُمُ الأَرْضَ بِفِيهِ حَتَّى مَاتُوا»[1].

- جمع حَماد بن سَلَمة الثلاثة[2].

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٨٠٩)، وتحفة الأشراف (٣١٧ و٤٣٧ و١١٥٦)، وأطراف المسند (٨٤٦).

ـ قال التِّرمذي (٧٢): هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غَريبٌ، وقد رُوي من غير وجهٍ عن أنس.

ـ وقال أيضًا (١٨٤٥): هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ من حديث ثابت، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أَنس، رواه أَبو قِلاَبة، عن أَنس، ورواه سَعيد بن أَبي عَروبة، عن قَتادة، عن أَنس.

ـ وقال أيضًا (٢٠٤٢): وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غَريبٌ.

***

٨٥١- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ الـمَدِينَةَ، فَاجْتَوَوْهَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَتَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَفَعَلُوا فَصَحُّوا، ثُمَّ مَالُوا عَلَى الرِّعَاءِ فَقَتَلُوهُمْ، وَارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلاَمِ، وَسَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَعَثَ فِي إِثْرِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ، وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا».

أخرجه مُسلم ٥/ ١٠١(٤٣٦٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى التَّمِيمي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، كلاهما عن هُشَيم، واللفظ ليَحيى، قال: أَخبَرنا هُشَيم، عن عَبد العَزيز بن صُهيب، وحُميد، فذكراه.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٦٢(٣٣٣٩٥) و١٤/ ١٩٧(٣٧٣٧١). والنَّسائي، في «الكبرى» (٧٥٢٦) قال: أَخبَرنا بِشر بن الحَكم. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٠٥) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وبِشر، وزكريا زَحْمُوْيه) عن هُشَيم، عَن عَبد العَزيز بنِ صُهَيب، قال: حَدثنا أَنسُ بن مالِكٍ، قال:

«قَدِمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ الـمَدِينَةَ فَاجْتَوَوْهَا، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ شِئْتُمْ أَنْ تَخْرُجُوا إِلَى إِبِلِ الصَّدَقَةِ، فَتَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا، فَفَعَلُوا وَاسْتَصَحُّوا، قَالَ: فَمَالُوا عَلَى الرِّعَاء فَقَتَلُوهُمْ، وَاسْتَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ الله ﷺ، وَكَفَرُوا بَعْدَ

إِسْلاَمِهِمْ، فَبَعَثَ فِي آثَارِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ، وَتُرِكُوا بِالْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا»[1].

ليس فيه: «حُميد».

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٢٦٢(٣٣٣٩٦) قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَحمد» ٣/ ١٠٧ (١٢٠٦٥) و٣/ ٢٠٥(١٣١٥٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ٢٠٥ (١٣١٦٠) قال: حَدثنا يزيد. و«ابن ماجَة» (٢٥٧٨ و٣٥٠٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. و«النَّسائي» ٧/ ٩٥، وفي «الكبرى» (٣٤٧٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبَرني ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَبد الله بن عُمر، وغيره. وفي ٧/ ٩٦، وفي «الكبرى» (٣٤٧٨ و٧٥٢٤) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا إِسماعيل. وفي ٧/ ٩٦، وفي «الكبرى» (٣٤٧٩ و٧٥٢٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد. وفي ٧/ ٩٦، وفي «الكبرى» (٣٤٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. وفي (٧٥٢٧) قال: أَخبَرنا بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن حِبَّان» (٤٤٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

سبعتهم (هُشَيم، وابن أَبي عَدي، ويزيد، وعَبد الوَهَّاب، وعَبد الله بن عُمر، وإِسماعيل بن جَعفر، وخالد) عَن حُميد، عَن أَنس، قال:

«أَسْلَمَ نَاسٌ مِنْ عُرَيْنَةَ، فَاجْتَوَوُا الـمَدِينَةَ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: لَوْ خَرَجْتُمْ إِلَى ذَوْدٍ لَنَا، فَشَرِبْتُمْ مِنْ أَلْبَانِهَا ـ قَالَ حُمَيْدٌ: وَقَالَ قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ: وَأَبْوَالِهَا ـ فَفَعَلُوا، فَلَمَّا صَحُّوا كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلاَمِهِمْ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ الله ﷺ مُؤْمِنًا، أَوْ مُسْلِمًا، وَسَاقُوا ذَوْدَ رَسُولِ الله ﷺ، وَهَرَبُوا مُحَارِبِينَ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله ﷺ فِي آثَارِهِمْ، فَأُخِذُوا، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ، وَتَرَكَهُمْ فِي الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا»[2].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٣٣٣٩٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٠٦٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَاجْتَوَوُا الـمَدِينَةَ، فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ذَوْدٍ لَهُ، فَشَرِبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، فَلَمَّا صَحُّوا ارْتَدُّوا عَنِ الإِسْلاَمِ، وَقَتَلُوا رَاعِيَ رَسُولِ الله ﷺ مُؤْمِنًا، وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ، فَبَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ فِي آثَارِهِمْ، فَأُخِذُوا، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ، وَصَلَبَهُمْ»[1].

ليس فيه: «عَبد العَزيز بن صُهيب»[2].

***

٨٥٢- عَنْ يَحيى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«قَدِمَ أَعْرَابٌ مِنْ عُرَيْنَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْلَمُوا، فَاجْتَوَوُا الـمَدِينَةَ، حَتَّى اصْفَرَّتْ أَلْوَانُهُمْ، وَعَظُمَتْ بُطُونُهُمْ، فَبَعَثَ بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى لِقَاحٍ لَهُ، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا وَأَبْوَالِهَا، حَتَّى صَحُّوا، فَقَتَلُوا رَاعِيَهَا، وَاسْتَاقُوا الإِبِلَ، فَبَعَثَ نَبِيُّ الله ﷺ فِي طَلَبِهِمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ».

قَالَ أَمِيرُ الـمُؤْمِنِينَ عَبْدُ الـمَلِكِ[3] لأَنَسٍ، وَهُوَ يُحَدِّثُهُ: هَذَا الحَدِيثَ بِكُفْرٍ، أَمْ بِذَنْبٍ؟ قَالَ: بِكُفْرٍ[4].

أَخرجه النَّسائي ١/ ١٦٠ و٧/ ٩٨، وفي «الكبرى» (٢٩١ و٣٤٨٤). وابن حِبَّان (١٣٨٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشَر.

---

(١) اللفظ للنسائي ٧/ ٩٥(٣٤٧٧).

(٢) المسند الجامع (٨٠٧ و٨٠٨)، وتحفة الأشراف (٥٩٧ و٦٥١ و٧٠٥ و٧٢٨ و٧٥٧ و٧٨٢)، وأطراف المسند (٤٧٤).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٦١٠٥ و٦١٠٦ و٦١١٣ و٦١١٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٤١٨)، والدَّارَقُطني (٤٧٦)، والبَيهَقي ٩/ ٦٩، والبغوي (٢٥٦٩).

(٣) عبد الملك بن مروان بن الحكم.

(٤) اللفظ للنسائي.

كلاهما (النَّسائي، والحُسين بن مُحمد) عن مُحمد بن وَهب بن أَبي كَرِيمة الحَرَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، قال: حَدثني أَبو عَبد الرَّحيم، قال: حَدثني زَيد بن أَبي أُنيسة، عن طَلحة بن مُصَرِّف، عن يَحيى بن سَعيد، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لا نعلم أَحَدًا قال: «عن يَحيى بن سَعيد، عن أَنس بن مالك» في هذا الحديث، غيرَ طَلحة بن مُصَرِّف، والصَّواب عندنا، والله أَعلم: «عن يَحيى بن سَعيد، عن سَعيد بن الـمُسيِّب» مُرْسَلٌ.

• أَخرجه النَّسائي ٧/ ٩٨، وفي «الكبرى» (٣٤٨٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، قال: أَنبأَنا ابن وَهب، قال: وأَخبَرني يَحيى بن أَيوب، ومُعاوِية بن صالح، عن يَحيى بن سَعيد، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، قال:

«قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَسْلَمُوا، ثُمَّ مَرِضُوا، فَبَعَثَ بِهِمْ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى لِقَاحٍ لِيَشْرَبُوا مِنْ أَلْبَانِهَا، فَكَانُوا فِيهَا، ثُمَّ عَمَدُوا إِلَى الرَّاعِي، غُلاَمِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَتَلُوهُ، وَاسْتَاقُوا اللِّقَاحَ، فَزَعَمُوا أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: اللَّهُمَّ عَطِّشْ مَنْ عَطَّشَ آلَ مُحَمَّدٍ اللَّيْلَةَ، فَبَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ فِي طَلَبِهِمْ، فَأُخِذُوا، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَلَ أَعْيُنَهُمْ».

وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَى بَعْضٍ، إِلاَّ أَنَّ مُعَاوِيَةَ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «اسْتَاقُوا إِلَى أَرْضِ الشِّرْكِ».

مُرْسَلٌ[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: اختُلِف فيه على يَحيَى بن سَعيد؛

فرَواهُ طَلحَةُ بن مُصَرِّف، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَنس بِطُولِهِ

ورَواهُ مَسلَمَةُ بن عَليّ، ومُعاوية بن صالِح، من رِواية رِشْدين عَنه، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن أَنس، أَنَّ النَّبي ﷺ، رَخَّص في أَبوالِ الإِبل أَن تُشرَب، لَم يَزِد على هَذا.

---

(١) المسند الجامع (٨١١)، وتحفة الأَشراف (١٦٦٤).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦١٠٨ و٦١٠٩).

وخالَفهُم اللَّيث بن سَعد، ويَحيَى بن أَيوب، ومُعاوية بن صالِح، من رِواية ابن وَهب، عَنه، فرَوَوْهُ عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب مُرسلًا، عَن النَّبي ﷺ، وهُو أَشبَهُ بالصَّواب. «العلل» (٢٦٤٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: حديث العُرَنيين، وفيه ذِكر عَبد الملك بن مروان، غريبٌ من حديث طلحة بن مُصَرف، عن يَحيى، عن أَنس، تَفَرَّدَ بِهِ زيد بن أَبي أُنيسة عن طلحة، عَنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (١٢٨٧).

***

٨٥٣- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«أَتَى نَفَرٌ مِنْ عُرَيْنَةَ رَسُولَ الله ﷺ، فَأَسْلَمُوا وَبَايَعُوهُ، وَوَقَعَ بِالـمَدِينَةِ الـمُومُ، وَهُوَ الْبِرْسَامُ، فَقَالُوا: قَدْ وَقَعَ هَذَا الْوَجَعُ يَا رَسُولَ الله، فَلَوْ أَذِنْتَ لَنَا فَخَرَجْنَا إِلَى الإِبِلِ، فَكُنَّا فِيهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، اخْرُجُوا فَكُونُوا فِيهَا، قَالَ: فَخَرَجُوا، فَقَتَلُوا أَحَدَ الرَّاعِيَيْنِ، وَجَاءَ الآخَرُ قَدْ جُرِحَ، فَقَالَ: قَدْ قَتَلُوا صَاحِبِي، وَذَهَبُوا بِالإِبِلِ، قَالَ: وَعِنْدَهُ شَبَابٌ مِنَ الأَنصَارِ، قَرِيبٌ مِنْ عِشْرِينَ، فَأَرْسَلَهُمْ إِلَيْهِمْ، وَبَعَثَ مَعَهُمْ قَائِفًا يَقْتَصُّ أَثَرَهُمْ، فَأُتِيَ بِهِمْ، فَقَطَّعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ، وَسَمَرَ أَعْيُنَهُمْ»(١).

ـ لفظه عند مُسلم: «عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، نَفَرٌ مِنْ عُرَيْنَةَ، فَأَسْلَمُوا وَبَايَعُوهُ، وَقَدْ وَقَعَ بِالـمَدِينَةِ الـمُومُ، وَهُوَ الْبِرْسَامُ...، ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ.

وَزَادَ: وَعِنْدَهُ شَبَابٌ مِنَ الأَنصَارِ، قَرِيبٌ مِنْ عِشْرِينَ، فَأَرْسَلَهُمْ إِلَيْهِمْ، وَبَعَثَ مَعَهُمْ قَائِفًا يَقْتَصُّ أَثَرَهُمْ».

أَخرجه مُسلم ٥/ ١٠٣(٤٣٧٣) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله. و«أَبو عَوانة» (٦١٢٣) قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَرَّاني، وجَعفر بن مُحمد الصَّائغ.

---

(١) اللفظ لأَبي عوانة، وأثبتناه لأن مسلما لم يذكر متن الحديث كاملا.

ثلاثتهم (هارون، وأَبو داوُد، وجَعفر) عن أَبي غَسان مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية، قال: حَدثنا سِماك بن حَرب، عن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال النَّسائي: سِماك بن حَرب لَيس مِمَّن يُعتمد عليه إِذا انفرد بالحديث. «السنن الكُبرى» (٣٢٩٥).

***

٨٥٤- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَ الْعُرَنِيِّينَ أَنْ يَشْرَبُوا مِنْ أَبْوَالِ الإِبِلِ وَأَلْبَانِهَا».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٣٨٧) قال: أَخبَرنا الخَليل بن أَحمد، ابن بنت تَميم بن الـمُنْتَصِر، بواسط، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن بَيان السُّكَّري، قال: حَدثنا إِسحاق الأَزرق، عن شَريك، عن سِماك، عن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال النَّسائي: سِماك بن حَرب لَيس مِمَّن يُعتمد عليه إِذا انفرد بالحديث. «السنن الكُبرى» (٣٢٩٥).

***

٨٥٥- عَنْ سُلَيمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«إِنَّمَا سَمَلَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْيُنَ أُولَئِكَ، لأَنَّهُمْ سَمَلُوا أَعْيُنَ الرِّعَاءِ»[2].

أَخرجه مُسلم ٥/ ١٠٣(٤٣٧٥) قال: حَدثني الفَضل بن سَهل الأَعرَج. و«التِّرمِذي» (٧٣) قال: حَدثنا الفَضل بن سَهل الأَعرَج. و«النَّسائي» ٧/ ١٠٠، وفي «الكبرى» (٣٤٩٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن سَهل الأَعرَج. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٦٨)

---

(١) المسند الجامع (٨١٠)، وتحفة الأَشراف (١٥٩٦).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٤٦٢ و٧٤٦٣).

(٢) اللفظ لمسلم.

قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل. و«ابن حِبَّان» (٤٤٧٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن عَبد الكَريم الوَزَّان، بجُرجَان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن أَبي الثَّلج.

ثلاثتهم (الفَضل، وإِسحاق، ومُحمد) عن يَحيى بن غَيلاَن، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، عن سُليمان التَّيمي، فذكره[1].

ـ في رواية النَّسائي: أَخبَرنا الفَضل بن سَهل الأَعرَج، قال: حَدثنا يَحيى بن غَيلاَن، ثِقةٌ مَأْمُونٌ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، لا نعلم أَحدًا ذكره غير هذا الشَّيخ، عن يزيد بن زُرَيع، وهو مَعْنَى قوله: ﴿وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ﴾.

وقد رُوِيَ عن مُحمد بن سِيرِين، قال: إنما فَعَلَ بهم النَّبِيُّ ﷺ هذا قبل أَن تنزل الحُدود.

ـ **فوائد:**

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني البخاري) عن هذا الحديث، فلم يعرفه.

قال أَبو عيسى التِّرمِذي: ولا أَعلمُ أَن أَحدًا ذكر هذا الحرف إِلاَّ هو. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٩).

***

٨٥٦- عَنْ قَتَادَةَ، قال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

«أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا، أَفُلاَنٌ؟ أَفُلاَنٌ؟ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ، فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا، فَجِيءَ بِالْيَهُودِيِّ، فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَرُضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ».

وَقَدْ قَالَ هَمَّامٌ: «بِحَجَرَيْنِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨١٢)، وتحفة الأَشراف (٨٧٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الديات» (٢٤٢)، والبزار (٧٤٦٠)، وأَبو عَوانة (٦١٢٤ و٦١٢٥)، والطَّبراني (١٣٢٤٨)، والدَّارَقُطني (٣٢٦٣)، والبيهقي ٨/ ٦٢ و٩/ ٧٠.

(٢) اللفظ للبخاري (٦٨٨٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ يَهُودِيًّا رَضَّ رَأْسَ جَارِيَةٍ بَيْنَ حَجَرَيْنِ، فَقِيلَ لَهَا: مَنْ فَعَلَ بِكِ هَذَا؟ أَفُلاَنٌ، أَوْ فُلاَنٌ؟ حَتَّى سُمِّيَ الْيَهُودِيُّ، فَأُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ حَتَّى أَقَرَّ بِهِ، فَرُضَّ رَأْسُهُ بِالْحِجَارَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجَتْ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ، فَأَخَذَهَا يَهُودِيٌّ، فَرَضَخ رَأْسَهَا، وَأَخَذَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْحُلِيِّ، قَالَ: فَأُدْرِكَتْ وَبِهَا رَمَقٌ، فَأُتِيَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ قَتَلَكِ أَفُلاَنٌ؟ قَالَتْ بِرَأْسِهَا: لاَ، قَالَ: فَفُلاَنٌ؟ حَتَّى سَمَّى الْيَهُودِيَّ، فَقَالَتْ بِرَأْسِهَا: نَعَمْ، قَالَ: فَأُخِذَ فَاعْتَرَفَ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرُضِخَ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا، فَأَقَادَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِهَا»[3].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٩/ ٢٩٥(٢٨٠٤٩) قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عن سَعيد. وفي ٩/ ٣٤٧(٢٨٢٦٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام. و«أحمد» ٣/ ١٧٠(١٢٧٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا سَعيد (ح) ومُحمد بن بَكر، قال: أخبَرنا سَعيد. وفي ٣/ ١٨٣(١٢٩٢٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيى. وفي ٣/ ١٩٣(١٣٠٣٧) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢٠٣(١٣١٣٩) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبَرنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢٦٢ (١٣٧٩٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا أَبان. وفي ٣/ ٢٦٩(١٣٨٧٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. و«الدَّارِمي» (٢٥٠٧) قال: أخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. و«البُخاري» ٣/ ١٥٩ (٢٤١٣) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٤/ ٤(٢٧٤٦) قال: حَدثنا حَسان بن أَبي عَبَّاد، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٩/ ٥ (٦٨٧٦) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٩/ ٨(٦٨٨٤) قال:

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٨٧٦).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) اللفظ للنسائي ٨/ ٢٢(٦٩١٦).

حَدثني إِسحاق، قال: أَخبَرنا حَبَّان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٦٨٨٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. و«مُسلم» ٥/ ١٠٤ (٤٣٨٠) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام. و«ابن ماجَة» (٢٦٦٥) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن هَمَّام بن يَحيى. و«أَبو داوُد» (٤٥٢٧ و٤٥٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا هَمَّام. و«التِّرمِذي» (١٣٩٤) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا هَمَّام. و«النَّسائي» ٨/ ٢٢، وفي «الكبرى» (٦٩١٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبدَة، عن سَعيد. وفي ٨/ ٢٢، وفي «الكبرى» (٦٩١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا أَبو هِشام، قال: حَدثنا أَبان بن يزيد. وفي ٨/ ٢٢، وفي «الكبرى» (٦٩١٨) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: أَنبأَنا يزيد بن هارون، عن هَمَّام. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٦٦) قال: حَدثنا هُدْبة، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٣١٥٤م) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٥٩٩١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يزيد القَطَّان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن سابور، قال: حَدثنا داوُد بن عَبد الرَّحمَن العَطار، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٩٩٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد القَيسي، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيى.

خمستهم (سَعيد، وهِشام، وهَمَّام بن يَحيى، وأَبان بن يزيد، وشُعبة) عن قَتادة، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أَحمد (١٣٧٩٢و١٣٨٧٦)، والبُخاري (٦٨٨٤).

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

---

(١) المسند الجامع (٨١٤)، وتحفة الأَشراف (١١٤٠ و١١٨٨ و١٣٩١)، وأَطراف المسند (٨١٧).
والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك (١٣٥)، والطيالسي (٢٠٩٨)، وابن الجارود (٨٣٧ و٨٣٨)، وأَبو عَوانة (٦١٣٤ و٦١٣٥)، والدَّارَقُطني (٣٣٤٧ و٣٣٤٩)، والبَيهَقي ٦/ ٨٤ و٨/ ٢٨ و٤٢ و٦٢، والبغوي (٢٥٢٨).

• أخرجه أَبو يَعلَى (٣١٤٩) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الواحد بن أَبي حَزم القُطَعي، قال: حَدثنا عُمر بن عامر، عن قَتادة، عَن أَنس؛

«أَنَّ يَهُودِيًّا مَرَّ بِصَبِيَّةٍ، عَلَيْهَا حُلِيٌّ، فَانْتَزَعَ حُلِيَّهَا، وَقَذَفَهَا فِي بِئْرٍ، فَأُدْرِكَتْ، فَأُخْرِجَتْ وَبِهَا رَمَقٌ، فَقِيلَ: مَنْ قَتَلَكِ؟ قَالَتْ: فُلاَنٌ، الْيَهُودِيُّ، فَرُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَتَلَهُ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: اختُلِفَ فيه علَى شُعبة؛

فرواه محمد بن عَبد الله بن شابور، هو الرَّقيّ، عن داوُد بن الزِّبرِقان، عن شُعبة عن قتادة، عَن أَنس.

وكذلك رُوي عن النضر، وعن داوُد، عَن سَعيد، عن قتادة، عَن أَنس.

وشُعبة إِنما رَواه عن هِشام بن زيد، عَن أَنس. «العلل» (٢٥٢٥).

* * *

٨٥٧- عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ يَهُودِيًّا قَتَلَ جَارِيَةً عَلَى أَوْضَاحٍ لَهَا، قَالَ: فَقَتَلَهَا بِحَجَرٍ، قَالَ: فَجِيءَ بِهَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَبِهَا رَمَقٌ، فَقَالَ لَهَا: قَتَلَكِ فُلاَنٌ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَيْ لاَ، ثُمَّ قَالَ لَهَا الثَّانِيَةَ، فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَيْ لاَ، ثُمَّ سَأَلَهَا الثَّالِثَةَ، فَقَالَتْ: نَعَمْ، وَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا، فَقَتَلَهُ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ حَجَرَيْنِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ جَارِيَةً خَرَجَتْ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ، فَأَخَذَهَا يَهُودِيٌّ، فَرَضَخَ رَأْسَهَا، وَأَخَذَ مَا عَلَيْهَا، فَأُتِيَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ وَبِهَا رَمَقٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ قَتَلَكِ، فُلاَنٌ؟ فَقَالَتْ بِرَأْسِهَا: لاَ، فَقَالَ: فُلاَنٌ؟ فَقَالَتْ بِرَأْسِهَا: لاَ، قَالَ: فَفُلاَنٌ الْيَهُودِيُّ؟ فَقَالَتْ بِرَأْسِهَا: نَعَمْ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَرَضَخَ رَأْسَهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٧٧٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣١٣٨).

(*) وفي رواية: «عَدَا يَهُودِيٌّ، فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، عَلَى جَارِيَةٍ، فَأَخَذَ أَوْضَاحًا كَانَتْ عَلَيْهَا، وَرَضَخَ رَأْسَهَا، فَأَتَى بِهَا أَهْلُهَا رَسُولَ الله ﷺ، وَهِيَ فِي آخِرِ رَمَقٍ، وَقَدْ أُصْمِتَتْ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ قَتَلَكِ، فُلانٌ، لِغَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا: أَنْ لاَ، قَالَ: فَقَالَ لِرَجُلٍ آخَرَ، غَيْرِ الَّذِي قَتَلَهَا، فَأَشَارَتْ: أَنْ لاَ، فَقَالَ: فَفُلاَنٌ، لِقَاتِلِهَا، فَأَشَارَتْ: أَنْ نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ فَرُضِخَ رَأْسُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ»[1].

(*) وفي رواية: «خَرَجَتْ جَارِيَةٌ عَلَيْهَا أَوْضَاحٌ، بِالْمَدِينَةِ، قَالَ: فَرَمَاهَا يَهُودِيٌّ بِحَجَرٍ، قَالَ: فَجِيءَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَبِهَا رَمَقٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: فُلاَنٌ قَتَلَكِ؟ فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا، فَأَعَادَ عَلَيْهَا، قَالَ: فُلاَنٌ قَتَلَكِ؟ فَرَفَعَتْ رَأْسَهَا، فَقَالَ لَهَا فِي الثَّالِثَةِ: فُلاَنٌ قَتَلَكِ؟ فَخَفَضَتْ رَأْسَهَا، فَدَعَا بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَتَلَهُ بَيْنَ الْحَجَرَيْنِ»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ١٧١(١٢٧٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج. وفي ٣/ ٢٠٣ (١٣١٣٨) قال: حَدثنا يزيد. و«البُخاري» (٥٢٩٥) قال: وقال الأُوَيسِي[3]: حَدثنا إبراهيم بن سَعد. وفي (٦٨٧٧) قال: حَدثنا مُحمد[4]، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن إِدرِيس. وفي (٦٨٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«مُسلم» ٥/ ١٠٣(٤٣٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٥/ ١٠٤(٤٣٧٧) قال: وحَدثني يَحيى بن حَبيب الحارثي، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا ابن إِدرِيس. و«ابن ماجَة» (٢٦٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح)

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٢٩٥).

(٢) اللفظ للبخاري (٦٨٧٧).

(٣) هو عبد العزيز بن عَبد الله.

(٤) في «تحفة الأَشراف»: هو، ابن سَلاَم، وقال ابن حَجَر: جَزَمَ الكَلاَبَاذِي بأنه ابن عَبد الله بن نُمير. وقال أَبو علي بن السَّكَن: هو ابن سَلاَم. «فتح الباري» ١٢/ ٢٠٠.

وحَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل. و«أَبو داوُد» (٤٥٢٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن إِدرِيس. و«النَّسائي» ٨/ ٣٥ قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٥٩٩٢) قال: أَخبَرنا زكريا بن يَحيى بن عَبد الرَّحمَن السَّاجي، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر.

سبعتهم (مُحمد، وحَجاج، ويزيد، وإِبراهيم، وعَبد الله بن إِدرِيس، وخالد، والنَّضر) عن شُعبة، عن هِشام بن زَيد بن أَنس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

***

٨٥٨- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الأَنصَارِ عَلَى حُلِيٍّ لَهَا، ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي قَلِيبٍ، وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الأَنصَارِ، عَلَى حُلِيٍّ لَهَا، ثُمَّ أَلْقَاهَا فِي الْقَلِيبِ، وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ، فَأُخِذَ فَأُتِيَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ، فَرُجِمَ حَتَّى مَاتَ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠١٧١ و١٨٢٣٣ و١٨٥٢٥). وأَحمد ٣/ ١٦٣ (١٢٦٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«مُسلم» ٥/ ١٠٤(٤٣٧٨) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. وفي (٤٣٧٩) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (٤٥٢٨) قال:

---

(١) المسند الجامع (٨١٥)، وتحفة الأَشراف (١٦٣١)، وأَطراف المسند (١٠٣٧).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦١٢٦-٦١٢٩)، والدَّارقُطني (٣٣٤٨)، والبَيهَقي ٨/ ٤٢.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) اللفظ لمسلم (٤٣٧٨).

حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» ٧/ ١٠١، وفي «الكبرى» (٣٤٩٤) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج، عن ابن جُرَيج. و«أبو يَعلَى» (٢٨١٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وابن جُرَيج) قال عَبد الرَّزاق: أَخبَرنا، وقال ابن جُرَيج: أَخبَرني مَعمر، عن أيوب، عن أَبي قِلاَبة، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: رواه ابن جُرَيج، عن أيوب، نَحْوَهُ.

● أَخرجه النَّسائي ٧/ ١٠٠، وفي «الكبرى» (٣٤٩٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرْح، والحارث بن مِسكين، قراءةً عليه وأَنا أَسمَع، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مُحمد بن عَمرو، عن ابن جُرَيج، عن أَيوب، عن أَبي قِلاَبة، عن أَنس بنِ مالكٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ قَتَلَ جَارِيَةً مِنَ الأَنصَارِ، عَلَى حُلِيٍّ لَهَا، وَأَلْقَاهَا فِي قَلِيبٍ، وَرَضَخَ رَأْسَهَا بِالْحِجَارَةِ، فَأُخِذَ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُرْجَمَ حَتَّى يَمُوتَ».

ليس فيه: «مَعمر»[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه مَعمر، عن أَيوب، حدَّث به عنه ابن جُرَيج، واختُلِف عنه؛

فرواه عَبد الله بن سَعيد بن صفوان الأُموي، وحجاج بن محمد، ومحمد بن بكر، عن ابن جُريج، عن مَعمر، عن أَيوب.

وخالفهم محمد بن عَمرو اليافعي، فرواه عن ابن جُريج، عن أَيوب، لم يذكر بينهما مَعمرًا.

والقول قول مَن ذكر فيه مَعمَرًا. «العلل» (٢٦٦٥).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٨١٦)، وتحفة الأَشراف (٩٥٠)، وأطراف المسند (٦٦١).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦١٣٠-٦١٣٣)، والدَّارَقُطني (٣٣٥٠).

٨٥٩- عَنْ نَجِيحٍ أَبِي عَلِيٍّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«رَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَأَمْرُهُمَا سُنَّةٌ»[١].

أخرجه أبو يَعلَى (٤٢١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَسَدي. وفي (٤٢١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن.

كلاهما (أَبو أَحمد مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير الأَسَدي، ومُحمد بن الحَسن بن الزُّبير الأَسَدي) عن أَبي هلال مُحمد بن سُليم الراسبي، عن نَجيح أَبي علي، فذكره[٢].

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٧٨ (٢٩٣٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن، عن مُحمد بن سُليم، أَبي هِلال، عن نَجيح أَبي علي، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قال:

«رَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَرَجَمَ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَأَمْرُهُمَا سُنَّةٌ».

مُرسَلٌ[٣].

***

٨٦٠- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَجَلَدَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوَ الأَرْبَعِينَ. قَالَ: وَفَعَلَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُمَرُ اسْتَشَارَ النَّاسَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَخَفُّ الْحُدُودِ ثَمَانُونَ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهِ عُمَرُ»[٤].

---

(١) لفظ (٤٢١٤).

(٢) المقصد العلي (٨٣٣)، ومجمع الزوائد ٦/ ٢٦٤، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٤٩٨)، والمطالب العالية (١٨٦٣).

(٣) كذا ورد في الطبعات الثلاث، دار القبلة، والرُّشد (٢٩٢٥٦)، ودار الفاروق (٢٩٣٦١)، مُرسلًا، ليس فيه: «عن أنس»، وقد رواه أبو يعلى (٤٢١٥) من طريق ابن أبي شيبة، وفيه: «عن أنس»، والله أعلم.

(٤) اللفظ لأحمد (١٢٨٣٦).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُعَزِّرُ فِي الْخَمْرِ بِالنِّعَالِ وَالْجَرِيدِ. قَالَ: ثُمَّ ضَرَبَ أَبُو بَكْرٍ أَرْبَعِينَ، فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُمَرَ، وَدَنَا النَّاسُ مِنَ الرِّيفِ وَالْقُرَى، اسْتَشَارَ فِي ذَلِكَ النَّاسَ، وَفَشَا ذَلِكَ فِي النَّاسِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَرَى أَنْ تَجْعَلَهُ كَأَخَفِّ الْحُدُودِ، فَضَرَبَ عُمَرُ ثَمَانِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً رُفِعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَدْ سَكِرَ، فَأَمَرَ قَرِيبًا مِنْ عِشْرِينَ رَجُلاً، فَجَلَدَهُ كُلُّ رَجُلٍ جَلْدَتَيْنِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، وَقَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَأَمَرَ بِهِ فَضُرِبَ بِنَعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ أُتِيَ أَبُو بَكْرٍ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَصَنَعَ بِهِ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أُتِيَ عُمَرُ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَاسْتَشَارَ النَّاسَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا أَقَلَّ الْحُدُودِ ثَمَانِينَ، فَضَرَبَهُ عُمَرُ ثَمَانِينَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، جَلَدَا فِي الْخَمْرِ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ، فَلَمَّا قَامَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ دَنَا النَّاسُ مِنَ الرِّيفِ وَالْقُرَى، فَاسْتَشَارَ عُمَرُ النَّاسَ فِي جَلْدِ الْخَمْرِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَتَى مَا يَشْرَبُهَا يُهَجِّرْ، وَمَتَى مَا يُهَجِّرْ يَقْذِفْ، فَنَرَى أَنْ تَجْعَلَهُ كَأَخَفِّ الْحُدُودِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ جَلَدَ فِي الْخَمْرِ ثَمَانِينَ عُمَرُ، رِضْوَانُ الله عَلَيْهِ»(٤).

أخرجه أحمد ٣/ ١١٥ (١٢١٦٣) قال: حَدثنا يَحيى، وأبو نُعيم، قالا: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ١٧٦ (١٢٨٣٦) و٣/ ٢٧٢ (١٣٩١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثني حَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٣/ ١٨٠ (١٢٨٨٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٢٤٧ (١٣٦١٨) قال: حَدثنا عفان، وبَهز، قالا: حَدثنا هَمَّام. و«الدَّارِمي» (٢٤٦٠) قال: أخبَرنا هاشم بن القاسم، قال:

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٨٨٦).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٦١٨).

(٣) اللفظ لأبي يعلى (٣٠٥٣).

(٤) اللفظ لابن حبان (٤٤٤٩).

حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٨/ ١٩٦(٦٧٧٣) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا هِشام (ح) وحَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٧٧٦) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٥/ ١٢٥(٤٤٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٤٧٣) قال: وحَدثنا يَحيى بن حَبيب الحارثي، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٤٤٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (٤٤٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا هِشام بهذا الإِسناد مثله. وفي (٤٤٧٦) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام. و«ابن ماجَة» (٢٥٧٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام الدَّستُوائيّ. و«أَبو داوُد» (٤٤٧٩) قال حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا هِشام (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن هِشام، الـمَعْنَى. و«التِّرمِذي» (١٤٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٥٢٥٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٢٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٢٥٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (٥٢٥٨) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٩٤) قال: حَدثنا هُدْبة، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٣٠١٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (٣٠٥٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (٣١٢٧) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن هِشام. وفي (٣٢١٩) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٤٤٤٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد، عن يَحيى، عن هِشام. وفي (٤٤٤٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا

يزيد بن زُرَيع، قال: أخبَرنا هِشام. وفي (٤٤٥٠) قال: أخبَرنا أبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبَرنا شُعبة.

أَربعتهم (هِشام، وشُعبة، وهَمَّام، وسَعيد) عن قَتادة، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: رواه ابن أَبي عَرُوبة، عن قَتادة، عن النَّبيِّ ﷺ؛ «أَنَّهُ جَلَدَ بِالْجَرِيدِ وَالنِّعَالِ أَرْبَعِينَ».

ورواه شُعبة، عن قَتادة، عن أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «ضَرَبَ بِجَرِيدَتَيْنِ نَحْوَ الأَرْبَعِينَ».

ـ قال التِّرمِذي: حديث أَنس حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية شُعبة، عنه، عند مُسلم (٤٤٧٣)، والنَّسائي (٥٢٥٥).

• أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٥٢٥٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، عن شُعبة، عن قَتادة، عَنِ الحَسَن، عَن أَنس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أُتِيَ بِرَجُلٍ قَدْ شَرِبَ الْخَمْرَ، فَضَرَبَهُ بِجَرِيدَتَيْنِ، نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِينَ».

زاد شَبابة فيه: «عن الحَسن»[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن مُحمد بن هانِئ، قال: سمعتُ أَبا عَبد الله، أَحمد بن حنبَل، وذُكِر شَبابَة، فقال: رَوى عن شُعبة، عن قَتادة، عن الحَسن، عن أَنس، أَنَّ النَّبي ﷺ جَلَد في الخَمرِ.

---

(١) المسند الجامع (٨١٧ و٨١٨)، وتحفة الأَشراف (١٢٢٦ و١٢٥٤ و١٣٥٢)، وأطراف المسند (٨٠٧).

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك (١٤٢)، والطيالسي (٢٠٨٢)، والبزار (٧١٥٥)، وابن الجارود (٨٢٩)، وأَبو عَوانة (٦٣٣٠-٦٣٣٣)، والبَيهَقي ٨/ ٣١٩، والبغوي (٢٦٠٤).

(٢) تحفة الأَشراف (٥٣٧).

وهَذا لَيس بِشَيءٍ، رَواه غَير واحِد، عن شُعبة، عن قَتادة، عن أَنس. «الضُّعفاء» للعُقَيلي ٣/ ٨٦.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٧٢، في ترجمة شَبابة، وقال: ولم يزد في الإِسناد: الحسنَ، غير شَبابة.

رواه أَصحابُ شُعبَة، عَن شُعبَة، عَن قَتادة، عن أَنس.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَروِيه شُعبة، واختُلِف عنه؛

فرواه شبابة، وسَلاَّم بن سُليمان، عن شُعبة، عن قتادة، عن الحسن، عَن أَنس.

وخالفهما أصحاب شُعبة، فرَوَوهُ عَن شُعبة، عن قتادة، عن أَنس، لم يذكروا فيه الحسن.

وقال خالد بن الحارث: عن شُعبة عن قتادة: سمعتُ أَنسًا، فأَفسد قولَ من قال: عن الحسن، وخالد أَحَد الأَثبات.

وكذلك رَواه هِشام الدستُوائي، وهمام، وسعيد، وَغيرهم، عن قتادة، عَن أَنس وهو الصواب. «العلل» (٢٤٢٠).

***

٨٦١- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَطَعَ فِي مِجَنٍّ».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٧٧، وفي «الكبرى» (٧٣٥٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا أَبو علي الحَنَفي، قال: حَدثنا هِشام، عن قَتادة، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خَطأٌ.

• وأَخرجه النَّسائي ٨/ ٧٧، وفي «الكبرى» (٧٣٥٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله بن الوليد، قال: حَدثنا سُفيان، عن شُعبة، عن قَتادة، عَن أَنس، قال: قَطَعَ أَبو بَكرٍ، رَضيَ الله عَنهُ، فِي مِجَنٍّ، قِيمَتُهُ خَمسَةَ دَراهِمَ. موقوفٌ.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا أَولى بالصَّواب.

• وأَخرجه النَّسائي ٨/ ٧٧، وفي «الكبرى» (٧٣٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، عن أَبي داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عن قَتادة، قال: سَمعتُ أَنسًا يَقُولُ: سَرَقَ رَجُل مِجَنًّا، عَلَى عَهدِ أَبِي بَكر، فَقُوِّمَ خَمسَةَ دَرَاهِمَ، فَقُطِعَ[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: حَدثنا عبدان، قال: حَدثنا الحجاج بن الحسن وراق سهل بن عثمان، قال: حَدثنا سَعيد بن سليمان، قال: حَدثنا أَبو هلال، عَن قَتادة، عَن أَنس.

قال أَبو هلال: حفظوني عن النبي ﷺ، وأَخبروني أَن سعيدًا خالفني، فسأَلتُ هشاما صاحب الدستُوائي، فقال: عن النبي ﷺ، وَهو عندي في كتابي، فإن كان عن النبي ﷺ فهو عَن أَبي بكر، عن النبي ﷺ؛ أَن النَّبيّ ﷺ قطع في مِجَن، قلتُ: يا أَبا حمزة، كم ثمنُه؟ قال: خمسة دراهم. «الكامل» ٧/ ٤٣٨.

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يرويه شُعبة، وأَبو عَوانة، وسعيد بن أَبي عَروبة، وحجاج بن أَرطاة، عن قتادة، عن أَنسٍ؛ أَن أَبا بكرٍ قطعَ في مِجَنٍّ.

وكذلك رواه حُميد الطويل، قال: سمعتُ قتادةَ سأَل أَنسًا، فذكر عن أَبي بكر، نحوه.

واختُلف عن شُعبة، وعن سعيد؛

فرواه يَحيى بن أَبي بُكير، عن شُعبة، عن قتادة، عن أَنسٍ، أَن النَّبيَّ ﷺ قَطَعَ في مِجَنٍّ.

وكذلك رَواه عُبيدة بن الأَسود، وسعيد بن عامر، عن سعيد، عن قتادة، عن أَنسٍ، أَن النَّبي ﷺ قَطَعَ في مِجَنٍّ.

---

(١) المسند الجامع (٨٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٠ و١٣٨٨).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٢٥٩.

وأَخرجه موقوفا: البَيهَقي ٨/ ٢٥٩.

وأَخرجه البزار (٧١٩٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٥٥٢)، والبَيهَقي ٨/ ٢٦٠، عن أَبي هلال، عن قتادة، عن أَنس، مرفوعًا.

وأَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٤٣٨)، والبَيهَقي ٨/ ٢٦٠، عن ابن أَبي عروبة، عن قتادة، عن أَنس، مرفوعًا.

وكذلك قال أَبو هلال الراسبي، عن قتادة، عن أَنسٍ؛ قطع النبيُّ ﷺ، وأَبو بكر.

والصحيح قول من قال: عن أَنسٍ، عن أَبي بكرٍ، فِعلَهُ، غير مرفوع. «العلل» (٣٢).

ـ وقال الدَّارَقُطني أَيضًا: يَرويه ابن أَبي عَرُوبة، وشُعبة، وأَبو هلال الراسبي، وأَبان العطار، عن قتادة، واختُلِفَ فيه عنهم؛

فرواه عُبَيدة بن الأَسود، وسعيد بن عامر، عَن ابن أَبي عَرُوبة، عن قتادة، عَن أَنس أَن النَّبي ﷺ قطع في مِجَنّ.

وغيرهما يَرويه، عَن سَعيد؛ أَن أَبا بكر قَطَع.

ورواه يَحيى بن أَبي بكير، عن شُعبة، عن قتادة، عَن أَنس، مَرفوعًا أَيضًا.

وكذلك رُوي عن عَمرو بن مرزوق، عن شُعبة.

والمحفوظ عن شُعبة، مَوقوفًا.

ورُويَ عَن عَبد الله بن الصباح العطار، عَن أَبي علي الحنفي، عن هِشام، عن قتادة، عَن أَنس، مَرفوعًا أَيضًا، ولاَ يَصِح رفعه عن هِشام.

ورفعه أَبو هلال، عن قتادة.

والصواب: عن قتادة، عَن أَنس، أَن أَبا بكر قَطَع، غير مرفوع. «العلل» (٢٥٤٢).

***

٨٦٢- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ؛

«أَنَّ الرُّبَيِّعَ، وَهِيَ ابْنَةُ النَّضْرِ، كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ، فَطَلَبُوا الأَرْشَ، وَطَلَبُوا الْعَفْوَ، فَأَبَوْا، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهُمْ بِالْقِصَاصِ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ الرُّبَيِّعِ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ لاَ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لاَ تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا، فَقَالَ: يَا أَنَسُ، كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ، فَرَضِيَ الْقَوْمُ، وَعَفَوْا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ»(١).

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٧٠٣).

(*) وفي رواية: «كَسَرَتِ الرُّبَيِّعُ، أُخْتُ أَنَسِ بْنِ النَّضرِ، ثَنِيَّةَ امْرَأَةٍ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَضَى بِكِتَابِ الله الْقِصَاصَ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لاَ تُكْسَرُ ثَنِيَّتُهَا الْيَوْمَ، قَالَ: يَا أَنَسُ، كِتَابُ الله الْقِصَاصُ، فَرَضُوا بِأَرْشٍ أَخَذُوهُ، فَعَجِبَ نَبِيُّ الله ﷺ، وَقَالَ: إِنَّ مِنْ عِبَادِ الله مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله، عَزَّ وَجَل، لأَبَرَّهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: ذَكَرَ أَنَسٌ أَنَّ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ جَارِيَةٍ، فَقَضَى نَبِيُّ الله ﷺ بِالْقِصَاصِ، فَقَالَ أَخُوهَا أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ: أَتُكْسَرُ ثَنِيَّةُ فُلاَنَةَ؟ لاَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لاَ تُكْسَرُ ثَنِيَّةُ فُلاَنَةَ، قَالَ: وَكَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ سَأَلُوا أَهْلَهَا الْعَفْوَ وَالأَرْشَ، فَلَمَّا حَلَفَ أَخُوهَا، وَهُوَ عَمُّ أَنَسٍ، وَهُوَ الشَّهِيدُ يَوْمَ أُحُدٍ، رَضِيَ الْقَوْمُ بِالْعَفْوِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ مِنْ عِبَادِ الله مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِالْقِصَاصِ فِي سِنٍّ، وَقَالَ: كِتَابُ الله الْقِصَاصُ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٢٢٢(٢٧٦٩٠) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. و«أحمد» ٣/ ١٢٨ (١٢٣٢٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ١٦٧(١٢٧٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُثنى. و«البُخاري» ٣/ ٢٤٣(٢٧٠٣) و٦/ ٢٩ (٤٤٩٩) و٩/ ١٠(٦٨٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري. قال البُخاري عقب (٢٧٠٣): زاد الفَزاري، عن حُميد، عن أَنس؛ فَرَضِيَ القَوْمُ وَقَبِلُوا الأَرْشَ. وفي ٤/ ٢٣(٢٨٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سَعيد الخُزاعي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) قال: حَدثنا عَمرو بن زُرارة، قال: حَدثنا زياد. وفي (٤٥٠٠) قال: حَدثني عَبد الله بن مُنير، سَمِعَ عَبد الله بن بَكر السَّهمي. وفي ٦/ ٦٥(٤٦١١) قال: حَدثني مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا الفَزاري[(٤)]. و«ابن ماجَة» (٢٦٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للنسائي ٨/ ٢٧(٦٩٣٢).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٤) قال ابن حَجَر: الفَزاري المذكور في هذا الإِسناد، هو مَروان بن مُعاوية، ووَهِمَ مَن زَعَمَ أَنه أَبو إِسحاق. «فتح الباري» ٨/ ٢٧٥.

أبو مُوسى، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، وابن أَبي عَدِي. و«أَبو داوُد» (٤٥٩٥) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. و«النَّسائي» ٨/ ٢٦، وفي «الكبرى» (٦٩٢٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَنبأَنا أَبو خالد، سُليمان بن حَيَّان. وفي ٨/ ٢٧، وفي «الكبرى» (٦٩٣٢) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة، وإِسماعيل بن مَسعود، قالا: حَدثنا بِشر. وفي ٨/ ٢٧، وفي «الكبرى» (٦٩٣٣ و٨٢٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٦٤٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إبراهيم، مَوْلَى ثَقيف، قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب الطُّوسي، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية.

عشرتهم (سُليمان بن حَيَّان، أَبو خالد الأَحمَر، وابن أَبي عَدي، ومُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، وعَبد الأَعلى، وزِياد البَكَّائي، وعَبد الله بن بَكر، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاري، وخالد، والـمُعْتَمِر، وبِشر بن الـمُفضل) عن حُميد الطويل، فذكره[1].

- قلنا: صَرَّح حُميد بالسَّماع في روايتي مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، وعَبد الأَعلى، عند البُخاري (٢٧٠٣ و٢٨٠٦ و٤٤٩٩).

* * *

٨٦٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ أُخْتَ الرُّبَيِّعِ، أُمَّ حَارِثَةَ، جَرَحَتْ إِنْسَانًا، فَاخْتَصَمُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْقِصَاصَ، الْقِصَاصَ، فَقَالَتْ أُمُّ الرَّبِيعِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُقْتَصُّ مِنْ فُلاَنَةَ؟ وَاللهِ، لاَ يُقْتَصُّ مِنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: سُبْحَانَ اللهِ، يَا أُمَّ الرَّبِيعِ، الْقِصَاصُ كِتَابُ اللهِ، قَالَتْ: لاَ وَاللهِ، لاَ يُقْتَصُّ مِنْهَا أَبَدًا، قَالَ: فَمَا زَالَتْ حَتَّى قَبِلُوا الدِّيَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٨١٩)، وتحفة الأَشراف (٦٠٥ و٦٣٦ و٦٧١ و٦٨٥ و٧٠٣ و٧١٦ و٧٤٩ و٧٦٠ و٧٦٦ و٧٧٧)، وأطراف المسند (٤٦٢).

والحديث؛ أخرجه ابن الجارود (٨٤١)، والطَّبراني (٧٧١) و٢٤/ (٦٦٤)، والبَيهَقي ٨/ ٢٥ و٦٤، والبَغَوي (٢٥٢٩).

(٢) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُخْتَ الرُّبَيِّعِ، أُمَّ حَارِثَةَ، جَرَحَتْ إِنْسَانًا، فَرُفِعَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْقِصَاصَ، فَقَالَتْ أُمُّ حَارِثَةَ: أَيُقْتَصُّ مِنْ فُلاَنَةَ؟ وَالله، لاَ يُقْتَصُّ مِنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أُمَّ حَارِثَةَ، كِتَابُ الله الْقِصَاص، فَقَالَتْ: لاَ وَالله، لاَ يُقْتَصُّ مِنْهَا، قَالَ: فَكَلَّمُوا الْقَوْمَ، حَتَّى صَالَحُوهُمْ، فَرَضُوا بِالدِّيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ مِنْ عِبَادِ الله مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى الله لأَبَرَّهُ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٨٤(١٤٠٧٣) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣٥١) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«مُسلم» ٥/ ١٠٥(٤٣٨٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم. و«النَّسائي» ٨/ ٢٦، وفي «الكبرى» (٦٩٣١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٩٦) قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجاج السَّامي. وفي (٣٥١٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (٦٤٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

ثلاثتهم (عَفان، وسُليمان، وإبراهيم) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[2].

***

الأُقضية

٨٦٤- عَنْ خَيْثَمَةَ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنِ ابْتَغَى الْقَضَاءَ، وَسَأَلَ فِيهِ شُفَعَاءَ، وُكِلَ إِلَى نَفْسِهِ، وَمَنْ أُكْرِهَ عَلَيْهِ، أَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ»[3].

أخرجه التِّرمِذي (١٣٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) المسند الجامع (٨٢٠)، وتحفة الأشراف (٣٣١)، وأطراف المسند (٢٤١).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٦١٥٢ و٦١٥٣)، والبيهقي ٨/ ٣٩ و٦٤.

(٣) اللفظ للترمذي.

يَحيى بن حَماد، عن أَبي عَوانة، عن عَبد الأَعلى الثَّعلَبي، عن بِلال بن مِرداس الفَزاري، عن خَيثمة، وهو البَصري، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غَريبٌ، وهو أصحُّ من حديث إسرائيل، عن عَبد الأَعلى.

• أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٢٣٥(٢٣٤٣٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ١١٨ (١٢٢٠٨) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ٢٢٠(١٣٣٣٥) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر. و«ابن ماجَة» (٢٣٠٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، ومُحمد بن إِسماعيل، قالا: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (٣٥٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير. و«التِّرمِذي» (١٣٢٣) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (وَكيع، وأَسوَد، وابن كَثير) عن إِسرائيل بن يُونُس، عن عَبد الأَعلى بن عامر الثَّعلَبي، عن بِلال بن أَبي مُوسى، وهو بِلال بن مِرداس، عَن أَنسٍ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَأَلَ الْقَضَاءَ وُكِلَ إِلَيْهِ، وَمَنْ أُجْبِرَ عَلَيْهِ نَزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ فَيُسَدِّدُهُ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: أَرَادَ الْحَجَّاجُ أَنْ يَجْعَلَ ابْنَهُ عَلَى قَضَاءِ الْبَصْرَةِ، قَالَ: فَقَالَ أَنَسٌ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ طَلَبَ الْقَضَاءَ، وَاسْتَعَانَ عَلَيْهِ، وُكِلَ إِلَيْهِ، وَمَنْ لَمْ يَطْلُبْهُ، وَلَمْ يَسْتَعِنْ عَلَيْهِ، أَنْزَلَ اللهُ مَلَكًا يُسَدِّدُهُ»[٢].

ليس فيه: «خَيثمة»[٣].

ـ قال أَبو داوُد، عقب (٣٥٧٨): وقال وكيعٌ: عن إِسرائيل، عن عَبد الأَعلى، عن بلال بن أَبي موسى، عن أَنس، عن النبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٢٠٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٣٣٥).

(٣) المسند الجامع (٨٢٥ و٨٢٦)، وتحفة الأَشراف (٢٥٦ و٨٢٥)، وأطراف المسند (٢٠٧).
والحديث؛ أخرجه البزار (٧٤٨٣)، والطَّبراني في «الأوسط» (٥٩٥٨)، والبَيهَقي ١٠/ ١٠٠.

وقال أَبو عَوانة: عن عَبد الأَعلى، عن بلال بن مِرداس الفزاري، عن خَيثمة البصري، عن أَنس.

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «بِلال بن أَبي بُردَة بن أَبي مُوسى».

- وفي رواية أَحمد، وابن ماجة، والتِّرمِذي: «بِلال بن أَبي مُوسى».

- وفي رواية أَبي داوُد: «بِلال»، غير مَنسوب.

- فوائد:

- قال البزار: هذا الحديث لا نعلم يُروَى عَن أَنس إِلاَّ من هذا الوجه، ولاَ عَن غير أَنس يحفظه عن رسولِ الله ﷺ بهذا اللفظ، وقد رَوى هذا الحديث إسرائيلُ، عَن عَبد الأَعلى، عن بلال بن مرداس، عَن أَنس، ولم يقل: عن خيثمة. «مُسنده» (٧٤٨٣).

- وقال الدَّارَقُطني: يَروِيه عَبد الأَعلى بن عامر الثعلبيّ[١]، واختُلِفَ عنه؛ فرواه أَبو عَوانة، عن عَبد الأَعلى، عن بلال بن مِرداس، عن خَيثمة، عَن أَنس.

وخالفه إِسرائيل، فرواه عن عَبد الأَعلى، عن بلال بن أَبي موسى، عن أَنس، وَلم يذكر: خيثمة.

ويُشبه أَن يكون القول قول أَبي عَوانة. «العلل» (٢٤٤٤).

***

٨٦٥- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، عِنْدَ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الـمُؤْمِنِينَ، فَأَرْسَلَتْ أُخْرَى بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ، فَضَرَبَتْ يَدَ الرَّسُولِ، فَسَقَطَتِ الْقَصْعَةُ، فَانْكَسَرَتْ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ الْكِسْرَتَيْنِ، فَضَمَّ إِحْدَاهُمَا إِلَى الأُخْرَى، فَجَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ، وَيَقُولُ: غَارَتْ أُمُّكُمْ، كُلُوا، فَأَكَلُوا، فَأَمْسَكَ، حَتَّى جَاءَتْ بِقَصْعَتِهَا الَّتِي فِي بَيْتِهَا، فَدَفَعَ الْقَصْعَةَ الصَّحِيحَةَ إِلَى الرَّسُولِ، وَتَرَكَ الـمَكْسُورَةَ فِي بَيْتِ الَّتِي كَسَرَتْهَا»[٢].

---

(١) تصحف في المطبوع إِلى: «التغلبي»، وصوَّبه المحقق في آخر الكتاب ٩/ ٥٠٣.

(٢) اللفظ للنسائي.

(*) وفي رواية: «أَهْدَى بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَصْعَةً فِيهَا ثَرِيدٌ، وَهُوَ فِي بَيْتِ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، فَضَرَبَتِ الْقَصْعَةَ، فَوَقَعَتْ فَانْكَسَرَتْ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْخُذُ الثَّرِيدَ فَيَرُدُّهُ إِلَى الْقَصْعَةِ بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: كُلُوا، غَارَتْ أُمُّكُمْ، ثُمَّ انْتَظَرَ حَتَّى جَاءَتْ قَصْعَةٌ صَحِيحَةٌ، فَأَخَذَهَا، فَأَعْطَاهَا صَاحِبَةَ الْقَصْعَةِ الْمَكْسُورَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَهْدَتْ بَعْضُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، طَعَامًا فِي قَصْعَةٍ، فَضَرَبَتْ عَائِشَةُ الْقَصْعَةَ بِيَدِهَا، فَأَلْقَتْ مَا فِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: طَعَامٌ بِطَعَامٍ، وَإِنَاءٌ بِإِنَاءٍ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢١٥(٣٧٤٣٥) قال: حَدثنا يزيد. و«أحمد» ٣/ ١٠٥ (١٢٠٥٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي (ح) ويزيد بن هارون. وفي ٣/ ٢٦٣ (١٣٨٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر. و«الدَّارِمي» (٢٧٦١) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«البُخاري» (٢٤٨١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. قال البُخاري: وقال ابن أَبي مَريَم: أَخبَرنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا حُميد، قال: حَدثنا أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ. وفي ٧/ ٤٦(٥٢٢٥) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. و«ابن ماجة» (٢٣٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا خالد بن الحارث. و«أبو داوُد» (٣٥٦٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى (ح) وحَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا خالد. و«التِّرمِذي» (١٣٥٩) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عن سُفيان الثَّوري. و«النَّسائي» ٧/ ٧٠، وفي «الكبرى» (٨٨٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٧٤) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٣٨٤٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد.

سبعتهم (يزيد، وابن أَبي عَدي، وابن بكر، ويَحيى، وابن عُلَيَّة، وخالد، وسُفيان) عن حُميد، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) المسند الجامع (٨٢٧)، وتحفة الأَشراف (٥٦٩ و٦٣٣ و٦٧٧ و٨٠٠)، وأَطراف المسند (٤٣٧).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٥٨٢)، وابن الجارود (١٠٢٢)، والبَيهَقي ٦/ ٩٦.

ـ قلنا: صَرَّح حُميد بالسَّماع في رواية خالد بن الحارث، عنه، عند النَّسائي.
ـ قال التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

٨٦٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ، وَبَعْضُ أَصْحَابِهِ يَنْتَظِرُ طَعَامًا، قَالَ: فَسَبَقَتْهَا، قَالَ عِمرانُ: أَكْبَرُ ظَنِّي أَنَّهَا حَفصَةُ، بِصَحْفَةٍ فِيهَا ثَرِيدٌ، وَقَالَتْ: فَوَضَعْتُهَا، قَالَتْ: فَخَرَجَتْ عَائِشَةُ فَأَخَذَتِ الْقَصْعَةَ، قَالَ: ذَاكَ قَبْلَ أَنْ يَحْتَجِبْنَ، قَالَ: فَضَرَبَتْ بِهَا فَانْكَسَرَتْ، فَأَخَذَهَا نَبِيُّ الله ﷺ فَضَمَّهَا، وَقَالَ بِكَفِّهِ، حَكَى عِمرانُ وَضَمَّهَا، وَقَالَ: كُلُوا، غَارَتْ أُمُّكُمْ، قَالَ: فَلَمَّا فَرَغَ أَرْسَلَ بِالصَّحْفَةِ إِلَى حَفصَةَ، وَأَرْسَلَ بِالـمَكْسُورَةِ إِلَى عَائِشَةَ، فَصَارَتْ قَضِيَّةً: مَنْ كَسَرَ شَيْئًا فَهُوَ لَهُ، وَعَلَيْهِ مِثْلُهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٣٣٩) قال: حَدثنا العباس، قال: حَدثنا عِمران بن خالد الخُزاعي، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: هذا خطأٌ، رواه حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، عن أَبي الـمُتوكِّل، أَنَّ النَّبي ﷺ، وهذا الصَّحيح. «علل الحديث» (١٤٠٠).

ـ العباس شيخ أَبي يَعلَى، هو: العباس بن الوليد بن نصر النَّرسي، أَبو الفضل البصري.

* * *

٨٦٧- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ؛

«اسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ قَصْعَةً، فَضَاعَتْ، فَضَمِنَهَا لَهُمْ».

---

(١) أَخرجه البزار(٦٥٨٣)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤١٨٤)، والدَّارَقُطني (٤٣٠١).

أَخرجه التِّرمِذي (١٣٦٠) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا سُويد بن عَبد العَزيز، عن حُميد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ غيرُ محفوظٍ، وإِنما أَراد عندي سُويد الحديث الذي رواه الثَّوري، وحديث الثَّوري أَصحُّ.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ باطلٌ، ليس فيه «استعار»، وَهِمَ فيه سُويد بن عَبد العَزيز، ولفظ هذا الحديث غير هذا اللفظ، شِبه الكَذِب.

إِنَّما الصَّحِيحُ ما حَدثناه الأَنصاري، عن حُميد، عن أَنسٍ، قال: كان النَّبِيُّ ﷺ عِند بعضِ أُمهاتِ الـمُؤمِنين، فأَرسلت أُخرى بِقصعةٍ فِيها طعامٌ، فضربت يد الرسُولِ، فسقطتِ القصعةُ، فانكسرت...، الحديثَ. «علل الحديث» (١٤١٢).

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا عِلي بن حُجْر، قال: حَدثنا سُويد بن عَبد العَزيز، عَن حُميد، عَن أَنس؛ أَنَّ النَّبِيّ ﷺ استَعار قَصعَةً، فَضاعَت، فَضَمِنَها لَهم.

قال أَبو عِيسى: سُويد بن عَبد العَزيز رجُلٌ كَثير الغَلَط في الحَديث، والصَّحيح عِندي ما رُواه سُفيان الثَّوري، عَن حُميد، عَن أَنس؛ أَهدَت بَعض أَزواجِ النَّبِيِّ ﷺ طَعامًا في قَصعَة، فَضَربَت عائِشةُ القَصعَة... الحَدِيثَ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٧٠ و٣٧١).

ـ وقال أَبو بكر البزار: سويد بن عبد العزيز، ليس بالحافظ، ولا يُحتَج به إِذا انفرد بحديث. «مُسنده» (٣٤٤٤).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٤٩٥، في ترجمة سويد، وقال: عامَّة حديثه مما لا يُتابعه الثقات عليه، وَهو ضعيفٌ كما وصفوه.

***

(١) المسند الجامع (٨٢٨)، وتحفة الأَشراف (٦٨٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٧١٦١ و٨٢٨٠).

٨٦٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا، أَوْ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ، فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١١٩(٢٤٩٨٧) و١٠/ ٣٤٤(٣٠١٨٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، ومُحمد بن بِشر. و«أَحمد» ٣/ ١٠٠(١١٩٩٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف. وفي ٣/ ١١٧ (١٢١٩٢) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«مُسلم» ٨/ ٨٧(٧٠٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمير، واللفظ لابن نُمير، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، ومُحمد بن بِشر. وفي (٧٠٣٣) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف الأَزرق. و«التِّرمِذي» (١٨١٦)، وفي «الشَّمائل» (١٩٤) قال: حَدثنا هَنَّاد، ومحمود بن غَيلاَن، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٨٧٢) قال: أَخبَرنا أَبو عُبيدَة[٢]، قال: أَخبَرنا أَبو أُسامة. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، ومُحمد بن بِشر. وفي (٤٣٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسحاق بن يُوسُف.

ثلاثتهم (أَبو أُسامة، ومُحمد، وإِسحاق) عن زكريا بن أَبي زائدة، عن سَعيد بن أَبي بُردَة، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، وقد رواه غيرُ واحِدٍ، عن زكريا بن أَبي زائدة، نَحْوَهُ، ولا نعرفُه إِلا من حديث زكريا بن أَبي زائدة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٤٩٨٧).

(٢) هو أَحمد بن عَبد الله بن أَبي السفر. «تحفة الأَشراف».

(٣) المسند الجامع (٨٣٥)، وتحفة الأَشراف (٨٥٧)، وأَطراف المسند (٥٩٢).

والحديث؛ أَخرجه هناد، في «الزهد» (٧٧٥)، والبزار (٧٤٨٥ و٧٤٨٦)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٩٠١)، والقضاعي (١٠٩٨ و١٠٩٩)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٦٠٤٦)، والبَغَوِي (٢٨٣١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَروِيه زكريا بن أَبي زائدة عنه، وهو صَحيحٌ عنه.

حَدَّث به أَبو أُسامة، وإِسحاق الأَزرق، عن زكريا هكذا.

وكذا رَواه إِسرائيل، عن زكريا، قال: أَخبرني من سمع أَنسًا، ولم يُسَمِّه، وهو سَعيد بن أَبي بُردة، والحديث صحيحٌ عنه. «العلل» (٢٤٥٢).

***

٨٦٩- عَنْ كَثِيرِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُكْثِرَ اللهُ خَيْرَ بَيْتِهِ، فَلْيَتَوَضَّأْ إِذَا حَضَرَ غَدَاؤُهُ، وَإِذَا رُفِعَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٢٦٠) قال: حَدثنا جُبَارة بن الـمُغَلِّس، قال: حَدثنا كَثير بن سُليم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم، عن أَبي زُرعَة: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، وامتنع من قراءته. «علل الحديث» (١٥٠٥).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٩٨، في ترجمة كثير، وقال: عامة ما يُروَى عن كثير بن سليم، عَن أَنس هو هذا الذي ذكرت، ولم يبق له إِلاَّ الشيء اليسير، وهذه الروايات عَن أَنس عامتها غير محفوظة.

***

٨٧٠- عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا قُرِّبَ لأَحَدِكُمْ طَعَامُهُ، وَفِي رِجْلَيْهِ نَعْلاَنِ، فَلْيَنْزِعْ نَعْلَيْهِ، فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لِلْقَدَمَيْنِ، وَهُوَ مِنَ السُّنَّةِ».

---

(١) المسند الجامع (٨٣٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٥).

وهذا؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٥٨٠٧).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤١٨٨) قال: حَدثنا مُعاذ بن شُعبة، قال: حَدثنا داوُد بن الزِّبْرِقان، عن أَبي الهَيثَم، عن إبراهيم التَّيمي، فذكره[١].

• أَخرجه الدَّارِمي (٢٢١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَعيد، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد، عن مُوسى بن مُحمد بن إبراهيم، قال: حَدثني أَبي، عَن أَنسِ بنِ مَالِكٍ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا وُضِعَ الطَّعَامُ، فَاخْلَعُوا نِعَالَكُمْ، فَإِنَّهُ أَرْوَحُ لأَقْدَامِكُمْ»[٢].

ـ فوائد:

ـ سأَل ابن أَبي حاتم أَباه عن أَحاديث لعُقبَة بن خالد، عن مُوسى بن مُحمد، وذكر هذا معها، فقال: هذه أَحاديث مُنكَرَةٌ، كأنها مَوضُوعَةٌ، ومُوسَى ضعيفُ الحديثِ جِدًّا، وأبوه مُحمد بن إبراهيم التَّيمي روى عن أَنس حديثًا واحدًا. «علل الحديث» (٢٢١٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبِي عن موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، فقال: ضعيف الحديث، مُنكَر الحديثِ، وَأَحاديث عُقبة بن خالد التي رواها عنه، فهي من جناية موسى، ليس لعُقبة فيها جُرم. «الجرح والتعديل» ٨/ ١٥٩.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ موسى بن محمد بن إبراهيم التَّيمي، عَن أَبيه، عن أَنس. «أطراف الغرائب والأفراد» (١٢٤٣).

* * *

٨٧١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِهْقَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) مجمع الزوائد ٥/ ٢٣، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٣٥٧٢)، والمطالب العالية (٢٤٠٣).
وهذا؛ أَخرجه البزار (٧٥٦٧).

(٢) المسند الجامع (٨٣٩)، ومجمع الزائد ٥/ ٢٣ و١٤٠، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٣٥٧٢)، والمطالب العالية (٢٤٠٢).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٥٦٨)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٢٠٢).

إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَيَشْرَبُ بِشِمَالِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ، أَوْ يَشْرَبَ بِشِمَالِهِ».

قَالَ رَوْحٌ فِي حَدِيثِه: «وَيَشْرَبَ بِشِمَالِهِ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٠٤(٢٤٩٢٥) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَحمد» ٣/ ٢٠٢ (١٣١٢٨) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، ورَوْح. وفي ٣/ ٢٠٢(١٣١٢٩) و٣/ ٢٥٤ (١٣٧٠٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا خالد بن الحارث. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. وفي (٤٢٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي (٤٢٧٤) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان البَصري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

أَربعتهم (يزيد، ورَوْح، وخالد بن الحارث، وعَبد الأَعلى) عن هِشام بن حَسان، عن عَبد الله بن دِهقَان، فذكره[3].

- في روايتي يزيد، وعَبد الأَعلى: «عَبد الله بن دِهقَان»، وروايتي رَوْح، وخالد: «عُبيد الله بن دِهقَان».

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: حَدثنا مُحمد بن حُميد الرَّازِيُّ، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعد الرَّازِيُّ، عَن هِشام بن حَسان، عَن عَبد الله بن دِهقان، عَن أَنس بن مالِكٍ، قال: نَهَى رسُولُ الله ﷺ عَن الأَكلِ بِالشِّمالِ.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣١٢٨).

(٣) المسند الجامع (٨٢٩)، وأطراف المسند (٦٥١)، ومجمع الزوائد ٥/ ٢٥، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٣٥٨٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٢٥٣).

قال: فَسأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إسماعيل البُخاريّ) عَن هَذا الحَديث؟ فقال: يُقالُ: عَن عُبيد الله بن دِهقان، وعَبد الله بن دِهقان، ولاَ أَعرِفُ لَهُ غَير هَذا الحَديث.

«ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٥٦).

***

٨٧٢- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ لُقْمَةً سَقطَتْ مِنْ يَدِهِ، فَطَلَبَهَا حَتَّى وَجَدَهَا، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ، فَلْيُمِطْ مَا عَلَيْهَا، ثُمَّ لِيَأْكُلْهَا، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ، فَلْيَأْخُذْهَا، وَلْيَمْسَحْ مَا بِهَا مِنَ الأَذَى، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٠٩(٢٤٩٤٦) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. و«أَحمد» ٣/ ١٠٠(١١٩٨٦) قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«أَبو يَعلَى» (٣٨١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الثَّقفي.

كلاهما (عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، ومُعتَمِر) عن حُميد، فذكره[٣].

***

٨٧٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْعَقُ أَصَابِعَهُ الثَّلاَثَ إِذَا أَكَلَ، وَقَالَ: إِذَا وَقَعَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ، فَلْيُمِطْ عَنْهَا الأَذَى، وَلْيَأْكُلْهَا، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ، وَلْيَسْلُتْ أَحَدُكُمُ الصَّحْفَةَ، فَإِنَّكُمْ لاَ تَدْرُونَ فِي أَيِّ طَعَامِكُمُ الْبَرَكَةُ»[٤].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٣٠)، وأطراف المسند (٤٦٧).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٢٨٤٦).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا، لَعِقَ أَصَابِعَهُ الثَّلاَثَ، وَقَالَ: إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ، فَلْيُمِطْ عَنْهَا الأَذَى، وَلْيَأْكُلْهَا، وَلاَ يَدَعْهَا لِلشَّيْطَانِ، وَأَمَرَنَا أَنْ نَسْلُتَ الصَّحْفَةَ، وَقَالَ: إِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَدْرِي فِي أَيِّ طَعَامِهِ يُبَارَكُ لَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَلْعَقْ أَصَابِعَهُ الثَّلاَثَ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَقَطَتْ لُقْمَةُ أَحَدِكُمْ، فَلْيَمْسَحْ عَنْهَا التُّرَابَ، وَلْيُسَمِّ اللهَ، وَلْيَأْكُلْهَا»[3].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٨/ ١٠٦(٢٤٩٣٦) قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو. و«أحمد» ٣/ ١٧٧ (١٢٨٤٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. وفي ٣/ ٢٩٠(١٤١٣٥) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣٥٣) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«الدَّارِمي» (٢١٥٦و ٢١٥٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عِيسى. و«مُسلم» ٦/ ١١٥ (٥٣٥٤) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، وأَبو بَكر بن نافع العَبدي، قالا: حَدثنا بَهز. وفي (٥٣٥٥) قال: وحَدثنيه أَبو بَكر بن نافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي. و«أَبو داوُد» (٣٨٤٥) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (١٨٠٣)، وفي «الشمائل» (١٣٨) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٧٣٢ و٦٧٣٣) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن نافع، قال: حَدثنا بَهز. و«أَبو يَعلَى» (٣٣١٢) قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجاج. وفي (٣٣٧٧) قال: حَدثنا عُبيد الله القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن حِبَّان» (٥٢٤٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد. وفي (٥٢٥٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ للدارمي (٢١٥٦).

(٣) اللفظ للدارمي (٢١٥٩).

تسعتهم (سُويد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَفان، وسُليمان، وإِسحاق، وبَهز، ومُوسَى، وإبراهيم، وهُدْبة) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

٨٧٤- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«مَا عَلِمْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَكَلَ عَلَى سُكْرُجَةٍ قَطُّ، وَلاَ خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ قَطُّ، وَلاَ أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ».

قِيلَ لِقَتَادَةَ: فَعَلَى مَا كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَى السُّفَرِ[2].

(*) وفي رواية: «مَا أَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى خِوَانٍ، وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: وَلاَ عَلَى مَائِدَةٍ، وَلاَ فِي سُكْرُجَةَ، وَلاَ خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقٌ»[3].

(*) وفي رواية: «مَا أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خِوَانٍ، وَلاَ فِي سُكْرُجَةٍ قَطُّ، وَلاَ خُبِزَ لَهُ مُرَقَّقًا».

قَالَ: فَقُلْتُ لأَنَسٍ: عَلاَمَا كَانُوا يَأْكُلُونَ؟ قَالَ: عَلَى السُّفَرِ[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣٠(١٢٣٥٠). والبُخاري (٥٣٨٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله. وفي ٧/ ٩٧(٥٤١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي الأَسود. و«ابن ماجة» (٣٢٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى. و«التِّرمِذي» (١٧٨٨)، وفي «الشَّمائل» (١٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٥٩١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي. وفي (٦٥٩٢ و٦٦٠٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٣٠١٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسى.

---

(١) المسند الجامع (٨٣١)، وتحفة الأَشراف (٣١٠)، وأطراف المسند (٣٣٦).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٢٧٤ و٨٢٨١-٨٢٨٥)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧٨، والبغوي (٢٨٧٣).

(٢) اللفظ للبخاري (٥٣٨٦).

(٣) اللفظ للنسائي (٦٦٠٠).

(٤) اللفظ لأَبي يعلى.

سبعتهم (أحمد، وعلي، وابن أبي الأسود، وأبو موسى، محمد بن المُثنى، وابن بَشار، وعَمرو، وإِسحاق) عن مُعاذ بن هِشام الدَّستُوائيّ، قال: حَدثني أَبي، عن يُونُس بن أَبي الفُرَات الإِسكَاف، عن قَتادة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ، قال محُمد بن بَشار: ويُونُس هذا هو يُونُس الإِسكَاف، وقد روى عَبد الوارث بن سَعيد، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قَتادة، عن أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ، نَحوَهُ.

* * *

٨٧٥- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«لَمْ يَأْكُلِ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خِوَانٍ حَتَّى مَاتَ، وَمَا أَكَلَ خُبْزًا مُرَقَّقًا حَتَّى مَاتَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ أَكَلَ عَلَى خِوَانٍ، حَتَّى مَاتَ»[3].

أَخرجه البُخاري ٨/ ١١٩(٦٤٥٠) قال: حَدثنا أَبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«ابن ماجَة» (٣٢٩٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن يُوسُف الجُبَيري، قال: حَدثنا أَبو بَحر. و«التِّرمِذي» (٢٣٦٣)، وفي «الشَّمائل» (١٥٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا أَبو مَعمر، عَبد الله بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٦٠٤) قال: أَخبَرنا الفَضل بن سَهل الأَعرَج، قال: حَدثنا عَبد الله بن عَمرو، أَبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارث.

كلاهما (عَبد الوارث، وأَبو بَحر البَكراوِي) عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قَتادة، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٨٣٢)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٤)، وأطراف المسند (٩٠٤).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧١٢١)، والبَيهَقي ٧/ ٤٧، والبغوي (٢٨٣٧).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٨٣٣)، وتحفة الأَشراف (١١٧٤).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧١٢٠)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٤٥٧).

ـ قال التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غَريبٌ من حديث سَعيد بن أَبي عَرُوبة.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٤٥١، في ترجمة سعيد بن أَبي عَروبة، وقال: هكذا حَدَّث به عن ابن أَبي عَروبة عبدُ الوارث، وقال يزيد بن زُرَيع وغيرُه: عن سعيد، عن يونس، عن قتادة، عن أنس، فمن بَعْدَ فَهمُهُ ظن أَن يُونس هذا هو يُونس بن عُبيد، وهو يُونس بن أَبي الفرات الإِسكاف، بصريٌّ، ليس بمشهورٍ.

***

• حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
«أَكَلَ رَسُولُ الله ﷺ بَشِعًا، وَلَبِسَ خَشِنًا».

يأتي، إن شاء الله.

***

٨٧٦- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«إِنَّ مِنَ السَّرَفِ أَنْ تَأْكُلَ كُلَّ مَا اشْتَهَيْتَ»[١].

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٥٢) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، وسُوَيد بن سَعيد، ويَحيى بن عُثمان بن سَعيد بن كَثير بن دِينار الحِمصي. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٦٥) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد.

ثلاثتهم (هِشام، وسُوَيد، ويَحيى) قالوا: حَدثنا بَقِيَّة بن الوليد، قال: حَدثنا يُوسُف بن أَبي كَثير، عن نُوح بن ذَكوان، عن الحَسن، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٨٣٤)، وتحفة الأَشراف (٥٤٣).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٥٧٢١ و٥٧٢٢).

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٨/ ٢٩٩، في ترجمة نوح، وقال: نوح بن ذكوان يَروي عَنه يوسف بن أَبي كثير، وعن يوسف يرويه بقية، وهذه الأَحاديث عن الحسن، عَن أَنس ليست بمحفوظة.

***

٨٧٧- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ عَلاَّقٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«تَعَشَّوْا وَلَوْ بِكَفٍّ مِنْ حَشَفٍ، فَإِنَّ تَرْكَ الْعَشَاءِ مَهْرَمَةٌ»[١].

أَخرجه التِّرمِذي (١٨٥٦) قال: حَدثنا يَحيى بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٤٣٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَحر.

كلاهما (يَحيى بن مُوسى، ومُحمد بن بَحر) عن مُحمد بن يَعلَى الكُوفي، قال: حَدثنا عَنبسة بن عَبد الرَّحمَن القُرَشي، عن عَبد الملك بن عَلاَّق، فذكره[٢].

ـ في رواية أَبي يَعلَى: «ابن عَلاَّق»، لم يُسَمِّهِ.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ مُنكرٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه، وعَنبَسة يُضعَّفُ في الحديث، وعَبد الملك بن عَلاَّق مَجهُول.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: قرأَ علينا أَبو زُرعَة كِتاب الأَطعِمةِ، فانتهى إِلى حديثٍ كان حدّثهُم قديمًا: إِسماعيل بن أَبان الوَرَّاق، عن عَنبَسة بن عَبد الرَّحمَن، عن عَلاَّق بن مُسلم، عن أَنسِ بن مالِك، قال: قال رسُولُ الله ﷺ: تعشَّوْا، ولو بِكفٍّ مِن حَشفٍ، فإِنَّ تركَ العشاءِ مَهرمةٌ.

قال أَبو زُرعَة: هذا حديثٌ ضعيفٌ، ولم يقرأْ علينا. «علل الحديث» (١٥٠٥).

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٨٣٦)، وتحفة الأَشراف (١٠٧٥).

وهذا؛ أَخرجه أَبو نُعيم في «الطب النبوي» (١٧١)، والقضاعي (٧٣٥).

ـ وقال المِزِّي: رواه إِسماعيل بن أَبان الورَّاق، وغَسَّان بن مالك بن عَبَّاد السُّلَمي، عن عَنبسة، عن عَلاَّق بن أَبي مُسلم، عن أَنس، ورواه مُحمد بن صَبِيح بن السَّمَّاك، عن عَنبسة، عن مُسلم، عن أَنس. «تحفة الأَشراف» (١٠٧٥)، و«تهذيب الكمال» ١٨/ ٣٧٧.

***

٨٧٨- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ؛ «أَنَّ خَيَّاطًا دَعَا النَّبِيَّ ﷺ لِطَعَام صَنعَهُ، فَذَهَبْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَرَّبَ خُبْزَ شَعِيرٍ، وَمَرَقًا فِيهِ دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ، رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنْ حَوَالَيِ الْقَصْعَةِ، فَلَمْ أَزَلْ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ»[١].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أُتِيَ بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَّاءٌ وَقَدِيدٌ، فَرَأَيْتُهُ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ يَأْكُلُهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ مِنَ الصَّحْفَةِ، فَلاَ أَزَالُ أُحِبُّهُ أَبَدًا»[٣].

أَخرجه مَالك[٤] (١٥٧٤). والحُميدي (١٢٤٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ١٥٠ (١٢٥٤١) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«الدَّارِمي» (٢١٨٣) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم. و«البُخاري» ٣/ ٧٩(٢٠٩٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي ٧/ ٨٩ (٥٣٧٩) قال: حَدثنا قُتيبة. وفي ٧/ ١٠١(٥٤٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. وفي ٧/ ١٠٢(٥٤٣٧) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. وفي (٥٤٣٩) قال: حَدثنا إِسماعيل. قال البخاري: وقال ثُمامة عن أَنس: «فَجَعَلْتُ أَجمَعُ الدُّبَّاءَ بَينَ يَدَيهِ». و«مُسلم» ٦/ ١٢١(٥٣٧٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٣٧٨٢) قال: حَدثنا القَعنَبي. و«التِّرمِذي» (١٨٥٠) قال: مُحمد بن مَيمون الـمَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان بن

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٤٣٦).
(٢) اللفظ للبخاري (٥٤٣٧).
(٣) اللفظ للحميدي.
(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ، برقم (١٦٩٠)، وورد في «مسند الموطأ» (٢٨٠).

عُيينة. وفي «الشَّمائل» (١٦٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٦٢٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٤٥٣٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

سبعتهم (سُفيان، وأَبو نُعيم، وعَبد الله بن يُوسُف، وقُتيبة، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبِي، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، وأَحمد بن أَبي بَكر، أَبو مُصعب الزُّهْرِي) عن مالك، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ، وقد رُوي هذا الحديث من غير وجهٍ عن أَنسٍ.

ورُوي أَنه رأَى الدُّبَّاء بين يَدَيْ رسولِ الله ﷺ، فقال له: ما هذا؟ قال: هذا الدُّبَّاء نُكثر به طعامنا.

***

٨٧٩- عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «كُنْتُ غُلاَمًا أَمْشِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى غُلاَمٍ لَهُ خَيَّاطٍ، فَأَتَاهُ بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ، وَعَلَيْهِ دُبَّاءٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَتَبَّعُ الدُّبَّاءَ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أَجْمَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَأَقْبَلَ الْغُلاَمُ عَلَى عَمَلِهِ. قَالَ أَنَسٌ: لاَ أَزَالُ أُحِبُّ الدُّبَّاءَ، بَعْدَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ صَنَعَ مَا صَنَعَ»[2].

أَخرجه البُخاري ٧/ ٩٨(٥٤٢٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُنير، سَمِعَ أَبا حاتم، الأَشْهَل بن حاتم. وفي ٧/ ١٠١(٥٤٣٣) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا أَزهَر بن سَعد. وفي (٥٤٣٥) قال: حَدثني عَبد الله بن مُنير، سَمِعَ النَّضر. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٧٢٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عِيسى البِسطامي، قال: حَدثنا أَزهَر السَّمَّان.

---

(١) المسند الجامع (٨٤٠)، وتحفة الأشراف (١٩٨)، وأطراف المسند (١٧٩).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٨٣٢١-٨٣٢٣)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧٣ و٢٧٤، والبغوي (٢٨٥٨ و٢٨٥٩).

(٢) اللفظ للبخاري (٥٤٣٥).

ثلاثتهم (الأَشْهَل، وأَزْهَر، والنَّضر بن شُمَيل) عن عَبد الله بن عَون، عن ثُمامَة بن عَبد الله بن أَنس، فذكره[1].

- في روايتي البخاري (٥٤٢٠) و(٥٤٣٣): «ثُمامة بن أَنس».

***

٨٨٠- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«دَعَا رَسُولَ الله ﷺ رَجُلٌ، فَانْطَلَقَ وَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، قَالَ: فَجِيءَ بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَّاءٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْكُلُ ذَلِكَ الدُّبَّاءَ وَيُعْجِبُهُ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أُلْقِيهِ إِلَيْهِ، وَلاَ أَطْعَمُ مِنْهُ شَيْئًا، فَقَالَ أَنَسٌ: فَمَا زِلْتُ أُحِبُّهُ بَعْدُ».

قَالَ سُلَيْمَانُ: فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيَّ، فَقَالَ: مَا أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَطُّ، فِي زَمَانِ الدُّبَّاءِ، إِلاَّ وَجَدْنَاهُ فِي طَعَامِهِ[2].

(*) وفي رواية: «دَعَا رَسُولَ الله ﷺ رَجُلٌ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَجِيءَ بِمَرَقَةٍ فِيهَا دُبَّاءٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ، يَأْكُلُ مِنْ ذَلِكَ الدُّبَّاءِ وَيُعْجِبُهُ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ جَعَلْتُ أُلْقِيهِ إِلَيْهِ وَلاَ أَطْعَمُهُ. قَالَ: فَقَالَ أَنَسٌ: فَمَا زِلْتُ بَعْدُ يُعْجِبُنِي الدُّبَّاءُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٥(١٣٣٩٢) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«عَبد بن حُميد» (١٢٧٨) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«مُسلم» ٦/ ١٢١(٥٣٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

كلاهما (هاشم، وأَبو أُسامة) عن سُليمان بن الـمُغيرة، عن ثابت، فذكره[4].

***

---

(١) المسند الجامع (٨٤١)، وتحفة الأَشراف (٥٠٣).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٣١١)، وأَبو عَوانة (٨٣٢٤ و٨٣٢٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) المسند الجامع (٨٤٢)، وتحفة الأَشراف (٤١٨)، وأَطراف المسند (٢٩٢).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٣٢٨)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧٩، في «شعب الإيمان» (٥٨٦٣).

٨٨١- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ خَيَّاطًا دَعَا النَّبِيَّ ﷺ إِلَى طَعَامٍ، فَأَتَاهُ بِطَعَامٍ، وَقَدْ جَعَلَهُ بِإِهَالَةٍ سَنِخَةٍ وَقَرْعٍ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَتَبَّعُ الْقَرْعَ مِنَ الصَّحْفَةِ، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا زِلْتُ يُعْجِبُنِي الْقَرْعُ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُعْجِبُهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَقَدْ دَعَاهُ خَيَّاطٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا خُبْزُ شَعِيرٍ، وَإِهَالَةٌ سَنِخَةٌ، قَالَ: فَإِذَا فِيهَا قَرْعٌ، قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أُقَرِّبُهُ قُدَّامَ رَسُولِ الله ﷺ. قَالَ أَنَسٌ: لَمْ أَزَلْ يُعْجِبُنِي الْقَرْعُ مُنْذُ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يُعْجِبُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الدُّبَّاءَ، قَالَ: فَأُتِيَ بِطَعَامٍ، أَوْ دُعِيَ لَهُ، قَالَ أَنَسٌ: فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُهُ فَأَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، لِمَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ»(٣).

أخرجه أحمد ٣/ ١٧٧(١٢٨٤٢) و٣/ ٢٧٣(١٣٩٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحجَّاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٣/ ١٨٠(١٢٨٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، عن هَمَّام. وفي ٣/ ٢٥٢(١٣٦٧٨) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢٨٩(١٤١٣١) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢٩٠(١٤١٣٨) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢١٨٤) قال: أَخبَرنا الأَسود بن عامر، قال: حَدثنا شُعبة. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (١٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قالا: حَدثنا شُعبة. و«عَبد الله بن أَحمد» ٣/ ٢٧٩(١٤٠١١) قال: حَدثني أَبو عَبد الله السُّلَمي العنبري، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٦٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٨٣) قال: حَدثنا هُدْبة، قال: حَدثنا همام. وفي (٢٩٢٤ و٣٢٠١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا حَرَمي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٠٠٦) قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٨٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤١٣١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٩٣١).

حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد[1]، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٢٤٣) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٥٢٩٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيى.

كلاهما (شُعبة، وهَمَّام) عن قَتادة، فذكره[2].

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أحمد (١٢٨٤٢و١٣٦٧٨و١٣٩٣١)، وعَبد الله بن أحمد (١٤٠١١).

* * *

٨٨٢- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَعَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً خَيَّاطًا دَعَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَرَّبَ لَهُ ثَرِيدًا، قَدْ صُبَّ عَلَيْهِ لَحْمٌ، فِيهِ دُبَّاءٌ، فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَأْخُذُ الدُّبَّاءَ فَيَأْكُلُهُ، قَالَ: وَكَانَ يُحِبُّ الدُّبَّاءَ».

قَالَ ثَابِتٌ: فَسَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: فَمَا صُنِعَ لِي طَعَامٌ بَعْدُ، أَقْدِرُ عَلَى أَنْ أَصْنَعَ فِيهِ دُبَّاءَ إِلاَّ صُنِعَ[3].

أخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٦٧). ومُسلم ٦/ ١٢١(٥٣٧٧) قال: حَدثني حَجاج بن الشَّاعر، وعَبد بن حُميد. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٣٤١) قال: حَدثنا إِسحاق بن منصور.

ثلاثتهم (حَجاج، وعَبد بن حميد، وإِسحاق بن مَنصور) عن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن ثابتٍ البُناني، وعاصم[4]، فذكراه[5].

* * *

---

(١) يعني حدثنا محمد بن الـمُثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر.

(٢) المسند الجامع (٨٤٥ و٨٤٦)، وتحفة الأشراف (١٢٧٥)، وأطراف المسند (٨٢٣ و٨٨٨).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٠٨٨)، والبغوي (٢٨٦١).

(٣) اللفظ لعبد الرزاق.

(٤) تصحف في طبعة المجلس العلمي، لمصنف عبد الرزاق، إلى: «عن ثابت البُناني، عن عاصم»، والمثبت عن طبعة الكتب العلمية (١٩٨٣٧).

(٥) المسند الجامع (٨٤٤)، وتحفة الأشراف (٤٧٠).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٨٣٢٧)، والبَيهَقي في «شعب الإيمان» (٥٩٤٦).

٨٨٣- عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ الدُّبَّاءُ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٦٦٢٩) قال: أَخبَرَني صالح بن عَدي، قال: حَدثنا السَّمَيْدَع بن وَاهِب، قال: حَدثنا شُعبة، عن هِشام بن زَيد، فذكره[١].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي: خَالَفَهُ مُحمد بن جَعفر[٢].

***

٨٨٤- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قال: حَدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:
«طَلَبْتُ النَّبِيَّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقِيلَ لِي: عِنْدَ خَيَّاطِ آلِ الـمُطَّلِبِ، دَعَاهُ فَأَجَابَهُ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَإِذَا الْخَيَّاطُ قَدْ جَعَلَ طَعَامًا فِيهِ دُبَّاءٌ، فَجَعَلْتُ آخُذُ الدُّبَّاءَ، فَأَجْعَلُهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، لِمَا أَعْلَمُ مِنْ حُبِّهِ لَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٩٠٦) قال: حَدثنا زَحْمُوْيه، قال: حَدثنا هُشَيم، عن عَبد العَزيز، فذكره.

ـ **فوائد:**

ـ زَحْمُوْيه؛ هو زكريا بن يحيى الواسطي.

***

٨٨٥- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
«بَعَثَتْ مَعِي أُمُّ سُلَيْمٍ بِمِكْتَلٍ فِيهِ رُطَبٌ، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ أَجِدْهُ، وَخَرَجَ قَرِيبًا إِلَى مَوْلًى لَهُ دَعَاهُ، صَنَعَ لَهُ طَعَامًا، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَإِذَا هُوَ يَأْكُلُ، فَدَعَانِي لآكُلَ مَعَهُ، قَالَ: وَصَنَعَ لَهُ ثَرِيدًا بِلَحْمٍ وَقَرْعٍ، قَالَ: وَإِذَا هُوَ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ، قَالَ: فَجَعَلْتُ أَجْمَعُهُ وَأُدْنِيهِ مِنْهُ، قَالَ: فَلَمَّا طَعِمَ رَجَعَ إِلَى

---

(١) تحفة الأشراف (١٦٤١).
والحديث؛ أخرجه البزار (٧٤٠٧)، وأبو عَوانة (٨٣٢٧).
(٢) يَعنِي النَّسائي أن مُحمد بن جَعفر، رواه عن شُعبة، عن قَتادة.

مَنْزِلِهِ، قَالَ: وَوَضَعْتُ الِمكْتَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَأْكُلُ وَيَقْسِمُ، حَتَّى فَرَغَ مِنْ آخِرِهِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠٨(١٢٠٧٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ٢٦٤ (١٣٨١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر. و«ابن ماجة» (٣٣٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«ابن حِبَّان» (٦٣٨٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقَابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

ثلاثتهم (ابن أَبي عَدي، وعَبد الله بن بَكر، وإِسماعيل) عن حُميد، فذكره[٢].

***

٨٨٦- عَنْ أَبِي طَالُوتَ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَهُوَ يَأْكُلُ الْقَرْعَ، وَهُوَ يَقُولُ:

«يَا لَكِ شَجَرَةً، مَا أُحِبُّكِ إِلاَّ لِحُبِّ رَسُولِ الله ﷺ إِيَّاكِ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٨٤٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عن مُعاوية بن صالح، عن أَبي طالوت، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

***

٨٨٧- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ، فَكَانَ إِذَا جِيءَ بِمَرَقَةٍ فِيهَا قَرْعٌ، جَعَلْتُ الْقَرْعَ مِمَّا يَلِيهِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٠٧٥).

(٢) المسند الجامع (٨٤٣)، وتحفة الأَشراف (٧٥٩)، وأطراف المسند (٤٨٤).
والحديث؛ أَخرجه البغوي (٢٨٦٠).

(٣) المسند الجامع (٨٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٧١٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٩٥١).

أخرجه أَحمد ٣/ ١٧٤(١٢٨١٨) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد، عن ثابتٍ، وحُميد، فذكراه.

• أخرجه أَحمد ٣/ ١٦٩(١٢٧٥٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عُمارة، يَعني ابن زاذان. و«عَبد بن حُميد» (١٣١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أبو يَعلَى» (٣٣٩٩) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا عُمارة.

كلاهما (عُمارة، وحَماد) عن ثابتٍ، عَن أَنسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ، فَكَانَ إِذَا وُضِعَ دُفِعَ الْقَرْعُ نَحْوَ النَّبِيِّ ﷺ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ»[2].

ليس فيه: «حُميد».

• وأَخرجه ابن ماجة (٣٣٠٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: أَخبَرنا عَبيدَة بن حُميد، عَن حُميد، عَن أنس، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ الْقَرْعَ».

ليس فيه: «ثابت»[3].

* * *

• حَدِيثُ سَلْمٍ الْعَلَوِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«قُرِّبَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ صَحْفَةٌ فِيهَا قَرْعٌ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُدْخِلُ إِصْبَعَهُ يَلْتَمِسُ الْقَرْعَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٨٤٨ و٨٤٩ و٨٥٠ و٨٥١)، وتحفة الأَشراف (٧٣٠)، وأطراف المسند (٢٩٢).

٨٨٨- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَبِي الْحَلَالِ الْعَتَكِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ مَرَقَةٌ فِيهَا دُبَّاءٌ، فَجَعَلَ يَتَتَبَّعُهُ يَأْكُلُهُ».

أخرجه أحمد ٣/ ٢٠٦(١٣١٧٣) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زُرارة بن أَبي الحَلاَل العَتكي، فذكره[١].

***

٨٨٩- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُعْجِبُهُ الْقَرْعُ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٤١٧٠) قال: حَدثنا سَعيد بن الأَشعَث، قال: حَدثني أَبو بَكر بن شُعيب بن الحَبحاب، قال: أخبَرني شُعيب بن الحَبحاب، فذكره.

***

٨٩٠- عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَتْ تُعْجِبُهُ الْفَاغِيَةُ، وَكَانَ أَعْجَبُ الطَّعَامِ إِلَيْهِ الدُّبَّاءُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٢(١٢٥٧٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن كَثير، قال: حَدثنا عَبد الحميد، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال العُقيلي: عَبد الحميد بن قُدامة، عن أَنسٍ، حَدثني آدم بن موسى، قال: سمعتُ البخاري قال: عَبد الحميد بن قدامة، عن أَنسٍ، في الفاغية، لا يُتابع عليه.

---

(١) المسند الجامع (٨٥٤)، وأطراف المسند (٥٧٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٣٥٤).

(٢) المسند الجامع (٨٥٢)، وأطراف المسند (٦٧٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٥٧.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٧٣٧)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٦٠٧٤).

حدثنا محمد بن إِسماعيل، قال: حدثنا عَبد الله بن رجاء، قال: حدثنا سليمان أَبو داوُد، عن عَبد الحميد بن قدامة، عن أَنسٍ، قال: كان أَحب الريحان إِلى رسول الله ﷺ الفاغية. «الضعفاء» ٣/ ٥٢٠.

- ذَكَر ابن حَجَر هذا الحديث، في «أَطراف الـمُسند»، في ترجمة عَبد الحميد بن الـمُنذر بن الجارود العَبديِّ، عن أَنس.

أَما في «لسان الميزان» (١٥٧٥) فقال ابن حَجَر: عَبد الحميد بن قُدامة، عن أَنس بن مالكٍ، رَضي الله عنه، في الفاغية، قال البُخاري: لا يُتابَع على حديثه، وذكره العُقيلي في «الضعفاء» وساق الحديث.

والصواب: عَبد الحميد بن قُدامة، كما ورد عند البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩، والعُقيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٥٢٠، والطَّبراني، في «المعجم الكبير» (٧٣٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٠٧٤)، والذهبي، في «ميزان الاعتدال» (٤٧٩٠).

***

٨٩١- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُعْجِبُهُ الثُّفْلُ»[١].

قَالَ عَبَّادٌ: يَعنِي ثُفْلَ الـمَرَقِ.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٠(١٣٣٣٢) قال: حَدثنا أَبو جَعفر الـمَدائني. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (١٨٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان.

كلاهما (أَبو جَعفر، وسَعيد) عن عَبَّاد بن العَوَّام، عن حُميد، فذكره[٢].

- قال عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدارمِيُّ: يعنِي ما بقِيَ مِن الطَّعامِ.

***

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٥٩)، وتحفة الأَشراف (٦٩٩)، وأَطراف المسند (٥٢٠).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي في «شعب الإِيمان» (٥٩٢٤)، والبغوي (٢٨٥٧).

٨٩٢- عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَاجَةٍ، فَجِئْتُ وَهُوَ يَأْكُلُ تَمْرًا، وَهُوَ مُقْعٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أُهْدِيَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ تَمْرٌ، فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ بِمِكْتَلٍ وَاحِدٍ، وَأَنَا رَسُولُهُ بِهِ، حَتَّى فَرَغَ مِنْهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَأْكُلُ، وَهُوَ مُقْعٍ، أَكْلاً ذَرِيعًا، فَعَرَفْتُ فِي أَكْلِهِ الْجُوعَ»[2].

(*) وفي رواية: «أُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتَمْرٍ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْسِمُهُ وَهُوَ مُحْتَفِزٌ، يَأْكُلُ مِنْهُ أَكْلاً ذَرِيعًا».

وَفِي رِوَايَةِ زُهَيْرٍ: «أَكْلاً حَثِيثًا»[3].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ مُقْعِيًا، يَأْكُلُ تَمْرًا»[4].

أخرجه الحُميدي (١٢٥٥) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ١١٩ (٢٤٩٨٦) قال: حَدثنا حَفص. و«أحمد» ٣/ ١٨٠(١٢٨٩١) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ٢٠٣(١٣١٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن الواسطي، وهو المُزَني. و«الدَّارِمي» (٢١٩٥) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«مُسلم» ٦/ ١٢٢(٥٣٨١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو سَعيد الأَشَج، كلاهما عن حَفص، قال أَبو بَكر: حَدثنا حَفص بن غِياث. وفي (٥٣٨٢) قال: وحَدثنا زُهير بن حَرب، وابن أَبي عُمر، جميعًا عن سُفيان، قال ابن أَبي عُمر: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٣٧٧١) قال: حَدثنا إبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قال: أَخبَرنا وَكيع. و«التِّرمِذي»، فى «الشَّمائل» (١٤٢) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٧١١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٤٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة.

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٨٩١).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣١٣٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٣٨٢).

(٤) اللفظ لمسلم (٥٣٨١).

خمستهم (سُفيان، وحَفص، ووَكيع، ومُحمد، وأَبو نُعيم، الفَضل بن دُكَين) عن مُصعب بن سُليم، فذكره[1].

***

٨٩٣- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ بَعَثَتْهُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ بِقِنَاعٍ عَلَيْهِ رُطَبٌ، فَجَعَلَ يَقْبِضُ قَبْضَتَهُ، فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، وَيَقْبِضُ الْقَبْضَةَ، فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَأَكَلَ بَقِيَّتَهُ، أَكْلَ رَجُلٍ يُعلَمُ أَنَّهُ يَشْتَهِيهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٥(١٢٢٩٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٣/ ٢٦٩ (١٣٨٧٩) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٩٦) قال: حَدثنا هُدْبة. و«ابن حِبَّان» (٦٩٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمد، وعَفان، وهُدْبة) عن هَمَّام، عن قَتادة، فذكره[3].

***

٨٩٤- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِتَمْرٍ عَتِيقٍ، فَجَعَلَ يُفَتِّشُهُ يُخْرِجُ السُّوسَ مِنْهُ»[4].

أَخرجه ابن ماجَة (٣٣٣٣) قال: حَدثنا أَبو بِشر، بَكر بن خَلف. و«أَبو داوُد» (٣٨٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن جَبَلة.

كلاهما (أَبو بِشر، وابن جَبَلة) عن أَبي قُتيبة، سَلْم بن قُتيبة، عن هَمَّام، عن إِسحاق بن عَبد الله، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (٨٥٥)، وتحفة الأَشراف (١٥٩١)، وأطراف المسند (٩٩٦).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٨٣، والبغوي (٢٨٤٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٢٩٢).

(٣) المسند الجامع (٨٥٦)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٥٠٤، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٦٢٤).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١٢١)، والبزار (٧٢٠٨).

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٨٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا هَمَّام، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُؤْتَى بِالتَّمْرِ، فِيهِ الدُّودُ... فذكر معناه. «مُرْسَلٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه هَمام بن يَحيَى، واختُلِفَ عنه؛

فرواه أَبو قُتيبة، عن هَمام، عن إِسحاق، عَن أَنس.

وتابعه أَبو بكر بن أَبي شَيبة، عن وَكيع، عن هَمام.

وخالفه يَحيَى بن مَعين، وغيره؛ فرَوَوْهُ عَن وَكيع، عن هَمام، عن إِسحاق، مُرسَلًا، ليس فيه أَنس، والمرسل أَصح.

حَدثنا ابن مخلد، قال: سمعتُ مسلم بن الحجاج، يقول: سمعت يَحيَى بن مَعِين، وأُلقِيَ عليه هذا الحديثُ، فأَنكر أَن يكون فيه: «أَنس»، وقال: ما حَدثنا وكيع إِلاَّ عن إِسحاق، مُرسَلًا. «العلل» (٢٣٤٥).

* * *

٨٩٥- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الرُّطَبِ وَالخِرْبِزِ[2]»[3].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَجْمَعُ بَيْنَ الْبِطِّيخِ وَالرُّطَبِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الطَّبِيخَ، أَوِ الْبِطِّيخَ، بِالرُّطَبِ». الشَّكُّ مِنْ أَحْمَدَ[5].

---

(١) المسند الجامع (٨٥٧)، وتحفة الأَشراف (٢١٥).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٨١، متصلا، ومرسلا.

(٢) الخربز؛ نوع من البطيخ.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لأَبي يعلى.

(٥) اللفظ لابن حبان.

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٢(١٢٤٧٦) و٣/ ١٤٣(١٢٤٨٧) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (١٩٩) قال: حَدثنا إبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٦٩٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٦٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال. و«ابن حِبَّان» (٥٢٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير.

كلاهما (وَهب بن جَرير، وحَبَّان بن هِلال) عن جَرير بن حازم، قال: سَمعتُ حُمَيدًا الطَّويل يُحَدِّث، فذكره[1].

***

٨٩٦- عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي عِيسَى، عَنْ رَجُلٍ، أُرَاهُ مُوسَى، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«سَيِّدُ إِدَامِكُمُ المِلْحُ»[2].

أَخرجه ابن ماجة (٣٣١٥) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، قال: حَدثنا عِيسى بن أَبي عِيسى، عن رجلٍ، أُراه مُوسى، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٧١٤) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، عن عِيسى بن أَبي عِيسى، وليس بالأُسوَاري، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«سَيِّدُ إِدَامِكُمُ المِلْحُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٨٥٨)، وتحفة الأَشراف (٦٠٨)، وأطراف المسند (٤٩٨)، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٣٦٣١).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٦٤٠)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٥٩٩٧).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٨٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٦١٨)، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٣٦١٤).

وهذا؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٨٥٤)، والقضاعي (١٣٢٧)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٥٩٥١).

ليس فيه: عن رجلٍ، أُراه مُوسى[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٤٣٤، في ترجمة عيسى، لكنه نَسَب موسى، فقال: ابن أَنس، وقال: ولعيسى هذا غير ما ذكرتُ من الحديث، وأحاديثه لاَ يُتابَعُ عَليها متنا، ولاَ إسنادًا.

* * *

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«فِي النَّهْيِ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، يَوْمَ خَيْبَرَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٨٩٧- عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«مَرَرْنَا، فَأَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَسَعَوْا عَلَيْهَا فَلَغَبُوا، فَسَعَيْتُ حَتَّى أَدْرَكْتُهَا، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ، فَذَبَحَهَا، فَبَعَثَ بِوَرِكِهَا، أَوْ فَخِذِهَا، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَبِلَهُ».

قَالَ حَجَّاجٌ: قُلْتُ لِشُعْبَةَ: فَقُلْتُ: أَكَلَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَكَلَهُ. قَالَ لِي بَعْدُ: قَبِلَهُ[2].

(*) وفي رواية: «أَنْفَجْنَا أَرْنَبًا بِمَرِّ الظَّهْرَانِ، فَسَعَى أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ

---

(١) وكذلك أَخرجه ابن الأَعرابي، في «معجمه» (٢٢٥٤)، ومن طريقه القضاعي، في «مسند الشهاب» (١٣٢٧)، من طريق مُحمد بن عَبد العزيز الرَّملي. وتمام، في «فوائده» (١٤٤٧) من طريق أَبي أَيوب سُليمان بن عَبد الرَّحمَن، كلاهما عن مروان بن معاوية الفزاري، عن عيسى بن أَبي عيسى، ليس فيه: عن رجلٍ، أُراه مُوسى.

وقال تمام: رَواهُ غَيرُ سُلَيمان، عَن مَرْوان، فأَدخَلَ بَينَ عِيسى، وأَنسٍ رَجُلاً.

وأَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٥٥١)، من طريق سُويد بن سَعيد، عن مروان بن معاوية، عن عِيسى بن أَبي عِيسى البصري، عن موسى، وليس بالأُسواري، عن أَنس بن مالك، به.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٧٧٧).

خَلْفَهَا، فَأَدْرَكْتُهَا فَأَخَذْتُهَا، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ، فَذَبَحَهَا بِمَرْوَةٍ، فَبَعَثَ مَعِي بِفَخِذِهَا، أَوْ بِوَرِكِهَا، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَكَلَهُ».

قَالَ: قُلْتُ: أَكَلَهُ؟ قَالَ: قَبِلَهُ[(١)].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ غُلَامًا حَزَوَّرًا، فَصِدْتُ أَرْنَبًا، فَشَوَيْتُهَا، فَبَعَثَ مَعِي أَبُو طَلْحَةَ بِعَجُزِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا»[(٢)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٨(٢٤٧٥٩) قال: حَدثنا وَكيع، عن شُعبة. و«أحمد» ٣/ ١١٨ (١٢٢٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٧١ (١٢٧٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٩١ (١٤١٥٢) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد. و«الدَّارِمي» (٢١٤٤) قال: أَخبَرنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٣/ ٢٠٢(٢٥٧٢) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ١١٤(٥٤٨٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة. وفي ٧/ ١٢٥(٥٥٣٥) قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ٧١(٥٠٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٠٩٠) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد (ح) وحَدثني يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث، كلاهما عن شُعبة. و«ابن ماجة» (٣٢٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قالا: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٧٩١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (١٧٨٩) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«النَّسائي» ٧/ ١٩٧، وفي «الكبرى» (٤٨٠٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عن شُعبة.

كلاهما (شُعبة، وحَماد بن سَلَمة) عن هِشام بن زَيد، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٨٦٠)، وتحفة الأَشراف (١٦٢٩)، وأطراف المسند (١٠٣٤).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١٧٩)، والبزار (٧٤٠٠)، وابن الجارود (٨٩١)، وأَبو عَوانة (٧٧٢٠-٧٧٢٣)، والبَيهَقي ٩/ ٣٢٠، والبغوي (٢٨٠١).

ـ قال التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

٨٩٨- عَنْ عُبيد الله بْنِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «ثَارَتْ أَرْنَبٌ، فَتَبِعَهَا النَّاسُ، فَكُنْتُ فِي أَوَّلِ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا، فَأَخَذْتُهَا، فَأَتَيْتُ بِهَا أَبَا طَلْحَةَ، قَالَ: فَأَمَرَ بِهَا فَذُبِحَتْ، ثُمَّ شُوِيَتْ، قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ عَجُزَهَا، فَقَالَ: ائْتِ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ بِهِ، قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ أَبَا طَلْحَةَ أَرْسَلَ إِلَيْكَ بِعَجُزِ هَذِهِ الأَرْنَبِ، قَالَ: فَقَبِلَهُ مِنِّي».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٣٢(١٣٤٦٤) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن أَبي بَكر، فذكره[١].

* * *

٨٩٩- عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْبَقَّالِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «كُنَّ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَتَهَادَيْنَ الْجَرَادَ عَلَى الأَطْبَاقِ»[٢].

(*) وفي رواية: «كُنَّ أَزْوَاجُ رَسُولِ الله ﷺ يَتَهَادَيْنَ الْجَرَادَ فِي الأَطْبَاقِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٧٦٣). وابن ماجة (٣٢٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع.

كلاهما (عَبد الرزاق، وابن مَنيع) عن سُفيان بن عُيينة، عن أَبي سَعد[٣]، يَعنِي البَقَّال، فذكره[٤].

* * *

(١) المسند الجامع (٨٦١)، وأطراف المسند (٧٢٨)، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٤٧١٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) في المطبوع من «مصنَّف عَبد الرزاق»: «عن أَبي يعفور»، وكتب محققه: في نسخة خطية: «عن أَبي يعقوب»، والحديث؛ أَخرجه ابن الأعرابي، في «معجمه» (١١٩٢) قال: حدثنا إِسحاق، عن عَبد الرزاق، عن ابن عُيينة، عن أَبي سعد، عن أَنس بن مالك، به.
وإِسحاق؛ هو ابن إِبراهيم الدَّبَري، راوي «الـمُصَنَّف»، عن عَبد الرَّزاق.

(٤) المسند الجامع (٨٦٢)، وتحفة الأَشراف (٨٦٤).
والحديث؛ أَخرجه ابن الأعرابي، في «معجمه» (١١٩٢)، والبَيهَقي ٩/ ٢٥٨.

٩٠٠- عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«أَهْدَى الأُكَيْدِرُ لِرَسُولِ الله ﷺ جَرَّةً مِنْ مَنٍّ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ الصَّلاَةِ، مَرَّ عَلَى الْقَوْمِ، فَجَعَلَ يُعْطِي كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ قِطْعَةً، فَأَعْطَى جَابِرًا قِطْعَةً، ثُمَّ إِنَّهُ رَجَعَ إِلَيْهِ، فَأَعْطَاهُ قِطْعَةً أُخْرَى، فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ أَعْطَيْتَنِي مَرَّةً، قَالَ: هَذَا لِبَنَاتِ عَبد الله»[1].

(*) وفي رواية: «أَهْدَى الأُكَيْدِرُ لِرَسُولِ الله ﷺ جَرَّةً مِنْ مَنٍّ، فَجَعَلَ يَقْسِمُهَا بَيْنَنَا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٦٨(٣٤١٢٦). وأَحمد ٣/ ١٢٢(١٢٢٤٩).

قالا: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسين، عن علي بن زَيد، فذكره[2].

***

٩٠١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ جَارًا لِرَسُولِ الله ﷺ فَارِسِيًّا، كَانَ طَيِّبَ الـمَرَقِ، فَصَنَعَ لِرَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ جَاءَهُ يَدْعُوهُ، فَقَالَ: وَهَذِهِ؟ لِعَائِشَةَ، فَقَالَ: لاَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ، ثُمَّ عَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَهَذِهِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ، ثُمَّ عَادَ يَدْعُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَهَذِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فِي الثَّالِثَةِ، فَقَامَا يَتَدَافَعَانِ، حَتَّى أَتَيَا مَنْزِلَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ قَدْ صَنَعَ طَعَامًا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٦٥)، وأطراف المسند (٧٤٣)، ومجمع الزوائد ٤/ ١٥٢، وإتحاف الخِيرة الـمَهرة (٢٩٧٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٤٨١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٢٦٨).

هَكَذَا، وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ، قَالَ: يَقُولُ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: هَكَذَا، وَأَشَارَ إِلَى عَائِشَةَ، قَالَ: فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ الثَّانِيَةَ، وَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: وَهَذِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَ مَعَهُ رَسُولُ الله ﷺ وَعَائِشَةُ، فَأَكَلاَ مِنْ طَعَامِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ لِرَسُولِ الله ﷺ، جَارٌ فَارِسِيٌّ طَيِّبُ الْـمَرَقَةِ، فَأَتَى رَسُولَ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ وَعِنْدَهُ عَائِشَةُ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ بِيَدِهِ أَنْ تَعَالَ، وَأَوْمَأَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى عَائِشَةَ، أَيْ وَهَذِهِ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ الآخَرُ هَكَذَا بِيَدِهِ، أَنْ لاَ، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا»(٢).

أخرجه أحمد ٣/ ١٢٣(١٢٢٦٨) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبَرنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٣/ ٢٧٢(١٣٩٠٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«عَبد بن حُميد» (١٢٩١) قال: حَدثني محمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«الدَّارِمي» (٢٢٠١) قال: أخبَرنا سَعيد بن سُليمان، عن سُليمان بن الـمُغيرة. و«مُسلم» ٦/ ١١٦(٥٣٦٢) قال: حَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبَرنا حَماد بن سَلَمة. و«النَّسائي» ٦/ ١٥٨، وفي «الكبرى» (٥٦٠٠) قال: أخبَرنا أَبو بَكر بن نافع، قَالَ: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أبو يَعلَى» (٣٣٥٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٥٣٠١) قال: أخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سَلاَّم الجُمَحي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، وسُليمان بن الـمُغيرة) عن ثابت البُناني، فذكره(٣).

* * *

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) اللفظ للنسائي ٦/ ١٥٨.

(٣) المسند الجامع (١٠٥٩)، وتحفة الأشراف (٣٣٥)، وأطراف المسند (٢٢٥).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٨٢٩٠-٨٢٩٣).

الأَشربة

٩٠٢- عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَلِجُ حَائِطَ الْقُدُسِ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلاَ الْعَاقُّ لِوَالِدَيْهِ، وَلاَ الْـمَنَّانُ عَطَاءَهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٦(١٣٣٩٣) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله العَمِّي، عن علي بن زَيد، فذكره[١].

***

٩٠٣- عَنْ شَبِيبِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الْخَمْرِ عَشَرَةً: عَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَشَارِبَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْـمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَسَاقِيَهَا، وَبَائِعَهَا، وَآكِلَ ثَمَنِهَا، وَالْـمُشْتَرِيَ لَهَا، وَالْـمُشْتَرَاةَ[٢] لَهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الْخَمْرِ عَشَرَةً: عَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَالْـمَعْصُورَةَ لَهُ، وَحَامِلَهَا، وَالْـمَحْمُولَةَ لَهُ، وَبَائِعَهَا، وَالْـمُبْتَاعَةَ لَهُ، وَسَاقِيَهَا، وَالْـمُسْتَقَاةَ لَهُ، حَتَّى عَدَّ عَشَرَةً مِنْ هَذَا الضَّرْبِ»[٤].

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن سَعيد بن يزيد بن إِبراهيم التُّسْتَرِيّ. و«التِّرمِذي» (١٢٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُنير.

كلاهما (التُّسْتَري، وابن مُنير) عن أَبي عاصم، الضَّحاك بن مَخلَد، عن شَبيب بن بِشر، فذكره[٥].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ من حديث أَنس.

***

---

(١) المسند الجامع (٨٧٩)، وأطراف المسند (٧٥٣)، ومجمع الزوائد ٥/ ٧٤.

وهذا؛ أَخرجه البزار (٧٤٣٠)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨٥٩٢).

(٢) في طبعة الرسالة: «والمشتَرَى».

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(٥) المسند الجامع (٨٨٠)، وتحفة الأَشراف (٩٠٠).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٥١٦)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٣٥٥).

٩٠٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ، فِي مَنْزِلِ أَبِي طَلْحَةَ، وَكَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخَ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُنَادِياً يُنَادِي: أَلاَ إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالَ: فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: اخْرُجْ فَأَهْرِقْهَا، فَخَرَجْتُ فَهَرَقْتُهَا، فَجَرَتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: قَدْ قُتِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بُطُونِهِم. فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ الآيَةَ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ يَوْمَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فِي بَيْتِ أَبِي طَلْحَةَ، وَمَا شَرَابُهُمْ إِلاَّ الْفَضِيخُ: الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ، فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي، فَقَالَ: اخْرُجْ فَانْظُرْ، فَخَرَجْتُ فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي: أَلاَ إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالَ: فَجَرَتْ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: اخْرُجْ فَاهْرِقْهَا، فَهَرَقْتُهَا، فَقَالُوا، أَوْ قَالَ بَعْضُهُمْ: قُتِلَ فُلاَنٌ، قُتِلَ فُلاَنٌ، وَهِيَ فِي بُطُونِهِمْ، قَالَ: فَلاَ أَدْرِي هُوَ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا إِذَا مَا اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾»(٢).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ يَوْمَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، قَالَ: وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ قَدِ اجْتَمَعَ إِلَيْهِ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالَ: فَقَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: اخْرُجْ فَانْظُرْ، قَالَ: فَخَرَجْتُ فَنَظَرْتُ، فَسَمِعْتُ مُنَادِيًا يُنَادِي: أَلاَ إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالَ: فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: فَاذْهَبْ فَأَهْرِقْهَا، قَالَ: فَجِئْتُ فَأَهْرَقْتُهَا، قَالَ: فَقَالَ بَعْضُهُمْ: قَدْ قُتِلَ سُهَيْلُ بْنُ بَيْضَاءَ وَهِيَ فِي بَطْنِهِ، قَالَ: فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا﴾ إِلَى آخِرِ الآيَةِ. قَالَ: وَكَانَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخَ: الْبُسْرَ وَالتَّمْرَ»(٣).

---

(١) اللفظ للبخاري (٢٤٦٤).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأحمد، ووقع في هذه الرواية وهمٌ، وهو قوله: «فقالَ بَعضُهم: قَد قُتل سُهَيل بن بَيضاءَ وَهيَ فِي بَطنِه»، لأن سُهيلاً كان في مجلس الشرب، في بيت أَبي طلحة، وشهد تحريم الخمر، وانتهى مع أَصحابه عنها، وسيأتي ذلك في حديث حُميد، وقتادة، عن أَنس، والله أَعلم.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٧(١٣٤٠٩) قال: حَدثنا يُونُس. و«الدَّارِمي» (٢٢٢٥) قال: أَخبَرنا أَبو النُّعمان. و«البُخاري» ٣/ ١٧٣(٢٤٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، أَبو يَحيى، قال: أَخبَرنا عَفان. وفي ٦/ ٦٧(٤٦٢٠) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان. وقال البُخاري: وزادني مُحمد، عن أَبي النُّعمان. و«مُسلم» ٦/ ٨٧(٥١٧٣) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع، سُليمان بن داوُد العَتكي. و«أَبو داوُد» (٣٦٧٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٦٢) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع. وفي (٣٤٦٢) قال: حَدثنا إِسحاق.

ستتهم (يُونُس، وأَبو النُّعمان، وعَفان، وأَبو الرَّبيع، وسُليمان بن حَرب، وإِسحاق) عن حَماد بن زَيد، عن ثابت، فذكره[1].

***

٩٠٥- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ، وَأَبَا عُبَيْدَةَ، وَكَعْبًا، وَسُهَيْلَ ابْنَ بَيْضَاءَ، نَبِيذَ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ، حَتَّى أَسْرَعَتْ فِيهِمْ، فَإِذَا مُنَادٍ يُنَادِي: أَلاَ إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالَ: فَوَاللهِ، مَا انْتَظَرُوا أَنْ يَعْلَمُوا أَحَقًّا قَالَ أَمْ بَاطِلاً، فَقَالُوا: اكْفَأْ يَا أَنَسُ، قَالَ: فَكَفَأْتُهُ، فَوَاللهِ، مَا رَجَعَتْ إِلَى رُؤُوسِهِمْ حَتَّى لَقُوا اللهَ، وَكَانَ خَمْرُهُمُ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٣٦٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى ابن حَماد، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حُميد، وَثابِت، فذكراه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥٤١(٢٤٥٠٥) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَحمد» ٣/ ١٨١ (١٢٩٠٠) قال: حَدثنا يَحيى. و«النَّسائي» ٨/ ٢٨٨، وفي «الكبرى» (٥٠٣٤) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله. و«ابن حِبَّان» (٥٣٦١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقَابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

---

(١) المسند الجامع (٨٦٦)، وتحفة الأَشراف (٢٩٢)، وأَطراف المسند (٣٥٠).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٨٦٧)، وأَبو عَوانة (٧٩١٤ و٧٩١٥)، والبَيهَقي ٨/ ٢٨٦.

أَربعتهم (يزيد، ويَحيى، وعَبد الله بن الـمُبارك، وإِسماعيل) عن حُميد، عَن أَنسٍ، قال:

«كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبيدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، وَسُهَيْلَ بْنَ بَيْضَاءَ، وَنَفَرًا مِنْ أَصْحَابِهِ، عِنْدَ أَبِي طَلْحَةَ، وَأَنَا أَسْقِيهِمْ، حَتَّى كَادَ الشَّرَابُ أَنْ يَأْخُذَ فِيهِمْ، فَأَتَى آتٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، فَقَالَ: أَوَمَا شَعَرْتُمْ أَنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ؟ فَمَا قَالُوا حَتَّى نَنْظُرَ وَنَسْأَلَ، فَقَالُوا: يَا أَنَسُ، أَكْفِ مَا بَقِيَ فِي إِنَائِكَ. قَالَ: فَوَالله، مَا عَادُوا فِيهَا، وَمَا هِيَ إِلاَّ التَّمْرُ وَالْبُسْرُ، وَهِيَ خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ»[1].

(*) وفي رواية: «حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، حِينَ حُرِّمَتْ، وَإِنَّهُ لَشَرَابُهُمُ، الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ»[2].

ليس فيه: «ثابت».

• وأَخرجه البُخاري، في «الأدب المفرد» (١٢٤١) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٦١) قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا حَماد.

كلاهما (سليمان، وحَماد بن سَلَمة) عن ثَابتٍ، قال أَنسُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

«مَا كَانَ لأَهْلِ الـمَدِينَةِ شَرَابٌ، حَيْثُ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، أَعْجَبَ إِلَيْهِمْ مِنَ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ، فَإِنِّي لأَسْقِي أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُمْ عِنْدَ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، مَرَّ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ. فَمَا قَالُوا: مَتَى؟ أَوْ حَتَّى نَنْظُرَ، قَالُوا: يَا أَنَسُ، أَهْرِقْهَا، ثُمَّ قَالُوا عِنْدَ أُمِّ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، حَتَّى أَبْرَدُوا، وَاغْتَسَلُوا، ثُمَّ طَيَّبَتْهُمْ أُمُّ سُلَيْمٍ، ثُمَّ رَاحُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا الْخَبَرُ كَمَا قَالَ الرَّجُلُ، قَالَ أَنَسٌ: فَمَا طَعِمُوهَا بَعْدُ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد».

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبيدَةَ، وَأَبَا طَلْحَةَ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، وَسِمَاكَ بْنَ خَرَشَةَ، وَسُهَيْلَ ابْنَ بَيْضَاءَ، خَلِيطَ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ، حَتَّى أَسْرَعَتْ فِيهِمْ، فَمَرَّ رَجُلٌ يُنَادِي: أَلاَ إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالَ: فَقَالُوا: يَا أَنَسُ، أَكْفِئْ إِنَاءَكَ، فَوَاللهِ، مَا انْتَظَرُوا أَنْ يَعْلَمُوا أَصَادِقٌ هُوَ أَمْ كَاذِبٌ، فَوَاللهِ، مَا رَجَعَتْ إِلَى رُؤُوسِهِمْ حَتَّى لَقُوا اللهَ»[1].

ليس فيه: «حُميد»[2].

***

٩٠٦- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَأَلُوا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الْفَضِيخِ؟ فقَالَ:

«مَا كَانَتْ لَنَا خَمْرٌ غَيْرَ فَضِيخِكُمْ هَذَا الَّذِي تُسَمُّونَهُ الْفَضِيخَ، إِنِّي لَقَائِمٌ أَسْقِيهَا أَبَا طَلْحَةَ، وَأَبَا أَيُّوبَ، وَرِجَالاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي بَيْتِنَا، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فقَالَ: هَلْ بَلَغَكُمُ الْخَبَرُ؟ قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ: يَا أَنَسُ، أَرِقْ هَذِهِ الْقِلاَلَ، قَالَ: فَمَا رَاجَعُوهَا، وَلاَ سَأَلُوا عَنْهَا، بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ»[3].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَسْقِي عُمُومَتِي الْفَضِيخَ الْبُسْرَ، إِذْ سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي: أَلاَ إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالَ: فَقَالُوا: اكْفَأْهَا يَا أَنَسُ، قَالَ: فَوَاللهِ، مَا قَالُوا حَتَّى نَنْظُرَ وَنَسْأَلَ، قَالَ: فَكَانَ الْفَضِيخُ يَوْمَئِذٍ مِنْ خُمُورِهِمْ، قَالَ: وَذُكِرَ مِمَّنْ كَانَ هُنَاكَ يَوْمَئِذٍ: أَبُو طَلْحَةَ، وَسُهَيْلُ ابْنُ بَيْضَاءَ، وَنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[4].

---

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) المسند الجامع (٨٦٧ و٨٧٣)، وتحفة الأشراف (٧١٤)، وأطراف المسند (٥٣٠ و٨٧١٣ م٢).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٧٩١٣)، والدَّارَقُطني (٤٣٠٥).

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لأبي يعلى.

أَخرجه البُخاري ٦/ ٦٧(٤٦١٧) قال: حَدثنا يَعقوب بن إبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«مُسلم» ٦/ ٨٧(٥١٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٠٣) قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى، قال: حَدثنا هُشَيم.

كلاهما (إِسماعيل ابن عُلَية، وهُشَيم بن بَشير) عن عَبد العَزيز بن صُهيب، فذكره[1].

* * *

٩٠٧- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ قَالَ: «كُنْتُ أَسْقِي أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ، وَأَبَا طَلْحَةَ الأَنْصَارِيَّ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، شَرَابًا مِنْ فَضِيخٍ وَتَمْرٍ، قَالَ: فَجَاءَهُمْ آتٍ، فَقَالَ: إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أَنَسُ، قُمْ إِلَى هَذِهِ الْجَرَّةِ فَاكْسِرْهَا، قَالَ: فَقُمْتُ إِلَى مِهْرَاسٍ لَنَا، فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى تَكَسَّرَتْ»[2].

أَخرجه مَالك[3] (٢٤٥٥). و«البُخاري» ٧/ ١٣٦(٥٥٨٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله. وفي ٩/ ١٠٨(٧٢٥٣) قال: حَدثني يَحيى بن قَزَعة. و«مُسلم» ٦/ ٨٨(٥١٨٢) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٥٣٦٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

أَربعتهم (إِسماعيل، ويَحيى، وابن وَهب، وابن أَبي بَكر) عن مالك، عن إِسحاق بن عَبد الله، فذكره[4].

* * *

(١) المسند الجامع (٨٦٨)، وتحفة الأَشراف (١٠٠١).

(٢) اللفظ لمالك.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٨٤٢)، وابن القاسم (١١٨)، وورد في «مسند الموطأ» ٢٧٨.

(٤) المسند الجامع (٨٦٩)، وتحفة الأَشراف (٢٠٧).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٩٠٥)، والبَيهَقي ٨/ ٢٨٦، والبغوي (٢٠٤٣).

٩٠٨- عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، قَالَ:

«كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ أَسْقِيهِمْ، عُمُومَتِي، وَأَنَا أَصْغَرُهُمُ الْفَضِيخَ، فَقِيلَ: حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فَقَالُوا: أَكْفِئْهَا، فَكَفَأْنَا».

قُلْتُ لأَنَسٍ: مَا شَرَابُهُمْ؟ قَالَ: رُطَبٌ وَبُسْرٌ.

فَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ: وَكَانَتْ خَمْرَهُمْ، فَلَمْ يُنْكِرْ أَنَسٌ.

وَحَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا يَقُولُ: كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ[1].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ قَائِمًا عَلَى الْحَيِّ، أَسْقِيهِمْ مِنْ فَضِيخِ تَمْرٍ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ، قَالُوا: أَكْفِئْهَا يَا أَنَسُ، فَأَكْفَأْتُهَا».

قُلْتُ: مَا كَانَ شَرَابُهُمْ؟ قَالَ: الْبُسْرُ وَالرُّطَبُ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ أَنَسٍ: كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ، وَأَنَسٌ يَسْمَعُ، فَلَمْ يُنْكِرْهُ، وَقَالَ بَعْضُ مَنْ كَانَ مَعَنَا: قَالَ أَنَسٌ: كَانَتْ خَمْرَهُمْ يَوْمَئِذٍ[2].

أخرجه الحُميدي (١٢٤٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٣/ ١٨٣(١٢٩١٩) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ١٨٩(١٣٠٠٤) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري» ٧/ ١٣٦ (٥٥٨٣) و٧/ ١٤٤ (٥٦٢٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«مُسلم» ٦/ ٨٧(٥١٧٥) و٦/ ٨٨(٥١٧٦) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. وفي (٥١٧٧ و٥١٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. و«النَّسائي» ٨/ ٢٨٧، وفي «الكبرى» (٥٠٣٢ و٦٧٦٤) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك. و«ابن حِبَّان» (٥٣٥٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي (٥٣٦٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، عن ابن أَبي عَدِي.

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٩١٩).

ستتهم (سُفيان، ويَحيى، وإِسماعيل ابن عُلَية، ومُعتَمِر، وعَبد الله بن الـمُبارك، ومُحمد بن أَبي عَدِي) عن سُليمان التَّيمي، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح سُليمان التَّيمي بالسَّماع، عند أَحمد (١٣٠٠٤)، والبُخاري، ومُسلم (٥١٧٥)، والنَّسائي، وابن حِبَّان (٥٣٥٢).

***

٩٠٩- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«إِنِّي لأَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ، وَأَبَا دُجَانَةَ، وَسُهَيْلَ ابْنَ الْبَيْضَاءِ، خَلِيطَ بُسْرٍ وَتَمْرٍ، إِذْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، فَقَذَفْتُهَا، وَأَنَا سَاقِيهِمْ وَأَصْغَرُهُمْ، وَإِنَّا نَعُدُّهَا يَوْمَئِذٍ الْخَمْرَ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ، وَأَبَا دُجَانَةَ، وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، فِي رَهْطٍ مِنَ الأَنصارِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَاخِلٌ، فَقَالَ: حَدَثَ خَبَرٌ، نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، فَأَكْفَأْنَاهَا يَوْمَئِذٍ، وَإِنَّهَا لَخَلِيطُ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ».

قَالَ قَتَادَةُ: وَقَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، وَكَانَتْ عَامَّةُ خُمُورِهِمْ يَوْمَئِذٍ، خَلِيطَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ[3].

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ، وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ، وَأَبَا دُجَانَةَ، فِي رَهْطٍ مِنَ الأَنْصارِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، فَقَالَ: حَدَثَ خَبَرٌ، نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، فَكَفَأْنَا، قَالَ: وَمَا هِيَ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ الْفَضِيخُ خَلِيطُ الْبُسْرِ، وَالتَّمْرِ، قَالَ: وَقَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، وَإِنَّ عَامَّةَ خُمُورِهِمْ يَوْمَئِذٍ الْفَضِيخُ»[4].

أَخرجه البُخاري ٧/ ١٤٠(٥٦٠٠) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٦/ ٨٨ (٥١٧٩) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَية، قال:

---

(١) المسند الجامع (٨٧٠)، وتحفة الأشراف (٨٧٤)، وأطراف المسند (٦٠٦).
والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٧٩٠٦-٧٩٠٩)، والبيهقي ٨/ ٢٩٠.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لمسلم (٥١٧٩).

(٤) اللفظ للنسائي ٨/ ٢٨٧.

وأَخبَرنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي (٥١٨٠) قال: وحَدثنا أَبو غَسَّان المِسمَعي، ومُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالوا: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«النَّسائي» ٨/ ٢٨٧، وفي «الكبرى» (٥٠٣٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٠٨) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (هِشام، وسَعيد) عن قَتادة، فذكره[1].

ـ قال البُخاري، عَقِب روايته: وقال عَمرو بن الحارث: حَدثنا قَتادة، سَمِعَ أَنسًا[2].

***

٩١٠- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَقَتَادَةَ، وَأَبَانٍ، كُلُّهُمْ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «لـمَّا حُرِّمَتِ الْخَمْرُ، قَالَ: إِنِّي يَوْمَئِذٍ، لأَسْقِي أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً، فَأَمَرُونِي فَكَفَأْتُهَا، وَكَفَأَ النَّاسُ آنِيَتَهُمْ بِمَا فِيهَا، حَتَّى كَادَتِ السِّكَكُ أَنْ تُمْنَعَ مِنْ رِيحِهَا، قَالَ أَنَسٌ: وَمَا خَمْرُهُمْ يَوْمَئِذٍ إِلاَّ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ مَخْلُوطَيْنِ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّهُ كَانَ عِنْدِي مَالُ يَتِيمٍ، فَاشْتَرَيْتُ بِهِ خَمْرًا، فَتَأْذَنُ لِي أَنْ أَبِيعَهُ فَأَرُدَّ عَلَى الْيَتِيمِ مَالَهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قَاتَلَ اللهُ الْيَهُودَ، حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الثُّرُوبُ، فَبَاعُوهَا وَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا، وَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْعِ الْخَمْرِ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٠٠٥٠ و١٦٩٧٠). و«أَحمد» ٣/ ٢١٧(١٣٣٠٨).

---

(١) المسند الجامع (٨٧١)، وتحفة الأَشراف (١١٩٠ و١٣١٩ و١٣٦٠).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٢٨٨)، وأَبو عَوانة (٧٩١١ و٧٩١٢)، والبَيهَقي ٨/ ٢٩٠.

(٢) قال ابن حَجَر: أَراد، يَعنِي البُخاري، بهذا التَّعليق، بَيان سَماع قَتادة، لأَنه وقع في الرواية التي ساقها قَبْلُ، مُعنعنًا، وقد أَخرجه مُسلم، من طريق ابن وَهب، عن عَمرو بن الحارث، ولفظه: «نَهى أَن يُخلَطَ التَّمرُ والزَّهوُ، ثُم يُشرَب، وأَن ذلِك كان عامَّة خَمْرِهم يومَئِذ». «فتح الباري» ١٠/ ٦٨.

قلنا: وحديث عَمرو بن الحارث يأتي، وهو غير هذا.

(٣) اللفظ لعبد الرزاق (١٦٩٧٠).

وأبو يَعلَى (٣٠٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مَهدي. وفي (٣٤٣٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن زَنْجُوْيه. و«ابن حِبَّان» (٤٩٤٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن زَنْجُوْيه.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن مَهدي، وابن زَنْجُوْيه) عن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن ثابت، وقَتادة، وأَبَان، فذكروه[1].

- في رواية أَحمد (١٣٣٠٨): مَعمر، عَن ثابِتٍ، وقَتادةَ، عَن أَنسٍ.

- وفي رواية ابن حِبَّان (٤٩٤٥): مَعمر، عَن قَتادة، وثابِتٍ، وآخَرَ مَعَهُمْ، كُلُّهُمْ عَن أَنسِ بنِ مالكٍ.

- فوائد:

- قال ابن أَبي خَيثمة، عن يَحيَى بن مَعِين: حديثُ مَعمر، عن ثابتٍ، وعاصم بن أَبي النَّجود، وهِشام بن عروَة، وهذا الضرب، مضطربٌ، كَثير الأَوهام. «التعديل والتجريح» للباجي ٢/ ٧٤٢.

- قال أَحمد بن حَنبل: صحيفة مَعمر، عن أَبَان، عن أَنس، موضوعةٌ.

انظر فوائد الحديث (٢١٨).

* * *

٩١١- عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَكَمِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «لَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ الآيَةَ الَّتِي حَرَّمَ اللهُ فِيهَا الْخَمْرَ، وَمَا بِالْمَدِينَةِ شَرَابٌ يُشْرَبُ إِلاَّ مِنْ تَمْرٍ».

أَخرجه مُسلم ٦/ ٨٩(٥١٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعنِي الحَنَفي، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن جَعفر، قال: حَدثني أَبي، فذكره[2].

* * *

(١) المسند الجامع (٨٧٧)، وأطراف المسند (٣٥٠).

(٢) المسند الجامع (٨٧٤)، وتحفة الأَشراف (٥١٨).

٩١٢- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«حُرِّمَتْ عَلَيْنَا الْخَمْرُ، حِينَ حُرِّمَتْ، وَمَا نَجِدُ، يَعنِي بِالْـمَدِينَةِ، خَمْرَ الأَعْنَابِ إِلاَّ قَلِيلاً، وَعَامَّةُ خَمْرِنَا الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ».

أَخرجه البُخاري ٧/ ١٣٦(٥٥٨٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، عَبد رَبِّه بن نافع، عن يُونُس، عن ثابت، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ يونس؛ هو ابن عُبيد.

***

٩١٣- عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبد الله الْـمُزَنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، فَدَخَلْتُ عَلَى نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِي، وَهِيَ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، فَضَرَبْتُهَا بِرِجْلِي، ثُمَّ قُلْتُ: انْطَلِقُوا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَدْ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، قَالَ: وَشَرَابُهُمْ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ الْخَمْرَ حُرِّمَتْ، وَالْخَمْرُ يَوْمَئِذٍ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ»[3].

أَخرجه البُخاري ٧/ ١٣٧(٥٥٨٤) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا يُوسُف، أَبو مَعشَر البَرَّاء. و«أَبو يَعلَى» (٤١٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مَنصور الطُّوسي، قال: حَدثنا رَوْح.

كلاهما (أَبو مَعشَر، ورَوْح بن عبادة) عن سَعيد بن عُبيد الله الجُبَيري، قال: سَمعتُ بَكر بن عَبد الله الـمُزَني، فذكره[4].

***

(١) المسند الجامع (٨٧٥)، وتحفة الأَشراف (٤٩٤).

(٢) اللفظ لأَبي يعلى.

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) المسند الجامع (٨٧٦)، وتحفة الأَشراف (٢٥٢)، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٧٢٥).

٩١٤- عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّهْوُ، ثُمَّ يُشْرَبَ، وَإِنَّ ذَلِكَ كَانَ عَامَّةَ خُمُورِهِمْ يَوْمَ حُرِّمَتِ الْخَمْرُ»[١].

أَخرجه مُسلم ٦/ ٨٨(٥١٨١) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرْح. و«ابن حِبَّان» (٥٣٨٠) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرملة.

كلاهما (أَبو الطَّاهر، وحَرملة) عن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، أَن قَتادة بن دِعَامة حدَّثه، فذكره[٢].

***

٩١٥- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا»[٤].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣٤(١٢٤٠٥) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٣/ ٢١٠(١٣٢٢٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٣/ ٢٥١(١٣٦٦٢) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٩١ و٣١٠٣) قال: حَدثنا هُدْبة. وفي (٣١٠٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان.

أَربعتهم (بَهز، وعَبد الصَّمد، وعَفان، وهُدْبة) عَن هَمَّام بن يَحيى، عن قَتادة، فذكره[٥].

***

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٨٧٢)، وتحفة الأَشراف (١٣١٩).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٩١٠)، والبَيهَقي ٨/ ٣٠٨.

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٤٠٥).

(٤) اللفظ لأَبي يعلى (٢٨٩١).

(٥) المسند الجامع (٨٨٣)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٥٠٤.

٩١٦- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ جَمِيعًا، وَأَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالْبُسْرُ جَمِيعًا»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٠(١٢٤٥٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر. وفي ٣/ ١٥٧ (١٢٦٢٦م) قال: حَدثنا خَلف بن الوليد.

كلاهما (أَبو النَّضر، وخَلف) عَن أَبي جَعفر الرازي، عن حُميد، فذكره[٢].

* * *

٩١٧- عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْبُسْرِ وَالرُّطَبِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٦٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي. وفي (٤٠٧٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد.

كلاهما (إِبراهيم، وعَبد الأَعلى) عن حَماد بن سَلَمة، عن سُليمان التَّيمي، فذكره.

* * *

٩١٨- عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كُنَّا نَنْبِذُ الرُّطَبَ وَالْبُسْرَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ، هَرَقْنَاهُمَا مِنَ الأَوْعِيَةِ، ثُمَّ تَرَكْنَاهُمَا»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥٣٦(٢٤٤٨٨). وأَبو يَعلَى (٣٦٨٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص، عن أَبي إِسحاق، عن بُرَيد بن أَبي مَريَم، فذكره.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٤٥٠).

(٢) المسند الجامع (٨٨٤)، وأطراف المسند (٥٥١).

(٣) لفظ (٤٠٦٥).

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة.

٩١٩- عَنْ خَالِدِ بْنِ الْفِزْرِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «أَلاَ إِنَّ الـمُزَّاتِ حَرَامٌ».

وَالـمُزَّاتُ: خَلْطُ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ[١].

أخرجه أحمد ٣/ ١٥٥(١٢٦٠٣) قال: حَدثنا أَسوَد. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٤٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر. وفي (٤٠٤٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع.

ثلاثتهم (أَسوَد، وابن بِشر، ووَكيع) عن حَسن بن صالح، عن خالد بن الفِزْر، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: وخالد بن الفزر لا نعلم روى عنه إِلاَّ الحسن بن صالح، ولاَ نعلمُ روى إِلاَّ هذين الحديثين، عَن أَنس (هذا الحديث وحديث أَن النَّبِيّ ﷺ كان إذا بعث سرية، قال: اغزوا باسم الله..) «مُسنده» (٧٥٨٧).

***

٩٢٠- عَنِ الـمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ نَجْمَعَ شَيْئَيْنِ نَبِيذًا، يَبْغِي أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ».

قَالَ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الْفَضِيخِ، فَنَهَانِي عَنْهُ، قَالَ: كَانَ يَكْرَهُ الـمُذَنَّبَ مِنَ الْبُسْرِ، مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَا شَيْئَيْنِ، فَكُنَّا نَقْطَعُهُ.

أَخرجه النَّسائي ٨/ ٢٩١، وفي «الكبرى» (٥٠٥٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عن وِقَاء بن إِياس، عن الـمُختار بن فُلفُل، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٨٨٥)، وأطراف المسند (٥٦٦)، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٧٤٩).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٥٨٦)، والبيهقي ٨/ ٣٠٧.

(٣) المسند الجامع (٨٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٣).

ـ فوائد:

ـ عَبد الله؛ هو ابن الـمُبارك.

* * *

٩٢١- عَنْ يَحيى بْنِ عَبَّادٍ، أَبِي هُبَيْرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ أَيْتَامٍ وَرِثُوا خَمْرًا؟ فَقَالَ: أَهْرِقْهَا، قَالَ: أَفَلاَ نَجْعَلُهَا خلاًّ؟ قَالَ: لاَ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ أَيْتَامٍ فِي حِجْرِهِ، وَرِثُوا خَمْرًا، أَنْ يَجْعَلَهَا خلاًّ؟ فَكَرِهَ ذَلِكَ».

وَقَالَ وَكِيعٌ مَرَّةً: «أَفَلاَ أَجْعَلُهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ فِي حِجْرِ أَبِي طَلْحَةَ يَتَامَى، فَابْتَاعَ لَهُمْ خَمْرًا، فَلَمَّا حُرِّمَتِ الْخَمْرُ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: أَجْعَلُهُ خلاًّ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَهْرَاقَهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنِ الْخَمْرِ: تُتَّخَذُ خلاًّ؟ فَقَالَ: لاَ»[٤].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٤(٢٤٥٧٥) و١٤/ ١٧٨(٣٧٣٠٠) قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن السُّدِّي. و«أَحمد» ٣/ ١١٩(١٢٢١٣) و٣/ ١٨٠(١٢٨٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن السُّدِّي. وفي ٣/ ٢٦٠(١٣٧٦٨) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا إِسرائيل، عن لَيْث. وفي ٣/ ٢٦٠(١٣٧٦٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، وحُسين، قالا: حَدثنا إِسرائيل، قال حُسين: عن السُّدِّي، وقال أَسوَد: حَدثنا السُّدِّي. و«الدَّارِمي» (٢٢٥٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن إِسرائيل، عن السُّدِّي. و«مُسلم» ٦/ ٨٩(٥١٨٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي (ح) وحَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٢١٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٨٨٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٧٦٨).

(٤) اللفظ لمسلم.

عن سُفيان، عن السُّدِّي. و«أبو داوُد» (٣٦٧٥) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا وَكيع، عن سُفيان، عن السُّدِّي. و«التِّرمِذي» (١٢٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عن السُّدِّي. و«أبو يَعلَى» (٤٠٤٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان، عن السُّدِّي. وفي (٤٠٥١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، عن السُّدِّي.

كلاهما (السُّدّي، ولَيث بن أَبي سُليم) عن يَحيى بن عَبَّاد، أَبي هُبَيْرة، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: أَبو هُبيرة؛ هو يحيى بن عباد الأَنصاري.

ـ وقال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه التِّرمِذي (١٢٩٣) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمعتُ لَيْثًا يُحَدِّثُ، عن يَحيى بن عَبَّاد، عَن أَنسٍ، عَن أَبي طَلحة؛

«أَنَّهُ قَالَ: يَا نَبِيَّ الله، إِنِّي اشْتَرَيْتُ خَمْرًا لأَيْتَامٍ فِي حِجْرِي، قَالَ: أَهْرِقِ الْخَمْرَ، وَاكْسِرِ الدِّنَانَ».

فصار من مسند أَبي طَلحة[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي طَلحة، روى الثَّوري هذا الحديث، عن السُّدِّي، عن يَحيى بن عَبَّاد، عن أَنسٍ؛ «أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ كَانَ عِنْدَهُ...»، وهذا أَصح من حديث اللَّيث.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبِي يقول: يحيى بن عَبَّاد أَبو هُبيرة الأَنصاري، رَوى عن خباب، وأَنس بن مالك، وَجابِر، وأَبي هُريرة، مُرسَل. «المراسيل» (٩١٣).

---

(١) المسند الجامع (٨٧٨)، وتحفة الأَشراف (١٦٦٨)، وأطراف المسند (١٠٦٠).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٠٠٨ و٧٦٠٦)، وابن الجارود (٨٥٤)، والدَّارَقُطني (٤٧٠٢ و٤٧٠٤ و٤٧٠٥)، والبَيهَقي ٦/ ٣٧.

(٢) المسند الجامع (٣٩٣٥)، وتحفة الأَشراف (٣٧٧٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٤٧١٢-٤٧١٤)، والدَّارَقُطني (٤٧٠٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الثَّوريّ، وإِسرائيل، عَن السُّدّي، عَن أَبي هُبَيرة، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفَهُما قَيسٌ، فرَواهُ عَن السُّدّي، عَن أَبي هُبَيرة، عَن أَنس، عَن أَبي طَلحة، جَعله من مُسند أَبي طَلحة، عَن النَّبي ﷺ.

وكَذلك رَواهُ لَيث بن أَبي سُليم، عَن أَبي هُبَيرة يَحيَى بن عَباد، عَن أَنس، عَن أَبي طَلحة.

والصَّحيحُ قَول الثَّوريِّ وإِسرائيل. «العلل» (٩٤٦).

***

٩٢٢- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ تَنْتَبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَلاَ فِي الـمُزَفَّتِ».

وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُلْحِقُ مَعَهَا: «الْحَنْتَمَ وَالنَّقِيرَ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ وَالـمُزَفَّتِ، أَنْ يُنْبَذَ فِيهِ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٢٤) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«الحُميدي» (١٢١٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ١١٠(١٢٠٩٥) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٦٥(١٢٧١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر (ح) وعَبد الأَعلى، عن مَعمر. و«الدَّارِمي» (٢٢٤٦) قال: أَخبَرنا الحكم بن نافع، عن شُعيب بن أَبي حَمزة. و«البُخاري» ٧/ ١٣٧(٥٥٨٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٦/ ٩٢ (٥٢١١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي (٥٢١٢) قال: وحَدثني عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٥، وفي «الكبرى» (٥١١٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٤٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٣٥٩٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لمسلم (٥٢١١).

أَربعتهم (مَعمر، وسُفيان، وشُعَيب، واللَّيث) عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[1].

* * *

٩٢٣- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَنْهَى عَمَّا يُصْنَعُ فِي الظُّرُوفِ، وَالـمُزَفَّتَةِ، وَعَنِ الدُّبَّاءِ، وَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٥٨٩) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عن مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهْري، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه مُحمد بن إِسحاق، عن الزُّهري، عن أَنس.

والمحفوظ: عن الزُّهْري، عن أَبي سَلَمة، عن عائشة؛ كُل شرابٍ أَسكر حرامٌ. «العلل» (٢٦٢١).

* * *

٩٢٤- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ؟ فَقَالَ: لَمْ أَسْمَعْ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فِيهِ شَيْئًا .

قَالَ: وَكَانَ أَنَسٌ يَكْرَهُهُ[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسًا عَنِ النَّبِيذِ؟ فَقَالَ: مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ فِيهِ شَيْئًا»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٧٧(١٣٩٧٩) قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«عَبد الله بن أَحمد» ٣/ ٢٧٩ (١٤٠١٢) قال: حَدثني أَبو عَبد الله السُّلَمي العَنبَري، قال: حَدثنا أَبو

(١) المسند الجامع (٨٨١)، وتحفة الأَشراف (١٤٩٠ و١٥٠٠ و١٥٢٤)، وأَطراف المسند (٩٥٠).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٢٨٥-٦٢٨٩)، وأَبو عَوانة (٨١٠٤-٨١١٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٣٧٤)، والبَيهَقي ٨/ ٣٠٨ و٣٠٩.

(٢) أَخرجه البزار (٦٣١٨ و٦٣١٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٩٧٩).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٣١٤٥).

داوُد. و«أبو يَعلَى» (٣١٤٥) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثني حَرَمي. وفي (٣٢٤١) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا أبو داوُد.

كلاهما (أبو داوُد، وحَرَمِي) عَن شُعبة، عَن قَتادة، فذكره[1].

***

٩٢٥- عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَاصِمٍ الْعَنَزِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ النَّبِيذِ؟ فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ».

فَأَعَدْتُهَا عَلَيْهِ، فقَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ».

فَأَعَدْتُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَاصِمٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ بَيْتَهُ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ النَّبِيذِ؟ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ».

قُلْتُ: وَالْحَنْتَمُ؟ فَأَعَادَهَا عَلَيَّ، قُلْنَا: مَا الْحَنْتَمُ؟ قَالَ: الْجَرُّ الأَخْضَرُ، قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: يَا جَارِيَةُ، ائْتِينِي بِذَاكَ الْجَرِّ الأَخْضَرِ، فَأَتَتْهُ بِجَرٍّ، فَصَبَّ لِي فِيهِ قَدَحَ نَبِيذٍ، فَشَرِبْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا رَأَيْتُ جَرًّا أَخْضَرَ حَتَّى ذَهَبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَكِنَّ الْحَنْتَمَ، جِرَارٌ خُضْرٌ كَانَتْ تَأْتِينَا مِنْ مِصْرَ.

ثُمَّ أَتَتْهُ الْجَارِيَةُ، فَقَالَتِ: الصَّلاَةُ، أَصْلَحَكَ اللهُ، قَالَ: أَيُّ الصَّلاَةِ؟ قَالَتْ: صَلاَةُ الْعَصْرِ، قَالَ: أَوَ قَدْ صَلَّيْتِهَا؟ قَالَتْ[3]: قَدْ صَلَّيْتُهَا قَبْلَ أَنْ أَدْخُلَ إِلَيْكَ،

---

(١) أطراف المسند (٨٦٥)، ومجمع الزوائد ٥/ ٦١ .

(٢) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «قَال: أيُّ الصَّلاَة؟ فقلت»، والـمُثبت عن «إتحاف الخِيرة الـمَهَرة» (٣٧٣٨)، و«المطالب العالية» (٢٧٢)، إذ أورداه من طريق أبي بكر بن أَبي شيبة، شيخ أبي يعلَى فيه، وقال البوصيري: رواهُ أبو يَعلَى الموصِلِيُّ: حَدثنا أبو بكرِ بن أَبي شيبة... فذكره. «إتحاف الخِيرة الـمَهَرة».

قَالَ: اسْتَأْخِرِي عَنِّي، لَمْ يَأْتِ الْعَصْرُ بَعْدُ، ثُمَّ رَاجَعَتْهُ، فَقَالَ لَهَا مِثْلَ قَوْلِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَاجَعَتْهُ فَقَالَتْ لَهُ، فَقَالَ: قَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتِ، نَاوِلِينِي وَضُوءًا، فَإِنَّ النَّاسَ يُصَلُّونَ هَذِهِ الصَّلاَةَ قَبْلَ وَقْتِهَا، ثُمَّ صَلَّى[1].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٧/ ٤٧٤(٢٤٢٥٢). وأحمد ٣/ ١٦٧(١٢٧٣٧). وأبو يَعلَى (٤٣٤٤) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أبي شَيبة.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وأحمد) قالا: حَدثنا عَبد الله بن نُمير، عن مُحمد بن أبي إِسماعيل[2]، عن عُمارة بن عاصم، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: عُمارة بن عاصم، عَن أنس؛ في النهي عن الدُّبَّاء والمزَفَّت، وعنه محمد بن أَبي إِسماعيل، لا يُدرَى مَن هو، كذا قال الحُسَينيّ.

ويُؤخذ من ترجمة عاصم بن عُمير العنزي، من كلام المِزِّي، أنه هو الذي أَخرج له أَبو داوُد، وابن ماجة، فقال: عاصم بن عُمير، وفي رواية: عُمارة بن عاصم، وقيل فيه: عاصم بن أَبي عَمرة، وفي ترجمته عند المِزِّي أنه رَوى عن أَنس، ورَوى عنه محمد بن أَبي إسماعيل، وبهذا ذكره ابن حِبَّان في ثقات التابعين. «تعجيل المنفعة» ٢/ ٣٤.

***

٩٢٦- عَنِ الـمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ الشُّرْبِ فِي الأَوْعِيَةِ؟ فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الـمُزَفَّتَةِ، وَقَالَ: كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «محمد بن إسماعيل»، وهو في مصنف ابن أَبي شَيبة، على الصواب، وقد رواه أَبو يعلى من طريقه، وأَخرجه أَحمد، من طريق عَبد الله بن نمير، عن مُحمد بن أَبي إِسماعيل، به.

(٣) المسند الجامع (٨٨٢)، وأطراف المسند (٧٥٧)، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٧٣٨)، والمطالب العالية (٢٧٢).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٥٥٠).

قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الـمُزَفَّتَةُ؟ قَالَ: الـمُقَيَّرَةُ. قَالَ: قُلْتُ: فَالرَّصَاصُ وَالْقَارُورَةُ؟ قَالَ: مَا بَأْسٌ بِهِمَا. قَالَ: قُلْتُ: فَإِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَهُمَا؟ قَالَ: دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ، فَإِنَّ كُلَّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ. قَالَ: قُلْتُ لَهُ: صَدَقْتَ، السَّكَرُ حَرَامٌ، فَالشَّرْبَةُ وَالشَّرْبَتَانِ عَلَى طَعَامِنَا؟ قَالَ: الـمُسْكِرُ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ حَرَامٌ، وَقَالَ: الْخَمْرُ مِنَ الْعِنَبِ، وَالتَّمْرِ، وَالْعَسَلِ، وَالْحِنْطَةِ، وَالشَّعِيرِ، وَالذُّرَةِ، فَمَا خَمَّرْتَ مِنْ ذَلِكَ فَهِيَ الْخَمْرُ[1].

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ أَنَسًا عَنْ ظُرُوفِ النَّبِيذِ؟ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَمَّا زُفِّتَ مِنْ شَيْءٍ. قَالَ: وَقَالَ لِي نَبِيُّ الله ﷺ: هُوَ الـمُقَيَّرُ»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الظُّرُوفِ الـمُزَفَّتَةِ»[3].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٦٣(٢٤٢٢١) قال: حَدثنا ابن إِدرِيس. و«أَحمد» ٣/ ١١٢ (١٢١٢٣) و٣/ ١١٩(١٢٢٢٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدرِيس. وفي ٣/ ١٤٥(١٢٥٩٦) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا زُهير. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٨، وفي «الكبرى» (٥١٣٢) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن إِدرِيس. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٥٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدرِيس. وفي (٣٩٦٦) قال: حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا ابن إِدرِيس.

كلاهما (ابن إِدرِيس، وزُهَير بن مُعاوية) عن الـمُختار بن فُلفُل، فذكره[4].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥٢٦ (٢٤٤٤٧) قال: حَدثنا ابن إِدرِيس، عن الـمُختار بن فُلفُل، قال: سأَلتُ أنسًا، فقلتُ: القارورة والرصاصة، قال: لا بأس بهما. قلتُ: فإن الناس يقولون. قال: دَعْ ما يَرِيبك إلى ما لا يَرِيبُك.

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢١٢٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٥٩٦).

(٣) اللفظ للنسائي ٨/ ٣٠٨.

(٤) المسند الجامع (٨٨٨)، وتحفة الأَشراف (١٥٨٤)، وأطراف المسند (٩٨٧-٩٨٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ٥٦، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٧٢٧).

٩٢٧- عَنِ الـمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُئِلَ عَن شَرابٍ بِالْيَمَنِ، يُقَالُ لَهُ: البِتْعُ وَالمِزْرُ، فَقَالَ: مَا أَسْكَرَ فَهُوَ حَرَامٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٩٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينَة البَصري، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدرِيس، عن الـمُخْتَار بن فُلفُل، فذكره[١].

***

• حَدِيثُ عَبْدِ الْوَارِثِ، مَوْلَى أَنَسٍ، وَعَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«نَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فِي هَذِهِ الأَوْعِيَةِ، فَاشْرَبُوا بِمَا شِئْتُمْ، وَلاَ تَشْرَبُوا مُسْكِرًا».

تقدم من قبل.

***

٩٢٨- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا».

قَالَ: فَقُلْنَا لأَنَسٍ: فَالطَّعَامُ؟ قَالَ: ذَلِكَ أَشَدُّ، أَوْ أَنْتَنُ.

قَالَ ابْنُ بَكْرٍ: أَوْ أَخْبَثُ[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَجَرَ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا».

قَالَ: فَقِيلَ لأَنَسٍ: فَالأَكْلُ؟ قَالَ: ذَاكَ أَشَدُّ، أَو أَشَرُّ[٣].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا، وَالأَكْلِ قَائِمًا»[٤].

---

(١) مجمع الزوائد ٥/ ٥٦، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٧٨٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٣٦٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٠٩٣).

(٤) اللفظ لأَبي يعلى (٣١١١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٨(٢٤٦٠٠) قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام الدَّستُوائيّ. و«أَحمد» ٣/ ١١٨(١٢٢٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الدَّستُوائيّ. وفي ٣/ ١٣١(١٢٣٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، ومُحمد بن بَكر، قالا: حَدثنا سَعيد. وفي ٣/ ١٤٧(١٢٥١٨) قال: حَدثنا أَزهَر بن القاسم الرَّاسِبي، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ١٨٢(١٢٩٠٢) و٣/ ٢٧٧(١٣٩٨٥) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن شُعبة. وفي ٣/ ١٩٩(١٣٠٩٣) قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢١٤(١٣٢٦٤) قال: حَدثنا عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٢٥٠(١٣٦٥٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢٩١ (١٤١٥١) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام. و«الدَّارِمي» (٢٢٦٦) قال: أَخبَرنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا هَمَّام. و«مُسلم» ٦/ ١١٠ (٥٣٢٢) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٥٣٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٥٣٢٤) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا وَكيع، عن هِشام. و«ابن ماجَة» (٣٤٢٤) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا سَعيد. و«أَبو داوُد» (٣٧١٧) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«التِّرمِذي» (١٨٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٦٧) قال: حَدثنا هُدْبة، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٢٩٧٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن سَعيد. وفي (٣١١١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا الـمُغيرة بن مُسلم، عن مَطَر. وفي (٣١٦٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن سَعيد. وفى (٣١٩٥) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٥٣٢١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيى. وفي (٥٣٢٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيى.

خمستهم (هِشام، وسَعيد، وشُعبة، وهَمَّام، ومَطَر الوَرَّاق) عن قَتادة، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٨ (٢٤٦٠١) قال: حَدثنا مُعتَمِر، عن مَعمر، عن قَتادة، عن أَنس، أَنه سأله عن الشُّرْب قائمًا، فكرهه. «مَوقوفٌ».

ـ **فوائد:**

ـ رواه هنا قَتادة، عن أَنس، عن النَّبي ﷺ.

وعن أَنسٍ؛ موقوفًا.

ورواه عن أبي عيسى الأسواري، عن أبي سعيد الخدري، عن النَّبي ﷺ، وسيأتي في مسنده.

ـ ومتنه يخالف ما رواه أَحمد، والبُخاري، وأَبو داوُد، والتِّرمِذي في «الشمائل»، والنَّسائي وأَبو يعلى، وابن خُزيمة، وابن حبان، من حديث النَّزالِ بن سَبْرة، قال: أَتَى عليٌّ بن أَبي طالب، رضِي اللهُ عنهُ، على بابِ الرّحبةِ، فشرِب قائمًا، فقال: إنَّ ناسًا يكرهُ أَحدُهُم أَن يشرب وهو قائِمٌ، وإِنِّي رأيتُ النَّبِيّ ﷺ فعل كما رأيتُمُونِي فعلتُ.

ـ قال ابن حَجَر: قال عِياض: لم يُخرج مالك، ولا البخاري، أحاديثَ النهي، وأَخرجها مسلم، من رواية قتادة، عن أَنسٍ، ومن روايته عن أَبي عيسى، عن أَبي سعيدٍ، وهو مُعنعن، وكان شعبةُ يتقي من حديث قتادة ما لا يصرح فيه بالتحديث، وأَبو عيسى غير مشهور، واضطراب قتادة فيه، مما يُعله، مع مخالفة الأحاديث الأُخرى. «فتح الباري» ١٠/ ٨٣.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٨٩٥)، وتحفة الأَشراف (١١٨٠ و١٣٦٧ و١٤٢٠)، وأطراف المسند (٩٠٧)، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٣٧٠٧).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١١٢ و٢١٢٩)، والبزار (٧٢٨٧)، وأَبو عَوانة (٨١٨٦-٨١٩٠ و٨١٩٤-٨١٩٦)، والبَيهَقي ٧/ ٢٨١ و٢٨٢.

• حَدِيثُ ابْنِ ابْنَةِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، وَفِي الْبَيْتِ قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَشَرِبَ مِنْ فِيهَا وَهُوَ قَائِمٌ، قَالَ: فَقَطَعَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ فَمَ الْقِرْبَةِ، فَهُوَ عِنْدَنَا».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أُمِّ سُليم، رضي الله تعالى عنها.

***

٩٢٩- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أُتِيَ بِلَبَنٍ، قَدْ شِيبَ بِمَاءٍ مِنَ الْبِئْرِ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، وَعَنْ يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، فَشَرِبَ، ثُمَّ أَعْطَى الأَعْرَابِيَّ، وَقَالَ: الأَيْمَنُ فَالأَيْمَنُ»(١).

(*) وفي رواية: «قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَدِينَةَ، وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَكُنَّ أُمَّهَاتِي يَحْثُثْنَنِي عَلَى خِدْمَتِهِ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا دَارَنَا، فَحَلَبْنَا لَهُ مِنْ شَاةٍ لَنَا دَاجِنٍ، وَشِيبَ لَهُ بِمَاءٍ فِي بِئْرٍ فِي الدَّارِ، فَشَرِبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ، وَعُمَرُ نَاحِيَةً، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، نَاوِلْ أَبَا بَكْرٍ، فَنَاوَلَ رَسُولُ الله ﷺ الأَعْرَابِيَّ، وَقَالَ: الأَيْمَنُ فَالأَيْمَنُ»(٢).

أَخرجه مَالك(٣) (٢٦٨٢). وعَبد الرَّزاق (١٩٥٨٢) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«الحُميدي» (١٢١٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٣٥(٢٤٦٧٤) و١٣/ ٤٥(٣٤٥٥٨) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٣/ ١١٠(١٢١٠١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١١٣(١٢١٤٥) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا مالك. وفي ٣/ ١٩٧(١٣٠٦٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي ٣/ ٢٣١(١٣٤٥٥)

---

(١) اللفظ لمالك.

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْرِي، للموطأ (١٩٤٥)، وابن القاسم (٣)، وسُوَيد بن سَعيد (١٣٦٨)، وورد في «مسند الموطأ» ١٢١.

قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يُوسُف بن يَعقوب الـماجِشُون. و«الدَّارِمي» (٢٢٥٥) قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوْزَاعِي. و«البُخاري» ٣/ ١٤٤(٢٣٥٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٧/ ١٤٢ (٥٦١٢) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يُونُس. وفي ٧/ ١٤٣(٥٦١٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٦/ ١١٢ (٥٣٣٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٥٣٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير، واللفظ لزُهَير، قالوا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«ابن ماجَة» (٣٤٢٥) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (٣٧٢٦) قال: حَدثنا القَعْنَبي، عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. و«التِّرمِذي» (١٨٩٣) قال: حَدثنا الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا قُتيبة، عن مالك. و«النَّسائي»، فى «الكبرى» (٦٨٣٢) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عن الزُّبَيدي. وفي (٦٨٣٣) قال: أَخبَرنا علي بن مُسلم، قال: حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٥٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (٣٥٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (٣٥٥٤ و٣٥٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد الـمَكّي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٥٦٢) قال: حَدثنا زكريا ابن يَحيى الواسطي، قال: حَدثنا هُشَيم، عن سُفيان بن حُسين. وفي (٣٥٦٤) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة الواسطي، قال: حَدثنا خالد، عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. وفي (٣٦٠٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٦١٣) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد، عن عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٥٣٣٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك. وفي (٥٣٣٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي (٥٣٣٦) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إبراهيم، قال: حَدثنا الوليد، قال: حَدثنا الأَوْزَاعِي. وفي (٥٣٣٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، وعِدَّةٌ، قالوا: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مالك بن أَنس.

عشرتهم (مالك، ومَعْمر، وسُفيان بن عُيينة، وأَبو سَلَمة، يُوسُف بن يَعقوب، والأَوْزَاعي، وشُعَيب، ويُونُس، والزُّبَيْدي، وسُفيان بن حُسين، وعَبد الرَّحمَن) عن ابن شِهاب الزُّهري، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٥٦٠ و٣٥٦١) قال: حَدثنا ابن أَبي شُعيب الحَرَّاني، قال: حَدثنا مِسكين بن بُكير، عن الأَوزاعي، عن ابن شِهَابٍ، عَنْ أَنسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ قَائِمًا، وَعَلَى يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، وَعَنْ شِمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، فَأَعْطَاهُ الأَعْرَابِيَّ، وَقَالَ: الأَيْمَنُ فَالأَيْمَنُ».

(*) لفظ (٣٥٦٠): «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ قَائِمًا».

ـ زاد فيه الشرب قائمًا[2].

ـ **فوائد:**

ـ ابن أَبي شُعيب الحراني؛ هو الحسن بن أَحمد بن أَبي شُعيب.

***

٩٣٠- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

«انْطَلَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمَعَهُ أَبو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، وَعُمَرُ، وَنَاسٌ مِنَ الأَعْرَابِ، حَتَّى دَخَلَ دَارَنَا، فَحَلَبْتُ لَهُ شَاةً، وَشُنَّ عَلَيْهِ مِنْ مَاءِ بِئْرِنَا، حَسِبْتُهُ قَالَ: فَشَرِبَ، وَأَبو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَعُمَرُ مُسْتَقْبِلُهُ، وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبو بَكْرٍ، فَأَعْطَاهُ الأَعْرَابِيَّ، وَقَالَ: الأَيْمَنُونَ».

---

(١) المسند الجامع (٨٩٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٩١ و١٤٩٨ و١٥٢٨ و١٥٣٦ و١٥٥٣ و١٥٦٤)، وأَطراف المسند (٩٥٦).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٢٠٨)، والبزار (٦٢٦٩)، وأَبو عَوانة (٨٢١٩-٨٢٢٢)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٩٧٥)، والبَيهَقي ٧/ ٢٨٥، والبَغَوي (٣٠٥١ و٣٠٥٣).

(٢) مجمع الزوائد ٥/ ٧٩.

والحديث؛ أَخرجه من طريق الأَوزاعي: البزار (٦٣٣٤)، وأَبو عَوانة (٨٢٢٤)، والبَغَوي (٣٠٥٢).

قَالَ: فَقَالَ لَنَا أَنَسٌ: فَهِيَ سُنَّةٌ، فَهِيَ سُنَّةٌ[1].

(*) وفي رواية: «أَتَانَا رَسُولُ الله ﷺ فِي دَارِنَا هَذِهِ، فَاسْتَسْقَى، فَحَلَبْنَا لَهُ شَاةً لَنَا، ثُمَّ شُبْتُهُ مِنْ مَاءِ بِئْرِنَا هَذِهِ، فَأَعْطَيْتُهُ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَعُمَرُ تُجَاهَهُ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ عُمَرُ: هَذَا أَبُو بَكْرٍ، فَأَعْطَى الأَعْرَابِيَّ، ثُمَّ قَالَ: الأَيْمَنُونَ، الأَيْمَنُونَ، أَلاَ فَيَمِّنُوا، قَالَ أَنَسٌ: فَهِيَ سُنَّةٌ، فَهِيَ سُنَّةٌ ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ»[2].

(*) وفي رواية: «حُلِبَ لِرَسُولِ الله ﷺ شَاةٌ، فَأُتِيَ بِلَبَنِهَا، قَالَ: فَدَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى اللَّبَنِ، فَشَرِبَ، وَعُمَرُ مُوَاجِهُهُ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَأَعْرَابِيٌّ عَنْ يَمِينِهِ، قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: أَبُو بَكْرٍ عِنْدَكَ، قَالَ: فَقَالَ: الأَيْمَنُونَ، فَنَاوَلَهَا الأَعْرَابِيَّ»[3].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٣٩(١٣٥٤٦) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير. وفي (١٣٥٤٧) قال: حَدثنا الهاشمي، قال: أخبَرنا إِسماعيل، يَعني ابن جَعفر. و«البُخاري» ٣/ ٢٠٢(٢٥٧١) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«مُسلم» ٦/ ١١٢(٥٣٣٩) قال: حَدثنا يَحيى بن أيوب، وقُتيبة، وعلي بن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر (ح) وحَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، واللفظ له، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن بِلال. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٧٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله.

أَربعتهم (زُهير بن معاوية، وإِسماعيل، وسُليمان، وخالد الطحان) عن أَبي طُوَالَة، عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمر بن حَزم الأَنصاري، فذكره[4].

* * *

(١) اللفظ لأحمد (١٣٥٤٦).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

(٤) المسند الجامع (٨٩٩)، وتحفة الأشراف (٩٧٢)، وأطراف المسند (٦٧٢).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٢٢٦)، وأبو عَوانة (٨٢٢٥-٨٢٢٩).

٩٣١- عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يَتَنفَّسُ فِي إِنَائِهِ ثَلاَثًا».
وَكَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَّسُ ثَلاَثًا[١].
(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا».
وَكَانَ أَنَسٌ يَتَنَفَّسُ ثَلاَثًا[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٠(٢٤٦٥٠) قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسِي. وفي ٨/ ٣١ (٢٤٦٥٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ١١٤(١٢١٥٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٣/ ١١٩(١٢٢١٧) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ١٢٨(١٢٣٢٠) قال: حَدثنا أَبو عُبيدَة. وفي ٣/ ١٨٥ (١٢٩٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«الدَّارِمي» (٢٢٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو نُعيم. و«البُخاري» ٧/ ١٤٦(٥٦٣١) قال: حَدثنا أَبو عاصم، وأَبو نُعيم. و«مُسلم» ٦/ ١١١(٥٣٣٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجَة» (٣٤١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا ابن مَهدي. و«التِّرمِذي» (١٨٨٤م)، وفي «الشَّمائل» (٢١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٨٥٧) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد. وفي (٦٨٥٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع. و«ابن حِبَّان» (٥٣٢٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع.

ثمانيتهم (أَبو داوُد، ووَكيع، ويَحيى، وأَبو عُبيدَة عَبد الواحد بن واصل، وعَبد الرَّحمَن، وأَبو نُعيم، وأَبو عاصم، وخالد) عن عَزْرة بن ثابت الأَنصاري، عن ثُمامَة، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢١٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٣٢٠).

(٣) المسند الجامع (٨٩٦)، وتحفة الأَشراف (٤٩٨)، وأطراف المسند (٣٩٨).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٣١٨)، وأَبو عَوانة (٨٢٠٧-٨٢١٢)، والبَيهَقي ٧/ ٢٨٤، والبغوي (٣٠٣٧).

ـ قال التِّرمذي: هذا حديثٌ صحيحٌ.

• أخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٦٨٥٩) قال: أخبَرني إبراهيم بن الحَسن، عن الحارث بن عَطية، عن هِشام الدَّستُوائيّ، عن قَتادة، عَن ثُمامةَ، عَن أنسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا شَرِبَ تَنفَّس مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا».

وَكَانَ أَنَسٌ يَتَنفَّسُ ثَلاَثًا.

ـ قال أبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: قَتادة في هذا الحديث خَطَأٌ، والصَّواب حديث عَزْرة، والله أعلم.

* * *

٩٣٢- عَنْ أَبِي عِصَامٍ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَتَنفَّسُ فِي الإِنَاءِ ثَلاَثًا، وَيَقُولُ: هُوَ أَهْنَأُ، وَأَمْرَأُ، وَأَبْرَأُ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَتَنَفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلاَثًا، وَيَقُولُ: إِنَّهُ أَرْوَى، وَأَبْرَأُ، وَأَمْرَأُ».

قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أَتَنفَّسُ فِي الشَّرَابِ ثَلاَثًا[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا شَرِبَ تَنَفَّسَ ثَلاَثًا، وَقَالَ: هُوَ أَهْنَأُ، وَأَمْرَأُ، وَأَبْرَأُ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَتَنَفَّسُ فِي الإِنَاءِ ثَلاَثًا، وَيَقُولُ: هُوَ أَمْرَأُ، وَأَرْوَى»[٤].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٩٥٤).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٣٣٥).

(٣) اللفظ لأبي داوُد.

(٤) اللفظ للترمذي (١٨٨٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا شَرِبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَتَنَفَّسْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ أَهْنَأُ، وَأَمْرَأُ»(1).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣١(٢٤٦٥٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن هِشام. و«أَحمد» ٣/ ١١٨ (١٢٢١٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائيّ. وفي ٣/ ١٨٥(١٢٩٥٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٢١١(١٣٢٣٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي. وفي ٣/ ٢٥١ (١٣٦٧٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«مُسلم» ٦/ ١١١ (٥٣٣٥) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا عَبد الوارث بن سَعيد (ح) وحَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي ٦/ ١١٢(٥٣٣٦) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا وَكيع، عن هِشام الدَّستُوائيّ. و«أَبو داوُد» (٣٧٢٧) قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«التِّرمِذي» (١٨٨٤)، وفي «الشَّمائل» (٢١٠) قال: حَدثنا قُتيبة، ويُوسُف بن حَماد، قالا: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٦٨٦٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع، قال: حَدثني هِشام بن أَبي عَبد الله. وفي (٦٨٦١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«ابن حِبَّان» (٥٣٣٠) قال: أَخبَرنا ابن زُهير الحافظ، بِتُسْتَر، قال: حَدثنا الحُسين بن أَبي زَيد، قال: حَدثنا الحَسن بن الحَكم بن أَبي عَزَّة، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (هِشام، وعَبد الوارث، وشُعبة) عن أَبي عِصام، فذكره(2).

ـ قال أَبو عِيسَى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، ورواه هِشام الدَّستُوائيّ، عن أَبي عِصام، عن أَنس.

---

(1) اللفظ للنسائي (٦٨٦٠).

(2) المسند الجامع (٨٩٧)، وتحفة الأَشراف (١٧٢٣)، وأطراف المسند (١٠٨٨).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١١٨)، والبزار (٧٣٩٢)، وأَبو عَوانة (٨٢١٣-٨٢١٨)، والبَيهَقي ٧/ ٢٨٤، والبغوي (٣٠٣٨ و٣٠٣٩).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الوارث بن سعيد، قال: كنتُ يومًا عند هشام الدَّستُوائي جالسًا، فمر بنا أَبو عصام، فقلتُ: إن هذا الشيخ يُحدث، عن أَنس بحديثٍ غريبٍ، فدعوتُه، فحدثني، فإِذا هشام بعد يُخالفني، وغلط فيه، وقال: إِنه أَهنأُ، وأَمرأُ، وأَبرأُ. «مُسند أبي عوانة» (٨٢١٨).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٤٤٩، في ترجمة أَبي عصام، وقال: خالد بن عُبَيد أَبو عصام، وفي حديثه نظر.

***

٩٣٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الأَكْلِ وَالشُّرْبِ فِي إِنَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٦٥٩٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله النَّيسابوري، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم، هو ابن طَهمان، عن الحَجاج بن الحَجاج، عن أَنس بن سِيرِين، فذكره[1].

***

٩٣٤- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«سَقَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي هَذَا الْقَدَحِ الشَّرَابَ كُلَّهُ، الْعَسَلَ، وَاللَّبَنَ، وَالنَّبِيذَ، وَالـمَاءَ»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٣٠٨) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (١٩٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَنبأَنا عَمرو بن عاصم. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٠٣ و٣٨٦٨) قال: حَدثنا زُهير (أَبو خَيثمة)، قال: حَدثنا حَبَّان. وفي (٣٧٨٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج.

---

(١) تحفة الأَشراف (٢٣٦).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٠٢٠)، والبيهَقي ١/ ٢٨.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

أربعتهم (حَجاج، وعَمرو، وحَبَّان، وإبراهيم) عن حَماد بن سَلَمة، عن حُميد، وثابت، فذكراه.

• أخرجه أحمد ٣/ ٢٤٧(١٣٦١٦) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (١٣٥٧) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«مُسلم» ٦/ ١٠٤(٥٢٨٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، قالا: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٣٥١٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (٥٣٩٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد.

ثلاثتهم (عَفان، وسُليمان، وهُدْبة) عن حَماد بن سَلَمة، عَن ثَابت، عَن أَنس، قال:

«لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ بِقَدَحِي هَذَا، الشَّرَابَ كُلَّهُ، الْعَسَلَ، وَالنَّبِيذَ، وَالـمَاءَ، وَاللَّبَنَ»[١].

(*) وفي رواية: «قَالَ أَنَسٌ: كَانَ لأُمِّ سُلَيْمٍ قَدَحٌ، فَمَا مِنَ الشَّرَابِ شَيْءٌ إِلاَّ وَقَدْ سَقَيْتُ فِيهِ رَسُولَ الله ﷺ؛ الـمَاءَ، وَالْعَسَلَ، وَاللَّبَنَ، وَالنَّبِيذَ»[٢].

ليس فيه: «حُميد»[٣].

• وأخرجه النَّسائي ٨/ ٣٣٥، وفي «الكبرى» (٥٢٤٤) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا أَسَد بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن ثابتٍ، عَن أَنسٍ، رَضيَ الله عَنهُ، قال:

«كَانَ لأُمِّ سُلَيْمٍ قَدَحٌ مِنْ عَيْدَانٍ، فَقَالَتْ: سَقَيْتُ فِيهِ رَسُولَ الله ﷺ كُلَّ الشَّرَابِ: الـمَاءَ، وَالْعَسَلَ، وَاللَّبَنَ، وَالنَّبِيذَ».

جعله من مسند أُم سُليم[٤].

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) المسند الجامع (٨٨٩)، وتحفة الأشراف (٣٣٠)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٣٤٠.
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٤٣)، وأبو عَوانة (٨١٢٨ و٨١٢٩)، والبيهَقي ٨/ ٢٩٩، والبغوي (٣٠٢٠).

(٤) المسند الجامع (١٧٧١٠)، وتحفة الأشراف (١٨٣٢٧).

٩٣٥- عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، قَالَ: رَأَيْتُ قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ قَدِ انْصَدَعَ، فَسَلْسَلَهُ بِفِضَّةٍ، قَالَ: وَهُوَ قَدَحٌ جَيِّدٌ عَرِيضٌ، مِنْ نُضَارٍ. قَالَ: قَالَ أَنَسٌ:

«لَقَدْ سَقَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ فِي هَذَا الْقَدَحِ أَكْثَرَ مِنْ كَذَا وَكَذَا».

قَالَ: وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: إِنَّهُ كَانَ فِيهِ حَلْقَةٌ مِنْ حَدِيدٍ، فَأَرَادَ أَنَسٌ أَنْ يَجْعَلَ مَكَانَهَا حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ، أَوْ فِضَّةٍ، فَقَالَ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ: لاَ تُغَيِّرَنَّ شَيْئًا صَنَعَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَتَرَكَهُ.

أَخرجه البُخاري (٥٦٣٨) قال: حَدثنا الحَسن بن مُدْرِك، قال: حَدثني يَحيى بن حَماد، قال: أَخبَرنا أَبو عَوانة، عن عاصم الأَحوَل، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣٩(١٢٤٣٧) و٣/ ١٥٥(١٢٦٠٥) و٣/ ٢٥٩(١٣٧٥٨) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا شَريك، عَن عاصِم، قالَ:

«رَأيتُ عند أَنسٍ قَدَحَ النَّبيِّ ﷺ، فيه ضَبَّةٌ مِنْ فِضَّة»[١].

• وأَخرجه البُخاري ٤/ ١٠١(٣١٠٩) قال: حَدثنا عَبدَان، عن أَبي حَمزة، عن عاصم، عَنِ ابنِ سِيرِينَ، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ قَدَحَ النَّبِيِّ ﷺ انْكَسَرَ، فَاتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ سِلْسِلَةً مِنْ فِضَّةٍ».

قَالَ عَاصِمٌ: رَأَيْتُ الْقَدَحَ، وَشَرِبْتُ فِيهِ[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَروِيهِ عاصم الأَحوَل، واختُلِفَ عنه، فرواه أَبو حَمزة السُّكَّرِي، عن عاصم، عن ابن سِيرِين، عن أَنس. وخالفه شَريك، فرواه عن عاصم، عن أَنس. والصَّحيح قول أَبي حَمزة. «العلل» (٢٦٢٨).

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٤٣٧).

(٢) المسند الجامع (٨٩٠ و٨٩٣)، وتحفة الأَشراف (٩٣٥)، وأطراف المسند (٤٩٩ و٦٤٥). والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٠٥٠)، والبَيهَقي ١/ ٢٩ و٣٠، والبغوي (٣٠٣٢).

ـ وقال ابن حَجَر: قولُه: «أَن قدح النبي انكسر فاتَّخذ» في رواية أبي ذر بضم الـمُثناة على البناء للمفعول، وفي رواية غيره بفتحها على البناء للفاعل، والضمير للنبي ﷺ، أو لأَنس، وجزم بعضُ الشُّرَّاح بالثاني، واحتج بروايةٍ بلفظ: «فَجَعَلْتُ مكان الشعب سلسلةً»، ولا حُجة فيه، لاحتمال أن يكون: «فَجُعِلَت» بضم الجيم، على البناء للمجهول، فرجع إلى الاحتمال لإبهام الجاعل. «فتح الباري» ٦/ ٢١٤.

***

٩٣٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَدَحَ خَشَبٍ، غَلِيظًا، مُضَبَّبًا بِحَدِيدٍ، فَقَالَ: يَا ثَابِتُ؛

«هَذَا قَدَحُ رَسُولِ الله ﷺ».

أَخرجه التِّرمذي، في «الشَّمائل» (١٩٥) قال: حَدثنا الحُسين بن الأَسود البَغدادي، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد، قال: حَدثنا عِيسى بن طَهمان، عن ثابت، فذكره[١].

***

اللِّباس والزِّينة

٩٣٧- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الآخِرَةِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٥٧ (٢٥١٣٣) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«أَحمد» ٣/ ١٠١(١٢٠٠٨) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٣/ ٢٨١(١٤٠٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ١٩٣(٥٨٣٢) قال:

---

(١) المسند الجامع (٨٩٢)، وذكره المِزِّي في «تحفة الأَشراف» (١١٢٥) في ترجمة عِيسى بن طَهمان، عن أَنس، أي بغير واسطة (ثابت)، ولم يذكره في ترجمة عِيسى بن طَهمان، عن ثابت، عن أَنس، بل استدركه ابن حَجَر، في «النكت الظراف» ٤٦٠/ أَلِف، في ترجمة عِيسى، عن ثابت، عن أَنس.

أَخرجه البغوي (٣٠٣٣)، من طريق عيسى بن طهمان، عن أَنس، ليس فيه: ثابت.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٠٣٧).

حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ١٤٢(٥٤٧٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، قالا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَية. و«ابن ماجَة» (٣٥٨٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٩٥٠٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٣٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٥٤٢٩) قال: أَخبَرنا أَبو عَرُوبة، بِحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٤٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عن شُعبة.

كلاهما (إِسماعيل، وشُعبة) عن عَبد العَزيز بن صُهيب، فذكره[1].

- في رواية آدم، عن شُعبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن صُهيب، قال: سَمعتُ أَنس بن مالك، قال شُعبة: فقلتُ: أَعَنِ النَّبيِّ ﷺ؟ فقال: شديدًا، عن النَّبيِّ ﷺ.

* * *

٩٣٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الأَصَمِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِجُبَّةِ سُنْدُسٍ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَعَثْتَ بِهَا إِلَيَّ وَقَدْ قُلْتَ فِيهَا مَا قُلْتَ؟ فَقَالَ: إِنِّي لَمْ أَبْعَثْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا، وَإِنَّمَا بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْكَ لِتَنْتَفِعَ بِثَمَنِهَا، أَوْ تَبِيعَهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤١(١٢٤٦٨) قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد الطَّالَقاني. وفي ٣/ ١٤٧ (١٢٥٢٤) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٣/ ١٥٧(١٢٦٣٢) قال: حَدثنا عارم. و«مُسلم» ٦/ ١٤٢(٥٤٧٥) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، وأَبو كامل.

---

(١) المسند الجامع (٩٠١)، وتحفة الأَشراف (٩٩٨ و١٠٣١)، وأطراف المسند (٦٩٣).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١٧٣)، والبزار (٦٤٠٣)، وأَبو عَوانة (١٤٧٧ و٨٥٠٦ و٨٥٠٧)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٥٢٤).

خمستهم (الطَّالقَاني، ويُونُس، وعارم، وشَيبان، وأَبو كامل) قالوا: حَدثنا أَبو عَوانة، عن عَبد الرَّحمَن بن الأَصَم، فذكره[1].

ـ في رواية مسلم: «عَبد الرَّحمن بن الأَصم».

ـ **فوائد:**

ـ قال المِزِّي: عَبد الرَّحمَن بن الأَصَم، ويُقال: ابن عَبد الله الأَصَم، ويُقال: ابن عَمرو الأَصَم، أَبو بكر العبدي، ويُقال: الثقفي، المدائني، مُؤذن الحجاج، وأَصله من البصرة. «تهذيب الكمال» ١٦/ ٥٣٤.

* * *

٩٣٩- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«رُخِّصَ ـ أَوْ رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ ـ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، فِي لُبْسِ الْحَرِيرِ، لِحِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرِ، فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ، مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرَ، شَكَوَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَعنِي الْقَمْلَ، فَأَرْخَصَ لَهُمَا فِي الْحَرِيرِ، فَرَأَيْتُهُ عَلَيْهِمَا فِي غَزَاةٍ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، فِي الْقُمُصِ الْحَرِيرِ، فِي السَّفَرِ، مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا، أَوْ وَجَعٍ كَانَ بِهِمَا»[5].

---

(١) المسند الجامع (٩٠٠)، وتحفة الأَشراف (٩٨٦)، وأطراف المسند (٦٨١).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١٩٠)، وأَبو عَوانة (١٤٨٨ و٨٥٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٣١٣).

(٣) اللفظ للبخاري (٢٩١٩).

(٤) اللفظ للبخاري (٢٩٢٠).

(٥) اللفظ لمسلم (٥٤٨٠).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٦٧ (٢٥١٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سَعيد. و«أَحمد» ٣/ ١٢٢(١٢٢٥٥) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا هَمَّام، يَعني ابن يَحيى. وفي ٣/ ١٢٧ (١٢٣١٣) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٨٠(١٢٨٩٤) و٣/ ٢٧٣(١٣٩٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٩٢(١٣٠٢٣) قال: حَدثنا بَهز، وحَدثنا عَفان، قالا: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢١٥(١٣٢٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا سَعيد. وفي ٣/ ٢١٥ (١٣٢٨٥) قال: حَدثنا أَسباط، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٣/ ٢٥٢ (١٣٦٧٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢٥٥(١٣٧١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي و٣/ ٢٧٣(١٣٩٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي (١٣٩٢٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عن شُعبة. و«البُخاري» ٤/ ٥٠(٢٩١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٢٩٢٠) قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا هَمَّام (ح) وحَدثنا مُحمد بن سِنان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٢٩٢١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة. وفي (٢٩٢٢) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ١٩٥(٥٨٣٩) قال: حَدثني مُحمد[1]، قال: أَخبَرنا وَكيع، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ١٤٣(٥٤٨٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي (٥٤٨١) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٥٤٨٢) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن شُعبة. وفي (٥٤٨٣) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٤٨٤) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. و«ابن ماجَة» (٣٥٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«أَبو داوُد»

---

(١) قال ابن حَجَر: كذا للأكثر، يَعني لأكثر رَواه البُخاري، غير منسوبٍ، ووقع في رواية أَبي علي بن السَّكَن: «حَدثنا مُحمد بن سَلاَم»، وبه جَزَمَ المِزِّي في «الأطراف». «فتح الباري» ١٠/ ٢٩٥.

(٤٠٥٦) قال: حَدثنا النُّفَيْلي، قال: حَدثنا عِيسى، يَعني ابن يُونُس، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة. و«التِّرمِذي» (١٧٢٢) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا هَمَّام. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٢، وفي «الكبرى» (٩٥٥٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٨/ ٢٠٢، وفي «الكبرى» (٩٥٥٨) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا سَعيد. وفي «الكبرى» (٩٥٥٩) قال: أَخبَرني عَبد الله بن الهَيثَم بن عُثمان البَصري، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا هَمَّام. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٨٠) قال: حَدثنا هُدْبة، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٣١٤٨) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثني حَرَمي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٢٤٩) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثني شُعبة. وفي (٣٢٥٠) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٢٥١) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا هَمَّام. و«ابن حِبَّان» (٥٤٣٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٤٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن عُبيد بن فَيَّاض، بدِمَشق، قال: حَدثنا المُسَيَّب بن واضح، قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٤٣٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام.

ثلاثتهم (سَعيد، وهَمَّام، وشُعبة) عن قَتادة، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية هَمَّام، عند أَحمد، ومُسلم، ورواية سَعيد، عند ابن أَبي شَيبة، وأَحمد (١٣٢٨١)، والبُخاري، ومُسلم، وابن ماجة، ورواية شُعبة، عند البُخاري (٢٩٢١)، وأَبي يَعلَى (٣٢٥٠).

***

(١) المسند الجامع (٩٠٢)، وتحفة الأَشراف (١١٦٩ و١٢٦٤ و١٣٩٤)، وأطراف المسند (٧٩٤).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٠٨٤ و٢٠٨٥)، والبزار (٧٠٥٩)، وأَبو عَوانة (٨٥٢٦-٨٥٣١)، والبَيهَقي ٣/ ٢٦٧ و٢٦٨ و٢٦٩، والبغوي (٣١٠٥ و٣١٠٦).

٩٤٠- عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

«أَنَّهُ رأَى عَلَى أُمِّ كُلْثُومٍ، عَلَيْهَا السَّلاَمُ، بِنْتِ رَسُولِ الله ﷺ، بُرْدَ حَرِيرٍ سِيَرَاءَ»[١].

أخرجه البُخاري ٧/ ١٩٥(٥٨٤٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«أَبو داوُد» (٤٠٥٨) قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، وكَثير بن عُبيد، الحِمْصِيَّان، قالا: حَدثنا بَقِيَّة، عن الزُّبَيدي. و«النَّسائي» ٨/ ١٩٧، وفي «الكبرى» (٩٥٠٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، عن بَقِية، قال: حَدثني الزُّبَيدِي. وفي «الكبرى» (٩٥٠٥) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكَّار الحِمصي، قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب بن أَبي حَمزة. وفي (٩٥٠٦) قال: أَخبَرنا يُوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج، عن ابن جُرَيج. وفي (٩٥٠٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: أَخبَرنا أَيوب بن سُليمان، قال: حَدثني أَبو بَكر، عن سُليمان، قال: قال يَحيى.

أَربعتهم (شُعيب، والزُّبَيدِي، وابن جُرَيج، ويَحيى بن سَعيد الأَنصاري) عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[٢].

ـ في رواية الزُّبَيدِي: والسِّيَراءُ؛ الـمُضَلَّعُ بِالقَزِّ.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا أَولى بالصَّواب من الذي قبله[٣]، وبالله التوفيق.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩٤٥). وابن أَبي شَيبة ٨/ ١٦٨ (٢٥١٦٩) و٨/ ١٩٥(٢٥٢٨٥) قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«ابن ماجَة» (٣٥٩٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«النَّسائي» ٨/ ١٩٧، وفي «الكبرى» (٩٥٠٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى بن أَبي سَمِينَة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (٩٠٣)، وتحفة الأشراف (١٤٩٤ و١٥١٣ و١٥٣٣ و١٥٥٢).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني ٢٢/ (١٠٦٤)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢٥.

(٣) يعني من حديث معمر.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق، وعِيسى، وعَبد الأَعلى) عن مَعمر، عن الزُّهْرِي، قال: أَخبَرَني أَنسُ بن مالك؛

«أَنَّهُ رأَى عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ الله ﷺ، بُرْدًا سِيَرَاءَ مِنْ حَرِيرٍ، أَوْ قَالَ: قَمِيصًا سِيَرَاءَ، مِنْ حَرِيرٍ»[1].

جعله: «على زينب»[2].

ـ قال النَّسائي: خالفه الزُّبَيدِي، روى عن الزُّهْرِي، عن أَنسٍ، «أَنه رأى على أُمِّ كُلثومٍ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال مَعمر، عن الزُّهْري، عن أَنس؛ «رأى على زَينب بنت النَّبي ﷺ»، وأُم كُلثوم أَصح. «التاريخ الأوسط» ١/ ٧.

ـ وقال الطَّبراني: هكذا رواه مَعمر: «على زَينب»، وَوَهِم فيه، والصواب: أُم كُلثوم. «المعجم الكبير» ٢٢/ (١٠٦٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِف على الزُّهْري؛

فرواه شُعيب بن أَبي حَمزة، والزُّبَيدي، والنُّعمان بن راشد، عن الزُّهْري، عن أَنس، قال: رأَيتُ على أُم كُلثوم.

وخالفهم مَعمر، فرواه عن الزُّهْري، عَن أَنس؛ رأَيتُ على زَينب بنت رسولِ الله ﷺ.

والصحيح قول من قال: أُم كُلثوم. «العلل» (٢٥٩٨).

* * *

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق.

(٢) المسند الجامع (٩٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٥٤٠).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٩٧٢ و٢٩٧٣).

٩٤١- عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«بَيْنَمَا رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ يَخْرُجُ فِي بُرْدَيْنِ، فَاخْتَالَ فِيهِمَا، فَأَمَرَ اللهُ الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٤٣٠٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن مَنصور، قال: أَخبَرني مُحمد بن مُسلم، قال: سَمعتُ زيادًا النُّمَيري يُحَدِّثُ، فذكره[١].

- فوائد:

- مُحمد بن مُسلم، هو ابن أَبي الوَضَّاح، القُضَاعي، الجَزَرِيُّ.

***

٩٤٢- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الإِزَارُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَلَمَّا رَأَى شِدَّةَ ذَلِكَ عَلَى الـمُسْلِمِينَ قَالَ: إِلَى الْكَعْبَيْنِ، لاَ خَيْرَ فِيمَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ»[٢].

(*) وفي رواية: «الإِزَارُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَإِلَى الْكَعْبَيْنِ، لاَ خَيْرَ فِي أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٠(١٢٤٥١) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن طَلحة. وفي ٣/ ٢٤٩(١٣٦٤٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع.

كلاهما (ابن طَلحة، ويزيد) عن حُميد، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٥٦(١٣٧٢٧) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك، قال: حَدثنا حُميد، عن أَنسٍ، قال: قال كأنه يَعنِي النَّبِيَّ ﷺ، قال:

«الإِزَارُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَشَقَّ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: أَوْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، وَلاَ خَيْرَ فِي أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ».

---

(١) مجمع الزوائد ٥/ ١٢٦، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٤٠٥٩)، والمطالب العالية (٢٢١٠).
(٢) اللفظ لأحمد (١٣٦٤٠).
(٣) اللفظ لأحمد (١٢٤٥١).

• وأخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٠٥(٢٥٣٢٤) قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف، عن حُميد، عَن أنس، قال: الإِزَارُ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، أَوْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، لاَ خَيْرَ فِيمَا هُوَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ «مَوقوفٌ»[1].

***

٩٤٣- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَ بَعْضَ نِسَائِهِ، وَشَبَرَ مِنْ ذَيْلِهَا شِبْرًا، أَوْ شِبْرَيْنِ، وَقَالَ: لاَ تَزِدْنَ عَلَى هَذَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٧٩٦) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، عن حُميد، فذكره[2].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا وَهمٌ، إنما هو حُميد، عن الحَسن، عن النَّبي ﷺ. «علل الحديث» (١٤٤٧).

***

٩٤٤- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسٍ:

«أَيُّ اللِّبَاسِ كَانَ أَحَبَّ، أَوْ أَعْجَبَ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: الْحِبَرَةُ»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ أَحَبَّ الثِّيَابِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنْ يَلْبَسَهَا، الْحِبَرَةُ»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣٤(١٢٤٠٤) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، قالا: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ١٨٤ (١٢٩٣٦) قال: حَدثنا وَكيع، عن هَمَّام. وفي ٣/ ٢٥١(١٣٦٦٠)

---

(١) المسند الجامع (٩٠٥)، وأطراف المسند (٤٧٩)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٢٢، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٤٠٥٣).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٦١٣٦).

(٢) مجمع الزوائد ٥/ ١٢٦، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٤٠٦٠)، والمطالب العالية (٢٢٥١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٦٦٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٤١٥٤).

قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢٩١(١٤١٥٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«عَبد بن حُميد» (١١٧٨) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمَّام. و«البُخاري» ٧/ ١٨٩(٥٨١٢) قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٥٨١٣) قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي الأَسود، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثني أَبي. و«مُسلم» ٦/ ١٤٤(٥٤٩١) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٥٤٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«أَبو داوُد» (٤٠٦٠) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد الأَزدي، قال: حَدثنا هَمَّام. و«التِّرمِذي» (١٧٨٧)، وفي «الشَّمائل» (٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«النَّسائي» ٨/ ٢٠٣، وفي «الكبرى» (٩٥٦٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٧٣) قال: حَدثنا هُدْبة، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٣٠١٢) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٣٠٩٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هَمَّام. و«ابن حِبَّان» (٦٣٩٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، وأَبو يَعلَى، قالا: هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام.

كلاهما (هَمَّام، وهِشام) عن قَتادة، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

- قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية هَمَّام، عنه، بقوله: «قُلتُ لأَنَس» عدا روايته عند أَبي يَعلَى (٣٠٩٠)، ففيها: «قَتادة، أنه قيل لأَنَس».

* * *

٩٤٥- عَنْ مُسْلِمٍ الأَعْوَرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ لَهُ قَمِيصٌ قِبْطِيٌّ، قَصِيرُ الطُّولِ، وَقَصِيرُ الْكُمَّيْنِ».

---

(١) المسند الجامع (٩٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٣٥٣ و١٣٩٥)، وأطراف المسند (٨٨٦).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧١٧٧)، وأَبو عَوانة (٨٥٤٣-٨٥٤٦)، والبَيهَقي ٣/ ٢٤٥، والبغوي (٣٠٦٦ و٣٠٦٧).

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٢٣٣) قال: حَدثني حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا خالد الواسطي، قال: حَدثنا مُسلم الأَعْوَر، فذكره[١].

* * *

● حَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«لَبِسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الصُّوفَ، وَاحْتَذَى الـمَخْصُوفَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

٩٤٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَتَى فَاطِمَةَ بِعَبدٍ قَدْ وَهَبَهُ لَهَا، قَالَ: وَعَلَى فَاطِمَةَ ثَوْبٌ، إِذَا قَنَّعَتْ بِهِ رَأْسَهَا لَمْ يَبْلُغْ رِجْلَيْهَا، وَإِذَا غَطَّتْ بِهِ رِجْلَيْهَا لَمْ يَبْلُغْ رَأْسَهَا، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ مَا تَلْقَى، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكِ بَأْسٌ، إِنَّمَا هُوَ أَبُوكِ وَغُلامُكِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤١٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا أَبو جُمَيع، سالم بن دِينار، عن ثابت، فذكره[٢].

* * *

٩٤٧- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ نَعْلَ النَّبِيِّ ﷺ، كَانَ لَهَا قِبَالاَنِ»[٣].

(*) وفي رواية «عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: كَيْفَ كَانَ نَعْلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: لَهُمَا قِبَالاَنِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٩٠٦)، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٩٧٦)، والمطالب العالية (٢٢٢١).
والحديث؛ أخرجه ابن عساكر، في «تاريخ دمشق» ٤/ ١٩٥، من طريق عبد بن حميد.

(٢) المسند الجامع (٩٤٥)، وتحفة الأشراف (٣٩٩).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٧/ ٩٥.

(٣) اللفظ للبخاري.

(٤) اللفظ للترمذي.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٣١(٢٥٤٣٨) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَحمد» ٣/ ١٢٢ (١٢٢٥٤) و٣/ ٢٠٣(١٣١٣٣) قال: حَدثنا يزيد. وفي ٣/ ٢٤٥ (١٣٦٠٣) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٣/ ٢٦٩(١٣٨٨١) قال: حَدثنا عَفان، وبَهز. و«عَبد بن حُميد» (١١٧٧) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«البُخاري» ٧/ ١٩٩ (٥٨٥٧) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال. و«ابن ماجَة» (٣٦١٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَبو داوُد» (٤١٣٤) قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم. و«التِّرمِذي» (١٧٧٢)، وفي «الشَّمائل» (٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد. وفي (١٧٧٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا حَبَّان بن هِلال. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٧، وفي «الكبرى» (٩٧١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَعمر، قال: حَدثنا حَبَّان. و«أَبو يَعلَى» (٣١٠١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان.

سبعتهم (يزيد، وعَفان، وبَهز، وحَجاج، ومُسلم، وأَبو داوُد، وحَبَّان) عن هَمَّام بن يَحيى، عن قَتادة، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

- قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع عند البُخاري، والنَّسائي.

- **فوائد:**

- قال ابن عَدِي: حَدثنا عبدان، قال: حَدثنا هدبة، أَنا سأَلتُه، قال: حَدثنا همام، عَن قَتادة، عَن أَنس، قَال: كان لنعل النبي ﷺ قبالان. قلتُ لعبدان: كيف سأَلتَهُ عن هذا من بين النسخة؟ قال: لأَنه حديثٌ غَريبٌ عَن قَتادة. «الكامل» ٨/ ٤٤٤.

- وقال ابن عَدِي أَيضا: وحديث قبالان، هو غريبٌ عَن قَتادة. «الكامل» ٨/ ٤٤٦.

- قلنا: الغرابة لا تنافي الصحة.

* * *

(١) المسند الجامع (٩٤١)، وتحفة الأَشراف (١٣٩٢)، وأَطراف المسند (٨٨٢).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٢٠٥)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٦٢٦٨)، والبغوي (٣١٥٣).

٩٤٨- عَنْ عِيسى بْنِ طَهْمَانَ، قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسٌ نَعْلَيْنِ جَرْدَاوَيْنِ، لَهُمَا قِبَالاَنِ، فَحَدَّثَنِي ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ بَعْدُ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّهُمَا نَعْلاَ النَّبِيِّ ﷺ»(١).

أَخرجه البُخاري ٤/ ١٠١(٣١٠٧) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٧٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع.

كلاهما (عَبد الله بن محمد، وابن منيع) عن محمد بن عَبد الله الأَسدي، أَبي أَحمد الزُّبيري، عن عِيسى بن طَهمان، فذكره.

• أَخرجه البُخاري ٧/ ١٩٩(٥٨٥٨) قال: حَدثني مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا عِيسى بنُ طهمانَ، قَالَ: خَرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ بِنَعْلَيْنِ، لَهُمَا قِبَالاَنِ، فَقَالَ ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ:

«هَذِهِ نَعْلُ النَّبِيِّ ﷺ.»، مُرسَلٌ(٢).

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: مُحمد، هو ابن مُقاتل، وعَبد الله، هو ابن الـمُبارك. «فتح الباري» ١٠/ ٣١٢.

***

٩٤٩- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ»(٣).

أَخرجه التِّرمِذي (١٧٧٦) قال: حَدثنا أَبو جَعفر السِّمْنَانِي. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٣٦ و٣٠٧٧) قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد النَّاقِد.

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (٩٤٠)، وتحفة الأشراف (٤٦٠).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٦٢٦٩-٦٢٧١)، والبغوي (٣١٥٢).

(٣) اللفظ للترمذي.

كلاهما (أبو جَعفر، وعَمرو النَّاقِد) عن سُليمان بن عُبيد الله، أَبي أَيوب الرَّقِّي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عن مَعمر، عن قَتادة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، وقال مُحمد بن إِسماعيل، يَعنِي البُخاري: ولا يصح هذا الحديث، ولا حديث مَعمر، عن عَمار بن أَبي عَمار، عن أَبي هُرَيرة.

ـ وقال التِّرمِذي (١٧٧٥): هذا حديثٌ غَريبٌ، وروى عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، هذا الحديث، عن مَعمر، عن قَتادة، عن أَنس، وكلا الحديثين لا يَصح عند أَهل الحديث، ولا نعرف لحديث قَتادة، عن أَنس أَصلاً.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: مَعمر سَيِّئ الحفظ لحديث قتادة، والأَعمش. «العلل» (٢٦٤٢).

***

٩٥٠- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله، وَقَالَ: إِنِّي اتَّخَذْتُ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، وَنَقَشْتُ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله، فَلاَ يَنْقُشَنَّ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «اصْطَنَعَ رَسُولُ الله ﷺ خَاتَمًا، فَقَالَ: إِنَّا قَدِ اصْطَنَعْنَا خَاتَمًا، وَنَقَشْنَا فِيهِ نَقْشًا، فَلاَ يَنْقُشْ عَلَيْهِ أَحَدٌ»[3].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَدِ اتَّخَذَ حَلْقَةً مِنْ فِضَّةٍ، فَقَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَصُوغَ عَلَيْهِ فَلْيَفْعَلْ، وَلاَ تَنْقُشُوا عَلَى نَقْشِهِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٩٤٢)، وتحفة الأَشراف (١٣٤٠).

والحديث؛ أخرجه الروياني (١٣٦٥).

(٢) اللفظ للبخاري (٥٨٧٧).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٤) اللفظ للنسائي ٨/ ١٧٦ (٩٤٦٢).

(*) وفي رواية: «اتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ خاتمًا، وَنَقَش عَلَيْهِ نَقْشًا، قَالَ: إِنَّا قَدِ اتَّخَذْنَا خاتمًا، وَنَقشْنا فِيهِ نَقْشًا، فلاَ يَنْقُشْ أَحَدٌ عَلَى نَقْشِهِ».

ثُمَّ قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِهِ فِي يَدِهِ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اصْطَنَعَ خَاتمًا، فَقَالَ: إِنَّا قَدِ اتَّخَذْنَا خَاتمًا، وَنَقَشْنَا عَلَيْهِ نَقْشًا، فَلاَ يَنْقُشْ عَلَيْهِ أَحَدٌ، وَإِنِّي لأَرَى بَرِيقَهُ فِي خِنْصَرِ رَسُولِ الله ﷺ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٦٨(٢٥٦٠٦) قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«أحمد» ٣/ ١٠١ (١٢٠١٢) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٣/ ١٨٦(١٢٩٧٢) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي ٣/ ٢٩٠(١٤١٣٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمَّام. و«البُخاري» ٧/ ٢٠٢(٥٨٧٤)، وفي «خلق أفعال العباد» (٥١٠) قال: حَدثنا أَبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي ٧/ ٢٠٣ (٥٨٧٧)، وفي «خلق أفعال العباد» (٥١١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٦/ ١٥٠ (٥٥٢٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وخَلف بن هِشام، وأَبو الرَّبيع العَتكي، كلهم عن حَماد، قال يَحيى: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. وفي ٦/ ١٥١(٥٥٣٠) قال: وحَدثنا أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن عُلَية. و«ابن ماجَة» (٣٦٤٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. و«النَّسائي» ٨/ ١٧٦، وفي «الكبرى» (٩٤٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، قال: حَدثنا هِشام بن حَسان. وفي ٨/ ١٧٦، وفي «الكبرى» (٩٤٦٣) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُليمان بن سَيف الحَرَّاني، قال: حَدثنا هارون بن إِسماعيل، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك. وفي ٨/ ١٩٣، وفي «الكبرى» (٩٤٤٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعلي بن حُجْر، قالا: حَدثنا

---

(١) اللفظ للنسائي ٨/ ١٧٦(٩٤٦٣).

(٢) اللفظ للنسائي ٨/ ١٩٣(٩٤٤٥).

إسماعيل. وفي ٨/ ١٩٣، وفي «الكبرى» (٩٤٤٥) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٩٦) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٣٩٣٦) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٣٩٤٣) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام. و«ابن حِبَّان» (٥٤٩٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيى. وفي (٥٤٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُنذر بن سَعيد، قال: حَدثنا الحَسن بن مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية.

ستتهم (إِسماعيل ابن عُلَية، وحَماد، وهَمَّام، وعَبد الوارث، وهِشام، وعلي) عن عَبد العَزيز بن صُهيب، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ وقع في رواية أبي يعلى (٣٨٩٦): «خَاتمًا مِنْ ذَهَبٍ»، وهذا تحريفٌ بَيِّنٌ، فقد أخرجه مُسلم (٥٥٢٩) من طريق أبي الربيع، شيخ أبي يعلى في هذا الطريق، على الصواب: «مِنْ فِضَّةٍ».

* * *

٩٥١- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ كِتَابًا، أَوْ أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لاَ يَقْرَؤُونَ كِتَابًا إِلاَّ مَخْتُومًا، فَاتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، نَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ».

فَقُلْتُ لِقَتَادَةَ: مَنْ قَالَ: نَقْشُهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ؟ قَالَ: أَنَسٌ[2].

---

(١) المسند الجامع (٩١٠)، وتحفة الأشراف (٩٩٩ و١٠١٣ و١٠٤٤ و١٠٦٠ و١٠٦٢)، وأطراف المسند (٦٩٧).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٣٧٨)، وأبو عَوانة (٨٦٥٩-٨٦٦١)، والبَيهَقي ١٠/ ١٢٨.

(٢) اللفظ للبخاري (٦٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى رَهْطٍ، أَوْ أُنَاسٍ، مِنَ الأَعَاجِمِ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُمْ لاَ يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلاَّ عَلَيْهِ خَاتَمٌ، فَاتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، نَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله، فَكَأَنِّي بِوَبِيصِ، أَوْ بِبَصِيصِ، الْخَاتَمِ فِي إِصْبَعِ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ فِي كَفِّهِ»[1].

(*) وفي رواية: «كَتَبَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الرُّومِ، فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ لاَ يَقْرَأُ إِلاَّ أَنْ يُخْتَمَ، قَالَ: فَاتَّخَذَ رَسُولُ الله ﷺ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ، وَكَتَبَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله، قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِهِ فِي يَدِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَرَادَ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى كِسْرَى، وَقَيْصَرَ، وَالنَّجَاشِيِّ، فَقِيلَ: إِنَّهُمْ لاَ يَقْبَلُونَ كِتَابًا إِلاَّ بِخَاتَمٍ، فَصَاغَ رَسُولُ الله ﷺ، خَاتَمًا حَلْقَةً فِضَّةً، وَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله»[3].

(*) زاد في رواية أَبي داوُد (٤٢١٥): «... فَكَانَ فِي يَدِهِ حَتَّى قُبِضَ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ، وَفِي يَدِ عُمَرَ حَتَّى قُبِضَ، وَفِي يَدِ عُثْمَانَ، فَبَيْنَمَا هُوَ عِنْدَ بِئْرٍ، إِذْ سَقَطَ فِي الْبِئْرِ، فَأَمَرَ بِهَا فَنُزِحَتْ، فَلَمْ يُقْدَرْ عَلَيْهِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٦٨(١٢٧٥٠) و٣/ ٢٧٥ (١٣٩٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحجَّاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٣/ ١٧٠(١٢٧٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد (ح) ومُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا سَعيد. وفي ٣/ ١٨٠(١٢٨٩٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن شُعبة (ح) وابن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٩٨(١٣٠٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي ٣/ ٢٢٣(١٣٣٦٠) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٢٣(١٣٣٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد»

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٨٧٢).

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) اللفظ لمسلم (٥٥٣٣).

(١١٧٤) قال: أَخبَرَنا يزيد، قال: أَخبَرَنا شُعبة. و«البُخاري» ١/ ٢٥(٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، أَبو الحَسن، قال: أَخبَرَنا عَبد الله، قال: أَخبَرَنا شُعبة. وفي ٤/ ٥٤(٢٩٣٨)، وفي «خلق أفعال العباد» (٥٠٩) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرَنا شُعبة. وفي ٧/ ٢٠٢(٥٨٧٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٧/ ٢٠٣(٥٨٧٥) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٩/ ٨٣(٧١٦٢) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ١٥١(٥٥٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قال ابن الـمُثنى: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٥٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (٥٥٣٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا نُوح بن قَيس، عن أخيه خالد بن قَيس. و«أَبو داوُد» (٤٢١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن مُطَرِّف الرُّؤَاسي، قال: حَدثنا عِيسى، عن سَعيد. وفي (٤٢١٥) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، عن خالد، عن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٢٧١٨)، وفي «الشَّمائل» (٩٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرَنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي «الشَّمائل» (٩٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، أَبو عَمرو، قال: حَدثنا نُوح بن قَيس، عن خالد بن قَيس. و«النَّسائي» ٨/ ١٧٤ و١٩٣، وفي «الكبرى» (٩٤٥٥) قال: أَخبَرَنا حُميد بن مَسعَدة، عن بِشر، وهو ابن الـمُفَضل، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٠٩) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (٣٠٧٥) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (٣١٥٤) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا سَعيد. وفي (٣٢٧١) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٢٧٢) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٦٣٩٢) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن إِسحاق بن سَعيد السَّعدي، قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرَنا عِيسى بن يُونُس، عن سَعيد.

أربعتهم (شُعبة، وسَعيد، وهِشام، وخالد) عن قَتادة، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

- قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع عند أَحمد (١٣٠٧٧)، والبُخاري (٢٩٣٨).

***

٩٥٢- عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لَـمَّا اسْتُخْلِفَ بَعَثَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، وَكَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ، وَخَتَمَهُ، وَكَانَ نَقْشُ الْخَاتَمِ ثَلاَثَةَ أَسْطُرٍ: مُحَمَّدٌ سَطْرٌ، وَرَسُولُ سَطْرٌ، وَاللهُ سَطْرٌ»[2].

أَخرجه البُخاري ٤/ ١٠٠(٣١٠٦) و٧/ ٢٠٣(٥٨٧٨)، وفي «خلق أفعال العباد» (٥٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، قال: حَدثني أَبي. و«التِّرمِذي» (١٧٤٧)، وفي «الشَّمائل» (٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، قال: حَدثني أَبي. وفي (١٧٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومُحمد بن يَحيى، وغير واحد، قالوا: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (١٤١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسن التِّرمِذي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، قال: حَدثنا أَبي. وفي (٥٤٩٦ و٦٣٩٣) قال: أَخبَرنا أَبو خَلِيفة، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا عَرعَرة بن البِرِنْد، قال: حَدثنا عَزْرة بن ثابت.

كلاهما (عَبد الله، وعَزْرَة) عن ثُمامَة بن عَبد الله بن أَنسٍ، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٠٧)، وتحفة الأَشراف (١١٦٣ و١١٨٥ و١٢٥٦ و١٣٦٨)، وأطراف المسند (٨١٢).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧١٥٧)، وأَبو عَوانة (٦٧٤٣-٦٧٤٧ و٨٦٢٨-٨٦٣٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٦٥٢٨)، والبَيهَقي ١٠/ ١٢٨، والبغوي (٣١٣١ و٣١٣٢).

(٢) اللفظ للبخاري (٣١٠٦).

(٣) المسند الجامع (٩٠٨ و٩٠٩)، وتحفة الأَشراف (٥٠٢).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٨٦، والبغوي (٣١٣٦).

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ أَنس حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

● أخرجه البُخاري ٧/ ٢٠٣(٥٨٧٩)، قال: وزادني أحمد[1]، قال: حَدثنا الأنصاري، قال: حَدثني أَبي، عَنْ ثُمامَةَ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

«كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَدِهِ، وَفِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ، وَفِي يَدِ عُمَرَ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ، فَلَمَّا كَانَ عُثمانُ جَلَسَ عَلَى بِئْرِ أَرِيسَ، قَالَ: فَأَخْرَجَ الْخَاتَمَ، فَجَعَلَ يَعْبَثُ بِهِ، فَسَقَطَ، قَالَ: فَاخْتَلَفْنَا ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ مَعَ عُثمانَ، فَنَنْزَحُ الْبِئْرَ، فَلَمْ نَجِدْهُ».

***

٩٥٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَنَعَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، فَنَقَشَ فِيهِ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله، ثُمَّ قَالَ: لاَ تَنْقُشُوا عَلَيْهِ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٥٢ و١٩٤٦٥). وأَحمد ٣/ ١٦١(١٢٦٧٥). والتِّرمِذي (١٧٤٥) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، والخَلاَّل) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن ثابت، فذكره[3].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

***

---

(١) قال ابن حَجَر: هذه الزِّيادة مَوْصُولَةٌ، وأَحمد المذكور، جَزَم المِزِّي في «الأطراف» (قلنا: رقم ٦٥٨٢) أنه أَحمد بن حَنبل، لكن لم أَرَ هذا الحديث في «مسند أَحمد» من هذا الوجه أصلاً. «فتح الباري» ١٠/ ٣٢٩.

وقال ابن حَجَر: والذي جَزَمَ به المِزِّي هنا أن أَحمد المذكور هو أَحمد بن حَنبل، فيه نَظَرٌ. قلتُ: القائل ابن حَجَر، الذي في معظم النُّسخ: «وزادنا أَحمد» لم يَنْسُبْهُ، ووقع في «الجمع بين رجال الصَّحيحين» للحُمَيدِي: وزادنا أَحمد، يَعني ابن حَنبل، فلعله سلف من جَزَمَ بأَنه ابن حَنبل. «النكت الظراف» (٦٥٨٢).

(٢) اللفظ لعبد الرزاق (١٩٤٦٥).

(٣) المسند الجامع (٩١٢)، وتحفة الأَشراف (٤٨٠)، وأطراف المسند (٢٧٤).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ١٢٨، والبغوي (٣١٣٧).

٩٥٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٣٦٠) قال: حَدثني عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، وحُميد، فذكراه[١].

***

٩٥٥- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، لَهُ فَصٌّ حَبَشِيٌّ، وَنَقْشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، خَاتَمٌ مِنْ وَرِقٍ، فَصُّهُ حَبَشِيٌّ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ فِي خَاتَمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِضَّةٌ، وَكَانَ فَصُّهُ حَبَشِيًّا»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَبِسَ خَاتَمَ فِضَّةٍ فِي يَمِينِهِ، فِيهِ فَصٌّ حَبَشِيٌّ، كَانَ يَجْعَلُ فَصَّهُ مِمَّا يَلِي كَفَّهُ»[٥].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٢٧٥(٢٥٦٣٧) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. و«أَحمد» ٣/ ٢٠٩ (١٣٢١٥) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. وفي ٣/ ٢٢٥(١٣٣٩١) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«مُسلم» ٦/ ١٥٢(٥٥٣٧) قال: حَدثنا يَحيى بن أيوب، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب المِصري. وفي (٥٥٣٨) قال: وحَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وعَبَّاد بن مُوسى، قالا: حَدثنا طَلحة بن يَحيى، وهو الأَنصاري، ثم الزُّرَقي. وفي (٥٥٣٩) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثني إِسماعيل بن أَبي أُويس، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال. و«ابن ماجة» (٣٦٤١)

(١) المسند الجامع (٩١١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٢١٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٣٩١).

(٤) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٥) اللفظ لمسلم (٥٥٣٨).

قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. وفي (٣٦٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال. و«أَبو داوُد» (٤٢١٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَحمد بن صالح، قالا: حَدثنا ابن وَهب. و«التِّرمِذي» (١٧٣٩)، وفي «الشَّمائل» (٨٧) قال: حَدثنا قُتيبة، وغير واحد، عن عَبد الله بن وَهب. و«النَّسائي» ٨/ ١٧٢ و١٩٢، وفي «الكبرى» (٩٤٤٧) قال: أَخبَرنا العبَّاس بن عَبد العَظيم العَنبري، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. وفي ٨/ ١٧٣، وفي «الكبرى» (٩٤٤٨) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا عَبَّاد بن مُوسى، قال: حَدثنا طَلحة بن يَحيى. وفي ٨/ ١٩٣، وفي «الكبرى» (٩٤٤٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٣٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا ابن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال. وفي (٣٥٣٧) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وابن قُدامة، قالا: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. وفي (٣٥٤٤) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر. وفي (٣٥٨٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا طَلحة بن يَحيى. و«ابن حِبَّان» (٦٣٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني سُليمان بن بِلال.

أَربعتهم (عُثمان بن عُمر، وابن وَهب، وطَلحَة بن يَحيى، وسُليمان بن بِلال) عن يُونُس بن يزيد الأَيْلي، عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

ـ فوائد:

ـ قال الطَّبراني: لم يقل في هذا الحديث عن الزُّهْري، عن أَنس: «في يمينه»، إِلاَّ يُونُس، ولم يروه عن يُونُس إِلاَّ سليمان بن بلال، وطلحة بن يحيى الليثي. «المعجم الأوسط» (٥٢٩٥).

---

(١) المسند الجامع (٩١٥ و٩١٦)، وتحفة الأشراف (١٥٥٤)، وأطراف المسند (٩٨٠).

والحديث؛ أخرجه أبو عَوانة (٨٦٣٤-٨٦٣٦ و٨٦٣٨-٨٦٤٠)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٢٩٥)، والبغوي (٣١٤٠ و٣١٤١ و٣١٤٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: أخرج مسلم، عَن أبي خيثمة، عَن إسماعيل يعني ابن أَبي أُوَيس، عَن سُليمان، عنِ الزُّهْري، عَن أَنس، عَن النبي ﷺ: لبس خاتمًا في يمينه، فيه فَصٌّ حَبشي، وجعل فَصَّه مما يلي كَفه.

وعَن عثمان، وعباد، عَن طلحة، عَن يُونُس، نحوه.

وهذا حديث محفوظٌ، عَن يُونُس، حَدَّث به الليث، وابن وَهب، وعُثمان بن عُمر، وغيرُهم عنه، ولم يذكروا فيه: «في يمينه».

والليث، وابن وَهب أحفظ من سُليمان، ومن طلحة.

ومع ذلك فإن الذي يرويه، عَن سُليمان: إسماعيل، وهو ضعيفٌ، رماه النَّسائي بأمرٍ قبيح، حكاه سلمة عنه، فلا يُحتَج بروايته إذا انفرد عَن سُليمان، ولاَ عَن غيره.

وأَما طلحة بن يحيى فشيخٌ، والليث، وابن وَهب ثقتان، متقنان، صاحبا كتاب، فلا زيادة ابن أَبي أُوَيس، عَن سُليمان إذا انفرد بها.

وتابعه طلحة بن يحيى، عَن الليث، وعُثمان بن عُمر، وَغيرهم.

فإن كان مسلمٌ أَجاز هذا، فقد ناقض في حديثٍ بهذا الإِسناد، رواه ثقتان حافظان، عَن عَمرو بن الحارث، عنِ الزُّهْري، عَن أَنس، فزاد أَحدُهما على الآخر زيادةً حسنَةً، غير منكرة.

فأَخرج الحديثَ الناقص، دون الحديث التام، والرجلان موسى بن أَعين، وعَبد الله بن وَهب روياه، عَن عَمرو، عنِ الزُّهْري، عَن أَنس، عَن النبي ﷺ؛ إذا وضع العشاء زاد ابن أعين: وأحدكم صائم، فابدؤُوا به قبل أَن تُصَلُّوا.

وأَخرج حديثَ ابن وَهب، ولم يُخرج حديثَ موسى، اللهم إِلا أَن يكون لم يبلغه حديث موسى بن أَعين الذي فيه الزيادة عذرًا له في تركه.

وأَما حديث الخاتم، فقد رواه جماعةٌ، عنِ الزُّهْري، منهم: زياد بن سعد، وعُقَيل، وعَبد الرحمن بن خالد بن مسافر، وإبراهيم بن سعد، وابن أَخي الزُّهرِي، وشُعَيب، ومُوسى بن عقبة، وابن أَبي عتيق، وَغيرهم، ولم يقل أَحَدٌ منهم في يمينه «التتبع» (١٥٧).

***

٩٥٦- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛
«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ خَاتَمُهُ مِنْ فِضَّةٍ، وَكَانَ فَصُّهُ مِنْهُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٩٩(١١٩٧٣) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٣/ ٢٦٦(١٣٨٣٨) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا زُهير. و«البُخاري» ٧/ ٢٠١(٥٨٧٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مُعتَمِر. قال البُخاري: وقال يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثني حُميد، سَمِعَ أَنَسًا، عن النَّبيِّ ﷺ. و«أَبو داوُد» (٤٢١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«التِّرمِذي» (١٧٤٠)، وفي «الشَّمائل» (٨٩) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر بن عُبيد الطَّنَافِسي، قال: حَدثنا زُهير أَبو خَيثمة. و«النَّسائي» ٨/ ١٧٣، وفي «الكبرى» (٩٤٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن خالد بن خَلِيّ الحِمْصي، وكان أَبوه خالد على قضاء حِمْص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سَلَمة، وهو ابن عَبد الملك العَوْصي، عن الحَسن، وهو ابن صالح بن حَيّ، عن عاصم. وفي ٨/ ١٧٤، وفي «الكبرى» (٩٤٥١) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا أُمَية بن بِسطام، قال: حَدثنا مُعتَمِر. وفي ٨/ ١٧٤، وفي «الكبرى» (٩٤٥٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية. وفي ٨/ ١٩٣، وفي «الكبرى» (٩٤٤٩) قال: أَخبَرنا القاسم بن زكريا، قال: حَدثنا عُبيد الله، عن الحَسن، وهو ابن صالح، عن عاصم. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٢٧) قال: حَدثني مُحمد بن المِنهال، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٦٣٩١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعتَمِر بن سُليمان.

خمستهم (هُشَيم، وزُهَير، ومُعتَمِر، ويَحيى بن أَيوب، وعاصم) عن حُميد الطويل، فذكره(٢).

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (٩١٧ و٩١٨)، وتحفة الأَشراف (٦٦٢ و٦٩٧ و٧٧٣)، وأَطراف المسند (٤٩٧).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٦٣٥٤)، والبغوي (٣١٣٩).

ـ قلنا: صَرَّح حُميد بالسَّماع، في رواية هُشَيم، عنه.
ـ له طريق عند أَبي يَعلَى (٣٨٠٠)، وسلف في الحديث (٣٩٤).

* * *

٩٥٧- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ:
«كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ خَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي إِصْبَعِهِ الْيُسْرَى».

أَخرجه النَّسائي ٨/ ١٩٣، وفي «الكبرى» (٩٤٥٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عِيسى البِسطامي، قال: حَدثنا سَلْم بن قُتيبة، عن شُعبة، عن قَتادة، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن عَدِي: وهذا الحديث عن عُمر بن عامر، وابن أَبي عَرُوبة بهذا الإِسناد يرويه خالد بن يَحيى.

وقد رُوِيَ عن شُعبَة، عَن قَتادة، عَن أَنس.

يَرويه عن شُعبَة، سَلْم بن قُتيبة، وعن سَلْم، الحسين بن عيسى البِسطامي.

وقد اختُلِف على الحسين بن عيسى، عن سَلْم بن قُتيبة في هذا الحديث؛

فرواه عنه الجُرجانيون، فحدثناه عنه أَبو زُرعَةَ مُحمد بن عَبد الوهاب، فقال فيه: فكأَني أنظر إلى بياض خاتمه في يده اليُسرى.

وحَدثناه عَبد الرحمن بن سليمان بن عَدِي الجُرجاني بمكة، عن الحسين بن عيسى، فلم يقل فيه: يسار ولاَ يمين، وَهو الصواب.

وقال الجُرجاني علي بن أَحمد: رواه عن الحسين بن عيسى، فقال: كان النبي ﷺ يتختم في يمينه. «الكامل» ٣/ ٤٢١.

ـ وقال الدَّارَقُطني: وأما شُعبة، فرواه حسين البِسطامي، عَن أبي قتيبة، عن شُعبة، واختُلِفَ عنه؛

---

(١) المسند الجامع (٩١٩)، وتحفة الأَشراف (١٢٩١).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٦٣٧٣).

فرواه أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي، عنه، وقال فيه: إن النَّبِيّ ﷺ كان يتختم في يمينه.

وخالفه علي بن أَحمد الجُرجاني، فرواه عنه بهذا الإِسناد، وقال فيه: أَن النَّبِيّ ﷺ كان يتختم في يساره.

وروى هذا الحديث حَماد بن سَلَمة، عن ثابت، عَن أَنس، أَن النَّبِيّ ﷺ كان يتختم في يساره، وأشار إلى خنصره اليسرى، وهو المحفوظ عَن أَنس. «العلل» (٢٥٨٦).

قلنا: كذا قال الدَّارَقُطني، وهو مخالِفٌ لما ورد في «السنن» للنسائي، و«الكامل» لابن عَدي، ولذا قال ابن حجَر: ذكر الدَّارَقُطني، في «العلل» أَن النَّسائِي رَواهُ عن الحُسين بن عِيسى، بهذا الإِسناد، بلفظ: «كانَ يَتختَّمُ فِي يَمِينِه»، وأَن علي بن أَحمد الجُرجاني، رواه عن الحُسين بن عِيسى، بهذا الإِسناد؛ «كانَ يَتختَّمُ فِي يَسارِهِ»، فيُحَرَّر هذا. «النكت الظراف» (١٢٩١).

***

• حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ خَاتَمُ النَّبِيِّ ﷺ فِي هَذِهِ، وَأَشَارَ إِلَى الْخِنْصَرِ مِنْ يَدِهِ الْيُسْرَى».

تقدم من قبل.

***

٩٥٨- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَتَخَتَّمُ فِي يَمِينِهِ»[١].

أَخرجه التِّرمِذي، في «الشَّمائل» (١٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» ٨/ ١٩٣، وفي «الكبرى» (٩٤٥٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عامر. و«أَبو يَعلَى» (٣١١٩) قال: حَدثنا إبراهيم بن سَعيد الجَوْهري.

ثلاثتهم (عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، وابن عامر، وإِبراهيم) عن مُحمد بن

---

(١) اللفظ للنسائي.

عِيسى بن الطَّبَّاع، قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قَتادة، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، لا نعرفه من حديث سعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أَنس، عن النبي ﷺ نحو هذا، إِلا من هذا الوجه.

ورَوى بعضُ أَصحاب قتادة، عن قتادة، عن أَنس بن مالك، عن النبي ﷺ؛ أَنه كان يتختم في يساره، وهو حديثٌ لا يصح أَيضًا.

ـ فوائد:

ـ قال الأَثرم: سَمِعت أَبا عَبد الله أَحمد بن حنبل يقول: عباد بن العوام، مضطرب الحديث عن سَعيد بن أَبي عَروبة. «الجرح والتعديل» ٦/ ٨٣.

* * *

٩٥٩- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

«أَنَّهُ رَأَى فِي إِصْبَعِ رَسُولِ الله ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرِقٍ، يَوْمًا وَاحِدًا، ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ اضْطَرَبُوا خَوَاتِمَ مِنْ وَرِقٍ، فَلَبِسُوهَا، فَطَرَحَ رَسُولُ الله ﷺ خَاتَمَهُ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّه رَأَى رَسُولَ الله ﷺ فِي يَدِهِ يَوْمًا خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَاضْطَرَبَ النَّاسُ الْخَوَاتِيمَ، فَرَمَى بِهِ، وَقَالَ: لاَ أَلْبَسُهُ أَبَدًا»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٦٠(١٢٦٥٨) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم، يَعني ابن سَعد. وفي ٣/ ٢٠٦(١٣١٧٢) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج (ح) وعَبد الله بن الحارث، عن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني زِياد، يَعني ابن سَعد. وفي ٣/ ٢٢٣(١٣٣٦٣) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. وفي

---

(١) المسند الجامع (٩٢١)، وتحفة الأَشراف (١٢٩٦)، والمقصد العلي (١٥٥٣).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٧١١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٣٨٥).

(٣) اللفظ لابن حبان.

٣/ ٢٢٥ (١٣٣٨٥) قال: حَدثنا بِشر بن شُعيب بن أَبي حَمزة، قال: أَخبَرني أَبي. و«البُخاري» ٧/ ٢٠١(٥٨٦٨) قال: حَدثني يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عن يُونُس. قال البُخاري: تَابَعَهُ إبراهيم بن سَعد، وزِياد، وشُعَيب، عن الزُّهْرِي[١]. وقال ابن مُسافِر، عن الزُّهْرِي: أرى خاتمًا من وَرِقٍ[٢]. و«مُسلم» ٦/ ١٥١(٥٥٣٤) قال: حَدثني أَبو عِمران، مُحمد بن جَعفر بن زِياد، قال: أَخبَرنا إبراهيم، يَعني ابن سَعد. وفي ٦/ ١٥٢(٥٥٣٥) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا رَوْح، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني زِياد. وفي (٥٥٣٦) قال: حَدثنا عُقبة بن مُكْرَم العَمّي، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عن ابن جُرَيج، بهذا الإِسناد مثله. و«أَبو داوُد» (٤٢٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن سُليمان، لُوَيْن، عن إبراهيم بن سَعد. و«النَّسائي» ٨/ ١٩٥، وفي «الكبرى» (٩٤٧٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سُليمان، قراءةً، عن إِبراهيم بن سَعد. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٣٨) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة بن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُمر بن الخَطاب، قال: حَدثني إِبراهيم بن سَعد. و«ابن حِبَّان» (٥٤٩٢) قال: أَخبَرناه عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارث الـمَخْزُومي، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: حَدثني زِياد بن سَعد.

---

(١) قال ابن حَجَر: أَما متابعة إبراهيم بن سَعد، وهو الزُّهْرِي الـمَدَني، فَوَصَلَهَا مُسلم، وأَحمد، وأَبو داوُد، من طريقه، بمثل رواية يُونُس بن يزيد، لا مخالفة، إِلا في بعض لفظ.
وأَما مُتابعة زِياد، وهو ابن سَعد بن عَبد الرَّحمَن، الخُرَاسَاني، نَزِيل مَكَّة، ثم اليَمَن، فَوَصَلَها مُسلم أَيضًا، وأَشار إليها أَبو داوُد أَيضًا، ولفظه عنه كذلك، لكن قال: «اضْطَرَبُوا»، و«اصْطَنَعُوا».
وأَما متابعة شُعيب، فَوَصَلَها الإِسماعيلي كذلك، وأَشار إليها أَبو داوُد أَيضًا.
(٢) قال ابن حَجَر: أَشار إليه أَبو داوُد أَيضًا، ووَصَلَهُ الإِسماعيلي، من طريق سَعيد بن عُفَير، عن اللَّيث، عن ابن مُسافِر، وهو عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافِر، عن ابن شِهاب، عن أَنس، كذلك، وليس فيه لفظ «أرى»، فكأَنها من البُخاري، قال الإِسماعيلي: رواه أَيضًا، عن ابن شِهاب، كذلك: مُوسى بن عُقبة، وابن أَبي عَتيق، ثم ساقه من طريق سُليمان بن بِلال، عنهما، قال: مثل حديث إبراهيم بن سَعد. «فتح الباري» ١٠/ ٣٢١.

أَربعتهم (إِبراهيم، وزِياد، وشُعَيب، ويُونُس) عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[1].

- قال أَبو داوُد: رواه عن الزُّهْري، زياد بن سعد، وشُعيب بن أَبي حمزة، وابن مُسافر، كلهم قال: «مِنْ وَرِقٍ».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: رواه عَبد الله بن الحارث المخزومي، وحجاج، وأَبو عاصم، وَهشام بن سُليمان، وموسى بن طارق، عَن ابن جُرَيج، عن زياد بن سعد، عن الزُّهْري، عَن أَنس؛ أَنه رأى في يد النَّبيِّ ﷺ خاتمًا من ذهب، فاضطرب الناس الخواتيم، فرمى به النَّبيّ ﷺ، وقال: لا أَلبسه أبدًا، وهو المحفوظ، وهُو الصَّحيح، عَن ابن جُرَيج.

وروى هذا الحديث يُونُس بن يزيد، عن الزُّهْرِي، واختُلِفَ عنه في لفظه،

فرواه سُليمان بن بلال، وطلحة بن يَحيى، وَيَحيى بن نصر بن حاجب، عن يُونُس، عن الزُّهْرِي، عَن أَنس، أَن النَّبِيّ ﷺ لبس خاتمًا من فِضة في يمينه، من فَصٍّ حَبشي، جعله في بطن كفه.

وخالفهم عَبد الله بن وَهب، وعثمان بن عُمر، وخارجة بن مُصعب، عن يُونُس، فرَوَوْهُ عَن الزُّهْرِي، عَن أَنس، كان خاتم النَّبِيّ ﷺ من وَرِق، فَصُّهُ حبشي، وَلم يذكروا فيه؛ أَنه تختمه في يمينه.

ورواه شُعيب بن أَبي حمزة، وعَبد الرَّحمَن بن خالد بن مسافر، عن الزُّهْرِي، نحو رواية ابن جُرَيج، عن زياد بن سعد، عن الزُّهْرِي.

وكذلك رَواه إبراهيم بن سعد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه الحفاظ عنه، عن الزُّهْرِي، عن أَنس، نحوًا من قول شُعيب، وابن مسافر.

---

(١) المسند الجامع (٩١٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٧٥ و١٤٨٤ و١٥٠٢ و١٥٥٤)، وأطراف المسند (٩٦٣)، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٤٠٧٩).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٣٢٣ و٦٣٢٤)، وأَبو عَوانة (٨٦٢٢-٨٦٢٧)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٩٨٦)، والبَيهَقي ١/ ٩٥.

منهم: شُعبة بن الحجاج، وعلي بن الجعد، وبشر بن الحارث، وسعيد بن سُليمان، وَمُحمد بن سُليمان، لوين، وَمُحمد بن جعفر الوَرْكاني، وإبراهيم بن حمزة الزُّبَيري، رَوَوْهُ عن إبراهيم بن سعد، عن الزُّهْرِي، عَن أَنس أن النَّبِيّ ﷺ لبسه يومًا واحدًا، ثم طرحه، وطرح الناس خواتمهم.

وروى هذا الحديث بِشر بن الوليد القاضي، وعَبد العزيز بن أَبي سلمة العُمَري، عن إبراهيم بن سعد، عن الزُّهْرِي، عن أَنس، نحو رواية مَن قَدَّمنا ذِكره عنه.

وزاد فيه قوله: فرأى في يد رجل خاتمًا من ذهب، فضرب إِصبَعه حتى رمى به.

ورأى على أُم سَلَمة قرطين من ذهب، فأعرض عنها، حتى رمت به.

وهذه الزيادة غير محفوظة عن الزُّهْرِي؛ وإنما رواها الزُّهْرِي، عَن أَبي إدريس الخولاني، عن رجل أدرك النَّبِيّ ﷺ.

قال ذلك عُقَيل، ويونُس، عن الزُّهْرِي، وهُو الصَّحيح. «العلل» (٢٥٨٦).

- وقال البَيهَقي: ويُشبه أَن يكون ذِكر الوَرِق في هذه القصة وهمًا، سَبَق إليه لسانُ الزُّهري، فحُمِل عنه على الوهم، فالذي طَرَحه هو خاتمه من ذهبٍ، ثم اتخذ بعد ذلك خاتمه من وَرِق، ورواية ابن عُمر تدل على أَن الذي جعله في يمينه هو خاتمه من ذهبٍ، ثم طَرَحه. «سنن البَيهَقي الكبرى» ٤/ ١٤٢.

- وسيأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند عَبد الله بن عمر، رضي الله تعالى عنهما، من طرق ثابتةٍ صحيحةٍ، أَن الخاتم كان من ذهب.

***

٩٦٠- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّهُ أَبْصَرَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ خَاتَمَ وَرِقٍ، يَوْمًا وَاحِدًا، فَصَنَعَ النَّاسُ[1] خَوَاتِيمَ مِنْ وَرِقٍ، فَلَبِسُوهَا، فَطَرَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَاتَمَهُ، فَطَرَحَ النَّاسُ خَوَاتِيمَهُمْ.

(١) قوله: «الناس» أثبتناه عن طبعة دار القبلة، لمسند أبي يعلَى، و«صحيح ابن حِبان»، إذ أخرجه من طريق أَبي يعلَى، ولم يرد في طبعة دار المأمون.

وَرَأَى فِي يَدِ رَجُلٍ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، فَضَرَبَ إِصْبَعَهُ ضَرْبَةً.

وَرَأَى عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ قُرْطَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهَا، حتَّى رَمَتْ بِهِ»[1].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٥٦٥). وابن حِبَّان (٥٤٩٠) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن علي بن المُثنى (أَبو يَعلَى)، قال: حَدثنا بِشر بن الوليد الكِنْدي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عن الزُّهْري، فذكره.

ـ رواية ابن حِبَّان مختصرة على الفقرة الأُولى.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيث؛ رواه عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن أَنس؛ أَن النَّبي ﷺ رأَى في يد رجل خَاتمًا من حديد، فضرب يده بقضيبٍ كان في يده.

قال أَبي: هكذا رَواه إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، أَن النَّبي ﷺ.

قال: والخطأُ مِن عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة العُمَري، والصَّحيح من حَدِيث الزُّهْري: عَن أَبي إِدريس، عَن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (١٤٥٣).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه النُّعمان بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي ثَعلَبَة.

ورَواه عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة العُمري، وبِشر بن الوَليد، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، عَن أَنس، ووَهِما فيه.

وغَيرُهما يَرويه، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن الزُّهْري، مُرسَلًا.

ورَواه الحُفاظ من أَصحاب الزُّهْري، عَنه، عَن أَبي إِدريس الخَولانيِّ؛ أَنَّ رَجُلاً من أَصحاب النَّبي ﷺ لَبِس خاتمًا، وهو الصَّحيحُ. «العلل» (١١٦٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: رَوى هذا الحديث بشر بن الوليد القاضي، وعَبد العزيز بن أَبي سلمة العُمَريّ، عن إِبراهيم بن سعد، عن الزُّهْرِي، عن أَنس، نحو رواية من قَدَّمنا ذكرَه، عنه.

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

وزاد فيه قوله: فرأى في يد رجل خاتمًا من ذهب، فضرب إصبعه حتى رمى به، ورأى على أُم سَلَمة قُرطين من ذَهب، فأَعرض عنها، حتى رَمَت به.

وهذه الزيادة غير محفوظة عن الزُّهْرِي؛ وإنما رواها الزُّهْرِي، عَن أَبي إدريس الخولاني، عن رجل أَدرك النَّبي ﷺ.

قال ذلك عُقَيل، ويونُس، عن الزُّهْرِي، وهُو الصَّحيح.

وقوله: ورأَى على أُم سَلَمة، مُرسَلٌ عن الزُّهْرِي. «العلل» (٢٥٨٦).

***

٩٦١- عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ خَاتَمَ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَدِهِ حِينَ اصْطَنَعَهُ لَيْلَةً، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَرِيقِهِ حِينَ صَلَّى».

حَسِبْتُهُ قَالَ: الْعِشَاءَ.

قَالَ مَعْمَرٌ: ثُمَّ أُخْبِرْتُ أَنَّهُ وَضَعَهُ بَعْدَ ذَلِكَ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٤٦٦) عن مَعمر، عن أَبان، فذكره.

- **فوائد:**

- قال أَحمد بن حَنبل: صحيفة مَعمر، عن أَبان، عن أَنس، موضوعةٌ. انظر فوائد الحديث (٢١٨).

***

• حَدِيثُ حُمَيْدٍ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسٌ:

«هَلِ اتَّخَذَ النَّبِيُّ ﷺ خاتمًا؟ قَالَ: نَعَمْ، كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِيصِ خَاتَمِهِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ؛ نَحْوَهُ.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛ نَحْوَهُ.

تقدم من قبل.

***

٩٦٢- عَنِ الأَزْهَرِ بْنِ رَاشِدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «لاَ تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الـمُشْرِكِ، وَلاَ تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا»(١).

أخرجه أحمد ٣/ ٩٩(١١٩٧٦). والنَّسائي ٨/ ١٧٦، وفي «الكبرى» (٩٤٦٤) قال: أَخبَرنا مُجاهد بن مُوسى الخُوارِزمي، ببَغداد.

كلاهما (أحمد، ومُجاهد) قالا: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا العَوَّام بن حَوشب، قال: حَدثنا الأَزهَر، فذكره(٢).

***

٩٦٣- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «نَهَى نَبِيُّ اللهِ ﷺ، أَنْ يَتَزَعْفَرَ الرَّجُلُ»(٣).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، الرِّجَالَ عَنِ التَّزَعْفُرِ».

قَالَ حَمَّادٌ: يَعنِي الْخَلُوقَ(٤).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يُزَعْفِرَ الرَّجُلُ جِلْدَهُ»(٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٤١٣(١٧٩٧٢) قال: حَدثنا ابن عُلَية. و«أحمد» ٣/ ١٠١ (١٢٠٠١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إبراهيم. وفي ٣/ ١٨٧(١٢٩٧٣) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٢٣)، وتحفة الأَشراف (١٦٧)، وأطراف المسند (١٥٩)، وإتحاف الخيرة المهرة (٤٠٧٤ و٤٩٠٧)، والمطالب العالية (٢٢٧١).

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٤٥٥، والبَيهَقي ١٠/ ١٢٧.

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٠٠١).

(٤) اللفظ لابن خُزيمة (٢٦٧٣).

(٥) اللفظ لزكريا بن يحيى بن عمارة.

يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. و«البُخاري» ٧/ ١٩٧(٥٨٤٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«مُسلم» ٦/ ١٥٥(٥٥٥٧) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو الرَّبيع، وقُتيبة بن سَعيد، قال يَحيى: أَخبَرنا حَماد بن زَيد، وقال الآخران: حَدثنا حَماد. وفي (٥٥٥٨) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب، وابن نُمير، وأَبو كُرَيب، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَية. و«أَبو داوُد» (٤١٧٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، أَن حَماد بن زَيد، وإِسماعيل بن إبراهيم حَدَّثاهم. و«التِّرمِذي» (٢٨١٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد (ح) وحَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عن حَماد بن زَيد. وفي (٢٨١٥م) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا آدم، عن شُعبة، عن إِسماعيل ابن عُلَية. و«النَّسائي» ٥/ ١٤١ و٨/ ١٨٩، وفي «الكبرى» (٣٦٧٢ و٩٣٥٤/ ٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، عن إِسماعيل. وفي ٥/ ١٤١، وفي «الكبرى» (٣٦٧٣) قال: أَخبَرني كَثير بن عُبيد، عن بَقِيَّة، عن شُعبة، قال: حَدثني إِسماعيل بن إِبراهيم. وفي ٥/ ١٤٢، وفي «الكبرى» (٣٦٧٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٨/ ١٨٩، وفي «الكبرى» (٩٣٥٤/ ١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن علي بن مُقَدَّم، قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى بن عُمارة الأَنصاري. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٨٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية. وفي (٣٨٨٩) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٣٩٢٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا زكريا بن عُمارة. وفي (٣٩٣٤) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن خُزيمة» (٢٦٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد. وفي (٢٦٧٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، وزِياد بن أَيوب، قالا: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية (ح) وحَدثنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا إِسْمَاعِيل بن إبراهِيم (ح) وحَدثنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«ابن حِبَّان» (٥٤٦٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: حَدثنا شُعبة، عن إِسماعيل بن إبراهيم. وفي (٥٤٦٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إبراهيم بن مُحمد الشَّافِعي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

أربعتهم (إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَية، وحَماد، وعَبد الوارث، وزكريا) عن عَبد العَزيز بن صُهيب، فذكره[1].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

٩٦٤- عَنْ سَلْمٍ الْعَلَوِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، وَعَلَيْهِ صُفْرَةٌ، فَكَرِهَهَا، فَلَمَّا قَامَ الرَّجُلُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَدَعَ هَذِهِ الصُّفْرَةَ، قَالَهَا مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، قَالَ أَنَسٌ: وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَلَّمَا يُوَاجِهُ الرَّجُلَ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ فِي وَجْهِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَعَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَلَّمَا يُوَاجِهُ رَجُلاً فِي وَجْهِهِ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَغْسِلَ ذَا عَنْهُ»[3].

(*) وفي رواية: «قُرِّبَتْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ صَحْفَةٌ فِيهَا قَرْعٌ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ، قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُدْخِلُ إِصْبَعَهُ يَلْتَمِسُ الْقَرْعَ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَرَأَى عَلَيْهِ أَثَرَ صُفْرَةٍ، فَكَرِهَهَا رَسُولُ الله ﷺ، وَكَانَ لاَ يُوَاجِهُ رَجُلاً فِي وَجْهِهِ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَلَمَّا قَامَ، قَالَ لِبَعْضِ الْقَوْمِ: لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَدَعَ هَذِهِ الصُّفْرَةَ»[4].

(*) وفي رواية: «كَانَ الْقَرْعُ مِنْ أَحَبِّ الطَّعَامِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَوْ كَانَ الْقَرْعُ يُعْجِبُ رَسُولَ الله ﷺ، شَكَّ يَزِيدُ، فَأُتِيَ بِقَصْعَةٍ فِيهَا قَرْعٌ، فَرَأَيْتُهُ يُدْخِلُ

---

(١) المسند الجامع (٩٢٤)، وتحفة الأشراف (٩٩٢ و١٠١١ و١٠٢١ و١٠٥٦)، وأطراف المسند (٦٨٧).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٧٦)، والبزار (٦٣٧٠ و٦٣٧١)، وأبو عَوانة (١٤٧٨-١٤٨١ و٨٦٩٩-٨٧٠٥)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨٨٨٨)، والبَيهَقي ٥/ ٣٦، والبغوي (٣١٦٠).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٦٠١).

(٣) اللفظ لأبي داوُد.

(٤) اللفظ لأبي يعلى.

إِصْبَعَيْهِ فِي الـمَرَقِ يَتَّبِعُ بِهِمَا الْقَرْعَ، السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى، فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ ضَمَّهُمَا»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣٣(١٢٣٩٤) و٣/ ١٦٠(١٢٦٥٥و١٢٦٥٧) قال: حَدثنا أَبو كامل. وفي ٣/ ١٥٤(١٢٦٠١) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٢٠٤ (١٣١٤٦) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«البُخاري»، في «الأدب المفرد» (٤٣٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن الـمُبارك. و«أَبو داوُد» (٤١٨٢ و٤٧٨٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٣٤٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، والـمَعْنَى واحد. و«النَّسائي» في «الكبرى» (٩٩٩٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. وفي (٩٩٩٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٧٧) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع.

تسعتهم (أَبو كامل، وحَسن، ويزيد، وعَبد الرَّحمَن بن الـمُبارك، وعُبيد الله بن عُمر القَواريري، وقُتيبة، وأَحمد بن عَبدَة، وسُليمان، وأَبو الرَّبيع) عن حَماد بن زَيد، عن سَلْم العَلَوي، فذكره[2].

ـ قال أَبو داوُد: سَلْم ليس هو عَلَوِيًّا، كان يُبْصِر في النُّجوم، وشَهِدَ عند عَدِي بن أَرْطَاة، على رُؤْية الهِلاَل، فلم يُجِزْ شهادته.

* * *

٩٦٥- عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«غَيِّرُوا الشَّيْبَ، وَلاَ تُقَرِّبُوهُ السَّوَادَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٤٧(١٣٦٢٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عن خالد بن أَبي عِمران، عن سَعد بن إِسحاق بن كَعب بن عُجْرَة، فذكره[3].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣١٤٦).

(٢) المسند الجامع (٨٥٣ و٩٣٥)، وتحفة الأَشراف (٥٩٨ و٨٦٧)، وأطراف المسند (٦٠١).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٢٤٠)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٦٣٢٤ و٨١٠٠).

(٣) المسند الجامع (٩٣٤)، وأطراف المسند (٥٨٩).

• حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِيهِ، أَبِي قُحَافَةَ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، يَحْمِلُهُ، حَتَّى وَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَبِي بَكْرٍ: لَوْ أَقْرَرْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ لأَتَيْنَاهُ، مَكْرُمَةً لأَبِي بَكْرٍ، فَأَسْلَمَ، وَلِحْيَتُهُ وَرَأْسُهُ كَالثَّغَامَةِ بَيَاضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: غَيِّرُوهُمَا، وَجَنِّبُوهُ السَّوَادَ».

يأتي، إن شاء الله.

***

٩٦٦- عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«اخْتَضِبُوا بِالْحِنَّاءِ، فَإِنَّهُ طَيِّبُ الرِّيحِ، يُسَكِّنُ الدَّوْخَةَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٦٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا الحَسن بن دِعَامة، قال: حَدثنا عُمر بن شَرِيك، عن أَبيه، فذكره[١].

ـ قال أَبو يَعلَى: لا أَدري شَرِيكٌ هذا، هو ابن أَبي نَمِر أَم لا؟.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي حاتم: الحسن بن دِعامة، رَوى عَن عُمر بن شَريك، عَن أَبيه، عن أَنس.

سأَلتُ أَبي عنه، ما حال الحسن، وَعُمَر؟ فقال: مجهولان. «الجرح والتعديل» ٣/ ١٢.

***

٩٦٧- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، فَقَالَ: أَلَسْتَ مُسْلِمًا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَاخْتَضِبْ».

---

(١) مجمع الزوائد ٥/ ١٦٠، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٨٣٧ و٤١٢١)، والمطالب العالية (٢٢٥٩ و٢٤٤٦).

والحديث؛ أخرجه تمام، في فوائده (٦٢٩).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٤٩٤) قال: حَدثنا الجَراح بن مَخلَد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الحميد بن عَبد الرَّحمَن العِجلي، قال: حَدثنا علي بن أَبي سارة، عن ثابت، فذكره[١].

***

٩٦٨- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«سَدَلَ رَسُولُ الله ﷺ نَاصِيَتَهُ، مَا شَاءَ اللهُ، أَنْ يَسْدُلَهَا، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢١٥(١٣٢٨٧) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، قال: حَدثنا مالك، قال: حَدثنا زِياد بن سَعد، عن الزُّهْري، فذكره[٢].

• أَخرجه مَالك[٣] (٢٧٢٧). والنَّسائي، في «الكبرى» (٩٢٨٣): الحارث بن مِسكين، قراءةً عليه، وأَنا أَسمع، عن ابن القاسم، عن مالك، عن زِياد بن سَعد، عن ابن شِهاب، أَنه سَمِعَهُ يَقُولُ:

«سَدَلَ رَسُولُ الله ﷺ نَاصِيَتَهُ، مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ فَرَقَ بَعْدَ ذَلِكَ».

«مُرسَلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يرويه مالك، واختُلف عنه؛

فرواه أَحمد بن حَنبل، عن حَماد الخياط، عن مالك، عن زِياد بن سَعد، عن الزُّهْري، عن أَنس بن مالك.

وخالفهم مَعن، والقَعنَبيُّ، وأَبو مُصعب، فَرَوَوْهُ، عن مالك، عن زِياد بن سَعد، عن الزُّهْري، مُرسلًا.

والمرسل أَصح. «العلل» (٢٥٩٧).

---

(١) المقصد العلي (١٥٥٧)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٦٠، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٤١٢٠)، والمطالب العالية (٢٢٥٨).

(٢) المسند الجامع (١٣٣٧)، وتحفة الأَشراف (٥٨٣٦)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ١/ ٥٢٢، ومجمع الزوائد ٥/ ١٦٧.

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» (١٦٧).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْرِي، للموطأ، (١٩٩٢).

ـ وقال ابن عَبد البَر: هكذا رواه الرواة كلهم، عن مالك مُرسَلًا، إلا حَماد بن خالد الخَيَّاط، فإنه وَصَلَهُ وأسنده، وجعله عن مالك، عن زِياد بن سَعد، عن الزُّهْري، عن أَنس، فأخطأ فيه، والصَّواب فيه من رواية مالك الإرسال، كما في «الموطأ» لا من حديث أَنس، وهو الذي يُصححه أهلُ الحديث.

ثم ساق ابن عَبد البَر طرقًا للحديث من رواية الزُّهْري، عن أَنس، قال في آخرها: قال أَحمد بن حَنبل: وهذا خطأٌ، وإنما هو عن ابن عَباس، ثم قال: ما قاله أَحمد فهو الصَّواب، كذلك رواه يُونُس بن يزيد، وإبراهيم بن سَعد، عن ابن شِهاب، عن عُبيد الله، عن ابن عَباس. «التمهيد» ٦/ ٦٩ و٧٠ و٧١.

ـ رواه إبراهيم بن سَعد، ويُونُس بن يزيد، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتْبَة، عن ابن عَباس، رضي الله تعالى عنه، وسيأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

***

• حَدِيثُ حُمَيدٍ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

«رَأَيْتُ شَعَرَ رَسُولِ الله ﷺ مَخْضُوبًا».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ لَمْ يَخْضِبْ قَطُّ... وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ خَضَبَ بِالْحِنَّاءِ».

يأتي إن شاء الله.

***

٩٦٩- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكْثِرُ دَهْنَ رَأْسِهِ، وَتَسْرِيحَ لِحْيَتِهِ، وَيُكْثِرُ الْقِنَاعَ، حَتَّى كَأَنَّ ثَوْبَهُ ثَوْبَ زَيَّاتٍ»[١].

---

(١) اللفظ للترمذي (٣٣).

أَخرجه التِّرمِذي، في «الشَّمائل» (٣٣ و١٢٦) قال: حَدثنا يُوسُف بن عِيسى، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الرَّبيع بن صَبِيح، عن يزيد بن أَبان، هو الرَّقَاشي، فذكره[١].

* * *

٩٧٠- عَنْ مُوسى بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
«كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ سُكَّةٌ يَتطَيَّبُ مِنْهَا»[٢].

أَخرجه أَبو داوُد (٤١٦٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي. و«التِّرمِذي»، في «الشَّمائل» (٢١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، وغير واحد.

جميعهم (نَصر، وابن رافع، وغير واحد) عن أَبي أَحمد الزُّبَيري، عن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عن عَبد الله بن الـمُخْتَار، عن مُوسى بن أَنس، فذكره[٣].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ عَبد الله بن المختار، عَن موسى بن أَنس، عَن أَبيه. «أطراف الغرائب والأفراد» (١٢٦٠).

* * *

٩٧١- عَنْ ثُمامَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أُتِيَ بِطِيبٍ لَمْ يَرُدَّهُ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٩٣٩)، وتحفة الأَشراف (١٦٧٩).
وهذا؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٦٤٦٣)، والبغوي (٣١٦٤).
(٢) اللفظ لأَبي داوُد.
(٣) المسند الجامع (٩٣٨)، وتحفة الأَشراف (١٦١١).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «الآداب» (٦٠٦)، والبغوي (٣١٦٧).
(٤) اللفظ لأَحمد (١٢٢٠٠).

(*) وفي رواية: «عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ أَنَسًا كَانَ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ، قَالَ: وَزَعَمَ أَنَسٌ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ لاَ يَرُدُّ الطِّيبَ»[(١)].

أخرجه أَحمد ٣/ ١١٨(١٢٢٠٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ١٣٣(١٢٣٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٣/ ٢٦١(١٣٧٨٥) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«البُخاري» ٣/ ٢٠٥ (٢٥٨٢) قال: حَدثنا أَبو مَعمر، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي ٧/ ٢١١(٥٩٢٩) قال: حَدثنا أَبو نُعيم. و«التِّرمِذي» (٢٧٨٩)، وفي «الشَّمائل» (٢١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«النَّسائي» ٨/ ١٨٩، وفي «الكبرى» (٩٣٥٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع.

أَربعتهم (وَكيع، وعَبد الرَّحمَن، وأَبو نُعيم الفَضل، وعَبد الوارث) عن عَزْرة بن ثابت الأَنصاري، عن ثُمامَة بن عَبد الله، فذكره[(٢)].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

٩٧٢- عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«مَا عُرِضَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ طِيبٌ قَطُّ فَرَدَّهُ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٦(١٣٣٩٧) قال: حَدثنا هاشم. وفي ٣/ ٢٥٠ (١٣٦٥٢) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٣/ ٢٦١(١٣٧٨٢) قال: حَدثنا حُسين.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٣٨١).

(٢) المسند الجامع (٦٣٦)، وتحفة الأَشراف (٤٩٩)، وأطراف المسند (٣٩٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٣١٩)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٦٠٦٩ و٦٤٢٣)، والبغوي (٣١٧٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٣٩٧).

ثلاثتهم (هاشم، وعَفان، وحُسين) عن الـمُبارك بن فَضالة، عن إِسماعيل بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره[1].

***

٩٧٣- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«وَقَّتَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ حَلْقَ الْعَانَةِ، وَتَقْلِيمَ الأَظْفَارِ، وَقَصَّ الشَّارِبِ، وَنَتْفَ الإِبْطِ، أَرْبَعِينَ يَوْمًا مَرَّةً»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٢(١٢٢٥٧) و٣/ ٢٠٣(١٣١٤٢) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ٣/ ٢٥٥(١٣٧١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يزيد. و«أَبو داوُد» (٤٢٠٠) قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم. و«التِّرمِذي» (٢٧٥٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث. و«أَبو يَعلَى» (٤١٨٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد.

أَربعتهم (يزيد، ومُحمد بن يزيد، ومُسلم، وعَبد الصَّمد) عن صَدَقة بن مُوسى، أَبي مُحمد، صاحب الدَّقيق، عن أَبي عِمران الجَوْني، عَبد الملك بن حَبيب، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: رواه جَعفر بن سُليمان، عن أَبي عِمران، عن أَنس، قال: لم يذكر النَّبِيَّ ﷺ، قال: «وُقِّتَ لَنَا»، وهذا أَصح.

● أَخرجه مُسلم ١/ ١٥٣(٥٢٠) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وقُتيبة بن سَعيد. و«ابن ماجَة» (٢٩٥) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصَّوَّاف. و«النَّسائي» ١/ ١٥، وفي «الكبرى» (١٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد.

ثلاثتهم (يَحيى، وقُتيبة، وبِشر) عن جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي، عن أَبي عِمرانَ الجَوني، عن أَنس بن مالكٍ، قال: قَالَ أَنسٌ:

---

(١) المسند الجامع (٩٣٧)، وأطراف المسند (١٨٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ١٥٨، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٤٠٩٩).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٩٤)، والبزار (٦٤٤٩ و٦٤٥٠)، والبغوي (٣١٧١).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

«وُقِّتَ لَنَا[1] فِي قَصِّ الشَّارِبِ، وَتَقْلِيمِ الأَظْفَارِ، وَنَتْفِ الإِبْطِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ، أَنْ لاَ نَتْرُكَ أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً».

لم يذكر النَّبِيَّ ﷺ[2].

• وأخرجه التِّرمذي (٢٧٥٩) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، عَن أَبي عِمران الجَونِي، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ، قَالَ:

«وَقَّتَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ[3]، فِي قَصِّ الشَّارِبِ[4]، وَتَقْلِيمِ الأَظْفَارِ، وَحَلْقِ الْعَانَةِ، وَنَتْفِ الإِبْطِ، أَلاَّ نَتْرُكَ[5] أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِينَ يَوْمًا»[6].

---

(١) في المطبوع من «سنن النَّسائي»: «وَقَّتَ لَنا رَسول الله ﷺ...». والصَّواب: «وُقِّتَ لَنا...»، ليس فيه: «رسول الله ﷺ» كما جاء في «السنن الكبرى» رقم (١٥) من الطَّريق عينه، ويُؤَيِّد ذلك قول المِزِّي: «النَّسائي، في الطَّهارة، عن قُتيبة به، وقال: «وُقِّتَ لَنا». «تحفة الأَشراف»، وهو المعروف من رواية جَعفر.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) كذلك ورد في نسخنا الخطية، وفي المطبوع: «وَقَّت لَنا رَسول الله ﷺ».

قال ابن القطان: ذَكَر (يعني عَبد الحق، في «الأحكام») من طريق مسلم، عن أنس قال: وُقِّتَ لنا في قص الشارب، ونتف الإبط، وحلق العانة، أن لا نترك أكثر من أربعين ليلة.

وقال التِّرمِذي: وَقَّتَ لنا رسولُ الله ﷺ. «بيان الوهم والإيهام» ٥/ ٣٢١.

وقال ابن حَجَر: رواية جعفر بن سُليمان بلفظ: «وُقِّت»، بضم أوله، على البناء للمجهول، ويدُل عليه ما نقله عن التِّرمِذي، أنه قال: هذا أَصح من الأَول، يعني أن رواية جعفر أَصح من رواية صدقة. «النكت الظراف» (١٠٧٠).

(٤) في طبعة دار الغرب: «قص الشارب»، وأثبتناه عن نسخة الكروخي الخطية، الورقة (٧٣)، وطبعة الرسالة (٢٩٦٣)، وهي مصححة في نسخة الدكتور بشار بخطه.

(٥) في طبعة دار الغرب: «لا يترك»، وأثبتناه عن نسخة الكروخي الخطية، الورقة (٧٣)، وطبعة الرسالة، وهي مصححة في نسخة الدكتور بشار بخطه.

(٦) المسند الجامع (٩٤٣)، وتحفة الأَشراف (١٠٧٠)، وأطراف المسند (٧١٦).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٢٥٥)، والبزار (٧٣٨٧)، وأَبو عَوانة (٤٦٩)، والبَيهَقي ١/ ١٥٠، من طريق جعفر.

وأَخرجه البَيهَقي ١/ ١٥٠، والبغوي (٣١٩٦)، من طريق صدقة.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا أصحُّ من الحديث الأول، وصَدَقة بن مُوسى ليس عندهم بالحافظ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقيلي، في «الضعفاء» ٣/ ١١٩، في ترجمة صدقة، وقال: هذا لا يُتابَع على رفعه.

* * *

٩٧٤- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَطْعِ الأَجْرَاسِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٧٠١) قال: أَخبَرنا علي بن أَحمد بن عِمران الجُرجاني، بحَلَب، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، صاعقة، قال: حَدثنا القَعْنَبي، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا سَعيد، عن قَتادة، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَمار الشهيد: ورواه القَعنَبِيُّ، عَن خالد بن الحارث، عَن سعيد، عَن قتادة، عَن أَنس. وهو وَهمٌ، إِما من القَعنَبِيِّ، أَو مِمَّن دونه. «علل الأحاديث في كتاب الصحيح لمسلم» ١/ ١١٣ (٢٧).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَروِيهِ سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عَن قَتادة، واختُلِف عَنهُ؛

فَرَواهُ غُندَرٌ، عَن سَعيد، وخالِد بن الحارِثِ، عَن سَعِيدٍ، عَن قَتادة، عَن زُرارَة، عَن سَعدِ بنِ هِشامٍ، عَن عائِشَة، عَن النَّبيِّ ﷺ.

وَرواهُ القَعنَبِيُّ، عَن خالِدِ بنِ الحارِثِ، عَن سَعِيدٍ، عن قَتادة، عَن أَنس، ووَهِم فيه. «العلل» (٣٨٥٢).

* * *

الصَّيْد والذَّبائح

٩٧٥- عَنْ أَبِي سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«رَأَى رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً يَتْبَعُ حَمَامًا، فَقَالَ: شَيْطَانٌ يَتْبَعُ شَيْطَانًا».

أَخرجه ابن ماجة (٣٧٦٧) قال: حَدثنا أَبو نَصر، مُحمد بن خَلف العَسْقَلاَني، قال: حَدثنا رَوَّاد بن الجَراح، قال: حَدثنا أَبو سَعد السَّاعِدي، فذكره[١].

***

٩٧٦- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ قَيْسٍ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عُمُرُ الذُّبَابِ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً، وَالذُّبَابُ كُلُّهُ فِي النَّارِ، إِلاَّ النَّحْلَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٢٣١) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا سُكَين بن عَبد العَزيز، عن أَبيه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٥٤٥، في ترجمة سُكين، وقال: وهذه الأَحاديث عن سُكين، عن أَبيه عَن أَنَس، إِنما يُعرف به، لا يَرويه عن أَبيه غيره.

***

٩٧٧- عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عُمُرُ الذُّبَابِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا، وَالذُّبَابُ كُلُّهُ فِي النَّارِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٢٩٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد، قال: حَدثني عَنبسة القاص، قال: حَدثنا حَنظلة، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٥)، وتحفة الأَشراف (١٧١٧).

(٢) المقصد العلي (١١٢٦)، ومجمع الزوائد ٤/ ٤١ و٨/ ١٣٦ و١٠/ ٣٩٠، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٥٥٩٠)، والمطالب العالية (٢٣٣٤).

(٣) إتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٥٥٩١)، والمطالب العالية (٢٣٣٤).

ـ فوائد:

ـ قال صالح بن أحمد بن محمد بن حَنبل: قال أَبي: كان حنظلة السدوسي ضعيف الحديث، يَروي عن أَنس بن مالك أَحاديث مناكير. «الجرح والتعديل» ٣/ ٢٤٠.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عن عَنبسة أَخي أَبي الربيع، فقال: ضعيف الحديث، يأتي بالطامات. «الجرح والتعديل» ٦/ ٣٩٩.

***

٩٧٨- عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَمِّنُوا الضُّفْدَعَ، فَإِنَّ صَوْتَهُ الَّذِي تَسْمَعُونَ تَسْبِيحٌ، وَتَقْدِيسٌ، وَتَكْبِيرٌ، إِنَّ الْبَهَائِمَ اسْتَأْذَنَتْ رَبَّهَا فِي أَنْ تُطْفِئَ النَّارَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، فَأَذِنَ لِلضَّفَادِعِ فَتَرَاكَبَتْ عَلَيْهِ، فَأَبْدَلَهَا اللهُ بِحَرِّ النَّارِ الـمَاءَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٣٩٣) قال: أَخبَرنا أَبو سَعيد الشَّامي، عن أَبان، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: صحيفة مَعمر، عن أَبان، عن أَنس، موضوعةٌ. انظر فوائد الحديث (٢١٨).

***

٩٧٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا دَعَا عَلَى الجَرَادِ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَهْلِكْ كِبَارَهُ، وَاقْتُلْ صِغَارَهُ، وَأَفْسِدْ بَيْضَهُ، وَاقْطَعْ دَابِرَهُ، وَخُذْ بِأَفْوَاهِهَا عَنْ مَعَايِشِنَا، وَأَرْزَاقِنَا، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ. فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ تَدْعُو عَلَى جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ الله، يَقْطَعُ دَابِرَهُ؟! قَالَ: إِنَّ الجَرَادَ نَثْرَةُ الحُوتِ فِي الْبَحْرِ».

قَالَ هَاشِمٌ: قَالَ زِيَادٌ: فَحَدَّثَنِي مَنْ رَأَى الحُوتَ يَنْثُرُهُ.

أَخرجه ابن ماجة (٣٢٢١) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله الحَمَّال، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا زِياد بن عَبد الله بن عُلاثَة، عن مُوسى بن مُحمد بن إِبراهيم، عن أَبيه، فذكره[1].

***

٩٨٠- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «بَعَثَتْنِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ بِشَيْءٍ، فَرَأَيْتُهُ قَائِمًا فِي يَدِهِ المِيسَمُ، يَسِمُ الصَّدَقَةَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١١٢٧)، وتحفة الأَشراف (١٤٥١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٥٣٩).
ـ وقع في بعض النسخ المطبوعة لسنن التِّرمِذي:
باب ما جاء فِي الدّعاءِ على الجرادِ
١٨٢٣ - حَدثنا محمود بن غيلان، قال: حَدثنا أَبو النّضرِ هاشِم بن القاسِمِ، قال: حَدثنا زِياد بن عبدِ الله بنِ علاثة، عن موسى بنِ محمّدِ بنِ إِبراهِيم التّيمِيِّ، عن أَبِيهِ، عن جابِرِ بنِ عبدِ الله، وأنسِ بنِ مالِكٍ، قالا: كان رسول الله ﷺ إِذا دعا على الجرادِ، قال: اللّهمّ أَهلِكِ الجراد، اقتل كِباره، وأَهلِك صِغاره.
هذا حدِيثٌ غرِيبٌ، لا نعرِفه إِلاّ مِن هذا الوجهِ، وموسى بن محمّدِ بنِ إِبراهِيم التّيمِيّ قد تُكلِّم فِيهِ، وهو كثِير الغرائِبِ والمناكِيرِ، وأبوه محمّد بن إِبراهِيم ثِقةٌ، وهو مدنِيٌّ.
ـ وفي طبعة دار الغرب، قال الدكتور بشار عواد: هذا الحديث ليس من كتاب التِّرمِذي، إذ لم نجد له أصلاً في جميع النسخ الخطية التي بين أيدينا، وإنما انفردت به المطبوعة البولاقية، ولم يذكره المِزِّي في «تحفة الأَشراف»، وإنما أَضافه محققه من النسخة المطبوعة، ولم يُحسن في ذلك صُنْعًا، فهذا الحديث تعمد المزي عدم عزوه إِلى التِّرمِذي لأَنه ليس منه، ولا أَدل على ذلك من رقمه على ترجمة زياد بن عَبد الله بن عُلاثة العُقَيلي في «تهذيب الكمال» برقم ابن ماجة حسب، بل قوله في آخر الترجمة: وروى له ابن ماجة حديثًا واحدًا وقد وقع لنا عاليًا من روايته، ثم ساقه من طريق الخطيب بمتنه وإسناده (٩/ ٤٩١)، ثم لو كان لهذا الحديث أصلاً في كتاب التِّرمِذي لاستدركه الحافظان العراقي، أَو تلميذه ابن حَجَر على المزي، وأَيضا البوصيري قد ساقه في «مصباح الزجاجة»، مما يجزم تفرد ابن ماجة به، والظاهر أَنه من إِضافات الرواة.
ـ قلنا: ولم يرد هذا الحديث في نسخة الكروخي الخطية.
(٢) اللفظ لعَبد الله بن أَحمد.

(*) وفي رواية: «غَدَوْتُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ بِعَبد الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، لِيُحَنِّكَهُ، فَوَافَيْتُهُ فِي يَدِهِ المِيسَمُ، يَسِمُ إِبِلَ الصَّدَقَةِ»[1].

أخرجه البُخاري ٢/ ١٦٠(١٥٠٢) قال: حَدثنا إبراهيم بن الـمُنذر، قال: حَدثنا الوليد. و«مُسلم» ٦/ ١٦٤(٥٦٠٩) قال: حَدثنا هارون بن مَعروف[2]، قال: حَدثنا الوليد بن مُسلم. و«عَبد الله بن أحمد» ٣/ ٢٨٤(١٤٠٧٢) قال: حَدثنا علي بن أَبي إِسرائيل، سأَلتُ أَبي عنه[3]؟ فقال: شَيْخٌ ثِقةٌ، قال: أَخبَرنا أَبو إِسحاق، يَعني الفَزاري. و«ابن حِبَّان» (٤٥٣٣) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إبراهيم، قال: حَدثنا الوليد.

كلاهما (الوَليد، وإبراهيم بن محُمد، أَبو إِسحاق الفَزاري) عن أَبي عَمرو الأَوزاعي، قال: حَدثني إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره[4].

***

٩٨١- عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ أُمَّهُ حِينَ وَلَدَت، انْطَلَقُوا بِالصَّبِيِّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لِيُحَنِّكَهُ، قَالَ: فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فِي مِرْبَدٍ، يَسِمُ غَنَمًا».

قَالَ شُعْبَةُ: وَأَكْبَرُ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ: «فِي آذَانِهَا»[5].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يَسِمُ غَنَمًا».

قَالَ هِشَامٌ: أَحْسَبُهُ قَالَ: «فِي آذَانِهَا».

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) قال المزي: وفي بعض النسخ: «عن هارون بن معروف، وإسحاق بن إبراهيم الأنصاري». «تحفة الأشراف».

(٣) القائل: سألت أبي عنه، هو عَبد الله بن أحمد بن حَنبل.

(٤) المسند الجامع (٩٨٦)، وتحفة الأشراف (١٧٦)، وأطراف المسند (١٧٨).

والحديث؛ أخرجه البيهقي ٧/ ٣٤ و٣٥، والبغوي (٢٧٩٠).

(٥) اللفظ لأحمد (١٢٧٨٠).

قَالَ: ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: «فِي آذَانِهَا». وَلَمْ يَشُكَّ[1].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسِمُ غَنَمًا فِي آذَانِهَا، وَرَأَيْتُهُ مُتَّزِرًا بِكِسَاءٍ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٤٥٢) عن ابن التَّيمي. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٤٠٨ (٢٠٣٠٢) قال: حَدثنا شَبابة. و«أحمد» ٣/ ١٦٩(١٢٧٥٥) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٣/ ١٧١(١٢٧٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٣/ ٢٥٤(١٣٦٩٨) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٣/ ٢٥٩(١٣٧٥٩) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. و«البُخاري» ٧/ ١٢٦(٥٥٤٢) قال: حَدثنا أَبو الوليد. و«مُسلم» ٦/ ١٦٤(٥٦٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٥٦٠٧) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي (٥٦٠٨) قال: وحَدثنيه يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا خالد بن الحارث (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، ويَحيى، وعَبد الرَّحمَن. و«ابن ماجَة» (٣٥٦٥) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا مُوسى بن الفَضل. و«أبو داوُد» (٢٥٦٣) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر. و«ابن خُزيمة» (٢٢٨٣) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيى، ومُحمد بن جَعفر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن حِبَّان» (٥٦٢٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إبراهيم، مَوْلَى ثَقيف، قال: حَدثنا يَعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد.

جميعهم (ابن التَّيمي، وشَبابة، وحَجاج، وابن جَعفر، وعَفان، وهاشم، وأَبو الوليد، ويَحيى بن سَعيد، وخالد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ومُوسَى، وحَفص، وبَهز) عن شُعبة، عن هِشام بن زَيد، فذكره[3].

***

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٧٥٥).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٩٨٧)، وتحفة الأَشراف (١٦٣٢)، وأطراف المسند (١٠٣٦).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٣٦، والبغوي (٢٧٩١).

• وحَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَحُثُّ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى عَنِ الـمُثْلَةِ».

تقدم من قبل.

* * *

٩٨٢- عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ جَدِّي أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ دَارَ الْحَكَمِ بْنِ أَيوبَ، فَإِذَا قَوْمٌ قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً يَرْمُونَهَا، فَقَالَ أَنَسٌ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ مَعَ جَدِّي دَارَ الإِمَارَةِ، فَإِذَا دَجَاجَةٌ مَصْبُورَةٌ تُرْمَى، فَكُلَّمَا أَصَابَهَا سَهْمٌ صَاحَتْ، فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تُصْبَرَ الْبَهَائِمُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ صَبْرِ الْبَهِيمَةِ»[(٣)].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٩٨(٢٠٢٢٢) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«أَحمد» ٣/ ١١٧(١٢١٨٥) قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة. وفي ٣/ ١٧١ (١٢٧٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٨٠ (١٢٨٩٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٩١(١٣٠١٣) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حَماد. و«البُخاري» ٧/ ١٢١(٥٥١٣) قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ٧٢(٥٠٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٠٩٩) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي (ح) وحَدثني يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا خالد بن الحارث (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٧٧٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٠١٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٢٨٩٣).

كلهم عن شُعبة. و«ابن ماجَة» (٣١٨٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن شُعبة. و«أَبو داوُد» (٢٨١٦) قال: حَدثنا أَبو الوليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٧/ ٢٣٨، وفي «الكبرى» (٤٥١٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عن شُعبة.

كلاهما (شُعبة، وحَماد بن سَلَمة) عن هِشام بن زَيد، فذكره[1].

***

٩٨٣- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، عَقَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ بِكَبْشَيْنِ»[2].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٩٤٥) قال: حَدثنا الحارث بن مِسكين. و«ابن حِبَّان» (٥٣٠٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن الـمُنذر الحِزامي.

كلاهما (الحارث، وإِبراهيم) عن عَبد الله بن وَهب، عن جَرير بن حازم، عن قَتادة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سأَلتُ يَحيى بن مَعين، عن جَرير بن حازم، فقال: ليس به بأسٌ، فقلتُ له: إنه يُحَدِّثُ عن قتادة، عن أَنس، أحاديثَ مناكير، فقال: ليس بشيءٍ، هو عن قتادة ضعيفٌ. «العلل ومعرفة الرجال» (٣٩١٢).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: أخطأ جَرير في هذا الحديث، إنما هو قَتادة، عن عِكرِمة، قال: عَقَّ رَسولُ الله ﷺ، مُرسَلٌ. «علل الحديث» (١٦٣٣).

---

(١) المسند الجامع (٩٤٧)، وتحفة الأَشراف (١٦٣٠)، وأطراف المسند (١٠٣٣).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١٨٣)، والبزار (٧٤٠١)، وابن الجارود (٨٩٨)، وأَبو عَوانة (٧٧٥٦-٧٧٥٨)، والبَيهَقي ٩/ ٨٦ و٣٣٤.

(٢) اللفظ لأَبي يعلى.

(٣) مجمع الزوائد ٤/ ٥٧، وإِتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٤٧٧٩)، والمطالب العالية (٢٣٠٥).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٢٥٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٨٧٨)، والبَيهَقي ٩/ ٢٩٩.

ـ وأخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٣٤٧، في ترجمة جرير بن حازم، وقال: تفرد به ابن وَهب، عن جَرير بن حازم، ولابن وَهب عَن جَرير، غير ما ذكرت، غرائب.

* * *

٩٨٤- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«عَنِ النَّبيِّ ﷺ؛ عَقَّ عَلَى نَفْسِهِ بَعْدَ مَا بُعِثَ بِالنُّبُوَّةِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٩٦٠) عن عَبد الله بن مُحَرَّر، عن قَتادة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: حديث عَبد الله بن مُحَرَّر لا نعلم رواه أَحد، عَن قَتادة، عَن أَنس غيره، وهُو ضعيف الحديث جِدًّا. «مُسنده» (٧٢٨١).

* * *

٩٨٥- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لِي: يَا بُنَيَّ، ادْعُ لِي مِنْ هَذِهِ الدَّارِ بِوَضُوءٍ، فَقُلْتُ: رَسُولُ الله ﷺ يَطْلُبُ وَضُوءًا. فَقَالَ: أَخبِرْهُ أَنَّ دَلْوَنَا جِلْدُ مَيْتَةٍ، فَقَالَ: سَلْهُمْ، هَلْ دَبَغُوهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّ دِبَاغَهُ طُهُورُهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤١٢٩) قال: حَدثنا حَفص بن عَبد الله بن عُمر الحُلواني، قال: حَدثنا دُرُسْت بن زِياد، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٥٧٧، في ترجمة دُرُست، وقال: حَدثنا الجنيدي، حَدثنا البُخارِيّ: دُرُست بن زياد أَبو الحسن البصري، عن الرقاشي، حديثه ليس بالقائم.

* * *

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٥٩.

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٢٨١)، والروياني (١٣٧١)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٠.

(٢) المقصد العلي (١٠٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٢١٧، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٤٩٠)، والمطالب العالية (٢٤).

الأَضاحي

٩٨٦- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ، أَقْرَنَيْنِ، أَمْلَحَيْنِ، وَكَانَ يُسَمِّي وَيُكَبِّرُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ، وَاضِعًا عَلَى صِفَاحِهِمَا قَدَمَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، يُذَكِّيهِمَا بِيَدِهِ، وَيَطَأُ عَلَى صِفَاحِهِمَا، وَيَذْكُرُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ، أَقْرَنَيْنِ، يَطَأُ عَلَى صِفَاحِهِمَا، وَيَذْبَحُهُمَا بِيَدِهِ، وَيَقُولُ: بِسْمِ اللهِ، وَاللهُ أَكْبَرُ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُضَحِّي، بِالْـمَدِينَةِ، بِكَبْشَيْنِ، أَقْرَنَيْنِ أَمْلَحَيْنِ»(٤).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨١٢٩) عن مَعمر. و«أَحمد» ٣/ ٩٩(١١٩٨٢) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٣/ ١١٥(١٢١٧١) و٣/ ٢٧٢(١٣٩١٣) قال: حَدثنا يَحيى، عن شُعبة. وفي ٣/ ١١٨(١٢٢٠٧) و٣/ ١٨٣(١٢٩٢٤) و٣/ ٢٧٨ (١٤٠٠١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٤٤ (١٢٤٩٣) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبان، يَعني ابن يزيد العَطار. وفي ٣/ ١٧٠ (١٢٧٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٣/ ١٨٣ (١٢٩٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن شُعبة (ح) وابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٨٩(١٢٩٩٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٣/ ٢١١ (١٣٢٣٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٢١٤(١٣٢٦٧) قال: حَدثنا عَبد الملك، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٢٢٢(١٣٣٥٦) و٣/ ٢٧٢(١٣٩١٥) قال: حَدثنا هاشم، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٩٨٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٧٦٦).

(٣) اللفظ لأَبي يعلى (٣١٦٦).

(٤) اللفظ لعبد الرزاق.

حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٥٥(١٣٧١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٥٨(١٣٧٤٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان. وفي ٣/ ٢٥٨ (١٣٧٥٠) قال: حَدثنا عَفان، وبَهز، قالا: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢٧٢ (١٣٩١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحجَّاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي (١٣٩١٤) قال: حَدثنا وَكيع، ويَحيى بن سَعيد، عن شُعبة. و«الدَّارِمي» (٢٠٧٧) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عامر، عن شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ١٣١(٥٥٥٨) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ١٣٣ (٥٥٦٤) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٥٥٦٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٩/ ١٤٦(٧٣٩٩) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٦/ ٧٧(٥١٢٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٥١٢٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا وَكيع، عن شُعبة. وفي ٦/ ٧٨ (٥١٣٠) قال: وحَدثنا يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥١٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن سَعيد. و«ابن ماجَة» (٣١٢٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثني أَبي (ح) وَحَدثنا مُحمد بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي (٣١٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٢٧٩٤) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«التِّرمِذي» (١٤٩٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«عَبد الله بن أَحمد» ٣/ ٢٧٩(١٤٠١٧) قال: حَدثني عَبد الله بن سَعد بن إِبراهيم الزُّهْري، أَبو القاسم، قال: حَدثني عَمِّي يَعقوب بن إبراهيم، عن شَريك، عن شُعبة بن الحَجاج. و«النَّسائي» ٧/ ٢٢٠ قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي ٧/ ٢٣٠، وفي «الكبرى» (٤٤٨٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عن شُعبة. وفى ٧/ ٢٣٠، وفي «الكبرى» (٤٤٩٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن ناصح، قال: حَدثنا هُشَيم، عن شُعبة. وفي ٧/ ٢٣٠، وفي «الكبرى» (٤٤٩١) قال: أَخبَرنا القاسم بن زكريا بن دِينار، قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدام، عن الحَسن، يَعني ابن صالح، عن

شُعبة. وفي ٧/ ٢٣١، وفي «الكبرى» (٤٤٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٥٩) قال: حَدثنا هُدْبة، قال: حَدثنا أَبَان بن يزيد. وفي (٢٨٧٧) قال: حَدثنا هُدْبة، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٢٩٧٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن سَعيد. وفي (٣٠٧٦) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (٣١٣٦) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣١٦٦) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن سَعيد. وفي (٣٢٤٧) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة، وهِشام. وفي (٣٢٤٨) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن خُزيمة» (٢٨٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٨٩٦) قال: حَدثنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يُونُس، عن شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٥٩٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقَابِري، قال: حَدثنا هُشَيم، عن شُعبة. وفي (٥٩٠١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحطَبة، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح الجَرجَرائي، قال: أَخبَرنا هُشَيم، عن شُعبة.

سبعتهم (مَعمر، وشُعبة، وأَبَان، وسَعيد، وهِشام، وهَمَّام، وأَبو عَوانة) عن قَتادة، فذكره[1].

ـ في رواية هاشم، وسَعيد بن عامر، وخالد، وعِيسى بن يُونُس، عن شُعبة، قال: قلتُ لقَتَادَةَ: أنتَ سَمِعْتَهُ؟ قال: نعم.

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة أَيضًا بالسماع في رواية هُشَيم، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة، عند النَّسائي.

---

(١) المسند الجامع (٩٥٣)، وتحفة الأَشراف (١١٩١ و١٢٥٠ و١٣٦٤ و١٤١٢ و١٤٢٧)، وأطراف المسند (٧٩٢ و٧٩٣).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢٠٨٠)، والبزار (٧٠٧٤ و٧٠٧٥)، وابن الجارود (٩٠٢ و٩٠٩)، وأَبو عَوانة (٣٢١٩-٣٢٢١ و٧٧٥١-٧٧٥٤ و٧٧٩٣-٧٨٠٠)، والبَيهَقي ٥/ ٢٣٨ و٩/ ٢٥٩ و٢٨٣ و٢٨٥، والبغوي (١١١٨ و١١١٩).

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

٩٨٧- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ».

قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا أُضَحِّي بِهِمَا[1].

(*) وفي رواية: «ضَحَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ».

قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠١(١٢٠٠٧) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٣/ ٢٨١ (١٤٠٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ١٣٠ (٥٥٥٣) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» ٧/ ٢١٩، وفي «الكبرى» (٤٤٥٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٣٩٢٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (إِسماعيل ابن عُلَية، وشُعبة) عن عَبد العَزيز بن صُهيب، فذكره[3].

* * *

٩٨٨- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ، أَمْلَحَيْنِ، فَذَبَحَهُمَا بِيَدِهِ»[4].

أَخرجه البُخاري (٥٥٥٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٠٦) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد. وفي (٢٨٠٧) قال: حَدثنا إِسحاق.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٠٤٠).

(٢) اللفظ لأَبي يعلى.

(٣) المسند الجامع (٩٥٠)، وتحفة الأَشراف (١٠٠٩ و١٠٣٠)، وأَطراف المسند (٦٩٢).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٨٠١)، والدَّارَقُطني (٤٧٦١)، والبَيهَقي ٩/ ٢٥٩.

(٤) اللفظ للبخاري.

ثلاثتهم (قُتيبة، وسُوَيد، وإِسحاق) عن عَبد الوَهَّاب الثقفي، عن أَيوب السَّخْتِياني، عن أَبي قِلاَبة، فذكره[1].

ـ قال البُخاري: تَابَعَهُ وُهَيب، عن أَيوب[2]، وقال إِسماعيل، وحاتم بن وَرْدَان: عن أَيوب، عن ابن سِيرِين[3]، عن أَنس.

***

٩٨٩- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُضَحِّي بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ».

قَالَ ابْنُ بَكْرٍ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٧٨(١٢٨٦١) قال: حَدثنا سَهل (ح) وعَبد الله بن بَكر. و«عَبد بن حُميد» (١٣٨٦) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر. و«النَّسائي» ٧/ ٢١٩، وفي «الكبرى» (٤٤٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثنى، عن خالد.

ثلاثتهم (سَهل، وابن بَكر، وخالد) عن حُميد، عن ثابت، فذكره[5].

---

(١) المسند الجامع (٩٥١)، وتحفة الأَشراف (٩٥٧).

والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٧٥٠)، والبَيهَقي ٩/ ٢٧٢ و٢٧٩.

(٢) قال ابن حَجَر: قَوله: «تابَعَهُ وُهَيب عَن أَيوب»، كَذا وقَعَ في رِواية أَبي ذَرّ، وقَدَّمَ الباقونَ مُتابَعة وُهَيب عَلى رِوايَتَيْ إِسماعيل وحاتِم، وهو الصَّواب، لأَنَّ وُهَيبًا إِنَّما رواهُ عَن أَيوب، عَن أَبي قِلابَةَ مُتابِعًا لِعَبد الوهَّاب الثَّقفيّ، وقَد وصَلَهُ الإِسماعيلي مِن طَريقه كَذلك. «فتح الباري» ١٠/ ١١.

(٣) قال ابن حَجَر: يَعنِي أَنهما خالفا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، في شَيخ أَيوب، فقال هو: أَبو قِلاَبة، وقالا: مُحمد بن سِيرِين. «فتح الباري» ١٠/ ١١.

قلنا: وقد وردت روايتا إِسماعيل، وحاتم، بإِسناد مُتَّصِلٍ، في حديث ابن سِيرِين الآتي.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) المسند الجامع (٩٥٢)، وتحفة الأَشراف (٣٩٨)، وأطراف المسند (٣١٤).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٨٣٣)، وأَبو عَوانة (٧٧٤٩).

- قال أبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أحمد بن حَنبل: قال أَبي: أَسْنَداهُ جميعًا عن ثابتٍ، عن أَنسٍ.

***

٩٩٠- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«ضَحَّى رَسُولُ الله ﷺ بِكَبْشَيْنِ، أَقْرَنَيْنِ، أَمْلَحَيْنِ، فَقَرَّبَ أَحَدَهُمَا، فَقَالَ: بِسْمِ الله، اللَّهُمَّ مِنكَ وَلَكَ، هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَقَرَّبَ الآخَرَ، فَقَالَ: بِسْمِ الله، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، هَذَا عَمَّنْ وَحَّدَكَ مِنْ أُمَّتِي».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣١١٨) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى، أَبو صالح، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الحَجاج، عن قَتادة، فذكره[1].

- **فوائد:**

- قال أَحمد بن حَنبل: أَبو معاوية الضرير في غير حديث الأَعمش مضطرب، لا يحفظها حفظا جيدا. «العلل» (٧٢٦ و٢٦٦٧).

***

٩٩١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمَ النَّحْرِ: مَنْ كَانَ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ فَلْيُعِدْ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا يَوْمٌ يُشْتَهَى فِيهِ اللَّحْمُ، وَذَكَرَ هَنَةً مِنْ جِيرَانِهِ، فَكَأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَدَّقَهُ، قَالَ: وَعِنْدِي جَذَعَةٌ هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ، قَالَ: فَرَخَّصَ لَهُ، فَلاَ أَدْرِي أَبَلَغَتْ رُخْصَتُهُ مَنْ سِوَاهُ، أَمْ لاَ؟ قَالَ: ثُمَّ انْكَفَأَ رَسُولُ الله عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ إِلَى كَبْشَيْنِ فَذَبَحَهُمَا، وَقَامَ النَّاسُ إِلَى غُنَيْمَةٍ فَتَوَزَّعُوهَا».

أَوْ قَالَ: «فَتَجَزَّعُوهَا»، هَكَذَا قَالَ أَيُّوبُ[2].

---

(١) مجمع الزوائد ٤/ ٢٢، وإتحاف الخِيرة الـمَهرة (٤٧٦٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٢٧٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢١٤٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ خَطَبَ، فَأَمَرَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ أَنْ يُعِيدَ ذَبْحَهُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، جِيرَانٌ لِي، إِمَّا قَالَ: بِهِمْ خَصَاصَةٌ، وَإِمَّا قَالَ: فَقْرٌ، وَإِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ الصَّلاَةِ، وَعِنْدِي عَنَاقٌ لِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ، فَرَخَّصَ لَهُ فِيهَا»(١).

(*) وفي رواية: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحًى، قَالَ: فَوَجَدَ رِيحَ لَحْمٍ، فَنَهَاهُمْ أَنْ يَذْبَحُوا، قَالَ: مَنْ كَانَ ضَحَّى فَلْيُعِدْ...». ثُمَّ ذَكَرَ بِمِثْلِ حَدِيثِهِمَا(٢).

(*) وفي رواية: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمَ أَضْحًى، وَانْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا»(٣).

أخرجه أحمد ٣/ ١١٣(١٢١٤٤) و٣/ ١١٧(١٢١٩٥) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَيوب. و«البُخاري» ٢/ ٢١(٩٥٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل، عن أَيوب. وفي ٢/ ٢٨(٩٨٤) قال: حَدثنا حامد بن عُمر، عن حَماد بن زَيد، عن أَيوب. وفي ٧/ ١٢٩(٥٥٤٩) قال: حَدثنا صَدَقة، قال: أَخبَرنا ابن عُلَيَّة، عن أَيوب. وفي ٧/ ١٣١(٥٥٥٧) قال البخاري، تعليقًا: وقال حاتِمُ بن وَرْدان: عَن أَيوب، عَن مُحمد، عَن أَنس، عَن النَّبيِّ ﷺ، وَقَالَ: «عَنَاقٌ جَذَعَةٌ». وفي ٧/ ١٣٢(٥٥٦١) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عن أَيوب. و«مُسلم» ٦/ ٧٦ (٥١٢٠) قال: حَدثني يَحيى بن أَيوب، وعَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب، جميعًا عن ابن عُلَيَّة، واللفظ لعَمْرٍو، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إبراهيم، عن أَيوب. وفي (٥١٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الغُبَري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب، وهِشام. وفي (٥١٢٢) قال: وحَدثني زِياد بن يَحيى الحَسَّاني، قال: حَدثنا حاتم، يَعني ابن وَرْدَان، قال: حَدثنا أَيوب. و«ابن ماجَة» (٣١٥١) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عن أَيوب. و«النَّسائي» ٣/ ١٩٣ و٧/ ٢٢٠،

(١) اللفظ للبخاري (٩٨٤).
(٢) اللفظ لمسلم (٥١٢٢).
(٣) اللفظ للنسائي ٣/ ١٩٣.

وفي «الكبرى» (٤٤٦٢) قال: أخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا حاتم بن وَرْدَان، عن أَيوب. وفي ٧/ ٢٢٣، وفي «الكبرى» (٤٤٧٢) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن عُلَية، قال: حَدثنا أَيوب. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٢٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية، عن أَيوب.

كلاهما (أَيوب، وهِشام) عن مُحمد بن سِيرِين، فذكره[1].

- في رواية أَحمد، والبُخاري (٩٥٤ و٩٨٤ و٥٥٦١)، ومُسلم (٥١٢٠ و٥١٢١)، والنَّسائي ٧/ ٢٢٣(٤٤٧٢): «مُحمد» ولم يُنْسَب.

- وفي رواية البُخاري (٥٥٤٩): «ابن سِيرِين» ولم يُسَمَّ.

- وفي رواية مُسلم (٥١٢٢)، وابن ماجة، والنَّسائي ٣/ ١٩٣ و٧/ ٢٢٠ (٤٤٦٢)، وأَبي يَعلَى: «مُحمد بن سِيرِين».

* * *

٩٩٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَإِنَّمَا ذَبَحَ لِنَفْسِهِ، وَمَنْ ذَبَحَ بَعْدَ الصَّلاَةِ، فَقَدْ تَمَّ نُسُكُهُ، وَأَصَابَ سُنَّةَ الـمُسْلِمِينَ».

أَخرجه البُخاري ٧/ ١٢٨(٥٥٤٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل، عن أَيوب، عن مُحمد، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الْوَارِثِ، مَوْلَى أَنسٍ، وَعَمْرِو بْنِ عَامِرٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٩٤٨)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٥)، وأطراف المسند (٩٣٥).
والحديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٨٣٦-٧٨٣٨)، والبَيهَقي ٩/ ٢٦٢ و٢٦٣ و٢٧٧.

(٢) المسند الجامع (٩٤٩)، وتحفة الأَشراف (١٤٥٥).
والحديث؛ أَخرجه البغوي (١١١٣).

«نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِي، أَنْ تَأْكُلُوهَا فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ... فَأَمْسِكُوا مَا شِئْتُمْ».

تقدم من قبل.

***

الطِّب والمرض

٩٩٣- عَنْ عِمْرَانَ الْعَمِّيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، حَيْثُ خَلَقَ الدَّاءَ، خَلَقَ الدَّوَاءَ، فَتَدَاوَوْا»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٥٩(٢٣٨٨١). وأَحمد ٣/ ١٥٦(١٢٦٢٤).

كلاهما (أَبو بكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) عن يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَرب بن مَيمون، قال: سَمعتُ عِمران العَمِّي، فذكره[٢].

***

٩٩٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثٌ فِيهِنَّ شِفَاءٌ مِنْ كُلِّ دَاءٍ، إِلاَّ السَّامَ: السَّنَا وَالسَّنُّوتُ (قَالَ مُحَمَّدٌ: وَنَسِيتُ الثَّالِثَةَ) قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، هَذَا السَّنَا قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَمَا السَّنُّوتُ؟ قَالَ: لَوْ شَاءَ اللهُ لَعَرَّفَكُمُوهُ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٧٥٣٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا حاتم، عن مُحمد بن عُمارة، عن عَبد الله بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره[٣].

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٦١)، وأطراف المسند (٧٧٢)، ومجمع الزوائد ٥/ ٨٤، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٣٨٧٣).

(٣) تحفة الأَشراف (٩٦٩).

٩٩٥- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، احْتَجَمَ عَلَى الأَخْدَعَيْنِ، وَعَلَى الْكَاهِلِ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَحْتَجِمُ ثَلاَثًا، وَاحِدَةً عَلَى كَاهِلِهِ، وَاثْنَتَيْنِ عَلَى الأَخْدَعَيْنِ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَحْتَجِمُ فِي الأَخْدَعَيْنِ وَالْكَاهِلِ، وَكَانَ يَحْتَجِمُ لِسَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَإِحْدَى وَعِشْرِينَ»[٣].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٨٤(٢٣٩٦٩) قال: حَدثنا أَسوَد بن عامر، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«أحمد» ٣/ ١١٩(١٢٢١٥) قال: حَدثنا وَكيع، عن جَرير بن حازم. وفي ٣/ ١٩٢ (١٣٠٣٢) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. و«ابن ماجَة» (٣٤٨٣) قال: حَدثنا علي بن أَبي الخَصِيب، قال: حَدثنا وَكيع، عن جَرير بن حازم. و«أَبو داوُد» (٣٨٦٠) قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم. و«التِّرمِذي» (٢٠٥١)، وفي «الشَّمائل» (٣٦٤) قال: حَدثنا عَبد القُدُّوس بن مُحمد، قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا هَمَّام، وجَرير بن حازم. و«أَبو يَعلَى» (٣٠٤٨) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (٦٠٧٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (جَرير، وهَمَّام) عن قَتادة، فذكره[٤].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٢١٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٠٣٢).

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) المسند الجامع (٩٦٣)، وتحفة الأَشراف (١١٤٧)، وأطراف المسند (٧٨٨)، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٣٨٩٨).

والحديث؛ أخرجه الطَّيَالِسِي (٢١٠٦)، والبَيهَقي ٩/ ٣٤٠، والبغوي (٣٢٣٤).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، سأَلتُ يَحيى بن مَعين، عن جَرير بن حازم، فقال: ليس به بأسٌ، فقلتُ له: إنه يُحَدِّثُ عن قتادة، عن أَنس، أحاديثَ مناكير. فقال: ليس بشيءٍ، هو عن قتادة ضعيفٌ. «العلل ومعرفة الرجال» (٣٩١٢).

ـ وقال العُقيلي: رواه عَمرو بن عاصم، عن همام، عن قتادة، عن سعيد بن المسَيِّب، قال: احتجم النبي ﷺ في الأَخدعين والكاهل.

ورَواه جرير بن حازم، عن قتادة، عن أَنس، وحديث همام أَولى. «الضعفاء» ٦/ ١٨٧.

* * *

٩٩٦- عَنِ النَّهَّاسِ بْنِ قَهْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ الْحِجَامَةَ، فَلْيَتَحَرَّ سَبْعَةَ عَشَرَ، أَوْ تِسْعَةَ عَشَرَ، أَوْ أَحَدًا وَعِشْرِينَ، وَلاَ يَتَبَيَّغْ بِأَحَدِكُمُ الدَّمُ فَيَقْتُلَهُ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٤٨٦) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا عُثمان بن مَطَر، عن زكريا بن مَيسَرة، عن النَّهَّاس بن قَهْم، فذكره[١].

* * *

٩٩٧- عَنْ كَثِيرِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي بِمَلإٍ، إِلاَّ قَالُوا: يَا مُحَمَّدُ، مُرْ أُمَّتَكَ بِالْحِجَامَةِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٤٧٩) قالَ: حَدثنا جُبَارة بن الـمُغَلِّس، قال: حَدثنا كَثير بن سُليم، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (٩٦٤)، وتحفة الأَشراف (١٦٢٨).

(٢) المسند الجامع (٩٦٥)، وتحفة الأَشراف (١٤٤٨).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣١٧٦).

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٩٨، في ترجمة كثير، وقال: وهذه الروايات عَن أنس، عامَّتُها غير محفوظة.

* * *

٩٩٨- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ:

«احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، حَجَمَهُ عَبْدٌ لِحَيٍّ مِنَ الأَنصَارِ، يُقَالُ لَهُمْ: بَنُو بَيَاضَةَ، يُسَمَّى أَبَا طَيْبَةَ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ الله ﷺ صَاعًا، أَوْ صَاعَيْنِ، أَوْ مُدًّا، أَوْ مُدَّيْنِ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ، فَخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ ضَرِيبَتِهِ، يَعنِي خَرَاجَهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أَجْرِ الحَجَّامِ، فَقَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، وَأَعْطَاهُ صَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ فَخَفَّفُوا عَنْهُ.

وَقَالَ: إِنَّ أَمْثَلَ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الحِجَامَةُ، وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ.

وَقَالَ: لاَ تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ مِنَ الْعُذْرَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالْقُسْطِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ كَسْبِ الحَجَّامِ؟ قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ شَعِيرٍ، وَكَلَّمَ مَوَالِيَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ مِنْ ضَرِيبَتِهِ، وَقَالَ: أَمْثَلُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الحِجَامَةُ، وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ أَنَسٌ عَنْ كَسْبِ الحَجَّامِ، فَلَمْ يَقُلْ فِيهِ حَلاَلاً وَلاَ حَرَامًا، قَالَ: قَدِ احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، حَجَمَهُ أَبُو طَيْبَةَ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ طَعَامٍ، وَكَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، يَعنِي أَهْلَهُ، فَخَفَّفُوا عَنْهُ مِنْ غَلَّتِهِ، أَوْ مِنْ ضَرِيبَتِهِ،

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) اللفظ للبخاري (٥٦٩٦).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٩١٤).

وَقَالَ: خَيْرُ مَا تَدَاوَيْتُمْ بِهِ الْحِجَامَةُ، وَالْقُسْطُ الْبَحْرِيُّ، وَلاَ تُعَذِّبُوا صِبْيَانَكُمْ بِالْغَمْزِ»[1].

أخرجه مَالك[2] (٢٧٩١). والحُميدي (١٢٥١) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٦/ ٢٦٥(٢١٣٧٩) قال: حَدثنا ابن أَبي زائِدة. وفي ٧/ ٣٦٨(٢٣٩٠٤) و٧/ ٤٤٠ (٢٤١٤٥) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب. و«أَحمد» ٣/ ١٠٠(١١٩٨٨) قال: حَدثنا مُعتَمِر. وفي ٣/ ١٠٧(١٢٠٦٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ١٨٢ (١٢٩١٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٣/ ٢٨٢(١٤٠٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (١٤٠٤) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«الدَّارِمي» (٢٧٨٦) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«البُخاري» ٣/ ٨٢(٢١٠٢) و٣/ ١٠٣(٢٢١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٣/ ١٢٢(٢٢٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يُوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٢٨١) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ١٦١(٥٦٩٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«مُسلم» ٥/ ٣٩(٤٠٤٣) قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وعلي بن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل، يعنون ابن جَعفر. وفي (٤٠٤٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا مَروان، يَعنِي الفَزاري. وفي (٤٠٤٥) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسن بن خِرَاش، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٤٢٤) قال: حَدثنا القَعْنَبي، عن مالك. و«التِّرمِذي» (١٢٧٨)، وفي «الشَّمائل» (٣٦٠) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٧٥٣٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. وفي (٧٥٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن زُرَيع. وفي (٧٥٥٠) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، قال: حَدثنا الحَجاج بن مُحمد، قال: قال ابن جُرَيج: أَخبَرني زِياد بن سَعد. وفي (٧٥٥١) قال: أَخبَرنا حُميد بن مَسعَدة،

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى (٣٧٥٨).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٥١)، وسُوَيد بن سَعيد (٧٤٥)، وورد في «مسند الموطأ» (٣٢٠).

عن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٤٦) قال: حَدثنا غَسَّان بن الرَّبيع، وبَسَّام بن يزيد، قالا: حَدثنا حَماد. وفي (٣٧٥٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. وفي (٣٨٥٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد.

جميعهم (مالك، وسُفيان بن عُيينة، وابن أَبي زَائِدة، وعَبد الوَهَّاب، ومُعتَمِر، وابن أَبي عَدي، ويَحيى بن سَعيد، وشُعبة، ويزيد بن هارون، وسُفيان الثَّوري، وعَبد الله بن المُبارك، وإِسماعيل بن جَعفر، ومَرْوان، ويزيد بن زُرَيع، وزِياد، وسُفيان بن حَبيب، وحَماد) عن حُميد الطويل، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: حديثُ أَنس حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- قلنا: صَرَّح حُميد بالسَّماع عند الحُميدي، وأَحمد (١٤٠٤٨)، ومُسلم (٤٠٤٥).

* * *

٩٩٩- عَنْ عَمرو بْنِ عَامِرٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحْتَجِمُ، وَلَمْ يَكُنْ يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «احْتَجَمَ رَسُولُ الله ﷺ، وَكَانَ لاَ يَظْلِمُ أَحَدًا أَجْرَهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٠(١٢٢٣٠) قال: حَدثنا وَكيع، عن مِسعَر. وفي ٣/ ١٧٧ (١٢٨٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٢١٥ (١٣٢٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مِسعَر. وفي ٣/ ٢٦١(١٣٧٨٧) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا مِسعَر. و«البُخاري» ٣/ ١٢٢(٢٢٨٠) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا مِسعَر. و«مُسلم» ٧/ ٢٢(٥٨٠١) قال: حَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة،

---

(١) المسند الجامع (٧٨١)، وتحفة الأَشراف (٥٨٠ و٦٧٠ و٦٧٣ و٦٧٦ و٦٩١ و٧٠٩ و٧٣٥ و٧٦٩ و٧٧٩ و٨٠٦)، وأطراف المسند (٥٠٥).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١٢٩)، وأَبو عَوانة (٥٢٨٩-٥٢٩٦)، والبَيهَقي ٩/ ٣٣٧، والبغوي (٢٠٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٨٤٧).

(٣) اللفظ لمسلم.

وأبو كُرَيب، قال أَبو بَكر: حَدثنا وَكيع، وقال أَبو كُرَيب، واللفظ له: أَخبَرنا وَكيع، عن مِسعَر. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٠٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عن سُفيان. وفي (٣٧١٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد بن أَبي أُمَية، قال: حَدثنا مِسعَر.

كلاهما (مِسعَر، وسُفيان الثَّوري) عن عَمرو بن عامر، فذكره[1].

***

١٠٠٠- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ، وَأَعْطَى الْحَجَّامَ أَجْرَهُ»[2].

أَخرجه ابن ماجة (٢١٦٤) قال: حَدثنا عَبد الحميد بن بَيان الواسطي. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٣٥) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة الواسطي. و«ابن حِبَّان» (٥١٥١) قال: أَخبَرنا الخَليل بن مُحمد ابن ابنة تَميم بن الـمُنْتَصِر، بواسط، قال: حَدثنا عَبد الحميد بن بَيان السُّكَّرِي.

كلاهما (عَبد الحميد، ووَهب) عن خالد بن عَبد الله، عن يُونُس بن عُبيد، عن مُحمد بن سِيرين، فذكره[3].

- في رواية ابن حِبان: «عن محمد بن سِيرين».

- فوائد:

- قال مُحمد بن أَحمد بن البَرَّاء: قيل لعَلي ابن الـمَديني: خالد، عن يُونُس، عن ابن سيرين، عن أَنس؛ أَن النَّبي ﷺ احتجم، وأَعطى الحجام أَجره، فأَنكره، وقال: هذا رِيحٌ. «علل ابن المديني» (١٠٧).

---

(١) المسند الجامع (٧٨٢)، وتحفة الأَشراف (١١١١)، وأطراف المسند (٧٦٣).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٥٧٨ و٧٥٧٩)، والبَيهَقي ٩/ ٣٣٧.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٧٨٣)، وتحفة الأَشراف (١٤٧١).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٧٤٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عن حديثٍ، رواه خالد الواسطي، عن يونُس، عن ابن سيرين، عن أَنسٍ، أَن النبي ﷺ احتجم، وأَعطى الحجام أَجرَة.

ورواه حَماد بن زَيد، عن أَيوب، عن مُحمد، عن ابن عَباس.

قال أَبو حاتم: الصَّحيح عن ابن عَباس، عن النَّبيِّ ﷺ. «علل الحديث» (٢٢٤٨).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَروِيه يُونُس بن عُبيد، واختُلِفَ عنه؛

فرواه خالد بن عَبد الله، عن يُونُس، عَن ابن سِيرين، عَن أَنس.

وخالفه جعفر الأَحمر، وعُبيد الله بن تمام، فروياه عن يُونُس، عَن ابن سِيرين، عَن ابن عَباس.

وهو مَعرُوفٌ برواية ابن عَباس، عن النَّبيِّ ﷺ. «العلل» (٢٦٢٥).

* * *

١٠٠١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ أَبَا طَيْبَةَ حَجَمَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، وَكَلَّمَ أَهْلَهُ فَوَضَعُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٧٤(١٢٨١٦) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا ثابت، فذكره(١).

ـ **فوائد:**

ـ قال مُحَمد بن نَصر الـمَرْوَزي: المؤَمَّل إِذا انفرد بحديثٍ، وجب أَن يُتَوَقَّفَ ويُتَثَبَّتَ فيه، لأَنه كان سَيِّئ الحفظ، كثيرَ الغلط. «تعظيم قدر الصَّلاة» ٢/ ٥٧٤.

* * *

١٠٠٢- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَوَى أَسْعَدَ بْنَ زُرَارَةَ مِنَ الشَّوْكَةِ»(٢).

---

(١) المسند الجامع (٧٨٤)، وأطراف المسند (٢٥٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٦٨١).

(٢) اللفظ للترمذي.

أَخرجه التِّرمِذي (٢٠٥٠) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال. و«ابن حِبَّان» (٦٠٨٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَلِيفة، قال: حَدثنا عِمران بن مَيسَرة.

ثلاثتهم (حُميد، وابن المِنهال، وعِمران) قالوا: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا مَعمر، عن الزُّهْري، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: تفرد بهذا الحديث يزيد بن زُرَيع.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا خطأٌ، أَخطأَ فيه مَعمر، إِنما هو: الزُّهْري، عن أَبي أُمامة بن سَهل؛ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَوى أَسعَدَ، مُرسَلٌ. «العلل» (٢٢٧٧ و٢٤٨٩).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَروِيه مَعمر، عن الزُّهْري، عن أَنس، حدَّثهم به بالبَصرَة، وَوَهِمَ فيه.

والصَّحيح: عن الزُّهْري، عن أَبي أُمامة بن سَهل؛ أَنَّ النَّبي ﷺ كَوى أَسعَدَ بنَ زُرارَةَ. «العلل» (٢٦١٩).

***

١٠٠٣- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَوَانِي أَبُو طَلْحَةَ، وَرَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، فَمَا نُهِيتُ عَنْهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣٩(١٢٤٤٣) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا عِمران، عن قَتادة، فذكره[٢].

***

---

(١) المسند الجامع (٩٦٧)، وتحفة الأشراف (١٥٤٩).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٩/ ٣٤٢.

(٢) المسند الجامع (٩٦٨)، وأطراف المسند (٨٧٩).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٢٧)، والروياني (٩٨٠).

١٠٠٤- عَنْ أَنَسِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصِفُ مِنْ عِرْقِ النِّسَا أَلْيَةَ كَبْشٍ عَرَبِيٍّ، أَسْوَدَ، لَيْسَ بِالْعَظِيمِ، وَلاَ بِالصَّغِيرِ، يُجَزَّأُ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ، فَيُذَابُ، فَيُشْرَبُ كُلَّ يَوْمٍ جُزْءًا»(١).

(*) وفي رواية: «شِفَاءُ عِرْقِ النَّسَا، أَلْيَةُ شَاةٍ أَعْرَابِيَّةٍ تُذَابُ، ثُمَّ تُجَزَّأُ ثَلاَثَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ يُشْرَبُ عَلَى الرِّيقِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ جُزْءٌ»(٢).

أخرجه أحمد ٣/ ٢١٩(١٣٣٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصَاري.

و«ابن ماجَة» (٣٤٦٣) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، وراشد بن سَعيد الرَّمْلي، قالا: حَدثنا الوليد بن مُسلم.

كلاهما (الأَنصاري، والوَليد) قالا: حَدثنا هِشام بن حَسان، عن أنس بن سِيرِين، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عن حديث الأَنصَاري مُحمد بن عَبد الله، عن هِشام بن حَسان، عن مُحمد بن سِيرِين، عن أَنس، عن النَّبي ﷺ، في عِرقِ النَّسَا.

قال أَبو حاتم: هذا وَهمٌ، رواه الوليد بن مُسلم، عن هِشام بن حَسان، عن أَنس بن سِيرِين، عن أَنس، قال رَسولُ الله ﷺ.

قال أَبو حاتم: هذا خطأٌ بهذا الإِسناد، والحديث ما رواه حَماد بن سَلَمة، عن أَنس بن سِيرِين، عن أَخيه مَعبد بن سِيرِين، عن رجلٍ من الأَنصَار، عن النَّبي ﷺ.

قال أَبو حاتم: وهذا أَصح. «علل الحديث» (٢٢٦٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٩٦٦)، وتحفة الأَشراف (٢٣٩)، وأطراف المسند (١٩٣)، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٣٨٨٣).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٧٩٧ و٦٧٩٨)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٢٠٦٧).

ـ وقال أَبو حاتم، وأَبو زُرعَة، الرازيان: الصَّحيح حديث حَماد بن سَلَمة. «علل الحديث» (٢٥٣٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: اختُلِفَ فيه علَى أَنس بن سِيرين؛

فرواه حبيب بن الشهيد، وَهشام بن حسان، وأَبو قَبِيصَة، سُكين بن يزيد، كوفي، يُقال له: السجزي، وقع بالكوفة، عَن أَنس بن سِيرين، عَن أَنس بن مالك.

وخالفهم خالد الحَذَّاء، فرواه عَن أَنس بن سِيرين، قال: حَدثني رجلٌ من أَصحاب النَّبيّ ﷺ لم يُسمِّه.

ورواه حَماد بن سَلَمة، عَن أَنس بن سِيرين، عن أَخيه مَعبد بن سِيرين، عن رجل من الأَنصار، عَن أَبيه، عنِ النَّبيِّ ﷺ، وعَن أَنس.

وأَشبهها بالصواب قول حَماد بن سَلَمة، والله أَعلم. «العلل» (٢٣٤٠).

ـ رواه حَماد بن سَلَمة، عن أَنس بن سيرين، عَن مَعبَد بنِ سِيرِينَ، عَن رَجُلٍ مِن الأَنصارِ، عَن أَبيه، عن النَّبي ﷺ، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب الـمُبهمات.

* * *

١٠٠٥ - عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ؛ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا حُمَّ أَحَدُكُمْ، فَلْيَشُنَّ عَلَيْهِ الـمَاءَ الْبَارِدَ، ثَلاَثَ لَيَالٍ، مِنَ السَّحَرِ»[١].

أَخرجه النَّسائي، في «الكبرى» (٧٥٦٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد بن هانئ، بَغْدَادِيٌّ، إِسْكَافٌ، أَبو بَكر الأَثْرَم، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٩٤) قال: حَدثنا هارون الحَمَّال، قال: حَدثنا رَوْح بن عُبادة.

كلاهما (عُبيد الله، ورَوْح) عن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا حُميد الطويل، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

(٢) تحفة الأَشراف (٦٣٠)، ومجمع الزوائد ٥/ ٩٤، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٨٥٥)، والمطالب العالية (٢٤٤٤).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٥١٧٤).

ـ فوائد:

ـ في رواية أبي يعلى: «فَلَيَسُنَّ» بالمهملة، والشَّنّ: الصَّبُّ الـمُنقَطِع، والسَّنُّ: الصَّب الـمُتَّصِل. «النهاية في غريب الحديث» ٢/ ٥٠٦.

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: رواه مُوسى بن إِسماعيل وغيره، عن حَماد بن سَلَمة، عن حُميد، عن الحَسن، عن النَّبيِّ ﷺ، وهو أَشبه.

وقال أَبو زُرعَة: هذا خطأٌ، إنما هو حُميد، عن الحَسن، عن النَّبيِّ ﷺ، وهو الصَّحيح. «علل الحديث» (٢٥٣٥).

* * *

١٠٠٦- عَنِ الْحَوَارِيِّ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَيَفْشُوَنَّ الْفَالِجُ فِي النَّاسِ، حَتَّى يُظَنَّ أَنَّهُ طَاعُونٌ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٨٠) عن الحَسن بن عُمارة، عن أَبي إِسحاق الهَمْداني، عن الحَوارِيِّ بنِ زِيادٍ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مِنِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ إِذَا كَثُرَ الْفَالِجُ، وَمَوْتُ الْفُجَاءَةِ».

قال: وأَخبرني حَبيب، عن الحَواري بن زِياد، عن أَنس بن مالك، فذكره[1].

* * *

١٠٠٧- عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الْعَيْنِ، وَالْحُمَةِ، وَالنَّمْلَةِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٩٤(٢٤٠٠٢) و٧/ ٣٩٥(٢٤٠٠٧) قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ١١٨(١٢١٩٧) و٣/ ١١٩ (١٢٢١٨) قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح الرُّؤَاسي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١١٨ (١٢١٩٨) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٢٧(١٢٣٠٧) قال: حَدثنا

(١) أخرجه أَبو نُعيم، في «الطب النبوي» ١/ ٣٣١، وأَبو عَمرو الداني، في «السنن الواردة في الفتن» (٣٣٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٣٠٧).

يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ١٨(٥٧٧٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، عن سُفيان (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَسن، وهو ابن صالح. و«ابن ماجَة» (٣٥١٦) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٠٥٦م) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، وأَبو نُعيم، قالا: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٧٤٩٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرني يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦١٠٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا مُوسى بن السِّنْدِي، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وحَسن بن صالح) عن عاصم بن سُليمان الأَحوَل، عن يُوسُف بن عَبد الله بن الحارث، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ غَريبٌ، وهذا عندي أصح من حديث مُعاوية بن هِشام، عن سُفيان.

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٠٥٦) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله الخُزاعي، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، عن سُفيان، عن عاصم، عن عَبد الله بن الحارث، عن أَنسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَخَّصَ فِي الرُّقْيَةِ مِنَ الحُمَةِ، وَالْعَيْنِ، وَالنَّمْلَةِ».

• وأَخرجه مُسلم ٧/ ١٨(٥٧٧٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا أَبو خَيثمة، عن عاصم الأَحوَل، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبد الله، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ؛ فِي الرُّقَى، قَالَ: رُخِّصَ فِي الحُمَةِ، وَالنَّمْلَةِ، وَالْعَيْنِ[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَروِيهِ عاصِم الأَحوَل، واختُلِف عَنهُ؛

فَرَواهُ الثَّوريُّ، عَن عاصِمٍ، عَن يُوسُف بنِ عَبد الله، عَن أَنسٍ.

---

(١) المسند الجامع (٩٧٧)، وتحفة الأَشراف (١٧٠٩)، وأطراف المسند (١٠٧٧).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٣٨٢)، والبَيهَقي ٩/ ٣٤٨، والبغوي (٣٢٤٤).

وَخالَفَهُ يزيد بن هارُون؛ فَرواهُ عَن عاصِم، عَن أنسٍ، لَم يَذكَر بينهُما أَحَدًا، ولَم يُصَرِّح بِرَفعِه، وقال فِيه: قال عاصِمٌ: ولَم أَسمَعهُ مِن أنسٍ.

وقَولُ الثَّوريِّ أَصَحُّ. «العلل» (٢٦٦٣).

* * *

١٠٠٨- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«أَذِنَ رَسُولُ الله ﷺ، لأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الأَنصارِ، أَنْ يُرْقُوا مِنَ الْحُمَةِ، وَأَذِنَ بِرُقْيَةِ الْعَيْنِ وَالنَّفْسِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٨١٩) قال: حَدثنا إبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، قال: حَدثنا رَيْحَان بن سَعيد، عن عَبَّاد، عن أَيوب، عن أَبي قِلاَبَة، فذكره[1].

• وأَخرجه البُخاري، تَعلِيقًا[2] ٧/ ١٦٦(٥٧٢٠ و٥٧٢١) قال: وقال عَبَّاد بن مَنصور: عن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبَة، عَن أَنَسِ بنِ مالكٍ، قال:

«أَذِنَ رَسُولُ الله ﷺ، لأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الأَنصَارِ، أَنْ يَرْقُوا مِنَ الْحُمَةِ، وَالأُذُنِ».

قَالَ أَنَسٌ: كُوِيتُ مِنْ ذَاتِ الْجَنْبِ، وَرَسُولُ الله ﷺ حَيٌّ، وَشَهِدَنِي أَبُو طَلْحَةَ، وَأَنَسُ بْنُ النَّضْرِ، وَزَيدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو طَلْحَةَ كَوَانِي[3].

* * *

١٠٠٩- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ رُقْيَةَ إِلاَّ مِنْ عَيْنٍ، أَوْ حُمَةٍ، أَوْ دَمٍ لا يَرْقَأُ».

لَم يَذكُرِ العَبَّاسُ «العَيْنَ».

وَهَذَا لَفْظُ سُلَيمَانَ بْنِ دَاوُدَ.

---

(١) أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٣٤٢.

(٢) قال ابن حَجَر: وَصَلَ الحديث المذكور: أَبو يَعلَى، عن إبراهيم بن سَعيد الجَوْهَري، عن رَيْحَان بن سَعيد، عن عَبَّاد، بطوله، وأَخرجه الإِسماعيلي كذلك، وفَرَّقه البَزَّار حديثين، وقال في كل منهما: تَفَرَّدَ به عَبَّاد بن مَنصور. «فتح الباري» ١٠/ ١٧٣.

(٣) تحفة الأَشراف (٩٥٩).

أَخرجه أَبو داوُد (٣٨٨٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد العَتكي، قال: حَدثنا شَريك (ح) وحَدثنا العباس العَنبَري، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شَريك، عن العباس بن ذَرِيح، عن الشَّعبي، قال العباس: عن أَنس، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَأَلتُ أَبي عَن حَديث؛ رَواه مُحمد بن سَعيد ابن الأَصبهاني، عَن شَريك، عَن العَباسِ بن ذَرِيح، عَن الشَّعبي، عَن أَنس، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، قال: لاَ رُقيَةَ إِلاَّ مِن عَين، أَو حُمَةٍ.

وَسَمِعتُ أَبي يقول: كَذا رَواه ابن الأَصبهاني؛ وحَدثنا عَمرُو بن عَون، عَن شَريك، عَن العَباسِ بن ذَرِيح، عَن الشَّعبي، رَفَعَهُ، قال: لاَ رُقيَةَ إِلاَّ مِن عَين، أَو حُمَةٍ.

قال أَبي: ورَواه مالِك بن مِغوَل، عَن حُصين، عَن الشَّعبي، عَن عِمران بن حُصين، عَن النَّبي ﷺ.

وَرَواه شُعبة، عَن حُصين، عَن الشَّعبي، عَن بُرَيدَة، عن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: شُعبة أَحفَظُهُم، ولَيس لِما رَوَى ابن الأَصبهاني مِن ذِكرِ أَنس مَعنًى، لأَنَّ الحُفاظَ يُرسِلُونهُ مِن حَديث شَريك، إِلاَّ أَن يَكون هَذا مِن شَريك، لأَنَّ ابن الأَصبهاني كان مُتقِنًا. «علل الحديث» (٢٥٦٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه العباس بن ذَرِيح، عَن الشَّعبيّ، عن أَنس، قاله شَريك عنه.

واختُلِفَ على الشَّعبيّ في هذا الحديث؛

فرواه مجالد، عَن الشَّعبيّ، عن جابر، عنِ النَّبيّ ﷺ.

ورواه حُصين بن عَبد الرَّحمَن، واختُلِفَ عنه؛

فرواه مالك بن مِغوَل، عن حُصين، عَن الشَّعبيّ، عن عِمران بن حُصين.

وقيل: عن مالك بن مِغوَل، عَن أَبي حَصِين، والشَّعبي، ولاَ يَصِح أَبو حَصِين.

---

(١) المسند الجامع (٩٧٨)، وتحفة الأَشراف (٩٣٩).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني (٧٣٦).

ورواه شُعبة، واختُلِفَ عنه؛

فقال السُّدّيّ: عن عُثمان بن عُمر، عن شُعبة، عن حُصين، عَن الشَّعبيّ، عن عِمران بن حُصين.

وقال غيره: عن عُثمان بن عُمر، عن شُعبة، عن حُصين، عَن الشَّعبيّ، عن بُرَيدة الأسلمي، عنِ النَّبيّ ﷺ.

وغير شُعبة يَرويه عن حُصين، عَن الشَّعبيّ، عن بُرَيدة، مَوقوفًا.

وقال جابر: عَن الشَّعبيّ، عن مَسرُوق، عَن عائشة.

وقال ابن أَبي السفر: عَن الشَّعبيّ، عن عَبد الله بن مسعود، قَوْلَهُ، قاله شُعبة عنه.

والحديث مُضطرب. «العلل» (٢٤٩٠).

***

١٠١٠- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، اشْتَكَيْتُ. فَقَالَ أَنَسٌ: أَلاَ أَرْقِيكَ بِرُقْيَةِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ:

«اللَّهُمَّ رَبَّ النَّاسِ، مُذْهِبَ الْبَاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ، شِفَاءً لاَ يُغَادِرُ سَقَمًا»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥١(١٢٥٦٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. و«البُخاري» ٧/ ١٧١(٥٧٤٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«أَبو داوُد» (٣٨٩٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«التِّرمِذي» (٩٧٣) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» في «الكبرى» (١٠٧٩٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٩١٧) قال: حَدثنا جَعفر بن مِهران.

أَربعتهم (عَبد الصَّمد، ومُسَدَّد، وقُتيبة، وجَعفر) عن عَبد الوارث بن سَعيد، عن عَبد العَزيز بن صُهيب، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (٩٧٩)، وتحفة الأَشراف (١٠٣٤)، وأطراف المسند (٧٠٢).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «الآداب» (٦٨٨).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي سَعيد حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

وسألتُ أَبا زُرعة عن هذا الحديث، فقلتُ له: رواية عَبد العزيز، عن أَبي نَضرة، عن أَبي سَعيد أصحُّ، أَو حديثُ عَبد العَزيز، عن أَنس؟ قال: كلاهما صحيحٌ، أَخبَرنا[1] عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث، عن أَبيه، عن عَبد العَزيز بن صُهيب، عن أَبي نَضرة، عن أَبي سَعيد، وعن عَبد العَزيز بن صُهيب، عن أَنس.

***

١٠١١- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، وَحَمَّادِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى الـمَرِيضِ، قَالَ: أَذْهِبِ الْبَأسَ، رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ، اشْفِ شِفَاءً لاَ يُغادِرُ سَقَمًا».

وَقَدْ قَالَ حَمَّادٌ: «لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لاَ يُغادِرُ سَقَمًا»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٦٧(١٣٨٥٩). والنَّسائي في «الكبرى» (١٠٨١٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور.

كلاهما (أَحمد، وعَمرو) قالا: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن حُميد، وحَماد، فذكراه.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣١٨(٣٠١١٩). وأَبو يَعلَى (٣٨٧٣) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وزُهَير) قالا: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حُميد، عَن أَنس؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ، قَالَ: أَذْهِبِ الْبَأْسَ، رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لاَ شَافِيَ إِلاَّ أَنْتَ، شِفَاءً لاَ يُغادِرُ سَقَمًا»[3].

---

(١) في طبعة الرسالة (٩٩٥): «أَخبَرنا بذلك».

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(*) زاد في رواية زُهير: وَقَالَ حَمَّادٌ: «لاَ شِفَاءَ إِلاَّ شِفَاؤُكَ، اشْفِ شِفَاءً لاَ يُغادِرُ سَقَمًا».

ليس فيه: «حماد»[1].

* * *

١٠١٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ[2]؛ «إِذَا اشْتَكَيْتَ فَضَعْ يَدَكَ حَيْثُ تَشْتَكِي، ثُمَّ قُلْ: بِسْمِ اللهِ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ مِنْ وَجَعِي هَذَا، ثُمَّ ارْفَعْ يَدَكَ، ثُمَّ أَعِدْ ذَلِكَ وِتْرًا».

فَإِنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَنِي، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَدَّثَهُ بِذَلِكَ.

أخرجه التِّرمذي (٣٥٨٨) قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا مُحمد بن سالم، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ من هذا الوجه، ومُحمد بن سالم هذا شَيْخٌ بَصْرِيٌّ.

* * *

• حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«وَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ شَيْئًا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَثَرَ الْوَجَعِ عَلَيْكَ لَبَيِّنٌ، قَالَ: أَمَا إِنِّي عَلَى مَا تَرَوْنَ بِحَمْدِ اللهِ، قَدْ قَرَأْتُ الْبَارِحَةَ السَّبْعَ الطِّوَالَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٩٧٣)، وتحفة الأَشراف (٦٣١)، وأطراف المسند (٤٤٩).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٦٠٥٣)، والبَغَوي (١٤١٣).

(٢) محمد، هو ابن سالم، والقائل له ثابت.

(٣) المسند الجامع (١١٢٦)، وتحفة الأَشراف (٤٦٦).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الصغير» (٤٩٥).

١٠١٣- عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، قَالَ: وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ. فَقُلْتُ: مَا الْفَأْلُ؟ قَالَ: الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ، الْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ، وَالْكَلِمَةُ الصَّالِحَةُ»(٢).

(*) وفى رواية: «لاَ عَدْوَى، وَلاَ طِيَرَةَ، وَيُعْجِبُنِي الْفَأْلُ الصَّالِحُ، الْكَلِمَةُ الْحَسَنَةُ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٤١(٢٦٩٢٥) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«أَحمد» ٣/ ١١٨(١٢٢٠٣) و٣/ ٢٧٥(١٣٩٦١) قال: حَدثنا وَكيع، عن شُعبة، وهِشام. وفي ٣/ ١٣٠(١٢٣٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٥٤(١٢٥٩٢) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٣/ ١٧٣(١٢٨٠٩) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٧٨ (١٢٨٥٣) قال: حَدثنا عَبد الملك، وعَبد الصَّمد، قالا: حَدثنا هِشام (ح) وعَبد الوَهَّاب، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٣/ ٢٥١(١٣٦٦٨) قال: حَدثنا عَفان، وبَهز، قالا: حَدثنا هَمَّام. وفي (١٣٦٦٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٧٥(١٣٩٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحجَّاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٣/ ٢٧٧(١٣٩٩٤) قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ١٧٥ (٥٧٥٦)، وفي «الأدب المفرد» (٩١٣) قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٧/ ١٨٠(٥٧٧٦) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٧/ ٣٣(٥٨٥٥) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيى. وفي (٥٨٥٦) قال: وحَدثناه مُحمد بن المُثنى، وابن بَشار،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٨٠٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٦٦٨).

(٣) اللفظ للبخاري (٥٧٥٦).

قالا: أخبَرنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجَة» (٣٥٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبَرنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٣٩١٦) قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«التِّرمِذي» (١٦١٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن هِشام الدَّستُوائِي. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٧٠) قال: حَدثنا هُدْبة، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٣٠٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الملك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٣٠٢٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٢١٠) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٢١١) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَنبأَنا شُعبة، وهِشام.

ثلاثتهم (شُعبة، وهِشام، وهَمَّام) عن قَتادة، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع، عند أَحمد (١٢٨٠٩ و١٣٩٩٤)، وأَبي يَعلَى (٣٢١٠ و٣٢١١).

***

١٠١٤- عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ حَفصة بِنْتِ سِيرِينَ، قَالَتْ: قَالَ لِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: بِمَا مَاتَ يَحيى بْنُ أَبِي عَمْرَةَ؟ قَالَتْ: قُلْتُ: بِالطَّاعُونِ، قَالَتْ: فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الطَّاعُونُ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٥٤)، وتحفة الأشراف (١٢٥٩ و١٣٥٨ و١٤٢١)، وأطراف المسند (٩٢١).
والحديث؛ أخرجه الطَّيَالِسِي (٢٠٧٣)، والبَيهَقي ٨/ ١٣٩، والبَغَوِي (٣٢٥٣).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٨٣٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٩٨٢).

أخرجه أحمد ٣/ ١٥٠(١٢٥٤٧) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا ثابت. وفي ٣/ ٢٢٠ (١٣٣٣٨) و٣/ ٢٦٥(١٣٨٣٧) قال: حَدثنا إبراهيم بن إسحاق الطَّالَقَاني، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني ابن مُبارك. وفي ٣/ ٢٢٣(١٣٣٦٨) و٣/ ٢٥٨ (١٣٧٤٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«البُخاري» ٤/ ٢٩ (٢٨٣٠) قال: حَدثنا بِشر بن مُحمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٧/ ١٦٩(٥٧٣٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«مُسلم» ٦/ ٥٢ (٤٩٨٢) قال: حَدثنا حامد بن عُمر البَكْرَاوي، قال: حَدثنا عَبد الواحد، يَعني ابن زِياد. وفي (٤٩٨٣) قال: وحَدثناهالوليد بن شُجاع، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر.

أَربعتهم (ثابت بن يزيد، وعَبد الله، وعَبد الواحد، وعلي) عن عاصم بن سُليمان الأَحوَل، عن حَفصَة بِنْتِ سيرين، فذكرته[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: رَواه عاصم الأَحوَل، عن حفصة، عَن أَنس.

حَدَّث به عليّ بن مُسهِر، وإِسماعيل بن زكريا، وعَبد الواحد بن زياد، وثابت، أَبو زيد، وأَبو إسماعيل المؤَدِّب.

واختُلِفَ عَن الثَّوريّ؛

فقيل: عَن أَبي عاصم، عَن الثَّوريّ، عن هِشام، عن أَم الهذيل، وهي حفصة، عَن أَنس.

والصحيح؛ عَن الثَّوريّ، عن عاصم، عن حفصة.

ومن قال: عن هِشام، فقد وهم؛ لأَن هِشامًا لا يرفع الحديث.

رواه يَحيَى القَطَّان، عن هِشام، عن حفصة، مَوقوفًا. «العلل» (٢٦٨٦).

* * *

(١) المسند الجامع (٩٦٢)، وتحفة الأَشراف (١٧٢٨)، وأطراف المسند (١١٠١).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١١٣)، وأَبو عَوانة (٧٤٧٨-٧٤٨٠)، والبغوي (١٤٤١).

١٠١٥- عَنْ سِنَانِ بْنِ رَبِيعَةَ، أَبِي رَبِيعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا ابْتَلَى اللهُ الْعَبْدَ الْـمُسْلِمَ بِبَلاَءٍ فِي جَسَدِهِ، قَالَ اللهُ لِلْمَلَكِ: اكْتُبْ لَهُ صَالِحَ عَمَلِهِ الَّذِي كَانَ يَعْمَلُهُ، فَإِنْ شَفَاهُ، غَسَلَهُ وَطَهَّرَهُ، وَإِنْ قَبَضَهُ، غَفَرَ لَهُ، وَرَحِمَهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ ابْتَلاَهُ اللهُ فِي جَسَدِهِ، إِلاَّ كُتِبَ لَهُ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي صِحَّتِهِ، مَا كَانَ مَرِيضًا، فَإِنْ عَافَاهُ، أُرَاهُ قَالَ: عَسَلَهُ[(٢)]، وَإِنْ قَبَضَهُ، غَفَرَ لَهُ»[(٣)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣٣(١٠٩٣٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. و«أحمد» ٣/ ١٤٨(١٢٥٣١) قال: حَدثنا حَسن، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٣/ ٢٣٨ (١٣٥٣٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٣/ ٢٥٨(١٣٧٤٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«البُخاري»، في «الأدب المفرد» (٥٠١) قال: حَدثنا عارم، قال: حَدثنا سَعيد بن زَيد. وفي (٥٠١م) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٣٣) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٤٢٣٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرْسي، قال: حَدثنا حَماد.

كلاهما (حَماد، وسَعيد) عن أَبي رَبيعة، سِنان بن رَبيعة، فذكره[(٤)].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٥٣١).

(٢) عَسَلَهُ، بالمهملة، أي يفتح له عملاً صالحًا بين يَدَيْ موته. «النهاية» ٣/ ٢٣٧، وقد وَرَدَ في باقي الروايات «غَسَله» بالمعجمة، وكلاهما وجهٌ.

(٣) اللفظ للبخاري في «الأدب المفرد».

(٤) المسند الجامع (٩٦٠)، وأطراف المسند (٦٢٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٠٤، وإتحاف الخِيرة الـمَهرة (٣٨٤٥).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أبي أسامة، كما في «بغية الباحث» (٢٤٦)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩٩٣٣)، والبغوي (١٤٣٠).

١٠١٦- عَنْ زِيَادٍ النُّمَيْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«أَتَى رَسُولُ الله ﷺ شَجَرَةً، فَهَزَّهَا حَتَّى تَسَاقَطَ مِنْ وَرَقِهَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَتَسَاقَطَ، ثُمَّ قَالَ: الأَوْجَاعُ وَالـمُصِيبَاتُ أَسْرَعُ فِي ذُنُوبِ ابْنِ آدَمَ مِنِّي فِي هَذِهِ الشَّجَرَةِ».

أخرجه أبو يَعلَى (٤٢٩٩) قال: حَدثنا أبو الجَهم، الأَزرق بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا الحَسن بن صالح، عن جابر الجُعفي، عن زِياد النُّمَيري، فذكره[١].

***

• حَدِيثُ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّمَا مَثَلُ الـمَرِيضِ، إِذَا بَرَأَ وَصَحَّ، كَالْبَرْدَةِ تَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ فِي صَفَائِهَا وَلَوْنِهَا».

ـ ورد في بعض طبعات جَامع التِّرمِذي (٢٠٨٦) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا الوليد بن مُحمد الـمُوَقَّري، عن الزُّهْري، فذكره[٢].

***

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ٣٠١، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٨٢٨)، والمطالب العالية (٢٤٥٥).

وهذا؛ أخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩٨٦٤).

(٢) المسند الجامع (٩٦٩)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٠٣.

كذا وقع في بعض النسخ المطبوعة، من «سنن التِّرمِذي»، وليس منه في شيء، وأصاب الدكتور بشار إذ حذفه من طبعة دار الغرب، وتبعه محقق طبعة الرسالة، وكَتَبَ الدكتور بشار:

هذا ليس من التِّرمِذي، فلم يذكره المزي في «تحفة الأشراف»، ولا وجدناه في شيء من النسخ والشروح التي بين أيدينا، وهو حديث موضوعٌ، ساقه السيوطي في «اللآلئ المصنوعة» ٢/ ٣٩٩، ولم ينسبه إلى التِّرمِذي. انتهى.

قلنا: ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/ ٣٠٣، وقال: رواه البزار، والطَّبراني في «الأوسط».

ولا يوجد في النسخة الخطية للكروخي.

وهذا؛ أخرجه البزار (٦٣٥٥)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥١٦٦)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩٨٤١).

ـ وأخرجه العُقيلي، في «الضعفاء» ٦/ ٢٢٣، في ترجمة الوليد، وقال: وله عن الزُّهْرِيّ مناكير لا يُتابَع عليها، ولا تُعرف إلا به.

ـ وقد أوردناه لئلا يُستدرك علينا.

١٠١٧- عَنْ عَمْرٍو، مَوْلَى الـمُطَّلِبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ اللهَ قَالَ: إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ، فَصَبَرَ، عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ».

يُرِيدُ عَيْنَيْهِ[١].

أَخرجه أحمد ٣/ ١٤٤(١٢٤٩٥) قال: حَدثنا يُونُس. و«البُخاري» ٧/ ١٥١ (٥٦٥٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف. وفي «الأدب المفرد» (٥٣٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، وابن يُوسُف. و«أَبو يَعلَى» (٣٧١١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد.

ثلاثتهم (يُونُس، وابن يُوسُف، وابن صالح) عن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني يزيد بن الهاد، عن عَمرو بن أَبي عَمرو، مَوْلَى الـمُطَّلِب، فذكره[٢].

- قال البُخاري: تَابَعَهُ أَشعَث بن جابر، وأَبو ظِلاَل، عن أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ.

***

١٠١٨- عَنْ أَبِي ظِلاَلٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ لِي: ادْنُهْ، مَتَى ذَهَبَ بَصَرُكَ؟ قُلْتُ: وَأَنَا ابْنُ سَنَتَيْنِ، فِيمَا زَعَمَ أَهْلِي، فَقَالَ: أَلاَ أُبَشِّرُكَ بِمَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُكَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ:

«مَرَّ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيهِ، ثُمَّ مَضَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: مَا لِمَنْ أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْهِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِلاَّ الْجَنَّةُ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ يَقُولُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبدي، فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَكُنْ لَهُ جَزَاءٌ عِنْدِي إِلاَّ الْجَنَّةَ»[٤].

---

(١) اللفظ للبخاري(٥٦٥٣).

(٢) المسند الجامع (٩٥٥)، وتحفة الأشراف (١١١٨)، وأطراف المسند (٧٦٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٢٥٠)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٥، والبغوي (١٤٢٦).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد.

(٤) اللفظ للترمذي.

أخرجه عَبد بن حُميد (١٢٢٨) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٢٤٠٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. و«أَبو يَعلَى» (٤٢١١) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يزيد.

كلاهما (يزيد، وعَبد العَزيز بن مُسلم) عن أَبي ظِلاَل، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ[2] من هذا الوجه، وأَبو ظِلاَل اسمُه هِلال.

- فوائد:

- أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤٢٥، في ترجمة هلال بن ميمون، أَبي ظلال، ثم قال: ولأَبي ظلال غير ما ذكرتُ، وعامة ما يَروي ما لا يُتابِعه الثقاتُ عليه.

* * *

١٠١٩- عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِذَا أَخَذْتُ بَصَرَ عَبْدِي، فَصَبَرَ عَلَيْهِ وَاحْتَسَبَ، فَعِوَضُهُ عِنْدِي الْجَنَّةُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٦ (١٢٦٢٣) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَرب، عن النَّضر بن أَنس، فذكره[3].

* * *

١٠٢٠- عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ جَابِرٍ الْحُدَّانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٩٥٦)، وتحفة الأَشراف (١٦٤٣)، ومجمع الزوائد ٢/ ٣٠٩.

والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ٨/ ٢٠٥، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩٩٥٩).

(٢) في طبعة الرسالة (٢٥٦٣): «هذا حديث حسنٌ غَريبٌ»، والـمُثبت عن طبعة دار الغرب، و«تحفة الأَشراف».

(٣) المسند الجامع (٩٥٧)، وأطراف المسند (١٠٢٣).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٣٠٦) والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩٩٦٤).

«قَالَ رَبُّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ أَذْهَبْتُ كَرِيمَتَيْهِ، ثُمَّ صَبَرَ وَاحْتَسَبَ، كَانَ ثَوَابُهُ الْجَنَّةَ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٨٣(١٤٠٦٦) قال: حَدثنا عَفان. و«أبو يَعلَى» (٤٢٨٥) قال: حَدثنا أبو الرَّبيع الزَّهراني.

كلاهما (عَفان، وأبو الرَّبيع) عن نُوح بن قَيس، عن الأَشعَث بن جابر الحُدَّاني، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حِبَّان: ما أُرَى الأَشعث الحُدَّاني سَمِع أَنسًا. «الثقات» ٦/ ١١٢.

***

١٠٢١- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِي، لاَ أَقْبِضُ كَرِيمَتَيْ عَبدٍ، أَوْ حَبِيبَتَيْ عَبدٍ، فَيَصْبِرُ، وَيَرْضَى لِقَضَائِي، فَأَرْضَى لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٢٢٩) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عن مُوسى بن عُبيدَة، عن أَبي بَكر بن عُبيد الله بن أَنس، فذكره[3].

***

١٠٢٢- عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي خَيْثَمَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٩٥٨)، وأطراف المسند (١٨٥)، وتحفة الأَشراف (٢٣٠) إذ أشار المِزِّي إلى هذه الرواية، فقال: أشعث بن عَبد الله بن جابر الحُدَّانيّ البصريُّ، عن أنس، (خت) يعني البخاري تعليقًا، حَديث: من ابتليتُه بحبيبتَيْه فصبر... الحَديث، من رواية عَمرو بن أبي عَمرو. وقال البخاري [٧/ ١٥١ (٥٦٥٣)] عُقيبه: وتابعه أشعث، وأبو ظلال.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٤٤٧)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩٩٦١ و٩٩٦٢).

(٣) المسند الجامع (٩٥٩).

«دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَعُودُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، وَهُوَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا زَيْدُ، لَوْ كَانَ بَصَرُكَ لِمَا بِهِ، كَيْفَ كُنْتَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: إِذًا أَصْبِرُ وَأَحْتَسِبُ، قَالَ: إِنْ كَانَ بَصَرُكَ لِمَا بِهِ، ثُمَّ صَبَرْتَ واحْتَسَبْتَ، لَتَلْقَيَنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيْسَ لَكَ ذَنْبٌ»[1].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ يَعُودُهُ، وَهُوَ يَشْكُو عَيْنَيْهِ، قَالَ: كَيْفَ أَنْتَ لَوْ كَانَتْ عَيْنُكَ لِمَا بِهَا؟ قَالَ: إِذًا أَصْبِرُ وَأَحْتَسِبُ، قَالَ: لَوْ كَانَتْ عَيْنُكَ لِمَا بِهَا، لَلَقِيتَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عَلَى غَيْرِ ذَنْبٍ»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ١٥٥(١٢٦١٤) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٣/ ١٦٠(١٢٦٦٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان.

كلاهما (شَريك، وسُفيان) عن جابر الجُعفي، عن خَيثمة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ جابر بن يزيد الجُعْفي، عن خَيثمة بن أَبي خَيثمة البَصري، عن أَنس، عن زَيد. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٢١١٢).

* * *

١٠٢٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ سُلَيْمٍ الضَّبِّيِّ، قال: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«قَالَ اللهُ: إِذَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبدي، لَمْ أَرْضَ لَهُ ثَوَابًا دُونَ الْجَنَّةِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً؟ قَالَ: وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٢٣٧) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليم الضَّبّي، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٦١٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٦٦٤).

(٣) المسند الجامع (٩٧٥)، وأَطراف المسند (٥٦٩)، وإِتحاف الخِيرة المَهَرة (٣٨٦٩).

(٤) مجمع الزوائد ٢/ ٣١٠، و«إِتحاف الخِيرة المَهَرة» (٣٨٣٣)، والمطالب العالية (٢٤٦٢).

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٤٥٨، في ترجمة سعيد بن سُليم، ثم قال: وعند شيبان، عن سَعيد، عَن أَنس، أَحاديث غير ما ذكرتُ، قال: حَدثنا بها عِمران السختياني.

وسعيد بن سُليم من أَصحاب أَنس، الذين يَروون عنه، ممن ليس هم معروفين، ولاَ حديثهم بالمعروف الذي يتابعه أَحَدٌ عليه، وَهو في عِداد الضعفاء الذين يَروون عن أَنس.

* * *

١٠٢٤- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، يَرْفَعُ الْحَدِيثَ، قَالَ:

«إِنَّ الْحُمَّى كُورٌ مِن كُؤُورِ جَهَنَّمَ، مَنِ ابْتُلِيَ بشَيْءٍ مِنْهَا كَانَتْ حَظَّهُ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٤٥٧) قال: حَدثنا إِسحاق بنَ أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا زُهير بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو خَلف، عن ثابت، فذكره.

* * *

• حَدِيثُ مُسْلِمٍ الأَعْوَرِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَعُودُ الـمَرِيضَ...». الحديث.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لأَصْحَابِهِ ذَاتَ يَوْمٍ: مَنْ عَادَ مِنْكُمْ مَرِيضًا؟ قَالَ عُمَرُ: أَنَا...».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ، أَوِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ عَادَ مَرِيضاً، أَوْ شَيَّعَ جِنَازَةً،... أَمْسَى وَقَدْ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ».

تقدم من قبل.

* * *

١٠٢٥- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لاَ يَعُودُ مَرِيضًا إِلاَّ بَعْدَ ثَلاَثٍ».

أَخرجه ابن ماجة (١٤٣٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مَسلَمة بن عُلَيّ، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عن حُميد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عن حديثٍ، رواه هشام بن عمار، عن مَسلمة بن علي، عن ابن جُرَيج، عن حُميد، عن أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ، أَنه كان لا يعود مريضًا إِلا بعد ثلاثة أيامٍ؟ قال أَبي: هذا حديثٌ باطلٌ مَوْضُوعٌ. قلتُ: مِمَّن هو؟ قال: مَسلَمة ضعيفُ الحديثِ. «علل الحديث» (٢٤٦٠).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ١٨، في ترجمة مَسلمة، ثم قال: ولمسلمة غير ما ذكرتُ من الحديث، وكل أَحاديثه، ما ذكرتُه وما لم أَذكره، كلها، أَو عامتها، غير محفوظة.

***

١٠٢٦- عَنْ هَارُونَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: أَتَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، إِنَّ الـمَكَانَ بَعِيدٌ، وَنَحْنُ يُعْجِبُنَا أَنْ نَعُودَكَ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ يَعُودُ مَرِيضًا، فَإِنَّمَا يَخُوضُ فِي الرَّحْمَةِ، فَإِذَا قَعَدَ عِنْدَ الـمَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا لِلصَّحِيحِ الَّذِي يَعُودُ الـمَرِيضَ، فَالـمَرِيضُ مَا لَهُ؟ قَالَ: تُحَطُّ عَنْهُ ذُنُوبُهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٧٤(١٢٨١٣) و٣/ ٢٥٥(١٣٧٠٨) قال: حَدثنا الحَسن بن

---

(١) المسند الجامع (٩٧٢)، وتحفة الأَشراف (٧١٨).

وهذا؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٣٦٤٢)، والبَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٩٢١٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٨١٣).

مُوسى، قال: سَمعتُ هِلال بن أَبي داوُد الحَبَطي، أَبا هِشام، قال: أَخي هارون بن أَبي داوُد[1] حَدثني، فذكره[2].

* * *

١٠٢٧ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، وَعَادَ أَخَاهُ الـمُسْلِمَ مُحْتَسِبًا، بُوعِدَ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا».

قُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، وَمَا الْخَرِيفُ؟ قَالَ: الْعَامُ.

أَخرجه أَبو داوُد (٣٠٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوف الطَّائي، قال: حَدثنا الرَّبيع بن رَوْح بن خُلَيد، قال: حَدثنا مُحمد بن خالد، قال: حَدثنا الفَضل بن دَلْهَم الواسطي، عن ثابت البُنَاني، فذكره[3].

* * *

(١) هكذا في جميع النسخ الخطية المعتمدة في تحقيق «مسند أحمد» (عالم الكتب) و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٨٤)، و«أطراف المسند» (١٠٣٢): «هارون بن أَبي داوُد».

ـ وأخرجه الضياء، في «المختارة» (٢٧١٨)، والبوصيري، في «إتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة» (٣٨٦٠)، وابن حَجَر، في «إتحاف الـمَهَرة» (١٨٨٨)، عن طريق «مسند أحمد»، وفيه: «هارون بن أَبي داوُد».

ـ وأخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٨٥١)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩١٨١)، من طريق هارون بن أَبي داوُد، عن أَنس، وقال الطَّبراني: لَم يَرْوِ هذا الحَديث عَن هارون، إلاَّ أَخُوهُ هِلالٌ.

ـ وقد ترجم له البُخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٣٧١، وتَبِعَهُ ابن أَبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٨/ ٢٧١، وسمياه: مَروان بن أَبي داوُد.

ـ وقال ابن حِبَّان: مروان بن أَبي داوُد الحبطي، يروى عن أَنس بن مالك، روى عنه أَخوه هلال بن أَبي داوُد. «الثقات» ٥/ ٤٢٣.

ـ وقال أَيضًا: هارون بن أَبي داوُد الحبطي، قال: أَتينا أَنس بن مالك في مرضه، فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: أَيما رجل عاد مريضًا، فإنه يخوض في الرحمة، فإذا قعد عنده غمرته الرحمة، روى عنه أَخوه هلال بن أَبي داوُد الحبطي. «الثقات» ٥/ ٥٠٨.

(٢) المسند الجامع (٩٧٤)، وأطراف المسند (١٠٣٢)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٩٧، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٨٦٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٨٥١)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩١٨١).

(٣) المسند الجامع (٩٧٦)، وتحفة الأَشراف (٤٦١).

١٠٢٨ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا فَقَدَ الرَّجُلَ مِنْ إِخْوَانِهِ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، سَأَلَ عَنْهُ، فَإِنْ كَانَ غَائِبًا دَعَا لَهُ، وَإِنْ كَانَ شَاهِدًا زَارَهُ، وَإِنْ كَانَ مَرِيضًا عَادَهُ، فَفَقَدَ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَسَأَلَ عَنْهُ؟ فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَرَكْنَاهُ مِثْلَ الْفَرْخِ، لاَ يَدْخُلُ فِي رَأْسِهِ شَيْءٌ إِلاَّ خَرَجَ مِنْ دُبُرِهِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: عُودُوا أَخَاكُمْ، قَالَ: فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَعُودُهُ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ إِذَا هُوَ كَمَا وُصِفَ لَنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ: لاَ يَدْخُلُ فِي رَأْسِي شَيْءٌ، إِلاَّ خَرَجَ مِن دُبُرِي، قَالَ: وَمِمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَرَرْتُ بِكَ وَأَنْتَ تُصَلِّي الـمَغْرِبَ، فَصَلَّيْتُ مَعَكَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ هَذِهِ السُّورَةَ: ﴿الْقَارِعَةُ مَا الْقَارِعَةُ﴾ إِلَى آخِرِهَا: ﴿نَارٌ حَامِيَةٌ﴾ قَالَ: فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ مَا كَانَ لِي مِنْ ذَنْبٍ أَنْتَ مُعَذِّبِي عَلَيْهِ فِي الآخِرَةِ، فَعَجِّلْ لِي عُقُوبَتَهُ فِي الدُّنْيَا، فَنَزَلَ بِي مَا تَرَى، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بِئْسَ مَا قُلْتَ، أَلاَ سَأَلْتَ اللهَ أَنْ يُؤْتِيَكَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَيَقِيكَ عَذَابَ النَّارِ؟ قَالَ: فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَدَعَا بِذَلِكَ، وَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: فَقَامَ كَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ، قَالَ: فَلَمَّا خَرَجْنَا قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، حَضَضْتَنَا آنِفًا عَلَى عِيَادَةِ الـمَرِيضِ، فَمَا لَنَا فِي ذَلِكَ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ الـمَرْءَ الـمُسْلِمَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، يَعُودُ أَخَاهُ الـمُسْلِمَ، خَاضَ فِي الرَّحْمَةِ إِلَى حَقْوَيْهِ، فَإِذَا جَلَسَ عِنْدَ الـمَرِيضِ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ، وَغَمَرَتِ الـمَرِيضَ الرَّحْمَةُ، وَكَانَ الـمَرِيضُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ، وَكَانَ الْعَائِدُ فِي ظِلِّ قُدُسِهِ، وَيَقُولُ اللهُ لِمَلائِكَتِهِ: انْظُرُوا كَم احْتُبِسُوا عِنْدَ الـمَرِيضِ الْعُوَّادُ؟ قَالَ: تَقُولُ: أَيْ رَبِّ فُوَاقًا - إِنْ كَانُوا احْتُبِسُوا فُوَاقًا - فَيَقُولُ اللهُ لِمَلائِكَتِهِ: اكْتُبُوا لِعَبْدِيَ الْعَائِدِ عِبَادَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، قِيَامَ لَيْلِهِ، وَصِيَامَ نَهَارِهِ، وَأَخْبِرُوهُ أَنِّي لَمْ أَكْتُبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةً وَاحِدَةً، قَالَ: وَيَقُولُ لِمَلائِكَتِهِ: انْظُرُوا كَم احْتُبِسُوا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: سَاعَةً، قَالَ: إِنْ كَانَ احْتُبِسُوا سَاعَةً، فَيَقُولُ: اكْتُبُوا لَهُ دَهْرًا، وَالدَّهْرُ عَشَرَةُ آلافِ سَنَةٍ، إِنْ مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ

دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ عَاشَ لَمْ يُكْتَبْ عَلَيْهِ خَطِيئَةٌ وَاحِدَةٌ، وَإِنْ كَانَ صَبَاحًا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَكَانَ فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ، وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَكَانَ فِي خِرَافِ الْجَنَّةِ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٣٤٢٩) قال: حَدثنا أَبو الجَهْم، الأَزرق بن علي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا عَبَّاد بن كَثير، عن ثابت البُناني، فذكره[١].

***

١٠٢٩- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَادَ رَجُلاً مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَدْ صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ، أَوْ تَسْأَلُهُ إِيَّاهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الآخِرَةِ، فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سُبْحَانَ اللهِ، لاَ تُطِيقُهُ، وَلاَ تَسْتَطِيعُهُ، فَهَلاَّ قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. قَالَ: فَدَعَا اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَشَفَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ يَعُودُهُ، وَقَدْ صَارَ كَالْفَرْخِ، فَقَالَ لَهُ: هَلْ سَأَلْتَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الآخِرَةِ، فَعَجِّلْهُ فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ طَاقَةَ لَكَ بِعَذَابِ اللهِ، هَلاَّ قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، عَادَ رَجُلاً قَدْ جُهِدَ، حَتَّى صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ، فَقَالَ لَهُ: أَمَا كُنْتَ تَدْعُو؟ أَمَا كُنْتَ تَسْأَلُ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الآخِرَةِ، فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) مجمع الزوائد ٢/ ٢٩٥ و٢٩٦، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٣٨٦٥)، والمطالب العالية (٤٦٥ و٢٤٧٤).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٠٧٢).
(٣) اللفظ لأَحمد (١٤١١٣).

سُبْحَانَ اللهِ، إِنَّكَ لاَ تُطِيقُهُ، أَوْ لاَ تَسْتَطِيعُهُ، أَفَلاَ كُنْتَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١٠٧(١٢٠٧٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن حُميد (ح) وعَبد الله بن بَكر السَّهْمي، قال: حَدثنا حُميد. وفي ٣/ ٢٨٨(١٤١١٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٨/ ٦٧(٦٩٣٤) قال: حَدثنا أَبو الخَطاب، زِياد بن يَحيى الحَسَّاني، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدي، عن حُميد. وفي (٦٩٣٥) قال: حَدثناه عاصم بن النَّضر التَّيمي، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا حُميد. وفي ٨/ ٦٨(٦٩٣٦) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«التِّرمِذي» (٣٤٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا سَهل بن يُوسُف، قال: حَدثنا حُميد. وفي (٣٤٨٧م) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، عن حُميد. و«النَّسائي»، في «الكبرى» (٧٤٦٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: أَخبَرنا ابن أَبي عَدي، عن حُميد. وفي «الكبرى» (١٠٨٢٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدي، عن حُميد (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا حُميد. و«أَبو يَعلَى» (٣٥١١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«ابن حِبَّان» (٩٣٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يزيد الزُّرَقي، بِطَرَسُوس، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا خالد بن الحارث، قال: حَدثنا حُميد. وفي (٩٤١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْدَاني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا حُميد.

كلاهما (حُميد، وحَماد) عن ثابت، فذكره[2].

ـ قال التِّرمِذي (٣٤٨٧): هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٦)، وتحفة الأشراف (٣٦٨ و٣٩٣)، وأطراف المسند (٣٠٧).

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (٩٧٣)، والبزار (٦٨٣٤)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٢٠١٦ و٢٠١٧)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١٠١٤٧)، والبغوي (١٣٨١).

- وقال التِّرمذي(٣٤٨٧م): وقد رُوي من غير وجه، عن أنس، عن النَّبيِّ ﷺ.

- وقال أبو حاتم بن حِبَّان: ما سَمِعَ حُميد عن أَنس إِلاَّ ثمانية عشر حديثًا، والأُخَر سَمِعَها من ثابت، عن أنس.

● أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٦١(٢٩٩٥٢) قال: حَدثنا عَبِيدَة بن حُميد. و«عَبد بن حُميد» (١٤٠٠) قال: أخبَرنا يزيد بن هارون. و«البُخاري»، في «الأدب المفرد» (٧٢٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٥٩) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٣٨٠٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان. وفي (٣٨٣٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

خمستهم (عَبِيدَة، ويزيد، وزُهَير، وخالد بن عَبد الله الواسطي، ومُعتَمِر) عن حُمَيدٍ الطَّويلِ، عَن أَنس، قَالَ:

«دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رَجُلٍ، كَأَنَّهُ فَرْخٌ مَنْتُوفٌ مِنَ الْجَهْدِ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ كُنْت تَدْعُو اللهَ بِشَيْءٍ؟ قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْت مُعَاقِبِي بِهِ فِي الآخِرَةِ، فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَلا قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ قَالَ: فَدَعَا اللهَ فَشَفَاهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ عَادَ رَجُلاً، قَدْ صَارَ مِثْلَ الْفَرْخِ الـمَنْتُوفِ، فَقَالَ: هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ، أَوْ تَسْأَلُهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي فِي الآخِرَةِ، فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سُبْحَانَ الله، إِذًا لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ، وَلَنْ تَسْتَطِيعَهُ، فَهَلاَّ قُلْتَ: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»(٢).

ليس فيه: «ثابت»(٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) المسند الجامع (١٠٩٧)، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٨٦٦).

والحديث؛ أخرجه البغوي (١٣٨٣)، من طريق حميد وحده.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرعة، عن حديثٍ، رواه يزيد بن زُرَيع، وخالد الواسطي، وزُهير بن معاوية، ويحيى بن أَيوب، وأَبو بكر بن عياش، فقالوا كلهم: عن حُميد، عن أَنسٍ، قال: عاد النبيُّ ﷺ رجلاً قد جهد، حتى صار مثل الفرخ... الحديث.

فقالا: الصحيح: عن حميدٍ، عن ثابتٍ، عن أَنس.

قلتُ: مَن روى هكذا؟ فقالا: خالد بن الحارث، والأَنصاري، وغيرُهما، قلتُ: فهؤلاء أَخطؤوا؟ قالا: لا، ولكن قصروا، وكان حميدٌ كثيرًا ما يُرسل. «علل الحديث» (٢٠٧١).

***

١٠٣٠- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ، فَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ هَامَةٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ سَأَلْتَ رَبَّكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: اللَّهُمَّ مَا أَنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الآخِرَةِ، فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، أَلاَ قُلْتَ: رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً؟ فَقَالَهَا الرَّجُلُ، فَعُوفِيَ»[١].

أَخرجه مُسلم ٨/ ٦٨(٦٩٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، وابن بَشار. و«النَّسائي» في «الكبرى» (١٠٨٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثنى.

كلاهما (ابن المُثنى، وابن بَشار) قالا: حَدثنا سالم بن نُوح العَطار، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قَتادة، فذكره[٢].

***

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (١٠٩٨)، وتحفة الأَشراف (١١٩٢).

والحديث؛ أَخرجه البزار(٧٠٨٩).

١٠٣١- عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ، فَإِذَا هُوَ قَدْ عَادَ كَالْفَرْخِ مِنْ شِدَّةِ الـمَرَضِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا كُنْتَ تَدْعُو؟ أَمَا كُنْتَ تَسْأَلُ؟ فَقَالَ: بَلَى، كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الآخِرَةِ، فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذًا لاَ تُطِيقُ ذَلِكَ، أَلاَ قُلْتَ: رَبِّ آتِنِي فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ؟ فَقَالَهَا، فَعُوفِيَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠١٠) قال: حَدثنا عُقبة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يُونُس بن بُكير، قال: حَدثنا سُليمان الأَعمش، فذكره[١].

- فوائد:

- الأَعمش لَم يَسمع مِن أنس، انظر فوائد الحديث رقم (٦٩٨).

***

١٠٣٢- عَنِ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

«لَوْلاَ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لاَ تَتَمَنَّوُا الـمَوْتَ، لَتَمَنَّيْتُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٥٨(١٣٧٤٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد.

و«البُخاري» ٩/ ١٠٤(٧٢٣٣) قال: حَدثنا حَسن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا أَبو الأَحوص.

و«مُسلم» ٨/ ٦٤ (٦٩١٤) قال: حَدثني حامد بن عُمر، قال: حَدثنا عَبد الواحد.

كلاهما (عَبد الواحد بن زِياد، وأَبو الأَحوص) عن عاصم الأَحوَل، قال: حَدثني النَّضر بن أَنس، فذكره[٣].

- في رواية عَبد الواحد، قال: حَدثنا عَاصِمٌ، عَن النَّضر بنِ أَنسٍ، وأَنس يَومَئذ حَيٌّ.

***

(١) إتحاف الخِيرة الـمَهرة (٣٨٦٦).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (١١٠٤)، وتحفة الأَشراف (١٦٢٢)، وأطراف المسند (١٠٢٨).

١٠٣٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الـمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَتَمَنَّى الـمُؤْمِنُ الـمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَبُدَّ فَاعِلاً، أَوْ كُنْتُمْ لاَبُدَّ فَاعِلِينَ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَدْعُوا بِالـمَوْتِ، وَلاَ تَتَمَنَّوْهُ، فَمَنْ كَانَ دَاعِيًا لاَ بُدَّ، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٤٠) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَحمد» ٣/ ١٦٣ (١٢٦٩٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي ٣/ ١٩٥(١٣٠٥١) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٠٨(١٣١٩٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٤٧(١٣٦١٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: أَخبَرنا حَماد. و«عَبد بن حُميد» (١٢٤٧) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. وفي (١٣٧٣) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ١٥٦(٥٦٧١) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ٦٤(٦٩١٣) قال: حَدثنا ابن أَبي خَلف، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. و«النَّسائي» ٤/ ٣، وفي «الكبرى» (١٩٦١) قال: أَخبَرني أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم بن طَهمان،

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد (١٣٧٣).

(٣) اللفظ للنسائي.

عن الحَجاج، وهو ابن الحَجاج البَصري، عن يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٦١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر.

أَربعتهم (معْمَر، وشُعبة، وحَماد، ويُونُس بن عُبيد) عن ثابت، فذكره[1].

***

١٠٣٤- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ يَتَمَنَّى أَحَدُكُمُ الـمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَدْعُوَنَّ أَحَدُكُمْ بِالـمَوْتِ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَتَمَنَّيَنَّ الـمُؤْمِنُ الـمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً، فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠١ (١٢٠٠٢) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٣/ ٢٨١ (١٤٠٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٨/ ٩٤ (٦٣٥١) قال: حَدثنا ابن سَلاَم، قال: أَخبَرنا إِسماعيل ابن عُلَيَة. و«مُسلم» ٨/ ٦٤(٦٩١٢) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن عُلَيَة. و«ابن ماجَة» (٤٢٦٥) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى اللَّيثي، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد. و«أَبو داوُد»

---

(١) المسند الجامع (١٠٩٩)، وتحفة الأَشراف (٣٦٧ و٤٤١ و٤٩٦)، وأطراف المسند (٣٩١).
والحديث؛ أَخرجه الروياني (١٣٧٣)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨٠١٩)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٧، والبغوي (١٤٤٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤٠٣٩).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ لأَبي يعلى (٣٨٩٢).

(٣١٠٨) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«التِّرمِذي» (٩٧١) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرَنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«النَّسائي» ٤/ ٣، وفي «الكبرى» (١٩٦٠ و٧٤٧٥ و١٠٨٢٩) قال: أَخبَرَنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَة. وفي ٤/ ٣، وفي «الكبرى» (١٩٦٠) قال: وأَنبأَنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارث. وفي «الكبرى» (١٠٨٣١) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد[1]، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٣٨٩١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (٣٨٩٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد النَّرْسي، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرَنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٩٦٨) قال: أَخبَرَنا أَبو عَرُوبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد[1]، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٠٠١) قال: أَخبَرَنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد.

ثلاثتهم (إِسماعيل، وشُعبة، وعَبد الوارث) عن عَبد العَزيز بن صُهيب، فذكره[2].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٠٨(١٣١٩٨) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمعتُ علي بن زَيد، وعَبد العَزيز بن صُهيب، قالا: سَمِعْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ... بمثله، إِلا أَنَّه قال: مِنْ ضُرٍّ نَزَلَ بِهِ.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ١٧١(١٢٧٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكبرى» (١٠٨٣٣) قال: أَخبَرَنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرَنا أَبو النَّضر[3].

---

(١) هو ابن جعفر، غندر.

(٢) المسند الجامع (١١٠٠)، وتحفة الأَشراف (٩٩١ و١٠٣٢ و١٠٣٧)، وأطراف المسند (٣٩١ و٦٨٨).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١٧٤)، والبزار (٦٣٧٥)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩٩٢٠).

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «أَخبَرَنا النضر»، وجاء على الصواب في «تحفة الأَشراف».

كلاهما (مُحمد بن جَعفر، وأَبو النَّضر، هاشم بن القاسم) قالا: حَدثنا شُعبة، قال: سَمعتُ عَلِيَّ بْنَ زَيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَنَسًا يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ يَتَمَنَّى الـمُؤْمِنُ، أَوْ قَالَ: أَحَدُكُمْ، الـمَوْتَ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لي، وَتَوَفَّنِي مَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»[١].

ليس فيه: «عَبد العَزيز»[٢].

* * *

١٠٣٥- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَتَمَنَّ أَحَدُكُمُ الـمَوْتَ لِضُرٍّ نَزَلَ بِهِ فِي الدُّنْيَا، وَلَكِنْ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٦٥(٢٩٩٥٩) و١٠/ ٤٣٧(٣٠٤٧٧) قال: حَدثنا عَبِيدَة بن حُميد. و«أحمد» ٣/ ١٠٤(١٢٠٣٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«عَبد بن حُميد» (١٣٩٩) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٤/ ٣، وفي «الكبرى» (١٩٥٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٩٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر. وفي (٣٨٤٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (٩٦٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقَابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٢٩٦٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْدَاني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثني يَحيى بن أَيوب.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١١٠٢)، وتحفة الأَشراف (١١٠٣)، وأطراف المسند (٣٩١ و٧٥٢).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١٧٠).

(٣) اللفظ لابن أَبي شيبة (٢٩٩٥٩).

سبعتهم (عَبِيدَة، وابن أَبي عَدي، ويزيد بن هارون، ويزيد بن زُرَيع، ومُعتَمِر، وإِسماعيل بن جَعفر، ويَحيى بن أَيوب) عن حُميد، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرَّح حُميد بالسَّماع، في رواية يَحيى بن أَيوب، عنه.

* * *

١٠٣٦- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَتَمَنَّ الـمُؤْمِنُ الـمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، إِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَاعِلاً، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لي، وَتَوَفَّنِي مَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي»[2].

أَخرجه أَبو داوُد (٣١٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«النَّسائي» في «الكبرى» (١٠٨٣٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الهَيثَم بن عُثمان. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٢٧) قال: حَدثنا أَحمد.

ثلاثتهم (ابن بَشار، وعَبد الله، وأَحمد بن إِبراهيم الدَّورقي) قالوا: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عن قَتادة، فذكره[3].

ـ قلنا: صَرَّح قَتادة بالسَّماع عند النَّسائي، وأَبي يَعلَى.

* * *

١٠٣٧- عَنْ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ، وَهُوَ مَحْمُومٌ، فَقَالَ: كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: بَلْ حُمَّى تَفُورُ، عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ الْقُبُورَ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ وَتَرَكَهُ»[4].

---

(١) المسند الجامع (١١٠١)، وتحفة الأَشراف (٨٠٥)، وأطراف المسند (٥٥٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (١٠١١)، والبزار (٦٥٩٦)، والطَّبراني، في «الدعاء» (١٤٣٣و١٤٣٤).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (١١٠٣)، وتحفة الأَشراف (١٢٧٤).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١١٥)، والطَّبراني، في «الدعاء» (١٤٣٢).

(٤) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٥٠(١٣٦٥١) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٣٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

كلاهما (عَفان، وإِبراهيم) عن حَماد بن سَلَمة، عن سِنان أَبي رَبِيعة، فذكره[1].

* * *

١٠٣٨- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى مَرِيضٍ يَعُودُهُ، فَقَالَ: أَتَشْتَهِي شَيْئًا؟ أَتَشْتَهِي كَعْكًا؟ قَالَ: نَعَمْ، فَطَلَبُوا لَهُ».

أَخرجه ابن ماجة (١٤٤٠ و٣٤٤١) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبو يَحيى الحِمَّاني، عن الأَعمش، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠١٦) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو يَحيى الحِمَّاني، عن الأَعمش، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ، فَقَالَ: هَلْ تَشْتَهِي شَيْئًا؟ هَلْ تَشْتَهِي كَعْكًا؟ فَقَالَ: نَعَمْ، فَطَلَبُوا لَهُ»[2].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: حَدَّث بِه عَبد الـمَجِيد الحِمَّاني، فاختُلِف عَنهُ؛

فَرَواهُ عَليُّ بن حَرب عَنه، عَن الأَعمش، عَن أَنسٍ.

وخالَفهُ أَبو كُرَيب، فَرَواه عَن عَبد الـمَجِيد، عَن الأَعمش، عَن رَجُل لَم يُسَمِّهِ، عَن أَنسٍ، وهُو الصَّوابُ. «العلل» (٢٤٦٥).

* * *

(١) المسند الجامع (٩٧٠)، وأطراف المسند (٦٢٦)، ومجمع الزوائد ٢/ ٢٩٩.

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (٢٠٢٣)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٥).

(٢) المسند الجامع (٩٧١)، وتحفة الأَشراف (١٦٨٣).

هذا؛ أَخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٥٤٠)، وأَبو نُعيم، في «الطب النبوي» ١/ ٤٣٣.

كتاب الأَدَب

١٠٣٩- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَشْتَهِي الْجِهَادَ، وَلاَ أَقْدِرُ عَلَيْهِ، قَالَ: هَلْ بَقِيَ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ؟ قَالَ: أُمِّي، قَالَ: فَأَبْلِ الله فِي بِرِّهَا، فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ، فَأَنْتَ حَاجٌّ، وَمُعْتَمِرٌ، وَمُجَاهِدٌ، فَإِذَا رَضِيَتْ عَنْكَ أُمُّكَ، فَاتَّقِ الله وَبِرَّهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٧٦٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا مَيمون بن نَجيح، أَبو الحَسن النَّاجي، قال: حَدثنا الحَسن، فذكره[1].

***

١٠٤٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ، أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله الـمُتَتَابِعَةُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٥١١٥) قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن الدِّمَشقي، قال: حَدثنا عُمر بن عَبد الواحد، عن عَبد الرَّحمَن بن يزيد بن جابر، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي سَعيد، ونحن بِبَيرُوت، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَثبته المِزِّي في «تحفة الأشراف» (٨٦١)، تحت ترجمة سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عن أَنس، وتَعَقَّبَهُ ابن حَجَر، فقال: هو سَعيد بن أَبي سَعيد السَّاحِلي، شَامِيٌّ، وأما الـمَقبُرِي فهو مَدَنِيٌّ، وقد أوضحتُ ذلك في «التهذيب». «النكت الظراف».

---

(١) مجمع الزوائد ٨/ ١٣٨، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٠٣٤)، والمطالب العالية (٢٥٤٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في الأوسط» (٢٩١٥ و٤٤٦٦)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٧٨٣٥).

(٢) المسند الجامع (١٠٥٢)، وتحفة الأشراف (٨٦١).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشاميين» (٦٢١)، والدَّارَقُطني (٤٠٦٦).

وجاء على حاشية النسخة الخطية لتحفة الأشراف، كما نقل المحقق: بخط ابن عَبد الهادي: سَعيد بن أبي سَعيد، راوي هذه الأَحاديث، عن أنس، ليس هو الـمَقْبُري، أحد الثِّقات، وإنما هو السَّاحِلي، وهو غير مُحْتَجٍّ به.

ـ وقال ابن حَجَر: هذا الساحلي غير معروف، تَفَرَّد عنه ابن جابر، أَخرج له ابن ماجة حديثين، من رواية ابن شُعيب، عن ابن جابر، عنه. «تهذيب التهذيب» ٤/ ٣٥.

***

١٠٤١- عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُوَسِّعَ الله عَلَيْهِ فِي رِزْقِهِ، وَيَنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَجَلِهِ، فَلْيَتَّقِ الله، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»[٤].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٤٧(١٣٦٢٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا رِشْدِين بن سَعد، عن قُرَّة. و«البُخاري» ٣/ ٧٣(٢٠٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي يَعقوب الكِرمَاني، قال: حَدثنا حَسان، قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٨/ ٦(٥٩٨٦) قال:

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٩٨٦).

(٢) اللفظ لأبي داوُد.

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٦٢٠).

(٤) اللفظ لابن حبان (٤٣٩).

حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عن عُقَيل. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٥٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني، عُقَيل. و«مُسلم» ٨/ ٨(٦٦١٥) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيى التُّجِيبي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي (٦٦١٦) قال: وحَدثني عَبد الملك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عن جَدِّي، قال: حَدثني عُقَيل بن خالد. و«أَبو داوُد» (١٦٩٣) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، ويَعقوب بن كَعب، قالا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٣٦٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن الوَزِير بن سُليمان، قال: سَمِعتُ ابن وَهب يقول: حَدثني يُونُس. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٠٩) قال: حَدثنا كامل بن طَلحة، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، قال: حَدثنا عُقَيل. و«ابن حِبَّان» (٤٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا كامل بن طَلحة الجَحدَري، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، عن عُقَيل. وفي (٤٣٩) قال: أَخبَرنا ابن ناجية، بِحَرَّان، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم الحَرَّاني، قال: حَدثنا ابن وَهب، عن يُونُس.

ثلاثتهم (قُرَّة بن خالد، ويُونُس بن يزيد، وعُقَيل بن خالد) عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[1].

***

١٠٤٢- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ، وَأَنْ يُزَادَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْهِ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ، وَيُزَادَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْهِ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

---

(١) المسند الجامع (١٠٠٤)، وتحفة الأشراف (١٥١٦ و١٥٥٥)، وأطراف المسند (٩٧٤).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٣١٦)، والبَيهَقي ٧/ ٢٧، والبغوي (٣٤٢٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٤٣٤).

قَالَ: وَقَالَ السَّالَحِينِيُّ[1]: «يُبَارَكَ لَهُ فِي رِزْقِهِ»، وَقَالَ: «وَالِدَيْهِ» أَيْضًا. وَقَالَ يُونُسُ: «وَالِدَيْهِ». وَقَالَ: «يُزَادَ لَهُ فِي رِزْقِهِ»[2].

أخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٩(١٣٤٣٤) قال: حَدثنا يُونُس. وفي ٣/ ٢٦٦ (١٣٨٤٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الملك الحَرَّاني.

كلاهما (يُونُس بن مُحمد، والحَرَّاني) عن حَزم بن أَبي حَزم القُطَعي، عن مَيمون بن سِيَاه، فذكره[3].

***

١٠٤٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ الـمَكِّيِّ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُعْظِمَ اللهُ رِزْقَهُ، وَأَنْ يَمُدَّ فِي أَجَلِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

أخرجه أَحمد ٣/ ١٥٦(١٢٦١٦) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا مُسلم، يَعني ابن خالد، عن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين الـمَكِّي القُرشي، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لي عِيسى بن مِيناء: حَدثني مُحمد بن جَعفر، عن يزيد بن الهاد، عن مُحمد بن عَبد الله الصراري، عن عَبد الله بن عبد الرَّحمَن بن أَبي حُسين، عن عَطاء بن أَبي رَباح، عن أَنس بن مالك، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: مَن سَرَّهُ أَن يُنسأَ في أَجَلِه، وَيُوَسَّعَ عليهِ في رِزقِه، فَليَصِل رَحِمَهُ. «التاريخ الكبير» ١/ ١٢٩.

ـ زاد فيه البُخاري: عَطاء بن أَبي رَباح.

***

(١) هو يحيى بن إِسحاق السالحيني.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٨٤٧).

(٣) المسند الجامع (١٠٠٢)، وأطراف المسند (١٠١٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٣٦، وإتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٠١٩).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٤٦٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٧٨٥٥).

(٤) المسند الجامع (١٠٠٣)، وأطراف المسند (٦٦٩).

والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «الأوسط» (٢٤١١).

١٠٤٤- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ فِي أَجَلِهِ، وَالْمَدُّ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَرَّهُ النَّسَاءُ فِي أَجَلِهِ، وَالزِّيَادَةُ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٩٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مَكِّي بن إبراهيم، قال: حَدثنا هِشام بن حَسان. وفي (٤١٢٣) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد.

كلاهما (هِشام، وحَماد) عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره[٢].

* * *

١٠٤٥- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ،

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ فِي مَرَضِهِ: أَرْحَامَكُمْ، أَرْحَامَكُمْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٣٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان، عن سُليمان التَّيمي، عن قَتادة، فذكره.

* * *

١٠٤٦- عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، يَعنِي ابْنَ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«الْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ، وَالْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُهَاجِرُ مَنْ هَجَرَ السُّوءَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَبدٌ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ»[٣].

---

(١) لفظ (٤٠٩٧).

(٢) أَخرجه في الزهد: وكيع (٤٠٥)، وهناد (١٠٠٦ و١٠٠٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أخرجه أحمد ٣/ ١٥٤(١٢٥٨٩) قال: حَدثنا حَسن. و«أبو يَعلَى» (٤١٨٧) قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار. و«ابن حِبَّان» (٥١٠) قال: أَخبَرنا أحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار، قال: حَدثنا أَبو نَصر التَّمار.

كلاهما (الحَسن، وأَبو نَصر التَّمار) عن حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد، ويُونُس بن عُبيد، وحُميد، فذكروه.

- في رواية ابن حِبَّان: حَماد بن سَلَمة، عن يُونُس بن عُبيد، وحُميد، وذَكَرَ الصُّوفي، وهو أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار، آخرَ معهما.

ولم يُسَمِّ عليَّ بن زَيد.

● أخرجه أحمد ٣/ ١٥٤(١٢٥٩٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن عَليِّ بن زَيد، ويُونُس، وحُميد، عَن الحسَن، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الـمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَهُ النَّاسُ...». فذكر مثله.

«مُرسَلٌ»[1].

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: قال مُوسى بن إِسماعيل، وجماعة من أَصحاب حَماد: عن حَماد بن سَلَمة، عن علي بن زَيد، وحُميد، عن الحَسن، عن النَّبيِّ ﷺ، قال أَبو حاتم: هذا أَشبه. «علل الحديث» (١٩٥٠).

- وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يرويه حَماد بن سَلَمة، واختُلِف عنه؛

فرواه أَبو نَصر التَّمار، والحسن الأَشيب، عن حَماد بن سَلَمة، بهذا الإِسناد.

وغيرهما يرويه عن حَماد، عن يُونُس وحُميد، عن الحَسن، مُرسلًا.

وهو أَشبه بالصواب. «العلل» (٢٦٦١).

***

---

(١) المسند الجامع (٢٤٥)، وأطراف المسند (٧٤٨)، ومجمع الزوائد ١/ ٥٤، والمقصد العلي (١١)، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (١١٤ و٥٠٨٧).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٤٣٢)، والقضاعي (١٣٠ و١٨٢).

• حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ، أَوْ لِجَارِهِ، مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ».

تقدم من قبل.

***

١٠٤٧- عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَا هُوَ بِمُؤْمِنٍ مَنْ لَمْ يَأْمَنْ جَارُهُ بَوَائِقَهُ»[١].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٥٩(٢٥٩٣١). وأَبو يَعلَى (٤٢٥٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، عن مُحمد بن إِسحاق، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن سِنان بن سَعد[٢]، فذكره[٣].

- في رواية أَبي يَعلَى: «سَعد بن سِنان».

- فوائد:

- قال العُقَيليُّ: حَدثنا مُحمد بن عيسى، قال: سمعتُ مُحمد بن عَلِيٍّ الورَّاق، قال: سمعتُ أَحمد بن حَنبل يَقول، في أَحاديثِ يزيد بن أَبي حَبيب، عن سَعد بن سِنان، عن أَنس، قال: رَوى خَمسَةَ عَشَرَ حَديثًا، مُنكرَةً كُلَّها، ما أَعرِفُ مِنها واحِدًا.

حَدثنا عَبد الله بن أَحمد، قال: سمعتُ أَبي يَقول: سَعد بن سِنان، تَرَكتُ حَديثَهُ، ويُقال: سِنان بن سَعد، وحَديثهُ غَيرُ مَحفُوظ، حَديثٌ مُضطَرِبٌ.

وسمعتُهُ مَرَّةً أُخرَى يَقول: يُشبِهُ حَديثُه حَديثَ الحَسن، لاَ يُشبِهُ حَديثَ أَنس. «الضعفاء» ٢/ ٤٨٤.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) في طبعة دار القِبلة، لـ «مصنف ابن أَبي شَيبة»: «سِنان بن سَعيد»، وأثبتناه عن طبعة الرشد (٢٥٨١٠)، وفي طبعة دار المأمون لـ «مسند أبي يعلى»: «سَعيد بن سِنان»، وأثبتناه عن طبعة دار القِبلة (٤٢٣٦).

(٣) مجمع الزوائد ٨/ ١٦٩.

والحديث؛ أخرجه ابن نصر المروزي، في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٢٥-٦٢٧).

ـ وقال المِزِّي: وروى محمد بن إِسحاق، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عنه، عِدَّة أَحاديث، سَمَّاه في بعضها: «سَعيد بن سِنان»، وفي بعضها: «سَعد بن سِنان»، وفي بعضها: «سَعد» قاله أَبو بَكر الخَطِيب. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٦٦.

* * *

١٠٤٨ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَسْتَقِيمُ إِيمَانُ عَبدٍ حَتَّى يَسْتَقِيمَ قَلْبُهُ، وَلاَ يَسْتَقِيمُ قَلْبُهُ حَتَّى يَسْتَقِيمَ لِسَانُهُ، وَلاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٩٨(١٣٠٧٩) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: أَخبَرني علي بن مَسعَدة الباهلي، قال: حَدثنا قَتادة، فذكره[١].

* * *

١٠٤٩ - عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الـمُؤْمِنِ؟ قَالَ: مَنْ أَمِنَهُ جَارُهُ، وَلاَ يَخَافُ بَوَائِقَهُ، وَالـمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٩٠٩) قال: حَدثنا الـمُقَدَّمي، عن مُبارك، عن عَبد العَزيز، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعة الرازي: المبارك بن سُحيم واهي الحديث، مُنكَر الحديثِ، ما أَعرف له حديثًا واحدًا صحيحًا، وقد حسنوه بمولى عَبد العزيز بن صُهيب. «سؤالات البرذعي» (٤٠٧).

ـ الـمُقَدَّمي؛ هو محمد بن أَبي بكر، ومُبارك؛ هو ابن فضالة، وعَبد العَزيز؛ هو ابن صُهيب.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٢١٠)، وأطراف المسند (٩١٩)، ومجمع الزوائد ١/ ٥٣.
والحديث؛ أَخرجه القضاعي (٨٨٧).

(٢) مجمع الزوائد ١/ ٥٤، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (١١٤).

١٠٥٠- عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ الْكِنْدِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَضَعُ الله رَحْمَتَهُ إِلاَّ عَلَى رَحِيمٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كُلُّنَا يَرْحَمُ، قَالَ: لَيْسَ بِرَحْمَةِ أَحَدِكُمْ صَاحِبَهُ، يَرْحَمُ النَّاسَ كَافَّةً».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٢٥٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد، عن مُحمد بن إِسحاق، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن ابن سِنان، سَعد الكِندي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيليُّ: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: سمعتُ مُحمد بن عَليٍّ الورَّاق، قال: سمعتُ أَحمد بن حَنبل يَقول، في أَحاديثِ يزيد بن أَبي حَبيب، عن سَعد بن سِنان، عن أَنس، قال: رَوى خَمسَةَ عَشَرَ حَديثًا، مُنكرَةٌ كُلُّها، ما أَعرِفُ مِنها واحِدًا.

حَدثنا عَبد الله بن أَحمد، قال: سمعتُ أَبي يَقول: سَعد بن سِنان، تَرَكتُ حَديثَهُ، ويُقال: سِنان بن سَعد، وحَديثُهُ غَيرُ مَحفُوظ، حَديثٌ مُضطَرِبٌ.

وسمعتُهُ مَرَّةً أُخرَى يَقول: يُشبِهُ حَديثُه حَديثَ الحَسن، لاَ يُشبِهُ حَديثَ أَنس. «الضعفاء» ٢/ ٤٨٤.

ـ وقال المِزِّي: وروى مُحمد بن إِسحاق، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عنه، عِدَّة أَحاديث، سَمَّاه في بعضها: «سَعيد بن سِنان»، وفي بعضها: «سَعد بن سِنان»، وفي بعضها: «سَعد» قاله أَبو بَكر الخَطِيب. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٦٦.

***

١٠٥١- عَنْ زَرْبِيٍّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«جَاءَ شَيْخٌ يُرِيدُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَبْطَأَ الْقَوْمُ عَنْهُ أَنْ يُوَسِّعُوا لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا»[٢].

---

(١) مجمع الزوائد ٨/ ١٨٧، وإِتحاف الخِيرة المَهَرة (٥١٥٦)، والمطالب العالية (٢٨٢٧).
والحديث؛ أَخرجه هناد، في «الزهد» (١٣٢٥)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (١١٠٦٠).
(٢) اللفظ للترمذي.

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَإِذَا هُوَ شَيْخٌ قَدْ أَقْبَلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرْ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا»[1].

أَخرجه التِّرمِذي (١٩١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مَرزوق، قال: حَدثنا عُبيد بن واقد. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٤١) قال: حَدثنا أَبو عُبيدة، قال: حَدثنا أَبو سَعيد. وفي (٤٢٤٢) قال: حَدثنا مُوسى بن مُحمد بن حَيَّان، قال: حَدثنا عُبيد بن واقد.

كلاهما (عُبيد بن واقد، وأَبو سَعيد مَوْلَى بني هاشم) عن زَرْبي أَبي يَحيى، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، وزَرْبي له أَحاديث مناكير عن أَنس بن مالك، وغيره.

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه العُقيلي، في «الضعفاء» ٢/ ٣٩٧، وقال: وقد رُوِي بغير هذا الإِسناد، بإسناد صالح.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٢١٤، في ترجمة زَرْبِي، وقال: ولزَرْبي غير ما ذكرتُ من الحديث قليل، وأَحاديثه وبعض متون أَحاديثه منكرة.

***

١٠٥٢- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يُوَقِّرْ كَبِيرَنَا، وَيَرْحَمْ صَغِيرَنَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٤٧٦) قال: حَدثنا أَبو ياسر عَمار، قال: حَدثنا يُوسُف، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[3].

***

(١) اللفظ لأبي يعلى (٤٢٤١).

(٢) المسند الجامع (١٠١٠)، وتحفة الأشراف (٨٣٨).

(٣) مجمع الزوائد ٨/ ١٤، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٥١٠٠)، والمطالب العالية (٢٦٢١).

• حَدِيثُ ضِرَارِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
«أَوْصَانِي رَسُولُ الله ﷺ... قَالَ: يَا أَنَسُ، وَقِّرِ الْكَبِيرَ، وَارْحَمِ الصَّغِيرَ».
تقدم من قبل.

***

١٠٥٣- عَنْ أَبِي الرَّحَّالِ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا أَكْرَمَ شَابٌّ شَيْخًا لِسِنِّهِ، إِلاَّ قَيَّضَ الله لَهُ مَنْ يُكْرِمُهُ عِنْدَ سِنِّهِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٠٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا يزيد بن بَيان العُقَيلي، قال: حَدثنا أَبو الرَّحَّال الأَنصاري، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديث هذا الشَّيخ، يزيد بن بَيان، وأَبو الرِّجَال الأَنصاري آخرُ.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقيلي، في «الضعفاء» ٦/ ٣١٣، في ترجمة يزيد بن بَيان، وقال: لا يُتابع عليه، ولا يُعرف إِلاَّ به.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٤٥٢، في ترجمة خالد بن مُحَمد أَبي الرَّحَّال، وقال: هذا الحديث لا يُعرف إِلاَّ من رواية يزيد، عن أَبي الرَّحَّال.

***

١٠٥٤- عَنْ سُلَيْمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«وَيْلٌ لِلْمَمْلُوكِ مِنَ الـمَالِكِ، وَيْلٌ لِلْمَالِكِ مِنَ الـمَمْلُوكِ، وَيْلٌ لِلْغَنِيِّ مِنَ الْفَقِيرِ، وَيْلٌ لِلْفَقِيرِ مِنَ الْغَنِيِّ، وَيْلٌ لِلشَّدِيدِ مِنَ الضَّعِيفِ، وَيْلٌ لِلضَّعِيفِ مِنَ الشَّدِيدِ».

---

(١) المسند الجامع (١١٠١)، وتحفة الأشراف (١٧١٦).
والحديث؛ أَخرجه الفسوي ٣/ ٣٨٩، والطَّبراني، في «الأوسط» (٥٩٠٣)، والقضاعي (٨٠١ و٨٠٢)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (١٠٩٩٣).

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٠٩) قال: حَدثنا جُبارة بن مُغَلِّس، وعَبد الغَفَّار، جميعًا قالا: حَدثنا أَبو شِهاب، عن الأَعمش، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدِينيّ: الأَعمش لَم يَسمع مِن أَنس بن مالك، إنما رآه رؤية بمكة يُصلي خلف المقام، فأَما طُرق الأَعمش، عن أَنس، فإنما يَرويها، عن يزيد الرَّقَاشي، عن أَنس. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٩٧).

ـ وقال الدُّورِيّ: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين يقولُ: كل ما روى الأَعمش عن أَنس، فهو مُرسَلٌ، وقد رأى الأَعمَشُ أَنسًا. «تاريخه» (١٥٧٢).

* * *

١٠٥٥- عَنْ عَمرو بْنِ سَعِيدٍ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضَعًا فِي عَوَالِي الـمَدِينَةِ، وَكَانَ يَنْطَلِقُ، وَنَحْنُ مَعَهُ، فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ وَإِنَّهُ لَيُدَّخَنُ، وَكَانَ ظِئْرُهُ قَيْنًا، فَيَأْخُذُهُ فَيُقَبِّلُهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ».

قَالَ عَمْرٌو: فَلَمَّا تُوُفِّيَ إِبْرَاهِيمُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي، وَإِنَّهُ مَاتَ فِي الثَّدْيِ، وَإِنَّ لَهُ ظِئْرَيْنِ يُكْمِلاَنِ رَضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْحَمَ النَّاسِ بِالْعِيَالِ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ مُسْتَرْضَعٌ فِي نَاحِيَةِ الـمَدِينَةِ، وَكَانَ ظِئْرُهُ قَيْنًا، وَكُنَّا نَأْتِيهِ وَقَدْ دَخَّنَ الْبَيْتَ بِإِذخِرٍ، فَيُقَبِّلُهُ وَيَشُمُّهُ»[٣].

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٤٨، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٧٧١٩).
والحديث؛ أخرجه البزار (٧٥٦٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٧٤٦٠ و٨٥٨٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.
والفقرة الأولى من الحديث، من رواية عَمرو بن سَعيد، عن أَنس، والثانية، من قوله: «إِنَّ إِبراهِيم ابْنِي...» أرسلها عَمرو، ولم يقل: «عن أَنس».

(٣) اللفظ للبخاري في «الأَدب الـمُفرَد».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١١٢(١٢١٢٦) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٣٧٦) قال: حَدثنا حَرَمي بن حَفص، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ٧/ ٧٦(٦٠٩٥) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قالا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَيَة. و«أَبو يَعلَى» (٤١٩٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (٤١٩٦) قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إبراهيم. وفي (٤١٩٧) قال: حَدثنا العَباس بن الوليد النَّرسي، قال: حَدثنا وُهَيب. و«ابن حِبَّان» (٦٩٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خزيمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، والأَشَجّ، قالا: حَدثنا ابن عُلَيَة.

كلاهما (إِسماعيل، ووُهَيب) عن أَيوب السَّخْتِياني، عن عَمرو بن سَعيد، فذكره[1].

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٤١٩٢) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا أَيوب، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ، قَالَ:

«مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَكَانَ اسْتَرْضَعَ لِابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ بِأَقْصَى الـمَدِينَةِ، وَكَانَ زَوْجُهَا قَيْنًا، وَكَانَ يَأْتِيهِ، فَيَأْتِيهِ الْغُلَامُ وَعَلَيْهِ أَثَرُ الدُّخَانِ، فَيَلْتَزِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ وَيَشُمُّهُ».

ليس فيه: «عَمرو بن سَعيد»[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَروِيهِ أَيوب السَّختِيَانِي، واختُلِفَ عنه؛ فرواه وُهَيب، وابن عُلَيَة، عن أَيوب، عن عَمرو بن سَعيد، عن أَنس. وخالفهما حَماد بن زَيد، فرواه عن أَيوب، عن أَنس، لم يذكر بينهما أَحدًا. والأَول أَصح. «العلل» (٢٤٩٤).

***

(١) المسند الجامع (١٣٦١)، وتحفة الأشراف (١١٠٨)، وأطراف المسند (٧٦٠).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٦٣.

(٢) أخرجه الطيالسي (٢٢٢٩).

١٠٥٦- عَنِ الْحَارِثِ بْنِ النُّعْمَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«أَكْرِمُوا أَوْلاَدَكُمْ، وَأَحْسِنُوا أَدَبَهُمْ».

أخرجه ابن ماجة (٣٦٧١) قال: حَدثنا العَباس بن الوليد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا علي بن عَيَّاش، قال: حَدثنا سَعيد بن عُمارة، قال: أَخبَرني الحارث بن النُّعمان، فذكره[١].

- فوائد:

- أَخرجه العُقيلي، في «الضعفاء» ١/ ٥٦٣، في ترجمة الحارث، وقال: منكر غير محفوظ إلا عن الحارث.

- وقال الدَّارَقُطني: غريبٌ من حديث الحارث عن أَنس، تَفرَّد به سعيد بن عُمارة الكَلاعي، عنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٨٢٤).

***

١٠٥٧- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَوْ غَيْرِهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ عَالَ ابْنَتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَ بَنَاتٍ، أَوْ أُخْتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثَ أَخَوَاتٍ، حَتَّى يَمُتْنَ، أَوْ يَمُوتَ عَنْهُنَّ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ، وَأَشَارَ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ كَانَ لَهُ ثَلاَثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلاَثُ أَخَوَاتٍ، اتَّقَى الله، عَزَّ وَجَلَّ، وَأَقَامَ عَلَيْهِنَّ، كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ الأَرْبَعِ»[٣].

أخرجه أحمد ٣/ ١٤٧(١٢٥٢٦) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي ٣/ ١٥٦(١٢٦٢١) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا مُحمد بن زِياد

---

(١) المسند الجامع (١٠١٦)، وتحفة الأشراف (٥٢٠).

الحديث، أخرجه القضاعي (٦٦٥).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٥٢٦).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٦٢١).

البُرجُمي. و«عَبد بن حُميد» (١٣٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حَماد. و«أبو يَعلَى» (٣٤٤٨) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا مُحمد بن زِياد البُرجُمي. و«ابن حِبَّان» (٤٤٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الـمُقَدَّمي، وإبراهيم بن الحَسن العَلاَّف، قالا: حَدثنا حَماد بن زَيد.

كلاهما (حَماد، والبُرجُمي) عن ثابتٍ، فذكره[1].

ـ في رواية البُرجُمي، وابن حِبان: «عن ثابتٍ، عن أَنس».

ـ في رواية مُحمد بن الفَضل، عن حَماد: عن ثابتٍ، ولا أحسبُه إِلا عن أَنس.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عن حديثٍ، رواه موسى بن خلف، وحماد بن زيد، عن ثابتٍ، قال حماد بن زيد: وأَحسبه عن أَنس.

وقال موسى: عن أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: من كان له ابنتان، أَو ثلاثة، كنتُ أَنا وهو كهاتين... الحديث.

قال أَبي: رواه حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، عن عائشة، عن النَّبيِّ ﷺ، وهو أَشبه بالصَّواب.

وحَماد بن سَلَمة أَثبت النَّاس في ثابت، وعلي بن زَيد. «علل الحديث» (١٢١٢ و٢٠٠٤).

***

١٠٥٨- عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ حَتَّى تَبْلُغَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ هَكَذَا، وَضَمَّ إِصْبَعَيْهِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠١٥)، وأطراف المسند (٣٧٥)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٥٧.

الحديث؛ أخرجه البزار (٦٨٦٦)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٥٤٣٢ و٨١٥٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٦٤(٢٥٩٤٨). ومُسلم ٨/ ٣٨(٦٧٨٨) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، عَمرو النَّاقِد) عن أَبي أَحمد الزُّبَيري مُحمد بن عَبد الله الأَسَدي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز، عن عُبيد الله بن أَبي بَكر بن أَنسٍ، فذكره.

● أَخرجه التِّرمِذي (١٩١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن وَزِير الواسطي، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، هو الطَّنَافِسِي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز الرَّاسِبي، عَن أَبي بَكر بنِ عُبيد الله بن أَنس بن مالكٍ، عَن أَنسٍ، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ، دَخَلْتُ أَنَا وَهُوَ الْجَنَّةَ كَهَاتَيْنِ، وَأَشَارَ بِأُصْبُعَيْهِ».

ـ قال فيه: «عَن أَبي بَكر بنِ عُبيد الله بن أَنس بن مالكٍ».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ من هذا الوجه، وقد روى مُحمد بن عُبيد، عن مُحمد بن عَبد العَزيز، غيرَ حديثٍ، بهذا الإِسناد، وقال: عن أَبي بَكر بن عُبيد الله بن أَنس، والصَّحيح: هو عُبيد الله بن أَبي بَكر بن أَنس.

● أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٨٩٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي الأَسوَد، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الطَّنَافِسِي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز، عن أَبي بَكر بن عُبيد الله بن أَنس، عن أَبيه، عَن جَدِّه رَضِيَ الله عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ عَالَ جَارِيَتَيْنِ، حَتَّى تُدْرِكَا، دَخَلْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ».

وَأَشَارَ مُحَمَّدٌ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى.

ـ زاد فيه: «عَن جَدِّه»[1].

---

(١) المسند الجامع (١٠١٤)، وتحفة الأشراف (١٠٨٤ و١٧١٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٥٥٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٨٦٧٤)، والبغوي (١٦٨٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لي ابن أَبي الأَسود: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الطَّنَافِسِي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العزيز، عن أَبي بَكر بن عُبيد الله بن أَنس، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن النَّبيِّ ﷺ: من عال جاريتين...

وقال عَمرو النَّاقد: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العزيز، عن عُبيد الله بن أَبي بَكر بن أَنس، عن أَنسٍ، قال النَّبِيُّ ﷺ: مَن عال جاريتين...

وقال ابن أَبي خَلف: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العزيز الراسبي، عن أَبي بَكر بن عُبيد الله، عن أَنسٍ، عن النَّبيِّ ﷺ، مثل حديثِ ابن أَبي الأَسود.

وقال لي مُحمد: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العزيز الراسبي، عن أَبي بَكر بن عُبيد الله بن أَنس، عن أَبيه، عن جَدِّه، عن النَّبيِّ ﷺ؛ من عال... «التاريخ الكبير» ١/ ١٦٦.

***

١٠٥٩- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَانَ لَهُ ابْنَتَانِ، أَوْ أُخْتَانِ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ».

يَعنِي السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٦٣(٢٥٩٤٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش، عن الرَّقَاشي، فذكره[1].

***

١٠٦٠- عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

---

(١) إتحاف الخِيرة المَهَرة (٢٠٦٣).

والحديث؛ أَخرجه هنَّاد، في «الزهد» (١٠٢١).

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى عَلَى أَزْوَاجِهِ، وَسَوَّاقٌ يَسُوقُ بِهِنَّ، يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ».

قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ: تَكَلَّمَ رَسُولُ الله ﷺ بِكَلِمَةٍ، لَوْ تَكَلَّمَ بِهَا بَعْضُكُمْ لَعِبْتُمُوهَا عَلَيْهِ. يَعْنِي قَوْلَهُ: «سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ مَعَهُ غُلاَمٌ لَهُ أَسْوَدُ، يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، يَحْدُو، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: وَيْحَكَ يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ بِالْقَوَارِيرِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ، وَكَانَ غُلاَمٌ يَحْدُو بِهِنَّ، يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: رُوَيْدَكَ يَا أَنْجَشَةُ، سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ».

قَالَ أَبُو قِلاَبَةَ: يَعْنِي النِّسَاءَ[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ فِي الثَّقَلِ، وَأَنْجَشَةُ غُلاَمُ النَّبِيِّ ﷺ يَسُوقُ بِهِنَّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَنْجَشَ، رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ»[٤].

أخرجه أحمد ٣/ ١٨٦(١٢٩٦٦) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٣/ ٢٢٧(١٣٤١٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. و«عَبد بن حُميد» (١٣٤٣) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«البُخاري» ٨/ ٤٤(٦١٤٩)، وفي «الأَدب المُفرَد» (٢٦٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي ٨/ ٤٦(٦١٦١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٨/ ٥٥ (٦٢٠٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٨/ ٥٨(٦٢١٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد. و«مُسلم» ٧/ ٧٨(٦١٠٦) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع العَتكي، وحامد بن عُمر، وقُتيبة بن سَعيد، وأَبو كامل، جميعًا عن حَماد بن زَيد، قال

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٩٦٦).

(٢) اللفظ للبخاري (٦١٦١).

(٣) اللفظ للبخاري (٦٢١٠).

(٤) اللفظ للبخاري (٦٢٠٢).

أَبو الرَّبيع: حَدثنا حَماد. وفي (٦١٠٨) قال: وحَدثني عَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب، كلاهما عن ابن عُلَية، قال زُهير: حَدثنا إِسماعيل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٨٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٠٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٢٨١٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٥٨٠٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد.

ثلاثتهم (إِسماعيل ابن عُلَية، وحَماد بن زَيد، ووُهَيب بن خالد) عن أَيوب السَّخْتياني، عن أَبي قِلاَبة، فذكره[1].

* * *

١٠٦١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ:

«بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ يَسِيرُ، وَحَادٍ يَحْدُو بِنِسَائِهِ، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ، فَإِذَا هُوَ قَدْ تَنَحَّى بِهِنَّ، قَالَ: فَقَالَ: يَا أَنْجَشَةُ، وَيْحَكَ، ارْفِقْ بِالْقَوَارِيرِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي مَسِيرٍ، وَكَانَ حَادٍ يَحْدُو بِنِسَائِهِ، أَوْ سَائِقٌ، قَالَ: فَكَانَ نِسَاؤُهُ يَتَقَدَّمْنَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: يَا أَنْجَشَةُ، وَيْحَكَ، ارْفِقْ بِالْقَوَارِيرِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ الْبَرَاءَ بْنَ مَالِكٍ كَانَ يَحْدُو بِالرِّجَالِ، وَأَنْجَشَةُ يَحْدُو بِالنِّسَاءِ، وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ، فَحَدَا، فَأَعْنَقَتِ الإِبِلُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدًا، سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَهُ حَادٍ جَيِّدُ الْحُدَاءِ، وَكَانَ حَادِيَ

---

(١) المسند الجامع (٩٨٩)، وتحفة الأشراف (٩٤٩)، وأطراف المسند (٦٦٤).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٧٦٦)، والبيهقي ١٠/ ٢٢٧.

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٧٩١).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٩٧٥).

(٤) اللفظ لأحمد (١٣٧٠٥).

الرِّجَالِ، وَكَانَ أَنْجَشَةُ يَحْدُو بِأَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا حَدَا أَعْنَقَتِ الإِبِلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَيْحَكَ، يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدًا سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٧٢(١٢٧٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن جعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٨٧(١٢٩٧٥) و٣/ ٢٠٢(١٣١٢٧) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٣/ ٢٢٧ (١٣٤١٠) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي ٣/ ٢٥٤(١٣٧٠٥) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٣/ ٢٨٥(١٤٠٩٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«عَبد بن حُميد» (١٣٤٣) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (١٣٤٤) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«البُخاري» ٨/ ٤٦(٦١٦١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٨/ ٥٨(٦٢٠٩)، وفي «الأَدب المُفرَد» (٨٨٣) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ٥٨(٦٢١٠) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد. وفي «الأَدب المُفرَد» (١٢٦٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«مُسلم» ٧/ ٧٨(٦١٠٧) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع العَتَكي، وحامد بن عُمر، وأَبو كامل، قالوا: حَدثنا حَماد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٨٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٥٨٠٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد.

ثلاثتهم (شُعبة، وحَماد بن زَيد، وحَماد بن سَلَمة) عن ثابتٍ، فذكره[٢].

- في رواية حَجاج، عند أَحمد (١٣١٢٧): قال شُعبة: هذا في الحديث من نَحوِ قوله: «وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا».

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٤٠٩٠).

(٢) المسند الجامع (٩٩٠)، وتحفة الأشراف (٣٠٠ و٤٤٣)، وأطراف المسند (٢٦٣).

والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢١٦١)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٩ و٢٠٠ و٢٢٧، والبَغوي (٣٥٧٨ و٣٥٧٩).

١٠٦٢- عَنْ قَتَادَةَ، قال: حَدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَادٍ، يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: رُوَيْدَكَ يَا أَنْجَشَةُ، لاَ تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ».

قَالَ قَتَادَةُ: يَعنِي ضَعَفَةَ النِّسَاءِ[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَتَى عَلَى أَنْجَشَةَ، وَهُوَ يَسُوقُ بِنِسَائِهِ، فَقَالَ: رُوَيْدَكَ سَوْقَكَ، وَلاَ تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٥٢(١٣٦٧٧) قال: حَدثنا عَفان، وبَهز، قالا: حَدثنا هَمَّام. و«البُخاري» ٨/ ٥٨(٦٢١١) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا حَبَّان، قال: حَدثنا هَمَّام. و«مُسلم» ٧/ ٧٩ (٦١١٠) قال: حَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثني هَمَّام. وفي (٦١١١) قال: وحَدثناه ابن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا هِشام. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٨٣) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (١٠٢٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثني عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هَمَّام. و«أَبو يَعلَى» (٢٨٦٨) قال: حَدثنا هُدْبة، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٣١٢٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (٥٨٠١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام بن يَحيى.

كلاهما (هَمَّام بن يَحيى، وهِشام الدَّستُوائيّ) عن قَتادة، فذكره[٣].

ـ صَرَّح قَتادةُ بالسَّماع، عند البُخاري.

***

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ للنسائي (١٠٢٨٣).

(٣) المسند الجامع (٩٩١)، وتحفة الأشراف (١٣٦٩ و١٣٩٧)، وأطراف المسند (٨٢٢).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٢١١)، والروياني (١٣٥٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٢٧، والبَغوي (٣٥٧٧).

١٠٦٣- عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسٌ، قَالَ:

«كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُنَّ يَسُوقُ بِهِنَّ سَوَّاقٌ، فَأَتَى عَلَيْهِنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: أَيْ، أَوْ يَا أَنْجَشَةُ، سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ حَادٍ، يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَسُوقُ بِأُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ: رُوَيْدَكَ، يَا أَنْجَشَةُ، سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِخَادِمِهِ: يا أَنْجَشَةُ، رِفْقًا قَوْدَكَ بِالْقَوَارِيرِ».

يَعنِي النِّسَاءَ[٣].

أَخرجه الحُميدي (١٢٤٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ١١١(١٢١١٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١١٧(١٢١٨٩) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ١٧٦ (١٢٨٣٠) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٧/ ٧٩(٦١٠٩) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا يزيد بن زُرَيع (ح) وحَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا يزيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٨٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٦٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٤٠٧٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٥٨٠٠) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، عن ابن أَبي عَدِي. وفي (٥٨٠٢) قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد العَزيز الحَلَبي، بِدِمَشق، قال: حَدثنا أَبو نُعيم، عُبيد بن هِشام الحَلَبي، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان.

سبعتهم (سُفيان بن عُيينة، ويَحيى بن سَعيد، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، ويزيد بن زُرَيع، وجَرير، ومُحمد بن أَبي عَدِي، ومُعتَمِر) عن سُليمان التَّيمي، فذكره[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢١٨٩).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) اللفظ للحميدي.

(٤) المسند الجامع (٩٩٢)، وتحفة الأشراف (٨٨٣)، وأطراف المسند (٦١٨).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٥٠٤).

• أَخرجه أَحمد ٦/ ٣٧٦ (٢٧٦٥٧) قال: حَدثنا حَسن، يعني ابن مُوسى.
و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٢٨٧) قال: أَخبَرنا محمد بن معدان، قال: حَدثنا ابن أَعين.

كلاهما (حَسن بن مُوسى، والحَسن بن مُحمد بن أَعين) قالا: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُليمان التَّيمي، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ، عَن أُمِّ سُلَيمٍ؛

«أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُنَّ يَسُوقُ بِهِنَّ سَوَّاقٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيْ أَنْجَشَةُ، رُويدَكَ سَوْقَكَ بِالْقَوَارِيرِ»[1].

جعله من مسند أُم سُليم[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَروِيهِ سُليمان التَّيمِيُّ، واختُلِف عَنهُ؛

فَرَواهُ حَماد بن مَسعَدة، عَن سُليمان التَّيميِّ، عَن أَنسٍ، عَن أُمِّ سُليم.

وغَيرُه يَروِيه، عَن سُليمان التَّيميِّ، عَن أَنس، عَن النَّبيِّ ﷺ، ولا يَذكُر أُمَّ سُليم، وهُو الصَّحيحُ. «العلل» (٤٠٩٢).

***

١٠٦٤- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ يَسُوقُ بِأُمَّهَاتِ الـمُؤْمِنِينَ، يُقَالُ لَهُ: أَنْجَشَةُ، فَاشْتَدَّ فِي السِّيَاقَةِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَنْجَشَةُ، رُوَيْدَكَ سَوْقًا بِالْقَوَارِيرِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠٧ (١٢٠٦٤) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عن حُميد، فذكره[3].

***

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٧٧١١)، وأطراف المسند (١٢٦٨٦)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢١٤ و٨/ ٢٠.
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني ٢٥/ (٢٩٤).

(٣) المسند الجامع (٩٩٣)، وأطراف المسند (٥٢٥).

١٠٦٥- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَبِي الْحَلاَلِ الْعَتَكِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَا أَنْجَشَةُ، كَذَاكَ سَيْرَكَ بِالْقَوَارِيرِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٠٦(١٣١٧٥) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا زُرارة بن أَبي الحَلاَل العَتكي، فذكره[١].

* * *

١٠٦٦- عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٥٧١) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا خالد بن يزيد، قال: حَدثنا أَبو جَعفر الرَّازي، عن الرَّبيع بن أَنس، فذكره[٢].

* * *

١٠٦٧- عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخبَرَنِي أَنَسٌ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِذَا أَخْصَبَتِ الأَرْضُ، فَانْزِلُوا عَنْ ظَهْرِكُمْ، فَأَعْطُوهُ حَقَّهُ مِنَ الْكَلإِ، وَإِذَا أَجْدَبَتِ الأَرْضُ، فَامْضُوا عَلَيْهَا بِنَقِيِّهَا، وَعَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ، فَإِنَّ الأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ»[٤].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٦١٨) قال: حَدثنا حُميد بن الرَّبيع الخَزَّاز، قال: حَدثنا رُوَيْم القارئ. و«ابن خُزيمة» (٢٥٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن أَسلَم، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٩٩٤)، وأطراف المسند (٥٧٨).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٥٠٤)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (١٣٥٣).

(٢) المسند الجامع (١٠٤١)، وتحفة الأشراف (٨٢٩).

والحديث؛ أَخرجه البزار(٦٥٢١)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٦.

(٣) اللفظ لأبي يعلى.

(٤) اللفظ لابن خُزيمة.

قَبِيصَة بن عُقبة (ح) وحَدثنا حُميد بن الرَّبيع الخَزَّاز، وأبو بِشر، قالا: حَدثنا رُوَيْم بن يزيد الـمُقْرِئ.

كلاهما (رُوَيْم، وقَبِيصَة) عن اللَّيث بن سَعد، عن عُقَيل، عن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا عَباس بن عَبد العَظيم العَنبَريّ، قال: حَدثنا رُوَيم بن يزيد اللَّخمِيُّ، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد، عن عُقَيل، عن الزُّهرِيِّ، عن أَنس بن مالِك، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: إِذا أَخصَبَتِ الأَرضُ فأَعطوا الظَّهر حَظَّهُ منَ الكَلإِ، وإِذا أَجدَبَت فانجوا عَلَيها بِنَقِيِّها بِالدُّلجَةِ، وعَلَيكُم بِالدُّلجَةِ فإِنَّ الأَرضَ تُطوَى بِاللَّيلِ.

سَأَلتُ مُحَمدًا، يعني البُخاري، عن هَذا الحَديث؟ فقال: إِنَّما رِويَ هَذا الحَديث عن اللَّيث بن سَعد عن عُقَيل، عن الزُّهرِيِّ، عن النَّبيِّ ﷺ.

وَإِنَّما ذَكَر فيه: «عن أَنس»، رُوَيم بن يزيد هَذا.

قُلتُ لَهُ: فإِنهم ذَكَروا عن مُحمد بن أَسلَم أَنهُ رَوى هَذا الحَدِيث عن قَبِيصَة، عن اللَّيث بن سَعد، عن عُقَيل، عن الزُّهرِيِّ، عن أَنس.

فَلَم يَعرِفهُ مُحمد، وجَعل يَتعَجَّب من هَذا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦٤٤).

ـ وقال البَزَّار: لا نعلم أَحدًا رواه عن اللَّيث، هكذا، إِلاَّ رُوَيم، وكان ثِقَةً، ورُوِيَ عن الزُّهري، مُرسَلًا. «مُسنده» (٦٣١٥).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَحمد بن سَلَمة النَّيسابوري، يقول: ذاكَرتُ أَبا زُرعَةَ بحَديث رَواه قَبِيصة بن عُقبة، عن اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن الزُّهري، عَن أَنس، قال: قال رَسُول الله ﷺ: عَلَيكُم بالدُّلجَة، فإِن الأَرضَ تُطوَى باللَّيل ... الحَديثَ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ٢١٣، والمطالب العالية (١٩٨١).
والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٦٣١٥)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٦.

فقال: أَعرِفُهُ مِن حَديث رُوَيم بن يزيد، عَن اللَّيث، هَكذا، فمَن رَواه عَن قَبِيصة؟ فقُلتُ: حَدثني مُحمد بن أَسلَم، عن قَبِيصة، هَكذا، فقال: مُحمد بن أَسلَم ثِقةٌ.

فَذاكَرتُ به مُسلِمَ بن الحَجاج، فقال: أَخرَجَ إِلَيَّ عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، كِتابَ جَدِّهِ، فرَأَيتُ في كِتاب اللَّيث عَلى ما رَواه قُتيبة .

قال أَبو الفَضل: حَدثنا قُتيبة، عَن اللَّيث، عَن عُقَيل، عَن الزُّهْري، قال: قال رَسُول الله ﷺ: عَلَيكُم بالدُّلجَة ... الحَديثَ. «علل الحديث» (٢٢٥٦).

- وقال الدَّارَقُطني: يَروِيه اللَّيث بن سَعد، عَن عُقَيل، عن الزُّهري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه رُوَيم بن يزيد الـمُقرِئ، عن اللَّيث، عَن عُقَيل، عن الزُّهري، عَن أَنس.

وتابعه مُحمد بن أَسلم الطوسي، عن قَبِيصَة، عن اللَّيث، عَن عُقَيل، عن الزُّهري، عَن أَنس.

والمحفوظ: عن لَيث، عَن عُقَيل، عن الزُّهري، مُرسَلًا. «العلل» (٢٦٠٤).

* * *

١٠٦٨- عَنْ شَرِيكِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«سَارَ رَجُلٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَعَنَ بَعِيرَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَبدَ الله، لاَ تَسِرْ مَعَنَا عَلَى بَعِيرٍ مَلْعُونٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٦٢٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا ابن أَبي أُوَيس إِسماعيل، قال: حَدثني أَبي، عن شَريك بن أَبي نَمِر، فذكره[1].

* * *

١٠٦٩- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ؛

«أَنَّ رَجُلاً لَعَنَ بُرْغُوثًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: لاَ تَلْعَنْهُ، فَإِنَّهُ أَيْقَظَ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ لِلصَّلاَةِ»[2].

---

(١) مجمع الزوائد ٨/ ٧٧، وإتحاف الخِيرة الـمَهرة (٥٣٤٣)، والمطالب العالية (٢٧٢٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤٢٢٤).

(٢) اللفظ للبخاري في «الأدب الـمُفرَد».

(*) وفي رواية: «كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلَدَغَتْ رَجُلاً بُرْغُوثٌ، فَلَعَنَهَا، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَلْعَنْهَا، فَإِنَّهَا نَبَّهَتْ نَبِيًّا مِنَ الأَنْبِيَاءِ لِلصَّلاَةِ»[1].

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (١٢٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«أَبو يَعلَى» (٢٩٥٩ و٣١٢٠) قال: حَدثنا عَمار، أَبو ياسر الـمُستَملي.

كلاهما (صَفوان، وأَبو ياسر) عن سُويد بن إبراهيم، أَبي حاتم الجَحدَرِي[2]، قال: حَدثنا قَتادة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقيلي، في «الضعفاء» ٢/ ٥٨٣، في ترجمة سويد، وقال: ولا يصح في البراغيث عن النبي ﷺ شيءٌ.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ٤٨٦، في ترجمة سويد بن إبراهيم، وقال: غلط على قتادة، ويأتي بأَحاديث عنه، لا يأتي بها أَحد عنه غيره، وَهو إلى الضعف أَقرب.

***

١٠٧٠- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ الله عَنْهُ؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ، فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: لاَ شَيْءَ، إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ ﷺ، فَقَالَ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ.

---

(١) اللفظ لأبي يعلى (٣١٢٠).

(٢) تصحف في المطبوع، من «مسند أبي يعلَى» (٣١٢٠) إلى: «الحجري»، وهو على الصواب، في (٢٩٥٩)، وانظر «الجرح والتعديل» ٤/ ٢٣٧، و«تهذيب الكمال» ١٢/ ٢٤٢.

(٣) المسند الجامع (١٠٢١)، ومجمع الزوائد ٨/ ٧٧، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٥٣٤٤)، والمطالب العالية (٢٧١٨).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٧٢٣٣)، والطَّبراني، في «الدعاء» (٢٠٥٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٥١٧٩ و٥١٨٠).

قَالَ أَنَسٌ: فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ، فَرَحَنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ.

قَالَ أَنَسٌ: فَأَنَا أُحِبُّ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ، بِحُبِّي إِيَّاهُمْ، وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَامَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَتَى السَّاعَةُ؟ فَجَذَبَهُ النَّاسُ فَأَقْعَدُوهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ، فَسَأَلَهُ، فَجَذَبَهُ النَّاسُ فَأَقْعَدُوهُ، ثُمَّ قَامَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: وَيْحَكَ، وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: حُبَّ الله وَرَسُولِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اقْعُدْ، فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ: فَمَا فَرِحْنَا، بَعْدَ الإِسْلاَمِ، فَرَحَنَا بِقَوْلِهِ: «اقْعُدْ، فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

قَالَ: فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَأَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، لِحُبِّي إِيَّاهُمْ، وَإِنْ كُنْتُ لأَقْصُرُ عَنْ أَعْمَالِهِمْ(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ صَلاَتَهُ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: هَا أَنَا ذَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنَّهَا قَائِمَةٌ، فَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ عَمَلٍ، غَيْرَ أَنِّي أُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، قَالَ: وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ، فَقَالَ: إِنْ يَعِشْ هَذَا، فَلاَ يُدْرِكُهُ الْهَرَمُ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

زَادَ هُدْبَةُ: قَالَ أَنَسٌ: فَنَحْنُ نُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ: مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ وَعِنْدَهُ غُلاَمٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ يَعِشْ هَذَا الْغُلاَمُ، فَعَسَى أَنْ لاَ يُدْرِكَهُ الْهَرَمُ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»(٤).

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد (١٣٤٠).

(٣) اللفظ لابن حبان.

(٤) اللفظ لأحمد (١٣٤١٩).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٦٨(١٢٧٤٥) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٣/ ١٩٨ (١٣٠٧٨) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني حُسين بن واقد. وفي ٣/ ٢٢٧(١٣٤٠٤) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي ٣/ ٢٢٨(١٣٤١٩و١٣٤٢٠) قال: حَدثنا يُونُس، وحَسن بن مُوسى، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٣/ ٢٦٩(١٣٨٨٦) و٣/ ٢٨٨ (١٤١١٩) قال: حَدثنا عفان، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. و«عَبد بن حُميد» (١٢٩٧ و١٢٩٨) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهَال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (١٣٤٠) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. وفي (١٣٦٧) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«البُخاري» ٥/ ١٤(٣٦٨٨) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«مُسلم» ٨/ ٤٢(٦٨٠٦) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع العَتكي، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي (٦٨٠٧) قال: حَدثناه مُحمد بن عُبيد الغُبَري، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان. وفي ٨/ ٢٠٩(٧٥٢٠) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، عن حَماد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٧٧) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، وحَوثَرَة، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٣٢٨١) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٣٤٦٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«ابن حِبَّان» (٥٦٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان الشَّيبانِي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، وهُدْبة بن خالد، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

أَربعتهم (حَماد بن سَلَمة، وحُسين، وحَماد بن زَيد، وجَعفر) عن ثابتٍ، فذكره[1].

***

١٠٧١- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: حُبَّ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَرَسُولِهِ، قَالَ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»[2].

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٣ و١٦٢٧)، وتحفة الأشراف (٢٧٢ و٢٩٩ و٣٧٣)، وأطراف المسند (٢٤٥ و٣٧٤).

والحديث؛ أخرجه ابن مَنده (٢٩٣)، والبيهقي، في «شُعَب الإيمان» (١٥١٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٧٩٩).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ، أَوْ أَعْرَابِيٌّ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا، إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ. فَقَالَ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ. قَالَ أَنَسٌ: فَمَا رَأَيْتُ الـمُسْلِمِينَ فَرِحُوا بِشَيْءٍ، بَعْدَ الإِسْلاَمِ، أَشَدَّ مَا فَرِحُوا يَوْمَئِذٍ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى السَّاعَةُ قَائِمَةٌ؟ قَالَ: وَيْلَكَ، وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: إِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، فَقُلْنَا: وَنَحْنُ كَذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَفَرِحْنَا يَوْمَئِذٍ فَرَحًا شَدِيدًا، فَمَرَّ غُلاَمٌ لِلْمُغِيرَةِ، وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي، فَقَالَ: إِنْ أُخِّرَ هَذَا فَلَنْ يُدْرِكَهُ الْهَرَمُ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَرَّ غُلاَمٌ لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، وَكَانَ مِنْ أَقْرَانِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنْ يُؤَخَّرْ هَذَا، فَلَنْ يُدْرِكَهُ الْهَرَمُ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٧٣(١٢٧٩٩) و٣/ ٢٧٦(١٣٩٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحجَّاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي ٣/ ١٧٨(١٢٨٥٤) قال: حَدثنا عَبد الملك، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ١٩٢(١٣٠٢٤) قال: حَدثنا بَهز. وحَدثنا عَفان، قالا: حَدثنا هَمَّام. و«البُخاري» ٨/ ٤٨(٦١٦٧) قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا هَمَّام. قال البُخاري: واختصره شُعبة، عن قَتادة، قال: سمعتُ أَنسًا، عن النَّبيِّ ﷺ. وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٣٥٢) قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٨/ ٤٣(٦٨١٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا أَبو غَسَّان المِسمَعي، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا مُعاذ، يَعني ابن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي ٨/ ٢٠٩(٧٥٢٢) قال: حَدثنا هارون بن

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٨٥٤).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لمسلم (٧٥٢٢).

عَبد الله، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا هَمَّام. و«أبو يَعلَى» (٣٠٢٣) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (٣٠٢٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٣٠٧٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي.

أَربعتهم (شُعبة، وهِشام الدَّستُوائيّ، وهَمَّام، وأَبو عَوانة) عن قَتادة، فذكره[1].

ـ صَرَّحَ قَتادة بالسَّماع، في رواية شُعبة، عند أَحمد، ومُسلم، وأَبي يَعلَى.

● أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٨٨٨) قال: حَدثنا هُدْبة، قال: حَدثنا هَمَّام، عَن قتادة، عَن أَنس؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ، وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ قَالَ: الـمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

* * *

١٠٧٢- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِهِ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: أَمَا إِنَّهَا قَائِمَةٌ، فَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: وَالله، مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ عَمَلٍ، إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، وَلَكَ مَا احْتَسَبْتَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ؟ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: لاَ، إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ، قَالَ: الـمَرْءُ

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٨ و١٦٢٦)، وتحفة الأشراف (١٢٦٨ و١٣٨٠ و١٤٠٤ و١٤٤١)، وأطراف المسند (٩٠٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧١٥٢)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (٢٥٩٦)، والبَغوي (٣٤٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٣٩٥).

مَعَ مَنْ أَحَبَّ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: وَثَمَّ غُلاَمٌ، فَقَالَ: إِنْ يَعِشْ هَذَا، فَلَنْ يَبْلُغَ الْهَرَمَ، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: مَتَى السَّاعَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا إِنَّهَا قَائِمَةٌ، فَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرًا، إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، وَلَكَ مَا احْتَسَبْتَ، ثُمَّ قَالَ: تَسْأَلُونَنِي عَنِ السَّاعَةِ؟! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا عَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ الْيَوْمَ، تَأْتِي عَلَيْهَا مِئَةُ سَنَةٍ، قَالَ: فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟ فَجِيءَ بِالرَّجُلِ تَرْعَدُ فَرَائِصُهُ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى غُلاَمٍ مِنْ دَوْسٍ، يُقَالُ لَهُ: سَعدٌ، فَقَالَ: إِنْ يَعِشْ هَذَا لاَ يَهْرَمُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

قَالَ أَنَسٌ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ قَدْرُ الْغُلاَمِ[2].

(*) لفظ أَشعَث، عند التِّرمذي: «الـمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ، وَلَهُ مَا اكْتَسَبَ».

(*) لفظ أَشعَث، عند أَبي يَعلَى: «إِنَّ الـمَرْءَ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢١٣(١٣٢٥٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا عِمران القَطَّان. وفي ٣/ ٢٢٦(١٣٣٩٥) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا الـمُبارك. وفي ٣/ ٢٨٣(١٤٠٥٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا مُبارك بن فَضالة. و«التِّرمِذي» (٢٣٨٦) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عن أَشعَث. و«أَبو يَعلَى» (٢٧٥٨) قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا مُبارك. وفي (٢٧٧٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا حَفص، عن أَشعَث. و«ابن حِبَّان» (٥٦٤ و٢٩٩١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى (أَبو يَعلَى)، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا الـمُبارك بن فَضالة. وفي (٢٩٨٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشِع، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد القَيسي، قال: حَدثنا مُبارك بن فَضالة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٢٥٦).

(٢) اللفظ لأَبي يعلى (٢٧٥٨).

ثلاثتهم (عِمران، والـمُبَارك، وأَشْعَث بن سَوَّار) عن الحَسن بن أَبي الحسن البصري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، من حديث الحَسن، عن أَنس بن مالكٍ، عن النَّبي ﷺ، وقد رُوي هذا الحديث من غير وجه، عن النبي ﷺ.

***

١٠٧٣- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى الصَّلاَةِ، فَعَرَضَ لَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ؟ فَقَالَ: وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ فَقَالَ: لاَ، غَيْرَ أَنِّي أُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ، قَالَ: فَأَنْتَ مَعَ مَن أَحْبَبْتَ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ الله ﷺ الصَّلاَةَ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: فَجَاءَ فَقَامَ، فقَالَ: يَا هَذَا، قَالَ أَنَسٌ: وَغُلاَمٌ مِنْ دَوْسٍ أَنَا وَهُوَ سَوَاءٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنْ يَطُلْ بِهَذَا الْغُلاَمِ الْعُمُرُ فَلَمْ يَمُتْ هَرَمًا حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٩٢٠) قال: حَدثنا جَعفر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عن عَبد العَزيز، فذكره.

***

١٠٧٤- عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ: مَتَى السَّاعَةُ؟ فَقَالَ: مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ فَقَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَلاَةٍ وَلاَ صَوْمٍ وَلاَ صَدَقَةٍ، إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ، فَقَالَ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»[2].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا أَنَا وَالنَّبِيُّ ﷺ خَارِجَانِ مِنَ الـمَسْجِدِ، فَلَقِينَا رَجُلٌ عِنْدَ سُدَّةِ الـمَسْجِدِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٢ و١٦٢٩)، وتحفة الأشراف (٥٣٠)، وأطراف المسند (٤١٤).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٧٩٢).

أَعْدَدْتَ لَهَا؟ فَكَأَنَّ الرَّجُلَ اسْتَكَانَ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صِيَامٍ وَلاَ صَلاَةٍ وَلاَ صَدَقَةٍ، وَلَكِنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، قَالَ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»(١).

أخرجه أحمد ٣/ ١٧٢(١٢٧٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن مَنصور. وفي ٣/ ٢٠٧(١٣١٨٩) و٣/ ٢٥٥(١٣٧١٩) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَيَّاش، عن مَنصور. وفي ٣/ ٢٠٨ (١٣١٩٩) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ مَنصورًا. و«البُخاري» ٨/ ٤٩ (٦١٧١) قال: حَدثنا عَبدَان، قال: أَخبَرَنا أَبي، عن شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة. وفي ٩/ ٨٠(٧١٥٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور. و«مُسلم» ٨/ ٤٢(٦٨٠٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وإِسحاق بن إبراهيم، قال إِسحاق: أَخبَرَنا، وقال عُثمان: حَدثنا جَرير، عن مَنصور. وفي ٨/ ٤٣(٦٨٠٩) قال: حَدثني مُحمد بن يَحيى بن عَبد العَزيز اليَشكُري، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان بن جَبَلة، قال: أَخبَرَني أَبي، عن شُعبة، عن عَمرو بن مُرَّة. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٣١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عن مَنصور. وفي (٣٦٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر، عن شُعبة، عن مَنصور(٢).

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمر، وعَمرو بن مُرة) عن سالم بن أَبي الجَعد، فذكره(٣).

***

١٠٧٥- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

---

(١) اللفظ للبخاري (٧١٥٣).

(٢) قوله: «عن منصور» سقط من المطبوع، وقد أخرجه أحمد (١٢٧٩٢)، من طريق محمد بن جعفر، غندر، عن شعبة، على الصواب.

(٣) المسند الجامع (١٥٢٥)، وتحفة الأشراف (٨٤٤)، وأطراف المسند (٥٨٧).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٢٤٥)، والبزار (٧٦٠١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٣٧٩).

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ، فَقَالَ: مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ شَيْءٍ، (وَقَالَ سُفيان مَرَّةً: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَثِيرَ شَيْءٍ)، وَلَكِنِّي أُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ، قَالَ: الـمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ، (وَقَالَ سُفيان مَرَّةً أُخْرَى: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ)»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَعْرَابِ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَتَى السَّاعَةُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَبِيرٍ أَحْمَدُ عَلَيْهِ نَفْسِي، إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: وَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»[2].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣١٧) قال: أَخبَرنا مَعمر. و«الحُميدي» (١٢٢٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ١٦٩(٣٨٧١٦) قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«أَحمد» ٣/ ١١٠ (١٢٠٩٩) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٦٥(١٢٧٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. و«مُسلم» ٨/ ٤٢(٦٨٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقِد، وزُهَير بن حَرب، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمير، وابن أَبي عُمر، واللفظ لزُهَير، قالوا: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٨٠٥) قال: حَدثنيه مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، قال عَبد: أَخبَرنا، وقال ابن رافع: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٥٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (٣٥٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٥٩٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٦٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا العَباس بن الوليد النَّرسي، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (مَعمر، وسُفيان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٠٩٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٧٢٢).

(٣) المسند الجامع (١٠٢٧)، وتحفة الأشراف (١٤٨٩ و١٥٤٥)، وأطراف المسند (٩٥٤).

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك، في «الزهد» (١٠١٨)، وهناد، في «الزهد» (٤٨٢)، والبزار (٦٢٨٣ و٦٢٨٤)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٤١٠ و٩١٥٤)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٤٦٢ و٤٩٨)، والبغوي (٣٤٧٦).

ـ قال الحُميدي: لَقِي ابن عُيينة ستَّةً وثمانين من التابعين، وكان يقول: ما رأيتُ مثلَ أيوب.

قال الحُميدي: قال سُفيان: وكان لفظ الزُّهرِي إذا حَدثنا عن أَنس، وسَهل: سمِعتُ. سمِعتُ.

* * *

١٠٧٦- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: حُبَّ الله وَرَسُولِهِ، قَالَ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

أَخرجه مُسلم ٨/ ٤٢(٦٨٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا مالك، عن إِسحاق، فذكره[١].

* * *

١٠٧٧- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ يُعْجِبُنَا أَنْ يَجِيءَ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَيَسْأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ؟ وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَصَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ السَّاعَةِ؟ قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: مَا أَعْدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ عَمَلٍ؛ لاَ صَلاَةٍ وَلاَ صِيَامٍ، إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

قَالَ أَنَسٌ: فَمَا رَأَيْتُ الْمُسْلِمِينَ فَرِحُوا، بَعْدَ الإِسْلاَمِ، بِشَيْءٍ مَا فَرِحُوا بِهِ[٢].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ؟ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الصَّلاَةِ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٦)، وتحفة الأشراف (٢١٠).
والحديث؛ أخرجه ابن مَنده (٢٩٢).

(٢) اللفظ لأحمد (١٢٠٣٦).

عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: مَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَعْدَدْتُ لَهَا كَبِيرَ صَلاَةٍ وَلاَ صَوْمٍ، إِلاَّ أَنِّي أُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ، وَأَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

فَمَا رَأَيْتُ فَرِحَ الْمُسْلِمُونَ، بَعْدَ الإِسْلاَمِ، فَرَحَهُمْ بِهَذَا[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠٤(١٢٠٣٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ٢٠٠ (١٣٠٩٩) قال: حَدثنا يزيد (ح) والأَنصارِي. و«التِّرمِذي» (٢٣٨٥) قال: حَدثنا علي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر. و«ابن حِبَّان» (١٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا الحُسين بن الحَسن الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان. وفي (٧٣٤٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر.

خمستهم (مُحمد بن أَبي عَدِي، ويزيد، والأَنصاري، وإِسماعيل، والـمُعْتَمِر) عن حُميد، فذكره[2].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

***

١٠٧٨- عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَامَ فَحَذَّرَ النَّاسَ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ الله؟ فَبَسَرَ رَسُولُ الله ﷺ فِي وَجْهِهِ، فَقُلْنَا لَهُ: اقْعُدْ، فَإِنَّكَ قَدْ سَأَلْتَ رَسُولَ الله ﷺ مَا يَكْرَهُ. قَالَ: ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: فَبَسَرَ رَسُولُ الله ﷺ فِي وَجْهِهِ أَشَدَّ مِنَ الأُولَى، قَالَ: فَأَجْلَسْنَاهُ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَتَى السَّاعَةُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: وَيْحَكَ،

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (١٠٢٩)، وتحفة الأشراف (٥٨٥)، وأطراف المسند (٥٢٣).

والحديث؛ أخرجه ابن المبارك (١٢)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨٥٥٦)، والبَغوي (٣٤٧٩).

وَمَا أَعْدَدْتَ لَهَا؟ قَالَ: أَعْدَدْتُ لَهَا حُبَّ اللهِ وَرَسُولِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اجْلِسْ، فَإِنَّكَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١٦٧(١٢٧٣٣) قال: حَدثنا حَجاج. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٨٤٢) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد.

كلاهما (حَجاج، وعِيسى) قالا: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني سَعيد، يَعنِي الـمَقبُري، عن شَريك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، فذكره[2].

***

١٠٧٩- عَنْ كَثِيرِ بْنِ خُنَيْسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَخْطُبُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ: وَمَا أَعْدَدْتَ لِلسَّاعَةِ؟ قَالَ: حُبَّ اللهِ وَرَسُولِهِ، قَالَ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ».

أخرجه أحمد ٣/ ٢٠٢(١٣١٢٣) قال: حَدثنا يزيد، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عن كَثير بن خُنَيس، فذكره[3].

***

١٠٨٠- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ، وَلاَ يَبْلُغُ عَمَلَهُمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الـمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»[4].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ، وَلاَ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَعْمَلَ كَعَمَلِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الـمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٠)، وتحفة الأشراف (٩١١)، وأطراف المسند (٦٣٠).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦١٨٩ و٦١٩٠)، والبَيهَقي ٣/ ٢٢١، والبغوي (٤٢٩٧).

(٣) المسند الجامع (١٠٣١)، وأطراف المسند (٩٢٧).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٢٢٠).

(٤) اللفظ لأَحمد (١٢٦٥٢).

فَقَالَ أَنَسٌ: فَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَرِحُوا بِشَيْءٍ قَطُّ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ الإِسْلاَمُ، مَا فَرِحُوا بِهَذَا، مِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ أَنَسٌ: فَنَحْنُ نُحِبُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَلاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعْمَلَ كَعَمَلِهِ، فَإِذَا كُنَّا مَعَهُ فَحَسْبُنَا[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ وَلَمْ يَبْلُغْ عَمَلَهُمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ».

قَالَ حَسَنٌ: أَعْمَالَهُمْ؟ قَالَ: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ.

قَالَ ثَابِتٌ: فَكَانَ أَنَسٌ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: اللهمَّ فَإِنَّا نُحِبُّكَ، وَنُحِبُّ رَسُولَكَ[2].

(*) وفي رواية: «رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَرِحُوا بِشَيْءٍ، لَمْ أَرَهُمْ فَرِحُوا بِشَيْءٍ أَشَدَّ مِنْهُ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، الرَّجُلُ يُحِبُّ الرَّجُلَ عَلَى الْعَمَلِ مِنَ الْخَيْرِ يَعْمَلُ بِهِ، وَلاَ يَعْمَلُ بِمِثْلِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ»[3].

أخرجه أحمد ٣/ ١٥٩(١٢٦٥٢) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٣/ ٢٢١ (١٣٣٤٩) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا سُليمان. وفي ٣/ ٢٢٨ (١٣٤٢١) قال: حَدثنا يُونُس، وحَسن بن مُوسى، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٣/ ٢٦٨(١٣٨٦٤) قال: حَدثنا عَفان، وأَبو كامل، قالا: حَدثنا حَماد. و«عَبد بن حُميد» (١٢٦٦) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا سُليمان بن المُغيرة. و«أَبو داوُد» (٥١٢٧) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد، عن يُونُس بن عُبيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٧٨) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٣٢٨٠) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة الواسطي، قال: حَدثنا خالد، عن يُونُس بن عُبيد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٣٤٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٤٢١).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

ثلاثتهم (حَماد، وسُليمان، ويُونُس) عن ثابتٍ، فذكره[1].

***

١٠٨١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«مَرَّ رَجُلٌ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ جَالِسٌ، فَقَالَ الرَّجُلُ: وَالله، يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لأُحِبُّ هَذَا فِي الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَخْبَرْتَهُ بِذَلِكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: قُمْ فَأَخْبِرْهُ، تَثْبُتِ الـمَوَدَّةُ بَيْنَكُمَا، فَقَامَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي الله، أَوْ قَالَ: أُحِبُّكَ لله، فَقَالَ الرَّجُلُ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي فِيهِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي أُحِبُّ فُلاَنًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَأَخْبَرْتَهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَخْبِرْهُ، قَالَ: فَلَقِيَهُ بَعْدُ، فَقَالَ: وَالله إِنِّي لأُحِبُّكَ فِي الله، فَقَالَ لَهُ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٠(١٢٤٥٧) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا حُسين بن واقد. وفي ٣/ ١٥٠(١٢٥٤٢) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا الـمُبارك. وفي ٣/ ١٥٦(١٢٦١٨) قال: حَدثنا حُسَين، وخَلف بن الوليد، قالا: حَدثنا الـمُبارك. وفي ٣/ ٢٤١(١٣٥٦٩) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو داوُد» (٥١٢٥) قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا الـمُبارك بن فَضالة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٣٩) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَقِيل النَّيسابوري، قال: حَدثنا علي بن الحُسين، وهو ابن واقد، قال: حَدثني أَبي. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٤٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الزُّبير. و«ابن حِبَّان» (٥٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الدَّغُولِي، كتابةً، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن الحَكم، قال: حَدثنا علي بن الحُسين بن واقد، قال: حَدثني أَبي.

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٤)، وتحفة الأشراف (٤٩٥)، وأطراف المسند (٣٧٤).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٩٥٧)، والروياني (١٣٨١)، والسَّرَّاج (٥٩٤)، والبغوي (٣٤٧٥).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٥٦٩).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٥٤٢).

أَربعتهم (حُسين، والـمُبَارَك، وحَماد، وعَبد الله بن الزُّبير الباهلي) عن ثابتٍ، فذكره[1].

• أَخرجه النَّسائي «في «الكُبرى» (٩٩٤٠) قال: أَخبرني إِبراهيم بن يعقوب، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابت البُناني، عن حَبيب بن أَبي سُبَيعَة الضُّبَعي، عن الحارث، أَن رجلاً كان عند النَّبيِّ ﷺ...». الحديث.

ـ وفي (٩٩٤١) قال: أَخبرني إِبراهيم بن يعقوب، قال: حَدثنا الحجاج، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، عن حبيب بن أَبي سُبيعة، عن الحارث، عن رجلٍ حدثه، بهذا الحديث.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا الصَّواب عندنا، وحديث حُسين بن واقد خَطَأٌ، وحَماد بن سَلَمة أَثبت وأَعلم، بحديث ثابت، من حُسين بن واقد، والله أَعلم.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عن حديثٍ، رواه المبارك بن فضالة، عن ثابتٍ، عن أَنسٍ، عن النَّبيِّ ﷺ، أَنه قال: إِذا أَحب الرجلُ أَخاه فليُعْلِمه.

قال أَبي: ورواه حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، عن حَبيب بن سُبَيعَة الضُّبَعي، عن رجلٍ حَدَّثَهُ، عن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ.

قال أَبي: هذا أَشبه، وهو الصحيح، وذاك لزم الطريق. «علل الحديث» (٢٢٣٧).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مُبارك بن فَضالة، وعَبد الله بن الزُّبير الباهِلِيّ، والحُسين بن واقِد، عَن ثابت، عَن أَنس.

وخالَفَهُم حَماد بن سَلَمة، فَرَواهُ عَن ثابت، عَن حَبيب بن سُبَيعَة[2]، عَن الحارِث، عَن رَجُل من أَصحابِ النَّبي ﷺ.

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٣)، وتحفة الأشراف (٢٨٥ و٤٦٤)، وأطراف المسند (٣٣٩).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩٠٠٦).

(٢) قال المِزِّي: حبيب بن أَبي سُبَيعة الضبعي، وقيل: حبيب بن سُبَيعة، وقِيلَ: سُبَيعة بن حبيب. «تهذيب الكمال» ٥/ ٣٧٥.

والقَول قَول حَماد. «العلل» (٢٣٦١).

***

١٠٨٢- عَنِ الأَشْعَثِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«مَرَّ رَجُلٌ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَعِنْدَهُ نَاسٌ، فَقَالَ رَجُلٌ مِمَّنْ عِنْدَهُ: إِنِّي لأُحِبُّ هَذَا لله، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَعْلَمْتَهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَقُمْ إِلَيْهِ فَأَعْلِمْهُ، فَقَامَ إِلَيْهِ فَأَعْلَمَهُ، فَقَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ، قَالَ: ثُمَّ رَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، وَلَكَ مَا احْتَسَبْتَ».

- في رواية أحمد: «... أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ، وَلَكَ مَا اكْتَسَبْتَ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣١٩). وأَحمد (١٢٧٢٢م)[١] قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عن الأَشعَث بن عَبد الله، فذكره[٢].

- فوائد:

- قال ابن حِبَّان: ما أُرَى الأَشعث الحُدَّانيّ سَمِع أنسًا. «الثقات» ٦/ ١١٢.

***

١٠٨٣- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ أَتَى أَخًا لَهُ يَزُورُهُ فِي الله، إِلاَّ نَادَاهُ مُنَادٍ مِنَ السَّمَاءِ، أَنْ طِبْتَ وَطَابَتْ لَكَ الجَنَّةُ، وَإِلاَّ قَالَ الله فِي مَلَكُوتِ عَرْشِهِ: زَارَ فِيَّ، وَعَلَيَّ قِرَاهُ، فَلَمْ أَرْضَ لَهُ بِقِرًى دُونَ الجَنَّةِ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٤١٤٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب، قال: حَدثنا مَيمون بن عَجلاَن، عن مَيمون بن سِيَاه، فذكره[٣].

---

(١) هذا الحديث لم يرد في بعض النسخ الخطية، وهو في طبعة عالم الكتب، مُثبَتًا عن «جامع المسانيد والسنن» ٨/ الورقة (١٩٢)، و«أطراف المسند» ١/ الورقة (١١)، والمطبوع منه ١/ (١٨٨).

(٢) أطراف المسند (١٨٨).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٥٣٣)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٢٩٩٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٩٠١١)، والبَغوي (٣٤٨٢).

(٣) مجمع الزوائد ٨/ ١٧٣، والمطالب العالية (٢٦١٩).

والحديث؛ أخرجه البَزَّار (٦٤٦٦).

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ١٦٠، في ترجمة مَيمون بن سِيَاه، وقال: وميمون بن سياه هو أحد من كان يُعَدُّ في زُهَّاد البصرة، ولعل ليس له من الحديث غير ما ذكرتُ من المسند، والزُّهَّاد لا يضبطون الأَحاديث كما يجب، وأَرجو أنه لا بأس به.

* * *

١٠٨٤ - عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا تَحَابَّ رَجُلاَنِ فِي الله قَطُّ، إِلاَّ كَانَ أَفْضَلَهُمَا أَشَدُّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا تَحَابَّ اثْنَانِ فِي الله إِلاَّ كَانَ أَفْضَلَهُمَا أَشَدُّهُمَا حُبًّا لِصَاحِبِهِ»[2].

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب المُفرَد» (٥٤٤) قال: حَدثنا مُوسى. و«أبو يَعلَى» (٣٤١٩) قال: حَدثنا علي بن الجَعد. و«ابن حِبَّان» (٥٦٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا سَعد بن يزيد الفَرَّاء، أَبو الحَسن.

ثلاثتهم (مُوسى بن إسماعيل، وعلي بن الجَعد، وسَعد بن يزيد) عن مُبارك بن فَضالة، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يرويه مُبارك بن فضالة، وعَبد الله بن الزبير الباهلي، عن ثابتٍ، عن أَنس.

ورواه حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، مُرسَلًا، وهو الصَّواب. «العلل» (٢٣٦٦).

* * *

---

(١) اللفظ لأبي يعلَى.

(٢) اللفظ لابن حِبان.

(٣) المسند الجامع (١٠٣٤)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٦، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٥٤٤٠)، والمطالب العالية (٢٧٦٠).

والحديث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢١٦٦)، والبَزَّار (٦٨٦٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٩٠٤٩)، والبَغوي (٣٤٦٦).

• حَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:
«ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ،... وَفِيهِ: وَأَنَّ يُحِبَّ الـمَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ للهِ».

تقدم من قبل.

* * *

١٠٨٥ - عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا تَوَادَّ اثْنَانِ فِي سَبيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ فِي الإِسْلاَمِ، فَيُفَرِّقُ بَيْنَهُمَا أَوَّلُ ذَنْبٍ يُحْدِثُهُ أَحَدُهُمَا».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٤٠١) قال: حَدثنا يَحيى بن سُليمان، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن سِنان بن سَعد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيليُّ: حَدثنا مُحمد بن عيسى، قال: سمعتُ مُحمد بن عَليٍّ الورَّاق، قال: سمعتُ أَحمد بن حَنبل يَقول، في أَحاديثِ يزيد بن أَبي حَبيب، عن سَعد بن سِنان، عن أَنس، قال: رَوى خَمسَةَ عَشَرَ حَديثًا، مُنكرَةً كُلَّها، ما أَعرِفُ مِنها واحِدًا.

حَدثنا عَبد الله بن أَحمد، قال: سمعتُ أَبي يَقول: سَعد بن سِنان، تَركتُ حَديثَهُ، ويُقال: سِنان بن سَعد، وحَديثهُ غَيرُ محفُوظ، حَديثٌ مُضطَرِبٌ.

وسمعتُهُ مَرَّةً أُخرَى يَقول: يُشبِهُ حَديثُه حَديثَ الحَسن، لاَ يُشبِهُ حَديثَ أَنس. «الضعفاء» ٢/ ٤٨٤.

* * *

١٠٨٦ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٥).

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُؤَاخِي بَيْنَ الاِثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَتَطُولُ عَلَى أَحَدِهِمَا اللَّيْلَةُ حَتَّى يَلْقَى أَخَاهُ، فَيَلْقَاهُ بِوُدٍّ وَلُطْفٍ، فَيَقُولُ: كَيْفَ كُنْتَ بَعْدِي؟ وَأَمَّا الْعَامَّةُ فَلَمْ يَكُنْ يَأْتِي عَلَى أَحَدِهِمَا ثَلاَثٌ لاَ يَعْلَمُ عِلْمَ أَخِيهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٣٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَلَمة، قال: حَدثنا عِمران بن خالد الخُزاعي، عن ثابتٍ، فذكره[١].

***

١٠٨٧- عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي حَسَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوفًا، كَتَبَ الله لَهُ ثَلاَثَةً وَسَبْعِينَ حَسَنَةً، وَاحِدَةً مِنْهُنَّ يُصْلِحُ الله بِهَا لَهُ أَمْرَ دُنْيَاهُ وَآخِرَتِهِ، وَاثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ فِي الدَّرَجَاتِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٢٦٦) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا عَبد الحَكِيم بن مَنصور، قال: حَدثنا زِياد بن أَبي حَسان، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: كان شُعبة يتكلم في زِياد بن أَبي حَسان النَّبَطِي.

وقال عَون بن عُمارة: حَدثنا زِياد بن أَبي حَسان، سَمِعَ أَنسًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ مَن أَغاثَ مَلهُوفًا، غفر الله له سَبعِين مَغفِرةً، لا يُتابَعُ عليه. «التاريخ الكبير» ٣/ ٣٥٠.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٢/ ٣٧٨، في ترجمة زِياد بن أَبي حَسان، وقال: لا يُتابَع عليه، لا يُعرف إِلاَّ به.

***

(١) مجمع الزوائد ٨/ ١٧٤، والمطالب العالية (٢٧٤٩).

والحديث؛ أَخرجه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم والليلة» (١٩٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٩٠٥٦).

(٢) مجمع الزوائد ٨/ ١٩١، وإتحاف الخِيرة الـمَهرة (٥١٧٤)، والمطالب العالية (٩٨٠).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٧٤٧٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٧٦٧٠).

١٠٨٨- عَنْ زِيَادٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ، والله يُحِبُّ إِغَاثَةَ اللهفَانِ».

أخرجه أبو يَعلَى (٤٢٩٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة، قال: حَدثنا السَّكَن بن إِسماعيل الأَصَمّ، قال: حَدثنا زِياد، فذكره[١].

***

١٠٨٩- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«مَنْ أَلْطَفَ مُؤْمِنًا، أَوْ خَفَّ لَهُ فِي شَيْءٍ، مِنْ حَوَائِجِهِ، صَغُرَ ذَاكَ، أَوْ كَبُرَ، كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يُخْدِمَهُ مِنْ خَدَمِ الْجَنَّةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ أَعَانَ أَخَاهُ فِي حَاجَتِهِ، وَأَلْطَفَهُ، كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يُخْدِمَهُ مِنْ خَدَمِ الْجَنَّةِ».

أخرجه أبو يَعلَى (٤٠٩٣) قال: حَدثنا أبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا الصَّلت، يَعني ابن حَجاج، قال: حَدثنا[٣] الحَجاج الخَصَّاف. وفي (٤١١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَحر، قال: حَدثنا المُعَلَّى بن مَيمون المُجاشِعي.

كلاهما (الحَجاج، ومُعَلَّى) عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره[٤].

---

(١) مجمع الزوائد ٣/ ١٣٧، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٥١٧٤)، والمطالب العالية (٩٨١).
والحديث؛ أخرجه البزار (٧٥٢١)، وفيه: عن زياد النميري.
وأخرجه الطَّبراني، في «مكارم الأخلاق» (٩٥)، وابن عبد البَر، في «جامع بيان العلم» (٦٠)، وعندهما: عن زياد بن ميمون، زاد ابن عبد البَر: «الثقفي».

(٢) لفظ (٤١١٩).

(٣) تصحف في طبعة دار المأمون، إلى: «وحَدثنا»، وجاء على الصواب في طبعة دار القبلة.
وورد الحديث على الصواب من طريق أبي يعلى، في «الكامل» لابن عَدِي ٥/ ١٣١، وإتحاف الخيرة المهَرة (٥١٧٢).

(٤) مجمع الزوائد ٨/ ١٩١، وإتحاف الخيرة المهَرة (٥١٧٢ و٥١٧٣)، والمطالب العالية (٩٧٩).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٥/ ١٣١، في ترجمة الصلت بن الحجاج، وقال: وللصلت غير ما ذكرتُ من الحديث، وليس بالكثير، وفي بعض أَحاديثه ما يُنكر عليه، بل عامته كذلك، ولم أَجد للمتقدمين فيه كلامًا فأَذكره.

ـ وأَخرجه أَيضًا، ٨/ ٩٩، في ترجمة مُعلى بن ميمون، وقال: ولمُعلى بن ميمون غير ما ذكرتُ من الأَحاديث، والذي ذكرتُ والذي لم أَذكره كلها غير محفوظة، مناكير، ولعل الذي لم أَذكره أَنكر من الذي ذكرتُه، ولم أَرَ للمتقدمين فيه كلامًا، إلاَّ أَن أَحاديثه رأَيتُها غيرَ محفوظةٍ.

***

١٠٩٠- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ مَشَى إِلَى حَاجَةِ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ، كَتَبَ اللهُ لَهُ بِكُلِّ خُطْوَةٍ يَخْطُوهَا حَسَنَةً، إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنْ حَيْثُ فَارَقَهُ، فَإِنْ قُضِيَتْ حَاجَتُهُ، خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَإِنْ هَلَكَ فَيَامِنْ هَالِكٍ، دَخَلَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٧٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَحر، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن زَيد العَمِّي، عن أَبيه، عن الحَسن، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٣/ ٥٧١، في ترجمة عبد الرحيم بن زيد العَمِّي، وقال: لا يتابع عليه، ولا على كثير من حديثه.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٤/ ١٥٠، في ترجمة زيد العَمِّي، وقال: ولعل البلاء فيه من ابنه عَبد الرحيم، فإنه ضعيفٌ مثل أَبيه.

***

(١) مجمع الزوائد ٨/ ١٩٠، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٥١٧١ و٧٩٠٤)، والمطالب العالية (٩٧٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٣٣٥٢).

١٠٩١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنِ اهْتَمَّ بِجَوْعَةِ أَخِيهِ الـمُسْلِمِ، فَأَطْعَمَهُ حَتَّى يَشْبَعَ، وَسَقَاهُ حَتَّى يَرْوَى، غَفَرَ اللهُ لَهُ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٣٤٢٠) قال: حَدثنا سُرَيج بن يُونُس، قال: حَدثنا مُحمد بن يزيد، عن بَكر بن خُنَيس، عن صَدَقة، عن ثابتٍ، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ١٩٠، في ترجمة بكر بن خُنيس، ثم قال: ولبكر بن خنيس من الرواية غير ما ذكرتُ، أخبار من الرقاق وغيره، وَهو ممن يُكتب حديثه، وَهو يُحدث بأَحاديث مناكير عن قومٍ لا بأس بهم، وَهو في نفسه رجلٌ صالحٌ، إلاَّ أَن الصالحين يُشَبه عليهم الحديث، ورُبما حدثوا بالتوهم، وحديثه في جملة حديث الضعفاء، وليس هو ممن يُحتج بحديثه.

***

١٠٩٢- عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنِ اغْتِيبَ عِنْدَهُ أَخُوهُ الـمُسْلِمُ فَنَصَرَهُ، نَصَرَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَإِنْ لَمْ يَنْصُرْهُ، أَدْرَكَهُ اللهُ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ».

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢٥٨) قال: أَخبَرنا مَعمر، عن أَبان، فذكره[٢].

---

(١) مجمع الزوائد ٣/ ١٣٠، والمقصد العلي (١٠٥٥)، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٣٥٥٦ و٥١٣٧)، والمطالب العالية (٢٣٨٣).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «مكارم الأخلاق» (١٦٣)، وأَبو نُعيم، في «أخبار أصبهان» (١١٨١).

(٢) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٣٦٩ و٧٤١٠)، والمطالب العالية (٢٧٢٧).

وهذا؛ أَخرجه هناد، في الزهد (١١٨١)، والحارث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٧٦٣)، والبغوي (٣٥٣٠ و٣٥٣١).

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٦٤، في ترجمة أَبان، وقال: أَبان بن أَبي عياش له روايات غير ما ذكرت، وعامة ما يرويه لا يُتابَع عليه، وهو بَيِّنُ الأَمر في الضعف.

* * *

١٠٩٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْخَلْقُ عِيَالُ الله، فَأَحَبُّهُمْ إِلَى الله أَنْفَعُهُمْ لِعِيَالِهِ»[١].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٣١٥ و٣٣٧٠) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني. وفي (٣٤٧٨) قال: حَدثنا أَبو ياسر.

كلاهما (أَبو الرَّبيع، وأَبو ياسر عمار بن نصر) قالا: حَدثنا يُوسُف بن عَطية، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البزار: هذا الحديث لا نعلمُ رواه عن ثابتٍ، عَن أَنس، إِلاَّ يوسف بن عطية، وهُو لين الحديث، وقد روى عنه الناس. «مسنده» (٦٩٤٩).

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ٤٨٠ و٤٨٢، في ترجمة يُوسُف بن عَطية، وقال: وله غير هذا عن ثابتٍ، وكلها غير محفوظة.

ـ وقال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ يُوسُف عن ثابت. «أَطراف الغرائب والأَفراد» ١/ ١٧٤.

* * *

---

(١) لفظ (٣٣١٥).

(٢) مجمع الزوائد ٨/ ١٩١، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٥١٦٩)، والمطالب العالية (٩٧٧).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة «بُغية الباحث» (٩١١)، والبَزَّار (٦٩٤٧)، والقضاعي (١٣٠٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٧٤٤٥-٧٤٤٧).

١٠٩٤- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:
«إِنَّ لِكُلِّ دِينٍ خُلُقًا، وَخُلُقُ الإِسْلاَمِ الْحَيَاءُ»(١).

أَخرجه ابن ماجة (٤١٨١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله الرَّقِّي. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٧٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم الأَنطاكي.

كلاهما (إِسماعيل بن عَبد الله، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن) قالا: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، عن مُعاوية بن يَحيى الصَّدفي، عن الزُّهْري، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عيسى بن يُونُس، واختُلِفَ عنه؛

فرواه نُعيم بن حماد، عن عيسى بن يُونُس، عن مُعاوية بن يَحيَى، عن الزُّهْرِي، عَن أَنس.

وكذلك رَواه مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم، عن عيسى بن يُونُس، عن مُعاوية بن يَحيَى، عن الزُّهْرِي.

وحَدَّثَ به ابن سَهم، عن عيسى بن يُونُس أَيضًا، عن مالك، عن الزُّهْرِي.

ولا يصح عن مالك.

ورواه بَقيَّة، عن مُعاوية بن يَحيَى، يُقال: إِنه أَبو مطيع الطرابلسي، عن مُحمد بن عَبد العزيز، عن الزُّهْرِي، عَن أَنس.

وقيل: عنه، عن مُعاوية بن يَحيَى، عن عَبد الغفور بن عَبد العزيز، عن الزُّهْرِي.

ورواه علي بن أَبي دُلامة، عَن عَلي بن عياش، عن مُعاوية بن يَحيَى، وقال: عَن عُمر بن عَبد العزيز، عن الزُّهْرِي، عن أَنس، ووَهِم.

والحديثُ غيرُ ثابتٍ. «العلل» (٢٥٩٣).

***

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (١٠١٧)، وتحفة الأشراف (١٥٣٧).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٧٥٨)، والقضاعي (١٠١٨).

١٠٩٥- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يَكُونُ الرِّفْقُ فِي شَيءٍ إِلاَّ زَانَهُ، وَلاَ يَكُونُ الْخُرْقُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ شَانَهُ، وَإِنَّ الله رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٤٦٦) قال: حَدثنا الغُدَّانِي، أَحمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا كَثير بن أَبي كَثير، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[١].

***

١٠٩٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ شَانَهُ، وَلاَ كَانَ الْحَيَاءُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ زَانَهُ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠١٤٥). وأَحمد ٣/ ١٦٥(١٢٧١٩). وعَبد بن حُميد (١٢٤٢). والبُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٦٠١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى. و«ابن ماجَة» (٤١٨٥) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل. و«التِّرمِذي» (١٩٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، وغير واحد.

خمستهم (أَحمد، وعَبد بن حُميد، وإِبراهيم بن مُوسى، والخَلاَّل، والصَّنعاني) عن عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمر، عن ثابتٍ، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا من حديث عَبد الرَّزاق.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن أَبي خَيثمة، عن يَحيَى بن مَعِين: حديثُ مَعمر، عن ثابتٍ، وعاصم بن

---

(١) المسند الجامع (١٠١٣)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٨.
والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٠٠٢)، والقضاعي (٧٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠١٢)، وتحفة الأَشراف (٤٧٢)، وأَطراف المسند (٣٦٩).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٩٢٤)، والقضاعي (٧٩٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٧٢٣)، والبَغوي (٣٥٩٦).

أَبي النَّجود، وهِشام بن عروَة، وهذا الضرب، مضطربٌ، كَثير الأَوهام. «التعديل والتجريح» للباجي ٢/ ٧٤٢.

* * *

١٠٩٧- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا كَانَ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ، وَلاَ كَانَ الْفُحْشُ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلاَّ شَانَهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٥١) قال: أَخبَرنا إبراهيم بن أَبي أُمَية، بِطَرَسُوس، قال: حَدثنا نُوح بن حَبيب البَذَشِي القُوْمَسِي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر، عن قَتادة، فذكره[١].

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: مَعمر سَيِّئ الحفظ لحديث قتادة، والأَعمش. «العلل» (٢٦٤٢).

* * *

١٠٩٨- عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُخَالِطُنَا، حَتَّى إِنْ كَانَ لَيَقُولُ لأَخٍ لِي: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟ قَالَ: وَكَانَ إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاَةُ نَضَحْنَا لَهُ طَرَفَ بِسَاطٍ، ثُمَّ أَمَّنَا، وَصَفَّنَا خَلْفَهُ».

قَالَ شُعْبَةُ: ثُمَّ إِنَّ أَبَا التَّيَّاحِ بَعْدَ مَا كَبِرَ قَالَ: ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَقُلْ: صَفَّنَا خَلْفَهُ وَلاَ أَمَّنَا[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَزُورُ أُمَّ سُلَيْم، وَلَهَا ابْنٌ صَغِيرٌ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟ قَالَ: نُغَرٌ يَلْعَبُ بِهِ، وَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَزُورُ أُمَّ سُلَيْم أَحْيَانًا، وَيَتَحَدَّثُ عِنْدَهَا، فَتُدْرِكُهُ الصَّلاَةُ، فَيُصَلِّي عَلَى بِسَاطٍ، وَهُوَ حَصِيرٌ، يَنْضَحُهُ بِالْمَاءِ»[٣].

---

(١) أَخرجه الضياء، في «الـمُختارة» (٢٥٣٤)، من طريق ابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٧٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١٣٠١٠).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا، وَكَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ، قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: فَطِيمًا، قَالَ: وَكَانَ إِذَا جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ فَرَآهُ قَالَ: أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟ قَالَ: نُغَرٌ كَانَ يَلْعَبُ بِهِ، قَالَ: فَرُبَّمَا تَحْضُرُهُ الصَّلاَةُ وَهُوَ فِي بَيْتِنَا، فَيَأْمُرُ بِالْبِسَاطِ الَّذِي تَحْتَهُ فَيُكْنَسُ، ثُمَّ يُنْضَحُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ يَقُومُ رَسُولُ الله ﷺ، وَنَقُومُ خَلْفَهُ، فَيُصَلِّي بِنَا، قَالَ: وَكَانَ بِسَاطُهُمْ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ»[(١)].

أخرجه ابن أبي شَيبة ١/ ٤٠٠(٤٠٦٥) و٩/ ١٤(٢٦٨١٧) قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح، عن شُعبة. وفي ٨/ ٣٣٢(٢٥٨٤٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«أحمد» ٣/ ١١٩ (١٢٢٢٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٧١ (١٢٧٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٩٠(١٣٠١٠) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثني مُثَنى بن سَعيد. وفي ٣/ ٢١٢ (١٣٢٤١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثني أَبي. وفي ٣/ ٢٧٠(١٣٨٩٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«البُخاري» ٨/ ٣٧(٦١٢٩)، وفي «الأَدب المُفرَد» (٢٦٩) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ٥٥(٦٢٠٣) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«مُسلم» ٢/ ١٢٧(١٤٤٥) و٧/ ٧٤(٦٠٨٣) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، وأَبو الرَّبيع، قالا: حَدثنا عَبد الوارث. وفي ٦/ ١٧٦(٥٦٧٣) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، سُليمان بن داوُد العَتَكي، قال: حَدثنا عَبد الوارث (ح) وحَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، واللفظ له، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«ابن ماجَة» (٣٧٢٠) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن شُعبة. وفي (٣٧٤٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عن شُعبة. و«التِّرمِذي» (٣٣٣ و١٩٨٩م)، وفي «الشَّمائل» (٢٣٦) قال: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا وَكيع، عن شُعبة. وفي (١٩٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَضَّاح الكُوفي، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عن شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٩٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٢٤١).

مَسعود، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٠٠٩٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٠٠٩٥) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا أَزهَر بن القاسم، قال: حَدثنا الـمُثَنَّى بن سَعيد الضُّبَعي. و«ابن حِبَّان» (٢٣٠٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: حَدثنا وَكيع، عن شُعبة. وفي (٢٥٠٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوليد، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (شُعبة، وعَبد الوارث، والـمُثَنَّى) عن أَبي التَّيَّاح، يزيد بن حُميد، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَنس حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، واسم أَبي التَّياح يزيد بن حُميد.

***

١٠٩٩- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَكَانَ لِي أَخٌ صَغِيرٌ، وَكَانَ لَهُ نُغَرٌ يَلْعَبُ بِهِ، فَمَاتَ نُغَرُهُ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ بِهِ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَرَآهُ حَزِينًا، فَقَالَ: مَا شَأْنُ أَبِي عُمَيْرٍ حَزِينًا؟ فَقَالُوا: مَاتَ نُغَرُهُ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ بِهِ، يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟ أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟»[2].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَرَأَى ابْنًا لأَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ الله عَنْهُ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ، وَكَانَ لَهُ نُغَيْرٌ يَلْعَبُ بِهِ، فَقَالَ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٨٢)، وتحفة الأشراف (١٦٩٢)، وأطراف المسند (١٠٦٦ و١٠٦٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٢٠٢)، والبزار (٧١٦٢ و٧١٦٣)، وأَبو عَوانة (١٥٠١-١٥٠٣)، والطَّبراني، في «الأوسط» (١٢٥)، والبَيهَقي ٥/ ٢٠٣ و٩/ ٣١٠، والبَغوي (٣٣٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٤١١٧).

(٣) اللفظ للبخاري في «الأَدب الـمُفرَد» (٣٨٤).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢٢(١٣٣٥٨) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا سُليمان. وفي ٣/ ٢٨٨ (١٤١١٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد. و«عَبد بن حُميد» (١٢٨٠) قال: حَدثني هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي (١٣٣٢) قال: حَدثنا أَبو نُعيم، قال: حَدثنا عُمارة بن زاذان الصَّيدَلاني. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٣٨٤) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي (٨٤٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (٤٩٦٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٤٧) قال: حَدثنا حَوثَرة بن أَشرَس، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (١٠٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا حَوثَرة بن أَشرَس، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (٧١٨٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا شيبان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عمارة بن زاذان.

ثلاثتهم (سُليمان، وحَماد، وعُمارة) عن ثابتٍ، فذكره[١].

* * *

١١٠٠- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، وَلَهَا ابْنٌ مِنْ أَبِي طَلْحَةَ، يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ، وَكَانَ يُمَازِحُهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ، فَرَآهُ حَزِينًا، فَقَالَ: مَا لِي أَرَى أَبَا عُمَيْرٍ حَزِينًا؟ فَقَالُوا: مَاتَ نُغَرُهُ الَّذِي كَانَ يَلْعَبُ بِهِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ: أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ ابْنٌ لأَبِي طَلْحَةَ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ، وَكَانَ نُغَيْرٌ لَهُ يَلْعَبُ بِهِ، وَكَانَ يُنَاغِيهِ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ، فَجَاءَ وَقَدْ مَاتَ نُغَيْرُهُ، فَرَآهُ حَزِينًا، فَقَالَ: مَا بَالُ أَبِي عُمَيْرٍ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، مَاتَ نُغَيْرُهُ، فَقَالَ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟»[٣].

---

(١) المسند الجامع (٩٨٣)، وتحفة الأشراف (٣٧٨)، وأطراف المسند (٣٨٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٩٨٨).

(٣) اللفظ لعبد بن حميد (١٤١٧).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يأْتِي أَبَا طَلْحَةَ كَثِيرًا، فَجَاءَهُ يَوْمًا وَقَدْ مَاتَ نُغَيْرٌ لِابْنِهِ، فَوَجَدَهُ حَزِينًا، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟»[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ قَدِ اخْتَلَطَ بِنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، حَتَّى إِنْ كَانَ يَقُولُ لأَخٍ لِي هُوَ أَصْغَرُ مِنِّي: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ١١٤(١٢١٦١) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ١٨٨(١٢٩٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله. وفي ٣/ ٢٠١(١٣١٠٨) قال: حَدثنا يزيد. و«عَبد بن حُميد» (١٤١٦) قال: أَخبَرنا يزيد بن هارون. وفي (١٤١٧) قال: أَخبَرنا أَبو وَهب، عَبد الله بن بَكر السَّهمِي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٩١) قال: أَخبَرنا علي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (١٠٠٩٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن بَكَّار، قال: حَدثنا الحَسن بن حُمَير، قال: حَدثنا الجَراح بن مَليح، عن شُعبة بن الحَجاج، عن مُحمد بن قَيس.

ستتهم (يَحيى، ومُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، ويزيد، والسَّهمِي، وإِسماعيل بن جَعفر، وابن قَيس) عن حُميد، فذكره[3].

* * *

١١٠١- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«إِنْ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لَيُلاَطِفُنَا كَثِيرًا، حَتَّى إِنَّهُ قَالَ لأَخٍ لِي صَغِيرٍ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟»[4].

---

(١) اللفظ للنسائي (١٠٠٩١).

(٢) اللفظ للنسائي (١٠٠٩٢).

(٣) المسند الجامع (٩٨٤)، وتحفة الأشراف (٦٠٣ و٧٦٣)، وأطراف المسند (٥٥٢).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٦٤٥)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٦٤٢٩)، والبَيهَقي ٥/ ٢٠٣ و١٠/ ٢٤٨، والبَغوي (٣٣٧٨).

(٤) اللفظ لعَبد الله بن أحمد.

أَخرجه عَبد الله بن أَحمد ٣/ ٢٧٨(١٣٩٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار. و«النَّسائي» في «الكبرى» (١٠٠٩٦) عن مُحمد بن عُمر بن علي بن مُقَدَّم.

كلاهما (ابن بَشار، ومُحمد بن عُمر) عن سَعيد بن عامر، قال: حَدثنا شُعبة، عن قَتادة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَروِيه شُعبة، واختُلِفَ عنه؛

فرواه يَحيَى بن المنذر الحجري، كوفي، عَن ابن إدريس، عن شُعبة، عن جعفر بن إياس، عَن أنس.

وخالفه سَعيد بن عامر؛ فرواه عن شُعبة، عن قتادة، عن أَنس، وكلاهما وَهمٌ.

والصَّواب: عن شُعبة، عن أَبي التَّيَّاح، عن أَنس. «العلل» (٢٣٩٣).

* * *

١١٠٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَغْشَانَا وَيُخَالِطُنَا، فَكَانَ مَعَنَا صَبِيٌّ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ؟».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٨٣٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن جَبَلَة، قال: حَدثنا مُحمد بن مَروان، عن هِشام، عن مُحمد، فذكره[2].

* * *

١١٠٣- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: «يَا بُنَيَّ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٨٣(٢٧٠٨٨) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٣/ ٢٨٥

(١) المسند الجامع (٩٨٥)، وتحفة الأشراف (١٢٩٣)، وأطراف المسند (٨٣١).

(٢) والحديث؛ أخرجه البزار (٦٧٣٣)، الطَّبراني، في «الأَوسط» (٥٦١٤).

(٣) اللفظ لمسلم.

(١٤٠٨٤) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ٦/ ١٧٧(٥٦٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الغُبَري. و«أبو داوُد» (٤٩٦٤) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، ومُحمد بن محَبوب. و«التِّرمِذي» (٢٨٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الملك بن أَبي الشَّوَارب. و«أَبو يَعلَى» (٤٣١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِسَاب.

ستتهم (عَفان، ومُحمد بن عُبيد، وعَمرو، ومُسَدَّد، وابن محَبوب، ومُحمد بن عَبد الملك) عن أَبي عَوانة، عن أَبي عُثمان، الجَعد بن عُثمان، أَو ابن دِينار، البَصري، فذكره[1].

- في رواية عَفان: «عن الجَعد أَبي عُثمان»، وفي رواية مُحمد بن عُبيد، وعَمرو بن عَون، ومُسَدَّد: «عن أَبي عُثمان»، وفي رواية مُحمد بن محَبوب: «الجَعد»، وفي رواية مُحمد بن عَبد الملك بن أَبي الشَّوارب: «حَدثنا أَبو عُثمان، شَيخ له».

- قال أَبو داوُد: سَمِعتُ يَحيى بن مَعِين يُثني على مُحمد بن محَبوب، ويقول: كَثير الحديثِ.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ[2] من هذا الوجه، وقد رُوِيَ من غير هذا الوجه عن أَنس، وأَبو عُثمان هذا شَيخٌ ثِقةٌ، وهو الجَعد بن عُثمان، ويُقال: ابن دِينار، وهو بَصريٌّ، وقد روى عنه يُونُس بن عُبيد، وغير واحدٍ من الأَئمة.

***

١١٠٤- عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:
«قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا ذَا الأُذُنَيْنِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٩٥)، وتحفة الأشراف (٥١٤)، وأطراف المسند (٤٠٥).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ١٠/ ٢٠٠.

(٢) في بعض الطبعات، ومنها طبعة دار الغرب: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صحيحٌ غَريبٌ»، والـمُثبت عن نسخة الكَروخي الخطية، الورقة (١٨٤/ أ)، وتحفة الأشراف (٥١٤)، وطبعة الرسالة (٣٠٤٣).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٣١٠).

(*) وفي رواية: «رُبَّما قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا ذَا الأُذُنَيْنِ».

قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: يَعنِي يُمَازِحُهُ[1].

أخرجه أحمد ٣/ ١١٧ (١٢١٨٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٣/ ١٢٧ (١٢٣١٠) قال: حَدثنا حَجاج (ح) وأَبو أُسامة. وفي ٣/ ٢٤٢ (١٣٥٧٨) قال: حَدثنا إِسحاق. وفي ٣/ ٢٦٠ (١٣٧٧٤) قال: حَدثنا أَسود. و«أَبو داوُد» (٥٠٠٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مَهدي. و«التِّرمِذي» (١٩٩٢ و٣٨٢٨)، وفي «الشَّمائل» (٢٣٥) قال: حَدثنا محمود بن غَيلاَن، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٢٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل.

خمستهم (أَبو أُسامة، وحَجاج، وإِسحاق، وأَسود، وإِبراهيم) عن شَريك بن عَبد الله، عن عاصم بن سُليمان الأَحوَل، فذكره[2].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ صحيحٌ.

* * *

١١٠٥- عَنْ أَبِي نَصْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَنَّانِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَنَا غُلاَمٌ، بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا»[3].

أخرجه أَحمد ٣/ ١٢٧ (١٢٣١١) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٣/ ١٦١ (١٢٦٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٣/ ٢٣٢ (١٣٤٦٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن واقد، عن الثَّوري. وفي ٣/ ٢٦٠ (١٣٧٧٣) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا شَريك. و«التِّرمِذي» (٣٨٣٠) قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم الطَّائي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، عن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٥٧) قال: حَدثنا عَمرو بن حُصين، قال: حَدثنا المُعتَمِر، قال: حَدثني سُفيان الثَّوري.

---

(١) اللفظ للترمذي (٣٨٢٨).

(٢) المسند الجامع (٩٩٧)، وتحفة الأشراف (٩٣٤)، وأطراف المسند (٦٤٤).

والحديث؛ أخرجه ابن أبي عاصم، في «السُّنة» (٢٢٢٤ و٢٢٢٥)، والبزار (٦٤٧٤)، والطَّبراني (٦٦٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٤٨، والبَغوي (٣٦٠٦).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٦٦٥).

ثلاثتهم (شَريك، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة) عن جابر بن يزيد الجُعفِي، عن أَبي نَصر، فذكره[1].

ـ في رواية حَجاج: «عن شَريك، عن أَبي نَصر، أَو خَيثمة».

ـ في رواية أَبي يَعلَى: «... بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا، يَعنِي حَمْزَةَ».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا من هذا الوجه من حديث جابر الجُعفِي، عن أَبي نَصر، وأَبو نَصر هو خَيثمة بن أَبي خَيثمة البَصري، روى عن أَنس أَحاديث.

● أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣٠(١٢٣٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن جابر، عن حُميد بن هِلال، عَن أَنس بن مالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكَنِّينِي بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا»[2].

ـ **فوائد:**

ـ كُنية حُميد بن هِلال: أَبو نَصر، وقد أَورد ابن حَجَر الحديث، في «أَطراف المسند»، في موضعين، الأَول في ترجمة خَيثمة أَبي نَصر، والثاني في ترجمة حُميد بن هِلال.

***

١١٠٦- عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَنَّانِي بِبَقْلَةٍ كُنْتُ أَجْتَنِيهَا».

يَعنِي النَّبِيَّ ﷺ.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٦٠(١٣٧٧٣) قال: حَدثنا أَسود، قال: حَدثنا شَريك، عن عاصم، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٩٩٨)، وتحفة الأشراف (٨٢٦)، وأطراف المسند (٥٦٨)، ومجمع الزوائد ٩/ ٣٢٥.

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني (٦٥٩).

(٢) المسند الجامع (٩٩٩)، وأطراف المسند (٥٦٣).

(٣) المسند الجامع (١٠٠٠)، وأطراف المسند (٥٦٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٢، والمطالب العالية (٢٥٤٠).

والحديث؛ أخرجه البزار(٦٤٧٣).

ـ **فوائد:**

ـ قال البزار: وهذا الحديث لم نسمعه إلاَّ من عباس بن عبد العظيم، عن أَسود بن عامر، وإنما يُحفظ عن خيثمة أَبي نصر، عَن أَنس. «مُسنده» (٦٤٧٣).

***

١١٠٧- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«لَقِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا ذَرٍّ، فَقَالَ: يَا أَبَا ذَرٍّ، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ، هُمَا أَخَفُّ عَلَى الظَّهْرِ، وَأَثْقَلُ فِي المِيزَانِ مِنْ غَيْرِهِمَا، قَالَ: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: عَلَيْكَ بِحُسْنِ الْخُلُقِ، وَطُولِ الصَّمْتِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا تَجَمَّلَ الْخَلاَئِقُ بِمِثْلِهِمَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٢٩٨) قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجاج السَّامي، قال: حَدثنا بَشار بن الحَكم، قال: حَدثنا ثابت البُناني، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ ذكر البزار أنه لم يَرْوِه عن ثابتٍ، إلاَّ بشار بن الحكم «مُسنده» (٧٠٠١).

***

١١٠٨- عَنْ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أَكْمَلُ النَّاسِ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَإِنَّ حُسْنَ الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ دَرَجَةَ الصَّوْمِ وَالصَّلاَةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤١٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، أَبو مُوسى، قال: حَدثنا زكريا بن يَحيى الطَّائي، أَبو مالك، قال: حَدثنا شُعيب بن الحَبحاب، فذكره[٢].

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٠١، والمقصد العلي (١٠٦٢)، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٥٢١٥)، والمطالب العالية (٢٥٦٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الزهد» (٢)، والبَزَّار (٧٠٠١)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٧١٠٣)، والبيهقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٩٤١ و٨٠٦٦).

(٢) مجمع الزوائد ٨/ ٢٢، والمقصد العلي (١٠٦٣)، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٥٢١٦)، والمطالب العالية (٢٥٦٩).

والحديث؛ أَخرجه البَزَّار (٧٤٤٥).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ أَبو مالك الطائي يحيى بن زكريا، عن شُعيب. «أطراف الغرائب والأفراد» (٩١٨).

ـ قلنا: زكريا بن يحيى هذا، ليس هو زكريا بن يحيى بن عُمر بن حِصْن الطَّائِيُّ، هذا أَبو السكين، وزكريا بن يحيى هنا، هو أَبو مالك.

ـ قال الدولابي: أَبو مالك: يحيى بن زكريا، الطائي. «الكنى والأسماء» ١/ ٧٥٦.

ـ وقال ابن حِبَّان: يَحيى بن زكريا، أَبو مالك الطَّائي، من أَهل البَصرَة، يَروِي عن شُعيب بن الحَبحَاب، روى عنه بُندار. «الثقات» لابن حبان ٧/ ٦١٥.

* * *

١١٠٩- عَنْ زَرْبِيٍّ أَبِي يَحيى، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَكْمَلُ الـمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٢٤٠) قال: حَدثنا أَبو عُبيدة بن فُضيل بن عِياض، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَوْلَى بني هاشم، قال: حَدثنا زَرْبِي أَبو يَحيى، فذكره[1].

* * *

١١١٠- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«قَالَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ، زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ: يَا رَسُولَ الله، الـمَرْأَةُ مِنَّا يَكُونُ لَهَا فِي الدُّنْيَا زَوْجَانِ، ثُمَّ تَمُوتُ، فَتَدْخُلُ الجَنَّةَ هِيَ وَزَوْجَاهَا، لأَيِّهِمَا تَكُونُ، لِلأَوَّلِ، أَوْ لِلآخِرِ؟ قَالَ: تُخَيَّرُ أَحْسَنُهُمَا خُلُقًا كَانَ مَعَهَا فِي الدُّنْيَا، فَيَكُونُ زَوْجَهَا فِي الجَنَّةِ، يَا أُمَّ حَبِيبَةَ، ذَهَبَ حُسْنُ الخُلُقِ بِخَيْرِ الدُّنْيَا، وَخَيْرِ الآخِرَةِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٢١٣) قال: حَدثني عُبيد العَطار، قال: حَدثنا سِنان بن هارون البُرْجُمِي، عن حُميد الطَّويل، فذكره[2].

---

(١) إتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٥٢١٦)، والمطالب العالية (٢٥٦٩).

(٢) المسند الجامع (١٦٥٩)، ومجمع الزوائد ٨/ ٢٣ و٢٤.

وهذا؛ أخرجه الطَّبراني ٢٣/ (٤١١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حديثٌ مَوضُوع، لا أَصلَ له، وسِنَان عندنا مَستُورٌ. «علل الحديث» (١٢٥٢).

ـ وقال البَرذَعي: قلتُ لأَبي زُرعة: في حديث سِنان بن هارون، عن حُميد، عن أَنس؛ قصة أَم حبيبة، في حُسن الخلق؟ قَال: ذاك ليس منه، يَعني ليس من سِنان، ذاك من عُبيد بن إِسحاق. «سؤالات البرذعي» (٣٠١).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضعفاء» ٣/ ٢٣، في ترجمة سنان، وقال: حديثه غير محفوظ، وقال: ولا يُحفظ إِلاَّ من حديث سنان.

ـ وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٥٣، في ترجمة عبيد بن إِسحاق العطار، وقال: لا يرويه، فيما أَعلمه، غير عُبيد بن إِسحاق، ولعُبيد غير ما ذكرتُ من الحديث، وعامَّة ما يَرويه إِما أَن يكون منكر الإِسناد، أَو منكر المتن.

***

١١١١- عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَا الْعَضْهُ؟ قَالُوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: نَقْلُ الْحَدِيثِ مِنْ بَعْضِ النَّاسِ إِلَى بَعْضٍ، لِيُفْسِدُوا بَيْنَهُمْ».

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب المُفرَد» (٤٢٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن سِنان بن سَعد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيليُّ: حَدثنا مُحمد بن عيسى، قال: سمعتُ مُحمد بن عَلِيٍّ الورَّاق، قال: سمعتُ أَحمد بن حَنبل يَقول، في أَحاديثِ يزيد بن أَبي حَبيب، عن سَعد بن سِنان، عن أَنس، قال: رَوى خَمسَةَ عَشَرَ حَديثًا، مُنكرَةً كُلَّها، ما أَعرِفُ مِنها واحِدًا.

---

(١) المسند الجامع (١٠٢٠).

والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ٢٤٦.

حَدثنا عَبد الله بن أَحمد، قال: سمعتُ أَبي يَقول: سَعد بن سِنان، تَركتُ حَديثَهُ، ويُقال: سِنان بن سَعد، وحَديثهُ غَيرُ محَفُوظ، حَديثٌ مُضطَرِبٌ.

وسمعتُهُ مَرَّةً أُخرَى يَقول: يُشبِهُ حَديثُه حَديثَ الحَسن، لاَ يُشبِهُ حَديثَ أَنس. «الضعفاء» ٢/ ٤٨٤.

***

١١١٢- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ لَقَبِلْتُ، وَلَوْ دُعِيتُ عَلَيْهِ لأَجَبْتُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٠٩(١٣٢٠٩) قال: حَدثنا رَوْح، وعَبد الوَهَّاب. و«التِّرمِذي» (١٣٣٨)، وفي «الشَّمائل» (٣٣٧) قال: حَدثنا محُمد بن عَبد الله بن بَزِيع، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. و«ابن حِبَّان» (٥٢٩٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا محُمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع.

أَربعتهم (رَوْح، وعَبد الوَهَّاب، وبِشر، ويزيد) عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة، عن قَتادة، فذكره(٢).

ـ قال التِّرمِذي: حديثُ أَنس حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١١١٣- عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لـمَّا عَرَجَ بِي رَبِّي، عَزَّ وَجَلَّ، مَرَرْتُ بِقَوْمٍ لَهُمْ أَظْفَارٌ مِنْ نُحَاسٍ، يَخْمِشُونَ وُجُوهَهُمْ وَصُدُورَهُمْ، فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ يَا جِبْرِيلُ؟ قَالَ: هَؤُلاَءِ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ لُحُومَ النَّاسِ، وَيَقَعُونَ فِي أَعْرَاضِهِمْ»(٣).

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٨٦٣)، وتحفة الأشراف (١٢١٦)، وأطراف المسند (٨٩٢).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٦/ ١٦٩.

(٣) اللفظ لأحمد.

أخرجه أحمد ٣/ ٢٢٤(١٣٣٧٣) قال: حَدثنا أبو الـمُغيرة. و«أبو داوُد» (٤٨٧٨/ ١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُصَفَّى، قال: حَدثنا بَقِيَّة، وأبو الـمُغيرة. وفي (٤٨٧٩) قال: حَدثنا عِيسى بن أَبي عِيسى السَّلِيحيُّ، عن أَبي الـمُغيرة.

كلاهما (أَبو الـمُغيرة عَبد القُدوس بن الحجاج، وبَقِيَّة بن الوليد) عن صَفوان بن عَمرو، قال: حَدثني راشد بن سَعد، وعَبد الرَّحمَن بن جُبَير، فذكراه[1].

ـ قال أبو داوُد (٤٨٧٨/ ٢): حَدثناه يَحيى بن عُثمان، عن بَقِيَّة، ليس فيه: «أنس».

***

١١١٤- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ كَانَ لَهُ لِسَانَانِ فِي الدُّنْيَا، جَعَلَ الله لَهُ لِسَانَيْنِ مِنْ[2] نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[3].

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٧٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا الـمُحارِبي. وفي (٢٧٧٢) قال: حَدثنا حُميد بن مَسعَدة السَّامي، عن عَرعَرة بن البِرِنْد.

كلاهما (الـمُحارِبي، وعَرعَرة) عن إِسماعيل بن مُسلم الـمَكِّي، عن الحَسن، وقَتادة، فذكراه[4].

***

١١١٥- عَنْ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٦)، وتحفة الأشراف (٨٢٨)، وأطراف المسند (٥٧٠).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٦٧١٦).

(٢) تصحف في طبعة دار المأمون إلى: «في»، وهو على الصواب في طبعة دار القبلة (٢٧٦٤).

(٣) لفظ (٢٧٧٢).

(٤) مجمع الزوائد ٨/ ٩٥، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٧٨٣٥)، والمطالب العالية (٢٦٦٦).
والحديث؛ أخرجه هناد، في الزهد (١١٣٧)، والبزار (٦٦٩٩)، والقضاعي (٤٦٣).

«مَنْ خَزَنَ لِسَانَهُ سَتَرَ الله عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ كَفَّ الله عَنْهُ عَذَابَهُ، وَمَنِ اعْتَذَرَ إِلَى الله، قَبِلَ الله مِنْهُ عُذْرَهُ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٤٣٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني الرَّبيع بن سُليم، قال: حَدثني أَبو عَمرو، مَوْلَى أَنس بن مالك، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: هذا حديثٌ مُنكَرٌ. «علل الحديث» (١٩١٩).

* * *

١١١٦- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْلَمَ فَلْيَلْزَمِ الصَّمْتَ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٣٦٠٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عن عُمر بن حَفص، عن عُثمان بن عَبد الرَّحمَن، عن الزُّهْري، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرازي: عُمر بن حَفص مَجهُولٌ، وهذا الحديث باطلٌ. «علل الحديث» (٢٢٠٧).

* * *

١١١٧- عَنْ سُلَيمَانَ الأَعْمَشِ، عَنْ أَنسٍ، قَالَ:

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٢٩٨، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٧١١٥)، والمطالب العالية (٣١٤٤).
والحديث؛ أخرجه ابن أَبي عاصم، في «الزهد» (١٠)، والدولابي في «الكنى» ٢/ ٦٠٤ و٧٨١، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٨٣١١).

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ٢٩٧، والمطالب العالية (٣٢٣٣).
والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (١٩٣٤)، والقضاعي (٣٧١)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٤٩٣٧).

«تُوُفِّيَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ، يَعنِي رَجُلٌ: أَبْشِرْ بِالجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَوَلاَ تَدْرِي، فَلَعَلَّهُ تَكَلَّمَ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ، أَوْ بَخِلَ بِمَا لاَ يَنْقُصُهُ»[1].

(*) وفي رواية: «اسْتُشْهِدَ غُلاَمٌ مِنَّا يَوْمَ أُحُدٍ، فَوُجِدَ عَلَى بَطْنِهِ صَخْرَةٌ مَرْبُوطَةٌ مِنَ الجُوعِ، فَمَسَحَتْ أُمُّهُ التُّرَابَ عَنْ وَجْهِهِ، وَقَالَتْ: هَنِيئًا لَكَ يَا بُنَيَّ الجَنَّةَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا يُدْرِيكِ؟ لَعَلَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ فِيمَا لاَ يَعْنِيهِ، وَيَمْنَعُ مَا لاَ يَضُرُّهُ».

أخرجه التِّرمِذي (٢٣١٦) قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الجَبار البَغدادي، قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. و«أبو يَعلَى» (٤٠١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن صالح الأَزدي، قال: حَدثنا يَحيى بن يَعلَى الأَسلَمي.

كلاهما (حَفص، ويَحيى) عن سُليمان الأَعمش، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ.

- **فوائد:**

- قال عَلي بن المَدِينيّ: الأَعمش لَم يَسمع مِن أَنس بن مالك، إِنما رآه رؤية بمكة يُصلي خلف المقام، فأَما طُرق الأَعمش، عن أَنس، فإِنما يَرويها، عن يزيد الرَّقَاشي، عن أَنس. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٩٧).

- وقال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعِين يقولُ: كل ما روى الأَعمش عن أَنس، فهو مُرسَلٌ، وقد رأى الأَعمَشُ أَنَسًا. «تاريخه» (١٥٧٢).

* * *

١١١٨- عَنْ ثَابِتٍ الأَعْرَجِ، قَالَ: أَخبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٦٢٢)، وتحفة الأشراف (٨٩٣)، ومجمع الزوائد ١٠/ ٣٠٣.
والحديث؛ أخرجه البزار (٧٥٥٧).

«لاَ تَزَالُ هَذِهِ الأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا إِذَا قَالَتْ صَدَقَتْ، وَإِذَا حَكَمَتْ عَدَلَتْ، وَإِذَا اسْتُرْحِمَتْ رَحِمَتْ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٠٤٠) قال: حَدثنا عُبيد بن جَنَّاد الحَلَبي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن أَبي الرِّجَال، عن إِسحاق بن يَحيى بن طَلحة بن عُبيد الله، قال لي ثابت الأَعرَج، فذكره[1].

* * *

١١١٩- عَنْ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ، وَهُوَ بَاطِلٌ، بُنِيَ لَهُ قَصْرٌ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ، وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ، وَهُوَ مُحِقٌّ، بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِهَا، وَمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ، بُنِيَ لَهُ فِي أَعْلاَهَا»[2].

أَخرجه ابن ماجة (٥١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم الدِّمَشقي، وهارون بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (١٩٩٣) قال: حَدثنا عُقبة بن مُكْرَم العَمِّي البَصري.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن، وهارون، وعُقبة) قالوا: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عن سَلَمة بن وَردان اللَّيثي، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا الحديث حديثٌ حَسنٌ، لا نعرفُه إِلا من حديث سَلَمة بن وَردان، عن أَنس بن مالك.

* * *

١١٢٠- عَنْ سَعْدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «تَقَبَّلُوا لِي سِتًّا أَتَقَبَّلُ لَكُمْ بِالْجَنَّةِ، قَالُوا: مَا هِيَ؟ قَالَ: إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ

---

(١) مجمع الزوائد ٥/ ١٩٦، والمقصد العلي (٨٦٣)، وإِتحاف الخِيرة المَهَرة (٤١٤٣)، والمطالب العالية (٤١٨٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٧٩٥).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (١٠٣٧)، وتحفة الأشراف (٨٦٨).

فَلاَ يَكْذِبْ، وَإِذَا وَعَدَ فَلاَ يُخْلِفْ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ فَلاَ يَخُنْ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ».

أخرجه أَبو يَعلَى (٤٢٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يُونُس، عن لَيث، عن يزيد، عن ابن سِنان، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيليُّ: حَدثنا مُحمد بن عيسى، قال: سمعتُ مُحمد بن عَليٍّ الورَّاق، قال: سمعتُ أَحمد بن حَنبل يَقول، في أَحاديثِ يزيد بن أَبي حَبيب، عن سَعد بن سِنان، عن أَنس، قال: رَوى خَمسَةَ عَشَرَ حَديثًا، مُنكرَةً كُلَّها، ما أَعرِفُ مِنها واحِدًا.

حَدثنا عَبد الله بن أَحمد، قال: سمعتُ أَبي يَقول: سَعد بن سِنان، تَرَكتُ حَديثَهُ، ويُقال: سِنان بن سَعد، وحَديثُهُ غَيرُ مَحفُوظ، حَديثٌ مُضطَرِبٌ.

وسمعتُهُ مَرَّةً أُخرَى يَقول: يُشبِهُ حَديثُه حَديثَ الحَسن، لاَ يُشبِهُ حَديثَ أَنس. «الضعفاء» ٢/ ٤٨٤.

* * *

١١٢١- عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الـمُسْتَبَّانِ مَا قَالاَ فَعَلَى الْبَادِئِ، حَتَّى يَعْتَدِيَ الـمَظْلُومُ»[٢].

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٤٢٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرَني عَمرو بن الحارث. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٥٩) قال: حَدثنا أَبو علي، الحَسن، صاحبٌ لنا، قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا لَيث.

كلاهما (عَمرو، ولَيث بن سَعد) عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن سِنان بن سَعد، فذكره[٣].

ـ في رواية اللَّيث: «ابن سِنان».

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٣٠١، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٥٤٢٢)، والمطالب العالية (٢٦٣٣).
والحديث؛ أخرجه البَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٤٣٥٥).

(٢) اللفظ للبخاري في «الأَدب الـمُفرَد».

(٣) المسند الجامع (١٠١٩)، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٥٤٨٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ٧٥، والمطالب العالية (٢٧١٠).
والحديث؛ أخرجه القضاعي (٣٢٩).

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيليُّ: حَدثنا مُحمد بن عيسى، قال: سمعتُ مُحمد بن عَليٍّ الورَّاق، قال: سمعتُ أَحمد بن حَنبل يَقول، في أَحاديثِ يزيد بن أَبي حَبيب، عن سَعد بن سِنان، عن أنس، قال: رَوى خَمسَةَ عَشَرَ حَديثًا، مُنكرَةً كُلَّها، ما أَعرِفُ مِنها واحِدًا.

حَدثنا عَبد الله بن أَحمد، قال: سمعتُ أَبي يَقول: سَعد بن سِنان، تَركتُ حَديثَهُ، ويُقال: سِنان بن سَعد، وحَديثهُ غَيرُ مَحفُوظ، حَديثٌ مُضطَرِبٌ.

وسمعتُهُ مَرَّةً أُخرَى يَقول: يُشبِهُ حَديثُه حَديثَ الحَسن، لاَ يُشبِهُ حَديثَ أَنس. «الضعفاء» ٢/ ٤٨٤.

* * *

١١٢٢- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَوْلَيَانِ حَبَشِيٌّ وَنَبَطِيٌّ، فَاسْتَبَّا، وَالنَّبِيُّ ﷺ يَسْمَعُ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: يَا حَبَشِيُّ، فَقَالَ الآخَرُ: يَا نَبَطِيُّ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَقُولُوا هَذَا، إِنَّمَا أَنْتُمَا رَجُلاَنِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤١٤٦) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا أَبو حَفص الأَبَّار، عن يزيد بن أَبي زِياد، عن مُعاوية بن قُرَّة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال مسلم بن الحجاج: يزيد بن أَبي زياد، هو ممن قد اتقى حديثَه الناسُ، والاحتجاج بخبره إذا تَفرَّد، للذين اعتبروا عليه من سوء الحفظ والمتون في رواياته التي يرويها. «التمييز» ١/ ٢١٤.

* * *

(١) مجمع الزوائد ١/ ١٩٥ و٨/ ٨١ و٨٦، وإتحاف الخِيرة الـمَهرة (٥٣٩٣)، والمطالب العالية (٢٥٥٣ و٢٧٣٥).

والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٨٢١٠).

• حَدِيثُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«ثَلاَثٌ لاَ يَزَلْنَ فِي أُمَّتِي، حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ: النِّيَاحَةُ، وَالْـمُفَاخَرَةُ فِي الأَنْسَابِ، وَالأَنْوَاءُ».

تقدم من قبل.

***

١١٢٣- عَنْ شُبَيْلِ بْنِ عَزْرَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَقَتَادَةُ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«مَثَلُ الْجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ الْعَطَّارِ، إِنْ أَصَابَكَ مِنْهُ، وَإِلاَّ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ الْجَلِيسِ السُّوءِ مَثَلُ الْقَيْنِ، إِنْ أَصَابَكَ مِنْهُ، وَإِلاَّ أَصَابَكَ مِنْ دُخَانِهِ»[١].

أخرجه أَبو داوُد (٤٨٣١) قال: حَدثنا عَبد الله بن الصَّبَّاح العَطار، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٩٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان.

كلاهما (سَعيد، وجَعفر) عن شُبيل بن عَزْرَة، فذكره[٢].

***

١١٢٤- عَنْ مَالِكِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
«إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ، ثُمَّ الْتَفَتَ، فَهِيَ أَمَانَةٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤١٥٨) قال: حَدثنا جُبارة بن مُغَلِّس، قال: حَدثني حَفص بن صَبِيح الشَّيباني، قال جُبارة: مِن أَعبدِ النَّاس، عن مالك بن دِينار، فذكره[٣].

***

---

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) المسند الجامع (١٠٣٦)، وتحفة الأشراف (٩٠٥).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٤٧٠)، والقضاعي (١٣٨٢).

(٣) مجمع الزوائد ٨/ ٩٨، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٥٤٢٥)، والمطالب العالية (٢٦٥٧).

١١٢٥- عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الـمُنْتَشِرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:
«مَا جَلَسَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ أَحَدٌ قَطُّ فَقَامَ، حَتَّى يَقُومَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤١٨(٢٦١٨٢) قال: حَدثنا عَبَّاد بن العَوَّام، عن أَبي حَنيفة، عن إبراهيم بن مُحمد بن الـمُنتَشِر، فذكره[1].

***

١١٢٦- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُقْبِلُ، وَمَا عَلَى الأَرْضِ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْهُ، فَمَا نَقُومُ لَهُ، لِمَا نَعْلَمُ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ لِذَلِكَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا كَانَ شَخْصٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ رُؤْيَةً مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لَمْ يَقُومُوا إِلَيْهِ، لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ لِذَلِكَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٩٨(٢٦٠٩٦) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٣/ ١٣٢ (١٢٣٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٣/ ١٥١(١٢٥٥٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٣/ ٢٥٠ (١٣٦٥٨) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٩٤٦) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (٢٧٥٤)، وفي «الشَّمائل» (٣٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٨٤) قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجاج السَّامي.

خمستهم (عَفان، وعَبد الرَّحمَن، وعَبد الصَّمد، ومُوسَى، وإبراهيم) عن حَماد بن سَلَمة، عن حُميد، فذكره.

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غَريبٌ من هذا الوجه.

• أَخرجه أحمد ٣/ ١٣٤(١٢٣٩٧) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حَماد، مَرَّةً عَن ثابتٍ، عَن أَنس (ح) ومَرَّةً عَن حُميد، عَن أَنسِ بنِ مالِكٍ، قَالَ:

---

(١) إتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٦٤٢٤)، والمطالب العالية (٣٨٢٨).
(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٥٥٤).
(٣) اللفظ للبخاري في «الأَدب الـمُفرَد».

«مَا كَانَ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ شَخْصًا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، كَانُوا إِذَا رَأَوْهُ لاَ يَقُومُ لَهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ، لِمَا يَعْلَمُونَ مِنْ كَرَاهِيَتِهِ لِذَلِكَ»[١].

***

١١٢٧- عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَحَبُّ الأَسْمَاءِ إِلَى الله: عَبْدُ الله، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَالْحَارِثُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٧٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم، عن الحَسن، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ١/ ٤٦٢، في ترجمة إِسماعيل بن مُسلم، وقال: وأَحاديثه غير محفوظة عن أَهل الحجاز والبصرة والكوفة، إِلاَّ أَنه ممن يُكتب حديثه.

***

١١٢٨- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ:

«إِنَّ رَجُلاً دَعَا رَجُلاً فِي السُّوقِ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّمَا دَعَوْتُ رَجُلاً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سَمُّوا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ بِالْبَقِيعِ، فَنَادَى رَجُلٌ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: لَمْ أَعْنِكَ، قَالَ: تَسَمَّوْا بِاسْمِي، وَلاَ تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي»[٤].

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٢)، وتحفة الأشراف (٦٢٥)، وأطراف المسند (٥٤٦).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٦٣٧)، والبيهقي، في «شعب الإيمان» (٨٩٣٦)، والبغوي (٣٣٢٩).

(٢) مجمع الزوائد ٨/ ٤٩، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٥٤٩٢)، والمطالب العالية (٢٨٠٤).

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٧٦١).

(٤) اللفظ لأحمد (١٢١٥٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٨٣(٢٦٤٤٦) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. و«أَحمد» ٣/ ١١٤ (١٢١٥٤) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٣/ ١٢١(١٢٢٤٢) قال: حَدثنا يزيد بن هارون (ح) وعَبد الله بن بَكر. وفي ٣/ ١٦٩(١٢٧٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ١٨٩(١٢٩٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله. و«عَبد بن حُميد» (١٤٠٩) قال: أَخبَرنا يزيد. و«البُخاري» ٣/ ٨٦(٢١٢٠)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٨٣٧) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢١٢١) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٣٥٣٧)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٨٤٥) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ١٦٩ (٥٦٣٧) قال: حَدثني أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء، وابن أَبي عُمر، قال أَبو كُريب: أَخبَرنا، وقال ابن أَبي عُمر، واللفظ له، قالا: حَدثنا مَروان، يعنيان الفَزاري. و«ابن ماجَة» (٣٧٣٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. و«التِّرمِذي» (٢٨٤١م) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٨٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا حَماد. وفي (٣٨١١) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال، قال: حَدثنا يزيد. و«ابن حِبَّان» (٥٨١٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله، بِحَرَّان، قال: حَدثنا النُّفَيلي، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية.

تسعتهم (عَبد الوَهَّاب، ويَحيى، ويزيد، وعَبد الله، وشُعبة، ومُحمد، وزُهَير، ومَرْوان، وحَماد) عن حُميد، فذكره[1].

- صَرَّح حُميد بالسَّماع، عند أَحمد (١٢٧٦١).

***

١١٢٩- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٩٨٠)، وتحفة الأشراف (٦٦٧ و٦٩٣ و٧٢٧ و٧٧٠ و٨١٤)، وأطراف المسند (٤٤٢).

والحديث؛ أخرجه ابن أَبي شَيبة، في «الأدب» (٢٦١)، والبَيهَقي ٩/ ٣٠٨ و٣٠٩، والبغوي (٣٣٦٤).

«يُسَمُّونَ مُحَمَّدًا ثُمَّ يَسُبُّونَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «تُسَمُّونَهُمْ مُحَمَّدًا، ثُمَّ تَلْعَنُونَهُمْ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٢٦٥) قال: حَدثني أَبو الوليد. و«أَبو يَعلَى» (٣٣٨٦) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالِسي.

كلاهما (أَبو الوليد، وأَبو داوُد) عن الحَكم بن عَطية، عن ثابتٍ، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثابتٍ، إلاَّ الحكم بن عطية، وهُو رجل من أَهل البصرة لا بأس به، حدث عن ثابتٍ بأَحاديث، وتَفرَّد بهذا الحديث. «مُسنده» (٦٨٩٥).

ـ وأَخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٢/ ٥٦، في ترجمة الحكم، وقال: لا يتابع عليه.

* * *

١١٣٠- عَنْ سِنَانِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الله أَوْحَى إِلَيَّ أَنْ تَوَاضَعُوا، وَلاَ يَبْغِي بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ»(٣).

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب المُفرَد» (٤٢٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى. و«ابن ماجَة» (٤٢١٤) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى.

كلاهما (أَحمد، وحَرْمَلَة) عن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارث، عن يزيد بن أَبي حَبيب، عن سِنان بن سَعد، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لعبد بن حميد.

(٢) المسند الجامع (٩٨١)، ومجمع الزوائد ٨/ ٤٨، والمطالب العالية (٢٧٩٧).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٨٩٥).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (١٠١٨)، وتحفة الأشراف (٨٥٣).

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيليُّ: حَدثنا مُحمد بن عيسى، قال: سمعتُ مُحمد بن عَليٍّ الورَّاق، قال: سمعتُ أَحمد بن حَنبل يَقول، في أَحاديثِ يزيد بن أَبي حَبيب، عن سَعد بن سِنان، عن أَنس، قال: رَوى خَمسَةَ عَشَرَ حَديثًا، مُنكرَةً كُلَّها، ما أَعرِفُ مِنها واحِدًا.

حَدثنا عَبد الله بن أَحمد، قال: سمعتُ أَبي يَقول: سَعد بن سِنان، تَركتُ حَديثَهُ، ويُقال: سِنان بن سَعد، وحَديثهُ غَيرُ مَحفُوظ، حَديثٌ مُضطَرِبٌ.

وسمعتهُ مَرَّةً أُخرَى يَقول: يُشبِهُ حَديثُه حَديثَ الحَسن، لا يُشبِهُ حَديثَ أَنس. «الضعفاء» ٢/ ٤٨٤.

* * *

١١٣١ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ فِي طَرِيقٍ، وَمَرَّتِ امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ: الطَّرِيقَ، فَقَالَتِ: الطَّرِيقُ مَهْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعُوهَا فَإِنَّهَا جَبَّارَةٌ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٢٧٦) قال: حَدثنا يَحيى بن عَبد الحميد الحِمَّاني، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، عن ثابتٍ، فذكره[١].

* * *

١١٣٢ - عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ الله إِخْوَانًا، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُهَاجِرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقَاطَعُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ الله إِخْوَانًا، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثٍ»[٣].

---

(١) مجمع الزوائد ١/ ٩٩، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧١٠٧)، والمطالب العالية (٣٢٢٧).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٨٨١)، والطَّبراني، في «الأوسط» (٨١٦٠).

(٢) اللفظ لمالك.

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٠٩٧).

(*) وفي رواية: «لاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، وَلاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ، يَلْتَقِيَانِ فَيَصُدُّ هَذَا، وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيْرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَنَافَسُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، وَلاَ يَحِلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ»[2].

أخرجه مَالك[3] (٢٦٣٩). وعَبد الرَّزاق (٢٠٢٢٢) قال: أَخبَرني مَعمر. و«الحُميدي» (١٢١٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٣٤٢(٢٥٨٨١) قال: حَدثنا يزيد بن هارون، عن سُفيان بن حُسين. و«أَحمد» ٣/ ١١٠(١٢٠٩٧) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ١٦٥(١٢٧٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمر. وفي ٣/ ١٩٩(١٣٠٨٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عن مَعمر. وفي ٣/ ٢٠٩(١٣٢١٢) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، وزكريا بن إِسحاق. وفي ٣/ ٢٢٥(١٣٣٨٧) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«البُخاري» ٨/ ٢٣(٦٠٦٥) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٨/ ٢٥ (٦٠٧٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يُوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي «الأَدب المُفرَد» (٣٩٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٨/ ٨(٦٦١٨) قال: حَدثني يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٦٦١٩) قال: حَدثنا حاجب بن الوليد، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، قال: حَدثنا مُحمد بن الوليد الزُّبَيدِي (ح) وحَدثنيه حَرمَلة بن يَحيى، قال: أَخبَرني ابن وَهب، قال: أَخبَرني يُونُس. وفي ٨/ ٩(٦٦٢٠) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، وابن أَبي عُمر، وعَمرو النَّاقِد، جميعًا عن ابن عُيينة. وفي (٦٦٢١) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا يزيد، يَعني ابن زُرَيع (ح) وحَدثنا مُحمد بن رافع، وعَبد بن حُميد، كلاهما عن عَبد الرَّزاق، جميعًا عن مَعمر. و«أَبو داوُد» (٤٩١٠)

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٣٨٧).

(٢) اللفظ لأَبي يعلى (٣٦١٢).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهرِي للموطأ (١٨٩٤)، وابن القاسم (٤)، وسُوَيد بن سَعيد (١٣٢٦)، وورد في «مسند الموطأ» (١٢٠).

قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عن مالك. و«التِّرمِذي» (١٩٣٥) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء العَطار، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٣٥٤٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (٣٥٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبَّاد المَكِّي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٥٥١) قال: حَدثنا ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسين. وفي (٣٦١٢) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة الواسطي، قال: أَخبَرنا خالد، عن عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٥٦٦٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عن مالك.

جميعهم (مالك، ومَعْمَر، وسُفيان بن عُيينة، وسُفيان بن حُسين، وابن جُرَيج، وزكريا، وشُعَيب، ومُحمد بن الوليد، ويُونُس، ويزيد، وعَبد الرَّحمَن) عن ابن شِهاب الزُّهْرِي[1]، فذكره[2].

- في رواية الحُميدي: قال: فقيل لسُفيان: فيه «وَلاَ تَنَاجَشُوا»؟ قال: لا.

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

* * *

١١٣٣ - عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَقَاطَعُوا، وَكُونُوا عِبَادَ الله إِخْوَانًا»[3].

---

(١) قوله: «عن الزهري» سقط من النسخة الخطية، لمصنف ابن أَبي شيبة، وطبعَتَيْ دار القبلة، والرُّشد (٢٥٧٦٠)، وأضافه مُحققا الطبعة الهندية ٨/ ٣٤٢، ودار الفاروق (٢٥٨٦٥)، وهو الصواب، فقد أَخرجه أَبو يَعلى (٣٥٥١)، قال: حَدثنا ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزِيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُفيان بن حُسين، عن الزُّهري، عن أَنس، به.

(٢) المسند الجامع (١٠٠٥)، وتحفة الأشراف (١٤٨٨ و١٥٠١ و١٥٣٠ و١٥٣٤ و١٥٤٤ و١٥٦٩)، وأطراف المسند (٩٥٢).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٢٠٦)، والبزار (٦٢٧٩-٦٢٨١)، والطَّبراني، في «مسند الشاميين» (١٦٩٤ و٢٩٧٧)، والبَيهَقي ٧/ ٣٠٣ و١٠/ ٢٣٢، والبغوي (٣٥٢٢).

(٣) اللفظ لمسلم (٦٦٢٢).

(*) وفي رواية: «لاَ تَقَاطَعُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا، كَمَا أَمَرَكُمُ اللهُ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا»[2].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٠٩(١٣٢١١) و٣/ ٢٧٧(١٣٩٧٧) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٨٣(١٤٠٦١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان. و«مُسلم» ٨/ ٩(٦٦٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٦٢٣) قال: حَدثنيه علي بن نَصر الجَهضَمي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٣٢٦١) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة، وأَبان بن يزيد العَطار) عن قَتادة، فذكره[3].

***

١١٣٤- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لاَ تَبَاغَضُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا».

أخرجه أَبو يَعلَى (٣٧٧١) قال: حَدثنا وَهب، قال: أَخبَرنا خالد، عن حُميد، فذكره.

- فوائد:

- وَهب؛ هو ابن بقيَّة، وخالد؛ هو ابن عَبد الله الطحان، وحُميد؛ هو ابن أَبي حُميد الطويل.

***

---

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٠٦١).

(٣) المسند الجامع (١٠٠٦)، وتحفة الأشراف (١٢٨٤)، وأطراف المسند (٩١٠).
والحديث؛ أخرجه البزار (٧١٦٠)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٦٦٠٣).

١١٣٥- عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الْحَسَدُ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ، كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ، وَالصَّدَقَةُ تُطْفِئُ الْخَطِيئَةَ، كَمَا يُطْفِئُ الـمَاءُ النَّارَ، وَالصَّلاَةُ نُورُ الـمُؤْمِنِ، وَالصِّيَامُ جُنَّةٌ مِنَ النَّارِ»[١].

(*) وفي رواية: «الصَّلاَةُ نُورُ الـمُؤْمِنِ»[٢].

أَخرجه ابن ماجة (٤٢١٠) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله الحَمَّال، وأَحمد بن الأَزهَر، قالا: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٥٥) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، وغيره، قالوا: حَدثنا أَبو خالد. وفي (٣٦٥٦) قال: حَدثنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك.

كلاهما (مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك، وأَبو خالد الأَحمَر) عن عِيسى بن أَبي عِيسى، مَيسَرة الحَنَّاط، عن أَبي الزِّناد، فذكره[٣].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: عَبد الله بن ذكوان أَبو الزناد، روى عن أَنس، مُرسل، سَمِعتُ أَبي يقولُ ذلك. «الجرح والتعديل» ٥/ ٤٩.

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٤٣٣، في ترجمة عيسى، وذكر أَحاديث أُخرى، ثم قال: ولعيسى هذا غير ما ذكرتُ من الحديث، وأَحاديثه لاَ يُتابَعُ عَليها متنًا، ولاَ إِسنادًا.

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عيسى بن أَبي عيسى الخياط، عن أَبي الزناد، واختُلِف عنه؛

فرواه يعقوب بن محمد الزُّهْري، عن ابن أَبي فُديك، عن عيسى، عن أَبي الزناد، عن الشَّعبي، عن أَنس.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لأَبي يعلى (٣٦٥٥).

(٣) المسند الجامع (١٠٠٧)، وتحفة الأشراف (٩٤٢).

وهذا؛ أَخرجه البزار (٦٢١٢)، والقضاعي (١٠٤٩).

وخالفه أَصحابُ ابن أَبي فُديك؛ فلم يذكروا في الإِسناد الشَّعبي، وكذلك رواه أَبو خالد الأَحمر، عن عيسى.

ورواه أَبو مُعاوية، عن عَبد الرحمن بن قيس، عن أَبي الزناد، قال: سمعتُ أَنسًا.

ووَقَفَ الحديث ولم يرفعه.

وهذا الاضطراب فيه من عيسى؛ لأَنه ضعيفٌ، وذِكْرُ الشَّعبي في الحديث الأَول وَهْمٌ من يعقوب بن محمد الزُّهْرِي. «العلل» (٢٤٩٢).

***

١١٣٦- عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ الْحَسَدَ لَيَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٩٣(٢٧١٢٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عن الأَعمش، عن يزيد الرَّقَاشي، فذكره[1].

***

١١٣٧- عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، تَنْطِفُ لِحْيَتُهُ مَاءً مِنْ وَضُوئِهِ، مُعَلِّقٌ نَعْلَيْهِ فِي يَدِهِ الشِّمَالِ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ مَرْتَبَتِهِ الأُولَى، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَلَى مِثْلِ مَرْتَبَتِهِ الأُولَى، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، اتَّبَعَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمرو بْنِ الْعَاصِي، فَقَالَ: إِنِّي لاَحَيْتُ أَبِي، فَأَقْسَمْتُ أَنْ لاَ أَدْخُلَ عَلَيْهِ ثَلاَثَ لَيَالٍ، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُؤْوِيَنِي إِلَيْكَ حَتَّى تَحِلَّ يَمِينِي فَعَلْتَ، فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ أَنَسٌ: فَكَانَ

---

(١) أَخرجه البَيهَقي، في «شعب الإِيمان» (٦٦١٠).

عَبْدُ الله بْنُ عَمرو بْنِ الْعَاصِي يُحَدِّثُ: أَنَّهُ بَاتَ مَعَهُ لَيْلَةً، أَوْ ثَلاَثَ لَيَالٍ، فَلَمْ يَرَهُ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ بِشَيْءٍ، غَيْرَ أَنَّهُ إِذَا انْقَلَبَ عَلَى فِرَاشِهِ ذَكَرَ الله وَكَبَّرَ، حَتَّى يَقُومَ لِصَلاَةِ الْفَجْرِ، فَيُسْبِغُ الْوُضُوءَ، قَالَ عَبْدُ الله: غَيْرَ أَنِّي لاَ أَسْمَعُهُ يَقُولُ إِلاَّ خَيْرًا، فَلَمَّا مَضَتِ الثَّلاَثُ لَيَالٍ كِدْتُ أَحْتَقِرُ عَمَلَهُ، قُلْتُ: يَا عَبْدَ الله، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَ وَالِدِي غَضَبٌ وَلاَ هِجْرَةٌ، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ لَكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فِي ثَلاَثِ مَجَالِسَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمُ الآنَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعْتَ أَنْتَ تِلْكَ الثَّلاَثَ مَرَّاتٍ، فَأَرَدْتُ آوِي إِلَيْكَ، فَأَنْظُرَ عَمَلَكَ، فَلَمْ أَرَكَ تَعْمَلُ كَبِيرَ عَمَلٍ، فَمَا الَّذِي بَلَغَ بِكَ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: مَا هُوَ إِلاَّ مَا رَأَيْتَ، فَانْصَرَفْتُ عَنْهُ، فَلَمَّا وَلَّيْتُ دَعَانِي، فَقَالَ: مَا هُوَ إِلاَّ مَا رَأَيْتَ، غَيْرَ أَنِّي لاَ أَجِدُ فِي نَفْسِي غِلاًّ لأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَلاَ أَحْسُدُهُ عَلَى خَيْرٍ أَعْطَاهُ الله إِيَّاهُ، قَالَ عَبد الله بْنُ عَمْرٍو: هَذِهِ الَّتِي بَلَغَتْ بِكَ، وَهِيَ الَّتِي لاَ نُطِيقُ»[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٥٩). وأَحمد ٣/ ١٦٦(١٢٧٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«عَبد بن حُميد» (١١٦٠) قال: أخبَرنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٦٣٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، وعَبد الله بن المُبارك) عن مَعمر، عن الزُّهْري، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: اختُلِفَ فيه على الزُّهرِي؛

فرواه عَبد الرَّزاق، عن مَعمر، عن الزُّهرِي، قال: حَدثني أَنس.

وقال ابن المُبارك: عن مَعمر، عن الزُّهري، عن أَنس.

---

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) المسند الجامع (١٠٠٨)، وتحفة الأشراف (١٥٥٠)، وأطراف المسند (٩٧٠)، وإتحاف الخِيرة المَهَرة (٥٣٨٣).

والحديث؛ أخرجه عَبد الله بن المبارك، في «الزهد» (٦٩٤)، والبزار (٦٣٠٧ و٦٣٠٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٦٦٠٥)، والبغوي (٣٥٣٥).

وكذلك قال إبراهيم بن زِياد العَبسي، عن الزُّهرِي.

وهذا الحديث لم يَسمَعهُ الزُّهرِي عن أَنس.

رواه شُعيب بن أَبي حَمزة، وعُقَيل، عن الزُّهرِي، قال: حَدثني من لا أَتهم، عن أَنس، وهو الصَّواب. «العلل» (٢٦٢٢).

* * *

١١٣٨- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُعْجِبُهُ، إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ، أَنْ يَسْمَعَ: يَا رَاشِدُ، يَا نَجِيحُ».

أَخرجه التِّرمِذي (١٦١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، عن حَماد بن سَلَمة، عن حُميد، فذكره[١].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

* * *

١١٣٩- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ طِيَرَةَ، وَالطِّيَرَةُ عَلَى مَنْ تَطَيَّرَ، وَإِنْ تَكُ فِي شَيْءٍ، فَفِي الدَّارِ، وَالْفَرَسِ، وَالْمَرْأَةِ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦١٢٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيى بن زُهير، قال: حَدثنا يُوسُف بن مُوسى القَطَّان، قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا زُهير بن مُعاوية، عن عُتبة بن حُميد، قال: حَدثني عُبيد الله بن أَبي بَكر، فذكره[٢].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٤٣)، وتحفة الأشراف (٦٢٤).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٤١٨١).

(٢) أَخرجه الضياء، في «الأَحاديث المختارة» (٢٢٦٩)، من طريق ابن حِبَّان.

١١٤٠- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا كُنَّا فِي دَارٍ كَثُرَ فِيهَا عَدَدُنَا، وَكَثُرَتْ فِيهَا أَمْوَالُنَا، فَتَحَوَّلْنَا إِلَى دَارٍ أُخْرَى، فَقَلَّ فِيهَا عَدَدُنَا، وَقَلَّتْ فِيهَا أَمْوَالُنَا. قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ذَرُوهَا، أَوْ دَعُوهَا، وَهِيَ ذَمِيمَةٌ»(١).

أخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (٩١٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعيد، يَعني أَبا قُدامة. و«أَبو داوُد» (٣٩٢٤) قال: حَدثنا الحَسن بن يَحيى الرُّزِّي(٢).

كلاهما (عُبيد الله، والحَسن) عن بِشر بن عُمر الزَّهراني، عن عِكرمة بن عَمار، عن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: في إِسناده نَظَرٌ.

***

١١٤١- عَنْ كَثِيرِ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْخَيْرُ أَسْرَعُ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يُغْشَى مِنَ الشَّفْرَةِ إِلَى سَنَامِ الْبَعِيرِ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٣٥٦) قال: حَدثنا جُبارة بن الـمُغَلِّس، قال: حَدثنا كَثير بن سُليم، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ للبخاري في «الأَدب الـمُفرَد».

(٢) تصحف في طبعتي الرسالة، ودار القبلة، إلى: «الأُرْدُنِّي»، وأثبتناه عن «تحفة الأشراف» (١٩٣)، وصوابه: «الرزي»، أو «الأرزي».

قال ابن ماكولا: أَمَّا الأَرُزِّي، بِفتح الهمزة، وضم الراء، وكَسر الزَّاي، التي بعدها ياء، فهو: الحسن بن يحيى الأَرُزِّيّ. «الإكمال» ١/ ١٥٠.

وقال ابن حَجَر: الحسن بن يحيى الرُّزِّي؛ بضم الراء، وتشديد الزاي. «تقريب التهذيب» ١/ ١٦٤.

(٣) المسند الجامع (١٠٤٤)، وتحفة الأشراف (١٩٣).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٤٢٧)، والبَيهَقي ٨/ ١٤٠.

(٤) المسند الجامع (١٠٤٩)، وتحفة الأشراف (١٩٣).

وهذا؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٣١٧٤)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩٦٢٤).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٧/ ١٩٩، في ترجمة كثير، ثم قال: وعامة ما يُروى عن كثير بن سليم، عَن أَنس، هو هذا الذي ذكرتُ، ولم يبق له إلاَّ الشيء اليسير، وهذه الروايات عَن أَنس عامتها غير محفوظة.

***

١١٤٢ - عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا، رَضِيَ الله عَنْهُ، يَقُولُ: «عَطَسَ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا، وَلَمْ يُشَمِّتِ الآخَرَ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ الله، شَمَّتَّ هَذَا وَلَمْ تُشَمِّتْنِي؟ قَالَ: إِنَّ هَذَا حَمِدَ الله، وَلَمْ تَحْمَدِ الله»[١].

(*) وفي رواية: «عَطَسَ رَجُلاَنِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَشَمَّتَ، أَوْ سَمَّتَ، أَحَدَهُمَا، وَلَمْ يُشَمِّتْ، أَوْ لَمْ يُسَمِّتِ، الآخَرَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، شَمَّتَّ، أَوْ سَمَّتَّ، هَذَا، وَلَمْ تُشَمِّتْنِي، أَوْ تُسَمِّتْنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ هَذَا حَمِدَ الله، وَإِنَّكَ لَمْ تَحْمَدْهُ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٦٧٨) عن مَعمر. و«الحُميدي» (١٢٤٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٤٩٥(٢٦٤٩٥) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أحمد» ٣/ ١٠٠(١١٩٨٤) قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان. وفي ٣/ ١١٧(١٢١٩١) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ١٧٦ (١٢٨٢٩) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«الدَّارِمي» (٢٨٢٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا زُهير. و«البُخاري» ٨/ ٦٠(٦٢٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ٦١(٦٢٢٥)، وفي «الأَدب المُفرَد» (٩٣١) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٥ (٧٥٩٥) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن نُمير، قال: حَدثنا حَفص، وهو ابن غِياث. وفي (٧٥٩٦) قال: وحَدثنا أَبو كُريب، قال: حَدثنا أَبو خالد، يَعنِي الأَحمَر. و«ابن ماجَة»

---

(١) اللفظ للبخاري (٦٢٢٥).

(٢) اللفظ للحميدي.

(٣٧١٣) قال: حَدثنا أبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَبو داوُد» (٥٠٣٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يُونُس، قال: حَدثنا زُهير (ح) وحَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، الـمَعْنَى. و«التِّرمِذي» (٢٧٤٢) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٩٧٩) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُعتَمِر بن سُليمان (ح) وأَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«أَبو يَعلَى» (٤٠٦٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، وجَرير. وفي (٤٠٧٣) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن حِبَّان» (٦٠٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، وجَرير بن عَبد الحميد. وفي (٦٠١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي.

جميعهم (مَعمر، وسُفيان بن عُيينة، ويزيد، ومُعتَمِر، ويَحيى بن سعيد، وإِسماعيل ابن عُلَية، وزُهَير، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة، وحَفص، وأَبو خالد، وعَبد الوارث، ومُعاذ، وجَرير، ومُحمد بن أَبي عَدِي) عن سُليمان بن طَرخان التَّيمي، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ، وقد رُوِي عن أَبي هُريرَة، عن النَّبيِّ ﷺ.

***

١١٤٣- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، ثُمَّ دَعَانِي فَبَعَثَنِي إِلَى حَاجَةٍ لَهُ، فَجِئْتُ وَقَدْ أَبْطَأْتُ عَنْ أُمِّي، فَقَالَتْ: مَا حَبَسَكَ، أَيْنَ كُنْتَ؟ فَقُلْتُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى حَاجَةٍ، فَقَالَتْ: أَيْ بُنَيَّ، وَمَا هِيَ؟ فَقُلْتُ: إِنَّهَا سِرٌّ، قَالَتْ: لاَ تُحَدِّثْ بِسِرِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَدًا».

---

(١) المسند الجامع (١١٣٣)، وتحفة الأشراف (٨٧٢)، وأطراف المسند (٦٠٧).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٧٨)، والطَّبراني، في «الدعاء» (١٩٨٩-١٩٩٤)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩٣٢٩)، والبغوي (٣٣٤٣ و٣٣٤٤).

ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ يَا ثَابِتُ، لَوْ كُنْتُ حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا لَحَدَّثْتُكَ[1].

(*) وفي رواية: «خَدَمْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمًا، حَتَّى إِذَا رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ فَرَغْتُ مِنْ خِدْمَتِهِ، قُلْتُ: يَقِيلُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَخَرَجْتُ إِلَى صِبْيَانٍ يَلْعَبُونَ، قَالَ: فَجِئْتُ أَنْظُرُ إِلَى لَعِبِهِمْ، قَالَ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَى الصِّبْيَانِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ، فَدَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَبَعَثَنِي إِلَى حَاجَةٍ لَهُ، فَذَهَبْتُ فِيهَا، وَجَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي فَيْءٍ حَتَّى أَتَيْتُهُ، وَاحْتَبَسْتُ عَنْ أُمِّي فِي الإِتْيَانِ الَّذِي كُنْتُ آتِيهَا فِيهِ، فَلَمَّا أَتَيْتُهَا قَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ لَهُ، قَالَتْ: وَمَا هِيَ؟ قُلْتُ: هُوَ سِرٌّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: فَاحْفَظْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ سِرَّهُ».

قَالَ ثَابِتٌ: فَقَالَ لِي أَنَسٌ: لَوْ حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، أَوْ كُنْتُ مُحَدِّثًا بِهِ، لَحَدَّثْتُكَ بِهِ يَا ثَابِتُ[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مُتَوَجِّهًا إِلَى أَهْلِي، فَمَرَرْتُ بِغِلْمَانٍ يَلْعَبُونَ، فَأَعْجَبَنِي لَعِبُهُمْ، فَقُمْتُ عَلَى الْغِلْمَانِ، فَانْتَهَى إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا قَائِمٌ عَلَى الْغِلْمَانِ، فَسَلَّمَ عَلَى الْغِلْمَانِ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَرَجَعْتُ إِلَى أَهْلِي بَعْدَ السَّاعَةِ الَّتِي كُنْتُ أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فِيهَا، فَقَالَتْ لِي أُمِّي: مَا حَبَسَكَ الْيَوْمَ يَا بُنَيَّ؟ فَقُلْتُ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ لَهُ، فَقَالَتْ: أَيُّ حَاجَةٍ يَا بُنَيَّ؟ فَقُلْتُ: يَا أُمَّاهُ، إِنَّهَا سِرٌّ، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، احْفَظْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ سِرَّهُ».

قَالَ ثَابِتٌ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَتَحْفَظُ تِلْكَ الْحَاجَةَ الْيَوْمَ، أَوْ تَذْكُرُهَا؟ قَالَ: إِي وَاللهِ، إِنِّي لأَذْكُرُهَا، وَلَوْ كُنْتُ مُحَدِّثًا بِهَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ لَحَدَّثْتُكَ بِهَا يَا ثَابِتُ[3].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٣٦٨٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٠٥٣).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٤١٣).

(*) وفي رواية: «قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الـمَدِينَةَ، وَأَنَا ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ، فَانْطَلَقَتْ بِي أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى نَبِيِّ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا ابْنِي اسْتَخْدِمْهُ، فَخَدَمْتُ النَّبِيَّ ﷺ تِسْعَ سِنِينَ، فَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ فَعَلْتُهُ: لِمَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا، وَمَا قَالَ لِي لِشَيْءٍ لَمْ أَفْعَلْهُ: أَلاَ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟!

وَأَتَانِي ذَاتَ يَوْمٍ، وَأَنَا أَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، أَوْ قَالَ: مَعَ الصِّبْيَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا وَدَعَانِي، فَأَرْسَلَنِي فِي حَاجَةٍ، فَلَمَّا رَجَعْتُ قَالَ: لاَ تُخْبِرْ أَحَدًا، وَاحْتَبَسْتُ عَلَى أُمِّي، فَلَمَّا أَتَيْتُهَا قَالَتْ: يَا بُنَيَّ، مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ الله ﷺ فِي حَاجَةٍ لَهُ، قَالَتْ: وَمَا هِيَ؟ قُلْتُ: إِنَّهُ قَالَ: لاَ تُخْبِرَنَّ بِهَا أَحَدًا، قَالَتْ: أَيْ بُنَيَّ، فَاكْتُمْ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ سِرَّهُ»(1).

أخرجه أحمد ٣/ ١٧٤(١٢٨١٥) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حماد. وفي ٣/ ١٩٥ (١٣٠٥٣) قال: حَدثنا حجاج، وهاشم، الـمَعْنَى، قالا: حَدثنا سُليمان. وفي ٣/ ٢٢٧ (١٣٤١٣) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا حُبَيِّب بن حُجْر. وفي ٣/ ٢٥٣(١٣٦٨٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حماد بن سَلَمة. و«عَبد بن حُميد» (١٢٧١) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«البُخاري»، في «الأدب الـمُفرَد» (١١٥٤) قال: حَدثنا أبو نُعيم، قال: حَدثنا سُليمان. و«مُسلم» ٧/ ١٦٠(٦٤٦١) قال: حَدثنا أبو بَكر بن نافع، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا حماد. و«أبو يَعلَى» (٣٢٩٩) قال: حَدثنا إبراهيم بن الحَجاج، قال: حَدثنا حُبَيِّبُ بن حُجْر. وفي (٣٣٦٦) قال: حَدثنا أبو الرَّبيع، قال: حَدثنا الحارث بن عُبيد.

أَربعتهم (حَماد، وسُليمان، وحُبَيِّبُ، والحارث) عن ثابتٍ، فذكره(2).

• أخرجه عَبد بن حُميد (١٣٧٦) قال: حَدثنا مُسلم بن إبراهيم، قال: حَدثنا الحارث بن عُبيد، قال: حَدثنا ثابتٌ، وأبو عِمران الجَونِيّ، عن أَنس بنِ مالِك، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٨١٥).

(٢) المسند الجامع (١٣٥٢)، وتحفة الأشراف (٣٦٤)، وأطراف المسند (٢٩١)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٢٨٧)، والمطالب العالية (٢٦٨٨).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٤٤).

«بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ، فَرَأَيْتُ صِبْيَانًا يَلْعَبُونَ، فَقَعَدْتُ مَعَهُمْ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَى الصِّبْيَانِ».

زاد فيه: «أبا عِمران».

***

١١٤٤- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كُنْتُ أَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، فَأَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمَ (قَالَ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ: عَلَيْنَا)، وَأَخَذَ بِيَدِي، فَبَعَثَنِي فِي حَاجَةٍ، وَقَعَدَ فِي ظِلِّ حَائِطٍ، أَوْ جِدَارٍ، حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَبَلَّغْتُ الرِّسَالَةَ الَّتِي بَعَثَنِي فِيهَا، فَلَمَّا أَتَيْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ، قَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ قُلْتُ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَاجَةٍ لَهُ، قَالَتْ: وَمَا هِيَ؟ قُلْتُ: سِرٌّ، قَالَتِ: احْفَظْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ سِرَّهُ.

قَالَ: فَمَا حَدَّثْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدُ»[١].

(*) وفي رواية: «انْتَهَى إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا فِي غِلْمَانٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَأَرْسَلَنِي فِي رِسَالَةٍ، وَقَعَدَ فِي ظِلِّ جِدَارٍ، أَوْ فِي جِدَارٍ، حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْهِ، فَلَمَّا أَتَيْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرِسَالَةٍ، قَالَتْ: وَمَا هِيَ؟ قُلْتُ: إِنَّهَا سِرٌّ، قَالَتِ: احْفَظْ سِرَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ بَعْدُ أَحَدًا قَطُّ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ صِبْيَانٌ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، وَأَرْسَلَنِي فِي حَاجَةٍ، وَجَلَسَ فِي الطَّرِيقِ يَنْتَظِرُنِي، حَتَّى رَجَعْتُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَبْطَأْتُ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ: مَا حَبَسَكَ؟ فَقُلْتُ: بَعَثَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَاجَةٍ، قَالَتْ: مَا هِيَ؟ قُلْتُ: إِنَّهَا سِرٌّ، قَالَتْ: فَاحْفَظْ سِرَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[٣].

---

(١) اللفظ لأحمد (١٢٠٨٣).

(٢) اللفظ لأحمد (١٣٥٠٣).

(٣) اللفظ للبخاري في «الأدب المُفرَد».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٨٥(٢٦٠٤٣) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ٨/ ٤٤٥ (٢٦٢٨٨) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. و«أَحمد» ٣/ ١٠٩(١٢٠٨٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي (ح) ويزيد. وفي ٣/ ٢٣٥(١٣٥٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (١١٣٩) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا أَبو خالد الأَحمَر. و«ابن ماجَة» (٣٧٠٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. و«أَبو داوُد» (٥٢٠٣) قال: حَدثنا ابن المُثنى، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث.

خمستهم (يزيد، وأَبو خالد سليمان بن حَيان، ومُحمد بن أَبي عَدِي، ومُحمد بن عَبد الله، وخالد بن الحارث) عن حُميد الطَّويل، فذكره[1].

* * *

١١٤٥- عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ؛

«أَسَرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ سِرًّا، فَمَا أَخْبَرْتُ بِهِ أَحَدًا بَعْدَهُ، وَلَقَدْ سَأَلَتْنِي أُمُّ سُلَيْمٍ فَمَا أَخْبَرْتُهَا بِهِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢١٩(١٣٣٢٦) قال: حَدثنا عارم. و«البُخاري» ٨/ ٨٠(٦٢٨٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن صَبَّاح. و«مُسلم» ٧/ ١٦٠(٦٤٦٢) قال: حَدثنا حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا عارم بن الفَضل.

كلاهما (مُحمد بن الفَضل، عارم، وابن الصَّبَّاح) قالا: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحَدِّث، فذكره[3].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٣)، وتحفة الأشراف (٦٣٩ و٦٨٦)، وأطراف المسند (٥٣٢).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٥٨٧ و٦٥٨٨)، والبغوي (٣٣٠٧).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (١٣٥٤)، وتحفة الأشراف (٨٧٩)، وأطراف المسند (٦١٢).
والحديث؛ أخرجه البزار (٦٥١٦ و٦٥٨٩).

١١٤٦- عَنْ عِيسى بْنِ طَهْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «إِنَّ لِلنَّبِيِّ ﷺ عِنْدِي سِرًّا، لاَ أُخْبِرُ بِهِ أَحَدًا أَبَدًا حَتَّى أَلْقَاهُ».

أخرجه أحمد ٣/ ٢٨٠(١٤٠٢٤) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا عِيسى، يَعني ابن طَهمان، فذكره[1].

* * *

١١٤٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: «قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ الـمَدِينَةَ، وَأَنَا ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ، فَأَخَذَتْ أُمِّي بِيَدِي، فَانْطَلَقَتْ بِي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ رَجُلٌ وَلاَ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ إِلاَّ قَدْ أَتْحَفَتْكَ بِتُحْفَةٍ، وَإِنِّي لاَ أَقْدِرُ عَلَى مَا أُتْحِفُكَ بِهِ، إِلاَّ ابْنِي هَذَا، فَخُذْهُ فَلْيَخْدُمْكَ مَا بَدَا لَكَ، فَخَدَمْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا ضَرَبَنِي ضَرْبَةً، وَلاَ سَبَّنِي سَبَّةً، وَلاَ انْتَهَرَنِي، وَلاَ عَبَسَ فِي وَجْهِي، وَكَانَ أَوَّلَ مَا أَوْصَانِي بِهِ أَنْ قَالَ: يَا بُنَيَّ، اكْتُمْ سِرِّي تَكُ مُؤْمِنًا. فَكَانَتْ أُمِّي وَأَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلْنَنِي عَنْ سِرِّ رَسُولِ الله ﷺ، فَلاَ أُخْبِرُهُمْ بِهِ، وَمَا أَنَا بِمُخْبِرٍ سِرَّ رَسُولِ الله ﷺ أَحَدًا أَبَدًا.

وَقَالَ: يَا بُنَيَّ، عَلَيكَ بِإِسْبَاغِ الْوُضُوءِ، يُحِبُّكَ حَافِظَاكَ، وَيُزَادُ فِي عُمُرِكَ.

وَيَا أَنَسُ، بَالِغْ فِي الاِغْتِسَالِ مِنَ الْجَنَابَةِ، فَإِنَّكَ تَخْرُجُ مِنْ مُغْتَسَلِكَ، وَلَيْسَ عَلَيْكَ ذَنْبٌ وَلاَ خَطِيئَةٌ.

قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ الـمُبَالَغَةُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: تَبُلُّ أُصُولَ الشَّعَرِ، وَتُنْقِي الْبَشْرَةَ.

وَيَا بُنَيَّ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَزَالَ أَبَدًا عَلَى وُضُوءٍ، فَإِنَّهُ مَنْ يَأْتِهِ الـمَوْتُ، وَهُوَ عَلَى وُضُوءٍ، يُعْطَ الشَّهَادَةَ.

وَيَا بُنَيَّ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ لاَ تَزَالَ تُصَلِّي، فَإِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تُصَلِّي عَلَيْكَ مَا دُمْتَ تُصَلِّي.

---

(١) المسند الجامع (١٤٤٧)، وأطراف المسند (٧٧٧).

وَيَا أَنَسُ، إِذَا رَكَعْتَ، فَأَمْكِنْ كَفَّيْكَ مِنْ رُكْبَتَيْكَ، وَفَرِّجْ بَيْنَ أَصَابِعِكَ، وَارْفَعْ مِرْفَقَيْكَ عَنْ جَنْبَيْكَ.

وَيَا بُنَيَّ، إِذَا رَفَعْتَ رَأْسَكَ مِنَ الرُّكُوعِ، فَأَمْكِنْ كُلَّ عُضْوٍ مِنْكَ مَوْضِعَهُ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَنْظُرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ لاَ يُقِيمُ صُلْبَهُ بَيْنَ رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ.

وَيَا بُنَيَّ، فَإِذَا سَجَدْتَ فَأَمْكِنْ جَبْهَتَكَ وَكَفَّيْكَ مِنَ الأَرْضِ، وَلاَ تَنْقُرْ نَقْرَ الدِّيكِ، وَلاَ تُقْعِ إِقْعَاءَ الْكَلْبِ، أَوْ قَالَ: الثَّعْلَبِ.

وَإِيَّاكَ وَالاِلْتِفَاتَ فِي الصَّلاَةِ، فَإِنَّ الاِلْتِفَاتَ فِي الصَّلاَةِ هَلَكَةٌ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَفِي النَّافِلَةِ، لاَ فِي الْفَرِيضَةِ.

وَيَا بُنَيَّ، وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ، فَلاَ تَقَعَنَّ عَيْنُكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ، إِلاَّ سَلَّمْتَ عَلَيْهِ، فَإِنَّكَ تَرْجِعُ مَغْفُورًا لَكَ.

وَيَا بُنَيَّ، وَإِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ، فَسَلِّمْ عَلَى نَفْسِكَ، وَعَلَى أَهْلِكَ.

وَيَا بُنَيَّ، إِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ وَلَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لأَحَدٍ، فَإِنَّهُ أَهْوَنُ عَلَيْكَ فِي الْحِسَابِ.

وَيَا بُنَيَّ، إِنِ اتَّبَعْتَ وَصِيَّتِي فَلاَ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنَ الْمَوْتِ»[١].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا بُنَيَّ، إِيَّاكَ وَالاِلْتِفَاتَ فِي الصَّلاَةِ، فَإِنَّ الاِلْتِفَاتَ فِي الصَّلاَةِ هَلَكَةٌ، فَإِنْ كَانَ لاَ بُدَّ فَفِي التَّطَوُّعِ، لاَ فِي الْفَرِيضَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا بُنَيَّ، إِنْ قَدَرْتَ أَنْ تُصْبِحَ وَتُمْسِيَ لَيْسَ فِي قَلْبِكَ غِشٌّ لأَحَدٍ فَافْعَلْ، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا بُنَيَّ، وَذَلِكَ مِنْ سُنَّتِي، وَمَنْ أَحْيَا سُنَّتِي فَقَدْ أَحَبَّنِي، وَمَنْ أَحَبَّنِي كَانَ مَعِي فِي الْجَنَّةِ».

وَفِي الْحَدِيثِ قِصَّةٌ طَوِيلَةٌ[٣].

---

(١) اللفظ لأبي يعلى.

(٢) اللفظ للترمذي (٥٨٩).

(٣) اللفظ للترمذي (٢٦٧٨).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ: يَا بُنَيَّ، إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ، يَكُونُ بَرَكَةً عَلَيْكَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ»[1].

أَخرجه التِّرمِذي (٥٨٩ و٢٦٧٨ و٢٦٩٨) قال: حَدثنا مُسلم بن حاتم الأَنصاري البَصري، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصَاري، عن أَبيه. و«أَبو يَعلَى» (٣٦٢٤) قال: حَدثنا يَحيى ابن أَيوب، قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن بن أَبي يزيد الصُّدَائِي، قال: حَدثنا عَبَّاد المِنقَري.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُثنى الأَنصاري، وعَبَّاد بن مَيسَرة المِنقَري) عن علي بن زَيد بن جُدعان، عن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٢٦٧٨): هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ[3] من هذا الوجه، ومُحمد بن عَبد الله الأَنصاري ثِقةٌ، وأَبوه ثِقةٌ، وعلي بن زَيد صَدوقٌ، إِلاَّ أَنه ربما يرفع الشيءَ الذي يُوقفه غيره.

قال: وسَمِعتُ مُحمد بن بَشار يقول: قال أَبو الوليد: قال شُعبة: حَدثنا علي بن زَيد، وكان رَفَّاعًا.

ولا نعرفُ لسَعِيد بن الـمُسَيِّب، عن أَنس، روايةً إِلاَّ هذا الحديث بطوله.

وقد روى عَبَّاد بن مَيسَرة المِنقَري، هذا الحديث، عن علي بن زَيد، عن أَنس، ولم يذكر فيه: «عن سَعيد بن الـمُسَيِّب».

قال التِّرمِذي: وذاكرتُ به مُحمد بن إِسماعيل، يَعنِي البُخاري، فلم يعرفه، ولم يعرف لسَعِيد بن الـمُسَيِّب، عن أَنس، هذا الحديث، ولا غيره.

---

(١) اللفظ للترمذي (٢٦٩٨).

(٢) المسند الجامع (٣١١ و١٠٠٩ و١٠٦٨)، وتحفة الأشراف (٨٦٥)، ومجمع الزوائد ١/ ٢٧١، والمقصد العلي (١٦٤)، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٥٤٠ و٧١٩٤)، والمطالب العالية (٨٥).
والحديث؛ أخرجه الطَّبَراني، في «الصغير» (٨٥٦)، والبغوي (٧٣٥).

(٣) قال ابن حَجَر: في النسخ المعتمدة: «حسنٌ غَريبٌ»، ووقع بخط الكروخي: «حسن صحيحٌ غَريبٌ»، وتصحيح مثل هذا من غلط الرواة بعد التِّرمِذي، فإنه لا يقع ممن له أدنى معرفة بالحديث. «النكت الظراف» (٨٦٥).

ومات أَنس بن مالك سَنَة ثلاث وتسعين، ومات سَعيد بن الـمُسَيِّب بعده بسنتين، مات سَنَة خمس وتسعين.

ـ وقال أَيضًا (٥٨٩ و٢٦٩٨): هذا حديثٌ حسنٌ غَريبٌ.

* * *

١١٤٨- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَنسٍ، وَحُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، سَمِعَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، رَضِيَ الله عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا، أَوْ مَظْلُومًا».

أَخرجه البُخاري ٣/ ١٦٨(٢٤٤٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن أَبي بَكر بنِ أَنسٍ، وحُميد الطَّويلِ، فذكره.

• أَخرجه البُخاري ٩/ ٢٨(٦٩٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحيم، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن أَبي بَكر بن أَنس، عَن أَنسٍ، رَضيَ الله عَنهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا، أَوْ مَظْلُومًا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ مَظْلُومًا، أَفَرَأَيْتَ إِذَا كَانَ ظَالِمًا، كَيْفَ أَنْصُرُهُ؟ قَالَ: تَحْجُزُهُ، أَوْ تَمْنَعُهُ، مِنَ الظُّلْمِ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ».

ليس فيه: «حُميد».

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٢٠١(١٣١١٠) قال: حَدثنا يزيد. و«البُخاري» ٣/ ١٦٨ (٢٤٤٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا مُعتَمِر. و«التِّرمِذي» (٢٢٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري. و«ابن حِبَّان» (٥١٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا يَحيى بن أَيوب الـمَقابِري، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر. وفي (٥١٦٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني سُليمان بن بِلال.

خمستهم (يزيد، ومُعتَمِر، ومُحمد، وإِسماعيل، وسُليمان) عن حُميد، عَن أَنسٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا، أَوْ مَظْلُومًا. قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا، أَوْ مَظْلُومًا، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: تَأْخُذُ فَوْقَ يَدَيْهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا، أَوْ مَظْلُومًا. قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، نَصَرْتُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: تَكُفُّهُ عَنِ الظُّلْمِ، فَذَاكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ»(٣).

ليس فيه: «عُبيد الله بن أبي بكر»(٤).

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

● وأَخرجه أَحمد ٣/ ٩٩(١١٩٧١) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: عُبيد الله بن أبي بَكر أَخبَرنا، عن أنس (ح) ويُونُس، عن الحَسنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، هَذَا أَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ إِذَا كَانَ ظَالِمًا؟ قَالَ: تَحْجُزُهُ، أَوْ تَمْنَعُهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ نَصْرُهُ»(٥).

● وأَخرجه عَبد بن حُميد (١٤٠٢). وأَبو يَعلَى (٣٨٣٨) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (عَبد بن حُميد، وزُهَير) عن يزيد بن هارون، قال: حَدثنا سُليمان التَّيمي، عن الحَسن (ح) قال(٦): وأَخبَرنا حُميدٌ، عَن أنسٍ، قَالا: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣١١٠).

(٢) اللفظ للبخاري (٢٤٤٤).

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) المسند الجامع (١٠٣٩ و١٠٤٠)، وتحفة الأشراف (٧٥١ و٧٥٥ و١٠٨٣)، وأطراف المسند (٤٨٠ و٧٢٣)، وإتحاف الخِيَرة المَهَرة (٧٤١١).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ٦/ ٩٤ و١٠/ ٩٠، والبَغوي (٣٥١٦).

(٥) عُبيد الله بن أَبي بَكر، عن أَنس، عن النبيِّ ﷺ، متصلٌ، ويُونُس، عن الحَسنِ البصري، عن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ.

(٦) القائل؛ يزيد بن هارون، وقد رواه هنا عن سُليمان التَّيمي، عن الحَسن، عن النَّبيِّ ﷺ، مُرسَلٌ. وعن حُميد، عَن أَنسٍ، عن النبيِّ ﷺ، متصلٌ.

«انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا، أَوْ مَظْلُومًا. قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، هَذَا نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا، فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالِمًا؟ قَالَ: تَمْنَعُهُ مِنَ الظُّلْمِ»[1].

* * *

١١٤٩- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَتْ شَجَرَةٌ فِي طَرِيقِ النَّاسِ، تُؤْذِي النَّاسَ، فَأَتَاهَا رَجُلٌ فَعَزَلَهَا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ. قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَقَلَّبُ فِي ظِلِّهَا فِي الْجَنَّةِ»[2].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٢٩(٢٦٨٧٤). وأَحمد ٣/ ١٥٤(١٢٥٩٩) و٣/ ٢٣٠ (١٣٤٤٣). وأَبو يَعلَى (٣٠٥٨) قال: حَدثنا زُهير.

ثلاثتهم (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد، وزُهَير) قالوا: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا أَبو هِلال، عن قَتادة، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: أَبو هلال الراسبي يُخالِف في حديث قتادة، وهو مُضطرب الحديث عن قتادة. «الجرح والتعديل» ٧/ ٢٧٣.

ـ وقال الحسين بن الحسن: سأَلت يحيى بن مَعِين عن أَبي هلال الراسبي: كيف روايته عن قتادة؟ فقال: فيه ضعفٌ، صُوَيلح. «الجرح والتعديل» ٧/ ٢٧٣.

* * *

١١٥٠- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«حَدَّثَ نَبِيُّ الله ﷺ بِحَدِيثٍ، فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ مُنْذُ عَرَفْنَا الإِسْلاَمَ أَشَدَّ مِنْ فَرَحِنَا بِهِ، قَالَ: إِنَّ الـمُؤْمِنَ لَيُؤْجَرُ فِي إِمَاطَتِهِ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَفِي هِدَايَتِهِ

---

(١) أخرجه البزار (٧٤٥٨) من طريق عُبيد الله بن أَبي بكر، وحده، عَن أنس.
وأَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٧٦٢)، والطَّبراني، في «المعجم الصغير» (٥٧٦)، والقضاعي (٦٤٦)، والبَيهَقي ٦/ ٩٤ و١٠/ ٩٠، والبَغوي (٣٥١٦)، من طريق حُميد، عن أنس.
وأَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٧٦٢) من طريق سليمان التيمي، عن الحسن.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٢٥٩٩).

(٣) المسند الجامع (١٠٢٢)، وأطراف المسند (٨٣٢)، ومجمع الزوائد ٣/ ١٣٥، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٥٢٦٥).

السَّبِيلَ، وَفِي تَعْبِيرِهِ عَنِ الأَرْثَمِ[1]، وَفِي مِنْحَةِ اللَّبَنِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيُؤْجَرُ فِي السِّلْعَةِ تَكُونُ مَصْرُورَةً فِي ثَوْبِهِ، فَيَلْمِسُهَا، فَتُخْطِئُهَا يَدُهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٤٧٣) قال: حَدثنا أَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا مِنهَال بن خَليفة، عن ثابتٍ، فذكره[2].

* * *

١١٥١- عَنِ ابْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «التَّأَنِّي مِنَ اللهِ، وَالْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَمَا شَيْءٌ أَكْثَرَ مَعَاذِيرَ مِنَ اللهِ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَحَبَّ إِلَى اللهِ مِنَ الْحَمْدِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٤٢٥٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا يُونُس، عن لَيث، عن يزيد، عن ابن سِنان، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيليُّ: حَدثنا مُحمد بن عيسى، قال: سمعتُ مُحمد بن عَليٍّ الورَّاق، قال: سمعتُ أَحمد بن حَنبل يَقول، في أَحاديثِ يزيد بن أَبي حَبيب، عن سَعد بن سِنان، عن أَنس، قال: رَوى خَمسَةَ عَشَرَ حَديثًا، مُنكرَةً كُلَّها، ما أَعرِفُ مِنها واحِدًا.

حَدثنا عَبد الله بن أَحمد، قال: سمعتُ أَبي يَقول: سَعد بن سِنان، تَركتُ حَديثَهُ، ويُقال: سِنان بن سَعد، وحَديثُهُ غَيرُ مَحفُوظ، حَديثٌ مُضطَرِبٌ.

وسمعتُهُ مَرَّةً أُخرَى يَقول: يُشبِهُ حَديثُه حَديثَ الحَسن، لاَ يُشبِهُ حَديثَ أَنس. «الضعفاء» ٢/ ٤٨٤.

* * *

---

(١) «الأَرْثَم» هو الذي لا يُصحح كلامه، ولا يُبينه، لآفةٍ في لسانه، أَو أَسنانه.

(٢) مجمع الزوائد ٣/ ١٣٤، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٥٢٦٧)، والمطالب العالية (٢٦٨٢).
والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٩٢٦ و٦٩٢٧)، وابن نصر، في «تعظيم قدر الصلاة» (٨٢١)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٩٩٥٢ و١١١٧٠).
وأَخرجه الطَّبراني، في «الأوسط» (٣٥٣٠)، من طريق سعد بن حفص الكوفي، قال: حَدثنا المنهال بن خليفة، عن سلمة بن تمام، عن ثابت البناني، عن أَنس بن مالك، به.

(٣) مجمع الزوائد ٨/ ١٩، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٥٢٦١)، والمطالب العالية (٢٨١٤).
والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٨٦٨)، البَيهَقي ١٠/ ١٠٤.

١١٥٢- عَنْ أَبَانَ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أَوْصِنِي يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: خُذِ الأَمْرَ بِالتَّدْبِيرِ، فَإِنْ رَأَيْتَ فِي عَاقِبَتِهِ خَيْرًا فَأَمْضِ، وَإِنْ خِفْتَ غَيًّا فَأَمْسِكْ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٢١٢) عن مَعمر، عن أَبان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٦٤، في ترجمة أَبان، وذكر له أَحاديث أُخرى، ثم قال: وأَبان بن أَبي عَيَّاش له روايات غير ما ذكرتُ، وعامَّة ما يَرويه لاَ يُتابَعُ عَليه، وَهو بَيِّنُ الأَمر في الضعف.

***

١١٥٣- عَنْ أَبِي عَبْدِ الله الأَسَدِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اتَّقُوا دَعْوَةَ الـمَظْلُومِ، وَإِنْ كَانَ كَافِرًا، فَإِنَّهُ لَيْسَ دُونَهَا حِجَابٌ».

وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٣(١٢٥٧٧ و١٢٥٧٨) قال: حَدثنا يَحيى بن إِسحاق، قال: أَخبَرني يَحيى بن أَيوب، قال: أَخبَرني أَبو عَبد الله الأَسَدي، فذكره[2].

---

(١) أخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٤٦٤٩)، والبغوي (٣٦٠٠).

(٢) المسند الجامع (١٠٥٧)، وأطراف المسند (١٠٨٦)، ومجمع الزوائد ١٠/ ١٥٢، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٦٢١٤)، والمطالب العالية (٣٢١٠).

والحديث؛ أخرجه ابن مَعِين، «تاريخ الدوري» (٥٢٨١)، ومن طريقه الدولابي، في «الكنى» ٢/ ٨٧٥، والقضاعي (٩٦٠)، قال ابن معين: حَدثنا ابن عُفَير، قال: أنبأنا يَحيى بن أَيوب، عن أَبي عَبد الغَفَّار، عَبد الرَّحمَن بن عِيسى، بَصرِيٌّ، سَمَّاه ابنه بمِصر عند ابن عُفَير، قال: سمعتُ أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: إياكم ودعوة المظلُوم، وإن كان كافرًا، فإنه ليس لها حِجَابٌ دون الله.

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: أبو عَبد الله الأَسدي، عن أنس بحديث: «اتق دعوة المظلوم، وإن كان كافرًا»، وفيه حديث: «دع ما يريبك»، وعنه يحيى بن أيوب الغافقي المصري، هو عَبد الرحمن بن عيسى. تعجيل المنفعة (١٣١٧).

***

١١٥٤- عَنْ حَفْصِ بْنِ عُبَيْدِ الله بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ، مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ، وَإِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلشَّرِّ، مَغَالِيقَ لِلْخَيْرِ، فَطُوبَى لِمَنْ جَعَلَ الله مَفَاتِيحَ الْخَيْرِ عَلَى يَدَيْهِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ جَعَلَ الله مَفَاتِيحَ الشَّرِّ عَلَى يَدَيْهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٣٧) قال: حَدثنا الحُسين بن الحَسن الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي حُميد، قال: حَدثنا حَفص بن عُبيد الله بن أَنس، فذكره[1].

***

١١٥٥- عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«أَلاَ أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: شِرَارُكُمْ مَنْ يُتَّقَى شَرُّهُ، وَلاَ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَخِيَارُكُمْ مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ، وَلاَ يُتَّقَى شَرُّهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٩١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر، قال: حَدثنا مُبارك، عن عَبد العَزيز، فذكره[2].

***

---

(١) المسند الجامع (١٠٣٨)، وتحفة الأشراف (٥٥٠).

والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢١٩٥)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٦٩٨).

(٢) مجمع الزوائد ٨/ ٩٠ و١٨٣.

١١٥٦- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ لأَصْحَابِهِ: أَتَعْجَزُونَ أَنْ تَكُونُوا مِثْلَ أَبِي ضَمْضَمٍ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا أَبُو ضَمْضَمٍ؟ قَالَ: فَإِنَّ أَبَا ضَمْضَمٍ رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَنَا، إِذَا أَصْبَحَ يَقُولُ: اللهمَّ إِنِّي أَتَصَدَّقُ الْيَوْمَ بِعِرْضِي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي»[١].

أخرجه العُقيلي ٥/ ٣٠٥ قال: حَدثنا شعيب بن أَحمد الذارع، قال: حَدثنا أَبو بكر بن أَبي النضر، قال: حَدثنا أَبو النضر، قال: حَدثنا محمد بن عَبد الله العَمِّي، قال: حَدثنا ثابت البناني، فذكره.

● أَخرجه أَبو داوُد (٤٨٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا ابن ثَور، عن مَعمر، عن قَتادة، قال: أَيعجِزُ أَحَدُكم أَن يكون مِثل أَبِي ضَمضَمٍ، أَو ضَمضَم؟ شكَّ ابن عُبَيدٍ، كان إِذا أَصبح قال: اللهمَّ إِنِّي قد تَصدَّقتُ بِعِرضِي على عِبادِك. «موقوفٌ».

وأَخرجه أَبو داوُد (٤٨٨٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عن ثابتٍ، عَن عَبد الرَّحمَن بنِ عَجلاَن، قال: قال رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكُونَ مِثْلَ أَبِي ضَمْضَمٍ؟ قَالُوا: وَمَنْ أَبُو ضَمْضَمٍ؟ قَالَ: رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِكُمْ... بِمَعْنَاهُ، قَالَ: عِرْضِي لِمَنْ شَتَمَنِي»، مُرسَلٌ.

ـ قال أَبو داوُد: رواه هاشم بن القاسم، قال: عن مُحمد بن عَبد الله العَمِّي، عن ثابتٍ، قال: حَدثنا أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ، بِمَعناهُ.

ـ قال أَبو داوُد: وحديث حَماد أَصح[٢].

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: مُحمد بن عَبد الله العَمِّي، عن ثابتٍ، عن أَنس، قال: قال النَّبي ﷺ: قَالَ أَبو ضَمضَمٍ: أَتَصَدَّقُ بِعِرضِي.

---

(١) أثبتنا متنه عن كتاب «الضعفاء» للعقيلي، لأن أَبا داوُد لم يذكر متنه.

(٢) تحفة الأشراف (٤٦٧).

والحديث؛ أخرجه البيهقي، في «شُعَب الإيمان» (٨٠٨٢).

قاله لي فضل بن سَهل؛ سَمِعَ أَبا النَّضر، سَمِعَ مُحمدًا.

قال أَبو النَّضر: سأَلتُ ابن عُلَيَة عن مُحمد بن عَبد الله؟ قال: كان من جلساء أَيوب.

وقال حَماد: عن ثابت، عن عَبد الرَّحَمن بن عَجلان، عن النَّبي ﷺ.

وقال سَعيد بن مُحمد الجَرمي، قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا مُحمد بن زَيد العَمِّي، قال: حَدثنا ثابت، قال: حَدثنا أَنس، عن النَّبي ﷺ... بهذا. «التاريخ الكبير» ١/ ١٣٧.

- وأَخرجه العُقيلي، في «الضعفاء» ٥/ ٣٠٥، في ترجمة محمد بن عَبد الله العَمِّي، وقال: محمد بن عَبد الله العَمِّي، عن ثابت، لا يُقيم الحديث.

ثم قال ٥/ ٣٠٦: حدثناه محمد بن إسماعيل، حدثنا رَوح، حدثنا حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، عن عبد الرحمن بن عَجلان، عن النبي ﷺ، فذكره، ثم قال: هذا أَولى من حديث محمد بن عَبد الله العَمِّي.

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الحَسن بن أَبي جَعفر، ومُحمد بن عَبد الله العَمِّي، عَن ثابت، عَن أَنس.

وخالَفهم حَماد بن سَلَمة، فرَواه عَن ثابت، عَن عَبد الرَّحَمن بن عَجلاَن، مُرسَلًا، عن النَّبي ﷺ. «العلل» (٢٣٨٤).

***

● حَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَتِ الحَبَشَةُ يَزْفِنُونَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ الله ﷺ، وَيَرْقُصُونَ، وَيَقُولُونَ: مُحَمَّـدٌ عَبدٌ صَالِحٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا يَقُولُونَ؟ قَالُوا: يَقُولُونَ: مُحَمَّـدٌ عَبدٌ صَالِحٌ».

يأتي، إن شاء الله.

***

١١٥٧- عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِبَعْضِ الـمَدِينَةِ، فَإِذَا هُوَ بِجَوَارٍ يَضْرِبْنَ بِدُفِّهِنَّ، وَيَتَغَنَّيْنَ، وَيَقُلْنَ:

نَحْنُ جَوَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ... يَـا حَبَّـذَا مُحَمَّـدٌ مِـنْ جَـارِ

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الله يَعْلَمُ إِنِّي لأُحِبُّكُنَّ».

أَخرجه ابن ماجة (١٨٩٩) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عِيسى بن يُونُس، قال: حَدثنا عَوف، عن ثُمامَة بن عَبد الله، فذكره[١].

***

١١٥٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى جَوَارِي بَنِي النَّجَّارِ، وَهُنَّ يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ، وَيَقُلْنَ:

نَحْنُ جَوَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ ... يَا حَبَّذَا مُحَمَّـدٌ مِـنْ جَـارِ

فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: اللهمَّ بَارِكْ فِيهِنَّ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٣٤٠٩) قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثنا رُشَيد، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدِي: رُشيد، أَبو عَبد الله، الزُّرَيريّ، مِصريٌّ، حدث عن ثابتٍ بأَحاديث لم يُتابَع عليها، أَخبَرنا أَبو يعلى، وعبدان، قالا: حَدثنا سعيد بن أَبي الربيع السمان، قال: حَدثنا رُشيد، أَبو عَبد الله، الزُّرَيريّ، قال: حَدثنا ثابت، عن أَنسٍ، قال: مر رسولُ الله ﷺ على جوارٍ من بني النجار... الحديثَ. «الكامل» ٤/ ٨٧.

***

(١) المسند الجامع (١٥٢١)، وتحفة الأشراف (٥١١)، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٦٩٥٢).
والحديث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الصغير» (٧٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٢/ ٥٠٨.

(٢) مجمع الزوائد ١٠/ ٤٢، وإتحاف الخِيرة الـمَهَرة (٦٩٥٢)، والمطالب العالية (٤١٧٩).
والحديث؛ أَخرجه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٩).

١١٥٩- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً اسْتَحْمَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي حَامِلُكَ عَلَى وَلَدِ النَّاقَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَصْنَعُ بِوَلَدِ النَّاقَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَهَلْ تَلِدُ الإِبِلَ إِلاَّ النُّوقُ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٦٧ (١٣٨٥٣) قال: حَدثنا خَلف بن الوليد. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرَد» (٢٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح. و«أَبو داوُد» (٤٩٩٨) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة. و«التِّرمِذي» (١٩٩١)، وفي «الشَّمائل» (٢٣٨) قال: حَدثنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٣٧٧٦) قال: حَدثنا وَهب.

أَربعتهم (خَلف، وابن الصَّبَّاح، ووَهب، وقُتيبة بن سَعيد) عن خالد بن عَبد الله الواسطي، عن حُميد، فذكره[٢].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديث صحيحٌ غَريبٌ.

* * *

١١٦٠- عَنْ شَبِيبِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ يَسْتَحْمِلُهُ، فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ مَا يَحْمِلُهُ، فَدَلَّهُ عَلى آخَرَ فَحَمَلَهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: إِنَّ الدَّالَّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلِهِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٦٧٠) قال: حَدثنا نَصر بن عَبد الرَّحمَن الكُوفي، قال: حَدثنا أَحمد بن بَشير، عن شَبيب بن بِشر، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ من هذا الوجه، من حديث أَنس، عن النَّبيِّ ﷺ.

---

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) المسند الجامع (٩٨٨)، وتحفة الأشراف (٦٥٥)، وأطراف المسند (٤٦٣).

والحديث؛ أخرجه البَيهَقي ١٠/ ٢٤٨، والبَغوي (٣٦٠٥).

(٣) المسند الجامع (١٠٤٧)، وتحفة الأشراف (٩٠٢).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٥٢٠).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: تَفَرَّدَ به أَحمد بن بشير، عن شَبيب. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٩٢٠).

* * *

١١٦١- عَنْ ثَابِتٍ البُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً مَرَّ بِرَسُولِ الله ﷺ، وَمَعَهُ بَعْضُ أَزْوَاجِهِ، فَقَالَ: يَا فُلاَنَةُ، يُعْلِمُهُ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ الله، أَتَظُنُّ بِي؟ قَالَ: فَقَالَ: إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكَ الشَّيْطَانُ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ مَعَ إِحْدَى نِسَائِهِ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ، فَدَعَاهُ، فَجَاءَ، فَقَالَ: يَا فُلاَنُ، هَذِهِ زَوْجَتِي فُلاَنَةُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَنْ كُنْتُ أَظُنُّ بِهِ فَلَمْ أَكُنْ أَظُنُّ بِكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الإِنْسَانِ مَجْرَى الدَّمِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنِ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢٥(١٢٢٨٧) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ٣/ ١٥٦ (١٢٦٢٠) قال: حَدثنا سُرَيج، ويُونُس بن مُحمد. وفي ٣/ ٢٨٥(١٤٠٨٨) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (١٢٨٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«مُسلم» ٧/ ٨(٥٧٢٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب. و«أَبو داوُد» (٤٧١٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر المُقَدَّمي، قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد.

سبعتهم (يزيد، وسُرَيج، ويُونُس، وعَفان، ومُوسَى، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، وبَهز) عن حَماد بن سَلَمة، عن ثابتٍ، فذكره[4].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٢٨٧).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) المسند الجامع (١٠٤٨)، وتحفة الأَشراف (٣٢٨)، وأَطراف المسند (٢٢٧).

والحديث؛ أَخرجه القضاعي (٩٩٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٧٩٩).

١١٦٢ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ مَلِكَ ذِي يَزَنَ أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حُلَّةً، أَخَذَهَا بِثَلاَثَةٍ وَثَلاَثِينَ بَعِيرًا، أَوْ ثَلاَثٍ وَثَلاَثِينَ نَاقَةً، فَقَبِلَهَا»[١].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٢١(١٣٣٤٨) قال: حَدثنا حَسن. و«الدَّارِمي» (٢٦٥٣) قال: أخبَرنا عَمرو بن عَون. و«أَبو داوُد» (٤٠٣٤) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون. و«أَبو يَعلَى» (٣٤١٨) قال: حَدثنا الحَسن بن حَماد الكُوفي، قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور السَّلُولِي.

ثلاثتهم (حَسن بن موسى، وعَمرو، وإِسحاق) عن عُمارة بن زاذان، عن ثابتٍ، فذكره[٢].

***

١١٦٣ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

«أَصَابَنَا مَطَرٌ وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَحَسَرَ ثَوْبَهُ حَتَّى أَصَابَهُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لِمَ صَنَعْتَ هَذَا؟ قَالَ: إِنَّهُ حَدِيثُ عَهْدٍ بِرَبِّهِ»[٣].

أخرجه ابن أبي شَيبة ٨/ ٥٥٥(٢٦٧٠٣) قال: حَدثنا عَفان. و«أحمد» ٣/ ١٣٣(١٢٣٩٢) قال: حَدثنا بَهز بن أَسَد. وفي ٣/ ٢٦٧(١٣٨٥٦) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (٥٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي الأَسوَد. و«مُسلم» ٣/ ٢٦(٢٠٣٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى. و«أَبو داوُد» (٥١٠٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، ومُسَدَّد بن مُسرهد، المَعْنَى. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٨٥٠) قال: أخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٢٦) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ للدارمي.

(٢) المسند الجامع (٩٤٤)، وتحفة الأشراف (٤٥٩)، وأطراف المسند (٢٣٦).

والحديث؛ أخرجه أبو نُعيم، في «معرفة الصحابة» (٣٦٢٣).

(٣) اللفظ لأحمد (١٣٨٥٦).

قَطَن بن نُسَير. و«ابن حِبَّان» (٦١٣٥) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن إِسحاق بن إبراهيم، مَوْلَى ثَقيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

سبعتهم (عَفان، وبَهز، وابن أَبي الأَسوَد، ويَحيى، وقُتيبة، ومُسَدَّد، وقَطَن) عن جَعفر بن سُليمان، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[1].

- في رواية بَهز، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، قال: حَدثنا ثابت البُناني، قال جَعفر: لا أحسبُه إِلاَّ عن أَنس، فذكره.

- قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: لم أَفهم «أَصَابَنَا»، ولا «فَحَسَرَ» كما أَردتُ.

- **فوائد:**

- قال ابن عَمار الشهيد: ووجدتُ فيه، أي في «صحيح مُسلم»، حديث جَعفر بن سُليمان الضُّبعي، عَن ثابت، عَن أَنس، قال: أَصابنا مطر ونحن مع رسول الله ﷺ، فحسر ثوبه عنه، وقال: إِنه حديثُ عهدٍ بربه.

قال أَبو الفَضل: وهذا حديثٌ تَفَرَّدَ به جَعفر بن سُليمان، من بين أَصحاب ثابت، لم يَرْوِه غيره.

وأَخبرني الحُسين بن إِدريس، عَن أَبي حامد المخلدي، عَن علي ابن الـمَديني قال: لم يكن عند جَعفر كتاب، وعنده أَشياء ليست عند غيره.

وأَخبرنا مُحمد بن أَحمد بن البَراء، عَن علي بن الـمَديني قال: أَما جَعفر بن سُليمان فأَكثر عَن ثابت، وكتَبَ مراسيل، وكان فيها أَحاديث مناكير. «علل الأَحاديث في كتاب الصحيح لمُسلم» ١/ ٨٦(١٥).

- وأَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٣٨٨، في ترجمة جَعفر، وذكر له أَحاديث أُخرى، ثم قال: وهذه الأَحاديث عن جَعفر بن سُليمان، عن ثابتٍ، عَن أَنس، كلها إِفرادات لجَعفر، لا يرويها عن ثابتٍ غيرُه.

***

---

(١) المسند الجامع (١٠٥٨)، وتحفة الأشراف (٢٦٣)، وأطراف المسند (٣٨١).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٦٢٢)، والبزار (٦٨٧٣)، والروياني (١٣٨٥)، وأَبو عَوانة (٢٥٠٤ و٢٥٠٥)، والبَيهَقي ٣/ ٣٥٩، والبَغوي (١١٧١).

١١٦٤- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبَانَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَمَطَّرُ فِي أَوَّلِ مَطْرَةٍ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٥٤(٢٦٧٠١) قال: حَدثنا وَكيع، عن الرَّبيع، عن يزيد بن أَبان، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: حدثنا محمد بن عيسى، قال: حدثنا عَمرو بن علي، قال: سمعتُ عَفان يقول: أَحاديث الربيع مقلوبة كلها. «الضعفاء» ٢/ ٣٢٢.

ـ الرَّبيع، هو ابن صَبيح.

* * *

١١٦٥- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَلْقَى رَجُلاً، فَيَقُولُ: يَا فُلاَنُ، كَيْفَ أَنْتَ؟ فَيَقُولُ: بِخَيْرٍ أَحْمَدُ اللهَ، فَيَقُولُ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: جَعَلَكَ اللهُ بِخَيْرٍ، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: كَيْفَ أَنْتَ يَا فُلاَنُ؟ فَقَالَ: بِخَيْرٍ إِنْ شَكَرْتُ، قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّكَ كُنْتَ تَسْأَلُنِي فَتَقُولُ: جَعَلَكَ اللهُ بِخَيْرٍ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ سَكَتَّ عَنِّي؟ فَقَالَ لَهُ: إِنِّي كُنْتُ أَسْأَلُكَ، فَتَقُولُ: بِخَيْرٍ أَحْمَدُ اللهَ، فَأَقُولُ: جَعَلَكَ اللهُ بِخَيْرٍ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ قُلْتَ: إِنْ شَكَرْتُ، فَشَكَكْتَ، فَسَكَتُّ عَنْكَ».

أخرجه أَحمد ٣/ ٢٤١(١٣٥٧١) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، قال: حَدثنا إِسحاق بن عَبد الله، فذكره[٢].

* * *

١١٦٦- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) إتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٦٢٦)، والمطالب العالية (٧٤٨).

(٢) المسند الجامع (١١٢٨)، وأطراف المسند (١٦٤)، ومجمع الزوائد ٨/ ١٨٣.

«إِنَّ السَّلاَمَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللهِ، تَعَالَى، وَضَعَهُ اللهُ فِي الأَرْضِ، فَأَفْشُوا السَّلاَمَ بَيْنَكُمْ».

أخرجه البُخاري، في «الأدب المُفرَد» (٩٨٩) قال: حَدثنا شِهاب، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عن حُميد، فذكره[١].

***

١١٦٧- عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَلَّمَ سَلَّمَ ثَلاَثًا، وَإِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلاَثًا»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَعَادَهَا ثَلاَثًا، حَتَّى تُفْهَمَ عَنْهُ، وَإِذَا أَتَى عَلَى قَوْمٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثَلاَثًا»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَنَسًا كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ ثَلاَثًا، وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ ثَلاَثًا، وَكَانَ يَسْتَأْذِنُ ثَلاَثًا».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَحَدَّثَنَا بَعْدَ ذَلِكَ بِهَذَا الْحَدِيثِ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَأْذِنُ ثَلاَثًا»[٤].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُعِيدُ الْكَلِمَةَ ثَلاَثًا لِتُعْقَلَ عَنْهُ»[٥].

أخرجه أحمد ٣/ ٢١٣(١٣٢٥٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٣/ ٢٢١ (١٣٣٤١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَوْلَى بني هاشم. و«البُخاري» ١/ ٣٤(٩٤ و٩٥) قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد. وفي ٨/ ٦٧(٦٢٤٤) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمد. و«التِّرمِذي» (٢٧٢٣) قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (١٠٦١).

(٢) اللفظ للبخاري (٩٤).

(٣) اللفظ للبخاري (٩٥).

(٤) اللفظ لأحمد (١٣٣٤١).

(٥) اللفظ للترمذي (٣٦٤٠).

إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمد بن عَبد الوارث. وفي (٣٦٤٠)، وفي «الشَّمائل» (٢٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيى، قال: حَدثنا أَبو قُتيبة، سَلْم بن قُتيبة.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمد، وأَبو سَعيد، وأَبو قُتيبة) عن عَبد الله بن الـمُثنى، عن ثُمامَة بن عَبد الله بن أَنس، فذكره[1].

- قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، إنما نعرفه من حديث عَبد الله بن الـمُثنى.

* * *

• حَدِيثُ زَرْبِيٍّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ الله أَعْطَانِي خِصَالاً ثَلاَثَةً... الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: وَأَعْطَانِي التَّحِيَّةَ، إِنَّهَا لَتَحِيَّةُ أَهْلِ الْجَنَّةِ...».

تقدم من قبل.

• وحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيَّبِ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَا بُنَيَّ، وَإِذَا خَرَجْتَ مِنْ بَيْتِكَ، فَلاَ تَقَعَنَّ عَيْنُكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ، إِلاَّ سَلَّمْتَ عَلَيْهِ، فَإِنَّكَ تَرْجِعُ مَغْفُورًا لَكَ.

وَيَا بُنَيَّ، إِذَا دَخَلْتَ مَنْزِلَكَ، فَسَلِّم عَلَى نَفْسِكَ، وَعَلَى أَهْلِكَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَوْ غَيْرِهِ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اسْتَأْذَنَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله...». الحديث.

يأتي، إن شاء الله.

* * *

(١) المسند الجامع (١٠٦٠)، وتحفة الأشراف (٥٠٠)، وأطراف المسند (٤٠٢).
والحديث؛ أخرجه البغوي (١٤١).

١١٦٨- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ الله عَنْهُ؛

«أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ كَانُوا يَكُونُونَ مُجْتَمِعِينَ، فَتَسْتَقْبِلُهُمُ الشَّجَرَةُ، فَتَنْطَلِقُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ عَنْ يَمِينِهَا، وَطَائِفَةٌ عَنْ شِمَالِهَا، فَإِذَا الْتَقَوْا سَلَّمَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ».

أخرجه البُخاري، في «الأدب المُفرَد» (١٠١١) قال: حَدثنا مُوسى بن إسماعيل، قال: حَدثنا الضَّحاك بن نَبْرَاس، أَبو الحَسن، عن ثابت البُناني، فذكره[١].

***

١١٦٩- عَنْ حَفصِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كُنْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ جَالِسًا فِي الْحَلْقَةِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَالْقَوْمِ، فَقَالَ الرَّجُلُ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ الله، فَرَدَّ النَّبِيُّ، عَلَيْهِ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ، عَلَيْهِ: وَعَلَيْكُمُ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، فَلَمَّا جَلَسَ الرَّجُلُ قَالَ: الْحَمْدُ لله حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا أَنْ يُحْمَدَ وَيَنْبَغِي لَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: كَيْفَ قُلْتَ؟ فَرَدَّ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدِ ابْتَدَرَهَا عَشَرَةُ أَمْلاَكٍ، كُلُّهُمْ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَكْتُبَهَا، فَمَا دَرَوْا كَيْفَ يَكْتُبُوهَا، حَتَّى يَرْفَعُوهَا إِلَى ذِي الْعِزَّةِ، فَقَالَ: اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي»[٢].

(*) وفي رواية النَّسائي، وابن حِبَّان: «... كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى...».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥٨(١٢٦٣٩) قال: حَدثنا حُسين. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٦٧١ و١٠١٠١) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٨٤٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

كلاهما (حُسين، وقُتيبة) عن خَلف بن خَليفة، عن حَفص بن عُمر، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٦٢)، وتحفة الأشراف (٥٥٤)، وأطراف المسند (٤٢٦).

والحديث؛ أَخرجه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم والليلة» (٤٤٤)، وابن مَنده، في «التوحيد» (٣٠٨).

- في رواية حُسين: «حَفص بن عُمر»، وفي رواية النَّسائي: «عن ابن أَخي أنس»، وفي رواية ابن حِبَّان: «حَفص ابن أَخي أَنس بن مالك».

١١٧٠- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَتَى عَلَى صِبْيَانٍ، وَهُمْ يَلْعَبُونَ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ الله عَنْهُ؛ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى صِبْيَانٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَفْعَلُهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَيَّارٍ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، فَمَرَّ بِصِبْيَانٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَحَدَّثَ ثَابِتٌ، أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ أَنَسٍ، فَمَرَّ بِصِبْيَانٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَحَدَّثَ أَنَسٌ، أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَمَرَّ بِصِبْيَانٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣١(١٢٣٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سَيَّار. وفي ٣/ ١٦٩(١٢٧٥٤) قال: حَدثنا حَجاج، عن سُليمان بن الـمُغيرة. و«الدَّارِمي» (٢٨٠٠) قال: أَخبَرنا سَهل بن حَماد، قال: حَدثنا شُعبة، عن سَيَّار. و«البُخاري» ٨/ ٦٨(٦٢٤٧)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (١٠٤٣) قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عن سَيَّار. و«مُسلم» ٧/ ٥(٥٧١٤) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: أَخبَرنا هُشَيم، عن سَيَّار. وفي (٥٧١٥) قال: وحَدثنيه إِسماعيل بن سالم، قال: أَخبَرنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا سَيَّار. وفي ٧/ ٦(٥٧١٦) قال: وحَدثني عَمرو بن علي، ومُحمد بن الوليد، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سَيَّار. و«أَبو داوُد» (٥٢٠٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن الـمُغيرة. و«التِّرمِذي» (٢٦٩٦) قال: حَدثنا أَبو الخَطاب، زِياد بن يَحيى البَصري، قال: حَدثنا أَبو عَتاب، سَهل بن حَماد، قال: حَدثنا شُعبة، عن سَيَّار.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٧٥٤).

(٢) اللفظ للبخاري(٦٢٤٧).

(٣) اللفظ لمسلم (٥٧١٦).

و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٨٩) قال: أخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عن سَيَّار. وفي (١٠٠٩٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إبراهيم، قال: أَخبَرنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة.

كلاهما (سَيَّار أَبو الحكم، وسُليمان) عن ثابتٍ، فذكره(١).

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ صحيحٌ، رواه غير واحدٍ عن ثابتٍ، ورُوِي من غير وجهٍ عن أنس.

***

١١٧١- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«مَرَّ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، وَنَحْنُ نَلْعَبُ، فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ يَا صِبْيَانُ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٤٥(٢٦٢٨٩). وأَحمد ٣/ ١٨٣(١٢٩٢٧) قالا: حَدثنا وَكيع، عن حُبَيِّب القَيسي، عن ثابتٍ، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: وأمَّا حُبَيِّب، حُبَيِّب بن حُجْر أَبو حُجْر، يَروي عن ثابت البُناني، حَدَّث عنه يزيد بن هارون، وجماعةٌ من البصريين.

حَدثنا أَحمد بن علي بن العلاء، قال: حَدثنا علي بن مُسلم، قال: حَدثنا يزيد بن هارون، أَخبَرنا أَبو حُجْر حُبَيِّب، قال: حَدثنا ثابت البُناني، عن أَنس بن مَالِك قال: خرجتُ من عند رسول الله ﷺ متوجهًا إلى أَهلي، فمررت بغلمان يلعبون، فأَعجبني لعبُهم، فقمتُ عليهم، فانتهى إِليَّ رسولُ الله ﷺ، وأَنا قائمٌ، فسلم على الغلمان.

---

(١) المسند الجامع (١٠٦٣)، وتحفة الأشراف (٤١١ و٤٣٨)، وأطراف المسند (٢١٤ و٢٩١ و٣٧٧).

والحديث؛ أخرجه البزار (٦٨٢٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (٨٨٩٤)، والبغوي (٣٣٠٥ و٣٣٠٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٦٥)، وأطراف المسند (٣٧٧).

وأَخرجه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٧).

وقال علي بن مُسلم: حُبَيِّب هو أَبو حُجْر ومن قال: حَبيب فقد أخطأ، والله ما قال يزيد إِلا حُبَيِّب.

وقال موسى بن إِسماعيل: حُبَيِّب بن حُجْر أَبو يَحيى القيسي، عن الأزرق بن قَيس، قاله البُخَاريّ عنه.

وقال ابن المبارك: حُبَيِّب أَو حَبيب. «المؤتَلِف والمختَلِف» ٢/ ٦٢٦.

***

• وَحَدِيثُ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اسْتَقْبَلَهُ نِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ وَخَدَمٌ، جَائِينَ مِنْ عُرْسٍ مِنَ الأَنصَارِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَزُورُ الأَنصَارَ، فَيُسَلِّمُ عَلَى صِبْيَانِهِمْ...». الحديث.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَا أَنَسُ، سَلِّمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ، تَكْثُرْ حَسَنَاتُكَ، يَا أَنَسُ، سَلِّمْ عَلَى مَنْ لَقِيتَ مِنْ أُمَّتِي، تَكْثُرْ حَسَنَاتُكَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَـمَّا جَاءَ أَهْلُ الْيَمَنِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ جَاءَكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، وَهُمْ أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِالْـمُصَافَحَةِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

١١٧٢- عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ الله السَّدُوسِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَحَدُنَا يَلْقَى صَدِيقَهُ، أَيَنْحَنِي لَهُ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ، قَالَ: فَيَلْتَزِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَيُصَافِحُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنْ شَاءَ»(١).

(*) وفي رواية: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَيَنْحَنِي بَعْضُنَا لِبَعْضٍ إِذَا الْتَقَيْنَا؟ قَالَ: لاَ، قُلْنَا: أَيَلْتَزِمُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ قَالَ: لاَ، قُلْنَا: أَفَيُصَافِحُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ قَالَ: نَعَمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَيَنْحَنِي بَعْضُنَا لِبَعْضٍ؟ قَالَ: لاَ، قُلْنَا: أَيُعَانِقُ بَعْضُنَا بَعْضًا؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنْ تَصَافَحُوا»(٣).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، الرَّجُلُ مِنَّا يَلْقَى أَخَاهُ، أَوْ صَدِيقَهُ، أَيَنْحَنِي لَهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَيَلْتَزِمُهُ وَيُقَبِّلُهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَفَيَأْخُذُ بِيَدِهِ وَيُصَافِحُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٣١(٢٦٢٣٢) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر. و«أَحمد» ٣/ ١٩٨ (١٣٠٧٥) قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية. و«عَبد بن حُميد» (١٢١٨) قال: حَدثني حُسين بن علي الجُعفِي، عن فُضيل بن عِياض، عن هِشام. و«ابن ماجَة» (٣٧٠٢) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عن جَرير بن حازم. و«التِّرمِذي» (٢٧٢٨) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٨٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي (٤٢٨٩) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد.

ستتهم (أَبو خالد، ومَرْوان، وهِشام بن حَسان، وجَرير، وعَبد الله بن الـمُبارك، وحَماد) عن حَنظلة، فذكره(٥).

ـ قال أَبو خالد، وهِشام: «حَنظلة السَّدُوسي»، وقال مَروان، وأَبو الرَّبيع، عن حَماد: «حَنظلة بن عَبد الله»، زاد مَروان: «السَّدُوسي»، وقال جَرير: «حَنظلة بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ للترمذي.

(٥) المسند الجامع (١٠٧٠)، وتحفة الأشراف (٨٢٢)، وأطراف المسند (٥٦٤).
والحديث؛ أخرجه البزار (٧٣٦٠ و٧٣٦١)، والبيهقي ٧/ ١٠٠.

عَبد الرَّحمَن السَّدُوسي»، وقال عَبد الله بن الـمُبارك: «حَنظلة بن عُبيد الله»، وقال إِسحاق، عن حَماد: «حَنظلة».

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن مُحمد بن الحَجاج الـمَرُّوذِي: قلتُ لأَبي عَبد الله، أَحمد بن حَنبل: فحَنظَلة السَّدُوسي؟ قال: له أشياء مناكير، رَوَى حديثين كلاهما عن النَّبيِّ ﷺ مُنكرين، عن أَنس؛ أَن النَّبِيَّ ﷺ قنتَ في الوتر، والآخر: أُمرنا إذا التقينا أَن يُصافح أَحدُنا صاحبَهُ، وأَن يَنحني بعضُنا لبعضٍ، وأَن يعتنق بعضُنا لبعضٍ، كلاهما منكران. «رواية المَرُّوذِي» (٤٦٨).

***

١١٧٣- عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ:

«أَكَانَتِ الـمُصَافَحَةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ»[١].

قَالَ قَتَادَةُ: وَكَانَ الْحَسَنُ[٢] يُصَافِحُ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٨٧١)، وابن حِبَّان (٤٩٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى[٣]، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمَّام، قال: حَدثنا قَتادة، فذكره[٤].

● أَخرجه البُخاري ٨/ ٧٣(٦٢٦٣) قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم. و«التِّرمِذي» (٢٧٢٩) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

كلاهما (عَمرو، وعَبد الله بن الـمُبارك) عن هَمَّام بن يَحيى، قال: حَدثنا قَتادة، قال: قُلتُ لأَنسِ بنِ مالِكٍ: هَل كانَتِ الـمُصافَحَةُ فِي أَصحَابِ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ[٥].

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) الحسن، هو البصري.

(٣) هو أَبو يعلى.

(٤) أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٥٤٠).

(٥) المسند الجامع (١٠٧١)، وتحفة الأَشراف (١٤٠٥).
والحديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٩٩، والبَغوي (٣٣٢٥).

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

● أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٣١(٢٦٢٣٣) قال: حَدثنا وَكيع، عن شُعبة، عن قَتادة، عَن أَنس؛ أَنَّ أَصحَابَ رَسُولِ الله ﷺ كَانَ يُصَافِحُ بَعضُهُمْ بَعضًا[1].

* * *

١١٧٤- عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا، فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ، إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يَحْضُرَ دُعَاءَهُمَا، وَلاَ يُفَرِّقَ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّى يَغْفِرَ لَهُمَا»[2].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ الْتَقَيَا، فَأَخَذَ أَحَدُهُمَا بِيَدِ صَاحِبِهِ، إِلاَّ كَانَ حَقًّا عَلَى الله أَنْ يُجِيبَ دُعَاءَهُمَا، وَلاَ يَرُدُّ أَيْدِيَهُمَا حَتَّى يَغْفِرَ لَهُمَا»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٢(١٢٤٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: حَدثنا مَيمون الـمَرَئِي. و«أَبو يَعلَى» (٤١٣٩) قال: حَدثنا إبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا يُوسُف بن يَعقوب السَّدُوسي، قال: حَدثنا مَيمون بن عَجلاَن.

كلاهما (مَيمون بن مُوسى الـمَرَئِي، ومَيمُون بن عَجلاَن) عن مَيمون بن سِيَاه، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابن عَدِي، في «الكامل» ٨/ ١٦٠، في ترجمة ميمون، وقال ابن عَدِي: وميمُون بن سِياه هو أَحَد مَن كان يُعد في زهاد البصرة، ولعل ليس له من

---

(١) وهذا موقوفٌ أَيضًا.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي يعلى.

(٤) المسند الجامع (١٠٧٢)، وأَطراف المسند (١٠١٦)، ومجمع الزوائد ٨/ ٣٦، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٢٨١).

والحديث؛ أَخرجه البزار (٦٤٦٣)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٨٩٤٦).

الحديث غير ما ذكرتُ، من المسند، والزهاد لا يضبطون الأَحاديث كما يجب، وأَرجو أنه لا بأَس به.

* * *

١١٧٥- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا مِنْ عَبْدَيْنِ مُتَحَابَّيْنِ فِي اللهِ، يَسْتَقْبِلُ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ فَيُصَافِحُهُ، وَيُصَلِّيَانِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، إِلاَّ لَمْ يَفْتَرِقَا حَتَّى تُغْفَرَ ذُنُوبُهُمَا، مَا تَقَدَّمَ مِنْهُمَا وَمَا تَأَخَّرَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٢٩٦٠) قال: حَدثنا شَبَاب بن خَيَّاط، قال: حَدثنا دُرُسْت بن حَمزة، قال: حَدثنا مَطَر الوَرَّاق، عن قَتادة، فذكره[١].

- فوائد:

- قال أَبو عَبد الله، محمد بن إسماعيل البُخاري: دُرُست بن حَمزة، البَصريُّ.

قال خَليفة: حَدثنا دُرُست البَصري، قال: حَدثنا مطر الوَرّاق، عن قَتادة، عن أَنس، عَن النَّبيِّ ﷺ: ما مِن عَبدَينِ مُتَحابَّينِ في الله،... الحديثَ.

قال أَبو عَبد الله: لا يُتابَعُ عليه، وهو القُشَيري. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٥٢.

- وأَخرجه العُقيلي، في «الضعفاء» ٢/ ٣٠٣، في ترجمة دُرُست، وذكر كلام البخاري في الحديث، وقال: وقد رُوِيَ هذا الكلام بإسنادٍ آخر، فيه لِينٌ أَيضًا.

* * *

١١٧٦- عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا اسْتَقْبَلَهُ الرَّجُلُ فَصَافَحَهُ، لاَ يَنْزِعُ يَدَهُ مِنْ يَدِهِ، حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ الَّذِي يَنْزِعُ، وَلاَ يَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنْ وَجْهِهِ، حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَصْرِفُهُ، وَلَمْ يُرَ مُقَدِّمًا رُكْبَتَيْهِ بَيْنَ يَدَيْ جَلِيسٍ لَهُ»[٢].

---

(١) مجمع الزوائد ١٠/ ٢٧٥، و«إتحاف الخيرة المهرة» (٥٢٨٠)، والمطالب العالية (٢٧٠٥).

والحديث؛ أَخرجه ابن السُّنِّي، في «عمل اليوم والليلة» (١٩٤)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٨٩٤٤ و٨٩٤٥).

(٢) اللفظ للترمذي.

أَخرجه ابن ماجة (٣٧١٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (٢٤٩٠) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك.

كلاهما (وَكيع، وابن الـمُبارك) عن أَبي يَحيى الطَّويل، عِمران بن زَيد التَّغلِبي، رجلٍ من أَهل الكُوفَة، عن زَيد العَمِّي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غَريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم: زيد بن الحواري، أَبو الحواري العَمِّي، البصري، روى عن أَنس، مرسل. «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٦٠.

***

١١٧٧- عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«مَا رَأَيْتُ رَجُلاً قطُّ الْتَقَمَ أُذُنَ رَسُولِ الله ﷺ، فَيُنَحِّيَ رَأْسَهُ، حَتَّى يُنَحِّيَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا قطُّ أَخَذَ بِيَدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَيَتْرُكُ يَدَهُ، حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَتْرُكُ يَدَهُ، وَمَا مَسِسْتُ قطُّ أَلْيَنَ مِنْ جلْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَمَا وَجَدْتُ رَائِحَةً قطُّ أَطْيَبَ مِنْ رَائِحَةِ رَسُولِ الله ﷺ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا رَأَيْتُ رَجُلاً الْتَقَمَ أُذُنَ رَسُولِ الله ﷺ، فَيُنَحِّيَ رَأْسَهُ، حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يُنَحِّي رَأْسَهُ، وَمَا رَأَيْتُ رَجُلاً أَخَذَ بِيَدِهِ، فَتَرَكَ يَدَهُ، حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَدَعُ يَدَهُ»[3].

أَخرجه أَبو داوُد (٤٧٩٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع. و«أَبو يَعلَى» (٣٤٧١) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الأَذْرَمِي. و«ابن حِبَّان» (٦٤٣٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: أَخبَرنا أَبو عَبد الرَّحمَن الأَذرَمِي، عَبد الله بن مُحمد بن إِسحاق.

---

(١) المسند الجامع (١٣٦٠)، وتحفة الأشراف (٨٤١).
والحديث؛ أخرجه البيهَقي ١٠/ ١٩٢، والبَغوي (٣٦٨٠).

(٢) اللفظ لأبي يعلى.

(٣) اللفظ لأبي داوُد.

كلاهما (أَحمد بن مَنيع، وأَبو عَبد الرَّحمَن) عن أَبي قَطَن، عَمرو بن الهيثم، قال: حَدثنا مُبارك بن فَضالة، عن ثابتٍ، فذكره[1].

* * *

١١٧٨- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرِ بن أَنسٍ، عَنْ جَدِّهِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٩٩(١١٩٧٠). والبُخاري ٨/ ٧١(٦٢٥٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. و«مُسلم» ٧/ ٣ (٥٧٠٣) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى (ح) وحَدثني إِسماعيل بن سالم.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، وعُثمان، ويَحيى، وإِسماعيل) عن هُشَيم، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن أَبي بَكر، فذكره[3].

- صرح هُشَيم بالسماع في رواية أَحمد، وعُثمان، وإِسماعيل، عنه.

* * *

١١٧٩- عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَنَسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ:

«جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ: لاَ، إِذَا سَلَّمُوا عَلَيْكُمْ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ»[4].

(*) وفي رواية: «مَرَّ يَهُودِيٌّ بِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَعَلَيْكَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَتَدْرُونَ مَا يَقُولُ؟ قَالَ: السَّامُ

---

(١) المسند الجامع (١٣٥٩)، وتحفة الأشراف (٤٦٣).
والحديث؛ أخرجه البيهقي ٦/ ٢٧٣.

(٢) اللفظ للجميع.

(٣) المسند الجامع (١٠٧٣)، وتحفة الأشراف (١٠٨١)، وأطراف المسند (٧٢١).
والحديث؛ أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٩١٠٢).

(٤) اللفظ لأحمد (١٣٢٢٥).

عَلَيْكَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَلاَ نَقْتُلُهُ؟ قَالَ: لاَ، إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكُمْ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٢١٠(١٣٢٢٥) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. وفي ٣/ ٢١٨ (١٣٣١٧) قال: حَدثنا رَوْح. و«البُخاري» ٩/ ٢٠(٦٩٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، أَبو الحَسن، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٤٥) قال: أَخبَرنا زَيد بن أَخزَم، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

ثلاثتهم (سُليمان بن داوُد، أَبو داوُد، ورَوْح بن عُبادة، وعَبد الله بن الـمُبارك) عن شُعبة، عن هِشام بن زَيد، فذكره[2].

***

١١٨٠- عَنْ قَتَادَةَ، قال: حَدثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ؛

«أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ الْقَوْمُ، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: هَلْ تَدْرُونَ مَا قَالَ هَذَا؟ قَالُوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، سَلَّمَ يَا نَبِيَّ الله، قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا، رُدُّوهُ عَلَيَّ، فَرَدُّوهُ، فَقَالَ: قُلْتَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ نَبِيُّ الله ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقُولُوا: عَلَيْكَ مَا قُلْتَ».

قَالَ: ﴿وَإِذَا جَاؤُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ الله﴾[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ يَهُودِيًّا مَرَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَرَدَّ عَلَيْهِ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّمَا قَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَأُخِذَ الْيَهُودِيُّ فَجِيءَ بِهِ، فَاعْتَرَفَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: رُدُّوا عَلَيْهِمْ مَا قَالُوا»[4].

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٤)، وتحفة الأشراف (١٦٣٨)، وأطراف المسند (١٠٤١).
والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٨٢).

(٣) اللفظ للترمذي.

(٤) اللفظ لأحمد (١٣٠٢٦).

(*) وفي رواية: «أَنَّ يَهُودِيًّا سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَقَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَتَدْرُونَ مَا قَالَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، سَلَّمَ عَلَيْنَا. قَالَ: لاَ، إِنَّمَا قَالَ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، أَيْ تُسَامُونَ دِينكُمْ، فَإِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَقُولُوا: وَعَلَيْكَ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٤٢(٢٦٢٧٤) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، ومُحمد بن بِشر، عن سَعيد. و«أحمد» ٣/ ١٤٠(١٢٤٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي ٣/ ١٤٤(١٢٤٩٤) قال: حَدثنا يُونُس، قال: حَدثنا أَبان. وفي ٣/ ١٩٢(١٣٠٢٦) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، قالا: حَدثنا هَمَّام. وفي ٣/ ٢١٤(١٣٢٧٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن بَكر، قال: أَخبَرنا سَعيد. وفي ٣/ ٢٣٤(١٣٤٩٣) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، عن سَعيد. وفي ٣/ ٢٦٢(١٣٨٠٢) قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو الكَلْبِي، قال: حَدثنا أَبان. وفي ٣/ ٢٨٩(١٤١٣٠) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمَّام. و«البُخاري»، في «الأدب المُفرَد» (١١٠٥) قال: حَدثنا عَمرو بن عاصم، قال: حَدثنا هَمَّام. و«ابن ماجَة» (٣٦٩٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، ومُحمد بن بِشر، عن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٣٣٠١) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يُونُس، عن شَيبان. و«أَبو يَعلَى» (٢٩١٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة، عن سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي (٣٠٨٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا هَمَّام. وفي (٣١١٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يُونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (٣١٥٣) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٥٠٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة.

أَربعتهم (سَعيد، وأَبان، وهَمَّام بن يحيى، وشَيبان بن عبد الرَّحمَن) عن قَتادة، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لابن حبان.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٦ و١٠٧٩)، وتحفة الأشراف (١٢٢٧ و١٣٠٥)، وأطراف المسند (٧٨١ و٨٢١)، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٢٩٧).

والحديث؛ أخرجه البزار (٧٠٩٧).

- قال التِّرمذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.
- صَرَّح قَتادة بالتحديث، عند التِّرمذي، وأَبي يَعلَى (٣٠٨٩).

● أَخرجه أَحمد ٣/ ٢١٢(١٣٢٤٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمد، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَتادة، والقاسِم، جَميعًا عَن أَنسٍ، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قَالَ:
«إِذَا سَلَّمَ عَلَيْكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ، فَقُولُوا: عَلَيْكُمْ».
وَقَالَ الآخَرُ: «وَعَلَيْكُمْ».

***

١١٨١- عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ يُسَلِّمُونَ عَلَيْنَا، فَكَيْفَ نَرُدُّ عَلَيْهِمْ؟ قَالَ: قُولُوا: وَعَلَيْكُمْ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١١٥(١٢١٦٥) و٣/ ٢٧٣(١٣٩١٨) قال: حَدثنا يَحيى (ح) وابنُ جَعفر (ح) وحجَّاج. وفي ٣/ ٢٠٢(١٣١١٨) قال: حَدثنا يزيد (ح) ومُحمد بن جَعفر. وفي ٣/ ٢٢٢ (١٣٣٥٣) قال: حَدثنا هاشم. وفي ٣/ ٢٧٧ (١٣٩٧٦) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. وفي ٣/ ٢٩٠ (١٤١٤١) قال: حَدثنا بَهز. و«مُسلم» ٧/ ٤(٥٧٠٤) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثني يَحيى بن حَبيب، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارث (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، واللفظ لهما، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أَبو داوُد» (٥٢٠٧) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠١٤٦) قال: أَخبَرنا علي بن خَشرم، قال: أَخبَرنا عِيسى. وفي (١٠١٤٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (٣١٧٩) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٣٢١٤) قال: حَدثنا أَحمد، قال: حَدثنا بَهز.

عشرتهم (يَحيى، وابن جَعفر، وحَجاج، ويزيد، وهاشم، وبَهز، ومُعاذ، وخالد، وعَمرو، وعِيسى بن يُونُس) عن شُعبة، قال: سَمِعتُ قَتادة يُحدِّث، فذكره[٢].

---

(١) اللفظ لمسلم، وأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (١٠٧٥)، وتحفة الأشراف (١٢٦٠)، وأطراف المسند (٨٧٣).
والحديث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٠٨٣)، والبزار (٧١٢٨).

ـ في رواية حَجاج، قال شُعبة: لم أسأل قَتادة، عن هذا الحديث: هل سَمِعْتَهُ من أنس؟.

ـ وقال أَبو داوُد: وكذلك رواية عائشة، وأَبي عبد الرَّحمن الجُهني، وأَبي بَصْرة الغِفاري.

***

١١٨٢ - عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: السَّامُ عَلَيْكُمْ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: السَّامُ عَلَيْكُمْ يَا إِخْوَانَ الْقِرَدَةِ وَالْخَنَازِيرِ، وَلَعْنَةُ اللهِ وَغَضَبُهُ، فَقَالَ: يَا عَائِشَةُ، مَهْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالُوا؟ قَالَ: أَوَ مَا سَمِعْتِ مَا رَدَدْتُ عَلَيْهِمْ؟ يَا عَائِشَةُ، لَمْ يَدْخُلِ الرِّفْقُ فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ، وَلَمْ يُنْزَعْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ شَانَهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٤١(١٣٥٦٥) قال: حَدثنا مُؤَمَّل، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا ثابت، فذكره[١].

***

١١٨٣ - عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زَاذُوْيه، قَالَ: قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ:

«نُهِينَا ـ أَوْ قَالَ: أُمِرْنَا ـ أَنْ لاَ نَزِيدَ أَهْلَ الْكِتَابِ عَلَى: وَعَلَيْكُمْ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٨٣٨) عن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٤٤٣ (٢٦٢٧٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، ووَكيع. و«أَحمد» ٣/ ١١٣(١٢١٣٩) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَية.

أَربعتهم (الثَّوري، وأَبو أُسامة، ووَكيع، وابن عُلَية) عن عَبد الله بن عَون، عن حُميد بن زَاذُوْيه، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (١٠٧٧)، وأطراف المسند (٢٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (١٠٧٨)، وأطراف المسند (٥٦٠).
والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٨٠٦).

ـ في مُصَنَّف عَبد الرَّزاق: «حُميد الأَزرق».

ـ في مُصَنَّف ابن أَبي شيبة: «حُميد بن زَاذُوْيه».

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: حُميد بن زَاذُوْيه، عن أَنس، قال: أُمِرنا أَن لاَ نَزِيد أَهلَ الكِتابِ علَى: وعَلَيكُم.

قالَهُ وكيع، عن ابن عَون.

وقال مُحمد: حَدثنا أزهر، عن ابن عَون، عن حُميد بن زَاذُوْيه، عن أَنس، مِثلَهُ، أَو نُهينا.

حَدثنا مُحمد بن يوسف، قال: حَدثنا سفيان، عن ابن عَون، عن حُميد الأَزرق، عن أَنس؛ أُمِرنا أَن لاَ نَزِيدَ أَهلَ الكِتابِ على: وعَلَيكُم. «التاريخ الكبير» ٢/ ٣٤٨.

ـ وقال ابن حِبَّان: حُميد بن زَاذُوْيه، مولى خزاعة، وقد قيل: زادُوْيه، الأزرق، يَروى عن أَنس بن مالك، رَوى عنه ابن عَون، وليس هذا بحُمَيد الطويل. «الثقات» ٤/ ١٤٨ و١٤٩.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه شَريك بن عَبد الله، عن حُميد الطويل، عن أَنس، ووهِمَ فيه، لأَن هذا ليس من حَديث حُميد الطويل.

وإِنما رَوى هذا الحديث حُميد بن زَاذُوْيه الأَزرق، عن أَنس.

حَدَّث به عنه عَبد الله بن عَون، وهذا مما يعتد به على شَريك أَنه وَهِمَ فيه. «العلل» (٢٤٠٠).

***

١١٨٤- عَنْ سَلْمٍ الْعَلَوِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ، يَقُولُ: «لَـمَّا نَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ، جِئْتُ أَدْخُلُ كَمَا كُنْتُ أَدْخُلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَرَاءَكَ يَا بُنَيَّ»[1].

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٣٩٣).

(*) وفي رواية: «كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ الله ﷺ، فَكُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهِ بِغَيْرِ إِذْنٍ، فَجِئْتُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، فَلاَ تَدْخُلْ عَلَيَّ إِلاَّ بِإِذْنٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: يَا بُنَيَّ»(٢).

أخرجه أَحمد ٣/ ١٣٣(١٢٣٩٣) قال: حَدثنا أَبو كامل، مُظَفَّر بن مُدْرِك، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٣/ ١٩٩(١٣٠٩٢) قال: حَدثنا عَبد الواحد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. وفي ٣/ ٢٠٩ (١٣٢٠٨) قال: حَدثنا رَوْح، قال: حَدثنا جَرير بن حازم. وفي ٣/ ٢٢٧(١٣٤١٢) قال: حَدثنا يُونُس، ومُؤَمَّل، قالا: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي ٣/ ٢٣٨(١٣٥٢٨) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (٨٠٧) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا جَرير بن حازم. و«أَبو يَعلَى» (٤٢٧٦) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

كلاهما (حَماد، وجَرير) عن سَلْم بن قَيس العَلَوِي، فذكره(٣).

* * *

● حَدِيثُ أَنَسٍ؛ فِي نُزُولِ آيَةِ الحِجَابِ.

تقدم من قبل.

* * *

١١٨٥- عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٣٢٠٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١٣٠٩٢).

(٣) المسند الجامع (٩٩٦)، وأطراف المسند (٥٩٩ و٦٠٠)، ومجمع الزوائد ٧/ ٩٣، وإتحاف الخيرة المهرة (٥٣٠٧ و٥٧٩٠).

والحديث؛ أَخرجه الحارث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٨٠١)، وابن السُّنِّي، في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٢)، والبَيهَقي، في «شعب الإيمان» (٧٧٩٥).

«أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ مِنْ بَعْضِ حُجَرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِمِشْقَصٍ، أَوْ بِمَشَاقِصَ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ يَخْتِلُ الرَّجُلَ لِيَطْعَنَهُ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٢٣٩(١٣٥٤١) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٢٤٢(١٣٥٧٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. و«البُخاري» ٨/ ٦٦(٦٢٤٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد. وفي ٩/ ١٣(٦٩٠٠) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان[2]. و«مُسلم» ٦/ ١٨١(٥٦٩٢) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، وأَبو كامل، فُضيل بن حُسين، وقُتيبة بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٥١٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد.

ثمانيتهم (حَسن، وإِسحاق، ومُسَدَّد، وأَبو النُّعمان، ويَحيى، وأَبو كامل، وقُتيبة، ومُحمد بن عُبيد) عن حَماد بن زَيد، عن عُبيد الله بن أَبي بَكر، فذكره[3].

* * *

١١٨٦- عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ فِي بَيْتِهِ، فَاطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ خَلَلِ الْبَابِ، فَسَدَّدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِ بِمِشْقَصٍ، فَتَأَخَّرَ الرَّجُلُ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمَيْدٍ، قَالَ: اطَّلَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ مِنْ خَلَلٍ، فَسَدَّدَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ مِشْقَصًا، حَتَّى أَخَّرَ رَأْسَهُ».

قَالَ يَحيى: قُلْتُ: مَنْ حَدَّثَكَ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ، يَعنِي حُمَيْدًا؟ قَالَ: أَنَسٌ[5].

---

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) في النسخة اليُونِينِيَّة لصحيح البخاري: «حَدثنا أَبو اليمان»، وعلى حاشيتها: «حَدثنا أَبو النعمان»، وكُتب فوقها: «صح».

قال البَيهَقي: رواه البُخاري، في «الصحيح»، عن أَبي النعمان. «السنن الكبرى» ٨/ ٣٣٨.

وقال المِزِّي: البخاري، في الدِّيَات، عن أَبي النُّعمان محمد بن الفضل. «تحفة الأشراف» (١٠٧٨).

(٣) المسند الجامع (١٠٨٣)، وتحفة الأشراف (١٠٧٨)، وأطراف المسند (٧٢٩).

والحديث؛ أخرجه الطيالسي (٢١٨٧)، والبزار (٧٤٥١) والبَيهَقي ٨/ ٣٣٨.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٦٧٦٠).

(٥) اللفظ لأَحمد (١٢٢٨٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً اطَّلَعَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ خَلَلٍ، فَسَدَّدَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ بِمِشْقَصٍ، فَأَخْرَجَ الرَّجُلُ رَأْسَهُ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٧٠(٢٦٧٦٠) و١٤/ ٢٠٧(٣٧٤٠٨) قال: حَدثنا يزيد بن هارون. و«أَحمد» ٣/ ١٠٨(١٢٠٧٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ١٢٥(١٢٢٨٢) قال: حَدثنا يَحيى. وفي ٣/ ١٧٨(١٢٨٦٠) قال: حَدثنا سَهل. و«البُخاري» ٩/ ٩(٦٨٨٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيى. وفي «الأَدب المُفرَد» (١٠٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلاَم، قال: أَخبَرنا الفَزاري. و«التِّرمِذي» (٢٧٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي. و«أَبو يَعلَى» (٣٨١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال، قال: حَدثنا يزيد. وفي (٣٨٦٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يزيد بن هارون.

ستتهم (يزيد، ومُحمد بن أَبي عَدِي، ويَحيى القطَّان، وسَهل بن يُوسُف، ومَرْوان بن مُعاوية الفَزاري، وعَبد الوَهَّاب) عن حُميد، فذكره[٢].

ـ قال التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صَحيحٌ.

* * *

١١٨٧- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ قَائِمًا يُصَلِّي فِي بَيْتِهِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاطَّلَعَ فِي الْبَيْتِ، (وَقَالَ عَفَّانُ: فِي بَيْتِهِ)، فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِهِ، فَسَدَّدَهُ نَحْوَ عَيْنَيْهِ، حَتَّى انْصَرَفَ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٩١(١٣٠١٦) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان. و«البُخاري»، في «الأَدب المُفرَد» (١٠٦٩) قال: حَدثنا حَجاج.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١٢٨٦٠).

(٢) المسند الجامع (١٠٨٠)، وتحفة الأشراف (٧٢١ و٨٠٣)، وأطراف المسند (٤٥٨).

والحديث؛ أَخرجه ابن أَبي شَيبة، في «الأدب» (٢٧) والبَيهَقي، في «معرفة السنن والآثار» ١٣/ ٨٩.

(٣) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (بَهز، وعَفان، وحَجاج) عن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، فذكره[1].

* * *

١١٨٨- عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ؛ «أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى بَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَلْقَمَ عَيْنَهُ خُصَاصَةَ الْبَابِ، فَبَصُرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَتَوَخَّاهُ بِحَدِيدَةٍ، أَوْ عُودٍ، لِيَفْقَأَ عَيْنَهُ، فَلَمَّا أَنْ بَصُرَ انْقَمَعَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَمَا إِنَّكَ لَوْ ثَبَتَّ لَفَقَأْتُ عَيْنَكَ»[2].

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب المُفرَد» (١٠٩١) قال: حَدثنا مُوسى. و«النَّسائي» ٨/ ٦٠، وفي «الكُبرى» (٧٠٣٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم.

كلاهما (مُوسى، ومُسلم) عن أَبان بن يزيد العطَّار، قال: حَدثني يَحيى، أَن إِسحاق بن عَبد الله حدَّثه، فذكره[3].

- صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسَّماع، في رواية مُوسى، عنه.

* * *

١١٨٩- عَنْ عِيسى بْنِ طَهْمَانَ الْبَكْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: «جَاءَ رَجُلٌ حَتَّى اطَّلَعَ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَ مِشْقَصًا، فَجَاءَ حَتَّى حَاذَى بِالرَّجُلِ، وَجَاءَ بِهِ، فَأَخْنَسَ الرَّجُلُ فَذَهَبَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤٠(١٢٤٥٢) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا عِيسى بن طَهمان البَكري، فذكره[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (١٠٨١)، وأطراف المسند (١٦٦).

(٢) اللفظ للنسائي.

(٣) المسند الجامع (١٠٨١)، وتحفة الأشراف (٢٢٢).

والحديث؛ أخرجه الطَّبراني ١/ (٧٣٤)، والبيهقي ٨/ ٣٣٨.

(٤) المسند الجامع (١٠٨٢)، وأطراف المسند (٧٧٩).

١١٩٠- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الـمُنْتَصِرِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛

«أَنَّ أَبْوَابَ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ تُقْرَعُ بِالأَظَافِيرِ».

أخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرَد» (١٠٨٠) قال: حَدثنا مالك بن إِسماعيل، قال: حَدثنا الـمُطَّلِب بن زِياد، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَبد الله الأَصبَهانِي، عن مُحمد بن مالك بن الـمُنتَصِر، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حِبَّان: مُحمد بن مالك بن الـمُنتصر، يَروي عن أَنس بن مالك، إِن كان سَمِع منه. «الثقات» ٥/ ٣٧١.

(١) المسند الجامع (١٠٨٥)، والمطالب العالية (٢٦٢٨)، ومجمع الزوائد ٨/ ٤٣.
والحديث؛ أخرجه البخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٢٢٨، والبَيهَقي، في «شُعَب الإيمان» (١٥٣٠ و٨٨٢١).

المحتويات

الموضوع	الصفحة

تابع مسند أنس بن مالك الأنصاري



دار الغرب الإسلامي

تـونـس

لصاحبها : الحبيب اللمسي

6 نهج الدالية بالفي - تونس – فاكس : 0021671396545 – خليوي : 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 677 - R.P. 1035 TUNIS

الرقـم : 535 / 1000 / 03 / 2013

التنضيد : الآثار الشرقية - عمّان

الطباعة : دار صادر - بيروت

AL-MUSNAD AL-MUSANNAF AL-MUʿALLAL

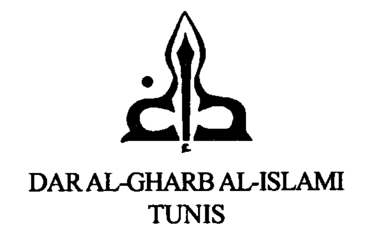
By

Prof. B. A. Marouf
M. M. Al-Musallami
Ayman I. Al-Zamili
Said A. Al-Nuri
Ahmad A . Eid
Mahmoud M. Khalil

VOL. 2

Anas bin Malik

(541 - 1190)



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
TUNIS